فهرس

المخطوطات العربية والتركية والفارسية

في مكتبة راغب باشا

١

بسم الله الرحمن الرحيم

فِهرِس

المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا

تقديم

عمر قوزگون

مدير المكتبة السّليمانيّة

إعداد

الدكتور محمود السّيّد الدّغيم

المجلّد الأوّل

سقيفة الصفا العلمية

سقيفة الصفا العلمية

SAQIFAT AL-SAFA TRUST

الطّبعة الأولى

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

الممثّل الرّسميّ في المملكة العربيّة السّعوديّة

مؤسّسة السّقيفة العلميّة

جدّة - حي الفيحاء - شارع خولة بنت مالك رضي الله عنها

ص.ب ١٨٩٤٣ جدّة ٢١٤٢٥

www:saqifat-alsafa.org

E-mail : info@saqifat-alsafa.org

معلومات عن مكتبة راغب پاشا باللّغة العربيّة

وزارة الثقافة والسياحة التركية

رئاسة مجمع المخطوطات في تركيا

مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية

مكتبة مخطوطات راغب پاشا

العنوان : زقاق عائشة قادن ؛ رقم ؛ 35

الفاتح ـ إستانبول ـ الرمز البريدي : 34116

الجمهورية التركية

الهاتف : 0212 520 64 60 / الفاكس : 0212 511 22 10

البريد الإليكتروني : suleymaniye@yek. gov. tr

suleymaniye@kultur. gov. tr

الموقع الإليكتروني : www. suleymaniye. yek. gov. tr/Home

معلومات عن مكتبة راغب پاشا باللّغة التّركيّة

T. C. Kültür ve Turizm Bakanlığı

Türkiye Yazma Eserler Kurumu Başkanlığı

Yazma Eserler İstanbul Bölge Müdürlüğü

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

Ragıp Paşa Yazma Eser Kütüphanesi

Adres : Ayşe Kadın Mah. Hamam Sok. No: 35, Fatih, İSTANBUL

Telefon : 0090212 520 64 60 , Faks : 0090212 511 22 10

معلومات عن مكتبة راغب پاشا باللّغة الإنكليزيّة

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DEPARTMENT FOR MANUSCRIPTS OF TURKEY

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

RAGIP PASHA LIBRARY

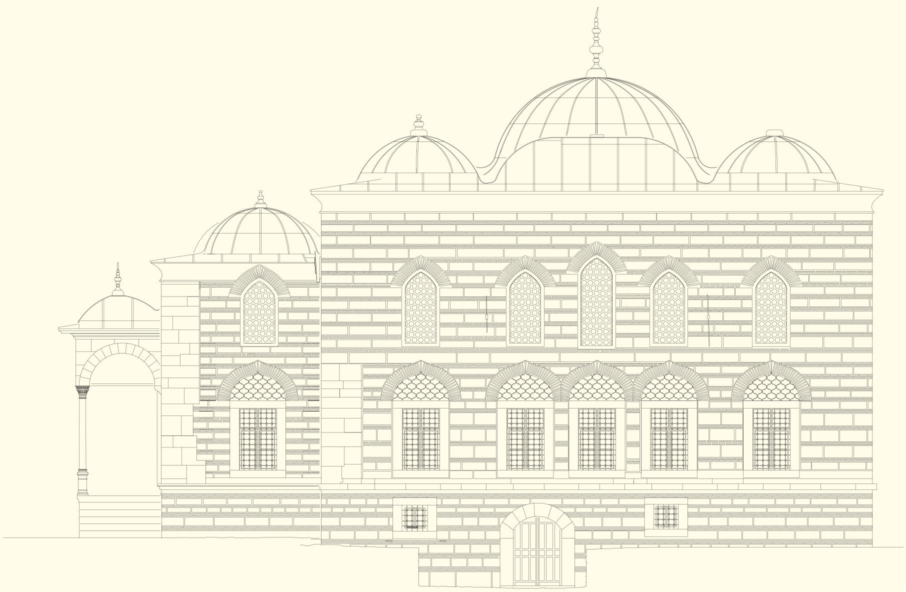
Adres : Ayşe Kadın Mah. Hamam Sok. No: 35, Fatih, İSTANBUL

Tel : 0090212 520 64 60 , **Faxs** : 0090212 511 22 10

E-Mile : suleymaniye@yek. gov. tr

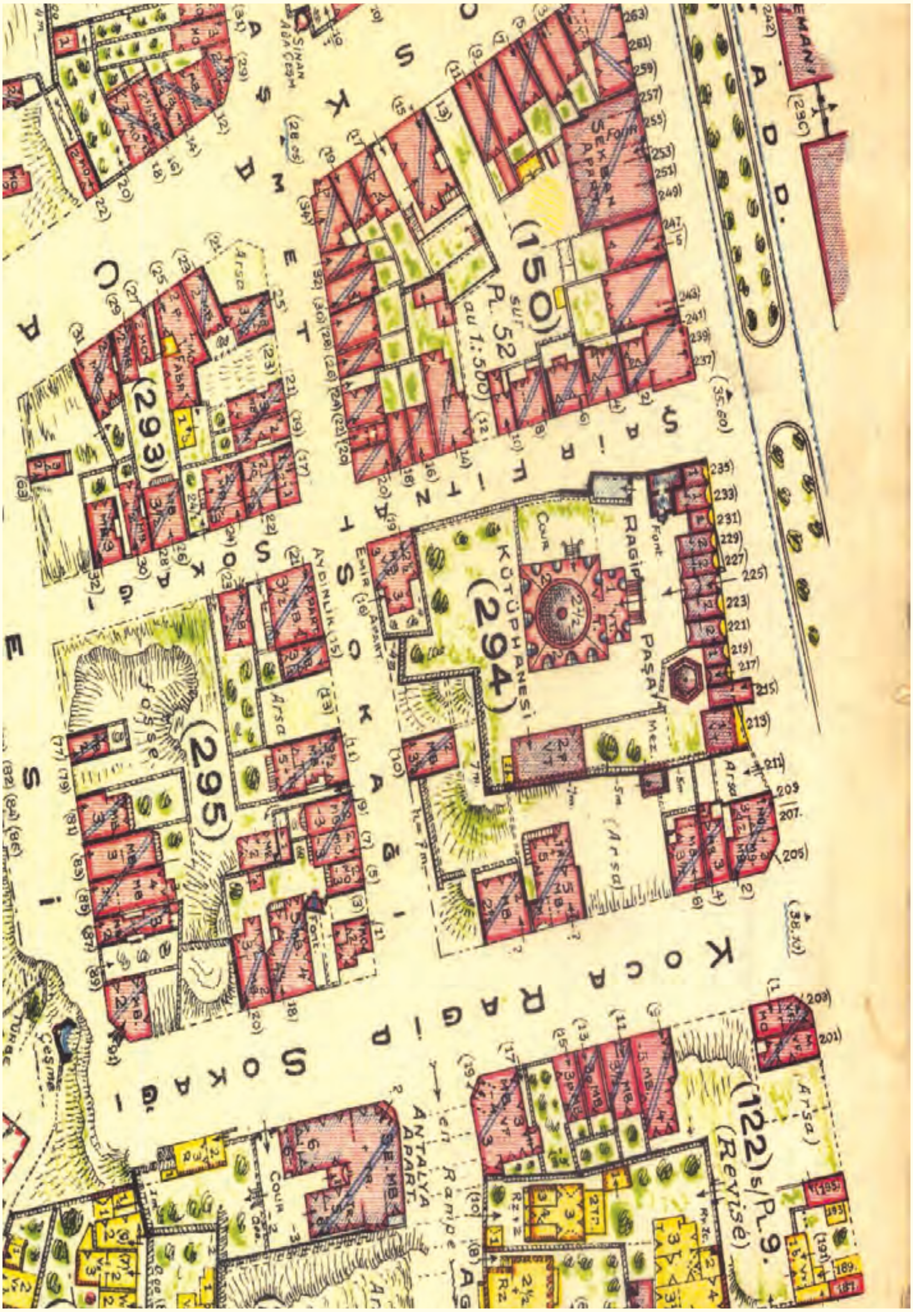
E-Mile : suleymaniye@kultur. gov. tr

www. suleymaniye. yek. gov. tr/Home





مكتبة راغب پاشا



خريطة موقع مكتبة راغب پاشا



بوابة المكتبة الخارجية



واجهة بوابة مكتبة راغب پاشا من داخل الصحن



واجهة مكتبة راغب پاشا القبلية



واجهة مكتبة راغب باشا الشمالية



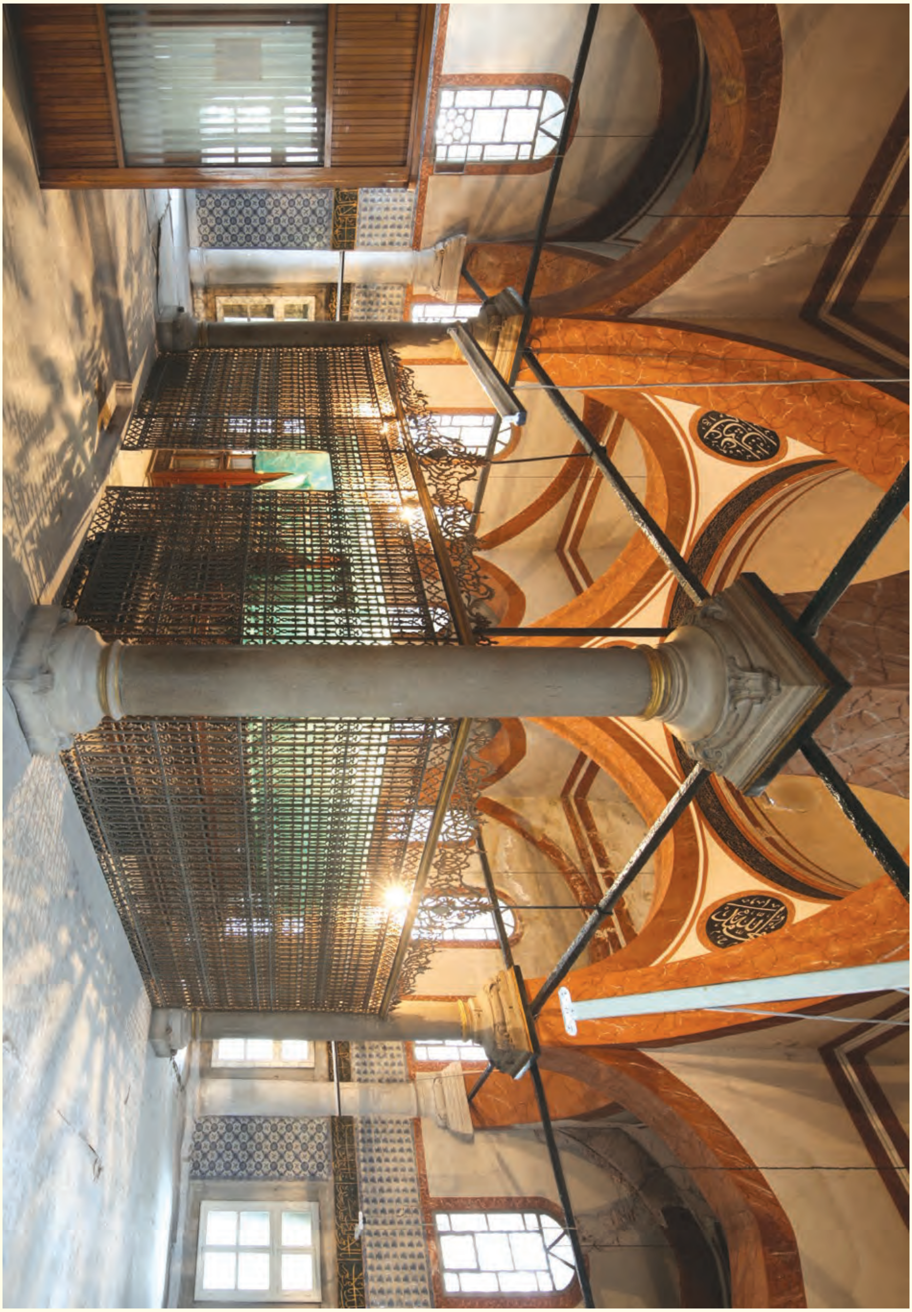
مدخل مكتبة راغب پاشا الداخلي



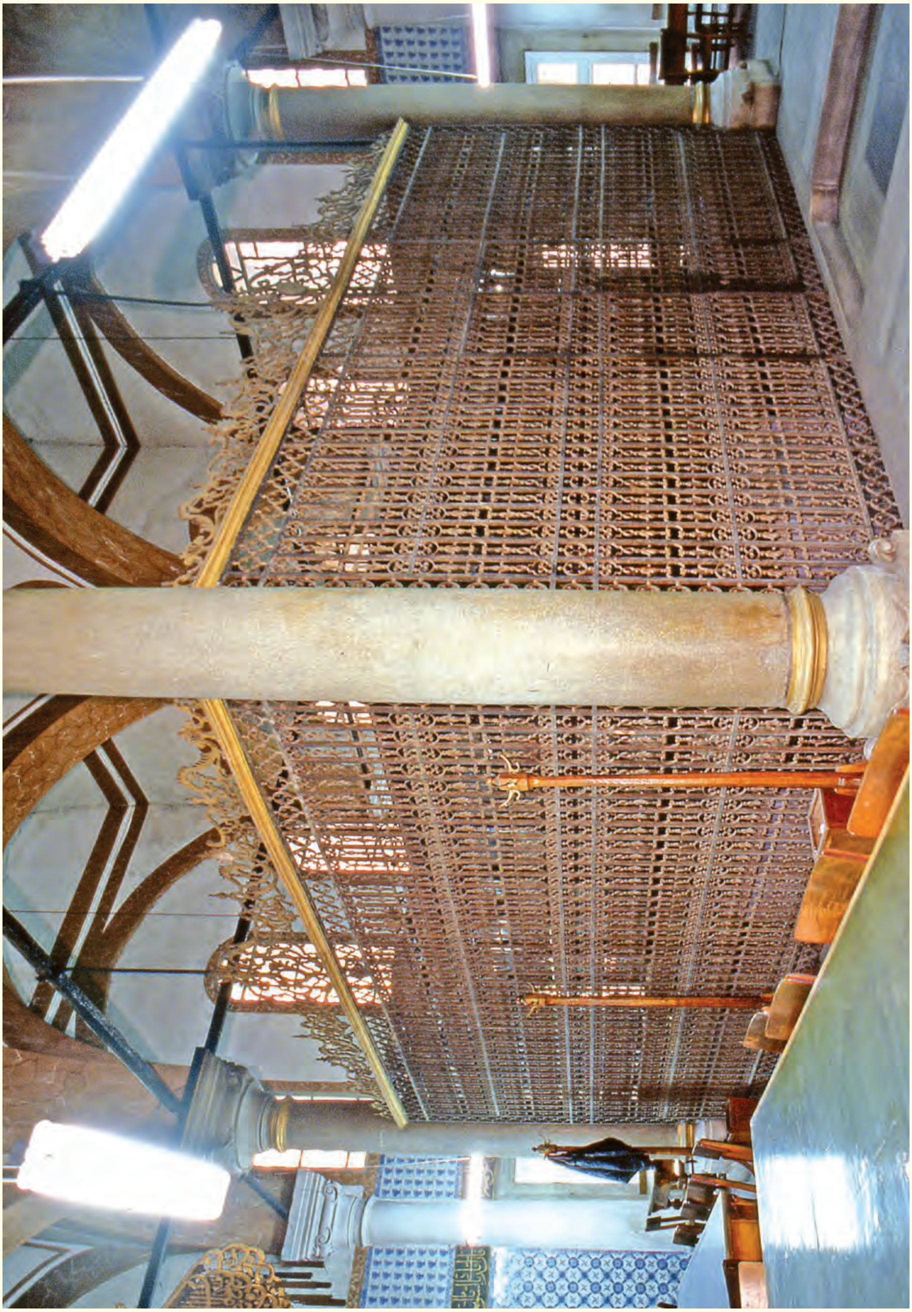
واجهة مدخل مكتبة راغب پاشا الداخلي



كتابة مدخل مكتبة راغب پاشا الداخلي



خزانة مخطوطات مكتبة راغب پاشا



خزانة مخطوطات مكتبة راغب پاشا



رفوف مخطوطات راغب پاشا في المكتبة السليمانية



قصيدة البوصيري على جدران مكتبة راغب پاشا الداخلية



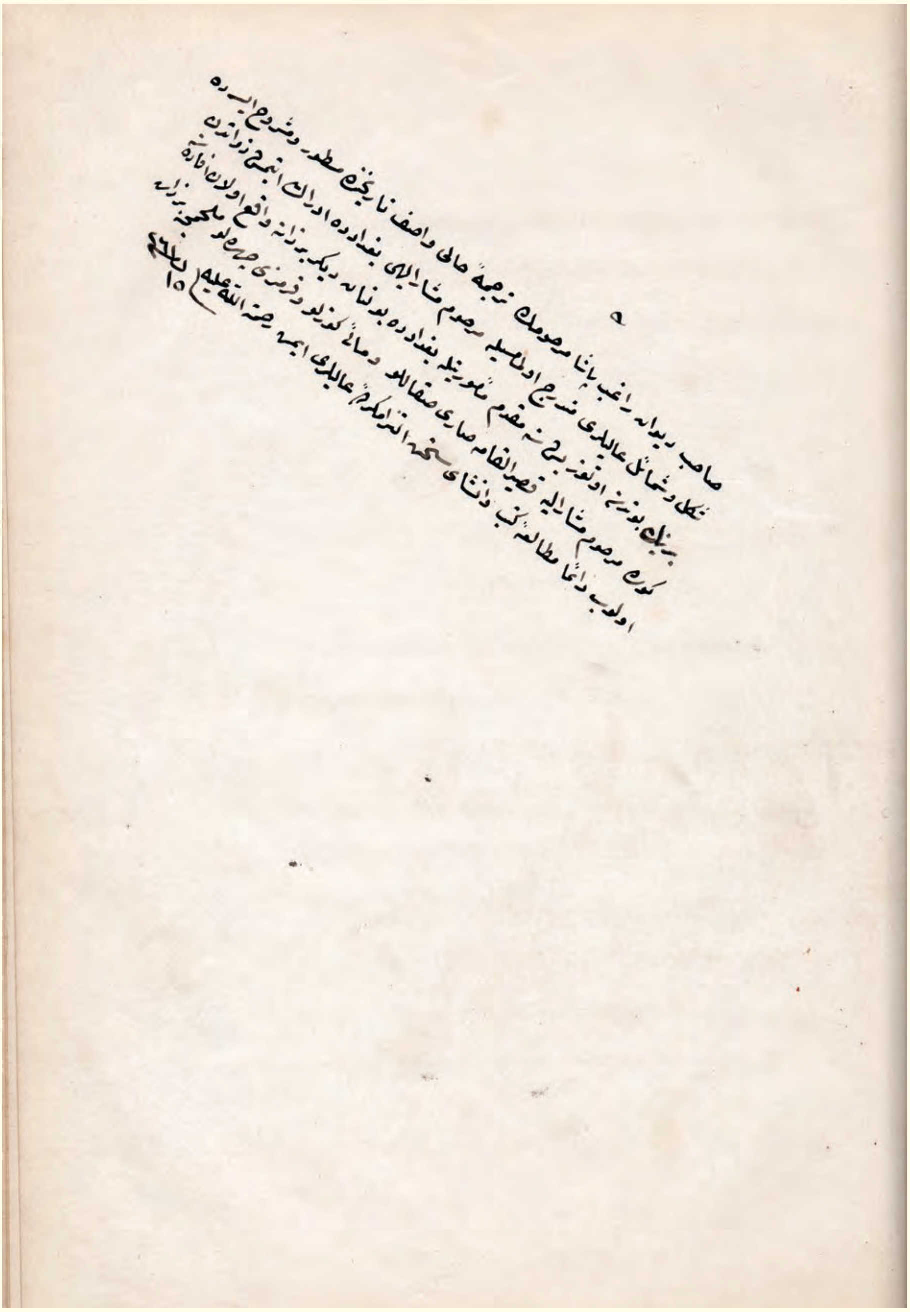
سقف قبة خزانة مكتبة راغب پاشا



سقف قبة خزانة مكتبة راغب باشا

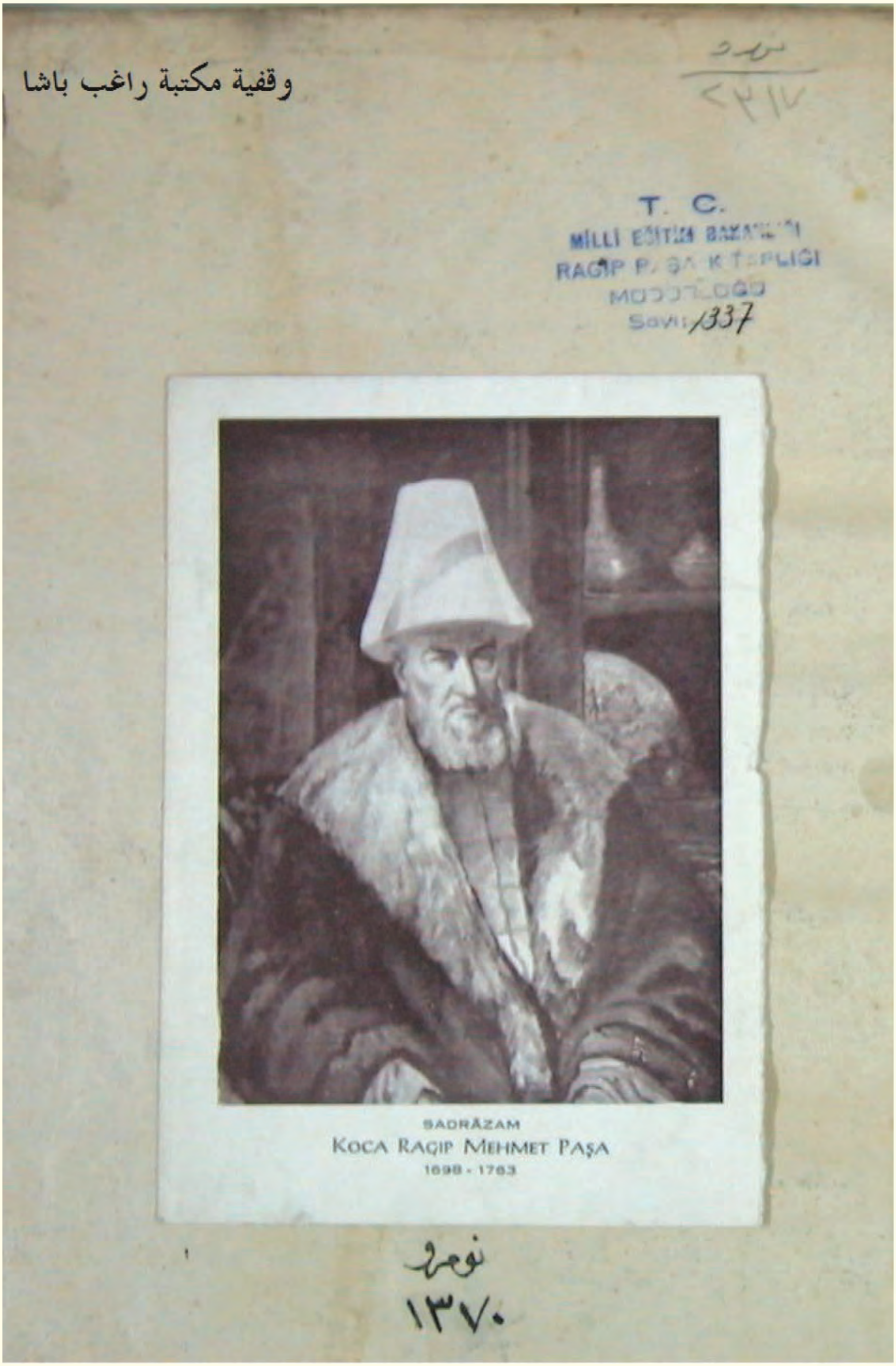


ثريات سقف قبة خزانة مكتبة راغب پاشا



صاحب دیوان راغب پاشا مرحومك ترجمهٔ حالی واصف تاریخنده سطر و مشروح ایده
شکل و شمائل عالیلری تدریج اولنمدیغندن مرحوم شاالیهی بغدادده ادراك اتمش زواتدن
بیتك بو زمانه اولنمش [illegible] مقدم ملحوظ بغدادده بولنانه دیکر بر زاته واقع اولان افاده
کوره مرحوم شاالیه قصیر القامه صاری صقاللو و مائل کوزلو و قرمزی چهره‌لو ملحوظه براز
اولوب دائما مطالعه کتب و ثنای [illegible] التزامکردهٔ عالیلری ایمش رحمة الله علیه [illegible]
١٥

حلية وسيماء راغب پاشا


وقفية مكتبة راغب باشا
T. C.
SADRÂZAM
KOCA RAGIP MEHMET PAŞA
1698 - 1763
نومرو
١٣٧٠

المحتويات

المجلد الأول

المجلد الثاني

المجلد الثالث

المجلد الرابع

المجلد الخامس

المجلد السادس

المجلد السابع

المجلد الثامن

* * *

مدخل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسَّلام على سيدنا مُحَمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين.

إنَّ هٰذا الفهرس مرتَّب حَسْبَ الترتيب الذي اتُّبِعَ في إعدادِ دفاترِ العَهْدِ الحميديِّ الإسلاميِّ العثمانيِّ؛ التي أمرَ بإعدادِها وطِباعتِها أميرُ المؤمنين، وخليفةُ المسلمين السُّلطان العُثماني **عَبْدُ الحميد الثاني**؛ يرحمه الله تعالى.

وسببُ اتِّبَاعِنَا ذٰلك الترتيب: هو أنَّ الترقيمَ الحميديَّ مُعتمدٌ في مكتبات التُّراثِ العُثمانيةِ والتُّركِيَّةِ بِشَكْلٍ عامٍّ قديماً وحديثاً، **واتِّباع الترقيمِ الحميديِّ** يُسَهِّل التواصُلَ بَيْنَ الباحثين عن المخطوطاتِ والقَيِّمِينَ عليها في المكتبات.

وقد ذَكَرْنا أرقامَ المصوَّراتِ الميكروفيلمية للمخطوطات، وأرقامَ الأقراص المدمجة (C. D)، **وَأَضَفْنَا في الهوامِشِ** أسماءَ الكُتُبِ والمؤلفين بالحروفِ التُّركِيَّةِ الحدِيْثَةِ؛ لأنَّها هِيَ الْمُعْتَمَدَة في أجْهِزَةِ الحاسُوبِ في المكتباتِ التركيَّة.

وأضَفْنَا الكشافَ الألفبائيَّ بأسماءِ المخطوطات، واعتمَدْنَا فيه الأرقامَ الْمُتَسَلْسِلَةَ بِجِوارِ الأرقامِ الْحَمِيديَّةِ؛ لِتَجَاوُزِ مُشكلةِ توزُّعِ مَخْطوطاتِ الكِتَابِ الواحِدِ في أكثر مِن سِياقٍ، حَسْبَ الترتيب الحميديّ؛ وذٰلك لِتَسْهِيلِ حَرَكَةِ البحثِ في قواعِدِ المعلومات التُّرْكِيَّةِ الإليكترونية.

وأَعْدَدْنَا كَشافات عِلميّة أُخْرَى بأسْمَاءِ المؤلِّفين والنَّاسِخِين، والمالكين والمُجيزين، والْمُجَازين وَغَيْرِهِمْ، **فَبَلَغَ عَدَدُ الكشافاتِ**: ٢٥ كَشَّافاً.

وأدْرَجْنَا في الهوامِشِ إحَالاتٍ تُشِيرُ إلى أماكِنِ وُجُودِ باقي مَخطوطاتِ الكِتَابِ ـ في مكتبة راغب باشا ـ إنْ وُجِدَتْ مُتفرِّقَةً غَيْر مُجْتَمِعَةٍ، **وذَكَرْنا العلاقات** التي رَبطَت الكثيرَ من كُتبِ الْمُتُونِ بالْحَوَاشِي والشُّروحِ والْمُخْتَصَراتِ، **وسَلَّطْنا الأضْوَاءَ على الكُتُبِ والْكُتّابِ**؛ فقدَّمْنا تراجِمَ للمؤلفين والْخَطَّاطين والْمُلاك مع إحَالاتٍ على المصادِرِ والمراجِعِ الْمُعْتَبرةِ؛ **وعَرَّفنا بالكُتُبِ ومواضِيعِها**، وأماكِنِ وجُودِ مَخْطُوطاتِها، وأماكِنِ طِباعَةِ ما طُبِعَ منها في بِلادِ العَرَبِ والعَجَمِ على قَدْرِ الْمُسْتَطاعِ.

وتجاوزنا أساليبَ الْفَهْرَسَةِ الْقَدِيْمَةِ، ولَمْ نُقلِّد الْمُسْتَشْرِقِينَ الأَعاجِمَ وأَتْبَاعَهُم؛ **ولذٰلك تَوَسَّعْنَا** ـ حَسْبَ الضَّرُورةِ ـ **في إِيْرَادِ أَوَائِلِ الْمَخطوطاتِ وأواخرِها**؛ وذٰلك لإعطاءِ الصُّورةِ الواضِحَةِ عن أُسْلُوبِ الْمُؤلِّفِ، **وتَثبيتِ هَويّةِ الْمَخْطُوطِ** بِمَعلوماتٍ مُقتبَسَةٍ من مُقدِّمَتِهِ وخاتِمَتِهِ؛ وذٰلك لِكَسْرِ الْجُمُودِ الّذي اتَّسَمَتْ بِهِ مُعظم فهارسِ الْمَخْطُوطَاتِ التَّقليديّةِ البِدائيّةِ التي كُتِبتْ في القُرُونِ الْمَاضِيَةِ، **فَجاءَ هٰذا الفهرس المبارك** ـ بعون الله تعالى ولُطْفِه ـ **أَشْبَهَ ما يكونُ بالتَّأْلِيفِ الْمَدْرُوسِ في الْكَثِيرِ من مَقاصِدِهِ**؛ بالإضافَةِ إلى ما تَضَمَّنَهُ من فهرَسَةٍ لِلْمَخْطُوطاتِ، وَذَلِكَ مِن أَجْلِ وَضْعِ أُسُسِ مَدْرَسَةٍ جديدةٍ رائدةٍ لِلْفَهْرَسَةِ الْعِلْمِيَّةِ النَّافِعَةِ، **التي نأملُ تعميمها**.

وَضَبَطْنا مُعْظَمَ وَفِيَّاتِ الْمُؤَلِّفِينَ وَبَعْضِ الأَعْلامِ بالتَّارِيْخِ الْهِجْرِيّ وَالْمِيلادِيّ، وَأَوْرَدْنَا أَسْمَاءَهُمْ، وأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وأَجْدَادِهِمْ، ومَذَاهِبَهُمْ وَمِلَلَهُمْ ونِحَلَهُمْ ومَا اشْتَهَرُوا بِهِ، **وَتَرْجَمْنَا لِعَدَدٍ غَفِيرٍ مِنْهَمْ** مَعَ الإِحَالَةِ على الْمَصَادِرِ والْمَرَاجِعِ الْمُعْتَبَرَة، **وذَكَرْنَا الْعَدِيْدَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِم**، وأَماكِنِ وُجُودِ مَخطوطاتِها وأرقامِها اعتِمَاداً على الْمَرَاجِعِ الْمُتَوَفِّرَةِ لنا، **وَاقتَبَسْنا مِن الْمَخْطُوطَاتِ نُصُوصاً** مَكَّنَتْنَا مِنْ دَحْضِ الْكَثِيرِ مِن الشُّبُهَاتِ الَّتِي رَوَّجَ لَهَا أَهْلُ الأَهْوَاءِ، الَّذِيْنَ تَجَنّوا على بَعْضِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ السُّنَّةِ، ودَسُّوا في كُتُبِهِمْ ما لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ.

وقد أَشَرْنَا إلى الكُتُبِ الْمَنْحُولَةِ الَّتِي نَسَبَهَا أَهْلُ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ إلى غَيْرِ مُؤَلِّفِيهَا، وَلا سِيَّمَا أَثْنَاءَ تَسَلُّطِ الإِيلخَانيين الْبَاطِنِيّين الْمَغُول أَحْفَاد هُولاكُو، وَمَن انتَحَلَ نِحلَهُمْ مِن التِّيمُوريين والصَّفويين وغيرِهِم مِن المارقين والزنادقة والشعوبيين.

وَهَدَفُنَا مِنْ ذَلِكَ: هو تَقْدِيمُ مَوَادّ ثقافيّة إضافيّة إلى مادَّةِ الفهرسَةِ، وَرغْمَ كُلّ مَا بَذَلْنَاهُ مِنْ جُهُودٍ فإِنَّنَا لا نَدَّعِي الْكَمَالَ، **وَإِنّنا نَأْمَلُ مِن الْبَاحِثِينَ وَالْمُدَقِّقِينَ**: أَنْ يَتَكَرَّمُوا عَلَيْنَا بِمَا يَقَعُونَ عليهِ مِن نَقْصٍ غَير مَقْصُودٍ؛ لاسْتِدْرَاكِ مَا فَاتَنا مِن مَعلوماتٍ غَابَتْ عَنَّا، وَنَحْنُ لَهُمْ مِن الشَّاكِرِيْن سَلَفاً.

والحمد لله وحده، وصلّى الله على من لا نبيّ بعده

إستانبول: يوم الخميس

١٤ رمضان ١٤٣٦ هـ

١ يوليو تموز ٢٠١٥ م

الدكتور محمود السّيّد الدّغيم



مسجد مكتبة راغب پاشا

شكر واهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ مُفيضِ البركات، ومُنزلِ الآيات البيّنات؛ الذي فَتحَ عُيونَ بصائِرِنا لِمُشاهدةِ أنوار العُلوم، **وَرزَقَنا تَذَوُّقَ حلاوة الإيمانِ**، ووَفَّقَنا لِشُكرِهِ، وأَلْهَمَنا إِدَامَةَ ذِكْرِهِ، وَحُسْنِ عِبادَتِهِ، وَنَوَّرَ قُلوبَنا بأنوارِ التَّنْزِيْلِ، وَشَرَحَ صُدورَنا لإدارِاكِ أَسْرَار التأويلِ، دُونَما تَحْرِيفٍ أَوْ تَبْدِيْل، وهَدانا سَواءَ السَّبيل، **وَيَسَّرَنا لِخِدْمَةِ كِتابِهِ**، **وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ**، **وَرَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ**: مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّم، وأَرْشَدَنا إلى رِعَايةِ مَشارِيْع فَهْرَسَةِ الْمَخْطُوطَاتِ الإسلامِيَّةِ الزَّاخِرَةِ بِعُلُومِ الإِسْلامِ، وَإِبْدَاعِ الْمُسْلِمِين الأولين والآخرين.

أمّا بَعْد: فَإِنَّنَا بِذِكْرِ اللهِ نَسْتَأْنِفُ الْبَرَكَةَ وَنَسْتَجِدُّهَا، وَبِحَمْدِ اللهِ نَسْتَدِيْمُ الْمَوْهِبَةَ وَنَسْتَمِدُّها، **وَنُتَابِعُ نَشْرَ فَهَارِسِ الآسِتَانَةِ**، وَمِنْ مَكْتَبَةِ السُّلَيْمانِيَّةِ إِلَى مَكْتَبَةِ رَاغِب پَاشَا نَمُدُّهَا، **وَبِالتَّوَكُّلِ على اللهِ تَعالَى** نَسْتَقْرِبُ النَّازِحَ الْبَعِيدَ، **وَبِالتَّفْوِيْضِ إِلَيْهِ** نُهَذِّبُ الجَامِحَ الشَّرِيْدَ، **وَبِشُكْرِ اللهِ** نَرْتَهِنُ النِّعْمَةَ الْمُتاحَة؛ حَتَّى لا تَزُول أَوْ تَبْعُد، **وَنَسْتَثْبِتُهَا** كَي لا تَضِيع أو تَشْرُد، **وَنُجَدِّدُها** حَتَّى لا تَخْمد، **وَنُبارِيْهَا** كَي لا تَبْعُد، **وَنَسْتَدِيْمُها** حتَّى لا تَنفد، **وَنَسْتَمْهِلُهَا** كَي لا تَرْحَل، **وَنَسْتَوْثِقُها** حتى لا تَرْحَل، **وَنُحْسِنُ مُجاوَرَتَها** كَي تَسْتَقِرَّ عندَنا فلا تَجْمَح، وتُقِيمُ لَدَيْنَا فَلا تَبْرَح، وتَشْتَمِلُ في مَوارِدِنا فلا تَنْزَح.

وَنَحْمدُهُ حَمْدَ مَن عَرفَ قُدْرَتَهُ فَأَذْعَنَ لَهَا، **وَعَلِمَ حِكْمَتَه** فآمَنْ بِهَا، **وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ ذَوِي الْبَصَائِرِ السَّلِيمَةِ**، وَالأَذْهَانِ الْمُسْتَقِيمَةِ، الَّذِيْنَ يَخدمُونَ أَنْفَعَ الْمَطالِبِ الدِّيْنِيَّةِ غَايَةً وَمَآلاً، وَأَرْفَعَ الْمَآرِبِ الْيَقِينِيَّةِ بَهْجَةً وَكَمَالاً، **بَل أَنْفَسَ مَا يَتَنَافَسُ فِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ وَالْمَدَر**، وَأَجَلَّ

مَا تُصرفُ لأَجْلِهِ جَمِيعُ الْقُوَى وَالْقُدَر ؛ لِتَحْصِيلِ مَحَاصِيلِ الْعُلُومِ الإِسْلامِيَّةِ الدَّائِرَة فِي فلك حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ ، **الْمَوْزُونَةِ بِعُيُونِ الأَقَاوِيلِ** ؛ بِكَفَّتَي التَّحْقِيقِ وَالتَّأْوِيلِ ، وَالْكَفِيلَةِ بِإِرْشَادِ الْعِبَادِ إِلَى مَعَالِمِ الأَنْوَار ، وَالْمُتَكَفِّلَةِ بِتَيْسِير كَشْفِ الْغَوَاشِي عَنْ عُيُونِهِمْ فِي مَدَارِكِ الأَسْرَار ؛ **لأَنَّ مَنْ تَشَبَّثَ بِهَا** . . **فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى** ، ومَنْ طَوَى عَنْهَا الْكَشْحَ . . فَقَد اسْتَحَقَّ مِنَ اللهِ سُحْقاً ، وَتِلْكَ الْعُلومُ الإِسلامِيَّةُ مَخْزُونَةٌ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ الْمُسْلِمينَ الْمُؤْمِنين ، وَفِي طَيَّاتِ مَخَازِنِ الْمَخْطُوطَاتِ ، الَّتِي لا سَبِيلَ إِلَى فَتْح أَبْوَابِهَا الْمُوصَدَةِ بِغَيْرِ فَهْرَسَةِ التُّرَاثِ ؛ **لأَنَّ الْفَهْرَسَةَ هِي مِفْتَاحُ أَبْوَابِ الْخَزَائِنِ الْمُغْلَقَةِ** ، وَوَسِيلَةُ تَسْهِيلِ صُعُوبَاتِ الْبَحْثِ الْمُطْلَقَةِ .

وَلِذَٰلِكَ فَإِنَّ الْقَائِمِينَ عَلَى (**مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا الْعِلْمِيَّةِ**) يَحْمدُونَ اللهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُونَهُ عَلَى مَا مَنَحَ وَأَوْلَى ، **ثُمَّ يَتَقَدَّمُونَ بِالشُّكْرِ إِلَى وزَارَةِ الثَّقَافَةِ التُّرْكِيَّةِ** ، وَالْعَامِلِينَ فِي رِئاسَةِ إِدَارَةِ الْمَخْطُوطَاتِ فِي تُركيًا ، وفِي إِقْلِيم إِسْتَانبُول ، وَفِي مَكْتَبَةِ السُّلَيْمَانِيَّة ـ الَّتِي تَحْتَضِنُ مَكْتَبَةَ رَاغِب پَاشَا ـ إِدَارَةً وَمُوَظَّفِينَ عَلَى مَا قَدَّمُوهُ مِنْ تَسْهِيلاتٍ يَسَّرَتْ إِنْجَازَ هَـٰذَا الْفِهْرِس ، **الَّذِي يُشَكِّلُ لَبِنَةً مُمَيَّزَةً** ، وَعَلامَةً فَارِقَةً فِي عَالَمِ وعُلُومِ فَهْرَسَةِ الْمَخْطُوطَاتِ ؛ **وَيَشْكُرُونَ مَنْ أَعَدَّ هَـٰذَا الْفِهْرِسَ** ، وَمَنْ سَاهَمَ بِتَصْحِيحِهِ وَإِخْرَاجِهِ ، وَطِبَاعَتِهِ وَتَوزِيْعِهِ .

وَيَشْكُرُونَ **عَبْدَ العزيز أَنْجَاقار** ، **وفاضِل حَقّ** عَلَى مُسَاهَمَتِهِمَا بِكِتَابَةِ أَوَائِلِ وَأَوَاخِرِ بَعْضِ الْمَخْطُوطَاتِ في هـٰذا الفهرس ، كَمَا يَشْكرونَ السَّيدَ **عمر قوزگون** مُدِير المَكْتبةِ السُّليمانيَّة حَالياً ، والدُّكتور **نَوْزَتْ قايا** مُدِير مكتبةِ راغب پاشا ومَكْتبةِ السُّليمانية سَابقاً ، **وأمير أَش** مُدِير السُّليمانية بالوَكَالةِ سابقاً ، والآنسة **كُولسَرَن تَانكُوش** ، والسَّادة : **مُصْطفى دِيْل** ، **وخَاقَان شَنْ تَبَّة** ، **وسَعْد الله قايا** ، وعَلِي الرضا سيد أوغلى ، والبُرفسُور **ياشار قُوجَاق** ، والدُّكتور

آرَاس نَفْطَجِي ، والدُّكتور بُراق بارُودجِي ، على ما قدَّموهُ لنا مِنْ معلوماتٍ وخدماتٍ وأعمالٍ مُفيدة .

وَيُهْدِي القَائِمُونَ عَلَى مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا العِلْمِيَّةِ هَـٰذَا الإِنْجَازَ إِلَى رُوحِ الْعَالِمِ الْعَامِلِ والسِّياسيِّ البَارعِ ؛ الْمَرْحُومِ الصَّدْرِ الأَعْظَمِ الْعُثْمَانِيّ ، العَالِمِ الأدِيبِ الشَّاعِرِ : مُحَمَّد رَاغِب پاشا بن مُحَمَّد شَوْقِي الإِسْتَانبُولِيّ الْحَنَفِيّ الصُّوفيّ ، رَئِيسِ وُزَرَاءِ دَوْلَةِ الْخِلافَةِ الإِسْلامِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي عَهْدَيْ أَمِيرَيِ الْمُؤْمِنِين ؛ السُّلْطَان عُثْمَان الثَّالِث ، والسُّلْطَان مُصْطَفَى الثَّالِث ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَجْدَادِهِم وَآبَائِهِم ، وَأَبْنَائِهِم وَأَحْفَادِهِم ، وَأَرْوَاحِ شُيُوخِهِم وَالْعُلَمَاءِ وَتَلامِيذِهِم ، وَالْمُؤَلِّفِينَ وَالنُّسَّاخِ ، وَحَفَظَةِ الكُتُبِ وَالْمَكْتَبَات ، وَالْمُوَظَّفِينَ الإِدَارِيِّينَ ، وَالْفَرَّاشِينَ وَالْمُفَهْرِسِين ، وَالْمُذَهِّبِين والْمُجلِّدِيْن وَالمُرَمِّمِين ، الَّذِيْنَ حَافَظُوا عَلَى هَـٰذِهِ الْمَخْطُوطَاتِ الْقَيِّمَةِ مُنْذُ مِئَاتِ السِّنِين وَحَتَّى الآنَ .

وَإِنَّ القَائِمينَ عَلَى مُؤَسَّسَةِ سَقِيفَةِ الصَّفَا العِلْمِيَّةِ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ رَاجِينَ مِنْهُ الإِعَانَةَ عَلَىٰ إِنْجازِ أَهْدَافِ المُؤَسَّسَةِ فِي خِدْمَةِ التُّرَاثِ الإِسْلامِيّ وَالإِنْسَانِيّ ؛ لِوَضْعِ لَبِنَاتٍ مُمَيَّزَةٍ نَافِعَةٍ فِي بِنَاءِ صَرْحِ الْحَضَارَةِ الْعَالَمِيَّةِ الإِنْسَانِيَّةِ ، عَلَى أَمَلِ تَقْدِيْمِ كُلِّ مَا فِيهِ الإِبْدَاع وَالْبَرَكَة وَالْخَيْر لأَبْنَاءِ الْبَشَرِيَّةِ كَافَّة ، وَاللهُ خَيْرُ مُعِين ، وَهوَ رَاقِمُ حَقَائِقِ الْمَعَانِي بِأَقْلامِ الإِلْهَامِ عَلَى صَفَحَاتِ أَفْكَارِ الْخَوَاصِّ والْعَوَامّ .

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ، مَا طَلَعَتْ بَوَازِغُ شُمُوسِ الأَسْرَارِ الْقُرْآنِيَّةِ سَاطِعَةً مِنْ آفَاقِ عِبَارَاتِهَا ، وَسَطَعَتْ بُرُوقُ بَوَارِقِ الأَنْوَارِ الفُرْقَانِيَّةِ طَالِعَةً مِنْ أَغْمَادِ إِشَارَاتِهَا .

وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الأَطْهَار ، وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَخْيَار ، وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ الْمُصْطَفِينَ الأَبْرَار ؛ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَار ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِم الْحَافِظِينَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَار ، بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ .

وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـٰذَا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ ، فَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ، **وَنَأْمَلُ أَنْ يُوَفِّقَنَا أَجْمَعِينَ لِطَاعَتِهِ** ، وَيَمُدَّنَا بِمَعُونَتِهِ ، وَيَهْدِيْنَا بِشَرِيْعَتِهِ ، **فَهوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيل** .

١٤ رمضان المبارك سنة ١٤٣٦ هـ
١ تموز/ يوليو ، سنة ٢٠١٥ م

مُؤَسَّسَةُ السَّقِيفَةِ العِلْمِيَّةِ
لبوان / ماليزيا

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين الذي عجزت العُقول عن إدراك كُنْه ذاتِه، وتحيَّرت فُهومُ الفُحُولِ في معرفة صِفاتِه، **والصلاةُ والسَّلامُ على خاتم الأنبياء والمرسَلِين** سيِّدنا محمَّد وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ والتابعين لهم بإحسانٍ أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد: فلقد اهتمَّ علماءُ الْمُسْلِمِين القدماء والمعاصرين بعُلوم الدِّين والدُّنيا، **فأنتَجُوا حضارةً إسلاميّةً** أنارت للإنسانية سُبُل الْهُدَى والرَّشاد؛ وذٰلك عَبْرَ الأمرِ بالمعروف والنهي عن المنكر، **واهتموا بالكتابة والكتب والمكتبات**، وحُسن الخط وتزيين المخطوطات، **واشترك المسلمون كافّة** بإنجاز الحضارة الإسلامية الفذّة الخالدة، **رغم المؤامرات التي يحيكُها الأعداءُ للمسلمين**.

واستعمَل الأتراكُ المسلمون الحروفَ العربية مع دخولهم في دين الله أفواجاً، **وساهموا بإغناء المكتبة الإسلامية التراثية**؛ بما أَلَّفُوهُ وترجموه، وذهَّبُوهُ وجلَّدوه من كُتُبِ العلوم الدينية والدنيوية؛ النقلية والعقلية، **التي ما زالت مخطوطاتُها شاهِدَةً على مُنجزاتهم** في مكتبات التراث العربية والإسلامية والعالمية.

ولم يقتصر نشاط الأتراك المسلمين على تأليف الكتب وتسفيرها، **بل قدَّم العلماءُ العثمانيون خدمات جليلة للتراث الإسلامي في مجال الفهرسة المتطوّرة**، ومنها كُتُب: «كشف الظنون»، و«مفتاح السعادة»، و«مجلة النصاب» باللغة العربية، و«موضوعات العلوم»، و«تحفة الخطاطين»،

و« عثمانلي مؤلفلري » ، و« السجل العثماني » ، و« قاموس الأعلام » وغير ذٰلك باللغة التركية العثمانية .

ومن أعلام العِلم والثقافة العثمانيين : الصدر الأعظم **راغب باشا** ؛ الذي بنى كُلِّيَّتَهُ ومكتبته ، **وأوقف فيها مخطوطاته** ، وأوقفَ وسبَّلَ من أجْل استمرارها الأوقافَ الكثيرةَ التي ذكرها في الوقفية المطبوعة في هٰذا الفهرس .

وكان راغب باشا مشهوراً بالتدقيق والتحقيق إلى جانب كونه من رجال الدولة والسياسيين الكبار في عهد كلٍّ من أمير المؤمنين السلطان **عثمان الثالث** ١٧٥٤ ـ ١٧٥٧ م ، وأمير المؤمنين السلطان **مصطفى الثالث** ١٧٥٧ ـ ١٧٧٣ م .

وقد بنى راغب باشا مكتبته في رحاب كلية للدراسة ، وقد ورد في وقفيته تثبيت أملاك الوقف ، وتحديد وظائف الموظفين ومعاشاتهم ، ومنها : إلزام حافظ الكتب بالإقامة في المكتبة ، وإمامة المصلين فيها في صلاتي الظهر والعصر ، **وقد استمرَّ راغب باشا بمتابعة شؤون المكتبة حتى رحل إلى العالم الآخر** في ٨ نيسان سنة ١٧٦٣ م ، ودُفن في ضريحه الذي أعدَّه في رحاب الكلية التي بناها في مَحَلَّةِ قوسقا ، القريبة من جامع (لاله لي) في الآستانة المحمية ، عاصمة دولة الخلافة الإسلامية العلية العثمانية .

ونالت مكتبة راغب باشا عنايةً فائقة ، وهٰذا واضح في وقفيتها[١] المحفوظة في المكتبة ، **وكذٰلك في دفتر سجل كتب المكتبة المخطوط**[٢] ، ثم في سجل المكتبة الذي طُبع وتضمَّن أسماء الكتب والمؤلفين سنة

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٥] ، والرقم الحميدي : ١٧٣٧/ ١ مكرر .
(٢) انظر الرقم المتسلسل : [٢٥٣٦] ، والرقم الحميدي : ٤١١١ .

١٢٨٥ هـ[١] ، والسجل الآخر الذي طُبع في الدور الحميدي[٢] سنة ١٣١٠ هـ .

ومع الأسف : إن الكثير من مكتبات المخطوطات التركية لم تطبع لها فهارس وصفيَّة متطورة ، **وقد قامت سقيفة الصفا العلمية** مشكورةً بتكليف الدكتور **محمود السيد الدغيم** بفهرسة مجموعة مخطوطات السليمانية الأُمّ سنة ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م ، **فَفَهْرَسَهَا فَهْرَسَةً وصفيّةً عِلميّةً مُحقّقة** ، وصدرتْ في ثلاثة مجلدات فاخرة سنة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م .

ثم بدأ بفهرسة مكتبة الصدر الأعظم راغب باشا على المنوالِ نفسِهِ بتوسُّع علمي وفني ، **واستَمَرَّ العملُ خمس سنوات** ، وأسفرَ عن إعدادِ هـٰذا الفهرس بفضلِ الله تعالى ، وحُسْنِ توفيقه ، وهـٰذا الفهرس ليسَ له مثيلٌ سابقٌ في عالَمِ فهرسةِ المَخْطوطات ؛ **لأنه استدركَ ما فاتَ** المفهرسين السَّابقين ، **وأضافَ إلى خططهم** إضافاتٍ ضروريةً مفيدةً .

ونحن نأملُ مِنَ الله تعالى : أنْ يتمَّ إعدادُ فهارس الخزائن والمكتبات الأُخرى ؛ كي تُتاحَ للعُلماء والباحثين معرفة ما تتضمَّنُهُ من مخطوطات كُتُبٍ قَيِّمَةٍ موثّقة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

١٤ رمضان المبارك سنة ١٤٣٦ هـ

١ تموز/ يوليو سنة ٢٠١٥ م

عمر قوزگون

مدير المكتبة السّليمانيّة

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٦] ، والرقم الحميدي : ١٧٣٧/ ٢ مكرر .

(٢) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٧] ، والرقم الحميدي : ١٧٣٧/ ٣ مكرر .



قبو تحت مكتبة راغب پاشا لامتصاص الرطوبة

المقدّمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَحْمُود لِكُلِّ حَامدٍ ومَحْمُود، الْمَعبودُ لكلِّ عَابدٍ ومَعبود، المُتوحّدِ بالإعجازِ في النِّظام، والمُتفرّد بالأزلية وقِدَمِ الكلام، والمُنزَّه عن الشَّبِيهِ والشَّريكِ في الأحكام.

هو الَّذِي خلق النَّسم، **ورزق القِسَم**، وبيَّن الحجَّة، وعيَّن المحجَّة، **وأَفْحَمَ شَقائقَ البُلغاءِ** ببدائِعِ صنائعِ الآياتِ والذِّكْرِ الحكيمِ، **وأَبْكَمَ مَصاقِعَ الخُطباءِ** بدقائقِ لَطائِفِ البيّنَاتِ والفُرقانِ العظيم، **وأَوْدَعَ في كِتابِهِ الكريمِ عَقائِقَ حَقائِقِ الحَقيقةِ والمَجازِ**، وأَنْبَتَ شَقائِقَ حَدائِقِ البلاغةِ والإعجاز.

وشَرَحَ صدورَ الذين تأدَّبوا، ورفع قدْرَ مَن تأهَّلوا لِلْعِلْمِ وتأهَّبوا، **وجَمَّلَ الَّذينَ تدَرَّعوا لِباسَ الْفَضْلِ وتَدَرَّبوا**، وكمَّلَ الذين ترقَّوا إلى غايةِ ما تَرَقَّبوا، **ونوَّرَ قَلْوبَهُم بِنُورِ العِرْفان**، وسيَّرَهُم وخيَّرَهُم في إطارِ ظرْفَي الزَّمانِ والمكانِ، **ومَنَّ عليهم بأنوارِ الفوزِ والنجاةِ**، والحياة السرمديّة بعد المماتِ.

وأنعمَ عليهم بالعُقولِ وفُهوم الفُحُولِ التي تحيَّرتْ في معرفة صِفاتِه، وفي إدراك ما أودعه في خَلْقِهِ ومخلوقاته؛ **من أسرارٍ تحيّرُ أفكارَ المُفكِّرين**، وتُبهْرُ أنظارَ الباحثينَ، وتزيدُ إيمانَ المؤمنيين، **فسُبحانَ اللهِ الَّذي كَمَّلَ بالأدَبِ** فضيلةَ الإنسانِ، وخَصَّهُ بالبلاغةِ في بديعِ المعاني والبيانِ، **والحمدُ للهِ على فضْلِه المجموع**، وله الشكر على نِعَمِهِ الْمُطوَّلة، ورفْدِهِ الذي ليس بممنوعٍ ولا مقطوع.

وله الحمدُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ على ما أَطْلَعَنا عليه من مكنوناتِ أسرارِ كِتابِهِ، وما أَوْقَفَنا عليه من مخزوناتِ لآلئِ خِطابِهِ، **وَيَسَّرَنا لِلْيُسْرِ**، **وجَنَّبَنا**

الْعُسْر، وهدانا إلى خِدمة تُراثِ الإسلامِ والمسلمين، وفهرَسَةِ مَخطوطاتِ العُلماءِ العامِلين.

والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدنا ونبينا مُحَمَّد المُصْطَفَى النبيّ الهاد، سَيِّدِ مَن ركِبَ الجواد، وأهدى مَن سَلَكَ السهول والأنجاد، وأفصح مَن نطق بالضاد، **المبعوثِ بالمنهل العذب**؛ ليروي كلَّ صاد، ويهدي كلَّ ضاد، **المؤيَّدِ بالمُعجزات** التي لا يحصيها عَدُّ عَادٍّ، والمَخصوصِ باستمرار مُعجزاتِهِ إلى يوم التناد، وبقراءة ما أُنزلَ عليه في الدنيا وفي الجنان بلسانه العربي المُستجاد، **المُؤتى جوامِع الكَلِمِ والاستنباطِ والاجتهاد**.

صلى الله تعالى عليه، وعلى آلِهِ الأمْجَاد، وعلى جَمِيعِ صَحَابَتِه ما شَدَا شاد، **وعلى التابعين لهم** بإحياء سُنَّتِهِ إلى يومِ التناد، ما حَدَا حاد، وبَدَا باد، وعَدَا عاد، وما غَدَا وراحَ رَائِحٌ وغَاد.

أما بعد:

فٱشهدوا يا أهلَ الشُّهود، بلْ عَيْن الشُّهود، وبِعَيْنِ الشُّهودِ، لِعَيْنِ الْمَشْهُودِ؛ على أنّ فنونَ العلوم كثيرةٌ، وعيونَ الفنون وفيرةٌ، **لا تتَّسع في ميزان العقول** إلَّا بإعانة الجليل، **ولا تجري في ميزاب النُّقُول** إلا بعِناية الجميل؛ **فللرجال نصيبٌ مما ترك العُلماء** من الكرامات العلية للفضلاء.

وإنَّ الدولة الأَبَدِيَّة، والسعادة السرمدية **لِمَن اشتَغَل بمشغولاته**، وإنَّ فراسة مِضمار التأليف تؤتى بِمُطالعة تراث المسلمين، **وقد منَّ الله تعالى عليَّ** بدراسة الفنون العقلية، وعُيون العلوم النقلية، **حيثُ حلَّقت أطيار أسراري بأجنحة العِرفان**، وترنَّمت بألحان أهل الجنان؛ وجالت في عالَم المقامات والحالات، **ورفرفت في ميادين المجاهدات والمراقبات**، واقتربت من بساتين المكاشفات والمشاهدات.

وبعد نصف قرنٍ قضيته في رحاب الكتب والمكتبات؛ **اكتشفتُ وتأكّدْتُ**:

أنّ الفهارسَ مفاتيح للمكتبات ، ووجدتُ بعد البحثِ الْمُستفيض : **أنَّ فهرسة تراث الإسلام والمسلمين مُتخلفةً عن الركب العالمي المعاصر** ، وما أنجِز من الفهرسة كان تجاريّاً ـ غير أكاديمي ـ لا يَصْلحُ لِفَتْحِ أقفالِ رُتُجِ المكتبات المغلقة مُنذُ قُرُونٍ مِن الزَّمَنِ ، وَمَا أُنْجِزَ مِن الفهارسِ **لا يشمل إلا جزءاً قليلاً من التُّراثِ الإسلاميّ المخطوطِ** ، الذي ما بَرِحَ مَجْهُولاً قَابِعاً في مكتبات العالم الإسلامي ، أو في مخازنِ الدول غير الإسلامية ، ولم يُفهرس بعد .

ولقد حاولتُ ـ مُنذُ عُقودٍ ـ **إنجازَ ما يجبُ** أنْ أُنْجِزَهُ من الفهرسةِ عن طريقِ بعضِ المؤسسات السطحيَّة ، فَلَمْ أُوَفّقْ سابقاً ، **ولم أَجِدْ مُؤَسَّسَةً عربيةً مُخلصةً** تهتمُّ اهتماماً جدّياً بفهرسةِ تُراثِ الْمُسلمينَ السُّنَّة بشكلٍ يَلِيقُ بِهِ ، **حتى تَلَقَّيْتُ طَلَباً من** « **سقيفة الصفا العلمية** » **فتحوّلَ الحلمُ إلى حقيقةٍ** ، وَسَيَّرتُ جوادَ الهمَّة الْمُضمَّرَ في رحاب المكتبة السليمانية في إستانبول ـ حرسها الله تعالى ـ **ويسَّر الله تعالى إعداد فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية** في مكتبة السليمانية الأم ، التي أسَّسها أميرُ المؤمنين ، وخليفةُ المسلمين السُّنّة ، السلطان المجاهدُ **سليمان القانوني** يرحمه الله ، وتمَّ نشر ذٰلك الفهرس في ثلاث مجلدات فاخرة سنة ١٤٣١ هـ ، ٢٠١٠ م .

وبعدما صدر فهرس السليمانية الأم ، **صدرت ردود أفعالٍ طيبة مشجعة من العلماء المهتمين بالتراث** ، فاستعرضتُ جنان مكتبات التراث الإسلاميّة ، في الجمهورية التركية طالباً لأثمارها ، فاعترتني حيرةُ الاختيار ؛ فهنالك أكثر من مائة مكتبة رائعة أمامي ، **وبعد التي واللُّتيا رجَّحتُ مكتبة الصدر الأعظم محمد راغب باشا** ، الذي جمع مخطوطاتها الباهرة ؛ أثناء عمله في تركيا وأذربايجان وسوريا والعراق والقاهرة .

وقد اطلعت على ما فيها من النفائس قبل أكثر من ربع قرن من الزمن ، وعلمتُ أن الراغب قد قابل معظم تلك المخطوطات مع شيخه **إبراهيم**

الحلبي المداري وغيره من العلماء ، **وضمَّ إلى مكتبته نفائس شيوخ الإسلام** الذين تفرقت مخطوطات مكتباتهم القيِّمة ، واستكتب المخطوطات التي لم يتمكن من ضمها إلى مكتبته الوقفية .

وبعد الترجيح بدأت فهرستها في ظروف غير مستقرة ؛ جراء ما تعانيه منطقتنا من تآمُر أعداء الإسلام والمسلمين ، **وواصلت العمل الدؤوب حتى أنجزتُ هـٰذا الفهرس المبارك** الذي يُميط اللثام عن وجوه نفائس مكتبة الصدر الأعظم العثماني راغب پاشا ، وما فيها من جهودٍ بذلها العلماء الأجلاء ، **طيب الله ثراهم وأسكنهم فسيح الفردوس** ، وأعاننا على اقتفاء آثار السلف الصالح ؛ **فهو نِعم المولى ونعم النصير** .

❋ ❋ ❋

المكتبات الإسلاميّة

تُعتبر الشَّريعةُ الإسلاميةُ من أكثر الشَّرائع السَّماوية اهتماماً بالعِلم والعُلماء، والكُتُبِ والمكتبات، **وأقدَمُ الكُتَّابِ الْمُسْلِمِين هُم كَتَبَةُ الوَحي الإلـهيّ**، رَضِيَ اللّٰهُ عنهُم أَجْمعِين[١]، وقد شكَّلَتْ مخطوطاتُ القرآن الكريم نواةَ المكتبة الإسلامية الأولى[٢].

---

(١) ـ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ . سورة الشورى؛ الآية: ٥١.

كتَّاب الوحي عديدون، **ومِن أشهرهم**: أمراء المؤمنين؛ الخلفاء الأربعة، **أبو بكر الصديق** التيمي القرشي، **وَعُمَرُ بن الخطاب** المخزومي القرشي، **وَعُثْمَانُ بن عفان** بن أبي العاص الأموي القرشي، **وَعَلِيُّ بن أبي طالب** الهاشمي القرشي، **وزيدُ بن ثابتٍ** الأَنصَاريُّ الخزرجي، **وأُبَيّ بن كعب** بن قيس الأنصاري الخزرجي، **والمغيرة بن شعبة**، **والزبير بن العوام** بن خويلد الأسدي: أحد العشرة المبشرين بالجنة، حواريُّ رسول الله، **وخالد بن الوليد**، **وثابت بن قيس**، **وعبد الله بن سعد** بن أبي سرحٍ القرشي العامري، **وعبد الله بن مسعود**، **وعبد الله بن عمرو** بن العاص، **وأرقم بن أبي الأرقم** المخزومي، **وعبد الله بن أرقم** بن أبي الأرقم، **وحنظلة بن الربيع** الأُسيدِيُّ التميمي الكاتب، **وعامر بن فُهيرةَ** مولى أبي بكر الصديق، **وثابت بن قيس** بن شماس: خطيب الأنصار، **وخالد بن سعيد** بن العاص بن أمية القرشي؛ وأخوه **أبان بن سعيد** بن العاص بن أمية، **ومُعَيقيب** بن أبي فاطمة، **وشرحبيل بن حسنة**، **وعبد الله بن رواحة**، **ومعاذ بن جبل**، **ومعاوية بن أبي سفيان** القرشي الأموي، وأخوه **يزيد** بن أبي سفيان، وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين.

انظر «التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج» لوهبة الزحيلي: ٢٠/١، و«فتح الباري»: ٦٣٨/٨، و«عارضة الأحوذي»، كتاب الاستئذان: ١٨١/١٠، و«الجامع لأحكام القرآن» = «تفسير القرطبي»: ١٣/ ٣٥٣، و«مناهل العرفان في علوم القرآن» للزرقاني: ١/ ٣٦٧، ٣٧٧، و«أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن» للشنقيطي: ٢٠/٩، و«الإتقان في علوم القرآن»: ١/ ٩٩ و«البرهان»: ١/ ٢٣٧، و«جوامع السيرة» لابن حزم: ص: ٢٦ ـ ٢٧، و«زاد المعاد» لابن القيّم: ١/ ٢٩، و«السيرة النبوية» لابن كثير: ٤/ ٦٦٩ ـ ٦٧٠، و«الفردوس» للديلمي: ٥/ ٣٩٤ح؛ الرقم: ٨٥٣٣، و«كنز العمال»: ٢٩٥٦٦، و«كُتَّاب الوحي» لأحمد عيسى.

(٢) قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: (كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلِّفُ القرآن من الرقاع) أي: نرتب السور والآيات حسب إشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم. «البرهان في علوم القرآن» =

ثم تبِعَتْها مخطوطاتُ **عُلوم القرآن**، ثم مخطوطاتُ **السُّنَّةِ النبويَّة** المطهرة وعلومها[١]، ثم مخطوطاتُ **السِّيرة النبويَّة والتاريخ**، والفِقهِ وأُصُولِهِ، وأصولِ الدينِ، والأدبِ والجغرافيا، وغيرِ ذٰلكَ مِنَ العلومِ الإسلاميةِ النقليَّة والعقليَّة.

وفي صدْرِ الإسلام كانتْ بدايةُ المكتباتِ الشخصية في البيوت؛ فقد كانت لَدَى أميرِ المؤمنين عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه مخطوطة مِن التوراة[٢]، وهو الذي سَنَّ لِلْمُحدِّثين سُنَّةَ التثبُّتِ في النَّقْلِ[٣].

وبَعْدَ مَكتباتِ البُيوتِ **تشكَّلَت الْمَكتباتُ في الْجَوامِعِ**؛ حيثُ كانت تُعْقَدُ حَلْقاتُ العِلمِ، **ثُمَّ تَلَتْهَا** مكتباتُ المدارس، ومكتباتُ قُصورِ الْخُلَفاء، **والمكتباتُ الخاصَّة والعامَّة** في بيوتِ العلماءِ والمتعلِّمين، وفي محلاتِ الورَّاقين.

= للزركشي: ١/٢٣٧، دار المعرفة بيروت سنة ١٩٧٢ م، و« الإتقان في علوم القرآن » للسيوطي: ١/٩٩، مطبعة حجازي في القاهرة ١٩٤١ م. و« سير أعلام النبلاء »: ٢/٤٢٦، الترجمة: ٨٥.

(١) ومنها صحيفة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه التي تُسمَّى بالصادقة، انظر « تقييد العلم » للخطيب البغدادي ص ٨٤ ـ ٨٥، دار إحياء السُّنَّة النبوية بدمشق، تحقيق يوسف العش، الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩م، والطبعة الثالثة ١٣٩٥ هـ/١٩٧٥ م. وطبعة دار الوعي بحلب سنة ١٩٨٤ م. و« عمدة القاري »: ١/٥٧٢، و« سير أعلام النبلاء »: ١/٤٦١، الترجمة: ٨٧.

(٢) روى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتابٍ أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب، فقال: « أمتهوكون فيها يا بن الخطاب ؟! والذي نفسي بيده؛ لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحقٍ فتُكذِّبوا به، أو بباطلٍ فتُصدِّقوا به، والذي نفسي بيده؛ لو أن موسى كان حياً ما وسعه إلا أن يتبعني ». « مجمع الزوائد »: ٨/٢٦٢ عن أحمد، ورواه أحمد في « المسند »: ٣/٣٨٧، ١٥١٥٦، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة »: ٥٠، وحسَّنه الألباني، والله تعالى أعلم. جابر: « سير أعلام النبلاء »: ٣/١٨٩، الترجمة: ٣٨.

(٣) قال الذهبي: (وهو الذي سنَّ للمُحدِّثين التثبت في النَّقل، ورُبَّما كان يتوقفُ في خبرِ الواحدِ إذا ارتابَ...) « تذكرة الحفاظ »: ١/٦.

وازدَهَرَت المكتباتُ في عهدِ الخلافةِ الإسلاميةِ الأُمَوِيَّةِ ؛ **حيثُ أصبحت المكتبةُ جُزءاً من أجزاء قَصْرِ الخلافة** الإسلاميَّة الأُمويَّة ، وكانت بعضُ المخطوطات في مخزن بيت المال بالجامع الأمويّ ، ومنها مُصحف **بخطِّ أمير المؤمنين عثمان بن عفان** رضي الله عنه[١] .

وكانت الكتابات **تُزيِّنُ جُدران الجامع الأموي** ، وبعض مقتنياته الثمينة ، وهنالك الكثير من النصوصِ القديمةِ المنقوشة على المعادنِ والزُّجاجِ ، والصخورِ والْجُدران والمقابرِ ، وأسبلة المياه .

وفي ذٰلك العهد الأموي المبارك **بدأ تدوين الروايات الشفوية**[٢] ، وتقاطر العلماء والمتعلمون ، والأدباء والرواة والمثقَّفون إلى دمشق عاصمة الخلافة الإسلامية الأموية[٣] ، **وأصبحت لمكتبة الخلافة الإسلامية الأموية شُهرتها الكُبرى** في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأمويّ[٤] ،

---

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢/٤٦٩ .

(٢) انظر كتاب « السُّنَّة قبل التدوين » ، محمد عجاج الخطيب ، القاهرة ، مكتبة وهبة سنة ١٩٦٣ م .

(٣) يقال : إنَّ دمشق كانت موجودة منذ أيام آدم ، حيث يذكر أن قابيل وهابيل قدَّما القربان على صخرة عظيمة كانت في موقع أحد أبواب الجامع الأموي . « معجم البلدان » ، ياقوت الحموي : ٢/٤٦٢ ـ ٤٧٠ . وبعدما نقل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه العاصمة من المدينة المنورة ، ثم آلت الخلافة إلى أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما اتَّخذ من مدينة دمشق عاصمة للخلافة الإسلامية الأموية سنة ٤١ هـ/٦٦١ م ، وعندما بُني الجامع الأموي خاطب الخليفة الوليد بن عبد الملك أهل دمشق قائلاً : (**تفخرون على الناس بأربع خصال** : تفخرون بمائكم وهوائكم ، وفاكهتكم وحماماتكم ، **فأحببت أن يكون مسجدكم الخامسة**) .

(٤) توفي رحمه الله تعالى سنة ١٠١ هـ/٧٢٠ م . انظر « تقييد العلم » للخطيب البغدادي ص ١٠٦ ، دار إحياء السُّنَّة النبوية بدمشق ، تحقيق يوسف العش سنة ١٩٧٥ م . ومن الذين دوَّنوا الحديث النبوي : ابن جريج ، ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م ، وشعبة بن الحجاج ت ١٦٠ هـ/ ٧٧٦ م ، والإمام مالك ت ١٧١ هـ/٧٨٧ م . « سير أعلام النبلاء » : ٥/١١٤ ، الترجمة : ٤٨ .

التي ضمَّت كُتُبَ والده[١] وجدِّه، وكُتُبَ غيرهم من الخلفاء[٢].

وشكَّلت مخطوطات علوم القرآن وعلوم السُّنّة النبوية القسم الأكبر من تلك المكتبات الأموية، **وكانت مكتبة الجامع الأموي المبارك من أكبر مكتبات ذلك العهد الميمون**، الذي انتهى سنة ١٣٢ هـ/٧٥٠ م بعدما أرسى قواعد الدولة الإسلامية، التي أثْرَت الحضارة الإسلامية والإنسانية بفنون العُلومِ النقليَّة والعقليَّة.

وتُعتبر المسكوكات الأموية خير شاهدٍ على تطوُّر الخطِّ العربيِّ والمخطوطات والفنون في عهد الخلافة الإسلامية الأموية[٣].

وبعدما آلت الخلافة الإسلامية إلى العباسيين **استَمَرَّت حركةُ إثراء المكتبات**، **وتعدّدَ تنوع مُقتنياتها**، مع تفرُّع أنواع العلوم التي غطَّت جميع فروع المعرفة الإنسانية الدينية والدنيوية، **ولا سيما بعد ازدهار صناعة**

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/٢٤٩، الترجمة: ٩٠. وحول مروان بن الحكم انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣/٤٧٦، الترجمة: ١٠٢.

(٢) انظر: ابن جَلْجَل، «طبقات الأطِبَّاء»، نشر: فؤاد سيد، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٦١؛ وابن أبي أُصَيْبِعَة، «عيون الأَنْبَاء»، مصر، ١٢٩٩ هـ/١٨٨٢ م: ١/١٦٣.

(٣) بدأت الخلافة الإسلامية الأموية عام الجماعة، وتمَّ سَكُّ المسكوكات الإسلامية الأموية سنة ٤١ هـ/٦٦١ م، على طريقة الخلفاء الراشدين مع إضافة بعض العبارات العربية، **وأول عملة أموية تمَّ تعريبها كاملاً** صدرت سنة ٧٧ هـ/٦٩٦ م، وهي عبارة عن دينار مُعرَّب بالكامل، **ومكتوب على وسط وجهه**: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» **ومكتوب على إطاره الدائري**: «محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله»، **ومكتوب على وسط ظهره**: «الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد»، **ومكتوب على إطاره الدائري**: «باسم الله ضُرِب هذا الدينار في سنة سبع وسبعين». ويزن هذا الدينار العربي الإسلامي مثقالاً واحداً. وحوْلَ أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما راجِعْ «سير أعلام النبلاء»: ٣/١١٩، الترجمة: ٢٥. وحول أبي سفيان صخر بن حرب بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي المكي الصحابي رضي الله عنه؛ انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢/١٠٥، الترجمة: ١٣. وقد ضُرب هذا الدينار في العاصمة دمشق مكان إقامة الخليفة وبإشرافه المباشر عليها.

الورق وانتشارها سنة ١٥٠ هـ/ ٧٦٧ م[١].

وقد وصلتنا رواياتٌ ووثائقُ تؤكِّد ازدهارَ المكتبات ؛ فقد قِيلَ : إنَّ دفاتر أبي عمرو بن العلاء البصري ت ١٥٤ هـ/٧٧٠ م كانتْ ملء بيته إلى السقف[٢].

ويقال : إن مكتبة محمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢ م كانتْ قيّمةً ، وقد حمل كُتُبَه على عشرين ومائة وِقْرٍ[٣].

وكان في مكتبة إسحاق بن إبراهيم الموصلي ت ٢٣٥ هـ/٨٤٩ م ألف جزء من لغات العرب ؛ وكلُّها بسماعه[٤].

وكان في مكتبة إبراهيم بن إسحاق الحربي ت ٢٨٥ هـ/ ٨٩٨ م اثنا عشر ألف جزء في اللغة والغريب[٥].

وقد أسَّس الخليفة العباسي ، أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور[٦] مكتبة (بيت الحكمة)[٧] التي طورها أمير المؤمنين هارون الرشيد[٨]،

---

(١) تراثنا المخطوط ، عبد الستار الحلوجي ، مجلة الدارة ، العدد : ٤ ، السنة الأولى سنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م ، ص١٧١ .

(٢) معجم الأدباء لياقوت الحموي : ٢١٧/٤ .

(٣) معجم الأدباء لياقوت الحموي : ٣٧/١ ـ ٣٩ .

(٤) وفيات الأعيان لابن خلكان : ٢٠٤/١ .

(٥) معجم الأدباء لياقوت الحموي : ٢١٧/٤ .

(٦) أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي العباسي الهاشمي القرشي ، أبو جعفر المنصور ، وفاته سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥ م ، « سير أعلام النبلاء » : ٨٣/٧ ، الترجمة : ٣٧ .

(٧) انظر ؛ من روائع حضارتنا للدكتور الشيخ مصطفى السباعي ، الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧م ؛ ص ١٦٠ .

(٨) هارون بن محمد المهدي بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرشي ، ويلقب بهارون الرشيد ، ولد حوالي سنة ١٤٦ هـ/٧٦٣ م ، ووفاته سنة ١٩٣ هـ/٨٠٩ م ، وهو الخليفة العباسي الخامس ، وأشهر الخلفاء العباسيين ، تولى الخلافة ما بين سنة ٧٨٦ م وسنة ٨٠٩ م ، ووالدته الخيزران بنت عطاء ، وهو أكثر مَن تعرّض تاريخه للتشويه والتزوير جرّاء حقد الباطنيين عليه ، مع أنه كان من أكثر خلفاء الدولة العباسية جهاداً في سبيل الله ، واهتماماً بالعلم =

وولده **محمد الأمين**، ولكن المأمون المعتزلي ثم المتشيّع[(١)] اغتال الخليفة الأمين[(٢)]، واغتصب الخلافة، **وأضاف إلى بيت الحكمة** كُتُبَ الفلسفة المترجمة؛ والزندقة والبِدع والأهواء الباطنيّة.

ولم يَخْلُ «**بيتُ الحكمة**» **العباسيّ** من النُّساخ الشُّعوبيين الذين كانوا يتعصَّبون للفُرْسِ الأعاجِم الباطنيين الحاقدين، ويكرهون العربَ مَعْدِنَ الإسلامِ والمسلمين، **وهٰؤلاء الشعوبيون استغلُّوا الخلافَ السياسي** بين العباسيين والأُمويين، واغتنموا فُرصةَ غَضِّ الطّرْف العباسية، **فَزَوَّرُوا تاريخَ الأمويين**، وتجاسروا على الصحابة والتابعين في عهد المأمون ـ المعتزلي ثم الشيعي ـ **وازدادوا جسارةً ووقاحةً** أثناء الاحتلال البويهي وسيطرة الفُرس على بغداد وتوابعها، **ودسُّوا منْحُولاتِهم الأدبية والإخبارية وزَنْدَقَتَهُم** في طيَّاتِ الكُتُبِ المزوَّرة والمنسوبة والمنحولة.

ومن مشاهير النُّساخِ والورَّاقين في عهد أمير المؤمنين هارون الرشيد، ثم المأمون: **علان الورَّاق الشعوبي**[(٣)]، الذي أَخْلَى موضِعَ اسمِ أبيهِ، وقد ذَكَرَهُ مُحمّد بنُ إسحاق فقال: **أصلُهُ من الفُرسِ**، وكان عَلّامَةً بالأنسابِ والمثالبِ

= والعلماء. «سير أعلام النبلاء»: ٢٨٦/٩، الترجمة: ٨١.

(١) عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد، وأمُّهُ فارسية، وقد حكم من سنة ٨١٣ م حتى سنة ٨٣٣ م، وذلك بعدما اغتال أخاه الخليفة محمد الأمين يرحمه الله. «سير أعلام النبلاء»: ٢٧٢/١٠، الترجمة: ٧٢.

(٢) الخليفة العباسي أبو عبد الله محمد الأمين بن هارون الرشيد ١٧٠ ـ ١٩٨ للهجرة، والدته السيدة زبيدة الهاشمية القرشية، ولي الخلافة بعد أبيه هارون الرشيد، ويكنى أبا عبد الله، وهو السادس من الخلفاء العباسيين، وخلافته ما بين عامي ١٩٣ و١٩٨ للهجرة، وقُتِل بعد نزاعه مع أخيه المأمون. «سير أعلام النبلاء»: ٣٣٤/٩، الترجمة: ١١٠.

(٣) ـ انظر؛ «معجم الأدباء»؛ لياقوت الحموي: ١٢/ ١٩١ ـ ١٩٦، الترجمة: ٤٨. وكتاب «الوزراء والكتاب» لمحمد بن عبدوس الجهشياري ت ٣٣١ هـ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠ م؛ ص: ١٣١. وهو فيه: علان الوراق السعويّ؛ بدلاً من الشعوبي.

والمنافَرَاتِ، مُنْقَطِعاً إلى الْبَرَامِكَةِ، **ويَنْسَخُ في بيتِ الْحِكْمَةِ للرشيدِ والمأمونِ والبرامكةِ**.

قال: وعَمِلَ كِتاب «الميدان في المثالِب» الذي هَتَكَ فيه العَرَبَ، وأظْهَرَ مَثالِبَهَا، وكانَ قدْ عَمِلَ كِتاباً لم يُتِمَّهُ، سَمّاهُ «الْحِلْيَةَ» انقرضَ أثَرُهُ، قالَ: كذا قالَ ابنُ شاهِينِ الأَخْبارِيُّ، ولَهُ من الكُتُبِ: كِتَابُ «الميدان في المثالب» يحتوي على جميع مَثالِبِ العَرَبِ؛ ابْتَدَأَ بِبَنِي هاشِمٍ قَبِيلَةً بَعْدَ قَبِيلَةٍ على التَّرْتِيبِ... إلى آخِرِ قبائِلِ الْيَمَنِ على ترتيبِ كِتابِ «ابنِ الكلبي».

وَلَهُ أَيضاً: كِتَابُ «فضائِلِ كِنَانَةَ»، وكتابُ «النَّمِرِ بن قاسِطٍ»، وكِتابُ «نَسَبِ تَغْلِبَ بنِ وَائِلٍ»، وكتابُ «فضائلِ رَبِيعَةَ»، وكِتَابُ «الْمُنافَرَةِ».

وذَكَرَ مُحمّدُ بنَ أبي الأَزْهَرِ: كان في جِوارِنا بِبَابِ الشَّامِ فَتىً يُعْرَفُ **بِالفَيْرَزَانِ؛ وكانَ يُوَرِّقُ في دُكَّانِ عَلَّان الشُّعُوبِيِّ**، وَأَوْرَدَ خَبَراً دَلَّ بِهِ على **أنَّ عَلّاناً كانِ وَرّاقاً**، لَهُ دُكَّانٌ يَبِيعُ فِيهِ الْكُتُبَ وَيَنْسَخُ... وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ في «الْمُعْجَمِ» فقالَ: عَلّانٌ الْوَرَّاقُ المعروفُ بِعلّانٍ الشُّعُوبِيِّ؛ وكانَ شُعُوبِياً، **وَلَهُ في الْمَثالِبِ كِتابُ سَوْءٍ**، وَهُوَ مَأْمُونِيُّ النزْعَةِ والْهَوى[1].

---

(١) ـ مأمونيٌّ شعوبيٌّ من الفرقة المأمونية الضالّة، وكان يُفضِّلُ المأمونَ ابنَ الفارِسيَّةِ على أميرِ المؤمنين مُحمّد الأمين ابنِ السيدة زُبيدة الهاشِمِيَّةِ القُرَشِيَّةِ، ولما قال عَبدُ اللهِ بنُ طاهِرٍ قصيدتَهُ التي أوّلُها:

مُدْمِنُ الإِغْضَاءِ مَوْصُولُ ومُدِيمُ الْعَتْبِ مَمْلُولُ

وَفَخَرَ فِيها بِقَتْلِ أبيهِ طَاهِرٍ الخليفةَ مُحَمَّداً الأَمِينَ، فَأجابَهُ مُحمَّد بنُ يَزِيْدَ الأُموي الْحِصْنِي ـ من ولد مَسْلمةَ بن عبد الملك بن مروان الأموي ـ بِقَصِيدَتِهِ التي أَوَّلُهَا:

لا يَرُعْكَ القَالُ وَالْقِيلُ كُلُّ مَا بُلِّغْتَ تَحْمِيلُ

وَرَدَّ عليه فِيهَا وهَجَاهُ هِجاءً قَبِيحاً.

وقال علانٌ الشُّعوبيُّ قَصِيدَةً رَدَّ فيها على الْمَسْلَمِيّ الأُمويّ الْحِصْنِيّ، وَهَجَاهُ، ومَدَحَ عَبْدَ اللهِ بنَ طاهِرٍ، وَفَضَّلَ العجَمَ على العَرَبِ، يقولُ فيها:

أَيُّهَا اللاطِي بِحُفْرَتِهِ فِي قَرَارِ الأَرْضِ مَجْعُولُ =

وقد ازدادتْ تجاوزاتُ الشيعةِ والْمُعتَزِلَةِ وأهْلِ الأهواءِ في فَتْرَةِ تَسَلُّطِ المأمون، وامتدَّتْ إلى عهدِ الخليفة المعتصمِ بالله، وَتَجَاوَزَتْهُ حتّى آلَتِ الْخِلافَةُ إلى أمير المؤمنين مُحيي السُّنَّة المتوكل على الله(١)، الذي أمرَ بضَبْطِ دار الحكمة، وفَرْزِ مُحتوياتها، وتقديم المخطوطات الدينية الشرعية الإسلاميّةِ السُّنِّيَّة على غيرها من المخطوطات كافّة.

وفي الوقتِ نَفْسِهِ: أغلق بابَ الاجتهاد بوجوه أهلِ الأهواء والبِدَع من المعتزلة والباطنيين، والزنادقة والمارقين من الدين(٢)، وحَصَرَ الاجتهاد بالعُلماءِ المجتهدين من أتباع المذاهبِ السُّنِّيَّةِ الأربعة: الأحناف والمالكية، والشافعية والحنابلة، فقط لاغير، فَحَقَدَ أهلُ الأهواء على الخليفة المتوكّل على الله، وشوَّهوا تاريخه في كُتُبِهم الزاخرة بالأخبار الموضوعة والإفك

= قَــدْ تَجَالَلْــتَ عَلَــى دَخــلٍ وَاسْــتَخَفَّتْكَ التَّهَاوِيْــلُ...
رُسْــتُمِيٌّ فِــي ذُرَى شَــرَفٍ زَانَــهُ تَــاجٌ وَإِكْلِيــلُ
وَعَلَيْــهِ مِــنْ جَلالَتِــهِ كَــرَمٌ عِــدٌّ وَتَبْجِيــلُ
إنَّ لِــي فَخْــراً مَبَاءَتَــهُ فِــي قَــرَارِ النَّجْــمِ مَأْهُــولُ
وَرِجَــالاً شُــرْبُهُمْ غَــدَقٌ هُــمْ لِمَــا حَــازُوا مَبَاذِيْــلُ
كِسْــرَوِيَّاتٌ أُبُوَّتُنَــا غُــرَرٌ زُهْــرٌ مَقَاوِيْــلُ

انظر؛ «معجم الأدباء»؛ لياقوت الحموي: ١٢/ ١٩١ ـ ١٩٦، الترجمة: ٤٨.

(١) أبو الفضل جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ٢٠٥ ـ ٢٤٧ هـ، أمه تركية، اسمها شجاع، وبويع المتوكل بعد الخليفة الواثق لستٍّ بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢ هـ/ ٨٤٧م، وهو الخليفة العباسي العاشر. وكان من أتباع المذهب الشافعي، وهو أول من تمذهب له من الخلفاء العباسيين، وكان منهمكاً في العلم والفقه، وقد حافظ على السُّنَّة ونصر أهلَها، وأنهى فتنة خلق القرآن، وأخرج أحمد بن حنبل من الحبس وخلع عليه، واستقدم المحدثين إلى سامراء وأجزل عطاياهم وأكرمهم، وقد بنى مدينة المتوكلية، وبنى وطوَّر مدينة الدور، وشيد المسجد الجامع ومئذنته الشهيرة الملوية في سامراء، وجدَّد مقياس النيل. «سير أعلام النبلاء»: ١٢/٣٠، الترجمة: ٧.

(٢) إنَّ الباطنيين قد عكسوا الصورة، وادَّعوا أنه أغلق أبواب الاجتهاد بوجه الْمُسْلِمين السُّنَّة، وهذه أكبر كذبة انطلت على بعض المؤلفين في تاريخ أصول الفقه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والدجل الرَّخيصِ، **ودأب أعداءُ المسلمين على نشر تلك الأكاذيب وتعْمِيمِهَا**، حتى لوثت أفكار البُسطاء عَبْرَ الْقُرُونِ، وما زالوا ينشرونَها حَتَّى الآن يرجون من ذٰلك هَدْمَ تاريخ المسلمين السُّنّة.

وقد انتبهَ العُلماءُ والأدباءُ المسلمون السُّنّة إلى ظاهرة التصحيفِ والتحريفِ، **فَلَجَؤُوا إلى مُقابلةِ المخطوطات** على نُسْخٍ أُخرى غَيْر النُّسخةِ المنقولِ منها، **وَوَثَّقوها نَصّاً وسَنَداً**، وقَيَّدوا الفوارقَ على الهوامش، وثبَّتوا في المقدّماتِ مُصطلحاتٍ رَمزيّةً لِكُلِّ نُسخةٍ مَخطوطةٍ مُستخدَمَةٍ في المقابَلَةِ، ولم يدّخروا وُسعاً في سبيلِ المحافظة على النصوصِ، **وعزَّزوا ذٰلك بالسَّماعات والإجازات**.

ورغم ذٰلك: فإن الباطنيين استمروا على تزوير المخطوطات وتحريفها وتصحيفها، **وفي عصْرِ الطباعة** استطاعوا طباعةَ كُتُبٍ منحولةٍ أساءتْ وما زالت تُسيء إلى علماء المسلمين السُّنّة، **وهٰذا دأب الباطنيين قديماً وحديثاً**؛ فعليهم من الله تعالى ما يستحقُّون.

ومما يُروى عن الجاحظ الْمُعتزليّ ت ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م: أنه لما أرادَ الخروجَ من البصرة إلى زيارة محمد بن عبد الملك الزيات ت ٢٣٣ هـ/٨٤٨ م وزير الخليفة المعتصم بالله العباسي، **فكَّر أنْ يهديه « كتاب سيبويه »**، فلما وصل إليه، قال له: « **لم أجد شيئاً أهديه لك مثل هٰذا الكتاب**، وقد اشتريته من ميراث الفراء (...)، فقال: له ابن الزيات: أوَظننتَ أن خزائننا خالية من هٰذا الكتاب؟ فقال الجاحظ: ما ظننتُ ذٰلك؛ **ولٰكنها بخطِّ الفرَّاء، ومُقابلة الكسائي، وتهذيب عمرو بن بحر الجاحظ** ـ يعني نَفْسَهُ ـ فقال ابنُ الزيات: **هٰذه أجلُّ نُسخةٍ توجدُ وأعزُّها**، فأحضرَها إليه، فسُرَّ بها، ووقعت منه أجمل موقع »[١].

وتوجد في مكتبة راغب باشا في إستانبول مخطوطة من « كتاب سيبويه »

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي: ٣٥١/٢. طبعة دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٨٦ م.

منقولة من مخطوطة الزمخشريّ المعتزلي ؛ **التي قابلها على مخطوطات** : **أبي عَلِيّ الفارسِيّ والمازني والمبرد**(١) ، وغيرهم من العلماء ، **وهـٰذِهِ المخطوطةُ** تَدلُّ دلالةً واضِحةً على أنَّ العلماءَ المسلمين **هُمْ أوّلُ مَن اعتنى بتوثيق النصوصِ وتحقيقِها** ، والمقارنة بين نُسخ أصولِهَا ، ولا فَضْلَ للمستشرقين وأذنابِهِم في هـٰذا المجال ألْبَتَّةَ .

ولقد اشتَهَرَ الكثيرُ من مكتباتِ العُلماءِ والأُدباءِ والأَثرياءِ الْمُسلمين ، **وَمِن تِلكَ الْمَكْتَبات** :

مَكْتَبَةُ مُحمّد بن يحيى بن عبد الله بن العباس ابن محمد بن صُولٍ ، الكاتب المعروف **بالصُّولِيّ** ، كان جَدُّهُ ابن صُولٍ التُّرْكِيّ أَحَدَ دُعاةِ بني العبَّاسِ ، وُلِدَ

---

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٥ . والرقم : [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٦ مكتوب في آخر مخطوطة راغب پاشا : [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٥ ، ما نصّه : (منقول من أصل هـٰذه النسخة الشريفة الذي نسخ من خط الزمخشري ، صورة ما على غاشية الجزء الأول ، ومن خط الزمخشري هو : نُقِلَتْ هـٰذه النسخة من أصل منقول من أصل أبي علي الفارسي ؛ مقروء عليه ، وهـٰذه الترجمة مثبتة فيه هـٰكذا : بخط كاتبه نسخت هـٰذه الترجمة من أصل القصري الذي كان يعتمد عليه أبو علي : اعلم أن ما كان علامته : مخ ؛ فهو من نسخة المبرد بخط يده ، وما كان علامته : ج ؛ فهو نسخة أبي إسحاق الزجاج ، وهي نسخة وقعت إلى أبي عليّ مُصححة بخط الزجاج ، وذٰلك أنه كان للزجاج نسختان ؛ فالأولى : عارض بها إسماعيل الوراق ، وما كان فيها من زيادة فقد بيّنه إسماعيل الوراق ، وعارض أبو عليّ بالنسخة الثانية ، وما كان فيها من زيادة ، فقد بيّنه ، وجعل علامته : ح . وعارض أبو علي أيضاً كتابه بنسخة أبي بكر السراج ؛ التي نسخها من نسخة أبي العباس ، وما كان فيها زيادة فقد بيَّنه ، وجعل علامته : س ، وقرأ أبو علي أيضاً كتابه على أبي بكر ، وأبو بكر ينظر في كتابه ؛ فما كان من زيادة ، فقد بيّنه ، وجعل علامته : عنده . وما كان علامته : فا ؛ فإنه من كلام أبي علي ؛ وإنما جعل هـٰذه علامته يزيد ؛ فسّرته أن قال لنا أبو الحسن علي بن عيسى ما أراد هـٰذا ، ولـٰكنه علامة من فارس . واعلم أنَّ إسماعيل الوراق نسخ من الكتاب الرسالة ، وبعض الفاعل من نسخة الكلابزيّ بالبصرة ، ثم تمَّم باقي الكتاب إلى آخره من نسخة الزجاج ، وقرأها عليه . وما كان علامته : نسخة ؛ فإنه من النسخ المجهولة ، وهـٰذه النسخ المجهولة منها شيء بفارس ؛ عارض أبو عليّ به كتابه ، وهو معلّم ، ومنها ما ليس بفارس بل ببغداد عارض أبو علي به فعلامته : نسخة مهملة . وما علامته : هـ ؛ فإنه من نسخة كانت عند بني طاهر ، مقروءة على عليّ بن عبد الله بن هاني . . .) .

أبو بَكْرٍ ببغدادَ ونشأ بها . . . **وكان أخبارياً أديباً كاتباً** ، وكان نديماً للخلفاء متمكناً عندهم ، نَادَمَ الخلفاء : المكتفي ثم الراضي ثم المقتدر . . . **وكان لأبي بكرٍ الصُّولِيّ خِزانةٌ** أفردَها لما جَمَعَ من الكُتُبِ المختلفة ، ورتَّبها فيها أجملَ ترتيبٍ ، وكان يقولُ لأصحابه : **كُلّ ما في هٰذه الْخِزانة سَمَاعِي** ، وإذا أراد مُراجعةَ كِتابٍ منها قال : يا غلام ؛ هاتِ الكِتابَ الفُلانيّ ، فَسَمِعَهُ يوماً أبو سعيدٍ العُقَيْلِيّ يقول ذٰلك ، فأنْشَدَ :

إنَّمـــا الصُّولِـــيُّ شَـــيْخٌ أَعْلَـــمُ النـــاسِ خِزَانَـــهْ
إنْ ســـألناهُ بِعِلْـــمٍ نَبْتَغِـــي عَنْـــهُ الإِبَانَـــهْ
قَـــالَ يَـــا غِلْمَـــانُ هَاتُـــوا رِزْمَـــةَ الْعِلْـــمِ فُلانَـــهْ

وللصوليّ العديد من التصانيف المشهورة ، وقد توفي سنة ٣٣٥ هـ[(١)] .

وقد ذاع صيتُ بعضِ المكتباتِ الخاصَّةِ ؛ **كَمَكْتَبَةِ الْفَتْحِ بنِ خاقانَ بنِ أحمد القائِدِ** ، وقيل : الفَتْحُ بنُ خاقانَ بنِ غُرْطُوجَ ، الذي كان في نهايةِ الذكاءِ والفِطنةِ وحُسْنِ الأدبِ ، **وكان من أولادِ الملوك** ، واتخذه أميرُ المؤمنين المتوكّلُ أخاً ، **وكان يقدِّمُهُ على جميع أولاده** ، وقد قُتِلَ مع الخليفةِ المتوكّلِ لأربعِ خلَوْنَ من شوال سنة ٢٤٧ هـ بالمتوكّليّة .

وكانت له خِزانةُ كُتُبٍ جَمَعَها له عليُّ بنُ يحيى الْمُنَجِّمُ[(٢)] ، **لَمْ يُرَ أَعْظَمَ منها كَثْرَةً وحُسْناً** ، وكان يحضرُ دارَهُ فُصحاءُ الأعرابِ ، وعُلماءُ الكوفيين والبصريين .

قال أبو هَفَّانَ : ثلاثةٌ لم أَرَ قطُّ ، ولا سَمِعْتُ بأكثرَ مَحَبَّةً لِلكُتُبِ والعُلومِ مِنَ

---

(١) ـ انظر ؛ معجم الأدباء لياقوت الحموي : ١٩/ ١٠٩ ـ ١١١ .

(٢) ـ كان لعلي ابن النجم قصر عظيم في قرية كركر بناحية القفص القريبة من بغداد ، وكانت له مكتبة عظيمة ، وكان يسميها خِزانة الحكمة ، وكان الناس يقصدونها ، فيقيمون فيها ويتعلمون ، والأرزاق مغدقةٌ عليهم من مال ابن المنجم نفسه . انظر « من روائع حضارتنا » للدكتور الشيخ مصطفى السباعي ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ؛ ص : ١٥٨ .

الْجَاحِظِ، والْفَتْحِ بنِ خَاقانَ، وإسماعيلَ بنِ إِسحاقَ القَاضِي[١].

ومن المكتبات المشهورة: مكتبةُ الملك داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول، الملك المؤيد، هزبر الدين، ابن المظفَّر التُّرُكْمَانِيّ الأصلِ، صاحب اليَمَنِ.

كان مُحِبّاً فِي العُلوم مُفَنّناً فيها، بَحَثَ «التَّنْبِيهَ»، وحَفِظَ «مُقدِّمَةَ ابنِ بابشاد» في النَّحوِ، و«كِفَايَةَ الْمُتَحَفِّظ في اللغةِ»... وفي أول سنة ٦٩٦ هـ تسلطن المؤيد... فلما عرف الناسُ محبته في الفضائل قَصَدُوهُ مِن الآفاق بكُلِّ تُحفةٍ ومُلحةٍ، وكان يبالغ في إنصافهم حتى أنه أُهدِيَتْ له نُسخَةٌ من «الأغاني» بخط ياقوت، فَبَذَلَ فيها مائتي دينارٍ مِصريّةٍ، وَلِشُعَراءِ عَصْرِهِ فيه جُلّ المدائِح، واشتملتْ خِزانةُ كُتُبِهِ على مائة ألفِ مُجَلَّدٍ، وأنشأَ بمدينة تَعْز القُصورَ العظيمةَ البديعةَ، وكان استقرارُهُ في المملكة سنة ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧ م، ودام في المملكةِ خمساً وعشرين سنةً، ومات في ذي الحجة سنة ٧٢١ هـ/ ١٣٢٢ م.[٢].

وقد تَنَافَسَ المتنافسون المسلمون مِن الخلفاءِ والأمراءِ والوزراءِ والأثرياءِ والعلماءِ والمتعلمين على اقتناءِ المخطوطاتِ المدقّقةِ والموثقّةِ الصحيحةِ، وحَرِصوا على الاحتفاظِ بها ما أمكنهم ذٰلك، وَعَدَمِ التفريطِ بها، أو بَيْعِهَا إلّا في حالاتِ الِاضطرارِ القسريّ، ولتلك الحالات الاضطرارية قِصصٌ تُروى، ومنها: قصّة الإِمَامِ النَّحْوِيّ، أَبِي الحَسَنِ عَلِيّ بن أَحْمَدَ بنِ عَلِيّ بنِ سَلَّك الفَالِيّ، الخُوزِسْتَانِيّ[٣]، الشَّاعِرِ الذي اشْتَرَى مِنْهُ الشَّرِيْفُ

(١) ـ انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٧٤ ـ ١٨٦، الترجمة: ٢٩، و«من روائع حضارتنا» للدكتور الشيخ مصطفى السباعي، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م؛ ص: ١٦٠.

(٢) ـ انظر «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» لابن حجر العسقلاني: ٢/ ٩٩ ـ ١٠٠، الترجمة: ١٦٩١.

(٣) ـ توفي الفالي سنة ٤٤٨ هـ/ ١٠٥٦م، وهو منسوب إلى فالة، وهي بلدة قريبة من أيذج من بلاد =

المرتضى كِتَابَ « الْجَمْهَرَة » بِسِتِّينَ دِينَاراً ، فَإِذَا عَلَيْهَا لِلفَالِي :

أَنِسْتُ بِهَا عِشْرِينَ حَوْلاً وَبِعْتُهَا   لَقَدْ طَالَ وَجدِي بَعْدهَا وَحَنِينِي
وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنَّنِي سَأَبِيعُهَا   وَلَوْ خَلَّدَتْنِي فِي السُّجُونِ دُيُونِي
وَلَكِنْ لِضَعْفٍ وَافتِقَارٍ وَصِبْيَةٍ   صِغَارٍ عَلَيْهِم تَسْتَهِلُّ شُؤُونِي
فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوابِقَ عبْرَةٍ   مَقالَةَ مَكْوِيّ الفُؤادِ حَزِيْنِ :
وَقَدْ تُخْرِجُ الحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِك   كَرَائِمَ مِنْ رَبٍّ بِهِنَّ ضَنِينِ

وكان من عادة العُلماءِ ـ مُحبّي الكُتُبِ ـ **اصطِحَابُ كُتُبِهِم مَعَهُم** أثناءَ التَّرحالِ ، وإذا مَسَّهُمُ الْعَوَزُ ، وخَذَلَتْهُم الْحِيلَةُ ، ولم يَجِدُوا إلى كَسْبِ القُوتِ وسيلةً ؛ **عَرَضُوا تلكَ الكتب لِلْبَيْعِ مُرغَمين** ، وقد رَحَل إلى مِصْرَ بَعْضُ العُلماءِ ، فوجَدَ فيها سُوقَ العِلمِ كاسِدَةً ، **فاضطرَّ إلى بَيْعِ كُتبه لِيَسُدَّ رَمَقَهُ بثمَنِها الْبَخسِ** ، وقال :

يَا أَهْلَ مِصْرَ وَجَدْتُ أَيْدِيكُم   فِي بَذْلِهَا بِالسَّخَاءِ مُنْقَبِضَهْ
لَمَّا عَدِمْتُ القِرَىٰ بِأَرْضِكُم   أَكَلْتُ كُتبِيْ كَأَنَّنِي أَرَضَهْ

وهٰذانِ البيتان يُنسبان إلى : **عثمان بن سعيد** بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن

= خوزستان ـ عربستان ، وقد ضُبط اسم جده (سَلَّك) بفتح السين ، وتشديد اللام وفتحها ، وقيل : (سَلْك) بفتح السين وإسكان اللام ، وقيل : (سِلْك) بكسر السين وسكون اللام ، وقيل : (سِلَك) بكسر ففتح .
انظر : « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٨/ ٥٤ ـ ٥٥ ؛ الترجمة : ٢٥ . و« العبر » : ٣ / ٢١٦ ، و« تبصير المنتبه » : ٢ / ٧٨٧ ، و« تاريخ بغداد » : ١١ / ٣٣٤ ، و« الأنساب » للسمعاني : ٩ / ٢٣٣ ، و« المنتظم » لابن الجوزي : ٨ / ١٧٤ ـ ١٧٥ ، و« معجم البلدان » لياقوت الحموي : ٤ / ٢٣٢ ، و« معجم الأدباء » : ١٢ / ٢٢٦ ـ ٢٣٠ ، و« الكامل في التاريخ » لابن الأثير الجزري : ٩ / ٦٣٢ ، و« اللباب » : ٢ / ٤٠٩ ، و« البداية والنهاية » في التاريخ : ١٢ / ٦٩ ، و« النجوم الزاهرة » ٥ / ٦٠ ، و« شذرات الذهب » لابن العماد الحنبلي : ٣ / ٢٧٨ ، و« كشف الظنون » لحاجي خليفة : ٢ / ١٣٨٩ ، و« إيضاح المكنون » للبغدادي : ٢ / ٢٦٦ ، و« هدية العارفين » : ١ / ٦٨٨ . و« القاموس المحيط » : مادة : (فيل) ، و« تاج العروس » للزبيدي : مادة : (فيل) : ٨ / ٦٩ .

أحمد بن تولو القُرشيّ التينمليّ الْمَوْلِدِ ؛ وهو مُعِين الدِّين ، **أبو عمر المالكي المقرئ** ، النحوي اللغوي ، الأديب الشاعر[(١)] .

وِنسبةُ البيتين إليه هي الراجحةُ ؛ كما يُنسبان إلى **ابن الحاجبِ** صاحِبِ « الْمُخْتَصَر »[(٢)] ، وإلى **ابن السَّاعاتِيّ البعلَبَكِّيِ** صَاحِب كتابِ « بديع النِّظَامِ الْجَامِع بينَ أصولِ البزدَوِيِّ والإِحكامِ » ؛ في أصول الفقه الإسلاميّ[(٣)] .

---

(١) ـ عثمان بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن أحمد بن تولو القرشي التينملي المولد ، معين الدين أبو عمر المالكي المقرئ النحوي اللغوي الأديب الشاعر ٦٠٥ هـ/ ١٢٠٨م ـ ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م . كذا ذكره في « البدر السافر » ، وقال : ولد في إحدى الْجُمادين سنة خمس وستمائة ، ومات بمصر في سلخ ربيع الأول سنة خمس وثمانين ، ومن شِعره :

يـــا أهـــل مصـــر رأيـــت أيديكـــم عـــن بســـطها بالنـــوال منقبضَـــهْ

فمـــذ عدمـــت الغـــذاء عندكـــم أكلـــت كتبـــي كأننـــي أرضَـــهْ

انظر : « المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي » لابن تغري بردي ؛ الترجمة : ١٥٢٤ ، و« بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة » للسيوطي ؛ الترجمة : ١٦٢٧ ، و« الوافي بالوفيات » للصفدي ؛ الترجمة : ٧٧١٩ ، و« فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبي : ٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١ ، الترجمة : ٣٢٢ .

(٢) ـ نُسِبَ البيتان لابن الحاجب حَسْبَمَا أورده المحبي في ترجمة : الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمٰن بن أبي العيش بن محمد ، أبو العباس المقري التلمساني المولد ، المالكي المذهب ، نزيل فاس ، ثم القاهرة ، حافظ المغرب ، الذي وَرَدَ إلى مصر بعد أداء الحج في رجب سنة ثمان وعشرين وألف ، وتزوج بها من السادة الوفائية وسكنها . وقد سُئِلَ عن حَظِّهِ بِهَا ، فقالَ : قد دَخَلَها قَبْلَنا ابنُ الحاجِبِ وأنشدَ فيها قوله :

يـــا أهـــل مصـــر وجـــدت أيديكـــم فـــي بذلهـــا بالســـخاء منقبضـــه

لمـــا عدمـــت القـــرى بأرضكـــم أكلـــت كتبـــي كأننـــي أرضـــه

انظر « خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر » : ١/ ٣٠٤ .

وانظر ؛ الرقم المتسلسل في مكتبة راغب پاشا : [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٤٣٧ .

(٣) ـ أحمد بن علي بن تغلب (ثعلب) بن أبي الضياء الحنفي ، البعلبكي ، البغدادي ، أبو العباس ؛ مظفر الدين ، ابن الساعاتي ، ت ٦٩٤هـ/١٢٩٥م ، وقد وُجد البيتان على بعض مخطوطاته التي باعها في مصر حينما جاع قبل عودته إلى بغداد ، ومما باعه هنالك مسودة « بديع النظام » التي ما زالت محفوظةً في دار الكتب المصرية ، ومن كتبه أيضاً « مجمع البحرين » . انظر ؛ الرقم المتسلسل في مكتبة راغب پاشا : [٦٦٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٢٣ .

وَبِمُوازاة المكتبات العباسية في المشرِق **انتشرت المكتباتُ الأمويَّةُ في الأندلس**، وازدهرت وكَثُرَتْ في عهد محمد بن عبد الرحمـٰن الثاني الأمويّ[١]، **الذي أنشأ مكتبة القصر في قرطبة**[٢] الأندلُسية، التي أصبحت من أكبر مكتبات العالم في عهد عبد الرحمـٰن الثالث (الناصر) الأمويّ الذي حكم نصف قرن[٣].

واشتهرت مكتبة الحَكَم الثاني المستنصر في قرطبة[٤]، التي ضمَّت أربع

---

(١) توفي عبد الرحمـٰن الأوسط في ٣ من ربيع الآخر ٢٣٨ هـ الموافق ٢٣ من سبتمبر ٨٥٢ م بعد حكم دام ثلاثة وثلاثين عاماً، وخلفه ابنه محمد في اليوم التالي، الذي آثره أبوه بولاية عهده دون إخوته. ويُعدُّ الأمير محمد بن عبد الرحمـٰن الخامس في سلسلة الأمراء الأمويين الذين حكموا الأندلس، ودامت فترة ولايته خمسة وثلاثين عاماً، قضاها في عمل دائب وجهاد متصل، وجهد في نشر الإسلام، وظل يجاهد حتى لقي ربه في ٢٩ من صفر ٢٧٣ هـ الموافق ٥ من أغسطس ٨٨٦ م وكانت جيوشه بقيادة ابنه «المنذر» تحاصر المتمرد عمر بن حفصون. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٦٢/٨، الترجمة: ٥٩، و١٧١/١٣، الترجمة: ١٠٢. وحول المستكفي محمد بن عبد الرحمـٰن بن عبيد الله بن عبد الرحمـٰن الأموي المرواني، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣٩٧/١٧، الترجمة: ٢٥٨.

(٢) نجح محمد بن عبد الرحمـٰن في استغلال ما أتيح له من وقت في استكمال بعض المنشآت؛ فأتم الزيادة التي بدأها أبوه في المسجد الجامع بقرطبة، وأقام فيها المقصورة، وأصلح الجناح القديم في المسجد الذي أنشأه جده عبد الرحمـٰن الداخل، وأصلح جامع «أستجة»، وجامع «شذونة»، وعني بتجديد «منية الرصافة» التي أنشأها عبد الرحمـٰن الداخل، وجدد حدائقها ومتنزهاتها.

(٣) أبو المطرف، الناصر لدين الله، عبد الرحمـٰن بن محمد بن عبد الله الأموي القرشي، حَكَمَ الأندلس من سنة ٣٠٠ هـ/ ٩١٢ م حتى سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م، «سير أعلام النبلاء»: ٥٦٢/١٥، الترجمة: ٣٣٦.

(٤) امتدَّ حكمه من سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١ م حتى ٣٦٦ هـ/٩٧٧ م، وهو أبو العاص الحكم الثاني بن أمير المؤمنين الناصر لدين الله عبد الرحمـٰن الثالث بن محمد الأموي القرشي، تولى الخلافة وله من العمر ثمانية وأربعين عاماً، وكانت ولادته في قرطبة غرة رجب سنة ٣٠٢ هـ، وقد أشرف على بناء مدينة الزهراء أيام ولايته العهد أثناء حكم أبيه، واستطاع أن يثبت هيبة الخلافة من أقصى الشمال حيث الممالك الأسبانية إلى أقصى الجنوب حيث العدوة المغربية، واعتنى بالثقافة واقتناء الكتب الثمينة من الأقطار العربية، وأنشأ المكتبة الأموية التي كانت تضم في داخلها ٤٠٠ ألف كتاب، وتوفي الحكم المستنصر بن الناصر في اليوم الثاني من صفر سنة ٣٦٦ هـ ٣٠ سبتمبر ٩٧٦ م، وقد استَمَرَّت خلافته خمس عشرة سنة. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٣٠/١٦، الترجمة: ١٦٣.

مائة ألف كتاب، وتكوَّن فهرسها الخاصّ بدواوين الشعر من ٤٤ دفتراً[١]؛ لكثرة ما فيها من المخطوطات المتنوعة التي تم جلبُها من العراق والشام، ومصر وشمال إفريقية، بالإضافة إلى مؤلفات الأندلسيين، وكان الحكم الثاني يأمر بمقابلة المخطوطات على بعضها وتصحيحها[٢].

وأسَّس بنو الأغلب التميميون[٣] (دار العلم) في شمالي إفريقية

---

(١) كان كل دفتر من الفهرس مكوناً من ٢٠ إلى ٥٠ ورقة. انظر «موسوعة دول العالم الإسلامي ورجاله» لشاكر مصطفى: ٦١٦/١. والمَقَّرِي «نَفْح الطِّيب»: ٣٦٢/١.

(٢) جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس، للحميدي، تحقيق إبراهيم الإبياري؛ ص٩١ ـ ٩٢، طبعة دار الكتاب اللبناني سنة ١٩٨٣ م، و«من روائع حضارتنا» للدكتور الشيخ مصطفى السباعي، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م؛ ص: ١٦٠.

(٣) ينتمي الأغالبة إلى قبيلة تميم التي نزلت في خراسان منذ الفتح، ثم نزلت في شمال إفريقية، وما زالت تنتسب إلى الأغالبة أُسرٌ عديدة؛ ففي تونس سلالة سيدي عبد السلام، وفي ليبيا آل غلبون وآل السعداوي في مصراته؛ حيث يوجد ضريح سيدي أحمد الأغلبي الذي هدمه المتعصّبون مؤخّراً، وقد أسس إمارة الأغالبة أبو إسحاق إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال ابن خفاجة التميمي، القيرواني، وكان والده الأغلب بن سالم من البارزين بين رجال الدعوة العباسية في مدينة مرو الرُّوذ، ثم أصبح من أعوان أبي جعفر المنصور الذين أجهزوا على أبي مسلم الخراساني، فجعله المنصور أحد القواد في حملة محمد بن الأشعث التي وجهها إلى إفريقية سنة ١٤٤ هـ/٧٦١ م، وفي سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥ م أجبر الجند ابن الأشعث على الخروج من القيروان، فعين الخليفة المنصورُ الأغلبَ مكانه؛ لصد هجمات الخوارج، واستشهد الأغلب تحت أسوار القيروان سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧ م عندما كان يصد هجوماً لجندٍ تونسيّ متمرّدٍ يقودُه الحسن بن حرب الكندي، انظر «سير أعلام النبلاء»: ٤٨٧/١٣، الترجمة: ٢٣٤. أما إبراهيم بن الأغلب فيرد ذكره بين الدارسين في حلقة الليث بن سعد ت ١٧٥ هـ/٧٩١ م.

ولما شبَّ إبراهيم انخرط في صفوف جند مصر، وأضحى من وجوههم، ثم غادرها إلى إفريقية في ولاية الفضل بن روح المهلبي ١٧٧ ـ ١٧٨ هـ/٧٩٢ ـ ٧٩٣ م، وبسبب العداوة القديمة بين أسرته وأسرة المهلبي نزل إبراهيم في الزاب، حيث كانت ذكرى والده لا تزال حية، وسَمَتْ مكانته بين جندها، ولما حلَّ هرثمة بن أعين محلَّ الفضل ١٧٩ هـ/٧٩٥ م، لاطف إبراهيمُ هرثمةَ، فولاه ناحيته، ثم حرَّرَ إبراهيمُ القيروان من المتمردين، فعيَّنه الخليفةُ هارون الرشيد أميراً على إفريقية بمشورة هرثمة بن أعين؛ لكفاءته وإخلاصه، وقبول الناس له، وتم ذلك في جمادى الثانية سنة ١٨٤ هـ/ تموز ٨٠٠ م، وكانت إمارته إمارة مُستقلة استقلالاً ذاتيّاً، ومُدافعةً عن الإسلام والْمُسْلِمِين، ومُرتبطة بالخلافة الإسلامية العباسية.

وتوابعها ولا سيما في صقلية(١).

وكانت مكتبة بني الحسين(٢)، ومكتبة قصر الوالي ابن منكود(٣)، من أكبر مكتبات صقلية.

وبعدما انتهت دولتهم **سَرَقَ اللُّصُوصُ العُبيديون الشيعة الباطنيون(٤) الكثيرَ من مخطوطات الأغالبة**، ووضعوها في دار العلم التي أسَّسَوها في القاهرة(٥) بعد استيلائهم عليها، **وأكثروا من كُتُب أهلِ الأهواء**، وعُلوم الأوائل، والفلسفة والزَّندقة في مكتباتهم، التي بلغت محتوياتها «ألف

(١) بدأ فتح صقلية في ١٧ حزيران/يونيو سنة ٨٢٧م تحت قيادة الفقيه المالكي الأغلبي القاضي أسد بن الفرات مؤلف «الأسدية». وحُكمت صقلية من قبل سلالة الأغالبة من أهل السُّنَّة والجماعة في إفريقية، ولما قضى العُبيديون الباطنيون الزنادقة على دولة الأغالبة عام ٢٩٧ هـ/ ٩٠٩ م، اغتصبوا أسطولها وممتلكاتها، وسقطت صقلية تحت سيطرة العُبيديين، في المهدية ثم في القاهرة، إلا أن الصقليين رفضوا المذهب الباطني وتمسكوا بالمذهب المالكي السُّنّي، وكانت التبعية للعبيديين اسمية في غالب الأحيان، خصوصاً في عهد حُكم أسرة الكلبيين ٣٣٧ ـ ٤٤٤ هـ/ ٩٤٨ ـ ١٠٥٢ م التي تمتعت باستقلال ذاتي في حكم الجزيرة، وانتهى حكم الْمُسْلِمِين في صقلية ببطء بعد دعوة من أمراء كاتانيا وسيراكوزا لغزو النورمان، فهجموا على صقلية إبَّان حكم روجر الأول في عام ٤٥٣ هـ/ ١٠٦١ م، مفتتحاً ثلاثين عاماً من الصراع ضد الْمُسْلِمِين. وفي عام ٤٦٠ هـ/ ١٠٦٨م هزم روجر ورجاله العرب في ميزيلميري، ولكن أخطر المعارك كانت حصار باليرمو سنة ٤٦٥ هـ/١٠٧٢ م، والهزيمة النهائية لأمير نوتو في عام ٤٨٤ هـ/١٠٩١ م. للمزيد من التفاصيل انظر: «تاريخ صقلية الإسلامية»، للدكتور عزيز أحمد، تعريب الدكتور أمين الطيبي، الدار العربية للكتاب ١٩٨٠ م. ص٥١ ـ ٥٦.

(٢) كانت تلك مكتوبة في القصر الكبير الذي ما زال قائماً حتى الآن يحكي حكايات العلوم والمعارف الماضية. انظر «الحضارة العربية في حوض البحر الأبيض المتوسط»، لعثمان الكعَّاك: ص٦٤.

(٣) كانت تلك المكتبة في مدينة مازر، وكان الوالي أديباً من الأدباء المشهورين. انظر صقلية «الفاطمية» الباطنية: عبد الرزاق القرموط الطنطاوي، رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر في القاهرة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م ص١٠٣.

(٤) عبيد الله، أبو محمد المهدي العبيدي الباطني. «سير أعلام النبلاء»: ١٤١/١٥، الترجمة: ٦٥.

(٥) افتتح العبيديون الباطنيون دار العلم في القاهرة بتاريخ ١٠ جُمَادَى الآخرة ٣٩٥ هـ/ ٢٤ مارس ١٠٠٥ م.

وستمائة ألف كتاب »[١] على ذمّة الراوي .

ثم افتُتحت مكتبات كُبرى في دِمَشق وحَلَب ، والقُدس ، وطَرَابُلُس الشام[٢] ، وكانت المكتبات الخاصة منتشرةً أيضاً ، ومِمَّا يُرْوَى : (أنّ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب ، أبو بكر البغدادي ، الشافعي قد غادر بغداد خوفاً من القتل بعد فِتْنَةِ الْبَسَاسِيرِيّ الباطني ، وَقَصَد مدينة صُورَ اللبنانية ، فأقام فيها ، وكانت للصوريّ أختٌ بِصُورَ ، وقد ماتَ وخلَّف عندَها اثني عَشَرَ عِدْلاً مَحْزُوماً من الكُتُبِ ، فلما خَرَجَ الخطيبُ إلى الشام ، حَصَّلَ مِن كُتُبِهِ ما صَنَّفَ منها كُتُبَهُ .

وكان يتردّدُ إلى القدس للزيارة ، ثم يعود إلى صور ، إلى أن خَرَجَ من صُورَ ، في سنة ٤٦٢ هـ/ ١٠٧٠ م ، ثم عاد إلى بغداد ، في أعقاب سنة اثنتين وستين ، وأقام بها سنةً ، وحينئذٍ رَوَى « تاريخَ بَغدادَ » ، وَوَقَفَ كُتُبَهُ على المسلمين ، وبقي ببغدادَ إلى أنْ توفيَ ، وأُخرِجَتْ جنازتُهُ مِن حُجْرَةٍ تَلِي الْمَدرسةَ النِّظاميَّة ، من نَهْرِ المعلى ، وتَبِعَهُ الفُقهاءُ ، والخلْقُ العَظِيمُ ، ومَرَّت الْجَنازةُ على الْجِسْرِ ، وحُمِلَتْ إلى جامِعِ المنصور ، وكان بين يديّ الجنازةِ جَمَاعةٌ يُنادون : هـٰذا الذي كان يَذُبُّ عن رسولِ الله ، هـٰذا الذي كان يَحْفَظُ حَدِيْثَ رَسُولِ الله ، وعَبَرَت الْجَنَازَةُ وَمَعها ذٰلك الْخَلْقُ العظيم ، ومَرّتْ بِمَحلّةِ الْكَرْخِ حَيْثُ يتكاثرُ الشيعةُ واليهودُ)[٣] مُنْذُ العهد العباسيّ حَتّى الآنَ .

وزخرت المدارسُ النِّظاميَّةُ السُّلجوقِيَّة[٤] بمكتبات كُبْرَى نُقِلَتْ بعضُ

---

(١) خطط المقريزي « المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار » : ٤٠٨/١ ، طبعة بولاق تصحيح محمد العدوي ، ١٢٧٠ هـ/١٨٥٣ م .

(٢) خطط المقريزي : ٤٦٠/١ ، ٣٤٢/٢ . و« دار الحكمة » ، « الموسوعة الإسلامية » ، ص ١٣٠ .

(٣) ـ انظر « معجم الأدباء » لياقوت الحموي : ٤/ ١٣ ـ ٤٥ .

(٤) أسس المدارس النظامية الوزير السلجوقي نظام الملك ، أبو علي ، الحسن بن علي بن إسحاق ، وقد اغتاله الباطنيون الشيعةُ حينما كان يؤدي صلاة الصبح في المسجد يرحمه الله . انظر « سير أعلام =

مُحتوياتِها إلى المكتبة المستنصرية[١] عند تأسيسها في بغداد.

واستمرَّ تطوُّرُ المكتبات الإسلامية في العهد الأيوبي[٢]، حيثُ ازدهرت

= النبلاء »: ٩٤/١٩، الترجمة: ٥٣. وكان آخر المدرسين المشهورين في نظامية بغداد الفيروزآبادي صاحب « القاموس » ت ٨١٧ هـ/١٤١٤ م. انظر « نظام الملك »، تأليف عبد الهادي محمد رضا محبوبة، الدار المصرية بدون تاريخ ص٤٠١.

(١) أسس المدرسة المستنصرية ومكتبتها في بغداد أمير المؤمنين المستنصر بالله العباسي سنة ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣ م. وكانت مدة الدراسة في المستنصرية عشرة أعوام، وتضم المستنصرية أقسام علوم القرآن، والسُّنَّة النبوية، والمذاهب الفقهية الأربعة، والنحو والفرائض، والتركات ومنافع الحيوان، والفلسفة والرياضيات، والصيدلة والطب، وعلم الصحة، **وهي أول جامعة إسلامية**، جمعت فيها كافَّة الدراسات الفقهية على المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة (الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي، وقد استمرَّ التدريس في المستنصرية منذ افتتاحها سنة ٦٣١ هـ/١٢٣٣ م، حتى سنة ١٠٤٨ هـ/١٦٣٨ م، وشهدت فترات انقطاع أثناء الاحتلال المغولي لبغداد سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م ثم استؤنفت الدراسة في السنة نفسها، وظلت الدراسة قائمة بالمستنصرية بانتظام بعد سقوط بغداد نحو قرن ونصف من الزمن، ثم توقفت الدراسة بها وبغيرها من مدارس بغداد؛ بسبب تدمير تيمورلنك الباطني لبغداد مرتين: الأولى سنة ٧٦٥ هـ/١٣٩٢ م، والثانية في سنة ٨٠٣ هـ/١٤٠٠ م؛ حيث دمَّر تيمورلنك الخبيث الباطنيّ مدارس بغداد وأتلف كُتُبها، ونهب مكتباتها، ونكل بعلمائها، وفقدت المستنصرية في هٰذه الهجمة الشرسة مكتبتها العامرة، وظلت متوقفة بعد جرائم تيمورلنك نحو قرنين من الزمن حتى افتتحت للدراسة سنة ٩٩٨ هـ/ ١٥٨٩ م، ثم أغلقت أبوابها عام ١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨ م، ثم فتحت مدرسة الآصفية في مكانها، وكانت مدرسة الآصفية من مرافق المدرسة المستنصرية، وجدد عمارتها الوزير العثماني داود باشا والي بغداد في سنة ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦ م، وسميت بالآصفية نسبة إلى داود باشا الملقب بآصف الزمان. وحول المستنصر بالله العباسي انظر « سير أعلام النبلاء »: ١٥٥/٢٣، الترجمة: ١٠٥، ١٦٨/٢٣، الترجمة: ١٠٦.

(٢) مؤسِّس السلطنة الأيوبية في مصر والشام وشمال العراق والحجاز، هو المجاهد الناصر لدين الله، صلاح الدين؛ يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان، أبو المظفر، الدُّوينيّ، التكريتيّ، الأيوبي، العربي عُمومةً، والكرديّ خؤولةً، وقد وُلِد سنة ٥٣٢ هـ/ ١١٣٨ م، في تكريت في العراق، وهو محرر بيت المقدس من الصليبيين، وقائد معركة حطين، وقد حاول الحشاشون الباطنيون اغتياله بالتآمُر مع الصليبيين مرتين، ولم يُفلحوا في مؤامراتهم، ووفاة صلاح الدين في دمشق سنة ٥٨٩ هـ/ ١١٩٣ م، وضريحه بجوار الجامع الأموي من الناحية الشمالية. انظر: أبو شامة المقدسي « الروضتين في أخبار الدولتين » ص٤٣٩، و« سير أعلام النبلاء »: ٢٧٨/٢١، الترجمة: ١٥١، ولمعرفة مكانة العلماء والفقهاء عند صلاح الدين انظر كتاب « صلاح الدين الأيوبي »، تأليف علي محمد الصلابي، دار المعرفة؛ بيروت ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م، ص ٢٩٠ ـ ٣٤٢.

المكتبات الخاصَّة؛ **كمَكتبة القاضي الفاضل**[١] التي تجاوَزَ عددُ مخطوطاتها المائة ألف مخطوطة، **ومكتبةِ أسعد بن مطران** طبيبُ صلاح الدين[٢]، التي كان فيها ثلاثةٌ من النُّسّاخِ المداومين، **وكانت تَضُمُّ عشرة آلاف مجلد**، وكان هنالك الكثير من مكتبات الجوامع والمدارس والزَّوايا والتكايا، **والمكتبات الخاصّة والعامّة**.

واشتهرت **مكتبةُ آلِ أبي جَرَادَةَ** في حلب الشهباء في سوريا، وقد اجتمعتْ فيها كُتُبٌ قيِّمةٌ بخطوطِ الخطاطين الذين حَذَوا حَذْوَ ابنِ مُقلة، وابنِ البواب، وياقوت المستعصمي.

وقد ذكرها ياقوت الحموي في ترجمة عمر بن أحمد، المعروف **بابنِ الْعَدِيْمِ، وابن أبي جَرَادَةَ الْعُقَيْلِيّ**، ويُكَنَّى أبا القاسم، ويُلقّبُ كَمالَ الدين[٣]، وهو من أعيان أهل حلب وأفاضلهم، **واسمُ أبي جرادة**: عامرُ بنُ ربيعةَ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ عَوْفِ بنِ عامرِ بن عُقَيْلِ بنِ كَعْبِ بن عامرِ بن صَعْصَعَةَ بنِ مُعاوية بن بكرِ بن هَوزانَ بنِ منصورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ حَفْصَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلانَ بن مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدنانَ.

وكان كمالُ الدين، أبو القاسم، عُمرُ بن أبي جرادَةَ الحنفيّ **مشهوراً**

---

(١) القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المفرّج، أبو علي اللخمي، الشامي، البيساني. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣٣٨/٢١، الترجمة: ١٧٩. وولده القاضي الأشرف، أحمد أبو العباس المصري، «سير أعلام النبلاء»: ٢١١/٢٣، الترجمة: ١٢٧، وصلاح الدين المُنَجِّد، «قواعد فَهْرَسَةِ المخطوطات العربية»، بيروت، ١٩٧٣، ص١٤ ـ ١٦.

(٢) انظر: «عيون الأنباء»: ١٧٨/٢ ـ ١٧٩. وكان لصلاح الدين طبيب آخر يهودي هو موسى بن ميمون الطبيب الفيلسوف المدفون في طبريا سنة ٦٠٠ هـ/١٢٠٤ م. انظر «موسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها» لشاكر مصطفى: ٦٤٦/١، و«من روائع حضارتنا» للدكتور الشيخ مصطفى السباعي، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م، ص: ١٦١.

(٣) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ٤/ ١٣ ـ ٤٥، و«من روائع حضارتنا» للدكتور الشيخ مصطفى السباعي، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م، ص: ١٦١.

بكتابته التي فاقَتْ ابنَ هلال البواب، وبلغت الغاية في الجودة والإتقان، وقد قرأ الأدب وأتقنه، **ثم دَرَسَ الفِقْهَ فأحْسَنَه**، ونَظَمَ القريضَ فجوَّدَهُ، **وأنشأَ النثرَ فزَيَّنَهُ**، وقرأ حديثَ الرسولِ صلى الله عليه وسلم، وعرف عِلَلَهُ ورِجالَهُ، وتأويلَهُ وفُروعَهُ وأُصُولَهُ، **وكان يَقْرَأُ الْخَطَّ الْعَقِدَ كأَنَّهُ يَقرَأُ من حِفْظِهِ**.

وأما خَطُّهُ في التَّجويدِ والتحريرِ والضَّبْطِ والتقييدِ؛ **فَسَوادُ مُقْلَةٍ** لأَبي عبدِ اللهِ بنِ مُقْلَةَ، **وبَدْرٌ ذُو كَمَالٍ** عِنْدَ عَلِيِّ بنِ هِلالٍ.

حَوَيْتَ يَا عُمَرَ الْمَحْمُودُ سِيرتُهُ ... خَلْقاً وخُلْقاً وأَفْضَالاً وإِحْسَانا
إنْ كانَ نَجْلُ هِلالٍ في صِناعَتِهِ ... وَنَجْلُ مُقْلَةَ عَيْنَا الدَّهْرِ قَدْ كَانَا
فَأَنْتَ مَوْلايَ إِنْسَانُ الزَّمَانِ وَقَدْ ... غَدَوْتَ فِي الْخَطِّ لِلْعَيْنَيْنِ إِنْسَانَا

ومن نُسّاخِ آل أبي جرادة: الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة[1]، **صَدْرُ زمانِهِ**، **وفَرْدُ أوانِهِ**، ذو فنونٍ من العلوم، **وخَطُّهُ مليحٌ جِداً**، وقد كَتَبَ الشيخُ أبو الحسن بخطِّهِ **ثلاث خزائن من الكُتُبِ لِنَفْسِهِ**، **وخزانة لِابْنِهِ أبي البركات**، وخزانة لابنِهِ أبي عبد الله، ومات الشيخ أبو الحسن في سنة ٥٤٨ هـ/ ١١٥٣ م عن ثمان وثمانين سنة.

ومن نُسّاخِهم: ولده أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة[2]، **وكان فاضلاً كاتباً**، شاعراً أديباً، **يكتبُ النسخَ على طريقة** أبي عبد الله ابن مُقلة، **والرّقاع على طريقة** علي بن هلال البواب، **وخطّهُ حُلْوٌ جيّدٌ جداً**، خالٍ مِن التَّكَلُّفِ والتَّعَسُّفِ، وقد مات سنة ٥٥١ هـ/ ١١٥٦ م.

ومنهم: أخوه الناسِخُ؛ أبو البركات عبد القاهر بن علي بن عبد الله بن أبي

(١) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٠ ـ ١٢.
(٢) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٢ ـ ١٦.

جرادة[١]، كان ظريفاً لطيفاً، أديباً شاعراً كاتباً، وله الخطُّ الرائقُ، والشِّعْرُ الفائِقُ، والتهذيبُ الذي تَبَحَّرَ في جَوْدَتِهِ، ويلتحِقُ بالنسبةِ إلى ابنِ البواب، والتأنُّق في الخطّ المحرّر، الذي يشهدُ بالتقدُّمِ في الفَضْلِ وإنْ تأَخَّرَ.

وكان أميناً على خزائن الْمَلِكِ العادِلِ نور الدين محمود بن زنكي، وذا منزلَةٍ لَطيفةٍ منه، ومن شِعْرِهِ وَكَتَبَهُ بِلِيقَةِ ذَهَبٍ:

مَـا اختَـرْتُ إلّا أَشْـرَفَ الرُّتَـبِ ... خَطـاًّ أُخَلّـدُ مِنْـهُ فـي الكُتُـبِ

والْخَــطُّ كَالْمِــرْآةِ نَنْظُرُهَــا ... فَنَـرَى مَحَاسِـنَ صُـورَةِ الأَدَبِ

هُــوَ وَحْــدهُ حَسَــبٌ يُطَـالُ بِـهِ ... إنْ لَـمْ يَكُـنْ إلّاهُ مِـنْ حَسَـبِ

مَـا زِلْـتُ أُنْفِـقُ فِيـهِ مِـنْ ذَهَـبٍ ... حَتَّـى جَـرَى فَكَتَبْـتُ بِالذَّهَـبِ

ومات في سنة ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧ م.

ومن نُسّاخِهِم: ابن أخيه أبو الفتح عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي جرادة[٢]، وكان يجيد الكتابة، وَجمَعَ مَجامِيعَ حَسَنَةً، وجَمَعَ شِعْرَ والدِهِ أبي عبد الله الحسن، وشِعْرَ عَمِّهِ أبي البركات عبد القاهر.

ومنهم: جمال الدين أبو غانم، محمد بن القاضي أبي الفضل هبة الله بن القاضي أبي غانم محمد بن القاضي أبي الفضل هبة الله بن القاضي أبي الحسين يحيى[٣]، وهو عَمُّ جَمَالِ الدين، أَحَدُ الأولياءِ الْعُبَّادِ، وأرباب الرياضة والاجتهاد، عامِلٌ كَثِيرُ الصَّوْمِ والصلاةِ، وهو حَيٌّ يُرزَق إلى وقت كتابةِ كتاب «معجم الأدباء».

وقد كَتَبَ جمالُ الدين ـ هٰذا ـ بِخَطِّهِ الكثيرَ، وشغفَ بتصانيفِ أبي عبد الله محمد بن علي بن الحكيم الترمذيّ، فَجَمَعَ مُعْظَمَ تصانيفِهِ عِنْدَهُ، وكَتَبَ

(١) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٦ ـ ١٩.

(٢) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ١٩.

(٣) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ١٦/ ٣٣ ـ ٣٥.

بعضَها بخطّهِ، وكَتَب من كُتُبِ الزُّهْدِ والرقائِقِ والمصاحِفِ كَثيراً، **وكان خطُّهُ في صِباهُ على طريقة ابن البوابِ القديمة**، وَوَهَبَ لأهلِهِ مَصاحِفَ كثيرةً بِخَطِّهِ، وكانَ إذا اعتكَفَ في شهر رمضانَ؛ **كَتَبَ مُصحفاً أو مُصحفين**، وَجَمَعَ بَراوات الأقلامِ، فيكتُبُ بها تعاويذَ لِلْحُمَّى، وَعُسْرِ الوِلادَةِ، فَيُعْرَفُ بَرَكَتُهَا.(١).

واستمرَّ ازدهارُ المكتبات في العصر المملوكي مع ازدهار حركة التأليف الموسوعي الكُبرى(٢).

وبعدما أسقط المغولُ والباطنيون مدينة بغداد(٣) سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ م **تَمَّ إتلافُ الكثير من مخطوطات الْمُسْلِمِين السُّنَّة على أيدي الباطنيين** بزعامةِ الباطني الشيعي هولاكو(٤)، وشيخه الشيعي الرافضيّ نصير الطوسي(٥)،

---

(١) انظر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي: ٤/ ١٣ ـ ٤٥.

(٢) **أشهر تلك الموسوعات المطبوعة**: «نهاية الأرب في فنون الأدب»، لأحمد بن عبد الوهاب النويري ت ٧٣٣ هـ/١٣٣٣ م. و«صبح الأعشى في صناعة الإنشا»، لأحمد بن علي القلقشندي ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م، و«مسالك الأبصار في ممالك الأمصار»؛ لأحمد بن فضل الله العمري ت ٧٤٩ هـ/١٣٤٨ م.

(٣) سقطت بغداد بأيدي المغول أثناء خلافة المستعصم بالله، عبد الله بن المستنصر بالله منصور بن محمد، العباسي، أبو أحمد. انظر «سير أعلام النبلاء»: ١٧٤/٢٣، الترجمة: ١٠٩. **وسبب سقوطها**: تآمر الوزير الباطني ابن العلقمي، مع الباطني هولاكو وشيخه الباطني نصير الطوسي، وهـؤلاء قتلوا العلماء المسلمين السُّنّة، وفي مقدمتهم أستاذ دار الخلافة أبو محمد، محيي الدين، يوسف بن عبد الرحمـٰن بن علي بن الجوزي، البكري، التيمي، القرشي، وأولاده الثلاثة: عبد الرحمـٰن، وعبد الله، وعبد الكريم. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣٧٢/٢٣، الترجمة: ٢٦٦، و٣٧٤/٢٣، الترجمة: ٢٦٧.

(٤) ازدادت جرائم هولاكو ضد الْمُسْلِمِين السُّنَّة بعدما تشيع على يد نصير الطوسي في كرجستان (جورجيا)، انظر «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي: ٢٤٠/٤ ـ ٢٤١، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي: ٢٢٠/٧، و«تتمة المختصر في أخبار البشر» تاريخ عمر بن الوردي المعري: ٢٨٢/٢ ـ ٣٠٢ طبعة دار المعرفة بيروت ١٣٨٩ هـ/١٩٦٠ م.

(٥) انظر المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٧٩٤، والرقم: ٧٨٢. وإتلاف كتب الْمُسْلِمِين السُّنَّة قد مارسه العبيديون الفاطميون، انظر «رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهّادهم ونسّاكهم وسِير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم»، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي، تحقيق بشير البكوش: ٢٩/٢، ٥٦، ٤٢٣، ٥٠٤ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٤ م. والصليبيون الكاثوليك حرقوا مليون =

وعِصابات عُملائهم بزعامة الوزير الخائن ؛ ابن العلقميّ [١] .

وَقَدْ دَأَبَ الباطنيون على الإساءةِ إلى الإسلام والمسلمين ، **ونشروا الزورَ والبُهتانَ** مُنْذُ القَرنِ الأوّل الهجري ؛ **وذٰلكَ بِدَسّ بِدَعِهم الضلالية** عن طريقِ اختلاقِ أخبار الإفكِ ودسّها في طيَّات كُتب التاريخ المزوَّرة [٢] ، **وقاموا بترويجِ الإسرائيليات** المدسوسة في التفسير ، **ووَضْعِ الأحاديث**

= مخطوطة في ميدان غرناطة الأندلسية حينما دخلوها سنة ٨٩٧ هـ/١٤٩٢ م بقيادة الملك الكاثوليكي فرينانداو وزوجته إيزابيلا ، وكذٰلك الفرنسيون لما دخلوا الجامع الأزهر في مصر سلبوا ما كان فيه من الودائع ، وألقوا الكتب والمصاحف على الأرض ، وداسوها بأرجلهم ونعالهم ، وظل الجنود الفرنسيون يحتلون الأزهر ، حتى ذهب وفد من مشايخه إلى الصليبي المجرم نابليون بونابرت يطلبون منه الجلاء عنه ، فكان ذٰلك نهاية للثورة المصرية التي استمرت ثلاثة أيام ٢١ ـ ٢٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٧٩٨ م انظر تاريخ الجبرتي « عجائب الآثار » : ١٨/٣ . ولما دخل الباطنيون الصفويون مع الأميركان مدينة بغداد في شهر صفر ١٤٢٤ هـ ، ٩ نيسان/إبريل سنة ٢٠٠٣ م ، تعرضت مخطوطات الْمُسْلِمِين السُّنَّة في العراق للإتلاف والسرقة .

(١) هو مضرب المثل في الخيانة ، والتآمر الباطني مع المغول ضد الخلافة الإسلامية العباسية وغير ذٰلك من الممالك الإسلامية ، ولا سيما في إسقاط بغداد سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م . انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ٢٠١/٢٢ ، ١٨٣/٢٣ .

(٢) كثيرة هي مخطوطات ومطبوعات كُتُب المؤرخين الكذبة ، ومن المؤلفين الملفقين المدعو : نصر بن مزاحم بن سيار الْمِنْقَرِيّ التميميّ الكوفيّ ت ٢١٢ هـ/ ٨٢٧ م الذي كان عطَّاراً في الكوفة ، وهو كذابٌ زائغُ الحديثِ ، متروكٌ من غُلاة الشيعة الرافضة ، له مؤلَّفٌ مطبوعٌ عنوانه : « وَقعَةُ صِفِّينَ » المملوء بتلفيق المثالب ورمي الصحابة الكرام بها ، وقد طبع هٰذا الكتاب السيئ في إيران سنة ١٣٠١ هـ ، وطبع في بيروت سنة ١٣٤٠ هـ ، ثم حقَّقه عبد السلام محمد هارون ؛ استناداً إلى المطبوعتين فقط ، ونُشر تحقيقُه التجاريّ في مصر سنة ١٣٦٥ هـ/ ، وسنة ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م ، وسنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م . انظر « تاريخ بغداد » : ١٣/ ٢٨٢ ، و« ميزان الاعتدال » : ٣/ ٢٣٢ ، و« لسان الميزان » : ٦/ ١٥٧ ، و« الذريعة إلى تصانيف الشيعة » : ١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٩ ، و« روضات الجنات » للخوانساري الباطني ، الطبعة الثانية : ٧٣٢ .

وهنالك كتاب « الفتوح » لابن أعثم الكوفي الرافضي ت نحو ٣١٤ هـ / ٩٢٦ م ، وقد حققه نعيم زرزور ، ونُشر في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م ، وحققه الشيعي المدعو علي شيري ونشرته دار الأضواء الشيعية في بيروت سنة ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م . وحققه سهيل زكار ، ونشرته دار الفكر سنة ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م ، انظر « لسان الميزان » : ١/ ١٣٨ ، ٤٠٧ ، و« معجم الأدباء » لياقوت الحموي : ١/ ٢٠٢ ، و« الذريعة إلى تصانيف الشيعة » : ٣/ ٢٢٠ ، و« أعيان الشيعة » : ١/ ٤٨١ .

الموضوعة، وانتحال الشِّعْر، **وتزويرِ المخطوطات**، وَهَدَفُهُمْ هُوَ: هَدْمُ الإسلامِ بإدخالِهم فِيهِ ما ليس مِنْهُ؛ **كإدخالِ نِحَلِ الفلاسفة الأوائلِ**، وإسنادِها إلى الأنبياء والمرسلين، ثم أسندوا الأحاديثَ الموضوعة إلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ثم وضعوا أخبارَ الإفكِ والدجلِ والأشعارَ المنحولةَ، **ونسبوا أكاذيبَهم إلى الصحابة والتابعين**، ومَنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ ـ مِنْ أهلِ السُّنّةِ والجماعة ـ إلى يوم الدِّين.

وتضخَّمَتْ مؤامراتُ الباطنيين **حتى بلغت تأليفَ كُتُبٍ كثيرةٍ** بقصدِ الإساءة إلى الإسلام والمسلمين، ونسبوا تلك الكُتُبَ التافِهَةَ الْهَدَّامةَ إلى عُلماء الْمُسْلِمِين السُّنَّةِ؛ وذلك لترويجها **من ناحيةٍ أولى**، ولإلصاق التُّهَم والشُّبُهات بالذين نُسبتْ إليهم تلك الكتب **من ناحيةٍ ثانية**، ولزرعِ الفِتنة بين المسلمين السُّنَّة، وتمزيقِ صفوفِهم، وجَعْلِ بأسهم بينهم شديداً **من ناحيةٍ ثالثة**.

وقد نسبوا الكثير من الكتب التي ألَّفها الباطنيون إلى مشاهير علماء الصوفيّة المسلمين السُّنَّة، **ولا سيَّما بعدما احتلَّ هولاكو الشيعي بغداد**، وأَسَّسَ الدُّويلةَ الإيلخانية الشيعية الرافضية، وأعملت السيوفَ برقاب أهلِ السُّنّةِ والجماعة، **وأرهبت العلماءَ والمتعلمين والأميين**؛ حيثُ قُتِل مَن قُتلَ، وهربَ مَن هرب، وخضع الذين بقَوا في ديارهم الواقعة تحت سيطرة السُّلطةِ الشِّيعِيَّةِ الإيلخانية، ثُمَّ السُّلطة التيموريَّة، ثُمَّ تحت سيطرة السُّلطةِ الصفوية الرافضيَّة الدمويّة.

وقد فرضت السُّلطة الشيعية الإرهابيّةُ رقابةً صارمةً على العُلماء المقيمين تحت سيطرتها، **وفي هٰذه الفترات الباطنيّة الثلاث الظالِمَةِ الْمُظْلِمَةِ**: الإيلخانية والتيمورية والصفوية؛ **سيطرت البدع الشيعية الرافضية** ـ بحدِّ السَّيفِ ـ **وفُرضتْ بالقوّةِ الجبريّة** على المسلمين السُّنّة المستضعفين المقيمين في البلادِ الْمُحتلّة؛ تحت حِرابِ السُّلطة الباطنية الرافضية المسيطرة.

وتمَّ تشويه التصوّف في تلك البلدان المحتلّة ؛ وذٰلك بإلصاق البِدَع الباطِنِيَّةِ بالتصوّف ، وإجبارِ المسلمين السُّنّة الخاضِعين للاحتلالِ على قَبُولِهَا وتطبيقِها ـ **ولو ظاهراً عن غير اقتناعٍ** ـ تحت ظلِّ التهديد بالإبادة ، والوعيد الرافضيّ اللاإنسانيّ الرهيب .

وقد أشار المؤرِّخُ عبدُ الرحمـٰن ابنُ خلدون[١] ـ الذي عاصر السلطة التيمورية ـ **إلى ما شاب التصوفَ** من البِدَعِ الباطنيّة الشيعيّة الفاسِدَةِ الْمُفسِدةِ ، وهو نفسُهُ مَدَحَ تيمورلنك الباطنيّ خوفاً وتقيّةً ، **وظنّ أنَّ بعضَ ما دَسَّهُ الشِّيعَةُ على الصوفِيّةِ حقيقةً** ، أوْ رُبّما كَتَبَ ابنُ خلدون ما كَتَبَهُ خَوفاً من جواسيسِ تيمورلنك الإرهابِيّ الباطِنِيّ الدّمَويّ .

ومن أساليب الباطنيين الخبيثة : أنَّهم يضَعُون ما يَضَعُونَهُ ، وَيَنْسِبُونَهُ إلى المسلمين السُّنَّة ، ثُمَّ يَسْتَشْهِدُونَ بِما وَضَعُوهُ مَنْسُوباً ، ويقولون : قال العالم السُّنّي المالكي ابن عربي في تفسيره ، وقال الغزاليّ الشافعي ، وقال الذهبيّ السُّنّي الشافعي في الرسالة الذهبية ، وقال السُّنّي الطوفي[٢] الحنبلي ، وقال السُّنّي الحنفي .

---

(١) قال ابنُ خلدون : (وأمّا المتصوفةُ فلَمْ يَكُنِ المتقدّمُونَ مِنهُمْ يَخُوضُونَ في شَيءٍ مِن هـٰذا ، وإنَّمَا كان كلامُهُم في الْمُجَاهَدَةِ بالأعمالِ ، وما يَحْصُلُ عَنْهَا مِن نَتائجِ الْمَوَاجِدِ والأَحْوَالِ ، وكانَ كلامُ « الإماميَّةِ وَالرَّافِضَةِ مِنَ الشِّيعَةِ » في تَفضِيلِ عَلِيّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، والقولُ بإمامَتِهِ ، وادّعاءِ الوصِيَّةِ لَهُ بِذٰلِكَ مِنَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والتَّبَرّي مِنَ الشَّيْخَيْنِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَذَاهِبِهِمْ ، ثُمَّ حَدَثَ فِيهِم بعدَ ذٰلك القولُ بالإمام المعصوم ، وكَثُرَتِ التَّآلِيفُ فِي مَذَاهِبِهِمْ .

وَجَاءَ الإِسْمَاعِيلِيَّةُ ـ مِنْهُمْ ـ يَدَّعُونَ أُلُوهِيَّةَ الإمام بِنَوْعٍ مِنَ الْحُلُولِ ، وآخَرُونَ يَدَّعُونَ رَجْعَةَ مَنْ مَاتَ مِنَ الأَئِمَّةِ بِنَوْعِ التَّنَاسُخِ [مثل : النُّصَيْريّة العَلوية والدُّرُوز] ، وآخَرُونَ مُنْتَظِرُونَ مَجِيءَ مَنْ يقطَعُ بِمَوْتِهِ مِنْهُمْ ، وآخَرُونَ مُنْتَظِرُونَ عَوْدَ الأمْرِ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ ؛ مُسْتَدلِينَ على ذَٰلِكَ بِمَا قدَّمناهُ مِنَ الأحادِيْثِ فِي « الْمَهْدِيّ » وَغَيْرِهَا) .

انظر ؛ كتاب « العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر » مقدمة ابن خلدون ؛ الطبعة الرابعة ، دار إحياء التراث العربي بيروت ؛ ص : ٣٢٢ ـ ٣٢٣ .

(٢) بعض الناس يخلطون بين الطوفي : نجم الدين الرافضي ؛ عبد القوي بن عبد الكريم القرافي الحنبلي =

وحقيقةُ الأمرِ: أنّ كُلَّ ما قِيلَ لَيْسَ إلّا أكاذيب، **صَدّرَها الباطينيون إلى المسلمين السُّنَّة**، ثم تظاهروا باستيرادِها؛ لاستعمالِها حُجَّةً لتعزيزِ مواقفهم، ونشْرِ بدعِهم، والنيلِ من المسلمين أهل السُّنَّة والجماعة الغافلين عَمّا يَصْنَعُهُ زنادقةُ الباطنيين الدجّالين.

إنَّ مَنْ يَسْتَقْرِئ التراثَ الإسلاميَّ، **وَيطَّلِعُ على ما تَضَمَّنَتْهُ الكُتُبُ المخطوطةُ والمطبوعةُ** يَكْتَشِفُ الألاعيب التي أَنْزَلَهَا الباطنيون بِتُراثِ أَهْلِ السُّنَّة والجماعَةِ، واستخدموا أساليب الشياطين والأبالسة بترويج الإفك والتدليس؛ **فَقَدْ قامَ الباطنيون بِنِسبةِ بَعْضِ كُتُبِ المارقين إلى عُلماءِ الْمُسْلِمِين** السُّنَّة منذ القرون الأولى؛ كما هو الحال في نِسْبَةِ كِتابِ «الإمامة والسِّياسة» إلى ابن قُتيبة[1].

وللباطنيين الحروفيين كُتُبٌ قديمةٌ كتبوها، **ودسُّوا فيها بِدَعهم**، ونسبوها إلى علماء المسلمين السُّنة، **ومنها**: بعض كُتبِ الشيعة الْحُرُوفِيين الباطنيين، **الذين يُركِّزُون على الرقم**: ١٩، وهو الرقم الذي يَعْتَبِرُهُ البهائيون المعاصرون من الأرقام المقدَّسة، **التي بنَوا عليها الكثيرَ مِن الْبِدَعِ** التي

= الطوفي، ونجم الدين الحنبلي؛ سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي، بالطاء المهملة والواو. انظر «أعيان العصر وأعوان النصر» للصفدي.

(١) كتاب «الإمامة والسياسة» لعبد الله بن قتيبة الرافضي الباطني؛ انظر «مختصر التحفة الإثني عشرية» للألوسي؛ ص: ٣٥. وقصداً للتضليل والإضلال فإن الروافض ينشرون هذه الكتاب إلى المسلم السني الثقة: ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد، عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ/٨٨٠ م. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٢٩٦/١٣، الترجمة: ١٣٨. وقد طبع كتاب «الإمامة والسياسة» المنسوب إليه زوراً وبُهتاناً بمطبعة النيل في مصر سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ م بتصحيح محمد محمود الرافعي، وسنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، وصدر عن مطبعة الفتوح الأدبية سنة ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م، ومصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٥٧م، ومؤسسة الحلبي في القاهرة سنة ١٩٦٧م، ومؤسسة ناصر الثقافية في بيروت سنة ١٩٨٠م. وقامت منشورات الشريف الرضي في قُم بإيران بنشر الكتاب مراراً بطريقة التصوير عن طبعة البابي الحلبي لسنة ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٩ م. انظر «معجم المطبوعات العربية والمعربة» لسركيس: ٢١٢/١، و«ذخائر التراث العربي الإسلامي»: ٢١٠/١.

راجَتْ بين جَهَلَةِ المسلمين، الذين خُدِعُوا بِما يُسَمّى: (الإعجاز الرَّقميّ في القرآن الكريم).

وادَّعى البهائيون أنَّ أشهُرَ السَّنَة: ١٩ شهراً، وعَدَدَ أيام كُلِّ شَهْرٍ من شهور السَّنَةِ هو: ١٩ يوماً، **وجَرُّوا الكثيرَ من الشواهِدِ استناداً على قوله تعالى:** ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ * وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ﴾ [١] وفسَّروا الآيات حسْبَ أهوائهم الفاسدة.

وقام الباطنيون القُدماءُ، ثم تَبِعَهم الباطنيون المعاصِرون **بِنِسْبَةِ العَديدِ من الكُتُبِ الشيعيَّةِ الفاسِدَةِ الْمُفْسِدَةِ** إلى الإمام أبي حامد الغزالي الشافعي الصوفي [٢]، **الذي نَسَبَ إليه الشِّيعةُ المتأخرُون** ـ عَنْهُ زمنياً ـ **بَعْضَ كُتُبِ**

(١) سورة المدثر، الآية: ٣٠ ـ ٣١.

(٢) الغَزَّالِيُّ أَبُو حَامِدٍ ٤٥٠ ـ ٥٠٥ هـ = ١٠٥٨ ـ ١١١١ م الشَّيْخُ، الإمَامُ، البَحْر، حجَّةُ الإسْلَام، أُعجوبَة الزَّمَان، زَيْنُ الدّين، أَبُو حَامِد، مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الطُّوسِيّ، الشَّافِعِيّ، الغَزَّالِي، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالذَّكَاءِ المُفرِط، له نحو مئتي مُصَنَّف، وهو إِمَامُ الفُقَهَاءِ عَلَى الإطلَاق، وَربَّانِيُّ الأُمَّةِ بالاتِّفَاق، وَمُجْتَهِدُ زَمَانه، وعينُ أَوَانه، برع فِي المَذْهَب وَالأُصُول، وَالخلَاف وَالجَدَلِ وَالمنطق، وَقرَأَ الحِكْمَة وَالفَلْسَفَة، وَفهِمَ كلَامهُم، وَتَصَدَّى لِلرَّدِّ عَلَيْهِم، وَكَانَ شَدِيدَ الذّكَاء، قويَّ الإدرَاك، ذَا فِطْنَة ثَاقبَة، وَغوص عَلَى المَعَانِي؛ حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ أَلَّف «المَنْخُول»، فَرَآهُ أَبُو المَعَالِي الجويني، فَقَالَ: دفنتَنِي وَأَنَا حَيٌّ، فَهلَّا صَبرتَ الآنَ، كِتَابُك غطَّى عَلَى كِتَابِي. وتُوُفِّيَ الغزالي؛ يَوْم الاثْنَيْن، رَابعَ عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْس مائَة، وَلَهُ خَمْس وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَة الطَّابرَان قصبَة بِلَادِ طُوس، فَرحمَ اللهُ الإمَامَ أَبَا حَامِد، فَأَيْنَ مِثْلُه فِي عُلُومه وَفضَائِله، وَلَكِن لَا نَدَّعِي عِصمتَه مِنَ الغَلطِ وَالخطَأ، وَلَا تَقلِيدَ فِي الأُصُولِ، وَلَمْ يُعْقِبْ إِلَّا البنَاتِ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الأَسبَاب إرثاً وَكسباً مَا يَقُومُ بِكفَايته، وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالٌ فَمَا قَبِلَهَا. انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي: ١٩/ ٣٢٢ ـ ٣٤٦، الترجمة: ٢٠٤، و«تاريخ الإسلام»: ٤ / ١٧٣، ٢ ـ ١٧٦ / ٢، «ودول الإسلام»: ٢ / ٣٤، و«العبر»: ٤ / ١٠، و«تبيين كذب المفتري»: ٢٩١ ـ ٣٠٦، و«الكامل» لابن الأثير: ١٠ / ٤٩١، و«طبقات ابن =

الشيعةِ التي كُتِبَتْ قَبْلَ أنْ يُخْلَقَ الغزالي ، وورّطوا بَعْضَ أجلافِ الْمُسلمين السُّنَّةِ الذين خَدَعَتْهُم الْخُدْعَةُ الباطِنيّةُ ، فَطَعَنُوا بالغزالي استناداً إلى تِلك الكُتُبِ الشيعيةِ الْمَنحُولَةِ الْمُزَوَّرَة الْمَنْسُوبَةِ إليه ، والرَّجُلُ منها بَراء ، **وهي كُتُبٌ كثيرةٌ مخطوطةٌ ومطبوعةٌ** ؛ وهكذا كان الباطنيون ، **وما زالوا يُفَرِّقُونَ صُفُوفَ المسلمين السُّنَّة** ، ويَبْتَهِجُونَ حينما يتصارَعُ المسلمون السُّنَّة بِسَبَبِ بِدْعَةٍ أَلْصَقَها الشِّيعَةُ بفريْقٍ من أبناءِ المسلمين السُّنَّة الْمُفتَرى عليهم .

وقد ظنَّ بعضُ المسلمين السُّنَّة أنَّ بِدعةَ الرّقم : ١٩ مُحْدَثَةٌ جديدةٌ ، مِنْ وَضْعِ البهائيةِ ، **وهي في الحقيقةِ قديمةٌ مذكورةٌ** في كِتَابٍ من كُتُبِ الباطنيين الحروفيين ، عُنوانُه : « جُنَّة الأسماء »(١) .

= الصلاح » : ٢١ / ٢ ـ ٢٣ / ٢ ، « وفيات الأعيان » : ٤ / ٢١٦ ـ ٢١٩ ، و« الوافي بالوفيات » : ١ / ٢٧٤ ـ ٢٧٧ ، و« طبقات الشافعية » للسبكي : ٦ / ١٩١ ـ ٢٨٩ ، و« طبقات الإسنوي » : ٢ / ٢٤٢ ـ ٢٤٥ ، و« شذرات الذهب » : ٤ / ١٠ ـ ١٣ ، و« هدية العارفين » : ٢ / ٧٩ ـ ٨١ ، و« بروكلمان » : ١٤٠٨ ـ ١٤١٦ ، و« معجم المؤلفين » : ١١ / ٢٦٦ ـ ٢٦٩ ، و« الأعلام » للزركلي : ٧/ ٢٢ ـ ٢٣ .

(١) ذكره حاجي خليفة ، فقال : « جنة الأسماء » ، للإمام : علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ، شرحها الإمام حجة الإسلام : محمد بن محمد الغزالي ، المتوفى : سنة ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م ، كذا وُجد في بعض الكتب . انظر « كشف الظنون » : ١ / ٦٠٧ .

وتعقّبه عبد الرحمٰن بدوي فقال : (كتاب « شرح جنة الأسماء » هو إذن ؛ شَرْحٌ من الغزالي على قصيدتين مزعومتين لأبي الحسنين علي بن أبي طالب ، ارتجلَهما أَمَامَ مَنْ يُدْعَى أبا المنذر ، والكِتابُ موضوعٌ من غير شكٍّ ، وضَعَهُ شخصٌ بارعُ التزييف ، التقَطَ الوقائعَ التاريخيةَ لِحياة الغزالي ؛ ما يصلُحُ إطاراً لهٰذا الكِتاب الذي قَصَدَ به إلى تَمجيد الإمامِ عليّ ، **ومِنْ هُنا** : فلا بُدّ أنْ يكونَ واضِعُهُ شِيعيّاً ، خَلَطَ فيهِ بعضَ الوقائع بالأساطيرِ والْخَوارِقِ) . وذَكَرَ بدويٌّ العديدَ من مخطوطات هٰذا الكِتاب المزعوم ، وتَحْتَ عناوين مُتنوعة . انظرْ كِتاب « مؤلفات الغزالي » ص : ٣٧٧ ـ ٣٨١ ، الرقم : ٢٥٦ .

قلتُ : والكتاب المنحول المنسوب إلى الغزالي يتألّف من أرجوزةٍ وقصيدتين ، وقد ذكره الرافضي آغا بزرگ الطهراني في كتاب « الذريعة إلى تصانيف الشيعة » ، وكرّر أكاذيبَ أسلافه الزنادقة مُدَّعِياً : أن الكتاب للغزالي ، وتناقلت الروافضُ هٰذه الأكاذيب قرناً بعد قَرن ، فقال أحدُهم : ذكر أبو حامد الغزالي في كتابه « جنة الأسماء » : إنه احتجب عن أعداءٍ له ، و هو بالمناسبة يُقِرُّ بالأئمةِ الاثني عشر في هٰذا الكتاب ، مما يُشيرُ إلى حقيقةِ أنّ كثيراً من علماء العامَّةِ ـ السُّنّة ـ سَلَفاً وخَلَفاً إماميّةٌ لولا التقيّة ، =

. . . .

= وَسَيْف الخليفة، وقد اعتمد مُتأخِرُوا كَذَبَةِ الشّيعةِ على الأكاذيبِ التي جمعها (آغا بزرگ) الطهراني الذي قال: (٦٦٠: جُنّة الأسماء) بضم الجيم، للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شرحه الغزالي المتوفى ٥٠٥هـ كذا نقله في « كشف الظنون » في: ج ١ ـ ص: ٤٠٥ عن بعض الكُتُبِ، أقولُ: المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام في بيان كيفية دعاء « جُنة الأسماء » أرجوزة وقصيدتان، أما الأرجوزة، فقد طبعت في آخر الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام بمطبعة بولاق المصرية في أول شهر الصيام ١٢٥١هـ، وأوّل الأرجوزة:

الحمـــــدُ لله العلـــــيّ الصــــادقِ   الواحـــد الفـــرد العليـــم الـــرازق

إلى قوله:

أنــــا علــــيّ ابــــن عــــمّ الهــــادي   المصطفــى الداعــي إلــى الرشــادي

بعــدَ علــيّ قــدْ دعانــي حيــدرا   حيــنَ غزونــا؛ وفتحنــا خيبــرا.

وأما القصيدتان، فقد وردتا في « شرح جُنة الأسماء » المنسوبة إلى الغزالي، وهٰذا الشرح موجودٌ بسامُراء مُستقلاً، وقد أدرج أيضاً في كتاب « الأدعية » الذي جَمَعَهُ ودوَّنه الأمير السيد حسن القزويني كما مر في ٣٩٠/١ وعنوانه: (هٰذا شرح دعاء « جنة الأسماء » الممتازة في الأرض والسماء، للإمام أبي حامد الغزالي)، أوله: (الحمد لله منزل الكتاب ذِكراً مُفصلاً، وجاعلِ الملائكة رُسلاً) ذكر فيه أنه في سِنِيّ إقامتِه بالمدرسة النظامية في بغداد أحضره الخليفة في بعض الأيام، وقدَّم إليه الأوراق التي أخرجَها من الخزانة، وفيها ورقٌ بالخط الكوفي، كتبه أمير المؤمنين عليه السلام باستدعاءِ رَجُلٍ من أجلاء أهل الكوفة، وهو من شيعته؛ يُكنى بأبي المنذر، ويُدعى بعبد الله بن حسان، فيه بيان كيفية دعاء « جُنة الأسماء »، وذكر شرائطها، وترتيب كتابة حروف البسملة التسعة عشر في دائرة، ثم التسعة عشر من حروف الآية في دائره أخرى، ثم التسعة عشر من الأسماء كذٰلك، ثم الصُّوَر كذٰلك كلّها فيما بين الدوائر المشابهة للترس، ولذا يُسمى: جُنَّةُ الأسماء.

ذكر التفاصيل في قصيدتين إحداهما تائية تقربُ من أربعين بيتاً أولها:

لقــد بــدأت ببســم الله مفتتحــا   أزكــى المحامــد حمــد الله فاتضحــتْ

إلى قوله:

وَسَــمِّها جُنــة الأســماء وٱلــقِ بهــا   أَسِــنّةَ الطّعْــنِ بالطاعُــون إذ جرحــتْ

وأما القصيدة الثانية، فهي رائية في نيف وثلاثين بيتاً، نُسِبَتْ في ذٰلك الشرح ـ المنسوب إلى الغزالي ـ إلى أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً، وذَكَرَ أنَّ الإمام عليه السلام إنما عَدَلَ عن ذٰلك البحر إلى بحرٍ آخر، وعن تلك القافية إلى أخرى؛ براعةً منه، ولئلا يحصل للسامِعِ ملال، لا لِعَجْزِهِ فإنّه عليه السلام أفصحُ مَنْ تكلّم بالشِّعْر، وأفصحُ الناسِ طُرّاً فيما يُنطق به ويُتَحَدَّث؛ أوّلها: =

وهو مَنْسُوب إلى الإمامِ الغزالي، وقد نبَّه عُلماءُ المسلمين السُّنّة إلى بعض ما زَوَّرَهُ الباطنيون، **وقد ذَكَرَ شيئاً من ذٰلك الإمامُ الذهبيُّ**، الذي أورد نُصوصاً مُفيدةً في ترجمةِ الغزاليّ(١)، **حيثُ وَثَّقَ بَعْضَ أكاذِيبِ الروافضِ التي صَدَّرُوهَا** في كِتابٍ مَنْحُولٍ أَلَّفُوهُ قَبْلَ وِلادةِ الغزالي، ثُمَّ نَسَبُوهُ إليهِ عنوةً، **ثُمّ استورَدوا أكاذيبَهم من الكِتابِ المنْحُولِ** الذي أسندوه إلى الغزالي زُوراً وبُهتاناً، واحتجُّوا بأكاذيبهم المدسوسةِ في الكِتابِ المنحولِ.

= أحمـــــــد الله وأثنــــــي شـــــكره   فهـــو مولـــىً زائــد مـــن شـــكرهْ

إلى قوله:

يـــا أبـــا المنـــذر صـــنْ قـــولاً بَـــدَا   مِـــنْ مَعَـــانٍ قـــد غَـــدَتْ مُســـتترهْ

إلى آخر الرائية، وشرح الغزالي لبعض فقراتها، ثم ذكر الغزالي: أنه بعد شرحه للدعاء وقراءته على الخليفة استأذنه أن يكتبَ منه نسخةً تكون حِرزاً للخليفة، وأخرى لنفسه، ثم قرَّر الخليفةُ أنْ يَرُدَّ الأوراقَ إلى محلِّها في الخزانة، ويجعَلَها في الصندوقِ الذي كانت فيه مقفولاً، ويسدَّ موضِعَ المفتاح بالرَّصاصِ صِيانةً له عن غير أهْلِهِ، ثم ذكر الغزالي جملةً من كراماتِ هٰذا الدعاء، وتأثيراته الغريبة، وبها ختمَ الشرح، والموجود نسخة مستقِلَّة منه في مكتبة الشيخ الميرزا محمد الطهراني بسامراء، لٰكن في نسخةِ السيد حسن القزويني زيادات كثيرة، جملة منها مِن السيد حسن نفسه؛ مما يتعلق بآداب الدعاء، وشرح القصيدتين، وجملة منها مما ألحقها بالنسخة حفيد السيد حسن، وهو الأمير إبراهيم الصغير بن الميرزا إسماعيل بن الأمير السيد حسن المذكور، مثل ما حكاه عن الغزالي من استخراج الآيات التي لا تزيد حروفُها عن التسعة عشر، وهي تُناسِبُ الحوائجَ والمطالبَ الشرعية؛ التي يُرادُ قضاؤها من بركة هٰذا الدعاء، ومثل ذكر اختلاف الصور التسعة عشرة التي يكتب كل واحدة منها في مقابل واحد من الحروف القرآنية، والأسماء الستة الإلٰهية، مُصَرّحاً بأن تلك الصور الكثيرة البالغة إلى خمس عشرة صورة؛ كلّها منقولة عن النسخ الكثيرة المختلفة، المنسوب كلّ واحدةٍ منها إلى واحدٍ من أهلِ الدعاء؛ مثل: المولى رضا الخويني، والحاج خليل الصريجي وغيرهما، وأنا استنسختُ الشرح عن تلك النسخة، وذكرتُ مواضع الاختلافِ من تلك الصور في ضِمْن مجموعةٍ عندي، وسيأتي «جنة السماء في شرح جُنة الأسماء» في تاريخ ظهور هٰذا الحرز (جنة الإمامية) ذُكِرَ بهٰذا العُنوان في رسالةٍ في ترجمةِ مُؤلِّفِهِ، وسيأتي بعُنوان: «جنة البرية» كما في نسخته التي رأيتها. انظر «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» لآغا بزرگ الطهراني، طبعة دار الأضواء في بيروت: ٥/ ١٥٤ ـ ١٥٦، الرقم: ٦٦٠ «جنة الأسماء».

(١) انظر «سير أعلام النبلاء للذهبي»: ١٩/ ٣٢٢ ـ ٣٤٦.

وأساؤوا بافترائهم إلى الغزاليّ في كتابٍ معلومٍ للباطني المتشيّع : أَبي المُظَفَّر ؛ يُوسُف بن قزْأُوغلي ؛ وهو ابنُ بنتِ أبي الفرج ابن الجوزي ، الذي عُرِفَ بسِبْطِ ابْنِ الجَوْزِيّ [١] .

وأوردَ ذٰلك البُهتانَ الباطنيّ فِي كِتَابه « تذكرة الخواص » [٢] ، وفي كتابه « رِيَاض الأَفهَام فِي مَنَاقِب أَهْلِ البَيْت » ، الذي كشفه الذهبي ، حيثُ قَالَ السبطُ الكذابُ : (ذَكَرَ أَبُو حَامِدٍ فِي كِتَابِهِ « سِرّ العَالمين وَكشْف مَا فِي الدَّارين » [٣] ، فَقَالَ فِي حَدِيْث : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » ؛ إنَّ عُمَر

---

(١) سِبْطُ ابنِ الجوزي ٥٨١ ـ ٦٥٤ هـ = ١١٨٥ ـ ١٢٥٦ م شَمْسُ الدِّيْنِ ، أَبُو المُظَفَّرِ ، يُوسُف بن قُزْأُوغُلِيّ بن عَبْدِ اللهِ التُّرْكِيُّ ، العَوْنِيّ ، الهُبَيْرِيُّ ، البَغْدَادِيُّ ، الحنبليّ ، ثم الحَنَفِيُّ ، ثم الْمُتشيّع ، سِبْط الإِمَام أَبي الفَرَجِ ابْن الجَوْزِيّ ، وُلِدَ سَنَةَ نَيِّفٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْس مائَة ، وانتَهَتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الوَعْظِ ، وَحُسنِ التَّذكِيرِ ، وَمَعْرِفَةِ التَّارِيْخ ، وَكَانَ لَهُ قبول زَائِد ، وَسُوق نَافق بِدِمَشْقَ ، وأَقْبَل عَلَيْهِ أَوْلَاد الملك العَادل الأيوبي ، وَأَحَبّوهُ ، وَصَنَّفَ « تَارِيْخ مرآة الزَّمَان » وَأَشيَاء ، وَمُصَنّفاً يَدلّ عَلَى تَشيعه هو : « تذكرة خواصّ الأمّة بذكر خصائص الأئمة » ، في ذِكْرِ أئمةِ الرافِضَةِ الاثني عَشَرِيّةِ ، وَكَانَ العَامَّة يُبَالِغون فِي التَّغَالِي فِي مَجْلِسِهِ ، سَكَنَ دِمَشْقَ مِنَ الشَّبِيبَةِ ، وَأَفتَى ، وَدرَّس ، وتُوُفِّيَ بِمَنْزِلِهِ بسفح قَاسِيُون ، فِي ذِي الحِجَّةِ ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتّ مائَةٍ . وَشيَّعه السُّلْطَان وَالقُضَاة . انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ٢٣/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، الترجمة : ٢٠٣ ، و« العبر » : ٥ / ٢٢٠ ، و« ميزان الاعتدال » : ٤ / ٤٧١ ، و« وفيات الأعيان » : ٣ / ١٤٢ ، و« ذيل مرآة الزمان » لليونيني : ١ / ٣٩ ـ ٤٣ ، و« فوات الوفيات » : ٤ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، الترجمة : ٥٩٢ ، و« الجواهر المضية » : ٢ / ٢٣٠ ـ ٢٣٢ ، الترجمة ٧١٩ ، و« العسجد المسبوك » : ص : ٦٢٣ ، و« لسان الميزان » : ٦ / ٣٢٨ ، الترجمة : ١٩٦٨ ، و« شذرات الذهب » : ٥ / ٢٦٦ ، و« الفوائد البهية » : ١٨٣ . و« دائرة المعارف الإسلامية » للمستشرقين : ١: ١٢٦ ، و« الأعلام » للزركلي : ٨/ ٢٤٦ .

(٢) انظر « تذكرة الخواص » لسبط ابن الجوزي ؛ ص : ٦٢ ، و« ميزان الاعتدال » للذهبي : ١/ ٥٠٠ .

(٣) قال عبد الرحمٰن بدوي : يذكر بروكلمن : إن شاه عبد العزيز الدهلوي ـ في كتابه « تحفة اثنا عشرية » ص : ٨٧ : يشكُّ في صحَّة نسبة الكتاب إلى الغزالي . وسنعودُ إلى مسألة انتحاله تحت الرقم : ٩١ . وذكر بدوي مخطوطات الكتاب الموجودة في مكتبات التراث ، وذكر أنه طبع منسوباً إلى الغزالي في بومباي سنة ١٣١٤ هـ/ ١٨٩٧ م ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦ م ، وسنة ١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩ م ، وطُبِعَ في طهران بدون تاريخ إمعاناً بالتضليل . وذكر عبد الرحمٰن بدويّ أن مؤلف الكتاب يذكرُ عدداً =

قَالَ لعلِي : بخٍ بـخٍ ، أَصْبَحت مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَة ! ! قَالَ أَبُو حَامِدٍ : وَهَـٰذَا تَسْلِيمٌ وَرِضاً ، ثُمَّ بَعْد هَـٰذَا : غَلَبَ عَلَيْهِ الهَوَى حُباً لِلرِّيَاسَة ، وَعَقْدِ البُنُود ، وَأَمرِ الخِلَافَة وَنَهيهَا ، فَحملهُم عَلَى الخلَاف ، فَنبذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورهِم ، وَاشتَرَوْا بِهِ ثَمناً قليلاً ، فَبِئس مَا يَشترُونَ) .

وعلَّق الذهبيُّ على تُرَّهات الباطنيّ سِبط ابن الجوزي ؛ فقال : (وَسَرَدَ كَثِيراً مِنْ هَـٰذَا الكَلَام الفَسلِ الَّذِي تَزعمُهُ الإِمَامِيَّة ، وَمَا أَدْرِي مَا عُذْرُهُ ـ أي : الغزالي ـ فِي هَـٰذَا ؟ وَالظَّاهِر : أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ ، وَتبع الحَقَّ ، فَإِنَّ الرَّجُل مِنْ بُحُورِ العِلْمِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

هَـٰذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ هَـٰذَا ـ أي : الشيعيّ سِبْط ابن الجوزيّ ـ وَضَع هَـٰذَا الكلام ؛ وَمَا ذَاكَ ببعيد ، فَفِي هَـٰذَا التَّأْلِيف بَلَايَا لَا تَتَطَبَّب) ، وَقَالَ فِي أَوَّله : (إِنَّهُ قَرَأَه عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ تُومرت المَغْرِبِيّ سِرّاً بِالنَّظَامِيَة ، قَالَ : وَتوسَّمْتُ فِيهِ المُلْكَ)[١] .

= كثيراً من الكتب على أنها مؤلفاته ، ومنها : « الإحياء » ، و« الاقتصاد في الاعتقاد » ، و« الرسالة القدسية » ، و« قواصم الباطنية ومُنتظرهم » ، وكتاب « عين الحياة » ، وكتاب « السبيل » ، وكتاب « نسيم التسنيم » ، وكتاب « مغايب المذاهب » ، وكتاب « نجاة الأبرار » . ويقول : إنه آخر ما ألف في أصول الدين . ويقول بدوي : (والأمر الذي يقطع بأنَّ الكتابَ ليس للغزالي هو ما ورد في ص : ٨٠ من قوله : « أنشدني المعريُّ لنفسه ، وأنا شابٌّ وفي صحبته يوسف بن علي شيخ الإسلام » فإن المعري توفي سنة ٤٤٨ هـ/ ١٠٥٦ م ، بينما وُلد الغزالي سنة ٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨ م ، فكيف ينشده لنفسه ؟ كذٰلك ما ورد في ص : ٩٥ بشأن المعري أيضاً : (وأنشد الشيخ أبو العلاء المعريّ لنفسه رحمه الله : يا قَوْمُ أُذني لِبَعْضِ الْحَيّ عاشقة . . . وينشد ثلاثة أبياتٍ مقطوع بأنها لجرير .

انظرْ كِتاب : « مؤلفات الغزالي » ؛ ص : ٢٢٥ ، الرقم : ٦٧ ، ص : ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، الرقم : ٩١ .

وَوَثَّقَ طباعَتَهُ سركيسُ ، وقال : « سِرّ العالمين وكشف ما في الدارين » ، وهو منسوبٌ للغزالي ، والصواب : أنه لأحد الباطنية انظر « معجم المطبوعات العربية والمعربة » ليوسف إليان سركيس : ٢/ ١٤١٢ .

وقد خُدِعَ البغداديُّ فَنَسَبَ كتاب « سِرّ العالمين وكشف ما في الدارين » إلى الغزالي في كتاب « هدية العارفين » : ٢/ ٨٠ ، وفي « ذيل كشف الظنون » : ٢/ ١١ .

(١) انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٩/ ٣٢٩ .

وقال الذهبيّ : (فَأَمَّا كِتَاب « المضنُونِ بِهِ عَلَى غَيْر أَهْله » **فَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ** ـ أي : للغزالي ـ شَاهدتُ عَلَى نسخَةٍ منه بِخَطِّ القَاضِي كَمَال الدّين مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ الشَّهْرُزُوري : **أَنَّهُ مَوْضُوع عَلَى الغزَالِي** ، وَأَنَّهُ مُخْتَرَعٌ مِنْ كِتَابِ « مَقَاصِد الفَلَاسِفَة » ، وَقَدْ نَقَضَهُ الرَّجُلُ بِكِتَاب « التَّهَافُت »)[١] .

ولم يقتصر افتراءُ الباطنيين على الإمام الغزالي ، **بل نسبوا كُتُبَهم إلى الشيخ مُحيي الدين ابن عربي**[٢] ، الذي نَسَبَ إليه الباطنيون « تأويلاتِ

---

(١) انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ١٩/ ٣٣٠ ، وللمزيد من معرفة الكتب المنحولة للغزالي ؛ انظر كِتاب : « مؤلفات الغزالي » لعبد الرحمـٰن بدوي ؛ الطبعة الثانية ، الصادرة سنة١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م ؛ قِسْم : الكتب التي من المرجَّحِ أنّها ليستْ للغزالي ، ومعظمها في السِّحْر والطّلسَمات ، والعلوم المستورة ؛ من الرقم : ٩٦ حتى الرقم : ١٢٧ ؛ ص : ٢٧٧ ـ ٣٠٢ . وقِسْم : الكتب المنحولة ، من الرقم : ٢٢٥ حتى الرقم : ٢٧٣ ؛ ص : ٣٥٣ ـ ٣٨٨ .

(٢) انظر المخطوطة ذات الرقم الحميدي : ٢/١١٠ ، والرقم : ١١٣ .

لقد أساءَ الباطنيون إلى الشيخ محيي الدين ابن عربي ، فنسبوا إليه كتاب « تأويلات الكاشاني » الرافضي ، **وَزَوَّرُوا نُسخاً من كُتُبِه** ، ودَسُّوا فيها كُفريّاتِهم ، ورَوَّجُوها في مِصْرَ والعراق وبلادِ الشام والحجازِ ، **وقد تَسبَّبَتْ تلك المؤامراتُ** برمي الشيخ محيي الدين بما هو بريءٌ منه مِن قِبل بعضِ عُلماء المسلمين السّنة ، الذين استدلُّوا بما في المخطوطات المزوَّرة على مُخالفتِهِ لِلسُّنّةِ ، وقد أشار إلى ذٰلك الخطأ الشيخ عبد الوهاب الشَّعْرَاني ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٤ م ، ٩٧٣هـ/ ١٥٦٦ م ؛ فقال : (إنّ جَمِيعَ ما في كُتُبِ الشيخ محيي الدين مِمّا يُخالفُ الشريعةَ ؛ مَدْسوسٌ عليه) . انظر مخطوطة « اليواقيت والجواهر » في مكتبة داماد إبراهيم باشا في السليمانية في إستانبول رقم : ٧٦٠ ؛ ٤/ب . وقال الشعرانيُّ : (وقد توقفتُ حالَ الإختصارِ لكتابِ « الفتوحات » في مواضع كثيرة منه ، لم يظهر لي مُوافقتُها لما عليه أهل السُّنَّةِ والجماعة ، فحذَفْتُها من هـٰذا المختصر ، ورُبَّما سَهوتُ ، فتبعتُ ما في الكتاب ، كما وقع للبيضاوي مع الزمخشريّ ، ثم لم أزلْ كذٰلك ، أظنُّ أنَّ المواضعَ التي حُذفتْ ثابتةٌ عن الشيخ محيي الدين ، وقد حذفتُها لعدَمِ مُوافقتِها مع العامَّةِ ، حتى قَدِمَ علينا الأخُ العالِمُ الشَّريفُ شَمْسُ الدين السيد محمد بن السيد أبي الطيب المدني ، المتوفى سنة ٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨ م ، فذاكرته في ذٰلك ، فأخرجَ إلَيَّ نسخةً من « الفُتوحات » ، التي قابَلَهَا على النسخة التي عليها خَطُّ الشيخ محيي الدين نفسه بقونية ، فلمْ أَرَ فيها شيئاً مما توقَّفْتُ فيهِ وحذَفْتُهُ . . . فعلِمْتُ أنَّ النُّسَخَ التي في مِصرَ الآنَ كُلّها كُتِبَتْ من النُّسْخَةِ التي دَسُّوا على الشَّيخ فيها ما يُخَالِفُ عقائِدَ أهلِ السُّنَّةِ والْجَماعَةِ ، كما وَقَعَ له ذٰلك في كتاب « الفُصوص » وغيره) .

قال السيد الشريفُ : (وهـٰذه النسخةُ في سبعةٍ وثلاثين مجلداً ، وفيها زياداتٌ على النسخة الأولى التي =

عبد الرزاق الكاشانِيّ » ؛ **كما نسبوا بعض الحواشي والشروح** على « تجريد العقائد » لنصير الطوسيّ الرافضيّ **إلى علماء الْمُسْلِمين السُّنَّة** ، وذٰلك في العهد الإيلخاني الباطني [(١)] ، فالتيموري [(٢)] ثم الصفوي

= دسَّ الملحدون فيها العقائد الشنيعة ؛ فالله يقابلهم بعدله) . انظر مخطوطة : « لواقح الأنوار القدسية المنتقاة من الفتوحات المكية » ، مخطوطة في مكتبة قلج علي پاشا ، في مكتبة السليمانية رقم : ٦٢١ ، ١/ب . وانظر « اليواقيت والجواهر » ص : ٣ طبعة أولى ، وص : ١٦ طبعة دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي سنة ١٤٢٣ هـ . / ٢٠٠٢ م ، بيروت ـ لبنان .

يُستدَلّ من هٰذا الكلام : على أنَّ كُلَّ ما يُوافِقُ نِحْلَةَ الشيعة قد دُسَّ في كِتابِ « الفُتوحاتِ المكِيَّةِ » ، وكِتابِ « فُصوصِ الْحِكَمِ » وغيرهما من كُتب الشيخ محيي الدين ابن عربي المسلم السُّنيّ المالكي ، وهو الذي صرّح بأنهم من أتباع الشياطين بقوله : (إن الشياطين قد ألقت إلى أهل البدع والأهواء ، وخُصوصاً الإمامية منهم ، أصلاً صحيحاً ، وهو مَحَبَّةُ أهلِ البيت ، ثم تعدّوا ذٰلك إلى بعضِ التلبيسات الأُخْرَىْ) . انظر « الفتوحات المكية » : ٤ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ . وقد نفى الباطني جعفر مرتضى العاملي تُهمةَ التشيُّع عن ابن عربي بقوله : (إن ابن عربي قد ذكر الشيعي الكلب في كتاب « محاضرة الأبرار » ، ولم يذكر الخنزير ، وذكر الشيعي الخنزير في « الفتوحات » ، ولم يذكر الكلب ، فالنتيجة في كلا الحالتين تبقى واحدة ؛ وهي أن الرافضي لا يخرج عن دائرة الكلب والخنزير عند ابن عربي !!. . .) . انظر كتابه : « ابن عربي سنّيّ متعصّب » . ص : ٩٦ ـ ٩٧ .

(١) تَمَكَّنَ حَفيدُ جنكيز خان ، هولاكو بعدما تَشَيّعَ ٦٥٠/١٢٥٢ ـ ١٢٦٥ م من الاستيلاءِ على بلادِ فارس إيران ثُمَّ العِراق ، وتَلَقَّبَ بالـ (إيلخان) ، (الخان الأصغر ، أو الثانوي) اعترافاً بسُلطة أخيه الخاقان الكبير ، واستطاع المماليكُ والعربُ أن يصدُّوا جَيْشَهُ في معركةِ عَيْن جالوت في فلسطين سنة ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠م . ثم قام ابنُهُ آبقا ١٢٦٥ ـ ١٢٨٢ م بتوطيد المملكة ومحاربة المماليك ، ثم استولى على بلاد الكُرْج (جورجيا ـ القوقاز) . وقام بعقد علاقات سياسية مع أوروبا المسيحية ، وسُفِكت دماءُ الْمُسْلِمين السُّنَّة في العراق والشام والأناضول في عهد غازان ٦٩٥ ـ ٧٠٤ هـ / ١٢٩٥ ـ ١٣٠٤م ، وخضعوا للمحنة الكبرى على يد أولجايتو ٧٠٤ ـ ٧١٦ هـ / ١٣٠٤ ـ ١٣١٦م الذي خيرهم بين التشيع والقتل بالسيف ، ولٰكن آخر السلاطين الإيلخانيين الكبار أبو سعيد ٦١٦ / ٧٣٥ هـ / ١٣١٦ ـ ١٣٣٥م نَبَذَ حِقدَ التشيع ، وعقد مُصالحة مع دولة المماليك في مصر فاغتاله الباطنيون ، وانقسمت الدولة بعده إلى عدَّة مناطق حَكَمَتْ كُلّاً منها أسرةٌ مُستقلّةٌ .

(٢) أسَّس تيمورُ الأعرج الإمبراطوريّةَ التيمورية من سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م إلى غاية سنة ٩١٢ هـ/ ١٥٠٧م وحكم آسيا الوسطى وشرق إيران ، وهو ينتمي الى عشيرة بارلاس « Barlas » وهو مغولي باطني ، اختار سمرقند عاصمةً لإمبراطوريته ، واستباح آسيا الوسطى وبلاد فارس والقوقاز والأناضول والعراق ، وبلاد الشام وآذى المسلمين السُّنّة وشجّع الرافضة في الأناضول وجبل الُّكام ، وأقام علاقات ديبلوماسية مع =

الباطنـــي[١] . وما زالت عصابات الباطنيين **تمارسُ الإفــكَ في عَالَمِ الكُتب المخطوطة والمطبوعة** ، وكذلك في وســائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية ، وفي الشبكة العالمية العنكبوتية (الإنترنت) ، والمسلمون السُّنة غافلون عما يفعلون .

واستطاع بعض خُبثائهم الوصول إلى مناصِب القضاء ؛ كما هو الحال بالنسبة لمحمد بن يوسف الدمشقي وحسين البقسماطي[٢] ، وقد تمَّ إعدامُهما جزاء عملِهما سنة ٩٤٢ هـ/ ١٤٣٨ م .

وفي الزمن المعاصر ينتحلُ الباطنيون أسماءَ أهل السُّنَّةِ الْمُستعارَةِ ؛ لِزَرْعِ الفِتن وشقِّ صُفوفِ المسلمين السُّنَّةِ بواسطة وسائل الإعلام المسموع والمرئي ، واستغلال الكتب المطبوعة الورقية والإليكترونية .

❋ ❋ ❋

= الصين وبعض الممالك المسيحية ، فتبادل وفوداً من السفراء مع القسطنطينية والبندقية ومع هنري الرابع « Henry IV » ملك انكلترا ، وشارل الرابع « Charles IV » ملك فرنسا ، ومارتين الأوّل « Martin I » ملك أرغون وكتلونيا ، ومات سنة ٨٠٧ هـ/١٤٠٥م . وحَكَمَ التيموريون سمرقند من سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م حتى سنة ٩١٢ هـ/١٥٠٦م ، وحكموا فرغانة من سنة ٨٥٣ هـ/١٤٤٩م حتى سنة ٩٠٧ هـ/١٥٠٢م .

(١) انظر هامش المخطوطة ذات الرقم الحميدي : ١٩/١٠٢٨ .

(٢) ذكر ابن العماد الحنبلي أحداث سنة ٩٤٢ هـ/١٤٣٢م فقال : (وفيها : القاضي شمس الدين محمد بن يوسف الدمشقي الحنفي تمويهاً ، ناب في القضاء عن قاضي القضاة ابن الشحنة ، وعن قاضي القضاة يونس بدمشق ، ثم ثبت عليه ، وعلى رجل يقال له : حسين البقسماطي عند قاضي دمشق أنهما رافضيان باطنيان ، فحُرقا تحت قلعة دمشق بعد أن رُبطت رقابُهما وأيديهما وأرجلُهما في أوتادٍ ، وأُلقي عليهما القِنَّب والبواري والحطب ، ثم أُطلقت النارُ عليهما حتى صارا رماداً ، ثم أُلقي رمادُهما في نهر بردى ، وكان ذلك يوم الثلاثاء تاسع رجب) سنة ٩٤٢ هـ ، كانون الأول سنة ١٤٣٨م . انظر « شذرات الذهب » : ٢٤٩/٨ .

المكتبات الإسلاميّة العثمانيّة

لقد اهتمَّ أمراء وسلاطينُ وخُلفاءُ آلُ عُثمان بالعِلم والعُلماء، والكُتُب والكُتَّاب والمكتبات، واقتدى بهم رجال الدولة من الموظفين والوزراء، فأثمرَ ذٰلك الاهتمام الحضاري العثماني الكثيرَ مِمّا يوجد حاليّاً في تركيا من المخطوطات الإسلامية التي تغطي مُعظم أنواع العلوم والمعارف.

وإذا صرفنا النظر عن الأوراق والدفاتر المحفوظة في دُورِ الأَرْشِيف التركية[١]، **نستطيع أن نقدر عدد المخطوطات الموجودة في مختلف أَنْحَاء تركيا** بـ (٢٥٠,٠٠٠) مجلد.

كما نستطيع أن نقول بالشكل التقريبيّ: إن أكثر من (١٦٠,٠٠٠) مجلداً من هٰذه المخطوطات هي باللغة العربية، وحوالي (٧٠,٠٠٠) مجلداً باللغة التركية، وإن أكثر من (١٣,٠٠٠) مجلداً باللغة الفارسية.

ويوجد في إستانبول[٢] : **حوالي** (١٤٦,٠٠٠) مجلد من مجموع هٰذه المخطوطات التي تقدر بـ (٢٥٠,٠٠٠) مجلد، **ويوجد في تركيا عدد من المخطوطات المكتوبة باللغات** المتفرّعة عن التركية، واليونانية، والأَرْمَنِيَّة، والسُّرْيَانِيَّة، واللغات الأُخرى.

ويتبين لنا من خلال استقراء التاريخ: أنَّ المكتبات الإسلامية العثمانية

---

(١) يوجد في الأرشيف العثماني في إستانبول أكثر من ٥٢ مليون وثيقة، انظر «دليل الأرشيف العثماني»، ترجمة الدكتور صالح سعداوي، منشورات إرسيكا في إستانبول ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م، وانظر: ترجمة «دليل الأرشيف العثماني» للدكتور محمود السيد الدغيم. جريدة الحياة؛ لندن، العدد: ١٦٥١٤، الصفحة: ١٧، السبت ٢١ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الموافق ١٧ جمادى الثانية ١٤٢٩ هـ.

(٢) انظر: «مجموعات المخطوطات في تركيا»، رمضان ششن ترجمة محمد فاتح قايا من التركية إلى العربية سنة ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م.

الحنفية السُّنِّيَّة قد نشأتْ في الأناضول، وبورصة وأدرنة، وإسلامبول وسراي ايفو، وباقي مدن ديار الخلافة الإسلامية العثمانية.

وكذٰلك نشأتْ مكتباتُ أهلِ الأهواءِ الباطنيين من الرافضة الإيلخانيين والتيموريين والصفويين، **وتركزت مكتبات أهل البِدع في إيران وما حولها**، وصدَّروا بعض مخطوطاتهم إلى المكتبات الإسلامية السُّنيّة بقصدِ نشر نِحْلتِهِم، **واقتناها بعض المسلمين السُّنّة** من باب الفضول، أو حبِّ الاطلاعِ على بضاعة الأعداء.

وورثت المكتباتُ العثمانية مخطوطات من المكتبات الأموية(١)، والمكتبات العباسية(٢)، والمكتباتِ السلجوقية(٣)،....................

(١) توجد في متحف الآثار الإسلامية في إستانبول مجموعة من الرقوق والأوراق الأموية التي أُحضرت من دمشق للترميم في عهد أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني، وبقيت في إستانبول، ويرمز لها بالعبارة التركية «شام دان كيلان أوراقلر»، وهي الآن قيد التصوير الإليكتروني، وسوف نفهرسها إن شاء الله تعالى.

(٢) انظر فهرس السليمانية؛ المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٦١، و«أسباب النزول» للواحدي، ت: ٤٦٨ هـ/ ١٠٧٦ م، الناسخ: أحمد بن مُحَمَّد بلال الحارث المزني القايني المنزوي، تاريخ النسخ سنة ٤٨٤هـ/١٠٩١ م، في المدرسة النظامية في بغداد. والمخطوطة ذات الرقم: ١٠٠٥ «صحاح الجوهري» مكتوبة في المدرسة المباركة النظامية في بغداد في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣ م. والمخطوطة: ١٠٠٧ «صحاح الجوهري»، تاريخ النسخ العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة ٦٠٩هـ/١٢١٢م في مدينة حلب السورية. والمخطوطة: ١٠٠٨ «صحاح الجوهري»، تاريخ النسخ سنة ٦٠٩هـ/١٢١٢م، في مدينة حلب أيضاً. والمخطوطة: ١٠٢٢؛ «الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ» للمطرزي، مكتوبة في شهر ربيع الأول سنة ٦٦١ هـ/١٢٦٣ م.

وفي مكتبة راغب پاشا توجد مخطوطات منقولة من مخطوطات عباسية، مثل «كتاب سيبويه»، انظر الرقم المتسلسل: [١٨٢٠]، الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٥، والرقم: [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٦. و«ديوان المتنبي» [١٤٢٧]، الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١١. (المنقول من نسخةٍ قديمةٍ كُتِبَتْ في سنة ثلاث وستين وثلاث مائة ٣٦٣ هـ/ ٩٧٣ م. والرقم المسلسل: [١٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١٢. المنقولة من نسخة مقابلة على نسخة إِمَام النَّحْو، أَبي الحَسَنِ عَلِيّ بن عِيسَى بنِ الفَرَجِ بن صالح، الرَّبَعِيّ، البَغْدَادِيّ، ٣٢٨ ـ ٤٢٠ هـ، ٩٤٠ ـ ١٠٢٩ م.

(٣) اجتاح الباطني غازان بن أرغون بن آباقا بن هولاكو بلاد الشام، ثم دمَّر مدينة قونية، وأنهى دولة =

والأرتقية[١]، ثم المملوكية[٢].

وقد بدأ ازدهارُ المكتبات العثمانية مع استقرار العثمانيين منذ بداية سلطنة عثمان الأول، سنة ٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩ م، **وازدادت ازدهاراً بعد فتح بورصة** محطَّ رِحالِ العلماء[٣] عشيةَ وفاة عثمان الأول[٤]، ثم بعد فتح مدينة إزنيك «نيقية» وافتتاح مدرستها العالية[٥]، بإدارة الشيخ داود بن مَحْمود بن

= السلاجقة فيها سنة ٦٩٩ هـ الموافق ١٢٩٩ م، وقيل: بعد ذلك بسنة، ولجأ علاء الدين السلجوقي الثالث إلى قيصر القسطنطينية ميخائيل باليولوغوس، الذي حبسه فمات في حبسه، واجتمع الوزراء والأعيان المسلمون من السلاجقة والعثمانيين، وقرروا أنه لا يليق للسلطنة سوى الأمير عثمان الأول، فعرضوا عليه هذا الأمر، فأجاب طلبهم، وصار سلطاناً، وجعل مقر سلطنته ينِي شهر (أي: المدينة الجديدة)، ثم انتقلت العاصمة العثمانية إلى بورصة بعد فتحها، ثم انتقلت إلى أدرنة، ثم انتقلت العاصمة إلى إستانبول بعدما فتحها السلطان محمد الفاتح سنة ٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م. انظر «تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان: ص٥٥ ـ ٥٦.

(١) الدولة الأرتقية ١١٠١ـ١٤٠٨ م تُنْسَبُ الدولة الأرتقية الى أُرتُق بن أكسب التركماني؛ وهو مملوك من مماليك السُّلطان ملكشاه السُّلجوقي، وقائد من قواده، وقد انقسمت الى قسمين: مملكة حصن كيفا، وديار بكر، وعدد ملوكها ثمانية، وانتهت على أيدي الأيوبيين ومدَّتها من سنة ٤٩١ هـ/١٠٩٨ م حتى سنة ٦٢٩ هـ/١٢٣٢ م، ومملكة ماردين وعدد ملوكها ١٦، وقد انتهت على أيدي العثمانيين، ومدَّتها من سنة ٤٩٧ هـ/١١٠٤ م حتى سنة ٨١١ هـ/١٤٠٨ م. انظر كتاب «الإمارات الأرتقية في الجزيرة والشام» ٤٦٥ ـ ٨١٢ هـ، ١٠٧٢ ـ ١٤٠٩ م و«أضواء جديدة على المقاومة الإسلامية للصليبيين والتتر»، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠ م.

(٢) توجد عدة مخطوطات مملوكية نفيسة في مكتبة راغب باشا. انظر؛ كشاف مصورات المخطوطات المملوكية.

(٣) فتحت مدينة بورصة سنة ٧٢٧ هـ/١٣٢٦ م، انظر «تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان، ص٥٦.

(٤) ولادة عثمان الأول سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨ م، ووفاته سنة ٧٢٦ هـ/١٣٢٦ م، وهو المؤسس الأول للسلطنة العثمانية، وسلطنته بدأت سنة ٦٩٩ هـ/١٢٩٩ م، انظر «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام»، تاريخ مكة المكرمة لقطب الدين الحنفي النهروالي ص١١٥، المطبعة العامرة العثمانية سنة ١٣٠٣ هـ/١٨٨٦ م. أو سنة ١٣٠٠ م. و«تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان، ص٥٥ ـ ٥٦.

(٥) لقد عقد المجمع المسكوني الكنسي النصراني الأول الذي ترأسه البابا سلفستر الأول في مدينة نيقية سنة ٣٢٥ م، وعقد فيها أيضاً المجمع السابع وترأسه البابا هادريانوس الثاني سنة ٧٨٧ م انظر «الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان: ص٥٩.

مُحَمَّد القيصري ، القراماني ، **شرف الدين القنوي** ، الحنفي ت ٧٥١ هـ ـ ١٣٥١ م[(١)] ، ثم تاج الدين الكردري ، وعلاء الدين الأسود وغيرهم[(٢)] .

ثم تطورت المكتبات العثمانية في العاصمة الجديدة أدرنة[(٣)] في عهد السُّلطانِ الشهيدِ الْمُجاهدِ مُراد الأول[(٤)] ؛ حيثُ ازدهرت المكتباتُ الحكومية ، والمكتبات الخاصَّة ؛ **كمكتبة الشيخ مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري** (أو الفَنَري) الرومي ، الإستانبولي ، الحنفي ، القاضي شمس الدين ، ملّا فناري ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١ م[(٥)] ، وغيرها من مكتبات العُلماء[(٦)] .

---

(١) داود القيصري شرف الدين الرومي الحنفي الصوفي ، طبع من مصنفاته : « أساس الوحدانية ومنتهى الفردية » ، أصول الوحدانية ومبنى الفردانية في التصوف . تحقيق ماء الحياة و« كشف أسرار الظلمات » ، « شرح البسملة بالصورة النوعية الإنسانية الكاملة » ، « مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم » لابن عربي ، مخطوط في راغب باشا : ٦٨٦ ، وله ١٦ كتاباً مخطوطاً معروفاً ، انظر راغب باشا ؛ الرقم المتسلسل : [٨٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٦٨ . انظر « هدية العارفين » : ٣٦١/١ ، و« ترجمة الشقائق النعمانية » للمجدي : ٢٧ ، و« عثمانلي مؤلفلري » : ٦٧/١ ، و« أعلام الزركلي » : ٣٣٥/٢ ، و« معجم المؤلفين » : ١٤٢/٤ ، ٣٨٦/١٣ ، « ومعجم المطبوعات العربية والمعربة » سركيس : ١٥٣٧/٢ ، « معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية » حتى سنة ١٩٨٠ م : ص٣٥٤ ، و« جامع الشروح والحواشي » لعبد الله الحبشي : ١/ ٥٩٠ .

(٢) الدولة العثمانية ، شكيب أرسلان ، ص٦٠ .

(٣) فُتِحَتْ سنة ٧٦١ هـ/١٣٦٠ م ، انظر « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » لقطب الدين النهروالي : ص١١٧ .

(٤) ولادته سنة ٧٢٦ هـ/١٣٢٦ م ، وسلطنته سنة ٧٦١ هـ/١٣٥٩ م ، ووفاته في ١٥ شعبان سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩ م ، فكانت مدة سلطنته ٣٠ سنة ميلادية ، وعمره ٦٥ سنة هجرية ، أو ٦٣ سنة ميلادية . انظر « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » لقطب الدين النهروالي : ص١١٧ ، و« تاريخ الدولة العثمانية » ، شكيب أرسلان : ص٦٢ ـ ٦٤ ، و« الدولة العثمانية » للصلابي : ص٧٣ ـ ٧٩ .

(٥) تَرَكَ حين وفاته مكتبةً تضم (١٠,٠٠٠) مجلداً ، انظر : « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية » ، تأليف عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى الشهير طاشكوبري زاده ، تحقيق أحمد صبحي فرات ، « منشورات جامعة إستانبول » سنة ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م : ص٢٠ . وانظر ؛ راغب باشا ؛ الرقم المتسلسل : [٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠١ .

(٦) انظر « الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية » ، تأليف طاشكوبري زاده ، « منشورات جامعة =

ولم تقتصر مُحتويات المكتبات العثمانية على المخطوطات القديمة، **بل ضمَّت ما أُلِّف وتُرجم** بناء على طلب السلاطين العثمانيين، وما كُتب برسم مُطالعتهم(١)، وقد ذكرنا مِنْها الْمَخْطُوطَات الْمَوجُودة في مَكتبةِ راغب پاشا في الكشاف رقم: ١٢، **مخطوطات أصحاب الاستكتاب والإهداء والمراسم**(٢)، ونشرنا في المجلد الأول والثاني صُوراً عَالِيَةَ الْجَودةِ لِنماذج كثيرة من تلك المخطوطات القيّمة.

وأصبحت المكتبات العثمانية مكتبات عالمية في عهد السلطان محمد الثاني الفاتح(٣)؛ الذي شجَّعَ العُلماء على التأليف، وشجَّع المترجمين على الترجمة، والنُّسَّاخَ على استنساخ المخطوطات(٤).

= إستانبول» سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

(١) انظر مكتبة السليمانية؛ الرقم الحميدي: ٦٩٧ قدمت إلى السلطان مراد الثاني، والرقم: ١٠٥٣ تم تقديمها إلى بايزيد الأول، والرقم: ٦٢٥، كتبت برسم خزانة بايزيد الثاني، وكذلك الرقم: ٧٩٣ عليه تملك السلطان أبايزيد الثاني. والرقم: ١١٠/كتبت برسم مطالعة بايزيد الثاني، والرقم: ١٧٨ كتبت لمطالعة الغازي مَحْمُود خان بن مُصْطَفَى.

ومكتبة راغب پاشا؛ وألف زين العرب شرح تعليم المتعلم في طريق التعليم سنة ٩٦٦ هـ/١٥٨٧ م لتلميذه السلطان مراد الثالث بن سليم الثاني بن سُلَيْمَان القانوني بن سليم الأول، وفترة حكم مراد الثالث من سنة ١٥٧٤ م حتى سنة ١٥٩٥ م، انظر الرقم الحميدي: ٧١٠.

(٢) يتضمن هٰذا الكشاف معلومات حول الأعلام الذين كُتبت المخطوطات برسم مطالعتهم، والذين استكتبوا بعض المخطوطات لمكتباتهم الخاصة أو العامة انظر؛ الكشاف الرقم: ١٢ في المجلد الأخير من هٰذا الفهرس.

(٣) محمد الفاتح بن مراد الثاني، تسلطن ما بين سنة ٨٥٥ وسنة ٨٨٦ هـ/١٤٨١ م، وأنشأ السلطان محمد الفاتح بجانب جامعه مكتبة خاصة، وكان يشترط في الرجل الذي يتولى أمانة هٰذه المكتبة أن يكون من أهل العلم والتقوى، ومتبحراً بمعرفة أسماء الكتب والمؤلفين، وكان المشرف على المكتبة يعير الطلبة والمدرسين ما يطلبونه من الكتب بطريقة منظمة دقيقة، ويسجّل أسماء الكُتب الْمُستعارة في دفتر خاص، وهو مسؤول عن الكتب التي في عُهدته، وكانت مكتبة الفاتح تخضع للتفتيش كل ثلاثة أشهر على الأقل.

(٤) انظر فهرس مكتبة السليمانية المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٨٧٦ المُقدَّمة إلى السلطان =

واقتفى أثرَهُ ولدُهُ أبا يزيد الثاني[(١)]، وحفيدُه أميرُ المؤمنين، وخليفةُ

= محمد الفاتح، والرقم: ١٠٢٥ «النهاية في غريب الحديث» كُتِبَ «برسم مطالعة الأعظم، ملك العرب والعجم، والخاقان المعظم، ظلّ الله تعالى في العالم، وخليفته فيما بين بني آدم، مُحَمَّد الفاتح بن مراد الثاني، خلَّد الله سلطانه وخلافته». والرقم: ١٠٠٩، «القاموس المحيط» نسخة مكتوبة في بورصة سنة ٨٦٠ هـ/١٤٥٥ م. والرقم: ١٠١٠ مكتوب سنة ٨٥٨ هـ/١٤٥٤ م. و«كتاب التلويح في شرح التوضيح» تصنيف سعد الدين التفتازاني برسم مطالعة سلطان سلاطين العرب والعجم، خليفة الله في العالم، السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح بن سلطان مراد خان، خلّد الله تعالى خلافته، وأبّدَ دولته، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥٣. وكتاب «الإيضاح في شرح الإصلاح»، لابن كمال باشا، ألَّفه للسُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٨٧. وكتاب «الإلهامات الربانية في الخطب السُّلْطَانية السُّلَيْمَانيَّة»، تأليف أحمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد، (نعيمي زاده) النعيمي، الدمشقي، ألَّفه لِخليفة الله في العالم... السُّلْطَان سُلَيْمَان خان نسل السلاطين العظام، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٩٠. و«رسالة دخول ولد البنت في الوقف»، تأليف ابن كمال باشا؛ لِحضرة السُّلْطَان خليفة الرحمـٰن، صاحب الزمان، ناصب راية الأمن والأمان، المستغني عن التوصيف والتعريف والبيان: أبي الفتوح سلطان سليم خان فخر آل عثمان، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٦٥١. وكتاب «الطبقات السنية في تراجم السادة الحنفية» ألَّفه عبد القادر، التميمي، الداري، الغزي؛ سنة ١٠٠٠ هـ/١٥٩٢ م، لإمام الموحدين، وسلطان المسلمين، وقامع الكفرة والمشركين، وخليفة رب العالمين، ظل الله تعالى في أرضه، القائم بسُنَّته وفرضه السُّلْطَان الأكرم والفاضل الأعلم... السُّلْطَان مراد الثالث بن المرحوم المغفور له السُّلْطَان سليم خان الثاني ٩٨٢ هـ/١٥٧٤م، ١٠٠٣ هـ/١٥٩٥ م؛ انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٢٩. و«رسالة في بيان مسألة شرعية في الوقف المسجل»، تأليف عبد القادر بن أمير كيسو دار، لجناب مَن هو خليفة الرحمـٰن، ظل الله على عباده في الزمان، السُّلْطَان بن السُّلْطَان أبو الفتح والنصر السُّلْطَان سُلَيْمَان خان القانوني بن السُّلْطَان سليم خان الأول، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢/١٠٥١، وكتاب «بدر الواعظين وذخر العابدين»، تأليف محمد بن عبد اللطيف الإزميري، برسم خدمة وزير السُّلْطَان أبا يزيد بن مُحَمَّد الفاتح بن مراد بن مُحَمَّد بن بايزيد خان، انظر الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٠٥٣. وتوجد من المخطوطات المهداة إلى السلطان محمد الفاتح في مكتبة راغب باشا، انظر: الرقم المتسلسل: [٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٠٤، الرقم المتسلسل: [٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٠. [٨١١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٦٣٩. [٨٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٦٩٢. [٨٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٩٥. [٩١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧١٦. [٩٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٣٣. [١٠٧٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٢٧. [١١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٧٩. [١١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٠٠. [١٦٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٧٧. [١٨١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٢. [٢٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٤٥٩. [٢٠٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/١٤٥٩.

(١) انظر فهرس السليمانية؛ المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ١٧٧ «حاشية منلا خسرو على الْبَيْضَاوي»، برسم مطالعة الأعظم والخاقان الأفخم بايزيد خان بن مُحَمَّد خان بن مراد خان.
ومكتبة راغب باشا؛ الأرقام المتسلسلة: ٥٦٢، ٩٨١، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٥١، ٢٠٧٥.

الْمُسْلِمِين **سليمُ الأول**(١) الذي ورِثَتْ في عَهْدِهِ المكتباتُ العثمانيةُ بعضَ مخطوطاتِ المكتباتِ المملوكيةَ(٢)، وغيرها مما كان في مصر والشام والحجاز.

فحصَلَتْ نقلَةٌ نوعِيَّةٌ في تطوُّر المكتبات العثمانية؛ وذٰلك من حيثُ إتقان المخطوطات من نواحي تنوّع الخطوط وجودتها والتذهيب والتجليد، فبلغت الذُّروةَ في عهد الخليفة **سُلَيْمَان القَانُونِيّ**(٣) بن الخليفة سليم

---

(١) انظر فهرس مكتبة راغب پاشا؛ الرقم المتسلسل: ٢٣٦٥.

(٢) توجد مخطوطات مملوكية قيمة في مكتبة راغب پاشا، وأرقامها: [٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٤، [٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٠٦، [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥٩، [٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤١٣، [٧٢٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/٥٦٩، [٨٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢٩، [٨٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٦٦، [٩٢٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٢١، [١٠٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨١٧، [١٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٦١، [١٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٧١، [١٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٢٣، [١٨٩٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٣٠، [١٩١٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٤٧، [١٩٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٨، [١٩٩٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١٤٥٨، [١٩٩٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٤٥٨.

وفي مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة، انظر الأرقام الحميدية: ٨٣، ٨٤، ٩٤، ١٠٢ ـ ١٠٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٢ ـ ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٧، ١٦١، ١٦٧، ١٦٩، ١٨٣ ـ ١٨٥، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩ ـ ٢٣٤، ٢٣٦ ـ ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٧، ١٩٢، ٢٩٣، ٣٠٣ ـ ٣٠٨، ٣١١، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٢٩ ـ ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٥، (كتاب «الأحكام الشرعية الصغرى في الحديث» للأزدي، وعليه إجازات، الرقم: ٣٧٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٢ ـ ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٠، ٥١٦، ٥١٩ ـ ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٠ ـ ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٨ ـ ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٢ ـ ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٧، ٥٦٩ عليه تملك عبد القادر بن مُحَمَّد بن خطيب الناصرية، وفاته بحلب سنة ٨٤٣ هـ/١٤٣٩ م ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨١ ـ ٥٨٥، ٥٨٨، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٨٠، ٧٣٢، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٦٨، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٨١٦، ٨٣٠ ـ ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٨، ٨٨٤، ٨٩٦، ٨٩٨، ٨٩٩، (٩٠٦ وعليه إجازات) ٩٤٩، ٩٥٣، ٩٦٩، ١٠٠٤، ١٠٢٣، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٩.

(٣) السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ بن الخليفة العثماني الأول سليم الأول، ووالدته حفصة، ولد سنة =

الأول بن السلطان أبا يزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، رحمهم الله تعالى برحمته الواسعة، وأسكنهم فسيحَ جنَّاته.

ولٰكنَّ المخطوطات الإسلامية التي كانت موجودةً في عراق العرب، وعراق العجم **قد تعرَّضت لنكبةٍ كُبرى على أيدي الباطنيين الحاقدين** في عهد الزنديق الشاه إسماعيل الصفوي الباطني المشهور بقتل مشايخ المسلمين وطَلَبَتِهِم، وحَرْقِ كتُبِهم، واستباحة الْحُرُمات[1].

ولما بَنَى المعمار سِنَان بن عبد المنَّان[2] **مجمعَ السُّلَيْمَانِيَّة**[3]، للسُّلطان

= ٩٠١ هـ/١٤٩٥ م، وحكم من سنة ٩٢٧ هـ/١٥٢٠ م حتى سنة ٩٧٤ هـ/١٥٦٦ م. انظر مخطوطات راغب باشا؛ الرقم المتسلسل: ١٧٨٦، ٢١٠٠، ٢٤٨٦. وفهرس السليمانية: «الإلهامات الربانية في الخطب السُّلَيْمَانِيَّة» المخطوطة ذات الرقم الحميدي: ٣٩٠، ألفها أحمد بن مُحْيِي الدِّيْن محمد، (نعيمي زاده) النعيمي، الدمشقي سنة ٩٧٤ هـ، وأهداها إلى أمير المؤمنين وخليفة الْمُسْلِمِين السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ بن الخليفة سليم الأول. وانظر حاشية الرقم: ٦٨٦. وألَّف أبو السعود العمادي التفسير، وأهداه إلى السلطان العثماني سُلَيْمَان القَانُونِيّ، انظر حاشية الرقم الحميدي: ٦٨. والرقم: ٤٠٦.

(١) قال الشيخ قطب الدين الحنفي النهروالي: إن الشاه إسماعيل قَتَلَ زيادةً على ألفِ ألفِ نفسٍ؛ بحيث لا يعهد في الجاهلية، ولا في الإسلام، ولا في الأمم السابقة مَن قَتَلَ مِن النفوس ما قتَلَه شاهُ إسماعيل، وقتل عدَّةً من أعاظم العُلماء؛ بحيث لم يبقَ من أهل العلم أحدٌ في بلاد العجم، وأحرَقَ جَمِيعَ كُتُبِهِم ومصاحِفِهِم؛ لأنها مصاحفُ أهل السُّنَّةِ، وكُلّما مرَّ بقبور المشايخ نبشَها، وأخرجَ عظامهم وأحرقَها، وإذا قتل أميراً من الأمراء، أباحَ زوجتَه وأموالَه لشخصٍ آخر (...)، فلما وصلت أخباره إلى السلطان سليم الأول، تحركت فيه قوَّة العصبية الغضبية، وأقدمَ على نَصْرِ السُّنَّة الشريفةِ، وعدَّ هٰذا القتال من أعظم الجهاد، وقدر أن يمحُوَ من العالم هٰذه الفِتنة والفساد، وينصرَ مذهبَ أهل السُّنّة الحنيفية على مذهب أهل البدع والإلحاد، وكان الشاهُ رافضيّاً؛ فأذلَّه الله حيث هُزم في معركة جالديران، وفتح العثمانيون عاصمته تبريز. انظر «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام»، «تاريخ مكة المكرمة»، طبعة المطبعة العامرة العثمانية بمصر سنة ١٣٠٣ هـ/١٨٨٦ م: ص١٢٦.

(٢) المعماري سنان باشا ١٤٨٩ ـ ١٥٨٨ م أبرز وأشهر البنائين المسلمين في القرن السادس عشر الميلادي، شَرع في بناء السليمانية وهو في عمر الستين تقريباً، وذٰلك سنة ١٥٥٠ م.

(٣) يتكوَّن مجمع السليمانية من الجامع، وحوله دار الحديث، ودار الشفاء، والحَمَّام، ودار رعاية وإطعام الفقراء، وست مدارس ومكتب، ومجموعة من الدكاكين والمحلات التجارية، وسبيل الماء، وكلية الطب. ويحتوي الجامع السليمانية على ٢٨ قبة، بينها القبة المركزية التي ترتفع عن الأرض ٥٣ =

سُلَيْمَان القَانُونِيّ، ضَمَّنَهُ الجامع والمكتب، والمدارس ودار الحديث، والكلية الطبية والمكتبة، وغير ذٰلك من الملحقات.

وبرزت مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة التي لبَّتْ حاجة العلماء والطلبة، وأُضيفت إليها مُؤلفاتُ العُلماء الذين درَّسوا في جامع السُّلَيْمَانِيَّة ومدارسِها[1].

ولم تتوقَّف حركة إثراء المكتبة بالمخطوطات، بل استَمَرَّت في عهود الخلفاء العثمانيين الذين جاؤوا بعد أمير المؤمنين سُلَيْمَان القَانُونِيّ.

والوقفياتُ العُثمانيةُ تؤكِّد لنا أن السلطان محمود الأول[2] قد افتتح رسميّاً **مكتبة آيا صوفيا**[3] سنة ١١٥٣ هـ/١٧٤٠ م، **وافتتح مكتبة السلطان** ....

= متراً، ومحيطها ٥ و٢٦ متراً، وتحملها ٤ أربع بوائك ضخمة على نمط قوائم الفيل، وتحيط بالقبة ٣٢ نافذة للإنارة، ويحتوي الجامع من الداخل على ٤ آلاف قنديل أو ثريا زجاجية، علاوة على ١٣٨ نافذة مختلفة الأشكال والأبعاد، ويحيط بالجامع وصحنه سور منيع، وللجامع ٤ مآذن لها ١٠ شُرفات، بِعَدَدِ السلاطين العثمانيين حتى السلطان العاشر أمير المؤمنين سليمان القانوني، ومن مظاهر التفوق في بناء هٰذا الجامع: أن المرمر المستخدم في جدرانه وفي منبره يُنظِّم وصول صوت الإمام، والخطيبِ والواعظِ، وقارئ القرآن، والمؤذن إلى كل أركان الجامع، دون الحاجة لمكبرات الصوت.

(١) انظر فهرس السليمانية الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٥٨، ٢٧٣، ٣٣٩، ٣٦٦، ٤٢٥، ٤٧٥، ٥٢٤، ٥٣٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٧٨٠. ومن أكثر مدرسي السُّلَيْمَانِيَّة تأليفاً الشيخ محمد بن محمود بن صالح بن حسن الطربزوني المدني ت١٢٠٠ هـ/١٧٨٥ م، وقد تجاوز عدد مؤلفاته ومُنتخباته، والمخطوطات التي نسخها، والتي قابلها ووثَّقها المائة مخطوط، انظر الرقم الحميدي: ٤٠٢، ٨٢٨، ١٠٣٢، ١٠٤١، ١٠٤٣، ١٠٥٠، ١٠٦٤، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، وفي الرقم: ١٠٧١؛ توجد إجازة من الشيخ محمد بن الطيب الفاسي المغربي للشيخ محمد الطربزوني المدني سنة ١١٥٦ هـ، وله إجازة من الشيخ المحدث محمد بن حسن بن همات سنة ١١٧٠ هـ، وله إجازة من الشيخ يحيى بن صالح الحنفي المكي المدرس بالمسجد الحرام.

(٢) أمير المؤمنين محمود الأول بن السلطان مصطفى الثاني، وهو السلطان العثماني الرابع والعشرون، ولد سنة ١١٠٧ هـ/١٦٩٦ م، وتسلطن من سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠ م حتى سنة ١١٦٨ هـ/١٧٥٤ م. انظر «تاريخ الدولة العثمانية»، شكيب أرسلان ص٢٤٦ ـ ٢٤٩، و«تاريخ الدولة العلية العثمانية»، إبراهيم بك حليم ١٦٧ ـ ١٧٣.

(٣) مخطوطات آيا صوفيا موجودة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة، وعددها حوالي ٥١١٩ مجلد، وهي من المخطوطات القيّمة الموجودة في تركيا، وقد نُقلت إلى السُّلَيْمَانِيَّة سنة ١٣٧٩ هـ، ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠ م. =

الفاتح[١] سنة ١١٥٥ هـ/١٧٤٢ م، **وأضاف إلى مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة** أكثرَ عددٍ من المخطوطات الموقوفة فيها[٢] في إطار خطته التي رَمَت إلى تأسيس المكتبات في كافَّةِ بُلدان الخلافة الإسلامية العثمانية.

واستمرت مسيرة بناء المكتبات الوقفية العثمانية بالاتساعِ والتطوّر الكمّيّ والنوعيّ في حواضِر سلطنة الخلافة الإسلاميةِ العثمانية، وفي العاصمة إستانبول؛ **مِن قِبَلِ السلاطين والعلماء والوزراء**، فبنى راغب پاشا مكتبته في إستانبول، وبقيت مخطوطاته في البِناء الذي شَيّدَهُ حتى وقع الزلزال بإستانبول في ١٧ آب/ أغسطس سنة ١٩٩٩ م، **فنُقلت مخطوطات مكتبة راغب پاشا** إلى مكتبة السليمانية في إستانبول، وقامت الدولة التركية بترميم مباني مكتبة راغب پاشا، وإصلاح ما لحق بها جرَّاء الزلزال بكلفةٍ ماليةٍ تجاوزت التسعةَ ملايين ليرة تركية، وهو ما يُساوي خمسة ملايين دولار تقريباً.

❋ ❋ ❋

= ومن الأبنية المشهورة في القسطنطينية كنيسة آيا صوفيا التي حُوِّلت إلى جامع في عهد السلطان محمد الفاتح، ثم صارت متحفاً في عهد الجمهورية التركية، وقد شرع في بنائها في عهد الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول ٣٢٤ ـ ٣٣٧ م وبدعم مالي من القديسة آيا صوفيا زوجة القيصر الروسي بحسب بعض الروايات، ولكن الكنيسة افتتحت في زمن الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الثاني ٣٣٧ ـ ٣٦١ م عام ٣٦٠ م. انظر: بناء آيا صوفيا في إسطنبول رمز للتلاقح الحضاري، للدكتور محمود السيد الدغيم، جريدة الحياة؛ العدد: ١٦٢٥٥. الصفحة: ٢١. يوم السبت ٢٤ من رمضان سنة ١٤٢٨ هـ، /٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٧ م.

(١) مخطوطات مجموعة الفاتح موجودة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة، وهي من المخطوطات القيمة، وعدد مخطوطاتها: ٥٢١٩ مخطوطة.

(٢) انظر الرقم الحميدي: ٥٦، ٦١، ٦٨، ٩١، ٩٧، ١٠٨، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٣، ١٧١ ـ ١٧٦، ١٧٨، ١٨١، ٢٠١، وهلم جرّاً.

تاريخ فهرسة المخطوطات في تركيّا

لقد نُظِّمَتْ أرقام المخطوطات المحفوظة في بعض المكتبات العثمانية ثم التركية منذ عهد أميرِ المؤمنين السلطان العثماني **محمود الثاني** ، وأُعِدَّتْ دفاتر (فهارس مختصرة) مخطوطة لبعض المكتبات[١] .

ثم أُلحقت المكتبات العثمانية عام ١٢٤٢ هـ/١٨٢٦ م **بنَظارة الأوقاف الهُمَايُونِيَّة** ، حيث أصبح تطويرُ المكتبات وصيانتُها من مَهَامِّ هـٰذه النظارة العثمانية .

وطُبعت لوائح مُختصَرةٌ في أواخر العصر العثماني لـ (٤٦) **مجموعة من مجموعات المخطوطات المحفوظة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة**[٢] ، وغيرها من المكتبات الأُخرى ؛ كمكتبة أميرِ المؤمنين السلطان بايزيد العمومية ، ومكتبة البلدية .

ولـٰكن تلك الفهارس البدائية لم تتضمن سوى أسماء الكتُب إن عُرفت وأسماء المؤلفين إن عُرفوا أيضاً ، مع ذكر تاريخ النسخ ، ونوع الخط أحياناً .

وفي دَوْرِ الجمهورية التركية أُلغي إشرافُ نظارةِ الأوقاف العثمانية على مكتبات المخطوطات سنة ١٣٤٤ هـ/١٩٢٥ م ، **فأُلحقت المكتباتُ** بوزارة

---

(١) مثل : كُوبْرِيلِي ، وأيا صوفيا ، وداماد إبراهيم ، ووَالِدَة سلطان ، وحاجِي بشير آغا .

(٢) ومن بين هـٰذه المجموعات التي طُبعت فهارسها المختصرة في عهد أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني : مجموعة أيا صوفيا ، ومجموعة الفاتح ، ومجموعة جار الله ، ومجموعة داماد إبراهيم ، ومجموعة أسعد أفندي ، ومجموعة (بغدادلي) وَهْبِي البغدادي ، ومجموعة الحاجّ محمود ، ومجموعة الحَميدية ، ومجموعة قِلِيجْ علي ، ومجموعة لا لَه لِي ، ومجموعة رئيس الكُتّاب ، ومجموعة السُّلَيْمَانِيَّة ، ومجموعة شهيد علي ، ومجموعة الجامع الجديد (يَنِي جامع) وراغب پاشا .

التربية الوطنية، **ثم أُلحقت المكتبات** بوزارة الثقافة التركية[١]، التي ما زالت تتولى رعاية المخطوطات ومكتباتها.

ولقد انتبه أركانُ السَّلطنة العُثمانية إلى أهمية المخطوطات الإسلاميّة، **فقرَّرُوا جَمْعَ العديد من مخطوطات المكتبات**.

ثُمَّ نُقلتِ الكُتُبُ من أماكِنِها القديمة إلى الوقف الخيري الذي أنشأهُ **سعيد باشا** بإستانبول، بعدما كانت مُوزَّعة في المكتبات والجوامع، والمدارس والخانات، والتكايا والزوايا، والأضرحة والمساجد، ودُورِ الوقف والقصور العثمانية.

وبعد المرحلة الأولى من تجميع المخطوطات **تَمَّ نَقلُها إلى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة** سنة ١٣٤٣ هـ/١٩٢٤ م، وخُصِّصَ لِكُلِّ مجموعةٍ من مجموعات المخطوطات مُستودعٌ خاصٌّ على حدة من مُستودعات السُّليمانية.

ورُتِّبَت الكُتُبُ المخطوطةُ والمطبوعةُ حَسْبَ أرقامِها الْمُدوَّنة في فهارس العهد الحميدي.

وما زال ذٰلك الترتيبُ ساري المفعول في الخزائن بنفس الأرقام الحميدية؛ مما يُسهِّل الوصول إلى المخطوطة المطلوبة بناءً على أية معلومة قديمة أو حديثة.

وقد أُضيفت إلى مخطوطات المجموعات المشهورة الموجودة في السليمانية مخطوطات كثيرة عن طريق الشراء من أصحابها.

كما أُهديت إلى المكتبة ٥٢٣٨ مخطوطة من المخطوطات التي تبرَّع بها أهلُ الخير، ومُحِبُّو التُّراث الأُمَنَاء.

وأقْدَمُ فهارس مخطوطات المكتبات الإسلامية الخاصّة المحفوظة في

---

(١) انظر: «مجموعات المخطوطات في تركيا»، رمضان شش، ترجمه محمد فاتح قايا من التركية إلى العربية سنة ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م.

تركيا : **هو فهرس خزانة تربة الملك الأشرف الأيوبي بدمشق**(١) . ونسخته الوحيدة موجودة في مجموعة السُّلطان محمد الفاتح في السُّلَيْمَانِيَّة بإستانبول(٢) .

* * *

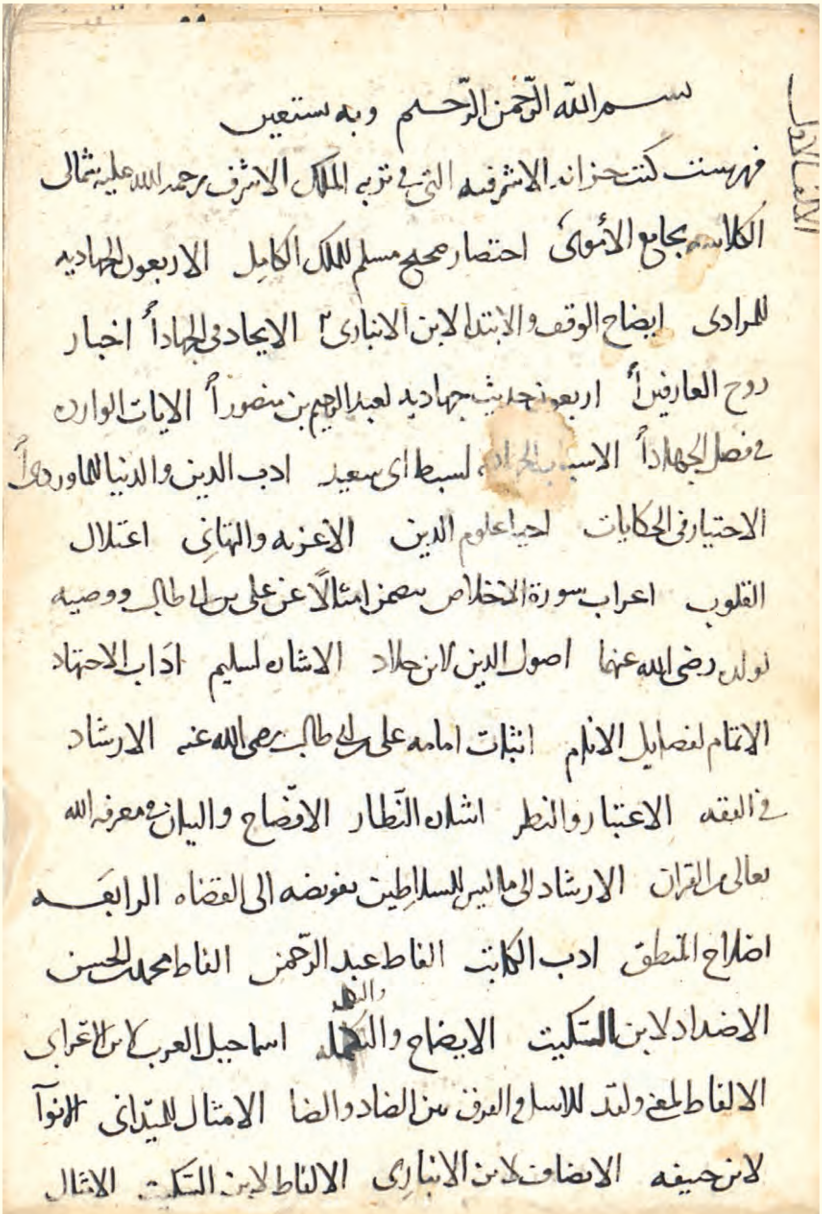
---

(١) المَلِكُ ، الأَشْرَفُ ٥٧٨ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٣٧ م المَلِكُ ، الأَشْرَفُ ، مُظَفَّرُ الدِّيْنِ ، أَبُو الفَتْحِ ، مُوسَى ، شَاه أَرْمَنَ بْنُ العَادِلِ ، صَاحِبُ دِمَشْقَ ، السُّلْطَانُ ، وُلِدَ : بِالقَاهِرَةِ ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ ، فَهُوَ مِنْ أَقرَانِ أَخِيهِ المُعَظَّم ، وقيل : مولده بقلعة الكرك ، وقد تَملَّكَ القُدْسَ أَوَّلاً ، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَبُوهُ حَرَّانَ وَالرُّهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَملَّكَ خِلاطَ ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الأَحْوَالُ ، ثُمَّ تَملَّكَ دِمَشْقَ بَعْدَ حِصَارِ النَّاصِرِ بِهَا ، فَعَدَلَ ، وَخَفَّفَ الجَوْرَ ، وَأَحَبَّتْهُ الرَّعِيَّةُ . وجعل إقامته بالرقة السورية بعد سنة ٦٠٩ هـ/ ١٢١٣ م ، قِيلَ : مَا هُزِمتْ لَهُ رَايَةٌ ، ومن آثاره : دار الحديث الأشرفية بسفح قاسيون ، وَعَمِلَ مَسْجِدَ بَابِ النَّصْرِ ، وَدَارَ السَّعَادَةِ ، وَمَسجدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَجَامِعَ جَرَّاحٍ ، وَالدَّهشَةِ ، وَجَامِعَ بَيْت الأَبَّارِ ، وَدَارِي الحَدِيْثِ (الأشرفية) بِالبَلَدِ وَبِسفحِ قاسيون ، وَكَانَ لِلأَشرف مَيْلٌ إِلَى المُحَدِّثِينَ وَالحَنَابِلَة ؛ ومَاتَ في دمشق ؛ فِي رَابع المُحَرَّم ، سَنَة خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّ مائَةٍ ، وَكَانَ آخر كَلَامه : (لَا إِلَـهَ إِلَّا الله) فِيمَا قِيلَ . انظر « سير أعلام النبلاء » للذهبي : ٢٢/ ١٢٢ ـ ١٢٧ ، الترجمة رقم : ٨٤ ، و« العبر » : ٥ / ١٤٦ ، و« دول الإسلام » : ٢ / ١٠٤ ، و« مرآة الزمان » : ٨ / ٧١١ ـ ٧١٧ ، و« التكملة » للمنذري : ٣ / الترجمة : ٢٧٧٥ ، و« ذيل الروضتين » : ١٦٥ ، و« وفيات الأعيان » : ٥ / ٣٣٠ ـ ٣٣٦ ، و« المختصر لأبي الفدا » : ٣ / ١٦٧ ـ ١٦٨ ، و« البداية والنهاية » : ١٣ / ١٤٦ ـ ١٤٩ ، و« النجوم الزاهرة » : ٦ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ ، و« السلوك » للمقريزي : ١ / ١ / ٢٥٦ ، و« شذرات الذهب » : ٥ / ١٧٥ ـ ١٧٧ ، و« تاريخ الصالحية » : ١/ ٩٥ ، و« الشرفنامه » : ٩٧ ، و« الدارس في تاريخ المدارس » للنعيمي : ٢/ ٢٩١ ـ ٢٩٨ ، و« دائرة المعارف الإسلامية المترجمة » : ٢/ ٢١٣ ، و« الأعلام » للزركلي : ٧/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ .

(٢) يُوجَدُ هـٰذا الفهرس ضِمْنَ مجموعة قديمة ، يَضُمُّ أكثرَ من كتابٍ ، وهو محفوظٌ في مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح ، رقم : ٥٤٣٣ من ٢٤٦ /آ إلى ٢٧٠ /آ ، وخطُّ الفهرسِ مَقروءٌ وَاضِحٌ ، ومَكتوبٌ في أوله : « فهرست كُتُبِ خزانةِ الأشرفيّةِ التي في تُرْبَةِ الملكِ الأشرف ؛ شَمَالي الكلاّسَةِ بالجامعِ الأُمَويّ » . في مدينةِ دمشقَ حَرَسَها الله من الأشرارِ ، ويحتوي هـٰذا الفهرس أَسْمَاءَ : ٢١١٧ مجلد من الكُتُبِ وَالمَجَاميع ، ويَذْكُرُ كَاتِبُهُ بعدَ اسمِ كُلِّ كِتابٍ اسمَ مُؤلّفِهِ ، وَعَدَدَ نُسخهِ الموجودةِ في الْخزانةِ الأشرفيّةِ ، وَيَذْكُرُ نَوْعَ الْخَطِّ الذي كُتِبَ بِهِ المخطوطُ ، ويَذكُرُ حالَتَهُ ؛ هَلْ هُوَ كَامِلٌ أو مَخرومٌ ؟ .

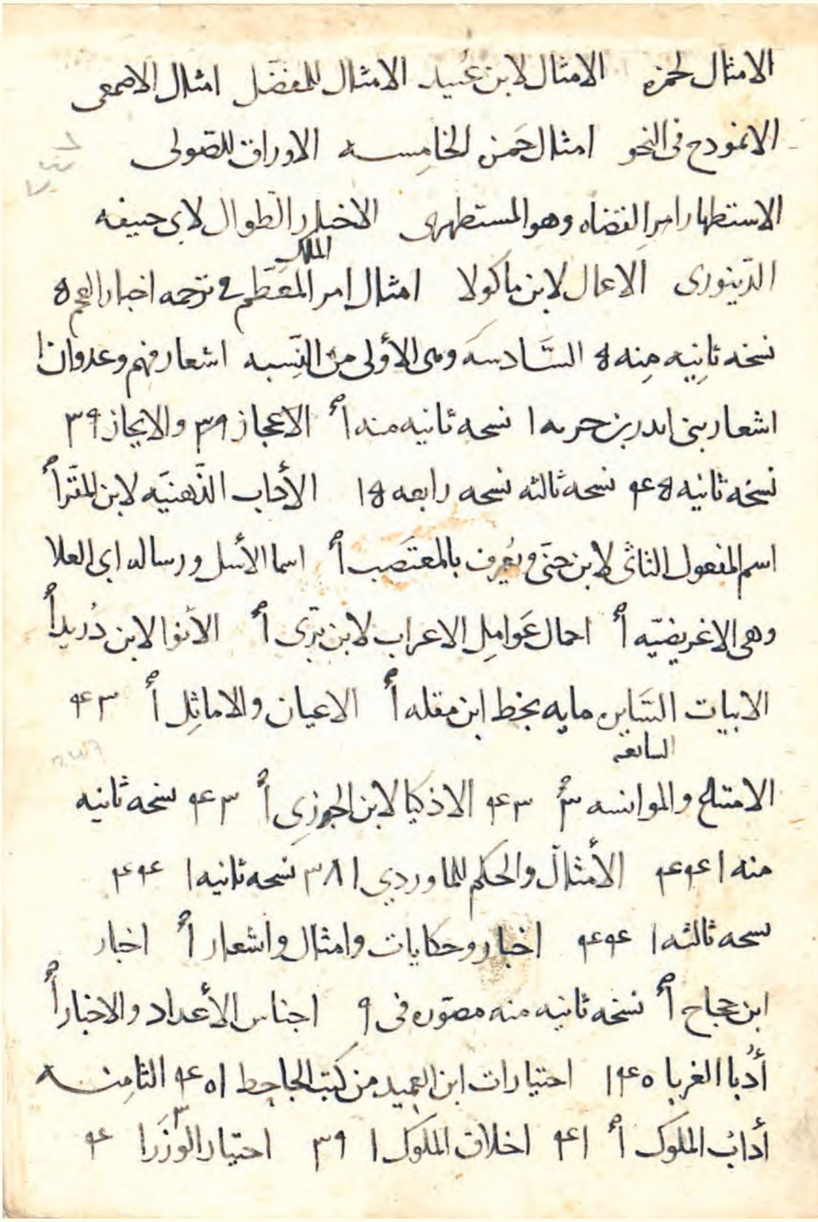
إن نشر هـٰذا الفهرس سوف يُتيح لنا الاطلاعَ على أسماء كتب ومؤلفين ليس لهم ترجمات في كتب التاريخ والطبقات ، وربما ضاعت مؤلفاتُهم أيضاً بعد مرور مئات السنين على تدوين فهرس خزانة التربة الأشرفية .

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
فهرست كتب خزانة الاشرفيه التي في تربة الملك الاشرف رحمة الله عليه تعالى
الكلاسه بجامع الأموى اختصار صحيح مسلم للملك الكامل الاربعون الجهاديه
للرادى ايضاح الوقف والابتدا لابن الانبارى ٢ الايجاد في الجهاد ا اخبار
روح العارفين ا اربعون حديث جهاديه لعبد الرحيم بن منصور ا الايات الوارده
في فضل الجهاد ا الاسباب الجهاديه لسبط ابي سعيد ادب الدين والدنيا للماوردي ا
الاختيار في الحكايات احياء علوم الدين الاعزه والهاني اعتلال
القلوب اعراب سورة الاخلاص سمعن اسما الاعز على بن ابي طالب ووصيه
لولده رضي الله عنهما اصول الدين لابن جلاد الاشاره لسليم اداب الاجتهاد
الاتمام لفضايل الانام اثبات امامه على بن ابي طالب رضي الله عنه الارشاد
في الفقه الاعتبار والنظر اشاره النظار الاوضاح والبيان في معرفه الله
تعالى من القران الارشاد الى ما ليس للسلاطين تفويضه الى القضاه الرابعه
اصلاح المنطق ادب الكاتب الفاظ عبد الرحمن الفاظ محمد الحسن
الاضداد لابن السكيت الايضاح والتكمله اساجيل العرب لابن الاعرابي
الالفاظ المغرب للاسلام الفرق بين الضاد والظا الامثال للميداني الانوا
لابي حنيفه الاضداد لابن الانباري الالفاظ لابن السكيت الامثال

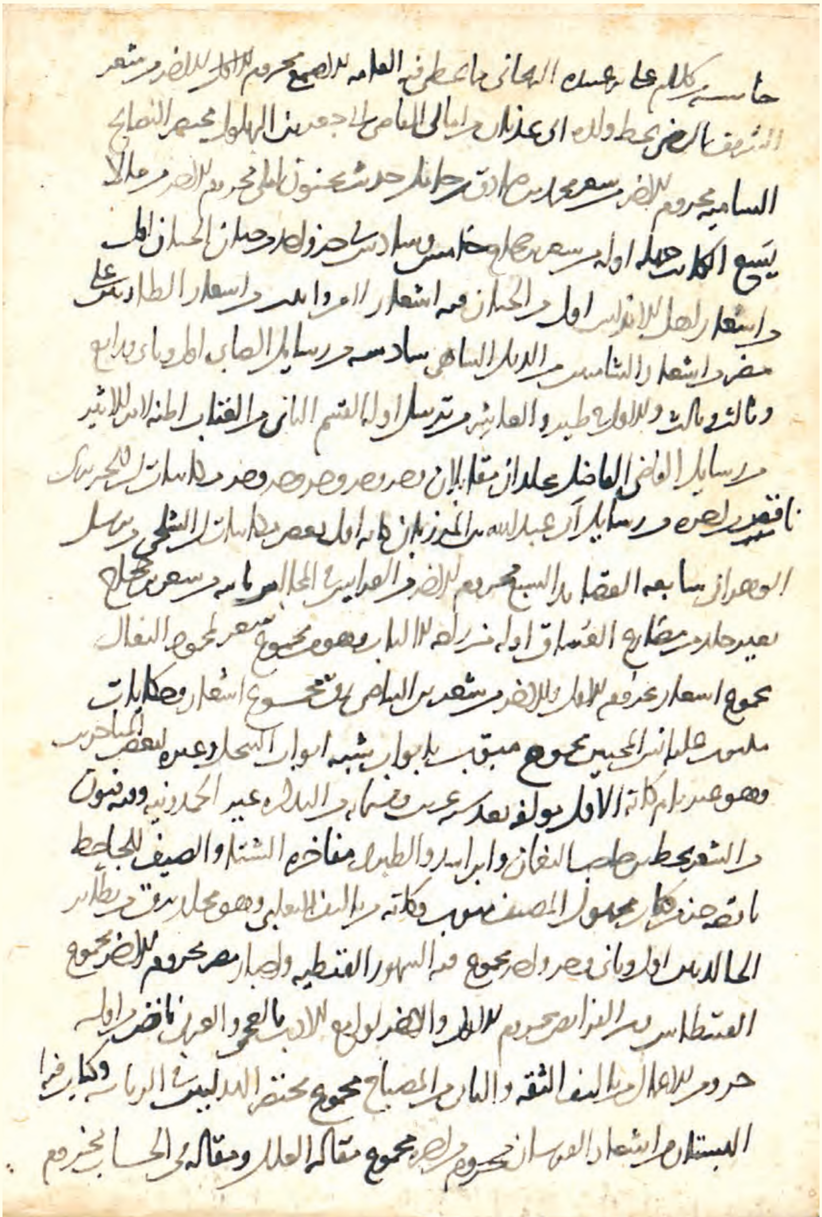
مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح، رقم : (٥٤٣٣)

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق


الامثال لحمزه   الامثال لابن عبيد الامثال للمفضل امثال الاصمعي
الانموذج في النحو   امثال حمزه الخامسه   الاوراق للصولي
الاستظهار امر القضاه وهو المستظهري   الاخبار الطوال لابي حنيفه
الدينوري   الاعمال لابن ماكولا   امثال امير الملك المعظم ٢ ترجمه اخبار العجم ٥
نسخه ثانيه منه ٥ السادسه وهي الاولى من النسبه   اشعارهم وعدوان ا
اشعار بني اسد بن خزيمه ا نسخه ثانيه منه ا   الاعجاز ٣٩ والايجاز ٣٩
نسخه ثانيه ٥ ٤٠ نسخه ثالثه نسخه رابعه ١٥   الآداب الذهبيه لابن المترا
اسم المفعول الثاني لابن جني ويعرف بالمعتصب ا   اسما الاسل ورساله ابي العلا
وهي الاغريضيه ا   احكام عوامل الاعراب لابن بري ا   الانوا لابن دريد ا
الابيات الثاني ماية بخط ابن مقله ا   الاعيان والاماثل ا   ٤٣
الامتاع والموانسه ٣ ٤٣ الاذكيا لابن الجوزي ا ٤٣ نسخه ثانيه
منه ا ٤٠   الامثال والحكم للماوردي ا ٣٨ نسخه ثانيه   ٤٤
نسخه ثالثه ا ٤٠   اخبار وحكايات وامثال واشعار ا   اخبار
ابن حجاج ا نسخه ثانيه منه مصون في ٩   اجناس الاعداد والاخبار ا
ادبا الغربا ٤٥   احتيارات ابن العميد من كتب الجاحظ ا ٤٠ الثامنه
اداب الملوك ا ٤١   اخلاق الملوك ا ٣٩   احتيار الوزرا ٤٠

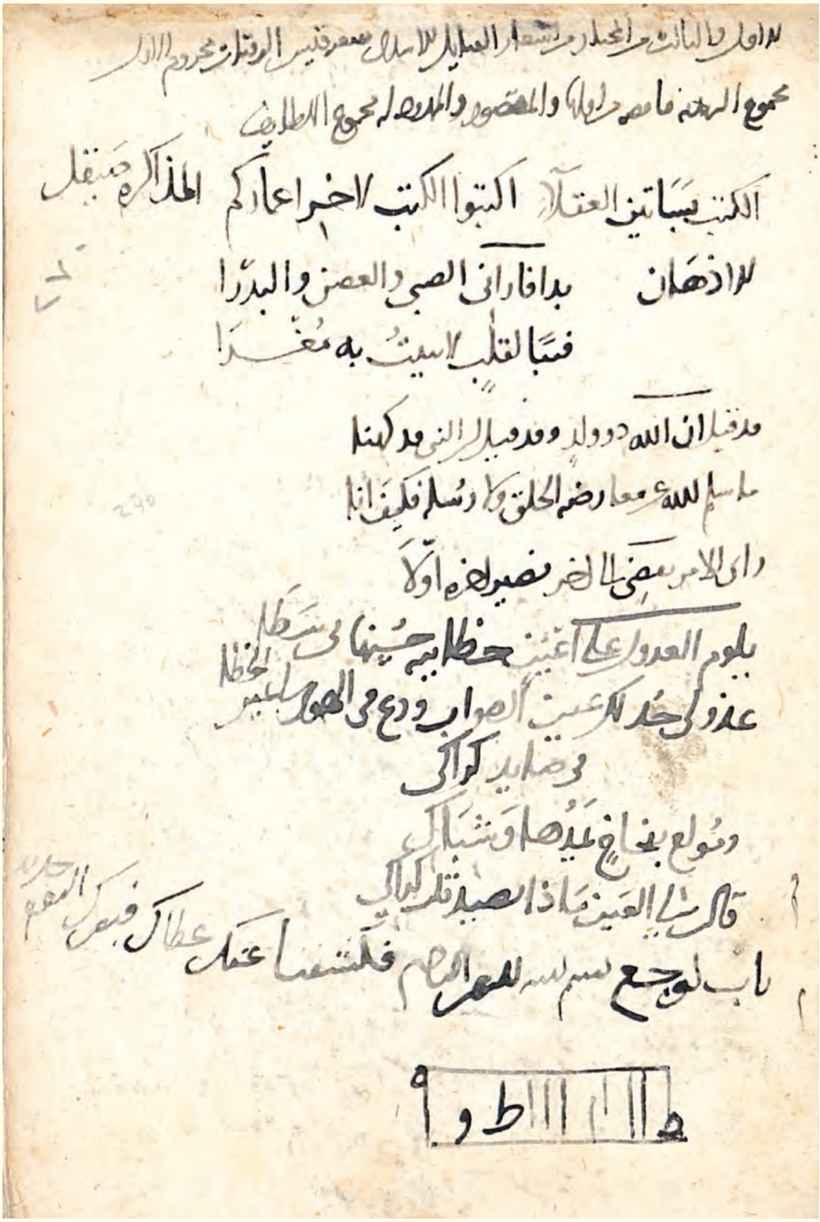
مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح ، رقم : (٥٤٣٣)

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق



مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح، رقم : (٥٤٣٣)

فهرس خزانة التربة الأشرفية في دمشق



مكتبة السلطان العثماني محمد الفاتح ، رقم : (٥٤٣٣)

وتوجد في أنقرة وقفية **الحاج أحمد پاشا الجزار** على مكتبةِ جامِعِهِ[١] في مدينة عكا الفلسطينية المحتلّة .

وتَتَضَمَّن الوقفيّةُ كَشْفاً بأسماءِ : ١٦٥٢ مخطوطة من المخطوطاتِ التي أَوْقَفَهَا أحمدُ پاشا يرحمه الله .

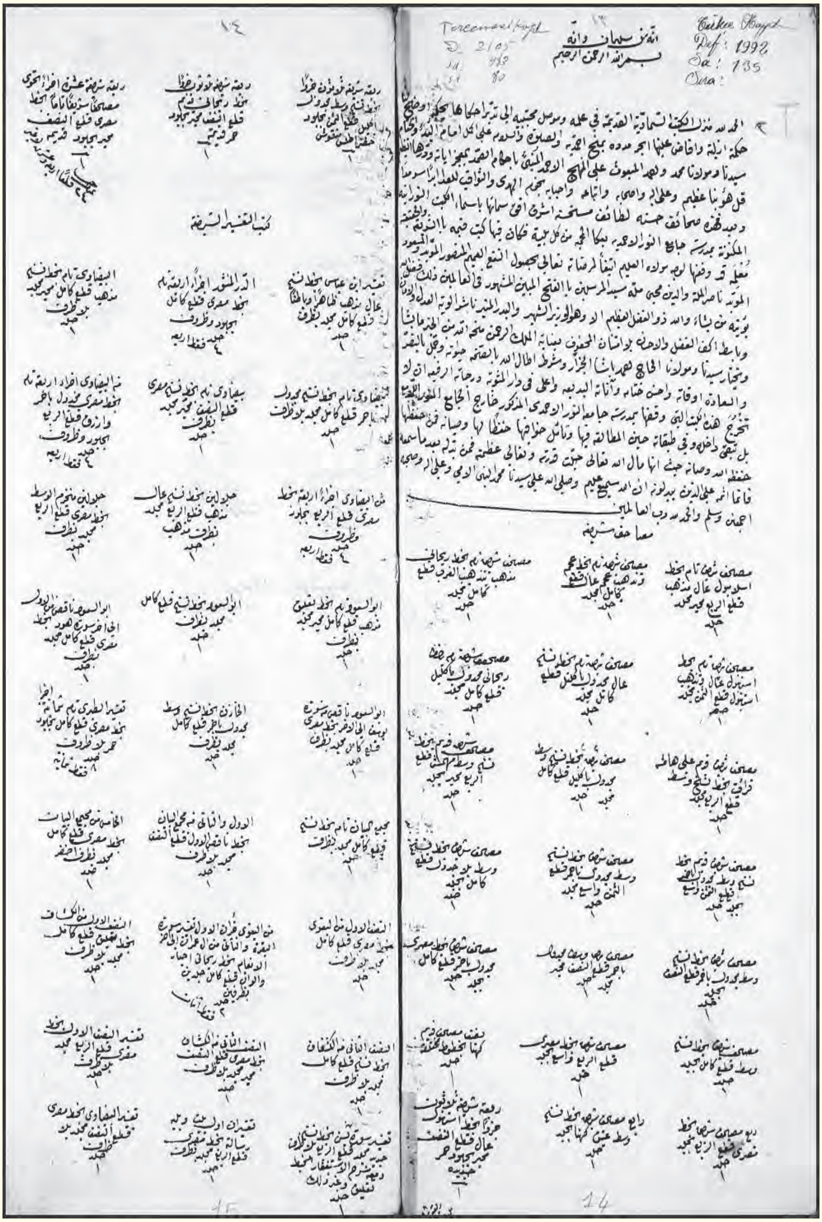
وهٰذِهِ الوقفيّةُ قَيْدَ التحْقِيقِ بِهَدَفِ نَشْرِهَا قَريباً بِعونِ الله تعالى .



(١) بدأت الوقفيّةُ بالعباراتِ التالية : أميرُ الحجِّ وصَيْدَا وَعَكَّا وَالِيسي جَزَّار الْحَاجُّ أحمد پاشانك وقفيه سيدر ، عَدَد عُمُومي : ٢٥٥ ، طبق أصلِهِ المقرّر ، كما في السِّجلِّ بِعَكَّا تَحَرَّرَ من الوقفِ والدَّعوى والتولية ، والْحُكم بِصحّةِ الوقفِ على مذهبِ الإمامين الجليلين : أبي يوسُف ومحمّد ، فأمضيتُ هٰذه الوقفيَّةَ ، ونفذت أحكامها بالأحكام قطعاً للنِّزَاع .

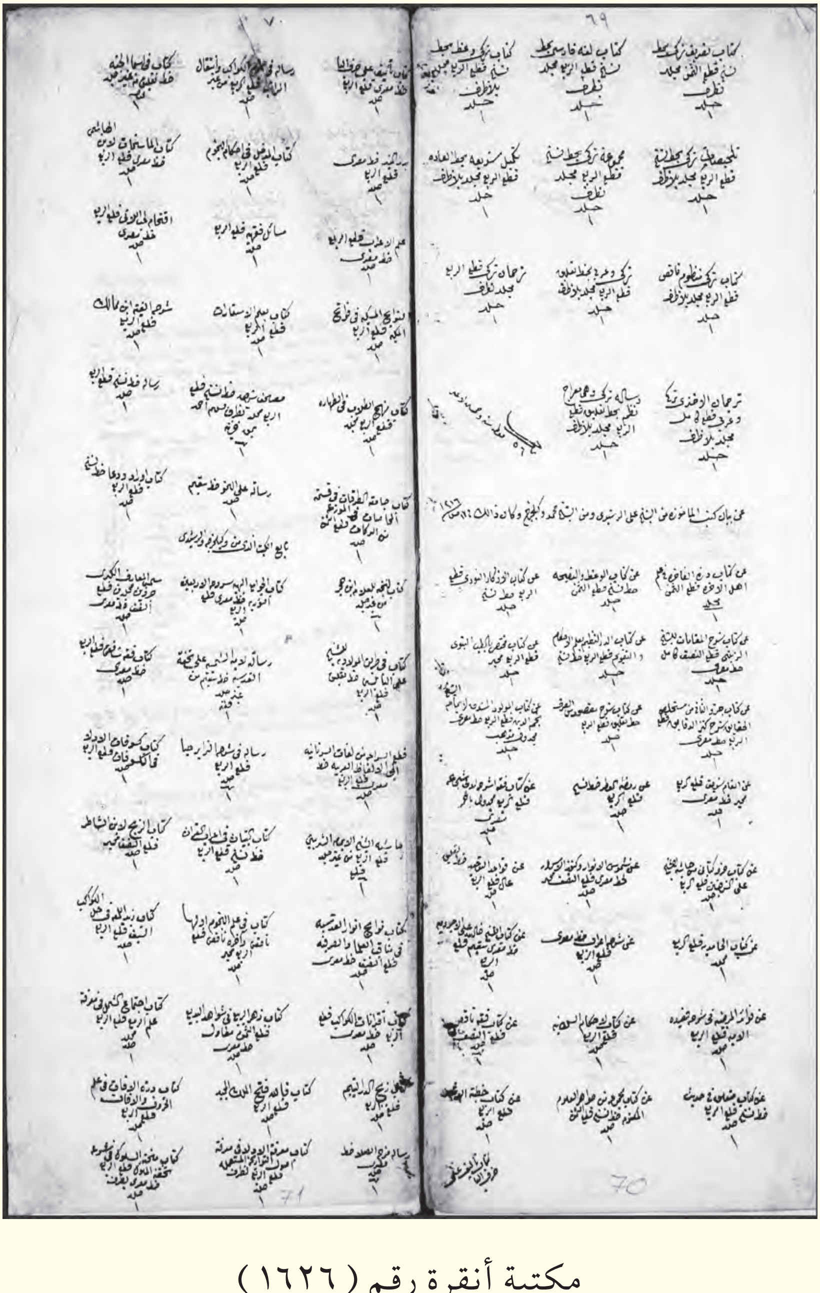
الفقيرُ إليه جَلَّ شأنُهُ : الحاجّ عبد الله أَمين ؛ نائِب القضاءِ بِعَكَّا خِلافَةً ، وَالْمُفْتِي بِها حَالاً ...

صور من وقفية الحاج أحمد باشا الجزار



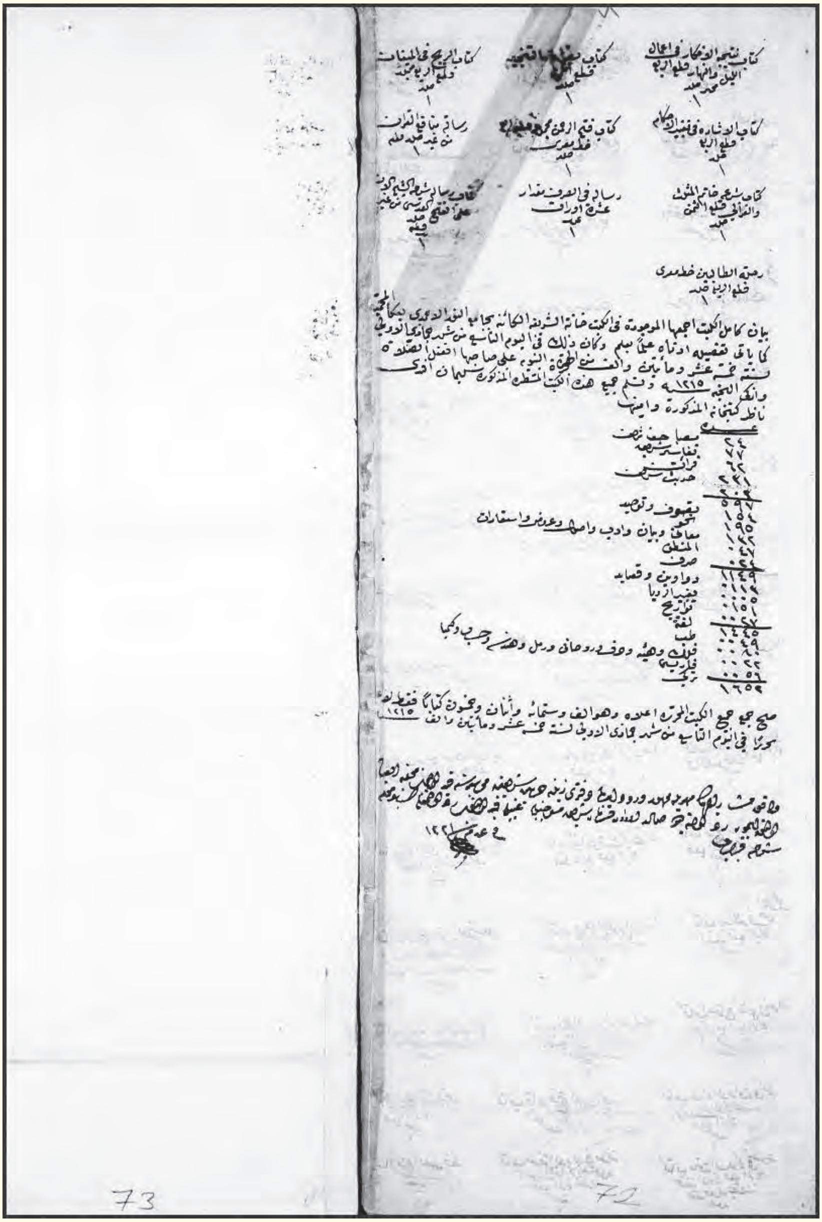
مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

صور من وقفية الحاج أحمد پاشا الجزار



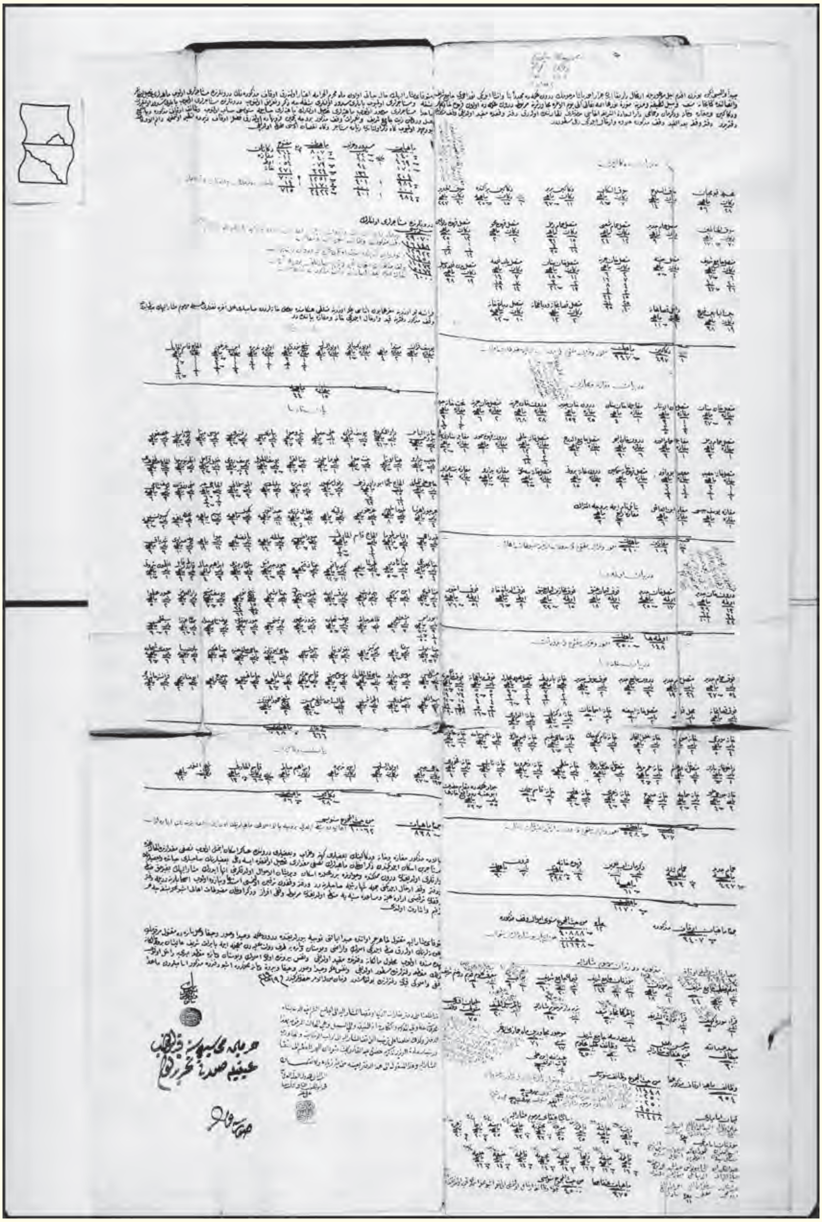
مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

صور من وقفية الحاج أحمد باشا الجزار



مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

صور من وقفية الحاج أحمد پاشا الجزار



مكتبة أنقرة رقم (١٦٢٦)

ويُعتبر كتاب «كَشْف الظُّنُون» لحاجي خليفة[١] من أَوْسَعِ الفهارس التي كُتِبَتْ في العهد العثماني؛ وهو يُفهرس المؤلفات مُنذ صَدْرِ الإسلام حتى سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠ م تقريباً، ويشمل الكتب المؤلَّفة والمترجمة باللغات العربية والتركية والفارسية.

ومن أكثر الفهارس العثمانية تطوّراً: ما تضمّنته وَقْفِيَّتَا جامعِ السَّلِيمِيَّة بمدينة أَدِرْنَه، وإحداهما باللغة التركية والأُخرى بالعربية، وكلتاهما كُتبتا سنة ٩٨٤ هـ/ ١٥٧٦ م.

وأمَّا إعطاء الرقم المتسلسل للكتب، فقد ظَهَرَ بعد دخول المكتبات تحت إدارة وزارة الأوقاف الإسلامية العثمانية سنة ١٢٤٢ هـ/١٨٢٦ م[٢]، واستمرَّ في عصر الجمهورية التركيَّة أيضاً.

وبدأتْ طِباعةُ فهارس المكتبات عند العثمانيين في النصف الثاني

---

(١) مصطفى بن عبد الله الإستانبولي، المعروف بحاجي خليفة، وكاتب جلبي، ت ١٠٦٧ هـ/١٦٥٦ م، الكاتب في الجيش العثماني، ومن مؤلفاته المطبوعة: «كشف الظنون»، و«تحفة الأخيار»، و«تحفة الكبار في أسفار البحار»، و«تقويم التواريخ»، و«جهان نامه»، و«الدرر المنتشرة»، و«دستور العمل لإصلاح الخلل»، و«فذلكة التواريخ»، و«ميزان الحق في اختيار الأحق»، ومن كتبه المخطوطة غير المطبوعة: «إلـهام المقدس من الفيض الأقدس»، مخطوط بمكتبة لالا إسماعيل، رقم: ٥/٦٩٤، ونور عثمانية: ٣/٤٠٧٥، وسليم آغا: ٢/٧٢٥، وكمانكش: ٣٣/٥٥٦، و«تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار»، مخطوط بمكتبة أسعد أفندي في السُّلَيْمَانِيَّة: ٢٥٣٩، ويقع في ٥٦٥ ورقة، وهو مكتوب سنة ١٠٨٩ هـ، و«جامع المتون من جُلّ الفنون»، مخطوط في مكتبة لالا إسماعيل: ٦٩٤، وخزينة الأمانات المباركة في إستانبول: ١٧٦٣، ويقع في ٦٦٦ ورقة، و«سلم الوصول إلى طبقات الفحول» مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا في السليمانية؛ الرقم: ١٨٧٧، وقد طبع في إستانبول في ستة مجلدات. و«مختصر كشف الظنون»، مخطوط بمكتبة ولي الدين أفندي رقم: ٢٦٣٥، ويقع في ٢٥٠ ورقة. انظر «كشف الظنون»: ٢٤/٢، و«هدية العارفين»: ٤٤٠/٢، و«عثمانلي مؤلفلري»: ١٣٠/٣، و«أعلام الزركلي»: ٢٣٧/٧، و«معجم المؤلفين»: ٢٦٢/١٢.

(٢) انظر: صلاح الدين المُنَجِّد، «قواعد فهرسة المخطوطات»: ص٤١ ـ ٤٢.

من القرن التاسع عشر الميلادي[١]، **ولم تتوقَّف حركةُ اهتمام الباحثين بمحتويات المكتبات التركية** منذ نهاية عَهْدِ الخلافة الإسلامية العثمانية حتى الآن.

فقد صَدَرَتْ دِراساتٌ كثيرةٌ، وفهارس كُتِبَتْ باللغة التُّركيَّةِ ولكن لم يَسْتَفِدْ منها العَرَبُ بِسَبِبِ الحواجزِ اللغويَّةِ؛ **حَتَّى تَمَّت ترجمةُ كِتاب الأستاذ فؤاد سزكين**: «تاريخ التراث العربي» من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية[٢]، وأصدر رمضان ششن كتاب «نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا»[٣].

واهتمَّت وزارة المعارف التركية أيضاً بفهرسَةِ المخطوطات بَعْدَ سَنة

---

(١) طُبع دفتر (فهرس) مكتبة داماد إبراهيم باشا سنة ١٢٧٩ هـ/١٨٦٢ م بإستانبول، ثم تَبِعَتْه الفهارس الأخرى، وفي سنة ١٢٨٥ هـ/١٨٦٨ م، طبع دفتر مكتبة راغب باشا، واهتم أمير المؤمنين عبد الحميد الثاني بفهرسة كتب مكتبات إستانبول، وأصدر فيها أمراً (فَرْمَاناً) سنة ١٣٠٠ هـ/١٨٨٣ م، ولكن تلك الفهارس تنقصها الدقة في تحرير أسماء الكتب ونسبتها إلى مؤلفيها، كما أنها لم تشمل جميع العناوين التي تضمنتها المجاميع بشكل دقيق، وبناء على ذلك الفرمان السلطاني اهتمت وزارة الأوقاف الإسلامية العثمانية بإصدار دفاتر فهرسة المكتبات الموجودة بإستانبول من سنة ١٣٠٠ هـ/١٨٨٣م إلى سنة ١٣٠٢ هـ/١٨٨٥م. وطُبعت دفاتر مكتبات يَنِي جامع، وحَميدية، وأسعد أفندي، وقَرَه جَلَبي زادَه، وأمير خَوَاجَه كَمَانْكَشْ (كلمة فارسية، تُكتب بالواو وتُقرأ بدونها: خاجَه، ومعناها: الأستاذ. فارسية)، ومِهْرِشَاهْ سلطان. ثم طبعت دفاتر مكتبات حاجِي بشير آغا، وجُورْلِيلِي علي باشا سنة ١٣٠٤ هـ/١٨٨٧م؛ ودفاتر مكتبات عَمُوجَه زادَه حسين، وعاطف أفندي، وبايَزِيدْ عُمومي، ودار المَثْنَوِي، ودُوكُومْلِي بابا، وأسعد أفندي مَدْرَسَه سِي، وأسماء خان سلطان، وحاجي محمود، ومِهْرِشَاهْ سلطان، وسليم آغا، وسليمانية سنة ١٣١٠ هـ/١٨٩٣م؛ وفهارس (دفاتر) مكتبات جَلَبِي عبد الله، أيوب جامعي، حكيم أوغْلِي علي باشا، لالَه لِي، محمود باشا، قِلِيجْ علي، مراد ملّا، بَرْتَوْ باشا، بَرْتَوْ نِهَالْ، رُسْتَمْ باشا، وسَرْوِيلِي سنة ١٣١١ هـ/١٨٩٤م، وطبعت كذلك دفاتر مكتبات فاتح، حسن حُسْنِي، خُسْرَوْ باشا، لالا إسماعيل، نور عثمانية، وتُورْخَانْ والدَه في السنوات التالية. وهكذا تم طَبْع دفاتر حوالي خمسين مكتبة مع مُلْحَقاتها.

(٢) Geschichte des arabischen Schrifttums.

(٣) صدر المجلد الأول عن دار الكتاب الجديد في بيروت سنة ١٩٧٥، والمجلد الثاني سنة ١٩٨٠ م، والمجلد الثالث سنة ١٩٨٢ م، ثم أعيد طبعه مع زيادات وتصحيحات سنة ١٩٩٧ م.

١٣٥٩ هـ/١٩٤٠ م ، **وشكَّلت لِجَاناً لإخراج البطاقات المؤقَّتة** للمخطوطات في مكتبات تركيا .

وهٰكذا تَيَسَّرَ إخراجُ البطاقات المؤقتة لأكثر المخطوطات الموجودة في مكتبات تركيا ، ولٰكنها كُتِبَتْ بالحروف اللاتينية .

وتَيَسَّرَ أيضاً نَشْرُ فهارس بعضِ المخطوطات التركية في مكتبات إستانبول[(١)] ؛ وذٰلك بعد فَصْلِ شُؤون الثقافة عن شُؤون المعارف التركية سنة ١٩٧٨ م ، وأصبحت إدارةُ المكتباتُ تابعةً إلى وزارة الثقافة ، فبدأت في إعداد فهرس عامٍّ لمكتبات تركيا[(٢)] ، وأصدر « مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية » بعضَ الفهارس[(٣)] .

ونظراً لتطور الاهتمام بالتراث في تركيا ؛ **فقد وافق مجلس الأمة التركي على القانون رقم** : ٦٩٣ ؛ بتاريخ : ٢٦/ ١٢/ ٢٠١٠ م ، **القاضي بتشكيل مجمع**

---

(١) صدر منها « فهرس المخطوطات التركية في التاريخ والجغرافيا » في سنتي ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ م ، و« فهرس مخطوطات دواوين الشعر التركية » بين سنتي ١٩٤٧ و١٩٦٩ م ، و« فهرس الخمسات التركية » سنة ١٩٦٠ م .

(٢) نشرته باللغة التركية تحت عنوان : تورياتوك (TÜYATOK) ، وأصدرت منه منذ سنة 1979 م حتى الآن فهارس مكتبات :

Anıt Kabir, Cumhurbaşkanlığı, Adıyaman, Ali Nihad Tarlan, Ordu-Rize, Merzifonlu Kara Mustafa Paşa, Giresun, Elmalı-Antalya, Akseki, Adana, Amcazade Hüseyin Amasya.

ومنذ سنة ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م تعثرت مسيرة هٰذا المشروع ، وفشل جرَّاء قلة الدَّعْم المالي ، وندرة الخُبَراء المتخصصين في الفهرسة ، والعارفين باللغات الشرقية ، وفي مقدمتها اللغة العربية ، والتركية العثمانية ، والفارسية .

(٣) فهرس مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا سنة ١٩٨٤ م ، و« فهرس مخطوطات مؤلفات ابن خلدون » سنة ١٩٨٥ م ، و« فهرس مخطوطات مكتبة كُوبْرِيلِي » سنة ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م ، و« فهرس مخطوطات قبرص » سنة ١٤١٥ هـ/١٩٩٥ م ، ولٰكن الطريقة التي كتبت بها تلك الفهارس هي طريقة كلاسيكية قاهرة .

المخطوطات في تركيا، فتم تعيين رئاسة المجمع، ومقرها في إستانبول في رحاب المكتبة السليمانية، وتم تكليف الدكتور البروفسور محيي الدين ماجد برئاسة المجمع، **وتم تقسيم تركيا إلى ثلاثة أقاليم هي**:

١ ـ **إقليم إستانبول**، وتتبعه المكتباتُ التراثية في كلٍّ من ولاية إستانبول، وولاية أدرنة، وولاية بورصة، وولاية باليكسير.

٢ ـ **إقليم أنقرة**، وتتبعه مكتبات ولاية أنقرة، وولاية آماسيا، وولاية أرضروم، وولاية جوروم، وولاية سيواس، وولاية كاستامونو، وولاية كوتاهيا.

٣ ـ **إقليم قونيا**، وتتبعه مكتبات ولاية قونيا، وولاية إزمير، وولاية مانيسا، وولاية قيسارية، وولاية ديار بكر.

ومع تشكيل هٰذا المجمع **ازداد الاهتمام برعاية المخطوطات** من حيث الترميم والمعالجة، والفهرسة والتصوير، **وتم تجاوُزُ بعضِ المعوقات الروتينية السابقة**؛ وذٰلك بَعْدَ ربط مكتبات التراث في تركيا بإدارة واحدة؛ **مما يُسهّل على الباحثين الحصول على مصورات المخطوطات** دون الحاجة إلى مراجعة الوزارة، والعديدِ من الهيئات.

❊ ❊ ❊

فهارس مكتبة راغب پاشا

لقد حظيت مكتبة راغب پاشا بوقفيَّة[١] ، مكتوبة في غرة ربيع الأول سنة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م ، وحَظِيَتْ بأربعة أعمال مخصصة لفهرستها في الماضي .

وأول تلك الأعمال : دفتر مخطوط محفوظ في مكتبة راغب پاشا[٢] .

وثانيها : دفتر مطبوع بمعرفة مفتش المكتبات عبد الرحمٰن ناجم في المطبعة العامرة في ٧ شعبان سنة ١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨ م[٣] .

وثالثها : دفتر مطبوع في عهد أمير المؤمنين ، وخليفة المسلمين ، السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ، سنة ١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢ م[٤] .

ورابعُها : بطاقات بأسماء الكتُب والمؤلفين مطبوعة على الآلة الكاتبة بالحروف اللاتينية التركية .

وقد قُمْنَا بترجمةِ الوقفيّةِ إلى اللغةِ العربية بقدْرِ الوُسْعِ والطاقة البشريّةِ ، **كما تَمّ تحويلُها مِن اللغةِ التركيّةِ العُثمانِيَةِ** ذاتِ الحروفِ العربيةِ إلى الْحُرُوفِ التركيَّةِ اللاتينيّةِ ؛ **لِتعميمِ الفائدَةِ** .

ورغم ما بذله المفهرسون السَّابقون ؛ والقيّمون على المكتبة من جهود ، **فقد تركوا الكثير من المخطوطات مجهولةً دونما تعريف** ؛ ومنها مخطوطة : « إجازاتِ راغب پاشا » ، و« **حاشية الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى** »[٥] ،

---

(١) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ١ .

(٢) انظر الرقم المتسلسل : [٢٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١ .

(٣) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢ .

(٤) انظر الرقم المتسلسل : [١٧٧٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/ مكرر/ ٣ .

(٥) هـٰذه الحاشية مكتوبة على هامش مخطوطة خزائنية من كتاب « الشفا » للقاضي عياض اليحصبي ، وهي رواية الحافظ : زكِيّ الدين ؛ أبي مُحَمَّد ، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذريّ ٥٨١ ـ =

لمؤلفها قوجه مُحَمَّد رَاغِب بن مُحَمَّد شوقي، رَاغِب پاشا، الحنفي ت ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٣ م صاحب المكتبة.

وكذلك الحال في «**حاشية راغب پاشا على أنوار التنزيل وأسرار التأويل**»(١)، على «تفسير البيضاوي»، وكتابُ راغب پاشا في علم العروض: «**التَّوْفِيق وَالتَّحْقِيق فِي علمي العروض والقافية**»(٢).

= ٦٥٦ هـ، ١١٨٥ ـ ١٢٥٨ م. انظر الرقم المتسلسل: [٢٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١٥٠١.

(١) انظر الرقم المتسلسل: [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٠.

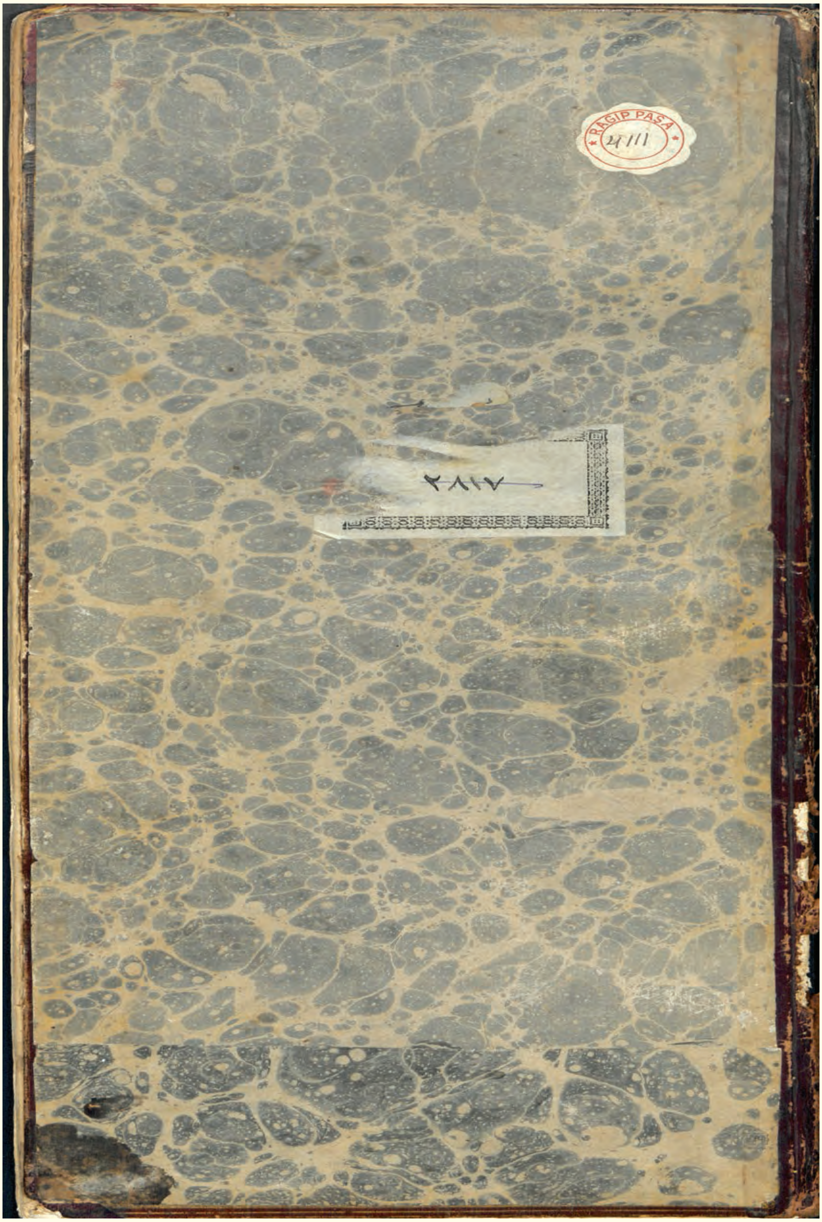
(٢) توجد من هذا الكتاب مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول رقم: ٦٤٥/ ١. وقد كُتب في آخرها: (وقد وقع الاختتام بتوفيق الله الملك المنعام لسبع ليال بقين من صفر الخير المنتظم في سلك شهور سنة «١١٥٩» من سني الهجرة على صاحبها أفضل التسليم والتحية). ومخطوطة أُخرى في مكتبة جامعة إستانبول رقم: ٦٩٩، ويوجد في آخرها تقريظ للشيخ مصطفى ذهني حافظ الكتب للوزير راغب پاشا حينما كان والياً بمصر القاهرة في سنة ١١٥٩ هـ/ ١٧٤٦ م وهذه المخطوطة هي أقدم المخطوطات الثلاث.

وقد شرح هذا الكتاب الشيخ أبو الحسن علي بن عمر القلعي التونسي، وشَرْحُهُ مخطوطٌ تحت عنوان: «شرح رسالة راغب پاشا في علمي العروض والقافية»، وقد سُرَّ راغب پاشا بالشرح الذي كتبه الشيخ القلعي التونسي، وكتب عليه تقريظاً؛ جاء فيه: (لما وزنتُ هذا الإبريز بميزان الاعتبار، وقطعت ذاك السبيك بتقطيع الاختبار؛ وجدتُهُ بسيطاً في الرزانة، غير خفيف، كاملاً في العِيار بريئاً مما يوجبُ التزييف، ولعمري إنه سالم من العلل العائب، بيد أنه مسبوك في أحسن القوالب، طويل عريض في جمع الفوائد، سريع مديد الباع في درك الشوارد، كأنه في اللطافة أعلى مما تتحلى به الْحُورُ، وأغلى مما تقذفه من الدُّرر البُحور، كيف لا؟ وصفاء الجوهر إلى معدنه منسوب، ونقاء الْمُزن من بحر قَطره محسوب؛ مع أنه متداركٌ في ترويج بضاعتنا الكاسدة، مُتقارب الخطو بالخبَبِ في تهييج قبولها الراكدة، صانها الله شجرة فضل الشارح من طريان علّةِ الْخَزم، ودائرة نبل الماتن من حدثان الْخَرْب والثَّلْم. كتبه الفقير إلى آلاء ربه ذي المواهب: محمد المدعو بين أترابه بالراغب، زوَّده الله تعالى بالذخائر والرغائب، لخمسٍ خلونَ من العشرِ الأول، من الشهر الثاني عشر، من العشر السادس عشر من الألف الثاني؛ من الهجرة النبوية المصطفوية، على مهاجرِها ألف ألف سلامٍ وتحيّة). والشرح الذي كتبه الشيخ القلعي التونسي مَحفوظٌ في مكتبة السليمانية؛ في مجموعة شيخ الإسلام أسعد أفندي؛ رقم: ٢٧٩٥، ومنه مخطوطةٌ أُخرى في خزانةِ جامعِ الزيتونةِ بتونس؛ عَرُوض رقم: ٤٤٥٦. انظر فهرس مكتبة راغب پاشا؛ الرقم المتسلسل: [١٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٠٦.

ومن المخطوطات التي كانت مجهولة أيضاً : المجموعة التي جَمَعَها وكَتَبَها بِخَطِّهِ **عبد القادر بن عمر البغداديّ** صاحبُ « خزانةِ الأدب » ، وأَمطنا اللثامَ عن نوادرِ المخطوطاتِ الكثيرة المحفوظة في مكتبة راغب پاشا ، **وتَمكَّنا مِن معرفةِ هٰذه المخطوطات بالاستقراء والبحثِ** ، وقُمنا بالتعريفِ بِها بفضلٍ من الله تعالى ، فله الحمد على كل حال ؛ مُرٍّ وحال .

❋ ❋ ❋

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



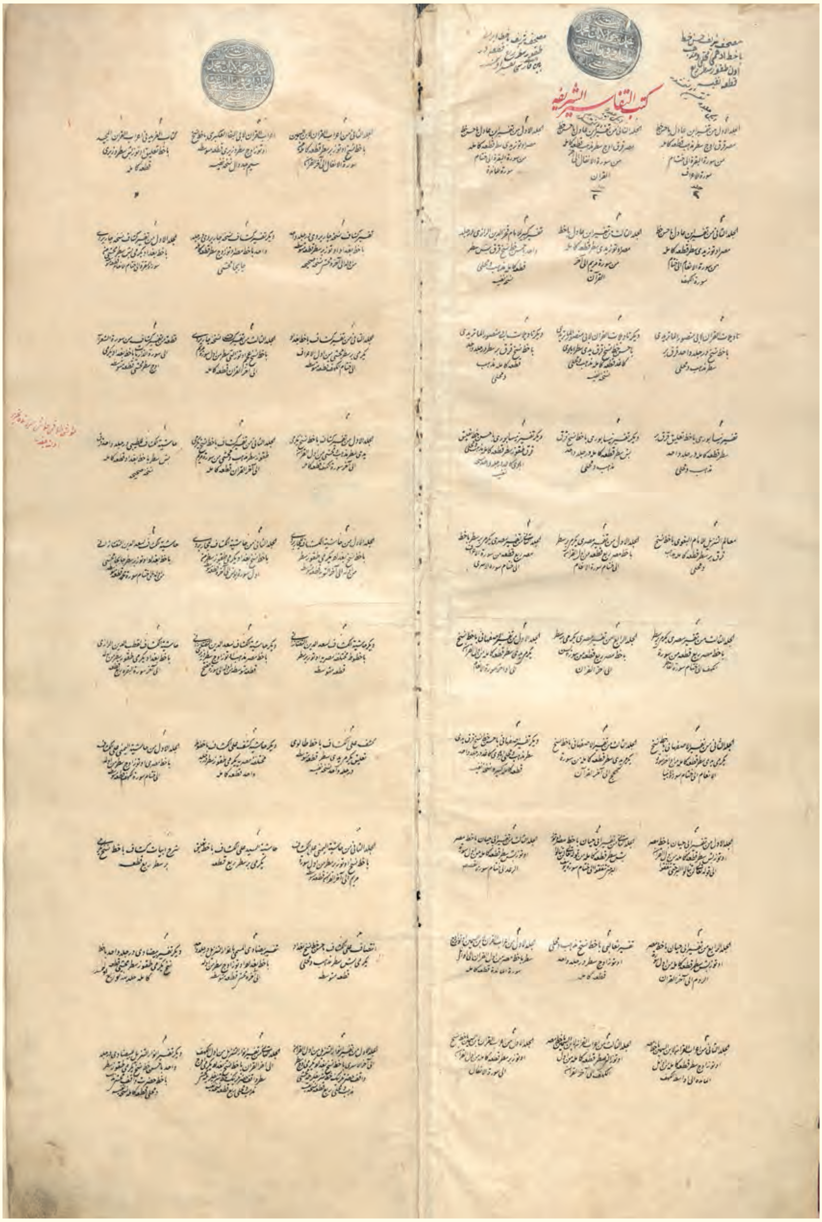
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



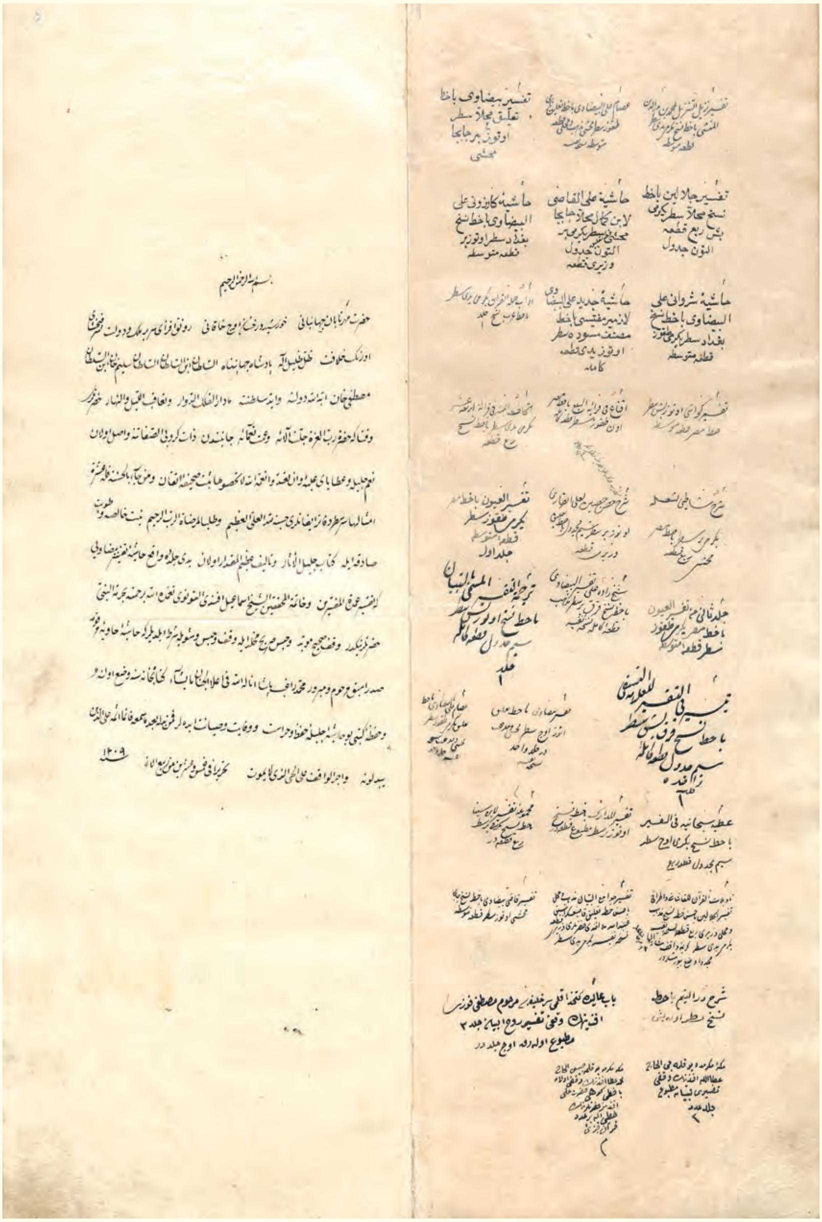
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



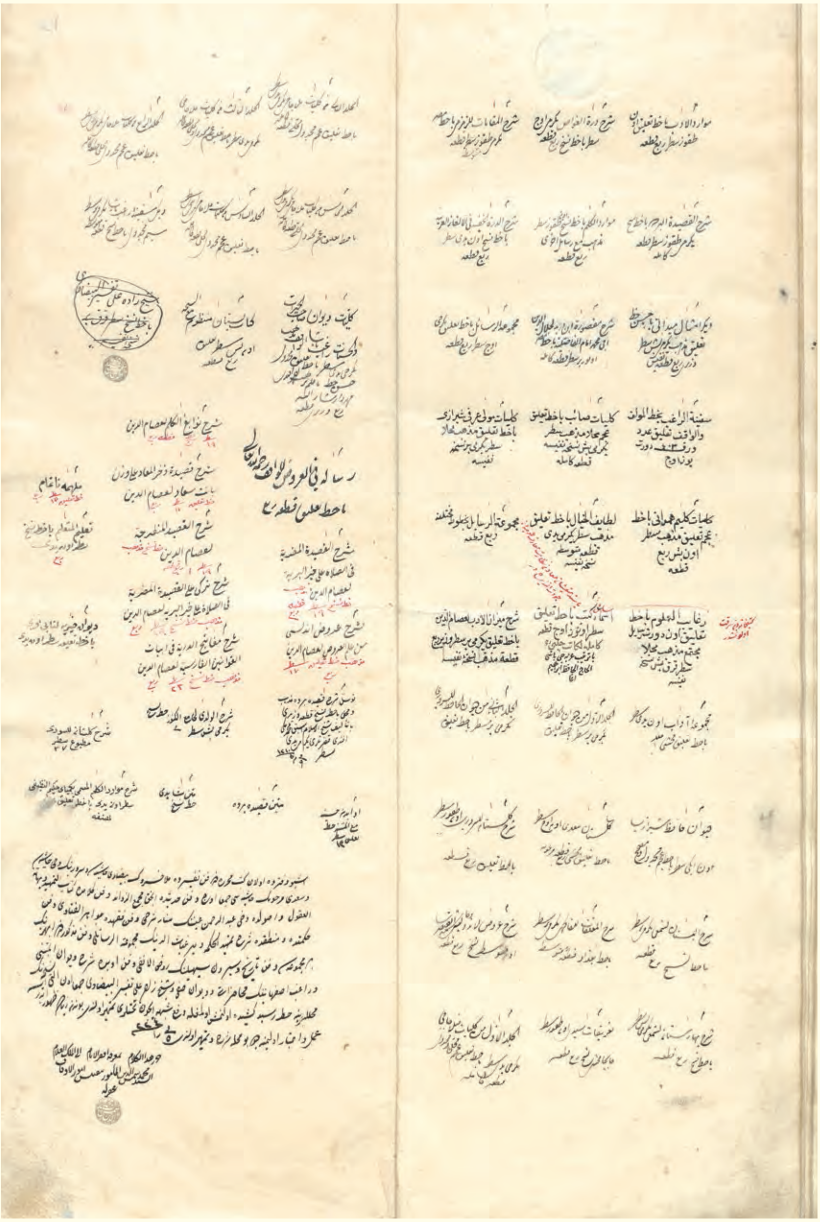
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



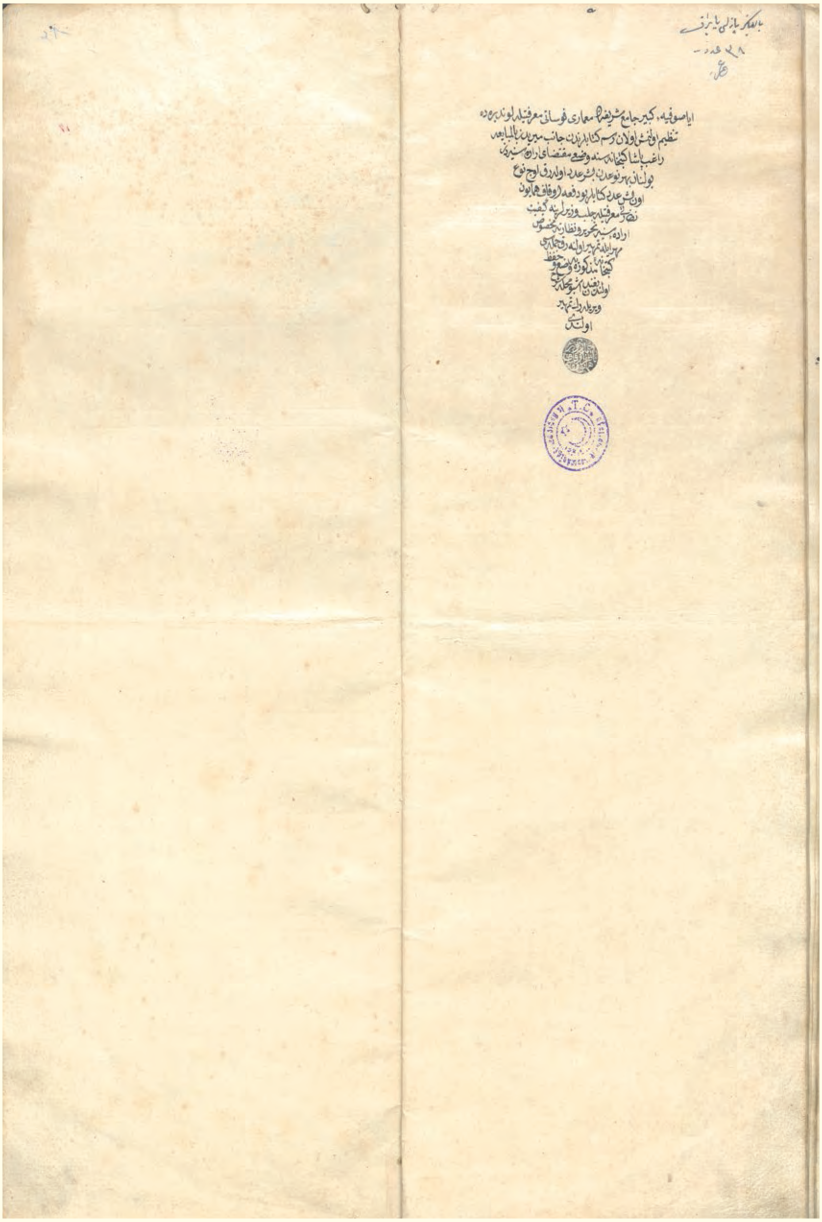
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



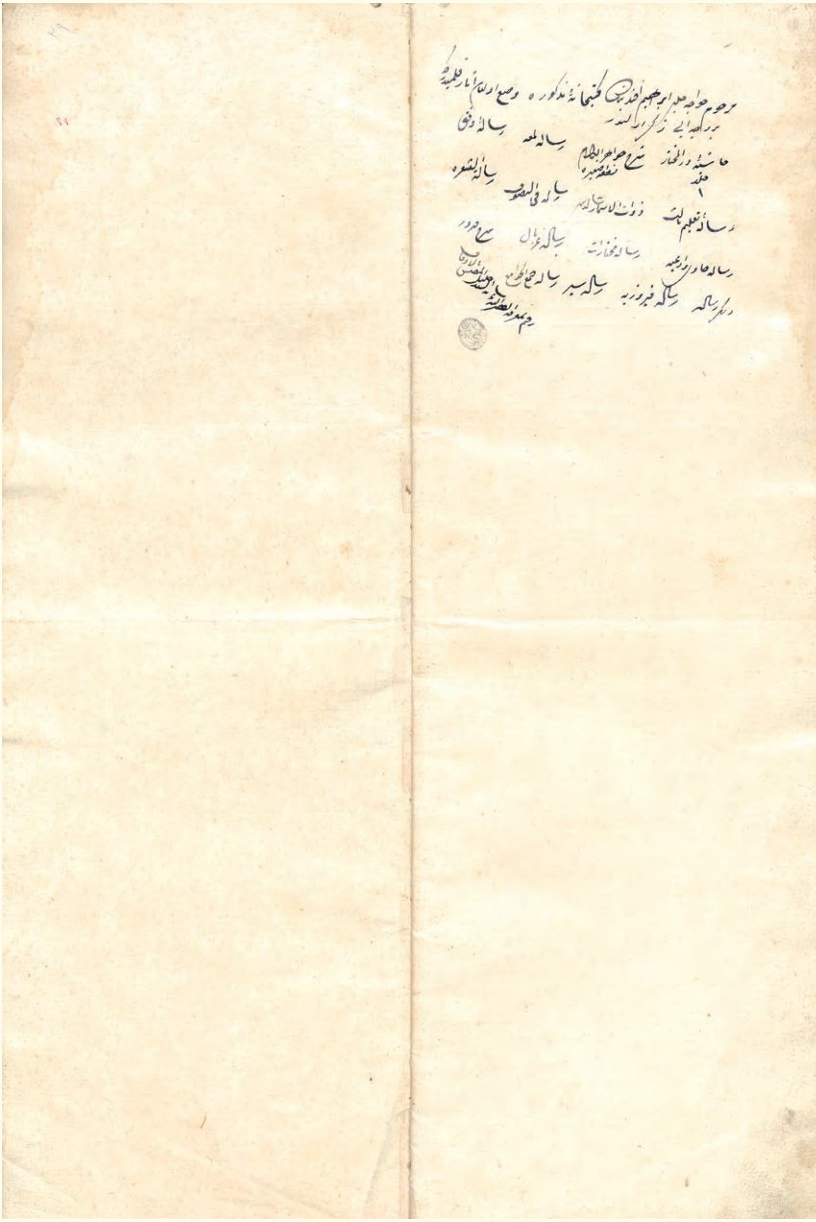
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المخطوط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١١١

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



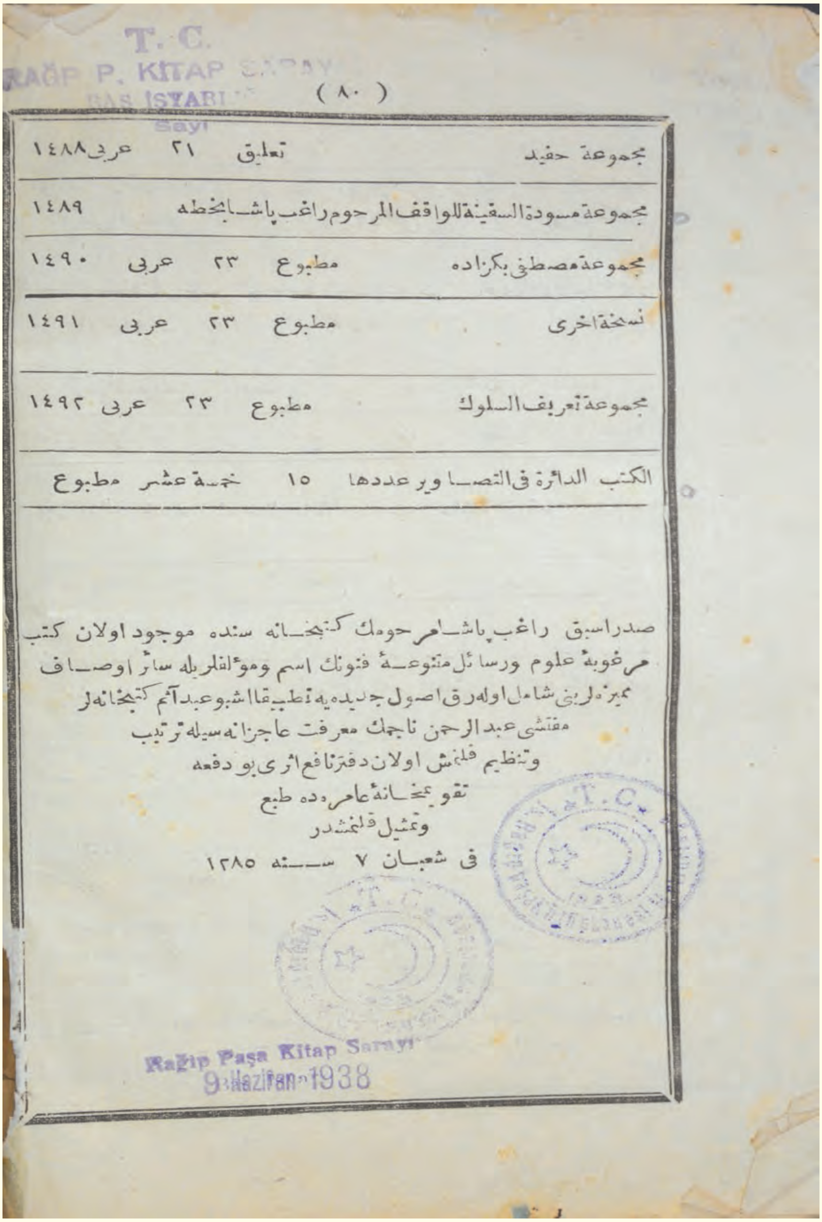
دفتر كتبخانهٔ راغب پاشا

(اسامى الكتب والمؤلفين)	(الخط)	(السطر)	(اللسان)	(العدد)
(المصاحف الشريفة)				
المصحف الشريف	نسخ	٩	عربى	١
آخر بخط ابراهيم	ن	١٩	ع	٢
الجزء من القرآن بخط سيدنا على كرم الله وجهه	كوفى	٥	ع	٣
(كتب التجويد والقراءة)				
اتحاف البشر فى القرآت الاربعة عشر لاحمد الدمياطى	نسخ	٢٧	عربى	٤
اقناع فى القرآت السبع لابى جعفر احمد النحوى	ن	١٩	ع	٥
تجويد لبغية المزيد فى القرآت السبع لابن الفحام	ن	٢١	ع	٦
تهذيب القراءة لسچقلى زاده	ن	٢٥	ع	٧
حرز الامانى الشهير بالشاطبية لابى محمد قاسم الشاطبى	ن	٦	ع	٨

(الدر)

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



(٨٠)

مجموعة حفيد	تعليق	٢١	عربى	١٤٨٨
مجموعة مسودة السفينة للواقف المرحوم راغب پاشا بخطه				١٤٨٩
مجموعة مصطفى بكرزاده	مطبوع	٢٣	عربى	١٤٩٠
نسخة اخرى	مطبوع	٢٣	عربى	١٤٩١
مجموعة تعريف السلوك	مطبوع	٢٣	عربى	١٤٩٢
الكتب الدائرة فى التصاوير عددها		١٥	خمسة عشر	مطبوع

صدر اسبق راغب پاشا مرحومك كتبخانه سنده موجود اولان كتب
مرغوبهٔ علوم ورسائل متنوعهٔ فنونك اسم ومؤلفلريله سائر اوصاف
مميزه لريني شامل اوله رق اصول جديده يه تطبيقا شبو عبد آثم كتبخانه لر
مفتشي عبد الرحمن ناجيك معرفت عاجزانه سيله ترتيب
وتنظيم قلنمش اولان دفتر نافع اثري بو دفعه
تقويمخانهٔ عامره ده طبع
وتمثيل قلنمشدر
فى ٧ شعبان سنه ١٢٨٥

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



دفتر

كتبخانهٔ راغب پاشا

قوسقه جاده‌سنده واقع

تاريخ تأسيسی
١١٥٥

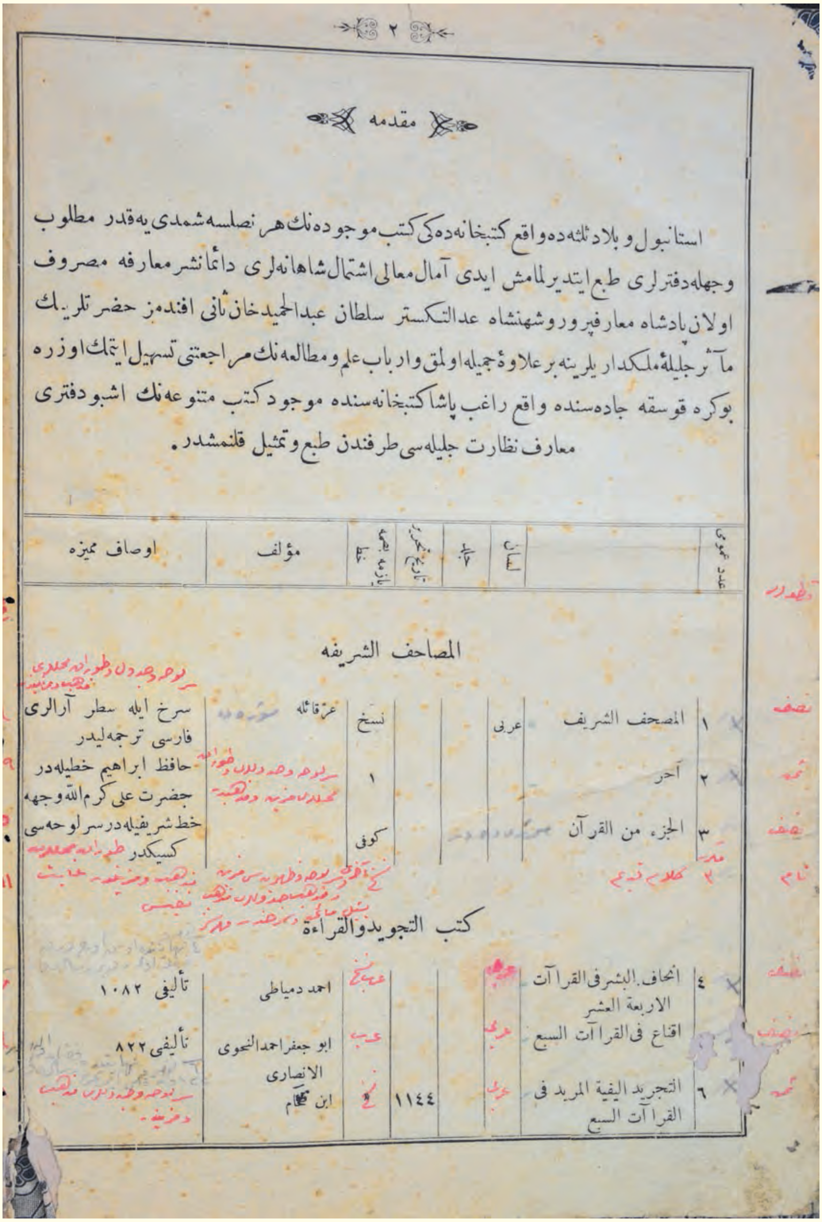
درسعادت

سلطان حمام جاده‌سنده ١٤ نومرولی مطبعه‌ده طبع اولنمشدر

١٣١٠

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



٢

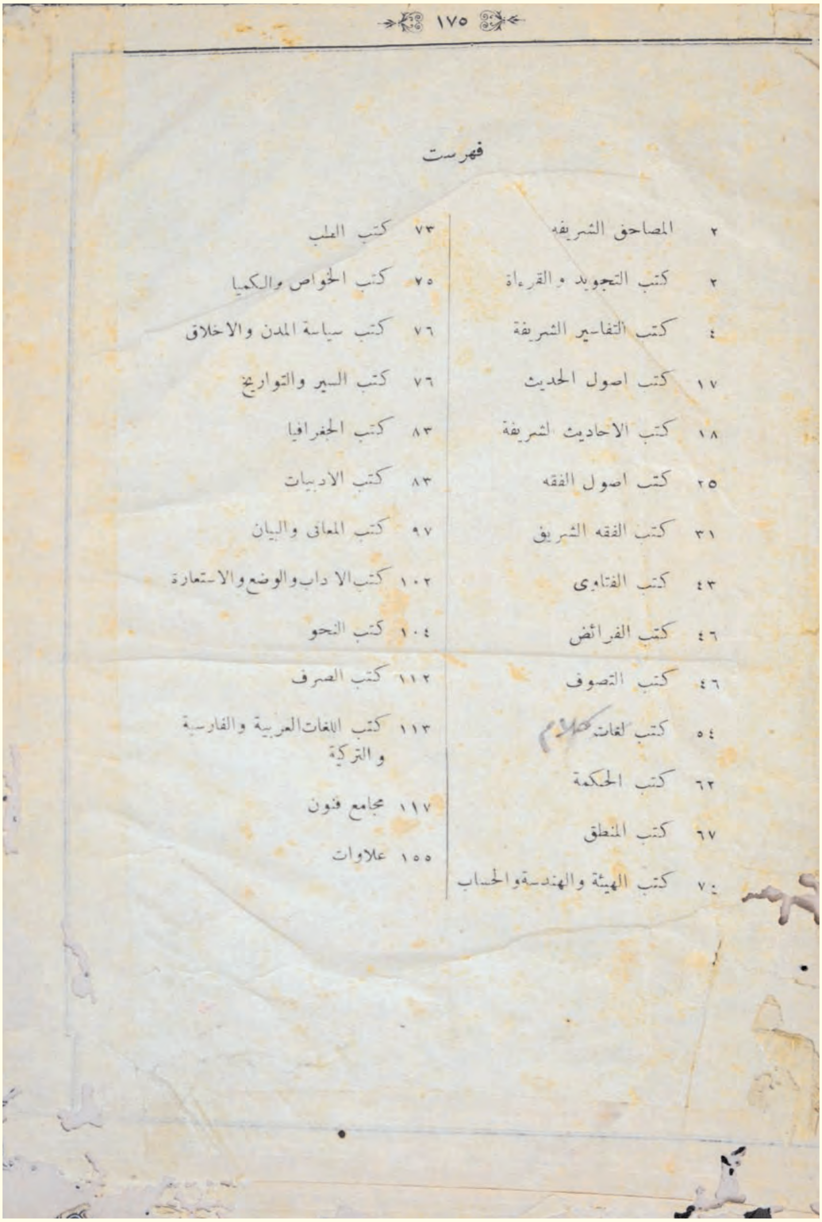
مقدمه

استانبول و بلاد ثلثه ده واقع کتبخانه ده کی کتب موجوده نك هر نصلسه شمدی یه قدر مطلوب وجهله دفترلری طبع ایتدیرلمامش ایدی آمال معالی اشتمال شاهانه لری دائما نشر معارفه مصروف اولان پادشاه معارفپرور و شهنشاه عدالتگستر سلطان عبدالحمید خان ثانی افندمز حضرتلرینك مآثر جلیله ملکدارانه لرینه بر علاوهٔ جمیله اولمق و ارباب علم و مطالعه نك مراجعتنی تسهیل ایتمك اوزره بوکره قوسقه جاده سنده واقع راغب پاشا کتبخانه سنده موجود کتب متنوعه نك اشبو دفتری معارف نظارت جلیله سی طرفندن طبع و تمثیل قلنمشدر.

عدد عمومی		لسان	جلد	تاریخ تحریر	خط	مؤلف	اوصاف ممیزه
	المصاحف الشريفه						
١	المصحف الشريف	عربی			نسخ	عزقاله	سرخ ايله سطر آرالرى فارسى ترجمه ليدر
٢	آخر				١		حافظ ابراهيم خطيله در
٣	الجزء من القرآن				كوفى		حضرت على كرم الله وجهه خط شريفيله در سر لوحه سى كسيكدر
	كتب التجويد والقراءة						
٤	اتحاف البشر فى القراآت الاربعة عشر					احمد دمياطى	تأليفى ١٠٨٢
٥	اقناع فى القراآت السبع					ابو جعفر احمد النحوى الانصارى	تأليفى ٨٢٢
٦	التجريد البغية المريد فى القراآت السبع			١١٤٤		ابن نخام	

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع

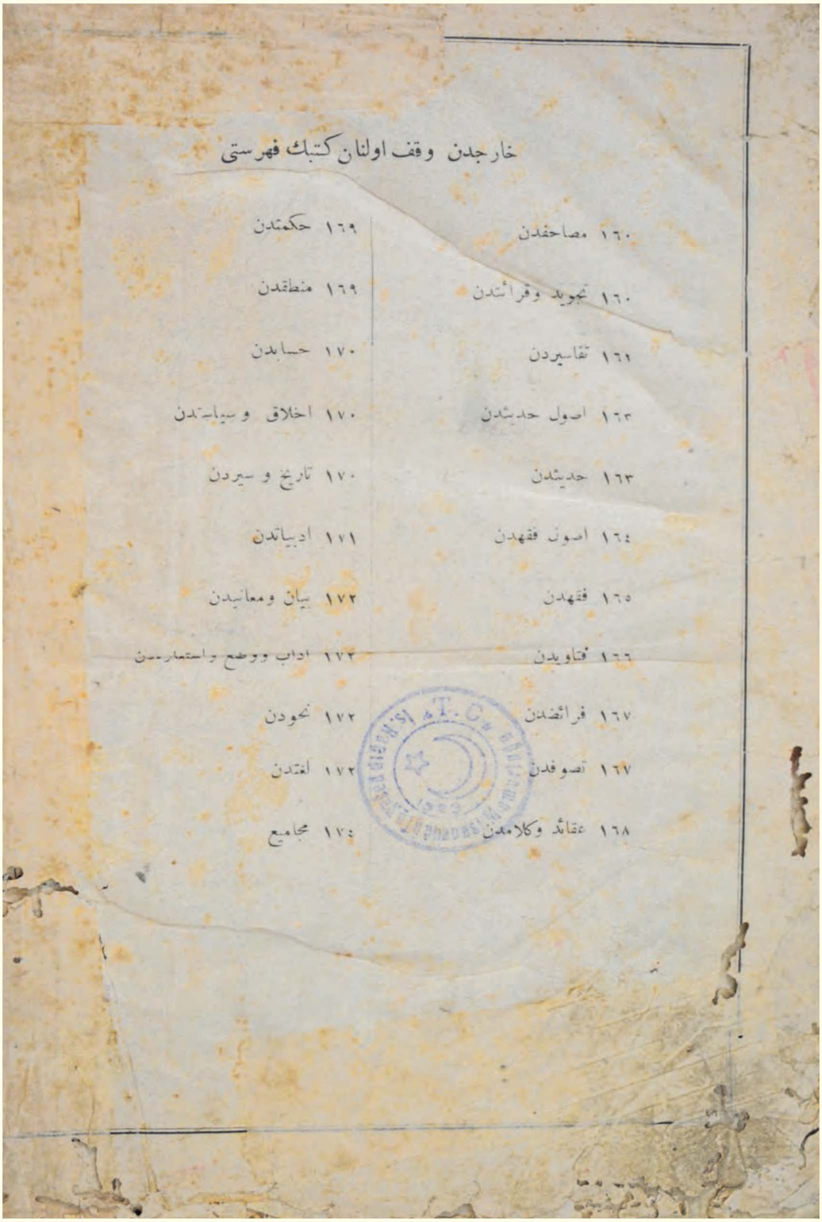


١٧٥

فهرست

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

صور من فهرس مكتبة راغب پاشا المطبوع



خارجدن وقف اولنان کتبك فهرستی

١٦٠ مصاحفدن
١٦٠ تجوید وقرائتدن
١٦١ تفاسیردن
١٦٣ اصول حدیثدن
١٦٣ حدیثدن
١٦٤ اصول فقهدن
١٦٥ فقهدن
١٦٦ فتاویدن
١٦٧ فرائضدن
١٦٧ تصوفدن
١٦٨ عقائد وکلامدن

١٦٩ حکمتدن
١٦٩ منطقدن
١٧٠ حسابدن
١٧٠ اخلاق وسیاستدن
١٧٠ تاریخ و سیردن
١٧١ ادبیاتدن
١٧٢ بیان ومعانیدن
١٧٢ اداب ووضع واستعارهدن
١٧٢ نحودن
١٧٢ لغتدن
١٧٤ مجامیع

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ٢

بعض نفائس مخطوطات مكتبة راغب باشا

اتَّضَحَ لنا أثناءَ فهرسةِ مخطوطات مكتبة راغب باشا: **أنها تحتوي على مخطوطات قيِّمَة نفيسة**؛ **فبعضُها** قديمٌ[(١)]، **وبعضُها** منقولٌ من خُطوط القُدماء، **وبعضها** بخطوط المؤلفين، وعليها تقاريظ علماء أزمنتهم[(٢)].

وبعضها تحتوي على إجازات وسماعات[(٣)]، **وبعضها** مُتقنة حيث تمت مقابلتُها على عدة مخطوطات مُعتبرة[(٤)]، **وبعضُها** مكتوب برسم مطالعة السلاطين والعلماء والأمراء[(٥)].

وبعضها نادرُ المثال؛ كـ« كتاب سيبويه »[(٦)]، المنقول من نسخةٍ بخطِّ الزمخشريّ، الذي قابَلَ نسختَهُ على نسخةٍ بخطِّ المبرّدِ، ونُسَخٍ أُخرى حَسْبَمَا وَرَدَ في المخطوطة التي نُقِلَ مِنها، و« ديوان المتنبي »[(٧)] الذي تمت مقابلته على عدّة نسخ، ومنها: نسخة المتنبي نَفْسِهِ.

---

(١) انظر الرقم المتسلسل: [١٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٥٩. والرقم المتسلسل: [١٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١١٥٩. والرقم المتسلسل: [١٩٦٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٥ ـ والرقم المتسلسل: [١٩٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٥٥/ ٩. والرقم المتسلسل: [٢٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٨٠. ـ والرقم المتسلسل: [٢٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٨/١٤٨٠.

(٢) انظر الكشاف: ١٠ ـ التقاريظ.

(٣) انظر الكشاف: ١٤ ـ السماع والإجازات.

(٤) انظر الكشاف: ١٥ ـ المقابلة والمطالعة.

(٥) انظر الكشاف: ١٢ ـ الاستكتاب.

(٦) انظر الرقم المتسلسل: [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٥. والرقم المتسلسل: [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٦.

(٧) انظر الرقم المتسلسل: [١٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١١. والرقم المتسلسل: [١٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١٢.

وبعضها يمتاز برُقيِّ الصنعة من حيث حُسن الخطّ المضبوط [١]، والتذهيب والتجليد الْمُتقن [٢]؛ ووجود الصور المنمنمة [٣].

وبعضها مؤرّخ بتاريخ الجمّل [٤]، أو بتاريخ الكسور [٥]، **وبعضها** كان في خزائن العلماء [٦].

وبعضها يشكل مجموعة أعمالٍ كاملة متكاملة قَلَّ ما توجد بهٰذا الإتقان؛ كما هو الحال في مؤلفات عبد الرحمٰن بن أحمد، نور الدين الجامي ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢ م [٧].

❁ ❁ ❁

ونظراً لما للتَّوْثِيقِ مِن أهميّةٍ: فقد ضَمَّنّا المجلّدَ الأوّلَ والثانِي أَكْثَرَ من أَلْفِ صُورةٍ من صُوَرِ المخطوطاتِ النفيسةِ المميزة المحفوظةِ في مكتبةِ راغب باشا، **وذٰلك حَسْبَ الترتيبِ التالي**:

المخطوطات المميزة التي استكتبها راغب باشا.

المخطوطات المميزة بالتذهيب.

المخطوطات التي تتضمّن المنمنمات.

---

(١) انظر الكشاف: ١٧ ـ الخطوط.

(٢) انظر الكشاف: ١٦ ـ التجليد.

(٣) انظر الكشاف: ٢٠ ـ المخطوطات المنمنمة.

(٤) انظر الكشاف: ١٨ ـ تاريخ الجمل.

(٥) انظر الكشاف: ١٩ ـ تاريخ الكسور.

(٦) انظر الكشاف: ١١ ـ تملك الملاك.

(٧) انظر راغب باشا: الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧١٨. والأرقام: [١٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٥ ـ [١٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤/١١٨٥. [١٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٦ ـ [١٥٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧/١١٨٦. [١٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٨٧، [١٥٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٨ ـ [١٥٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٧/١١٨٨. [١٥٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٨٩ ـ [١٥٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١١٨٩. [١٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١١٩٠ ـ [١٥٥٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠/١١٩٠.

المخطوطات المميزة بالتجليد الفني .

المخطوطات القديمة العائدة إلى ما قبل القرن الثامن الهجري .

المخطوطات المملوكية .

المخطوطات المكتوبة بخطوط المؤلفين ، أو المعتمدة من قِبلهم .

المخطوطات المنقولة من خطوط المؤلفين .

المخطوطات المميزة بتقاريظ العلماء المعاصرين للمؤلفين .

المخطوطات التي تتضمّن السماعات والإجازات .

المخطوطات التي عليها عبارات المقابلة على مخطوطات أخرى غير المخطوطة المنقول منها ، والتي عليها توثيق المطالعة من قِبل المطالعين .

المخطوطات المميزة بمطالعات الخلفاء والْحكَّام .

مخطوطة وقفية راغب باشا .

* * *

تصحيح المخطوطات وتحقيقها عند المسلمين

أشاعت أبواق المستشرقين إشاعةً مَضمُونُها : (إنّ الْمُقابَلَةَ بَيْنَ الْمَخطوطاتِ أثناءَ التحقيقِ من إبداعِ المستشرقين) .

وراجتْ تلك الإشاعةُ التي افتراها دهاقنةُ التغريب والاستغراب ، **وكرَّروها حتى صدَّقوها** ، وكأنّها من الْمُسَلَّمَاتِ القطعيّةِ الدّلالةِ في محافلِ التطبيلِ والتزميرِ لِكُلِّ ما هُوَ دَخِيلٌ أعْجَمِيٌّ غَيْرُ عَرَبِيّ إسْلاميّ ، **ثُمَّ صَدّقَ تلك الإشاعةَ الأغمارُ الْجَهَلَةُ** ، وراجتْ بين كَتَبَةِ الحداثة الْمُحْدثين القاصرين ؛ الذين يردِّدون ما يُملى عليهم دون تفكير أو تمحيص ، **حتى ادَّعى المبهورون بسادتهم المستشرقين غير المسلمين** : أنَّ أصول تحقيق مخطوطات التراث العربي والإسلامي هي فنون غربية بحتةٌ ، جاء بها المستشرقون العباقرة حسب زَعْمِهم .

وزَعَمَ الدجَّالون : أنَّ طريقة المقارنة بين المخطوطات هي اكتشافٌ غربيٌّ ، وبرَكَةٌ من بركات عباقرة المستشرقين الذين تفضَّلوا على أبناء الأمة الإسلامية بتعليمهم كيفيّة ضَبْطِ النُّصُوصِ الْمُحقّقة ، وذٰلك بتثبيت الفوارق بين مخطوطات الكتاب الواحد المتعدِّدةِ ، **وهٰذه الإشاعةُ مَحْضُ افتراءٍ رخيصٍ** .

ولقد اكتشفنا من خلال العملِ بفهرسة المخطوطات ، ومطالعتِها ما اتضحَ لنا ولغيرنا من الباحثين الْمُنصفين : أنَّ المسلمين هم أصحابُ الفضل باكتشاف طُرُق التحقيقِ والتدقيق والاستقراءِ ، وضَبْط النصوص وتصحيحها ، **ولِعُلماءِ الحديث صولاتٌ وجولات في مضامير المتون** ، وسلاسل الإسناد ، وذٰلك قَبْلَ بدايات الاستشراق بمئات السنين ، **ولم يكن المستشرقون سوى لُصوص مُتطفلين** جَهَلَةٍ حاقدين ؛ سَطَوْا على أعمال المسلمين ، ونسبوها إلى أنفسهم زوراً وبُهتاناً .

والأدلة على أصالَتِهَا العربيّةِ الإسلامِيَّةِ كثيرة، وهي حيَّة ماثلة للعيان، توثِّقُها الإجازاتُ والسماعات، ومقابلات المخطوطات المُستنسَخة من الأصول الصحيحة المُعتبرة، **ومن الأدلّةِ الدامِغَةِ المحفوظةِ في مكتبة راغب باشا**: مخطوطات مقابلةٌ على خطوط مؤلفيها[١]، **وخطُوطُ المؤلفين حجّة على خطوط الآخرين** في عالَمِ التحقيق والتوثيق.

وتوجد في مكتبة راغب باشا مخطوطات عديدة تمت مقابلتها

---

(١) انظر الرقم المتسلسل: [١٠٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٩٠. [١٧٧٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٩. [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٠. [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٠. [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٢. [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٣. [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤. [١٤٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٧. [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٨. [١٤٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٩. [١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٠. [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢١. [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٢. [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٣. [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٦١. [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٣٢. [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٤١. [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٦٩. [٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٠. [٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٤٩. [٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٣٥٢. [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٣٥٢. [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٧٨. [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٨١. [٧٩٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٢٥. [٨٤١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦٥٩. [٨٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٦٩٢. [٩٥١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٧٤٣. [٩٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٠. [١٠٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٩٠. [١٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٤٣. [١٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٢٦. [١٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٥٠. [١٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٧٤. [١٤٤٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٢٧. [١٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٣٨. [١٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٤. [١٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٥. [١٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٦. [١٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٤٧. [١٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٦٣. [١٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١٦٣. [١٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٠٦. [١٦٣٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٦٠. [١٦٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٦١. [١٦٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٢٨٦. [١٦٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٢٨٨. [١٧٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٤/ مكرّر. [١٧٤٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٥. [١٧٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٥/ مكرر: ١ حتى الرقم: [١٧٧١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٥/ مكرر: ٢٤. [١٧٧٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٦/مكرر. [١٧٧٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٣٣٧. [١٨٨١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤١٥. [١٨٩٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٣٢. [١٩٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٢. [٢٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣/١٤٦٩. (إجازة راغب باشا بخط المجيز: [٢٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٤٧١.. [٢٥٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤١١٢.

بمخطوطات المؤلفين(١)، **ومخطوطات تمت مقابلتُها** على مخطوطات أُخرى، وكَتَبَ الْمُقابِلون الفوارق بين النّسَخ على الهوامش، وبين السطور.

ومن هٰذه المخطوطات: مخطوطة «**الشمائل**» للترمذي(٢)، التي نُقلتْ من مخطوطة عليها زُهاء أربعين إجازة عِلمية.

---

(١) انظر الرقم المتسلسل: [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨. [٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٣٤. [١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٥. [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥٠. [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٤٩. [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٧٨. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٤٥. [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٧٩. [٧٦١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥٩٤. [١٠٢٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٩٨. [١١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩١٣. [١٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٧٠. [١٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٥٣. [١٨٠٤] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٦١. [١٩٩٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٤٥٨. [٢٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٤٧٨.

(٢) **كُتِبَ في أول المخطوطة**: كتاب «شمائل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» تأليف الإمام أبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

رواية أبي سعيد الهيثم بن كليب بن سُريج بن معقل الشاشي عنه.

رواية الشريف أبي القاسم علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين الخزاعي عنه.

رواية أبي القاسم أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله البلخي الدهقان عنه.

رواية المشايخ الأربعة: أبي جعفر عمر بن علي بن أبي الحسين الكرابيسي، وأبي علي الحسين بن بشير بن عبد الله النقاش، وأبي شجاع عمر بن مُحَمَّد بن أبي مُحَمَّد عبد الله البسطامي، وأبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق الولوالجي. أربعتُهم عنه.

كتبه عبده مُحَمَّد واصف المرادي عُفي عنه.

وكَتَبَ الناسخُ في آخر المخطوطة: كتبتُ هٰذه النسخة الشريفة عن نسخةٍ جليلة تعلَّقت بها أنظارُ الفُحول الْمُعتَمَدين من الْمُحدِّثين المسندين، وتكرَّرت القراءة عنها عليهم، والمقابلة والتصحيح لديهم حتى كانت عدَّة الإجازات المكتوبة في أوّلها وآخرها زُهاءَ أربعين بل أكثر، والتزمتُ نقل إعجامها بعينها؛ لكونها مزيلة العجمة عن موادِّ الاختلاف، وسادَّة لمناهج التهوُّر والاعتساف. فإذا وجدتَ في نسختي هٰذه شيئاً يُخالِف ما في النُّسَخِ فعليك بالتأمُّل، والتحرُّز عن النسخ؛ لئلا يُلْقِينَّك سائق الريب في مضيق الزلل، وحُفرة العيب، والله هو المُستعان في السِّرّ والإعلان، وبيده التوفيق والهداية في الدراية والرواية. وأنا الخاطئُ الساهي، أحقر العبيد: مُحَمَّد رشيد، ثبّتني الله وإيَّاك بالرأي السديد.

وكان الفراغ من كتابتها لأواخر سنة إحدى وتسعين وألف من هجرة صاحب هٰذه الشمائل الجميلة ١١٩١هـ/١٦٨٠م، والفضائل الجليلة، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وعلى آلهِ وَسَلَّمَ كلّما ذَكَرَهُ الذّاكِرون، وغفِل عن ذِكْرِه الغافِلون. انظر الرقم المتسلسل: [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٣٤.

ومخطوطة « صحيح الإمام البخاري »[١]، المنقولة من مخطوطة

---

(١) مكتوب في آخرها : بلغ مقابلة بالأصل المنقول منه ، وهي النسخة المقابلة على الأصل اليونيني ؛ وهو أبو علي الحسن رحمه الله ، فصحَّتْ لصِحَّتها ، وذلك في يوم الجمعة المبارك رابع عشر ذي القعدة من شهور سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين ، ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٧م .

كتبتُهُ ودعوتُ الله مجتهداً ... في توبة وإله العرش توابُ
لعله سببٌ قد جرَّه قدرٌ ... إلى رشادي ، وللأشياء أسبابُ
إنْ لمْ تهبْ لي أماناً منك يا أملي ... فَمَن سِواك جزيل الفضل وهَّابُ ؟

انظر الرقم المتسلسل : [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٣٣٥ .

وتوجد في مكتبة راغب باشا نسخة مخطوطة ثانية منقولة من المخطوطة اليونينية ، وقد كتب الناسخ في آخرها : تم « صحيح البخاري » بعون الباري على يد كاتبه السيد إبراهيم ، الإمام بجامع قنديللي (في الأستانة) ، وهذه نسخة ثالثة من تحريري ، وأنا أرجو الزيادة بكرم الله الباري ، في سنة خمس وسبعين ومائة وألف ، من هجرة مَن له العزّ والشرف ، في ربيع الآخر ، ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م .

والرموز اليونينية : مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور . انظر الرقم المتسلسل : [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٦ . وتوجد نسخة ثالثة منقولة من اليونينية ، وقد كتب الناسخ في آخرها : ألف مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري هذه النسخة اللطيفة التي هي مكتوبة من نسخة يونينية ، واصطفاها أئمة المحدثين من الكتب العلية ، واتفق أنها زبدة في الكتب الستة ، فكتبها السيد خليل الفقري بن مُحَمَّد إمام زاده من تلاميذ الحاج إسماعيل بن السيد مُحَمَّد المعروف بحلاج زاده ، الذي هو مرغوب عند أرباب الكتابة . تاريخ النسخ : ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠م . انظر الرقم المتسلسل : [٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧ .

وتوجد نسخة رابعة عليها رموز نسخة الصغاني ، وقد كتب الناسخ في آخرها : قال الصغاني رحمة الله عليه : علامة الفربري : فـ ، وما خالف نسخة الفربري من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها : ⊙ ، وما وافق نسخة الفربري من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها : فٝ ، وعلامة رواية الحموي : حـ ، وعلامة رواية أبي الهيثم : هـ ، وعلامة رواية أبي إسحاق المستملي : سـ ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم : حهـ ، وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس الحموي والمستملي : حسـ ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم : سهـ ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس . ⊙ .

الناسخ : سيف الدين بن مُحَمَّد سيف الدين بن مُحَمَّد زين الدين علي . تاريخ النسخ : ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م . ورموز الصغاني مكتوبة باللون الأحمر على الهوامش وبين السطور ، وتوجد على الهوامش وفي أوراق إضافية شروح منقولة من « شرح الكرماني » . انظر الرقم المتسلسل : [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٨ .

اليونيني، مع المقدمة اليونينية[١] النادرة الوجود.

وتوجد في مكتبة راغب باشا مخطوطةُ «ديوان المتنبي»[٢]، و«كتاب

---

(١) مخطوطة خزائنية مضبوطة نادرة الوجود، وقد وُضعت المقدمة اليونينية في بداية المجلد. **الناسخ**: أحمد بن علي خلاف المنوفي. **تاريخ النسخ**: ١١٣٩هـ/ ١٧٢٧م. انظر الرقم المتسلسل: [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/٣٣٥.

(٢) **مكتوب في آخرها**: نقلتُ هٰذا «الديوان» من نسختين؛ **إحداهما**: بخط رجاء بن الحسن المرزبان، وقد صُحِّحتْ على عدة أصول؛ إحداها مقروءة على أبي الطيب المتنبي، ومقروءة أيضاً على ابن جني، وفيها تصحيحاته بخط يده. **والأخرى**: على كل قصيد ومقطوعة منها خط المتنبي: صح.

وقابلتُ بها ثلاثة أصول بعد مقابلتي بها بالأصلين المنقول منهما:

أحد الأصول الثلاثة: بخط علي بن عبد الرحيم السُّلميّ الرقي، وهي منقولة من خط الأرزني، وكان في أول نسخة الأرزني بخطه: قال علي بن حمزة البصري: سألتُ أبا الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي عن مولده فقال: ولدتُ سنة ثلاث وثلاثمائة، وهٰذا على جهة التقريب؛ لا التحقيق، ونشأت بالبادية بالشام، قال: وقال أبو الطيب الشعر في صباه فمن أول قوله في الصِّبا:

أَبْلى الهَوَى أَسَفاً يَوْمَ النَّوَى بَدَني ... وفرّق الهجرَ بين الجفن والوسنِ

وقد عارض الرقي بنسخته عدة أصول:

أحدها نسخة علي بن الساربان الكاتب.

والأصل الثاني: المعارض به نسخة تاج الدين الكندي، بخط ابن جرير المصري، وقد اعتنى بتصحيحها عنايةً لا تحكى، وصحح على كلِّ موضع مشكل فيها، وعلى كل موضع اختلفت الرواية فيه.

والأصل الثالث: نسخة عتيقة عليها عدَّة طبقات سماع منقولة من خط الربعي.

وبذلتُ الوسع في ذٰلك فصحَّتْ بحمد الله ومنِّه، وكتب عبد العزيز بن عبد الرحمٰن بن مكي البزاز البغدادي؛ بمدينة دمشق حرسها الله تعالى، في شهور سنة خمس عشرة وستمائة ٦١٥هـ/١٢١٨م، حامداً لله على نعمه، ومصلياً على رسوله مُحَمَّد وآله وصحبه ومُسلِّماً.

وكان في آخر نسخة الرقيِّ حكايةَ ما كان مكتوباً في آخر نسخة السماع ما صورته وحكايته: **وكان في آخر نسخة علي بن عيسى الربعي**؛ الذي عارضتُ به هٰذه النسخة بخطه: إني قابلت به خمس عشرة ١٥ نُسخة، وعوَّلت على كتاب ابن حمزة؛ لأنه وافق حِفظي من بينها، وذكرَ علي بن حمزة: أن القصيدةَ الكافية آخر قصيدة قالها أبو الطيب، قال: وكتبتها والذي قبلها منه بواسط يوم السبت لثلاث عشر ليلةً بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين، وسار عنها فقُتل ببنَيزُع، قتلته بنو أسد وابنَه وأحدَ غِلمانه، وأخذوا ماله يوم الأربعاء لليلتين بقيتا منه، والذي تولَّى قتْلَه منهم فاتك بن أبي جهل بن فراس بن بزار، وكان من قوله له: قُبحاً لهٰذه اللحية، يا سبَّاب؛ وذٰلك أن فاتكاً هٰذا له قرابة لِضبَّة بن يزيد العُتبي الذي هجاه المتنبي بقوله: =

= مــــا أنصَـــــفَ القَـــــومُ ضَبَّـــــةْ وأمــــــــــــه الطّرطبّــــــــــــــــــه

وهي من سخيف شعره، فكانت سبب قتله، وذهب دمه فِرْغاً. قال:

وفي نسخةٍ أخرى: أنه سار عن حضرِهِ، وعضُد الدولة، ومعه خسلٌ مختارة، وعطايا موقّرة بالعين، والورق، وفاخرة الكِسِيّ، وظرائف التحف، وغرائب الألطاف، يُغذُّ السيرَ بنفسه وعبيده، وعينُ أعدائه ترمُقُه، وأخباره إلى كلِّ بلدٍ تسبقُهُ حتى إذا كان حيال الصافية من الجانب الغربي من سواد بغداد؛ عرضَ له فاتك بن أبي الجهل الأسدي في عدَّة من أصحابه، فاغتاله هناك، وقتله وابنه مُحَسِّداً، وغلاماً له يدعى مُفلحاً، وأخذ جميع ما كان معه؛ لستِّ ليالٍ بقين من شهر رمضان، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ٣٥٤ هـ/٩٦٥م.

ووجدتُ في أول نسخة علي بن عيسى: أنه وُلِدَ أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي بالكوفة في كندة سنة ثلاث وثلاثمائة على التقريب لا على التحقيق، ونشأ بالشام والبادية، وقال الشعر في صباه؛ فمن أول قوله مما نُسخ من نسخته، وقَرأت عليه:

(أبْلى الهَوَى أسَفاً...)

وذكر بعده، قال: وقد مرَّ برجُلين قد قتلا جُرذاً وأبرزاه: تُعجِّبان الناسَ من كبره!! فقال لهما:

لقَـــدْ أصْبَـــحَ الجُـــرَذُ المُسْـــتَغِير أســـيرَ المنَايـــا صَريـــعَ العَطَـــبْ
رمـــــاهُ الكِنانـــــيُّ والعامـــــري وتـــلَّاهُ لِلوَجْـــهِ فِعْـــلَ العَـــرَبْ
كِلا الرّجُلَيـــــنِ اتَّلَــــى قَتْلَــــهُ فأيُّكُمَـــا غَـــلَّ حُـــرَّ السَّـــلَبْ
وأيُّكُمـــا كانَ مِـــن خَلْفِـــهُ فـــإنَّ بـــهِ عَضّـــةً فـــي الذَّنَـــبْ

ولم يكُن علي بن عيسى يروي هـٰذه القطعة.

ووجدتُ في آخر النسخة أيضاً؛ لست أدري بخط مَنْ هو، وله عند اجتيازه برام هرمز إلى أبي الفضل عبد الرحمـٰن بن الحسين الغندجاني جواب عن كتابه:

أيرحَـمُ بعـد النـأي قُـربٌ ولـم أجِـدْ مـن الوصـلِ مـا يشـفي الفـؤاد مـن الوجدِ
ولـم تكتحـلْ عينـاي منـك بنظـرةٍ يعـودُ بهـا نحـسُ الفـراق إلـى سـعدِ
فلـي لحظـاتٌ فـي الفـؤاد بمُقلـةٍ مـن الشـوق ترئيكـم كأنكـم عنـدي
إذا هـاج مـا فـي القلـب للقلـب وحشـةً فَزِعـتُ إلـى أمـر التذكُّـر مـن بُعـدِ

وأنا استغفر الله عزَّ وجلَّ من جميع السقط في هـٰذا «الديوان»، وأنيب إلى الله سبحانه وتعالى، وذلك في صفر سنة تسع وأربعمائة ٤٠٩ هـ/١٠١٨م.

كمل ذلك «الديوان» على يد العبد إلى الله تعالى مُحَمَّد البِسَاطِي، وذلك بتاريخ أواخر شهر رمضان المعظم قدره، سنة ثماني عشرة وألف ١٠١٨ هـ/١٦٠٩م. والحمد لله وحده، وفي نسخةِ أصله: =

سيبويه»(١)، و«**غنية المتملي في شرح منية المصلي**»(٢) للفَقِيهِ الْحَنَفِيّ إبراهيم الحلبي، و«**مصابيح السنة**»: مصابيحُ الدُّجَى(٣)، للحسين بن

= قــــد تصفَّحْتُـــــهُ فَصَـــــحَّ ولٰكِنْ   لَيــس يَخلُــو مــن هفــوةٍ إنســانُ

وإذا مـــا بذلـــتُ مجْهُـــودَ وُسْـــعِي   لــم يَكُــنْ للمــلامِ عِنْــدِي مَــكانُ

انظر الرقم المتسلسل: [١٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١٢.

(١) **مكتوب في آخره ما نصّه**: «منقول من أصل هـٰذه النسخة بعينها: ما كان علامته: مخ؛ فهو من نسخة المبرد بخطه، وما كان علامته: ج؛ فنسخة الزجاج، وما كان علامته: ب؛ أو: عنده؛ فهو عن أبي بكر السرّاج، وما كان علامته: ق؛ فإنه من نسخة إسماعيل بن إسحاق القاضي، وما كان علامته: فا؛ فهو عن أبي علي، وما كان علامته: سخ؛ فإنه من نسخة في خزانة كتب أبي بكر الإخشيدي بخوارزم؛ وهي مقروءة على الشيخين أبي سعيد السيرافي، وعلي بن عيسى، وموشَّحة بتوقيعيهما، وما كان علامته: ط؛ فمن نسخة ابن طلحة. ⊙⊙. نُقل من خط الزمخشري.

ووافق الفراغ من كتابة هـٰذه النسخة الشريفة المسمّى: «كتاب سيبويه»، يوم الثلاثاء؛ تسعة وعشرين شهر رمضان المبارك من شهور سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩ م على يد الضعيف النحيف: يوسف حميدي؛ في محروسة القسطنطنية. انظر الرقم المتسلسل: [١٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٥.

وتوجد في مكتبة راغب پاشا نسخة ثانية مخطوطة خزائنية من «كتاب سيبويهِ»، وهي مُحقّقة تحقيقاً أكاديمياً ومدققة ومنقولة من خط الزمخشري، وقد تم تثبيت الفوارق بين نسخ العلماء على الهوامش. انظر الرقم المتسلسل: [١٨٢١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٧٦.

(٢) **كتب الناسخ في آخرها**: (وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المباركة تمام عشرين من شهر رمضان من شهور سنة ألف ومائة وأربعة وعشرين «١١٢٤ هـ/١٧١٢م» من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَه، تم.

قوبلت وصُححت هـٰذه النسخة الشريفة من أوّلها إلى آخرها على ثلاث نسخ، هي قوبلت على نسخ كثيرة، منها: نسخة السيد الشيخ مصطفى أفندي المعروف بطريقتجي، وهو صححها بثلاث نسخ، وإتمامها في وقت الظهر من يوم الثلاثاء من غرة رجب المرجب من شهور سنة ست وأربعين ومائة وألف ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣ م على يد الفقير السيد مصطفى بن رجب غفر الله له ولوالديه، وعلى إعانة فخر الأئمة والخطباء الحاج مُحَمَّد أفندي، أعزَّه الله في الدارين، والسيد عبد الله أفندي الملقب بالداعي عُفي عنه، وعن جميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين). انظر الرقم المتسلسل: [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٩٣.

(٣) **الناسخ**: علي بن السيفي سودون بن عبد الله الإبراهيمي، **تاريخ النسخ**: ٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠ م، **وقد كتب في آخرها**: ووافق الفراغ من كتابته في اليوم المبارك يوم الأحد ثاني عشر شهر ربيع الآخر، سنة أربع وثلاثين وثمان مائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قوبل وصحح بقدر الإمكان والطاقة من أوله إلى آخره من نسخة قوبلت على ثلاث نسخ في الرابع عشر =

مسعود البغوي، الفراء الشافعي، ت ٥١٠ هـ أو ٥١٦ هـ.

و« **الوافية في شرح الكافية** » = الشرح المتوسط على كافية ابن الحاجب [(١)]، لمُحَمَّد بن الحسن الأستراباذي، السمناني، ت ٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩ م.

و« **الصَّافية شرح الشَّافية** » [(٢)]، ليوسف بن عبد الملك بن عبد الغفور، قَرَه سِنان، الحنفي، ت بعد ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م.

و« **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري** » [(٣)]، لأحمد بن مُحَمَّد القَسْطَلّانِي، الشافعي، ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧ م.

= من شهر جمادى الأولى. انظر الرقم المتسلسل: [٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥٥.

(١) **جاء في آخر المخطوط**: كَتَبَ هـٰذا الشرح المبارك؛ العبد الفقير إلى الله تعالى عبد القادر بن عمر البغدادي، **وكان بدء الكتابة**: في غرة ذي الحجة من سنة أربع وسبعين بعد الألف ١٠٧٤هـ من الهجرة، **وكان ختمها**: في الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني من سنة خمس وسبعين وألف ١٠٧٥هـ من نسخة صحيحة، مُقابلة بنسخة الشريف الجرجاني، ت ٨١٤ ـ ٨١٦ هـ/ ١٤١٣ م، مع مراجعة أربع نسخ أخرى، مع تحري الصحة في عبارة الشارح والأحاديث، وكلام « نهج البلاغة »، فالألفاظ اللغوية والأمثال، لا سيما أبيات الشواهد، ينبغي أن يُعتمد على الضبط بالقلم؛ فإنه عن مراجعته. وقد شرحت شواهده في ثلاث مجلدات؛ وهي زهاء ألف بيت، وقد رأيت أن أذيّل هـٰذا الشرح بتخريج الأحاديث التي وقعت فيه مع شرح مُشكلِها، وأضبط ألفاظ « نهج البلاغة » كذٰلك، فإني أشرح الأمثال وما فيها من ألفاظ غريبة تحتاج إلى الضبط باختصار؛ أعانني الله عليه، أقول قولي هـٰذا وأستغفر الله وأحمده، وأصلي على نبينا مُحَمَّد وآله. وهـٰذه صورة إجازة الشريف الجرجاني لمن قرأ عليه هـٰذا الشرح ...
انظر الرقم المتسلسل: [١٧٩٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٥١.

(٢) أهداها المؤلف للسلطان العثماني الشهيد مراد الأول بن أورخان بن عثمان، سنة ٨٣٨ هـ/١٤٣٤م، **وجاء في آخرها**: هـٰذه نسخة مقابلة من نسختين أخريين من أوَّلها إلى آخرها؛ بعون الواحد الوهاب، غفر الله للمصنف والمُقابِل، ولوالديهما ولأستاذيهما، وللمؤمنين. انظر الرقم المتسلسل: [١٨٥٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٩٦.

(٣) **مكتوب في آخره**: قال كاتبه الحقير المعترف بالذنب والتقصير العبد الخاطئ أحمد بن مُحَمَّد الحموي ثم الدمشقي... كتبت هـٰذا الشرح المبارك من أوله إلى آخره على هـٰذا النمط العجيب... **واعتنيت في نسخِه حين النسخ فنسخته على نسختين**، وكلما عرض لي توقف أراجع كلا النسختين؛ ففي ظني أنه لم يوجد في زماننا نسخة أصح منه، ولا كتاب أتحف منه... **وكانت مدة كتابته** نحو ثلاث سنوات ونصف مع ما تخلله من بعض كتابة في غيره؛ فقد كتبت في هـٰذه المدة « النسائي » و« ابن ماجه » =

و« **محاكمات على شرح الدواني على العقائد العضدية** »، لأحمد بن حيدر الحسين آبادي، ت ١٠٧٠ هـ/ ١٦٥٩ م تقريباً[(١)].

وتوجد مخطوطات أُخرى **تمت مقابلتها على نسختين**[(٢)]، وتوجد في مكتبة راغب پاشا **مخطوطات كثيرة لم يُحدِّد النُّسّاخ** عدد المخطوطات التي قُوبِلت عليها[(٣)]، واكتفوا بكتابة كلمة: بلغ، أو: بلغ مقابلة.

وهٰذه الأدلّة الموثوقة الموثَّقةُ التي ذكرناها تشكِّلُ دليلاً قاطعاً على أن العلماء المسلمين قد استوفَوا جميع مقوِّمات التحقيق الأكاديمي، ولم يبتكر المستشرقون وأتباعهم أيَّة أساليب جديدة في مجالات التوثيق والتدقيق والتحقيق.

ولم تتجاوزْ جُهودُهم عمليات السَّطْوِ عَلى تُرَاثِنَا بشكلٍ مُنظّمٍ، وتسويقه في السُّوق الثقافيّةِ السوداءِ، التي يرتادُها جَهَلَةُ التُّراث المُتطفِّلون، والمستغربونَ العرب الذين لم يطَّلِعُوا على نَفَائِسِ التُّرَاثِ الإسلامِيّ الموثّقِ الْمُدقّقِ الْمُحَقّق.

❋ ❋ ❋

= و« المقامات » ونص « الجلالين »، وبعض رسائلي ... **وقد تم والحمد لله** في يوم الجمعة المبارك مع أذان العصر لثمان مضين من ذي القعدة الحرام سنة ست وعشرين ومائة وألف ١١٢٦ هـ/١٧١٤م ... وكان برسم خزانة فخر السادات والموالي، صاحب السعادات والمعالي، ذوي الجلال والإفضال، والترقي إلى مراتب الكمال، سبط آل أبي الحسن أسعد أفندي الصديقي ت ١١٢٨ هـ/ ١٧١٦م. انظر الرقم المتسلسل: [٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٩٤.

(١) **مكتوب في آخرها**: وقعت مقابلة هٰذه النسخة مع نسخة مؤلفها، ونسختين أخريين اللتين كتبتا عليها في سنة ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣م؛ في أواخر المحرّم، **الناسخ**: مصطفى بن حسن بن حسين بن سليمان، **تاريخ النسخ**: ١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م.
انظر الرقم المتسلسل: [٩٧٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٥٤.

(٢) انظر الرقم المتسلسل: [١٩٩٨] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٦/١٤٥٨.

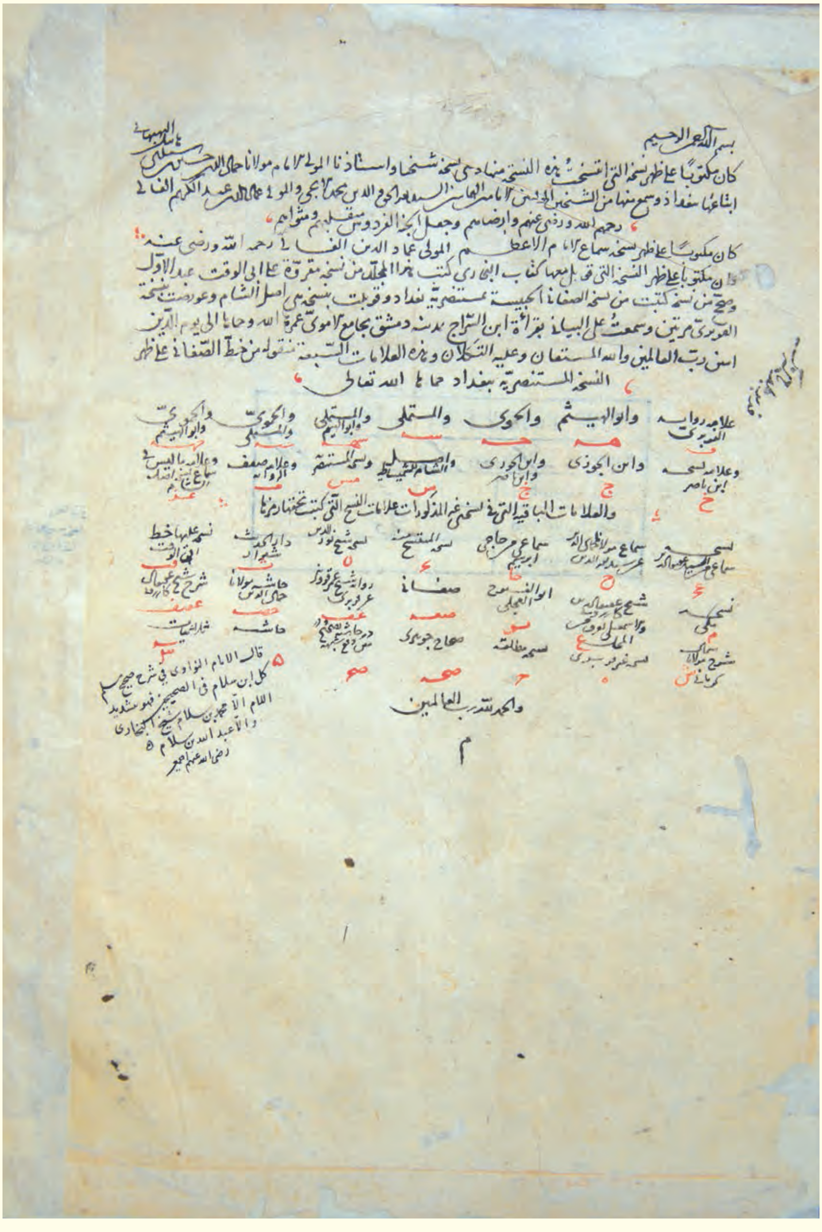
(٣) انظر الكشاف: ١٠ ـ التقاريظ. والكشاف: ١٤ ـ السماع والإجازات. والكشاف: ١٥ ـ المقابلة والمطالعة.

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني


بسم الله الرحمن الرحيم

كان مكتوبًا على ظهر نسخة التي انتسخت هذه النسخة منها وهي نسخة شيخنا وأستاذنا المولى الإمام مولانا [illegible]

ابتاعها ببغداد وسمع منها من الشيخ [illegible] الإمام [illegible] [illegible] عبد الكريم [illegible]

رحمهم الله ورضي عنهم وأرضاهم وجعل الجنة الفردوس منقلبهم ومثواهم

كان مكتوبًا على ظهر نسخة سماع الإمام الأعظم المولى عماد الدين [illegible] رحمه الله ورضي عنه

كان مكتوبًا على ظهر النسخة التي قوبل معها كتاب البخاري كتبت هذا المجلد من نسخة مقروءة على أبي الوقت عبد الأول

وصحح من نسخة كتبت من نسخة الصغاني الجيدة المستنصرية ببغداد وقوبلت بنسخة هي أصل الشام وعورضت بنسخة

اليونيني مرتين وسمعت على [illegible] بقراءة ابن السراج بمدينة دمشق بجامع الأموي عمره الله وحماها إلى يوم الدين

[illegible] رب العالمين والله المستعان وعليه التكلان وهذه العلامات السبعة منقولة من خط الصغاني على ظهر

النسخة المستنصرية ببغداد حماها الله تعالى

[illegible]

والحمد لله رب العالمين

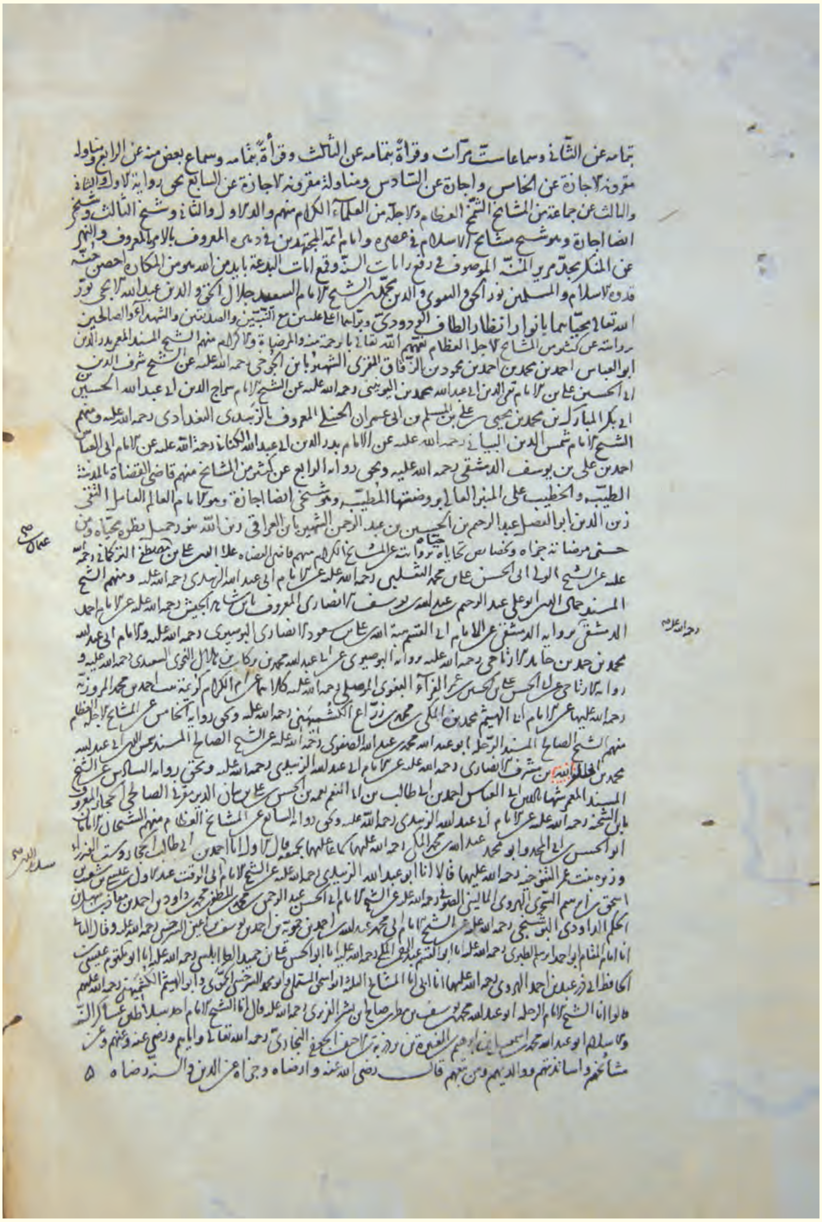
مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



مقابلة على مخطوطة «مكتبة السلطانة أسماءخان» (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله رب تمم بالخير باب
كيف كان بدؤ الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقول الله تبارك وتعالى انا
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احيانا ياتيني
مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد
فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من

مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



نستحملنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه
فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها ثنا
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن
عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالوا
ان بيننا وبينك المشركين من كفار مضر وانا لا نصل اليك الا
في اشهر الحرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها
من وراءنا فقال امركم باربع وانهيكم عن اربع امركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهكم عن اربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والظروف المزفتة والحنتمة ثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن القسم بن
محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثنا ابو النعمن ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه واله
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة يقول
سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر
والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ثنا هدبة بن خالد ثنا
همام عن قتادة ثنا انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم قال مثل المومن الذي يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب ومثل الذي لا يقرأ القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
الفاجر الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ثنا
علي ثنا هشام انا معمر عن الزهري ح وثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير
قالت عائشة سال اناس النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الكهان
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون
بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون
فيه اكثر من مائة كذبة ثنا ابو النعمن ثنا مهدي بن ميمون قال
سمعت محمد بن سيرين عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون

مقابلة على مخطوطة «مكتبة السلطانة أسماءخان» (٩٣)

صحيح البخاري مع إجازة الحافظ ابن حجر العسقلاني



من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم
الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب
قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم
يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب
ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

بحسن توفيق الله وعون عنايته تم الكتاب الجامع الصحيح من كلام الجامع
الفصيح على صاحبه من الصلوات افضلها واتمها ومن التحيات اشملها
اعني ما جمعه الامام الهمام احد سلاطين عساكر السنة والاسلام
المتمسك باذيال جلال سيد المرسلين والمستمسك بالحبل
المتين في نشر احاديث خاتم النبيين ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل البخاري رضي الله عنه ووفق الله العبد
الفقير اقل عباده فخر بن [illegible] بن يحيى
غفر الله ذنوبه [illegible] من الدرجات
والمثوبات [illegible] كتابته وقراءته مع
تصحيح النسخ
المقيدة فيه بقدر الوسع والامكان في المسجد الجامع من معمورة [illegible] صانها الله تعالى
من الآفات والبليات والحدثان في يوم عرفة من ذي الحجة حجة تسع عشرة وثمانمائة
حامدًا مصليًا

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبمشيئته تكمل السعادات والصلوة
والسلام الاتمان الاكملان ما حج بيته الحرام واستلم الركن والمقام
واغتنم الوقوف بالعرفات على نبينا محمد المبعوث بالخير
والبركات المنعوت باشرف الاسماء واكمل
الصفات الذي ختم النبوة والرسالة بالآيات
البينات والمعجزات الظاهرات وعلى
آله واصحابه وازواجه وذرياته
وعترته الطيبات
الطاهرات

مقابلة على مخطوطة « مكتبة السلطانة أسماءخان » (٩٣)

الصّدر الأعظم قوجه محمّد راغب پاشا مؤسِّس المكتبة

وُلد محمد راغب پاشا في عاصمة الخلافة العثمانية إستانبول سنة ١١١٠ هـ/ ١٦٩٨ م على الأرجح.

وظهرت عليه أمارات النبوغ منذ نعومة أظفاره، فتعهده والده **محمد شوقي** - الكاتب في دائرة المالية بالديوان السلطاني العُثماني - بالرعاية التامَّة.

وتابع تحصيله العلمي بعد المنزل في المكاتب والمدارس، والكليات العثمانية، **فتأدَّب وتعلَّم وتثقَّف**، وتدرَّج بالدراسةِ حسب المناهجِ العثمانية حينذاك، **فَنَبَغَ في كافَّة الفنون المتنوعة**.

وأتقنَ اللغة الفارسية على يد المعلِّم الفارسي صالح أفندي، **وأتقن خطّ الثلث والنسخ والمشق** على يد الشيخ الخطاط عبد الله بن مُحَمَّد المدعو بيوسف أفندي زاده[1]، الذي توجد بعض مخطوطات مؤلّفاته في مكتبة راغب پاشا.

وأتقن راغب پاشا العلوم العقلية والنقلية، وتقلد الوظائف الحكومية كوالده، وعُرف بلقب « قوجه راغب ».

ونظم الشعر باللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية[2]، **وكان نقْشُ خاتمه شِعراً مِنْ نَظْمِهِ**:

بِمُحمَّدٍ يرجو الأمانَ مُحَمَّدُ
مِمَّا يخافُ وفي نوالِكَ راغِبُ

---

(١) انظر مكتبة راغب پاشا الرقم المتسلسل: [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٥.

(٢) انظر: سلك الدرر: ٢/ ١٨٤.

ومن شِعره حينما كان والياً في مصر[١] قوله :

حكى ذا الرشا المملوك في الْحُسنِ يُوسُفا
وفـي مـا ادّعيـه تشـهدُ العيـن والقلـبُ
خـــلا أنَّ ذاك اختالـــه الذئـــبُ
وهٰذا حقيقـاً قـد تملّكـه كلـبُ

ومن أقواله بموجب مصر التي أرهقتْهُ بكثرة ما فيها من المؤامرات ، والتآمُر مع أعداء الخلافة الإسلامية العثمانيّةِ :

مواجـبٌ نزلـتْ مـن بعـد تطويـلِ كفرطةٍ رُبطتْ في طرْفِ منديلِ
أو صـوتِ ضِفدعـةٍ فـي بركـةِ الفيـلِ

❋ ❋ ❋

(١) انظر ؛ جريدة الحياة بلندن يوم ٢١ ـ ٠٩ ـ ٢٠٠٩م ، مُحَمَّد راغب پاشا علاّمة الوزراء وراعي المكتبات ، للدكتور محمود السيد الدغيم .

المناصب والتّرقيات

نظراً لنبوغ راغب پاشا **فقد التحق ـ كَوالِدِهِ ـ بخدمة الديوان السلطاني** في إستانبول منذ شبابه، وفي سنة ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٢ م[١]؛ **مُنِح رُتبةَ كاتبِ سرٍّ ونائب تشريفات** لوالي ولاية (وان) العثمانية التركية الوالي عارفي أحمد پاشا، **وشغل راغب پاشا الوظيفة نفسها مع والي ولاية (وان)** عبد الرحمـٰن أحمد پاشا كوبريلي زاده، **ثم شغلها مع والي تبريز** علي پاشا حكيم زاده.

وتولى راغب پاشا ضبط بعض الأراضي الآذربايجانية المحرَّرة من الاحتلال الصفوي الباطني، **وشغل راغب پاشا الوظيفة نفسها** مع والي بغداد أحمد پاشا بكلِّ لياقة، وقد مدح الپاشا بقصيدة ملحميَّة، فأنعم أحمد پاشا على محمد راغب بجائزة مقدارها: عشرين ألف قرش عثماني.

عاد راغب پاشا من ولاية بغداد في العراق إلى إستانبول سنة ١١٤١ هـ/ ١٧٢٨ م، وذٰلك بعد أداء مهامِّه على أكمل وجه، **وبعد سنةٍ سافر إلى بغداد بمعيَّة واليها أحمد پاشا**، فتولَّى فيها منصبَ نائب الرئيس أفندي، **ثُمَّ صار راغبُ پاشا (دفتردار) بغداد**؛ أي: مدير المالية.

ثمَّ عاد راغب پاشا إلى إستانبول في عهد أمير المؤمنين السلطان محمود الأول[٢]؛ وذٰلك بعدَ فكِّ حصار بغداد وتطهيرها من رِجْسِ الروافضِ الصفويين

---

(١) التحق راغب پاشا بالعمل في عهد أمير المؤمنين السلطان أحمد الثالث الذي بويع بالخلافة والسلطنة بعد السلطان مصطفى الثاني سنة ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م، واستمرت حتى سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م، فخلفه السلطان محمود الأول بالخلافة والسلطنة، واستمرت حتى سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م.

(٢) بويع محمود الأول بالخلافة والسلطنة بعد أحمد الثالث سنة ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م، واستمرت حتى سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م، فخلفه السلطان عثمان الثالث، فاستمرت خلافته حتى سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م، ثم خلفه السلطان مصطفى الثالث، فاستمرت خلافته حتى سنة ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٤م، ثم =

الشيعة، وفي سنة ١١٤٦ هـ/ ١٧٣٣ م تولى منصبَ (تذكره جي)[1] في ديوان المالية السُّلطاني في إستانبول.

وتتابعتْ ترقياتُ راغب باشا في سلكِ الوظائف السُّلطانيّةِ العُثمانيّةِ، وتَمَّتْ ترقيتُه إلى وظيفة سِر عسكر سنة ١١٤٨ هـ/ ١٧٣٥ م؛ وتَمّ تعيينُهُ في ولاية أرضروم في شرق تركيا، ثم شَغَلَ وظيفة (وكيل الكُتَّاب) بمعيّةِ والي بغداد السابق أحمد باشا.

ولم تَطُلْ غَيْبَةُ راغب باشا في ولاية أرضروم؛ فقد عادَ إلى إستانبول سنة ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦ م، وتولى منصبَ رئيس ديوان محاسبة الجزية[2]، فأدّى مُهمّتَه بجدارةٍ على أكمل وجه.

= خلفه السلطان عبد الحميد الأول، فاستمرت خلافته حتى سنة ١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٩م، ثم خلفه السلطان سليم الثالث، فاستمرت خلافته حتى سنة ١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م.

(١) كاتب التذاكر: هو الموظف المعني بشؤون الكتابة والنسخ في دائرةٍ تابعةٍ لإدارةَ الديوان الهمايون العثماني والباب الآصفي، وكان يوجد في العهود العثمانية الأولى كاتب تذاكر وحيد، ويعمل معه عددٌ من الكَتَبَةِ، ولما ازدادت أعمال الديوان تَمّ إحداث وظيفتين هما: كاتب التذاكر الأول، وكاتب التذاكر الثاني، ومُهِمَّةُ الكاتبين والذين معهم من الكَتَبَةِ: قراءَةُ الأوراق المتعلّقة بالمعاملات اليومية على الحاضرين في اجتماعات الديوان الهمايوني، وتقييد القرارات الصادرة بشأنِها على شَكْلِ مُلاحظات، وما زالت أربعُ وثائِق من خِطابات كاتبِ التذاكِر مَحفوظةً في أرشيف رئاسة الوزراء العثماني في إستانبول، ويعود تاريخها إلى سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٤ م: فهرس عام: ٩٧٧، الرمز الكودي: (A. BKT).

(٢) «Cizye muhasebeciliğiyle». الجزية: هي ضريبة يدفعها الذكور البالغون من غير المسلمين، وذٰلك بدل إعفائهم من الخدمة العسكرية، ويعفى منها العجزةُ والعاملون في الوظائف الدينية من غير المسلمين، وقد تَمَّ إصلاح قانون الجزية سنة ١١٠٢ هـ/ ١٦٩٠ م، بشكل يتناسب من الحالة المالية للأسرة، وتَمَّ تقسيمُ الرعية غير المسلمة إلى ثلاث طبقات: عُليا؛ وجزية كل أُسرة منها في السنة: أربعة دنانير ذهب شريفي، وَوُسطى؛ وجزية كل أُسرة منها في السنة: ديناران ذهب شريفي، وَدُنيا؛ وجزية كل أُسرة منها في السنة: دينار ذهب شريفي واحد.

توجد في الأرشيف العثماني دفاتر قلم الجزية الذي ينظُرُ في الشؤون الإدارية والمالية الخاصّة بالجزية، ورمزها (D. CMH) في فهرس دفاتر الباب الدفتري من سنة ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٨م حتى سنة ١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م؛ كما توجد دفاتر قلم زوائد الجزية؛ ورمزها: (D. CZD) من سنة ١٠١٣ هـ/ ١٦٠٤ م؛ حتى سنة ١١٠١ هـ/ ١٦٨٩م.

ثم شارك في المعارك الحربية التي خاضتها الجيوش العثمانية المنصورة ضدَّ الصَّليبيين [١] ؛ أعداء الخلافة الإسلامية العثمانية ، والتي سُمِّيَتْ : (سفر إيساقجي) [٢] .

---

(١) انتصر العثمانيون على الصفويين الإيرانيين الشيعة سنة ١١٤٤ هـ/ ١٧٣١ م ، فقام نادر شاه الأفشار بانقلاب على طهماسب الثاني الصفوي ، واتفق سرّاً مع روسيا القيصرية ضد الخلافة الإسلامية العثمانية سنة ١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢ م ، وأعلن قيصر الأكبر ملك روسيا الحرب على العثمانيين سنة ١١٤٨ هـ/ ١٧٣٥م ، في عهد أمير المؤمنين السلطان محمود الأول ، وتحالفت مع إيران الصفوية الشيعية سرّاً ، وتحالفت النمسا علناً مع روسيا ضد المسلمين العثمانيين ، فشكلت الدولُ الثلاث حلفاً صليبيّاً صفويّاً شيعيّاً ضد المسلمين السُّنّة العثمانيين ، ولـٰكن العثمانيين انتصروا على الحلف الصليبيّ الروسيّ النمساويّ ، فخضعت النمسا للهدنة ، وتوقفت عن الحرب جرَّاء ما لحق بها من الهزائم ، واغتاظت روسيا من خضوع النمسا للهدنة ، واستمرت روسيا بالحرب منفردة فهُزمتْ صاغرةً ذليلةً ، ثم انضمت إمبراطورية ألمانيا إلى التحالف الصليبي النصراني الصفوي الشيعي سنة ١١٤٩ هـ/ ١٧٣٦ م ، واستعرت حروب ضارية على كافة الجبهات ؛ حتى توسطت فرنسا بين المتحاربين ، وتم الصلح ، وتجددت المعاهدات التجارية بين العثمانيين والنمسا والسويد سنة ١١٥٣ هـ/ ١٧٤٠ م ، وفي سنة ١١٥٥ هـ/ ١٧٤٢ م طلب نادر شاه الأفشاري من الخلافة الإسلامية العثمانية الاعتراف بالنِّحلةِ الصفوية الباطنية كمذهب خامس ، فرفض طلبَهُ ، وبدأت الحروب بين الصفويين الشيعة والعثمانيين المسلمين السُّنة ، وما زالت ذيولها مستمرة حتى الآن ، ولم تقتصر الخيانةُ على الصفويين الشِّيعة في عهد السلطان مصطفى الثالث ، بل امتدتْ إلى خونةِ المنافقين في فلسطين ؛ حيثُ اتَّفَقَ الصَّليبيون الرُّوسُ الرُّومُ الأرثوذُكس مع الأعرابي الخائن المدعو (الشيخ ظاهر العمر) الذي تمرَّدَ في عَكَّا بفلسطين ، وفَصَلَهَا عن سَلطنةِ الْخِلافةِ الإسلامية العُثمانيّةِ سَنة ١١٦٩هـ/ ١٧٧١ م .

وبعد وفاة راغب باشا سنة ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٣ م امتدَّت المؤامراتُ إلى مِصْرَ حيثُ اتَّفَقَ الصليبيون الرُّوسُ مع الخائن المملوكي المدعو (شيخ البلد علي بك الكبير) الذي تولى مشيخة البلد سنة ١١٧٧ هـ/ ١٧٦٣ م وأمَدَّتْهُ رُوسيا بالمالِ والرِّجال ، فخان الخلافة الإسلامية العثمانية ، وفصل مصر عن سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية سنة ١١٨٣ هـ/ ١٧٦٩ م ، ونفق (علي بك الكبير) سنة ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٣ م . وهـٰكذا حقَّقَ أعداءُ الإسلامِ والمسلمين انتصاراتِهِم عن طريقِ تَفْرِيْقِ صُفُوفِ المسلمينَ ، وما زالوا يَسْتخدِمون الزّنادِقة والمرتدين ، وضِعَافَ الإيمانِ والذِّمَّةِ ، ومَوْتَى الضَّمائِرِ الفاسِدين ؛ لإِضْعَافِ الْهِمّةِ ، وتَشْتِيتِ الأُمَّةِ ، وكذٰلك يفعلون .

(٢) تقع بلدة (أزاق = إيساقجي) ، « İsakçı » في بلغاريا ؛ بمنطقة سيلسترة « Silistre » في الروملي بمنطقة البلقان على ضفاف نهر الدانوب = نهر الطُّونه ، في نواحي روسجق « Ruscuk » ، التي كانت تُسمّى : روستجق ، وروتشق . انظر ؛ « دائرة المعارف » لبطرس البستاني : ٨/ ٧٣٩ ، ٧٦١ .

وبعد عودة راغب پاشا من (سفر إيساقجي)، **اشترك بالمفاوضات العثمانية مع الإيرانيين الصفويين** سنة ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩ م.

ثُمَّ تَمَّ تعْيِينُهُ بِمَنصبِ (رئيس الكُتَّاب)[١] في شهر ذي الحجة سنة ١١٥٣ هـ/ شباط = فبراير سنة ١٧٤١ م، واستمرَّ في عمله بجدارةٍ مُدَّة ثلاث سنوات حتى تَمَّت ترقيتُه، **فعُيِّن والياً على مصر برُتبة وزير** سَنَةَ ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤ م، وبقي فيها خمس سنوات، ثُمَّ عاد إلى الآستانة العلية في شهر رمضان المبارك سنة ١١٦١ هـ/ أيلول = سبتمبر سنة ١٧٤٨ م، **وحمد الله تعالى على مغادرتها**، وقد أشار إلى ذٰلك بصفحة كتبها على المخطوطة رقم: ١١٣٤ المحفوظة في مكتبته. **وألَّف حينما كان في مصر** رسالةً في عِلم العروض العربي، فشرحَها علي القلعي التونسي المالكي، شيخ رواق المغاربة بالجامع الأزهر[٢].

وبدأ راغب پاشا بتأليف « حاشية على تفسير القاضي البيضاوي »، **وأتمها أثناء ولايته في ولاية الرقة السورية** حَسْبَمَا أشار إليه في آخرها، وهٰذه

---

(١) رئيس الكُتّاب: هو موظف عالي الرتبة في سلك الوظائف العثمانية، وهو من الذين يحضرون اجتماعات الديوان السلطاني الهمايوني مع السلطان ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين، وهو رئيس هيئة الكتبة التي توجد في القصر السلطاني، وتُسمَّى: قلم رئيس الكُتّاب، ويضمُّ هٰذا القلم الأوامر التي تُكتب لرئيس الكُتَّاب من الصدر الأعظم، والخطابات المرسلة من جهات أُخرى لرئيس الكتاب نفسه، وما أرسله هو إلى وكيله في الديوان الهمايوني أثناء مرافقته للجيش في غزواته. وتوجد في الأرشيف العثماني وثائق قلم رئيس الكُتّاب في الفهرس العام: ٩٧٧، ورمزها: « A. RST »، وهي تعود إلى الفترة الممتدة من سنة ١١٠٦ هـ/ ١٦٩٥ م؛ حتى سنة ١٢٠٢ هـ/ ١٧٨٩ م، وعددها: ٢٥٧ وثيقة مرتّبة بنظام الدوسية.

انظر « دليل الأرشيف العثماني »، تعريب د. صالح سعداوي؛ ص: ١١٩، ٣٣٤.

(٢) التَّوْفِيق وَالتَّحْقِيق فِي الْعرُوض مخطوطة في مكتبة راغب پاشا: ١٢٠٦، وجامعة إستانبول: ٦٤٥/١، ٦٩٩، وقد شرحها الشيخ أبو الحسن؛ علي بن عمر القلعي التونسي المغربي ت ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م شيخ رواق المغاربة في الأزهر، وشرحه مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: (٢٧٩٥، والزيتونة بتونس؛ عروض: ٤٤٥٦)، انظر: « سلك الدرر » للمُرادي: ٤٣/٢، ٢٥٩/٣.

الحاشية **لم يُشر إليها أحد من المفهرسين السابقين** ؛ حتى وفَّقنا الله تعالى إلى مَعْرِفَتِها .

ثم عُيّن راغب باشا والياً على ولاية الرقة السورية[١] سنة ١١٦٤ هـ/ ١٧٥١ م ، وأثناء ولايته تلك أكمل كتابةَ الحاشية التي بدأ كتابتَها في مِصرَ على « تفسير البيضاوي » ، وفي مدينة الرقّة **أكرمَ راغبُ باشا الشيخَ محمد بن يوسف** ؛ المعروف بالنهالي[٢] ، الحنفي الرهاوي الأصل ، الحلبي المولد .

ثم صار راغب باشا والياً على حلب سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ م ، وأنشأ فيها سبيل راغب باشا العثماني المعروف ، وبعد ولاية حلب **أصبح راغب باشا والياً على الشام** ، وأميراً للحجِّ الشامي سنة ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦ م ، فقام بواجباته الدينية والدنيوية على ما يرام ، ولاحق الأعرابَ اللصوص ، وقُطّاع طريق الحجّ ، **ثُمّ تولى راغب باشا أيضاً ولاية كوز الحصار آيدن التركية** ؛ حَسْبَمَا ذكره في المخطوط رقم : ١١٣٦ .

مُنِحَ راغب باشا منصب : « نِشانجي باشي »[٣] ، في الديوان السلطاني ،

---

(١) مركز محافظة سورية ، فتحها عياض بن غنم رضي الله عنه سنة ثمان عشرة للهجرة ، وهي واسطة بلاد مضر ، ومن مدنها في تركيا : الرها (أورفة) وسروج وشمشاط ، ورأس العين في سوريا ، وعين العرب ؛ وغيرها ، وتقع الرقة على ضفاف الفرات بين حلب غرباً ودير الزور شرقاً ، وكانت مصيفاً لأمير المؤمنين هارون الرشيد العباسي ، وفيها مزار عمار بن ياسر الذي حولته إيران الصفوية إلى حوزة باطنية لنشر الرفض في سوريا والبلدان العربية ، وشيدت البناء على أنقاض مقبرة الصحابة شهداء صفين وغيرها ، والرقة مشهورة بالبطيخ الذي يسميه العراقيون : رقي . انظر « الروض المعطار » ؛ ص : ٢٧٠ ـ ٢٧١ ، و« معجم ما استعجم » : ٢/٦٦٦ ، و« نزهة المشتاق » : ١٩٦ ، و« فتوح البلدان » : ٢٠٦ .

(٢) انظر « سلك الدرر » : ٤/ ١١٨ ـ ١٢٠ .

(٣) **نشان** : كلمة فارسية الأصل ، وتعني : العلامة ؛ والأثر ، والهدف أو الدريئة بمصطلحات الرماية ، وتطلق على الطغراء الخاصة بالسلطان ، والوسام والنوط ؛ بمصطلحات الكُتّاب ، وقد دخلت هـٰذه الكلمة في اللغة العثمانية التركية بهـٰذه المعاني ، **والنشانجي** : هو الماهر الذي يصيب الأهداف بالرمي ، ولقب الطغرائي أو التوقيعي أو رئيس القلم الذي يحملُ طُغراء السلطان للتوقيع بها على الأوامر السلطانية من البراءات والفرمانات . =

وترقَّى في عهد الخليفة العثماني أمير المؤمنين السلطان عثمان الثالث[(١)] ؛ **فوصل راغب پاشا إلى أعلى المراتب** في الدولة العثمانية ؛ **حيثُ تولى الصدارة العُظمى** في ٢٠ ربيع الأول سنة ١١٧٠ هـ/ ١٣ كانون الأول = ديسمبر سنة ١٧٥٦ م ، فكان ترتيبه : ١٦١ بين الصدور العظام العثمانيين ، **وبقي في الصدارة العظمى** في عهد أمير المؤمنين السلطان مصطفى الثالث[(٢)] ، الذي

= انظر « قاموس الفارسية » ص : ٧٣٧ ؛ و« قاموس تركي » ؛ لشمس الدين سامي الأرنؤوطي ؛ مادة : (نِشان ؛ نِشانجي) .

(١) السلطان عثمان الثالث ولادته : سنة ١١١٠ هـ ، وسلطنته : ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٨ ، ووفاته : ١١٧١ هـ/ ١٧٦١ م ، وهو ابن السلطان مصطفى الثاني ابن السلطان مُحَمَّد الرابع ابن السلطان أحمد الأول ابن السلطان مُحَمَّد الثالث ابن السلطان مراد الثالث ابن السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان القانوني ابن أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السلطان سليم الأول ابن السلطان أبايزيد الثاني ابن السلطان مُحَمَّد الفاتح ابن السلطان مراد الثاني ابن السلطان مُحَمَّد چَلَبي الأول ابن السلطان أبايزيد الأول ابن السلطان مراد الأول ابن السلطان أورخان ابن السلطان عثمان الأول ، يرحمهم الله تعالى . وقد تولى الحكم وعمره : ٥٨ سنة ، وبويع في جامع أبي أيوب الأنصاري ، وحكم ثلاث سنوات ، واهتم بالإصلاحات الداخلية ، وأصدر أوامر بمنع كل ما يخالف الشرع الشريف ، وقضى على حركات عصيان المتمردين الأكراد ، وكان يتحسس أحوال الرعية ليلاً متنكراً . انظر : « الدولة العثمانية » ، د . إسماعيل ياغي ، ص : ١٢١ . و« الدولة العثمانية » ، د . جمال عبد الهادي ، ص : ٧٩ ، و« قاموس الأعلام العثماني » : ٣١٢٩/٤ .

(٢) السلطان مصطفى الثالث ١١٧١ ـ ١١٨٧هـ/١٧٥٧ ـ ١٧٧٣م . تولى الحكم وبويع بالخلافة ، وعمره اثنتان وأربعون سنة ، وكان على دراية واسعة بإدارة الدولة ، فَعَيَّنَ الوزير قوجه محمد راغب پاشا صدراً أعظم ، فاستطاع إخماد عصيان لصوص الأعراب في بلاد الشام بعدما اعتدوا على قوافل الحجاج قتلاً ونهباً ، وكان السلطان مصطفى يرى أن الخطر الداهم على الدولة العثمانية يتمثل في روسيا القيصرية الأرثوذكسية بزعامة بطرس الأكبر ، فاهتم بإعداد الجيش العثماني لمواجهة الجيوش الأوروبية ، وتمكن الصدر الأعظم قوجه محمد راغب پاشا من عقد اتفاق مع حكومة بروسيا لمساعدة الدولة العثمانية عند الحاجة ضد النمسا وروسيا ، ووسَّع نطاق التجارة البحرية والبرية ، وعمل على مشروع فتح قناة لإيصال نهر دجلة بالآستانة ، إلا أن المنية عاجلته قبل البدء في مشروعه عام ١١٧٦هـ/ ١٧٦٢م . وخَلَفَهُ في الصدارة العظمى « حامد حمزة پاشا » ، ثم مصطفى باهر پاشا سنة ١١٧٧هـ/١٧٦٣م . انظر : « تاريخ الدولة العلية العثمانية » ، ص : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ . و« تاريخ الدولة العثمانية » ، لإسماعيل سرهنك ، ص : ٢١٦ . و« الدولة العثمانية » ، د . إسماعيل ياغي ، ص : ١٢٢ .

صاهرَه، وزوَّجَه بأخته الأميرة صالحة سُلطان، سنة ١١٧٤ م، **فاتصل نسبُهُ بالنَّسَبِ السُّلطاني العُثماني الشريف**، وقضى معها حياةً سعيدةً، ورُزِقَ ابنتان هما: نائلة ولبيبة، وهما مدفونتان في مقبرة العائلة داخل سور مكتبة راغب باشا، ولم يُرزق ولداً ذكراً حسبما صرّح به في وقفيته التي ترجمناها إلى اللغة العربية، ونشرناها في هٰذا الفهرس.

واستمرّ راغب باشا في منصبه بالصدارة العُظمى بكلّ جدارة حتى أُصيبَ بمرض حُمَّى، التيفوئيد[١]؛ **ووافته المنية ليلة الجمعة** في ٢٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١١٧٦ هـ/ ٨ نيسان = إبريل سنة ١٧٦٣ م، **ووُرِي الثرى في ضَرِيْحِهِ بمقبرةِ العائلة** في جِوارِ مدخلِ كُلِّيَّتِهِ الخارجيّ من الناحيةِ القِبليّةِ، وقبرهُ ظاهرٌ مطلٌّ على الشارع العامّ من الخارج، وعلى باحة المكتبة من الداخل[٢]، **يرحمه الله تعالى**.

---

(١) الْحُمّى التيفوئيدية، أو المعوية، أو البابرية، وهي حُمّى يُرافقها مرض جلدي يظهر بين اليوم الثامن والثاني عشر أفواجاً، ويرافقها انحطاط وصداع ومغص وذرب يزداد كلما تقدم المرض، وهٰذه العلّة تنتهي بالصحّة أو بالموت في الأسبوع الرابع، ومعدّل المدّة: ٢٣ يوماً، وإذا انتهت بالموت يكون ذٰلك غالباً في أواخر الأسبوع الثالث بالانحطاط والنزف المعدي، أو ثقب المعيّ، ومن أعراض هٰذا المرض: انتفاخ البطن، ولغط طبلي عند القرع عليه... وهٰذه الْحُمّى تصيب الذكور أكثر من الإناث. ومعنى تيفوئيدية: خمولية؛ وهي نسبة إفرنجية إلى تيفوس.

انظر «دائرة المعارف» لبطرس البستاني: ٧/ ٢٣٣.

(٢) لمعرفة المزيد من المعلومات حول راغب باشا؛ انظر: «سلك الدرر» للمرادي: ٨٢/١ ـ ٩٦، ١٧٤، ٦١/٢، ١٨٤/٢، ٦/٣، ١٠٨، ٢٥٩، ١١٨/٤، و«ذيل كشف الظنون» للبغدادي: ٥٠٤/١، ١٧/٢، ومجلة النصاب لمستقيم زاده الورقة: ٢٢٧، و«عثمانلي مؤلفلري» لمحمد طاهر: ١٩٠/٢، و«قاموس الأعلام» لشمس الدين سامي: ٢٢٤٧/٣، و«إعلام النبلاء»: ٣/ ٣٣١، و«تاريخ الجبرتي»: ١/ ٢٦٠ و«أعلام الزركلي»: ١٢٣/٦، و«دائرة المعارف الإسلامية» الترجمة العربية: ٤٧٥/٩ ـ ٤٧٦. وانظر؛ المصادر والمراجع الأجنبية:

BİBLİYOGRAFYA:

a. mlf., “Ragıp Paşa Kütüphanesi Vakfiyesinin Çeviriyazısı», a. e., sy. 6 (1973), s. 11-19; =

....

= Ahmed Câvid, Zeyl-i Hadîkatü'l-vüzerâ (Verd-i Mutarrâ), Süleymaniye Ktp., Yahya Tevfik, nr. 1568/3;
Ahmed Nüzhet, Râğıb Paşa'nın Tercüme-i Hâli ve Yazıları, TSMK, Yeniler, nr. 610;
Ahmed Refik, "Fransız Elçisi Vergennes'in Muhaberatına Nazaran Koca Râğıb Paşa Sadaretinde Bâb-ı Âlî", YM, III/56 (1918), s. 69-72; III/57 (1918), s. 89-92; III/58 (1918), s. 109-113;
Ahmed Resmî, Sefînetü'r-rüesâ, Süleymaniye Ktp., Reîsülküttâb, nr. 639, vr. 49 vd.;
Ahmet İhsan Türek, "Ragıp Paşa Kütüphanesi Vakfiyesi", EFAD, sy. 1 (1970), s. 65-78;
Ahmet Küçükkalfa, "İstanbul Vakıf Kütüphaneleri: Ragıp Paşa Kütüphanesi", Vakıflar: 3. Vakıflar Haftası Armağanı, İstanbul, ts. (İstanbul Vakıflar Bölge Müdürlüğü);
Ali Djafar Pour, Nâdir Şah Devrinde Osmanlı-Iran Münasebetleri (doktora tezi, 1977), IÜ Ed. Fak., s. 130 vd.;
BA, ŞD. Evkaf, nr. 155, 176, 179;
Bekir Sıtkı Baykal _ Abdülkadir Karahan, "Râğıb Paşa", IA, IX, 594-598.
Erünsal, Türk Kütüphaneleri Tarihi II, s. 100-102;
Günay Kut - Nimet Bayraktar, Yazma Eserlerde Vakıf Mühürleri, Ankara 1984, s. 93-95;
H. Sievert, Rağib Mehmed Paşa (St. 1763) -Beziehungen, Bildung und Politik zwischen Arabischer Provinz und Hoher Pforte (doktora tezi, 2006), Ruhr Universität Bochum;
Hammer, GOR, IV, tür. yer.;
Hüseyin Yorulmaz, Koca Râğıb Paşa, Ankara 1998;
I. Hikmet Ertaylan, Koca Râğıb Paşa ve FıtnatHanım, Istanbul 1933;
İbnülemin Mahmud Kemal - Hüseyin Hüsâmeddin [Yasar], Evkāf-ı Hümâyun Nezâretinin Târihçe-i Teşkîlâtı ve Nüzzârın Terâcim-i Ahvâli, İstanbul 1335, s. 238-239; =

....

= İbrahim Mutlu, “Ragıp Paşa Kütüphanesi 200 Yaşında”, Türk Kütüphaneciler Derneği Bülteni, XII/1-2, Ankara 1963, s. 1-16;

Kemal Beydilli, Büyük Friedrich ve Osmanlılar, Istanbul 1985, s. 33-78;

M, l’Abbé Toderini, De la littérature des turcs (M. l’Abbé de Cournand) , Paris 1789, I, 115-124;

M. A. Ubicini, Letters on Turkey (trc. L. Easthope) , London 1856, s. 100;

M. l’Abbé Toderini, De la littérature des turcs (trc. M. l’Abbé de Cournand) , Paris 1789, II, 122;

Mesut Aydıner, Koca Râğıb Mehmed Paşa-Hayatı Ve Dönemi: 1699-1763 (doktora tezi, 2005) , Mimar Sinan Güzel Sanatlar Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü;

Muhammed er-Râğıb, Mevsû’atü muşṭalaâti’l- mevẑû’ât fî Sefîneti’r-Râğıb ve defîneti’l-me- ṭâlib (nşr. Ali Dahrûc) , Beyrut 2000;

Müjgan Cunbur, “Ragıp Paşa Kütüphanesi Hakkında Yabancıların Görüşleri”, a. e. , XII/1-2 (1963) , s. 17-26;

Murat Uraz, Râğıp Paşa, Istanbul 1940;

Mustafa Yazıcı, “Ragıp Paşa Kütüphanesi ve Vakfiyesi”, Önasya, III/28, Ankara 1967, s. 16-22;

N. Itzkowitz, Mehmed Raghib Pasha: The Making of an Ottoman Grand Vezir (doktora tezi, 1959) , Princeton University;

Nermin Kırdar Kalyoncu, “Koca Ragıp Paşa Kütüphanesi’ndeki Ahşap Avizeler”, Türkiyemiz, XIII/37, İstanbul 1982, s. 31-33.

Râğıb Paşa Kütüphanesi Kataloğu, Râğıb Paşa Ktp. , nr. 1337, 4111, K. 1-4;

Râğıb Paşa Kütüphanesi’nin 1176 Tarihli Vakfiyesi: Şer‘iyye Sicilleri, Evkāf-ı Hümâyun Müfettişliği, nr. 171, s. 1b-6b;

Recep Ahıshalı, Osmanlı Devlet Teşkilatında Reisülküttâblık (XVIII. Yüzyıl) , Istanbul 2001, s. 46-53, 209, 319, ayrıca bk. tür. yer. ;

S. J. Porter, Observations on the Religion, Law, Government and Manners of the Turks, London, 1768, I, 90-92, 112, 119;

Sedit Yüksel, “Kuruluşunun İlk Yıllarında Koca Ragıp Paşa Kütüphanesi”, a. e. , XII/1-2 (1963) , s. 27-30; =

. . . .

❋ ❋ ❋

= Şem'dânîzâde, Müri't-tevârîh, I, 75, 108, 109, 112, 114; a. e. (Aktepe), II-A, s. 13, 17, 31, 34, 35, 54;

Subhî, Târih, tür. yer. ;

TSMA, nr. D 3307, 6090;

Türkiye Diyanet Vakfı İslam ansiklopedisi, 34. Cilt. (403- 407. Sayfa.), Ankara, 2007.

Uzunçarşılı, Osmanlı Tarihi, IV/1, s. 224, 232, 259, 289, 307, 339 vd. ; IV/2, s. 166, 193, 214, 234-236, 242 vd. , 385 vd. , 548 vd. ;

Vâsıf, Târih, tür. yer. I, 129, 142;

VGMA, nr. 82, s. 2-9;

Zinkeisen, Geschichte, V, 888- 960.

Abdulkadir Özel, Koca Râğıb Paşa'nın Münşe'ât ve Telḫîsâtı, Yüksek Lisans Tezi, Mimar Sinan, Güzel Sanatlar Universitesi, Tarih Anabilim Dali, Yeniçağ Tarihi Programı, 2014.

الإجازات العلميّة

وحصَلَ راغبُ باشا في مصر على إجازةٍ[١] من الشيخ **أبي الرضا عبد اللطيف** بن أحمد بن محمد بن علي الدمشقي الأزهري المكتبي ؛ الكُتبي الشافعي[٢] **شيخ رواق الشام بالجامع الأزهر** ت ١١٦٢ هـ/ ١٧٤٩ م .

ومِمَّا جاء في الإجازة : (**قد أجزتُ لسيدنا ومولانا الوزير** إجازةً عامّةً في كلِّ ما يجوز لي وعني روايته بالشرط المعتبر عند أهل الأثر . . .) .

وتضمَّنت الإجازةُ : « صحيح البخاري » ، و« شرْحَيْهِ » للعسقلاني والقسطلاني . . . و« صحيح مسلم » ، وسُنن : « أبي داود » و« الترمذي » و« النسائي » و« ابن ماجه » ، و« الموطّأ » ، و« الشفا في تعريف حقوق المصطفى » للقاضي عياض ، و« مصابيح السنة » للبغوي ، و« مشكاة المصابيح » للخطيب ، و« مشارق الأنوار » ، و« الجامع الصغير » ، و« الأذكار » للنووي ، و« تفسير البيضاوي » ، و« تفسير أبي السعود » ، و« الفتوحات

---

(١) إجازته محفوظةٌ في مكتبة راغب باشا تحت الرقم المتسلسل : [٢٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٧١ . وهي مكتوبةٌ سنة ١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥م .

(٢) عبد اللطيف بن أحمد بن علي ، المعروف بالمكتبي الشافعي الدمشقي ، نزيل مصر ، كان محققاً علامة فاضلاً له اليد الطولى في العلوم ؛ لا سيما في الحساب والفلك والهيئة والتقويمات انفرد بهٰذه العلوم ، وكان بها إماماً ، وكان مأنوساً فصيح اللسان ، وجيهاً ظريفاً ، ولد بدمشق ونشأ بها مشتغلاً بطلب العلوم إلى سنة ١١٢٥ هـ/ ١٧١٣ م ففيها رحل إلى مصر ، ثم عاد لدمشق واستقام سنة واحدة ، وعاد إلى مصر واستقام بها إلى أن مات ، وقرأ وأخذ بها العلوم عن مشايخها الجهابذة ، ودرس وأفاد للطالبين وانتُفِع به ، واشتهر فضله وعلا صِيتُهُ ، وصار شيخ رواق الشام بالجامع الأزهر ، مدة من السنين ، وشاع ذكره في الديار المصرية ، ثم ترك ذٰلك ولزم داره ، ولازم في كل سنة الذهاب إلى الحج ، ويصير شيخ الركب المصري مع أيّ أمير خرج للحج ، ولازم ذٰلك حتى نال الوفاة بجبل عرفات ، وكان مُعتقِداً ، ملازماً للديانة والعبادة والصلاح ، وكانت وفاته في سنة اثنتين وستين ومائة وألف/ ١٧٤٩ م ، ودفن بجبل عرفات ، نهار عرفة ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله تعالى . انظر ترجمته في « سلك الدرر » للمرادي : ٣/ ١١٨ ـ ١١٩ .

المكية »، و« قاموس الفيروزآبادي »، و« النهاية » لابن الأثير وسائر مصنفاته ومروياته، وسائر مرويات ومنظومات الشيخ شرف الدين البوصيري، و« دلائل الخيرات » للجزولي، والطريقة النقشبندية مأخوذةً عن الشيخ أحمد النخلي المكي[(١)].

وغير ذٰلك من الأوراد والأحزاب والأذكار والأدعية... وقال ذٰلك وكتبه: الفقير **أبو الرضا عبد اللطيف بن أحمد الدمشقي** غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين.

حرّرَ ذٰلك في العشر الأول من رمضان المبارك سنة ثمانية وخمسين ومائة وألف ١١٥٨ هـ / ١٧٤٥ م.

وحصل راغب باشا على إجازة من الشيخ المحدّث الأديب العارف: **علي بن مصطفى الميقاتي الحلبي**[(٢)].

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر ترجمته في « سلك الدرر » للمرادي: ١/١٧١ ـ ١٧٢.

(٢) علي بن مصطفى الدباغ، أبو الفتوح، الميقاتي، الشافعي، الحلبي؛ ١١٠٤ ـ ١١٧٤ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٦٠ م. له من التآليف: « شرح على البخاري » وصل فيه إلى الغزوات، و« حاشية على شرح دلائل الخيرات » للجزولي الفاسي، وتقريظ « المحاكمة بين الأمرد والمعذور للسمّان »؛ و« خلع العذار في وصف الخالي والحالي بالعذار »، توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١/٧، و« أرجوزة نظم عروض الأندلسي »، توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١/٣. وإجازته لراغب باشا تحت الرقم المتسلسل: [٢٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١/٤. وهي مكتوبةٌ سنة ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦م. وله تعليقة على إجازة عبد اللطيف الدمشقي تحت الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٧١/٥.

انظر: « سلك الدرر »: ٣/ ٢٣٣ ـ ٢٤٥، « هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين » للبغدادي: ١/ ٧٦٨، و« الأعلام » للزركلي: ٥/ ٢٢، و« معجم المؤلفين » لكحالة: ٧/ ٢٤٢.

راغب باشا أمير الشّعراء، وشيخ الوزراء، وراعي المثقّفين

اتفقت آراء المؤرخين الذين عاصروا راغب باشا **على نبوغه بالعلوم النقلية والعقلية**، وبراعته الكاملة في حُسْن التدبير، **وسياسة الأحكام**، والعدالة في السياسة، **ورعاية العلماء والمتعلمين**.

وذكر المؤرخون: **أنه كان بشوشاً متسامحاً**، متوسط القامة، **وكان ذو لحية شقراء**، وعينين زرقاوين، **وكان مجلسُه يعجُّ بالعلماء والأدباء والشعراء** حيثما حلَّ أو ارتحلَ.

وكان الرجل حاضر البديهة، مُحبّاً للمزاح الأدبي، وكانت تربطه بالعالم الأديب شيخ الإسلام محمد أسعد أفندي[(١)] صداقة حميمة، **وقد جرت معارضات وإجازات شعرية** بين راغب باشا؛ وبين الشاعرة العثمانية فِطْنَت

---

(١) مُحَمَّد أسعد أفندي بن إسماعيل بن إبراهيم العلائية وي، أبو إسحاق زاده، شيخ الإسلام ت١١٦٦هـ - ١٧٥٣م. عالم وأديب وشاعر ومؤرخ، ووالده أبو إسحاق شيخ الإسلام رقم: ٥٨، وشقيقه إسحاق أفندي شيخ الإسلام رقم: ٦٣، وهو شيخ الإسلام رقم: ٦٩، ولد في إستانبول سنة ١٠٦٩ هـ - ١٦٨٥م، وتولى قضاء عسكر الروم إيلي سنة ١١٥٧ هـ - ١٧٤٤م، واستمرت مشيخته من سنة ١١٦١ هـ - ١٧٤٨م حتى سنة ١١٦٢ هـ - ١٧٤٩م. وكانت وفاته سنة ١١٦٦ هـ - ١٧٥٠م، ومن آثاره مكتبة أسعد أفندي الموجودة في مكتبة السليمانية في إستانبول، وفيه أكثر من خمسة آلاف مخطوطة. وكانت له مدرسة قرب جامع والده في محلة جهارشنبه في منطقة الفاتح في إستانبول قرب جامع السلطان سليم الأول يرحمهم الله تعالى. وضريحه في تربة جامع والده إسماعيل آغا. وابنته الشاعرة المشهورة فطنت زبيدة خانم وديوانها مطبوع، ويبلغ عدد عناوين مخطوطات مؤلفاته ١٦ عنواناً طبعت منها خمسة عناوين في العهد العثماني، وكان خطاطاً ماهراً، ومن خَطِّهِ مَخطوطة: «نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإِسْلاميين»، تأليف مُحَمَّد بن محمود الشهرزوري، وهي محفوظة في مكتبة راغب باشا: [١٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩٠.

انظر «سجل عثماني»: ٣٣٢/١ـ٣٣٣، و«عثمانلي مؤلفلري»: ٢٣٨/١، و«هدية العارفين»: ٣٢٩/٢، و«معجم المؤلفين»: ٥٢/٩.

خانم[١] ابنة شيخ الإسلام أسعد أفندي .

وكان مجلسُ راغب باشا **مَحَطَّ رِحالِ العُلماء والأدباء** ، وقد قصَدَهُ في مصرَ أحمد بن إلياس الملقب بالأرجاني الصغير ، أو بالقاموس الماشي الشافعي الدمشقي الشاعر المفلّق اللغوي الماهر[٢] ، **ولما وصلَ حظي برعايةِ راغب باشا** ، فامتدحه بقصيدةٍ[٣] لاقتْ قَبولاً حسناً لدى الباشا ، **فضمَّ الشاعر إلى**

---

(١) توفيت فطنت خانم سنة ١١٩٤ هـ/ ١٧٨٠ م ، وطُبِع « ديوانها » في مطبعة بولاق بمصر سنة ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦ م .

(٢) انظر : « سلك الدرر » : ١/٨٢ ـ ٩٦ . (وساهم الأرجاني الصغير بتصحيح ومقابلة بعض المخطوطات في مكتبة راغب باشا . انظر ؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٤ ، ١١٩١/ ١ ، ١١٩٩ .

(٣) ومما جاء في تلك القصيدة من المديح :

هٰذي مُنـاي بلغْتُهـا لأوانِهـا ... فالحمـدُ للأفـلاك فـي دورانِهـا
الآن قـرّتْ بالتواصـل أعيـنٌ ... طـال اغترابُ النـوم عـن أجفانِهـا
النيـلُ أيّتهـا السفينُ فليس لـي ... فـي فـارسٍ أرَبٌ ولا أرجانِهـا
تسمـو لتنظـر قلعـةَ الجبـلِ التـي ... تجلـو بطلّتِهـا صَـدى أحزانِهـا
وإذا أدارَ الصَّحـبُ ذِكـرى راغـبٍ ... طـارتْ هـوىً وعصَـتْ علـى رُبانِهـا
المشـتري طِيـبَ المحامـدِ بالنُّهـى ... ويـرى قليـلاً ذاك فـي أثمانِهـا
والتـاركُ الماضيـن مِـن أسـلافه ... خبـراً مَحَتْـهُ النـاسُ مـن أذهانِهـا
هـو ذروةُ الـوزراء إن بَصُـرتْ بـه ... بـدرتْ إلى التقبيـلِ مـن أركانهـا
أزرى بإنشـاءاتِهِ الكُتّـابَ باللّـ ... ـسُنِ الثـلاثِ فأذعنـوا لبيانِهـا
كـم راغـبٍ فـي أنْ يكـونَ كراغـبٍ ... وأرى المواهـبَ فـي يـدي مَنَّانِهـا
يـا أيهـا الدسـتورُ والشـهمُ الـذي ... ألقـتْ إليـه أولـو النُّهـى بعنانِهـا
ضمَّتـكَ مِصـرُ ضَـمَّ مُشـتاقٍ إلـى ... مـرأى عُـلاكَ وشـبَّكتْ ببنانِهـا
ولَطالمـا سَـمِعتْ بأنـكَ واحـدُ الـ ... دُّنيـا فصـدّقَ حدسـها بعيانِهـا
فافخـرْ بهـا أعلى المناصـبِ إنهـا ... تخـتُ الملـوكِ الصِّيـدِ فـي سُـلطانِها
بهـرامُ سَـيفِك فـي الرِّقـاب وأنـتَ فـي ... أعلـى سـماءِ العـزِّ فـي كيوانهـا

انظر « سلك الدرر » : ١/٨٣ ـ ٨٥ .

حاشيته الثقافية، واشتغل القاموس الماشي بِمُقابلةِ المخطوطات وتصحيحِها مع راغب باشا.

وحينما كان راغب باشا والياً على ولاية الرقة السورية سنة ١١٦٤ هـ/ ١٧٥١ م، **أكرمَ الشيخ محمد بن يوسف**؛ المعروف بالنهالي[(١)]، الحنفي الرهاوي الأصل، الحلبي المولد، **وبقي الشاعرُ أحمد الكردي مصاحباً لراغب باشا** في مصر، والرّقة السورية، ثم قدم حلبَ صحبةَ راغب باشا سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ م، فتوفي الشاعر أحمد بن إلياس الملقب بالأرجاني الصغير بحلب، وكانت وفاته يوم الأحد الثاني عشر من رجب سنة ١١٦٩ هـ/ ١٧٥٥ م، ودفن خارج باب قنسرين بتربة الشيخ ابن أبي النمير رحمه الله تعالى.

وقد لازم راغب باشا سبع سنوات الأديب الشاعر شاكر بن مصطفى العمري المعروف بابن عبد الهادي[(٢)]، الحنفي الدمشقي ت ١١٩٤ هـ، وهو أحد الأفاضل البارعين بفنون الأدب، واشتغل بنسخ الكتب في مكتبة راغب باشا.

ومِمّن لازموه أيضاً: عبد الرحيم بن السيد أسعد المعروف كأسلافه **بالمنير الشافعي الدمشقي**[(٣)].

ومدحه المفتي يوسف بن عبد الكريم الأنصاري، المدني[(٤)]، الحنفي ت ١١٧٧ هـ، بالمدينة المنورة بقصيدة بائية طويلة.

وكان راغب باشا مُحِبّاً للخير، **ويوقِّرُ العلماءَ والأدباء والأشراف**، وكان يميلُ إلى العدل وحُسن الرئاسة، ولم يكن شَرِهاً على جَمْعِ المال.

❋ ❋ ❋

---

(١) انظر «سلك الدرر»: ٤/ ١١٨- ١٢٠.

(٢) انظر «سلك الدرر»: ٢/ ١٨٣ ـ ١٨٩.

(٣) انظر «سلك الدرر»: ٣٨٠/١.

(٤) انظر «سلك الدرر»: ٤/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

اهتمام راغب پاشا بالمخطوطات

كان راغب پاشا حريصاً على جمع المخطوطاتِ النفيسة أثناء رِحْلاتهِ وولايته في الرقة وحلب ودمشق والحجاز ومصر وآذربايجان، وكوز الحصارَ آيْدِنَ وغيرِها، وأثناءَ عَمَلِهِ في العِراق وإيرانَ.

وقد جلب إلى الأستانة مخطوطات قيّمة أوقفها في مكتبته العامرة، **وصحَّح كثيراً منها بقلمه**، وقابل مُعْظَمها مع العلماء من حاشيته؛ **حيث كان يهتمُّ بنسخ المخطوطات واستنساخها وتجليدها وتذهيبها**، وتحقيقها بالمقابلة بين المخطوطات الموجودة في مكتبته الشخصية، أو في مكتبات أُخرى.

ومما استقدمه من خارج إستانبول للمقابلة: مخطوطة «الفتوحات المكية» لابن عربي؛ التي استعارها من مكتبة الشيخ صدر الدين القونوي ت ٦٧٣ هـ/١٢٧٥ م في مدينة قونيا التركية، **ثم أعادها إلى مقرها بعدما قابل عليها مخطوطة مكتبته**(١)، وبعد قرنٍ من الزمن نُقلتْ تلك المخطوطة من قونيا إلى مكتبة متحف الآثار الإسلامية في إستانبول(٢)، **وما زالت فيها حتى الآن**.

---

(١) مخطوطة مكتبة راغب پاشا منقولة من مخطوطة قونية؛ ومجموعة في مجلدين، ومُقابلة على الأصل من قِبَل الصدر الأعظم راغب پاشا شخصياً وشيخه إبراهيم الحلبي. **والناسخ**: مُحَمَّد القدسيّ، المعروف بكيسه دار بكلكجي أفندي. **وتاريخ النسخ**: سنة ١١٥٦ هـ/ ١٧٤٣م. انظر: الرقم المتسلسل: [٩٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٠٤، [٩٠٢] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٠٥.

(٢) وتوجد من كتاب «الفتوحات المكية» مخطوطات عديدة في مكتبات التراث في أنحاء العالم؛ ومنها: **مخطوطة قونية التي بخط ابن عربي**، وقد قسَّمها المؤلف إلى ٣٧ سفرًا، وبعضها محفوظ حالياً بمكتبة متحف الآثار الإسْلامية / إستانبول: (ج: ١. الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٩٨/ الرقم العُثماني: ١٨٥٦. ج: ٣٦. الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٢٣/ الرقم العُثماني: ١٨٨١.

وقد قام راغب پاشا بتكليف العلماء بمهمة **مقابلة المخطوطات أيضاً**، وقد وظَّف في مكتبته الخاصة الشيخ **إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحلبي**، المداري، الحنفي، برهان الدين، أبو الصفاء، ت ١١٩٠ هـ/ ١٧٧٦ م[١]، العلامة الكبير، والفهامة الشهير، آية الله الكبرى في العلوم العقلية والنقلية، ذو التصانيف الباهرة، **فقرأ عليه الكثير من العلوم العقلية والنقلية**، وقابل له الحلبيُّ النسخَ المتعدّدة من المخطوطات المحفوظة في مكتبته، ومنها «الفُتوحات المكية» التي أتى بأصلِها؛ أي: نسخة مؤلفها من مدينة قونية، **وغالب النسخ المُقابلة في مكتبة راغب پاشا**: هي بخط الپاشا والشيخ الحلبي.

❋ ❋ ❋

(١) انظر «سلك الدرر»: ١/٢٣. والرقم المتسلسل: [٥٥٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٤٧٧.

مؤلّفات راغب پاشا

كان راغب پاشا، عالم عامل؛ ورجل دين ودولة، ورغم مشاغله السياسية، فقد اهتم بالعلوم عامّةً، فألَّف كُتُباً قيّمة، طُبع بعضُها، وبعضُها ما زال مخطوطاً، ومن مُصنفاته:

التحقيق والتوفيق في بيان أحوال السلطان محمود خان والصدور ومشايخ الإسلام[١].

والتوفيق والتحقيق في العروض، وقد شرحه علي بن عمر القلعي التونسي[٢].

ومن مؤلفاته: ديوانجهء راغب شعر تركي[٣].

وديوان راغب پاشا[٤].

وسفينة الراغب ودفينة المطالب[٥].

(١) مخطوط باللغة التركية في مكتبة أحمد الثالث ينيلر: ٢/٤٧٠٦ (الأوراق: ٩٢ ـ ١٩٠ ومكتبة مصطفى فاضل؛ تاريخ: ٨٧، وفي دار الكتب المصرية؛ تاريخ: ٨٨، أدب: ٢٣٢، والمكتبة الخديوية: ٨٨٨٣، ٨٨٨٤، والمجموع: ٢/٩٠١٩.

(٢) انظر «سلك الدرر»: ٢٥٩/٣. وهو مخطوط في جامع الزيتونة بتونس، عروض: ٤٤٥٦.

(٣) طبع في إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٠م.

(٤) طبع في بولاق سنة ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦م، وفي القاهرة سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م، وفي إستانبول سنة ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م، وسنة ١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م.

(٥) توجد منها مخطوطة المُسوَّدة بخط المؤلف، في مكتبة راغب پاشا، الرَّقْم المتسلسل: [٢٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٨٩. والمبيّضة؛ الرَّقْم المتسلسل: [١٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١١٩.. وفي مكتبة أسعد أفندي: ١٢٠٣، ١٢٠٤، ومكتبة وهبي أفندي: ١٦٧٤، وقليج علي في إستانبول: ٧٩٢، وسليم آغا: ٩٥٢، ودار الكتب المصرية: ٦/ ١٨٥، ومكتبة برنستون: الرقم: ٤٢٩٥، رمز الحفظ: ١٤٢٥. وقد طبعت في القاهرة سنة ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م.

وسِيَر النبي صلى الله عليه وسلم رسالة تركية[١].

وصَيقل الفهم[٢].

تلخيصات راغب پاشا[٣].

وتخميسات راغب[٤].

ورباعيات راغب[٥].

ورسالة في غزوات الوزير الحاج محمد پاشا الصدر الأعظم[٦].

وعقود العقول في شرح الأمثال العربية باللغة التركية[٧].

وغزليات راغب پاشا بالتركية[٨].

وقصائد وتخميسات راغب پاشا باللغة العثمانية[٩].

وقصة غزوة حنين : الرسالة الحنينية باللغة العثمانية[١٠].

وكليات راغب في الأدب العثماني[١١].

---

(١) مخطوطة في المكتبة الخديوية : ١/٩١٠٧ .

(٢) انظر : « هدية العارفين » : ٣٣٤/٣ .

(٣) مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث ينيلر : ١/٤٧٠٦ ، ومكتبة مصطفى فاضل مجاميع : ٢١ ، الأوراق : ٢٨ ـ ٤٠ ، والمكتبة الخديوية مجموع : ٣/٩١٠٧ .

(٤) مخطوط في المكتبة الخديوية : ٢/٥٧٢٥ ، والمجموعة : ٥/٩١٠٧ .

(٥) مخطوط في المكتبة الخديوية : ٧/٩١٠٧ .

(٦) مخطوطة في المكتبة الخديوية : ٢/٩١٠٧ .

(٧) مخطوطة في المكتبة القادرية في بغداد : ١١١٢ .

(٨) مخطوط في مكتبة إزمير ملي : ٢/١٢٨١ ؛ الأوراق : ٨٤ ـ ١١٦ .

(٩) مخطوط في المكتبة الخديوية : ٧/٩١٠٧ . ومكتبة مصطفى فاضل مجاميع : ٢١ ، الأوراق : ٤١ ـ ٥٠ .

(١٠) مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي في السليمانية : ٣٣٩ ، ٣/٢٢٥٨ ، وجامعة إستانبول : ٢٥٩٣ ، ٣١٦٧ ، ٣١٨٦ ، وخزينة الأمانات : ١٤٦٣ ، الأوراق : ٧ ـ ٢٢ ، ودار الكتب المصرية ؛ طلعت ؛ أدب : ١/١٢٠ .

(١١) مخطوط في جامعة القاهرة : ١٦٥٧ ، وفي دار الكتب المصرية ، طلعت ؛ أدب : ٧ ، ٣٤ ، ٧٩ .

ومنتخبات راغب باشا في الأدب العثماني[١].

ومنشآت راغب باشا في الأدب العثماني[٢].

وفتح قلعة الطائف[٣].

وفتحيه = فتح نامهء بلغراد منظوم عثماني[٤].

والمكالمات وبعض التلخيصات السياسية العثمانية[٥].

وتحقيق وتوفيق بين المذاهب السُّنيّة والإمامية الاثني عشرية[٦].

وربما توجد لراغب باشا كتُب أُخرى، سوف يتمُّ اكتشافُها حينما تتمُّ فهرسةُ كافَّة المخطوطات التي تحتفظ بها مكتبات التراث المخطوط في عموم أنحاء العالم.

❋ ❋ ❋

---

(١) مخطوط في مكتبة مصطفى فاضل؛ أدب: ٤٠، ٤٦.

(٢) مخطوط في مكتبة إزمير ملي: ١/١٢٨١، ومكتبة علي نهاد طرلان: ١/٨٥، والمكتبة الخديوية: ١/٥٧٢٥، ٣/٩٠١٩، ودار الكتب المصرية: ٥٢٦٣/س، ودار الكتب المصرية؛ طلعت؛ أدب: ٢١٥.

(٣) في مكتبة علي نهاد طرلان: ٢/٨٥؛ الأوراق: ٤٠ ـ ٤٤.

(٤) مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٢/٢٤٤٢، ٢/٣٤٤٢، ٣٦٥٥، وجامعة إستانبول: ١٧٧٩؛ الأوراق: ٥٩ ـ ٧٢، ورقم: ٢٥٤١، ١٩١٠، ٢٥٩٣، ٣١٨٦، ٦٦٤٠، ٦٦٦٨، ومكتبة خسرو باشا: ٤/٣٨٥، ودار الكتب المصرية؛ طلعت أدب: ١٢٠.

(٥) مخطوط في مكتبة مصطفى فاضل؛ أدب: ١٦٧، وفي المكتبة الخديوية: ٩٥٣٧.

(٦) مخطوط باللغة العثمانية في مكتبة المعلم جودت رقم: ١١٧/ك، ومكتبة ضياء بك في سيواس: ٢٩٧.

مدرسة ومكتبة راغب پاشا

تقعُ مكتبة راغب پاشا في شارع الجيش (أوردو جاده سي) في منطقة (لاله لي) في إستانبول في المنطقة الواقعة ما بين جامعة إستانبول ـ كليّة الآداب ، وجامع (لاله لي) .

وقد بناها الصدرُ الأعظم محمد راغب پاشا بن محمد شوقي الإستانبولي الحنفي ت ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م . واستمر العمل في بناء المكتبة خلال سنتي ١١٧٥ هـ/ ١٧٦١ م ، و١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م ، وبعدما اكتمل بناؤها ؛ نقل إليها مخطوطاته ومطبوعاته ، ومُقتنياته الثمينة ، وبعد ذٰلك **بأربعين يوماً انتقل إلى رحمة الله تعالى** .

ويقع بناء المكتبة الرئيس وسط قطعة أرض مساحتها (٢٠٠٠) متر مربع ، وتحيط بها المباني الوقفية التي سطا عليها اللصوص بعد إلغاء الخلافة الإسلامية العثمانية ، فاستملكوها في غفلةٍ من أعيُن وأعيانِ العدالة والإنصاف .

فمن مُلحقات المكتبة الباقية : الكُتّاب لتدريس الأطفال ، والكُليّة لتدريس الطلاب ، وتقع في مدخل المكتبة الرئيس ، وحول المكتبة عشرة دكاكين وقفية منهوبة ، وخمسة مستودعات ، وخمسة مرافق للوضوء ما زالت موجودة ، وتربة فيها ضريح راغب پاشا ، وابنتيه وأحفاده وحفيداته وبعض الأفاضل ، وتقع التربة في الجهة القبلية على شِمال المدخل البوابة الرئيسة ، ويوجد مسجد صغير في دهليز المكتبة بين الباب الخارجي والداخلي في الجهة القبلية الشرقية[١] .

---

(١) انظر ؛ مكتبة راغب پاشا ، بقلم : محمود السيد الدغيم . جريدة الميثاق التي صدرت في إستانبول عن =

ومكتبة راغب پاشا مُسوّرة بأسوارٍ مرتفعةٍ، **ولها بوابةٌ كبرى** مُطلّة على الشارع العام مكتوب عليه: «**فيها كتبٌ قيّمة**»، وتؤدي البوابة إلى **إيوان مقنطرٍ** تعلوه وتحده من اليمين والشمال مبانٍ ومرافق الكُتَّاب والكلية، وتلي ذٰلك الإيوان وتلك المباني **ساحةُ المكتبة الخارجية** التي تُحيط بها من الْجِهات الأربع.

وقد شُيّدَ بناءُ المكتبة على شكل بناءِ جامعٍ من الطراز السُّلجوقي، **ويتكون من طابقين**: مهمّةُ الطابق السُّفلي منهما امتصاصُ الرطوبة شتاءً، وتلطيفُ الحرارة صيفاً، والطابقُ العُلوي له سُلّمان عن يمين وعن شمال، **وهما يفضيان إلى إيوان**، توجد عن يمينه غرفةٌ للموظفين، وعن شماله مسجدٌ للصلاة، **وفي صدْر الإيوان**، يقعُ بابُ المكتبة الداخليّ، وهو يُفضي إلى فضاء رحبٍ مربع الشكل يتوسطه قفصٌ معدني عملاق له بابٌ محكمُ الإغلاقِ، **وبداخل القفص** توجدُ الرفوفُ المخصصة للمخطوطات.

وتحيطُ بالقفص من الجهات الأربع طاولاتٌ ومقاعدُ لرواد المكتبة، **وتعلو القفصَ القبةُ الوسطى الكُبرى** المرفوعةُ على قناطرَ مرمريةٍ مرفوعةٍ على أربعة أعمدة من الرُّخام، **وتحيطُ بالقبّة الوسطى** ثمانُ قبابٍ صُغرى موزّعة بمعدَّل قبتين في كلِّ جهةٍ من الجهات الأربع.

ويبلغُ عددُ نوافذِ المكتبة: ٣٤ نافذةً تؤمِّن التهويةَ والإنارة، **وقد تَمَّ تزيينُ الجدران الأربعة** بالخزف الأزرق الملوَّن المزدان بصور المزهريات البديعة، **وزُينت الجدرانُ الأربعة** بسطرٍ مكتوب بخطٍّ عربي جميل متواصل يتضمَّنَ ٣٤ بيتاً من قصيدة بُردةِ البوصيري يرحمه الله، **ابتداءً بقوله**:

أمِــن تذكُّــر جيــران بــذي ســلم   مزجت دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ

= مؤسسة آند، العدد: ٥؛ تاريخ جمادى الأولى سنة ١٤٠٤ هـ/ شباط/ فبراير ١٩٨٤ م، ص: ٧ ـ ٨.

أَمْ هبَّتِ الريحُ مِنْ تلقاءِ كاظمةٍ ... وأَومض البرق في الظَّلْماءِ من إضمِ
فما لعينيك إن قلت اكْفُفا هَمَتا ... وما لقلبك إن قلت استفق يهمِ
أيحسب الصبُّ أنّ الحب منكتمٌ ... ما بين منسجم منه ومضْطَّرمِ
لولا الهوى لم ترق دمعاً على طللٍ ... ولا أرقْتَ لذكر البانِ والعَلَمِ
نعمْ سرى طيفُ منْ أهوى فأرقني ... والحب يعترض اللذات بالألمِ
يا لائمي في الهوى العذري معذرة ... مني إليك ولو أنصفت لم تلمِ
عَدتْكَ حالِيَ لا سِرّي بمستترٍ ... عن الوشاة ولا دائي بمنحسمِ
محضْتني النصح لكن لست أسمعهُ ... إن المحب عن العذال في صممِ

وانتهاء بقوله:

أستغفرُ الله من قولٍ بلا عملٍ ... لقد نسبتُ به نسلاً لذي عُقُمِ
أمْرتُك الخيرَ لكنْ ما ائتمرْتُ به ... وما استقمتُ فما قولي لك استقمِ
ولا تزودتُ قبل الموت نافلةً ... ولم أصلِّ سوى فرضٍ ولم أصمِ

❋ ❋ ❋

محتويات مكتبة راغب باشا

يوجد في مكتبة راغب باشا: ٢٥٣٨ عنواناً، موزعة في: ١٦٣١ مجلداً مخطوطاً، **وأكثر المخطوطات باللغة العربية**، وفيها القليل من المخطوطة العثمانية التركية، والفارسية.

وتضمُّ بعضُ المجلدات أكثر من ٧٠ كُتيباً ورسالةً، ووقفيةُ المكتبة محفوظةٌ في مكتبة راغب باشا تحت الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٣٣٧/مكرر، وقد حولناه من حروف اللغة التركية العثمانية إلى الحروف الحديثة، ونشرناها في هـٰذا الفهرس، **كما ترجمناها إلى اللغة العربية أيضاً**؛ وذٰلك لإلقاء الضوء على مدى ما كانت تناله مكتبات المخطوطات من الرعاية المادية والمعنوية، ومدى الاهتمام بالعاملين في مكتبات التراث الإسلامية العثمانية، والتنظيم المتطور للعمل داخل المكتبات وخارجها.

وفي المكتبة: ٥٥٢ كتاباً من الكتب العربية المطبوعة قديماً، **وفيها**: ١٧٠٤ من الكتب المطبوعة باللغة التركية العثمانية، **وفيها**: ٣٦٣٤ من الكتب المطبوعة بالتركية الحديثة؛ إضافةً إلى كُتبٍ مطبوعة باللغات الأُخرى.

وجميع كُتُب ومقتنيات مكتبة راغب باشا موجودة حالياً في مخازن المكتبة السليمانية في إستانبول.

❋ ❋ ❋

مكتبة السّليمانيّة ومجموعتها

إنَّ السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ قد بنى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة[١] ، ووضع نواتها الأولى ؛ **حيث أوقف عدداً من المخطوطات** على العلماء وطَلَبَةِ العِلم ، **وثبّت ذٰلك في وقفيات السُّلَيْمَانِيَّة** التي توضح صفات قَيِّم المكتبة وطُرُق الاستفادة والإعارة .

وما زالت مخطوطات جامع ومدارس ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة الأمّ محفوظة في خزانة السُّلَيْمَانِيَّة الأمّ ، **وقد فهرسناها ونشرت فهرسها سقيفة الصفا العلمية** في ثلاثة مجلدات فاخرة سنة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م .

والمقصود المطلق بمكتبة السُّلَيْمَانِيَّة عامَّةً : هو ما يضمُّه مبنى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة من مخطوطات مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة ، وغيرها مِمَّا ضُمّ إلى المكتبة من مجموعات نُقلت إليها من المكتبات الأُخرى والتكايا والزوايا والجوامع والمدارس والمقابر ، وما تبرَّع به أهلُ الخير من مخطوطات ومطبوعات حتى بلغت : ١١٧ مجموعة من مجموعات المخطوطات[٢] .

---

(١) انظر « المعمار العثماني في عهد السُّلطان سُلَيْمَان القَانُونِيّ » باللغة التركية ص٦١٣ ـ ٦٢٥ .

(٢) **وأغنى المجموعات التي ضُمّت إلى مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة الحالية** : هي مخطوطات مجموعة محمد الفاتح وعددها : (٥٢١٩) مخطوطة ، وتمتاز هٰذه المجموعات بمخطوطات كُتِبَت برسم مُطالعة محمد الفاتح يرحمه الله ، ومخطوطات مجموعة أسعد أفندي وعددها : (٣٦٩٦) مخطوطة ، ومجموعة أيا صوفيا وعددها : (٥١١٩) مجلد ، ومخطوطات مجموعة حاجي محمود أفندي وعددها : (٤٤٨٧) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة جامع لاله لي وعددها : (٣٧٧٥) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة شهيد علي پاشا وعددها : (٢٨٤٣) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة جار الله وعددها : (٢١٩٥) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة رئيس الكُتَّاب وعددها : (١٢٠٣) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة رشيد أفندي وعددها : (١١٧٨) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة سيزير وعددها : (١٨١٠) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة قِليج علي پاشا وعددها : (٩٩٨) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة حسن حُسني پاشا وعددها : (١٠٥٣) مخطوطة ، ومخطوطات مجموعة الحميدية وعددها : (١٤٩٠) مخطوطة ، =

....

= ومخطوطات مجموعة داماد إبراهيم باشا وعددها: (١١٧١) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة حكيم أوغلي علي باشا وعددها: (٩٣٠) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة خالد أفندي وعددها: (٨٨٢) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة لاله إسماعيل وعددها: (٧٥٤) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة السليمية وعددها: (٦٦٥) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة نافذ باشا وعددها: (٦١٣) مخطوطة، ومخطوطات مجموعة خسرو باشا وعددها: (٧١٤) مخطوطة، ومجموعة مخطوطات وَهْبِي البغدادي: (١٦٣٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات الحاج بشير آغا: (٦٣١) مجلد، ومجموعة مخطوطات الحاج بشير في أيوب: (١٣٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات علي نِهَادْ طَرْلَانْ: (١٩٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات عَمُوجَه زادَه حسين پاشا: (٤٥٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات تَكَه لِي أُوغْلِي ـ أَنْطَالْيَه: (٩٩٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات عاشِر أفندي: (٤٥٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات جَلَبِي عبد الله: (١٨٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات جُورْلُولي علي پاشا: (٣٨٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات دار المثنوي: (٤٧٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات دِينِزْلِي: (٤٨٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات دُوكُومْلِي بَابَا: (٥٢١٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات كِيرَه سُونْ: (١٨٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات كُولْنُوشْ والدَه سلطان: (٦٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات حفيد أفندي: (٤٩٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات مُلْحَق حفيد أفندي: (٣١٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات خَرْبُوتْ: (٤٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات حسن خيري عبد الله أفندي: (١٤٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات هاشم پاشا: (١٠٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات إبراهيم أفندي: (٤٥٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات إسْميخان سلطان: (٥٢١) مجلد، ومجموعة مخطوطات إِزْمِيرْ: (٨٩٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات إِزْمِيرْلِي إسماعيل حَقّي: (٢٧٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات قاضي زادَه محمد: (٥٦٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات قَرَه جَلَبِي زادَه: (٣٥٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات قَصِيدَه جي زادَه: (٤٤٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات محمود پاشا: (٣٥٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات مسجد محمد آغا: (١٤٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات م. عارف ـ م. مراد: (١٨٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات م. حلمي ـ م. فتحي: (٢٥٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات مسيح پاشا: (١١٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات مِهْرِشَاهْ سلطان: (٤٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات مُلّا جَلَبِي: (١٤٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات خُوجَه مصطفى ـ مُوغْلَه: (٥٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات مراد بخاري: (٣٠٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات مدرسة المُصَلَّى: (١٥٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات دَرْكَاه نَصُوحِي: (٢٩٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات عثمان خُلْدِي: (٧٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات بَرْتَوْ پاشا: (٦٦٥) مجلد، ومجموعة مخطوطات بَرْتَوْنِيَالْ: (٤٠٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات رُسْتَمْ پاشا: (١٦٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات صالحة خَاتُونْ: (١٧٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات سَرَاز: (١٨١٠) مجلد، ومجموعة مخطوطات سَرْوِيلِي: (٣٣٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات أحمد الأول: (١٠٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات سُهَيْل أَنْوَرْ: (٩٧٤) دفتر، ومجموعة مخطوطات السُّلَيْمَانِيَّة: =

وتضمُّ هـٰذه المجموعات أكثر من مائة ألف عنوان، مجموعة في: (٦٥,٠٠٠) مجلد، منها: (٥٠,٠٠٠) مجلد باللغة العربية، و(١٢,٠٠٠) مجلد بالتركية، و(٣٦٨٠) مجلد باللغة الفارسية(١).

وتوجد خمس مكتبات تابعة إدارياً لمكتبة السُّلَيْمَانِيَّة(٢)، وتحتفِظُ بأعدَادٍ مُعْتَبَرَةٍ من المخطوطات القيِّمة. **وقد نُقلت مخطوطات مكتبة** مراد

= (١٠٣٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات دَرْكَاه سُوتْلُوجَه: أليف أفندي (٩٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات تَكِيَّة الشاذلي: (١١٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات طاهر آغا: (١٤٣) مجلد، ومجموعة مخطوطات طِرْنُوَالِي: (٢٨٦) مجلد، ومجموعة مخطوطات تُورْخَانْ وَالِدَه: (٣٣٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات دَرْكَاه عُشَّاقِي: (٣٤٨) مجلد، ومجموعة مخطوطات يحيى توفيق: (٣٦٨) مجلد، يَازْمَه بَاغِشْلَرْ: المخطوطات المُهْدَاة: (٢٦٣٩) مجلد، ومجموعة مخطوطات الجامع الجديد: يَنِي جامع (١٢٠١) مجلد، ومجموعة مخطوطات المدرسة الجديدة: يَنِي مدرسة (١٤٤) مجلد، ومجموعة مخطوطات يُوزْغَادْ: (٧٦٧) مجلد، ومجموعة مخطوطات يوسف آغا: (٣٧٢) مجلد، ومجموعة مخطوطات زُهْدِي بَكْ: (١١٨) مجلد. وبالإضافة إلى هـٰذه المكتبات أو المجموعات الكبيرة، هناك بعض المجموعات الصغيرة التي تحتوي على أقل من خمسين مجلداً؛ كما توجد بعض المجموعات التي تحتوي على مخطوطات قليلة جداً بالإضافة إلى مجموعات المتبرعين. وتضمُّ مكتبة مخطوطات السُّلَيْمَانِيَّة الحالية مخطوطات مكتبات أُخرى ضمَّت إليها قديماً، واعتُبرت من مجموعاتها، وعددها: (٩٤) مجموعة، كما ضُمت إليها كتب: (٢٣) مجموعة مخطوطات حديثاً. ويقدر مجموع كل هـٰذه المكتبات والمجموعات بـ(٦٥,٠٠٠) مجلد، وبأكثر من (١٥٠) ألف عنوان.

(١) انظر: رمضان ششن، ترجمة محمد فاتح قايا من التركية إلى العربية سنة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

(٢) توجد مجموعة من مكتبات التراث الملحقة إدارياً بمجموعة السُّلَيْمَانِيَّة في إسطنبول، ولها مقرَّات خاصَّة خارج مجموعة السُّلَيْمَانِيَّة؛ وهي: **مجموعة راغب باشا في لاله لي**، التي نقلت مخطوطاتها إلى السُّلَيْمَانِيَّة منذ الزلزال الأخير، وفيها (١٢٧٤) مخطوطة، و(١١٢٥٩) كتاباً مطبوعاً، وأسسها الصدر الأعظم راغب باشا ١٧٦٢ ـ ١٧٦٣م، وتعتبر مخطوطاتها مهمة جداً. وقد سعى في إصلاح نُسَخ مكتبة راغب باشا ومقابلتِها العلامة الكبير إبراهيم الحلبي المَذَارِي أستاذُ العلامة راغب باشا صاحب المكتبة، وهو مؤلف كتاب «اللُّمْعَة في تحقيق مباحث الوجود، والحدوث، والقدر، وأفعال العباد». ومن جملة ما قابله من الكتب الكبيرة «الفتوحات المكية»، وقد أتى بأصل المؤلف المحفوظِ في قُونْيَة وقابلَها به. ولِمَسْعَى المترجَم في إصلاح النسخ المحفوظة بخزانة راغب باشا اشتهرت كتب الخزانة المذكورة بالصحة إلى اليوم. «مقدمات الإمام الكوثري» ص ١٠٥. وتلحق بالسُّلَيْمَانِيَّة **مجموعة عاطف أفندي** الموجودة في محلة وفا التي تأسست سنة ١٧٤١م، وفيها (٣٢٢٨) مخطوطة، و(٢٤٩٦٨٣) =

مُلَّا ، ـ التي سيصدر فهرسها بعد هٰذا الفهرس عن مؤسسة سقيفة الصفا العلمية ـ ومكتبة كوبريلي ، ومكتبة راغب پاشا إلى مكتبة السليمانية ، **وما زالت مخطوطات مكتبات** : سليم آغا ، وعاطف أفندي ، ونور عثمانية في أماكنها لم تُنقل بعد ، **وقد تم تصوير جميع مخطوطات هٰذه المكتبات** ، وهي متاحة للمطالعة يومياً بواسطة الحاسوب في قاعة المطالعة في مكتبة السليمانية من التاسعة صباحاً حتى الحادية عشرة مساءً .

❋ ❋ ❋

= كتاباً مطبوعاً ، **ومجموعة كوبرويلي** الموجودة في شارع ديوان قرب جامع السلطان أحمد ، وقد تأسست سنة ١٦٧٠ م ، وفيها (**٢٧٧٥**) مخطوطة ، و(**٨٥٩**) كتاباً مطبوعاً ، **ومجموعة نور عثمانية** الموجودة في مجمع نور عثمانية ، القريب من منارة القسطنطينية « جمبرلي طاش » ، وسوق محمود پاشا ، وقد تأسست سنة ١٧٥٦ م ، وفيها (**٥٠٥٢**) مخطوطة ، و(**٢٦٣١**) كتاباً مطبوعاً ، وقد نُقلت إلى السُّلَيْمَانِيَّة مخطوطات **مجموعة مراد مُلّا** من مقرِّها في محلَّة جارشمبه بمنطقة الفاتح بعد الزلزال .

خاتمة

تلكُم بعض المعلومات المختصرة أوردناها في مقدمة هـٰذا الفهرس؛ خدمةً لطلبة العلم، **ونسأل الله العظيم** أن يغفر لنا ولكم، ولوالدينا ولأساتذتنا ولمشايخنا، وأن يغفِر لِمَنْ قَرَأَهُ أَوْ كَتَبَه أو قُرِئَ عليه.

ونسأل الله تعالى أنْ يجعَلَ فهرسَنا هـٰذا حجَّةً لنا يوم القيامة، ولا يجعله حجَّةً علينا، وأن يتفضَّل علينا بالعفو، ويَمُنَّ علينا جميعاً بما يشاء من النعيم والرحمة، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وها نحن ذا بعد خمس سنوات من القراءة والكتابة، قد وصلنا بفضل من الله إلى إنجاز هـٰذا الفهرس، **الذي ليس له شبيه بين الفهارس السابقة** ـ في بلدان العرب والعجم ـ لما امتاز به من الإسهاب في التدقيق، واستقصاء ما لم يُستقص من معلومات تَخُصُّ الكَتَبَةَ والكُتُبَ والمكتبات، **وبعد هـٰذه الرِّحلة المكتبية بين الأَسْفَارِ** استراحَ بَنَانُ البَيَانِ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمَنّان مِنْ كَشْفِ القِناعِ عَنْ وُجُوهِ خَرائِدِ المخطوطات، التي أودَعَها الصَّدْرُ الأعظَمُ **قوجه محمد راغب پاشا** في مكتبتِهِ؛ بحيثُ يتجلَّى على مِنَصَّةِ التحقيقِ ما كَتَبْنَاهُ للمُحقِّقِينَ الأعلام، **ويَرْفَعُ أستارَ الشّكوكِ والأوهامِ**، ولِيَتَبَخْتَرَ بِسَمَاعِهِ أَرْبَابُ التدقيقِ، والله الْمُلْهِمُ للصواب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

ولله الحمد على الافتتاحِ والِاختتامِ، وليَكُنْ هـٰذا آخِرَ الكلام في هـٰذا المقام.

ونَخْتِمُ بالصَّلاةِ والسلامِ على أَكْمَلِ الْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتم النبيين، وإِمام الْمُرْسَلِين، ورسُول ربِّ العالمين، **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم**، وعلى آلِهِ وأصحابه أجمعين، **والرِّضا عن التابعين**، وسائِرِ أَئِمَّة أَهْلِ السُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ الْمُجْتَهِدِيْن الْمُسْلِمِين، **والعُلماءِ والأولياءِ الصالِحِين**، وسُبْحَان رَبِّكَ ربِّ العِزَّةِ عمّا يصفون، وسَلامٌ على المرسلين، **والحمدُ للهِ رَبِّ العالَمِين**.

وها هُنَا جَفَّ رِيْقُ الْيَرَاعِ بَعْدَ أَنْ رَوَّىْ غِرَاسَ هـٰذا الرَّوْض ، **وأَتْرَعَ بُطُونَ أَوْدِيَةِ الطُّرُوسِ** ، مِنْ لُجَيْنِ أَمواهِهِ مَا يَجِفُّ عِنْدَهُ ماءُ كُلِّ إضَاءَةٍ وحَوْض ، **وأَمْسَكَ عِنَانَهُ** بَعْدَمَا سَبَحَ فِي لُجَجِ فُراتِ هـٰذا الْبَحْرِ عَن الْجَرْيِ والْخَوْض ، وأنا مُتضرِّعٌ إلى كلِّ واقفٍ على هـٰذه الرّقُوم ، **سَتْرَ مَا وَقَعَ ضِمْنَها مِن خَلَلٍ مَرْقُوم** ؛ فالإِنْسَانُ مَجْبُولٌ على الْخَلَلِ قَوْلاً وعَمَلاً .

وأنا أَرْجُو ذا الْجَلالِ والإِكْرَام : أنْ يَتوفَّانِي عَلى دِينِ الإِسْلام ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِهِ مُحَمَّد عَلَيْهِ أَفْضَل الصَّلاةِ والسَّلام .

وأستودِعُكُم الله الذي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ ؛ رَاجِياً مِنْهُ عَزّ وَجَلَّ أَنْ يُعِينَنَا وَيُوَفِّقَنَا وَإِيَاكُمْ **إلى فَهْرَسَةِ مَكتبات أُخْرَى** مِنْ مَكْتَبَاتِ رَوَائِعِ التُّرَاثِ الإِسْلامِيّ ، بَعْدَمَا أَنْجَزْنَا مَا أَمْكَنَ إِنْجَازُهُ بِفَضْلٍ مِنَ الله فِي مَكْتَبَةِ المغفور لهُ رَاغِب پاشا ، **يَرْحَمُهُ الله تَعالى** .

وَها قَدْ رُفِعَت خِيامُ الاخْتِتَام ، بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلّامِ ، **عَنْ نَفَائِسِ عَرَائِسِ الْكَلامِ** ، الَّتِي رَصّعَتْها مَاشِطَةُ الْعَقْلِ بِبَنَانِ الأَفْهَام ، وَكَسَتْهَا حُلَلَ الْبَيَانِ والإِعْلامِ أَيْدِي الْعِبَارَاتِ ، وأَلْسُنُ الأَقْلام ؛ **وَذَلِكَ في الْبَلْدَةِ الطَّيِّبَةِ** إستانبول مَدِينَةِ الْعُلماءِ الأَعلامِ ، **وَمَثْوَى الصَّحَابَةِ والتابعينَ الكِرامِ** ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ سَلاطِينِ الْخُلَفَاءِ العظامِ ؛ **والسَّلام** .

وَفاحَ مِسْكُ الْخِتَامِ في يومِ الخميس ١٤ من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٦ هـ/ ١/ تموز/ يوليو / ٢٠١٥ م .

والحمد لله على التّوفيق والوصول إلى الإتمام

وَكَتَبَهُ

الدكتور محمود السّيّد الدّغيم

المولود في جرجناز ، معرة النعمان ، إدلب ، سوريا

ترجمة وقفيّة راغب باشا

يرحمه اللّٰه

مَا نَظَمَهُ الْبَنَانُ ؛ في سِمْطِ هٰذا الْبَيَانِ ؛ مِن أَصْلِ الْوَقْفِ وَشَرائِطِهِ ، وَقُيُودِهِ وَضَوَابِطِهِ ، الصَّادِرِ مِنْ رَاغِبِ الْخَيْرَاتِ والْحَسَنَاتِ ، وَصَاحِبِ الْمَبَرَّاتِ الغَالياتِ . فَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ وَلُزُومِهِ ، في خُصُوصِهِ وَعُمُومِهِ ، وَاقِفاً لِمَواقِعِ الاخْتِلافِ ، وَمَظَانِّ الِاجْتِهَادِ الواقِعِ بين الأَئِمَّةِ الأَسلافِ ، وَالْمَشَايِخِ الأَمْجَادِ ، جَعَلَ اللّٰهُ سَعْيَ وَاقِفِهِ الْجَلِيلِ الشَّأْنِ مَشْكُوراً ، وأَدَامَهُ بِالْخَيْرِ بَيْنَ الأَنَامِ مَذْكُوراً ، وَأَبَّدَ خَيْرَاتِهِ الْمَبْرُورَةِ مَعْمُوراً .

حَرَّرَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ ، الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ القَدِيْر : كَاتِبُ زَادَه مُحَمَّد رَفِيع [١] ؛ القَاضِي بِعَسْكَرِ رُومِ إيلي ، غُفِرَ لَهُ .

الخاتم : ثِقْ بِالرَّفِيعِ مُحَمَّد هَادِي الْوَرَى .

---

(١) ـ ولد محمد رفيع بن مصطفى أفندي في محلة قواقجي ده ده في حي جارشمبة بمنطقة الفاتح في إستانبول ، ولُقب : كاتب زاده في عهد أمير المؤمنين السلطان العثماني أحمد الثالث ، واشتهر بكتابة خط الثلث والنسخ والتعليق والنستعليق الجلي ، وحصل على إجازة بالخط من قاضي العسكر عبد الباقي عارف أفندي ، وأتقن اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية وكتب الشعر ، ومهر في علوم الفقه والطب والحكمة والتصوف ، وولي مهمة قاضي عسكر روم إيلي سنة ١١١٧ هـ/ ١٧٠٥م ، وتولى رئاسة أطباء السراي السلطانية سنة ١١٢٦ هـ/ ١٧١٤م ، وتولى رئاسة الأطباء سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٨م ، واستمر بذٰلك حتى وفاته في ٧ جمادى الأولى سنة ١١٨٣ هـ/ ٨ أيلول/ سبتمبر سنة ١٧٦٩م . ودُفن في تربة قواقجي ده ده في جارشمبه ، ولٰكن الشارع العام أتى على قبره وعدد آخر بعد قيام الجمهورية ، وقد كتب الكثير من النصوص المدونة على شواهد الأضرحة والجوامع في إستانبول ، ومنها الكتابة المكتوبة بخط النستعليق الجلي على سبيل مكتبة فيض الله أفندي بجوار جامع الفاتح ، والمؤرخة بتاريخ رجعي يعود إلى تاريخ تأسيسها سنة ١١١٢ هـ ، وتوجد مخطوطة بخطه في مكتبة جامعة إستانبول سنة ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٥م .
وكانت له مكتبة حافلة ، ولٰكنها توزعت في مكتبات المخطوطات ، ومن مؤلفاته :
رسالة في أوجاع المفاصل ؛ مخطوطة في مكتبة السليمانية ، مجموعة أسعد أفندي : ٢٤٧١ . =

. . . .

= رسالة زهر العنبر؛ مخطوطة في مكتبة السليمانية، مجموعة حالت أفندي: ٥/٧١.
رسالة العلة الصدرية؛ مخطوطة في مكتبة (طوب قابي سراي)، رقم: ٥٧١.
رسالة علة المثاني؛ مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول، رقم: ٧٩٦.
وقد خلّف كاتب زاده ولدين هما: الشاعر عبد الكريم، ومحمد سعيد، وابنته الشاعرة عصمت.
وتتلمذ عليه عدد غفير من مشاهير الخطاطين في بلدان الخلافة الإسلامية العثمانية، ومن تلاميذه: إبراهيم صره أميني، إبراهيم بن مصطفى صره أميني زاده السيد الشريف الحنفي القسطنطيني، أخذ الخط المعروف بالتعليق عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر في الروم ومهر به، وكانت وفاته في أواسط سنة ثمان وثمانين ومائة وألف. انظر؛ «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» للمرادي: ١/ ٤٢- ٤٣.
أبو يزيد الحنفي؛ أبو يزيد بن يوسف الحنفي القسطنطيني الأيوبي الكاتب المنشي كان والده كتخدا المولى محمد القريمي قاضي العساكر في الدولة، ونشأ المترجم، وأخذ الخطوط ومهر بالتعليق منها، وأخذه عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر، وتفوق بالخط المزبور وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائة وألف، والأيوبي نسبة لمحلة أبي أيوب خالد الأنصاري خارج سورة قسطنطينية رحمه الله تعالى ورحم من مات من المسلمين. انظر «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» للمرادي: ١/ ٧٢- ٧٣.
عباس الوسيم، عباس بن عبد الرحمـٰن بن عبد الله الملقب بوسيم، الأحدب الحنفي القسطنطيني الأديب الحاذق الطبيب الماهر العارف، قرأ كتباً عديدة في علم الطب، وأخذ الخط التعليق عن الأستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر، ورئيس الأطباء في الدولة. توفي الوسيم في شوال سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف. انظر «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» للمرادي: ٢/ ٢٣٠.
وللمزيد من المعلومات؛ انظر المصادر والمراجع التركية:
«عثمانلي مؤلفلري»: ١/ ٢٣٤.

KÂTİBZÂDE MEHMED REFÎ, Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi, C25, S: 42- 44.

Suyolcuzâde. Devhatü'I-küttâb, s. 54;

Çeşmî-zâde. Târihinşr. BekirKütükoglu), İstanbul 1993, s. 30, 78, 92;

Şem'dânîzâde. Müri't-teüârîh (Ak-tepe), U/A, s. 11, 18;

Müstakimzâde. Tuhfe, s. 373, 401, 455, 616, 617, 717;

Ayvansarâyî. Ha-dîkalü'l-ceuâmi', 1, 46-47, 137;

Habîb, Hat ve Hatlâtân, İstanbul 1305, s. 243;

İsmet, Tekmİ-letü'ş-Şekâik, V, 216, 232; Sicitt-i Osmânî, IV, 702; =

. . . .

❋ ❋ ❋

= İlmiyye Salnamesi, s. 536, 541, 545;
Osman Şevki [Uludağ]. Beşbuçuk Asırlık Türk Tababeti Tarihi, İstanbul 1341/1925, s. 166;
Ahmed Refik [Altınay]. Hicrî On ikinci Asırda İstanbul Hayati (1100-1200) , istanbul 1930, s. 214-215;
A. Süheyl Ün-ver, Hekimbaşı oe Hattat Katipzâde Mehmed Refı Hayatı ue Eserleri, İstanbul 1950;
Şengel. İlâhîler,], 58; Şeşen. Fihrisü mahtûtâü't-tıbbi'! -İslâmî, s. 331-332;
Ali Haydar Bayat. Osmanlı Deuleti'nde Hekimbaşıtık Kurumu ue Hekim-baştlar, Ankara 1999, s. 109-115;
Sabri Koz, "Bir Kitap Müzayedesi71, 77XXI/1 (1994) , s. 64;
Nil Sarı, "Hekimbaşı", DİA, XVII, 162. Muhittin Serin

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فاتِحَةُ الكِتَابِ ؛ حَمْدُ وَلِيّ الْحَمْدِ والثناءِ ، وَفَصْلُ الْخِطابِ ؛ شُكْرُ عَالِمِ السِّرّ والنَّجْوَى ؛ الَّذِي تَجلَّتْ قُدْرَتُهُ بالكَافِ وَالنُّونِ ، وَنَقْشَ عِبارَةَ الصَّحِيفَةِ الدَّهْرُ « أَبُو قَلَمُونَ »(١) ، وَوَقَفَتْ عن إدْرَاكْ ذَاتِهِ الأَوْهَامُ والظُّنُونُ ، فهوَ أَلْيَقُ وَأوْلَىٰ ، وأحَقُّ وأحْرَىٰ بِسِرّ الوِحْدانِيَّةِ التي نَصَّ عَليها فُرقانُهُ الْمُبينُ ، وسِرّ الصَّمَدِيَّةِ التي أفْصَحَتْ عنها آياتُ سُوَرِهِ الْبَيّنَاتِ .

أولاً : هَـٰذِهِ الصَّحِيفَةُ النَّظِيفَةُ التي صُقلَتْ ولُمّعَتْ ومُهِرَتْ بأيدٍ ماهِرةٍ [١/ب] ، وَهـٰذِهِ الطِّبَاقُ السَّبْعُ من الورق الْمُذَهَّبِ المتلألئ ، هي قطعة من طُومارٍ(٢) الْحِكْمَةِ ، وقد أُلّفَتْ مِنْ تَراكيب بَلِيْغَةٍ جديرةٍ بِتَسْطِيرِ ضوابطِ الْخَلْقِ والإبداعِ ، ونَسْخِ شُّروحِ ومُتُونِ ظَوَاهِرِ تَرْبِيَةِ الكَائِنَات في مَدْرَسَةِ الفِطْرَةِ الأُولَى السَّلِيمةِ ، وبالْخُصُوصِ ما مَشقَهُ قَلَمُ الأَزَلِ في الكتابِ الأبديّ

---

(١) ـ (القَلَمُونُ ، مُحَرَّكَةً : بلدة سورية تتبع دِمَشْقَ) ، قال الشَّاعِرِ :

بِنَفْسِـــيَ حاضِــــرٌ بِنَقِيــــع حَوْضَــــى وأبْيَـــــاتٌ علــــى القَلَمُــــونِ جُــــونُ

(وأَبُو قَلَمُونَ : ثَوبٌ رُومِيٌّ يَتَلَوَّنُ أَلْوانًا للعُيونِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال الأزهَرِيّ : (يَتراءَى إذا أشْرَقَتْ عليه الشَّمْسُ بألوانٍ شَتَّى ، قال : ولا أَدْرِي لِمَ قِيلَ له ذَٰلِك) ، وقد يُشَبَّهُ به الدَّهْرُ ، والرَّوضُ ، وزَمَنُ الرَّبِيع . انظر « تاج العروس من جواهر القاموس » للزبيدي ؛ مادة : قلم .

(٢) - قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الطّامُورُ والطُّومَارُ : الصَّحِيفَةُ ، ج : طَوَامِيرُ) ، ذَكَرهما ابنُ سِيدَه ، قيل : هو دَخِيلٌ ، قال : وأُراه عَرَبِيّاً مَحْضاً ؛ لأَن سيبويهِ قد اعتدّ به في الأَبْنِيَة ، فقال : هو مُلحَق بفُسْطَاط . (وكسُكَّر ، وسِنَّوْرٍ : الأَصْلُ) ، يقال : لأَرُدَّنَه إِلى طُمَّرِه ، أَي إِلى أَصْلِهِ . (والتَّطْمِيرُ : الطَّيُّ) ، قال كَعبُ بنُ زُهَيْر :

سَــــمْحَجٍ سَــــمْحَةِ القَوَائِــــمِ حَقْبَــــا ءَ مِــــنَ الجُــــونِ طُمِّــــرَتْ تَطْمِيــــرَا

أَي : وُثّقَ خَلْقُهَا وأُدْمِجَ ، كأَنّهَا طُوِيَتْ طَيَّ الطَّوامِيرِ . (و) التَّطْمِيرُ : (إِرْخَاءُ السِّتْرِ) ، يقال : طَمَّرُوا بُيُوتَهم ، إِذَا أَرْخَوْا سُتُورَهم على أَبْوَابِهم . (وأَتَانٌ مُطَمَّرَةٌ ، كمُعَظَّمةٍ : مَدِيدَةٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ) ، نقله الصاغانيّ ، وهو مَجَاز ، أَي كأَنَّهَا طُوِيَت طَيَّ الطُّومارِ . انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس ، مادة طمر .

المرقوم مِنْ نُصُوصِ تَعْلِيمِ الإنسانِ الذي كَرَّمَهُ اللهُ تعالى بقوله : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾[١] . حَيْثُ خَلَقَ اللهُ تعالى نوعَ بني آدم مِنْ جِبلَّةٍ نُورانيّةٍ ، وَمَنَحَهُم العَقْلَ والإدراكَ ، وَرَكَّبَ فيهم الغرائزَ البشريةَ ، وقال ؛ عزَّ وجلَّ : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾[٢] .

فَكُلُّ واحِدٍ من الناسِ بِحَدِّ ذاتِهِ مُدرِّسٌ مَشَرَّفٌ بالعِلمِ في مدرسَةِ الخليقةِ الإنسانيةِ ، وفي تراكيبِ المخلوقات البشرِيةِ ، ومُكلّفٌ بالتنافُسِ على نَيْلِ شَرَفِ العِلْمِ والعِرفانِ ، وتفسيرِ آياتِ القُدْرَةِ الربانية بعباراتٍ باهرةِ الِاستعارات .

وإنّ الله تعالى قد تفضَّل على الإنسانِ وبجَّله ، وكرّمه بفطرته ، وذَكَرهُ في آياتٍ باهرةِ العباراتِ ، والتراكيبِ والاستعاراتِ [٢/أ] ؛ وجعلَه عنوانَ دِيباجةِ المخلوقاتِ الْمُبَجَّلَ ، حيثُ قال تعالى في كتابهِ الْمُعْجزِ الْخَالِدِ : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا ﴾[٣] . ففضّلَ أُولي الألباب ؛ بِفَصْلِ الْخِطَاب ، ومَنَحَ كلَّ شخصٍ مكانتهُ ، وَوَضْعَهُ وحصَّتَهُ ، وخصَّهُ بالحَظِّ الأوفى من بَحْرِ العَطاء الإلـٰهي ، وآتاهُ الفوزَ الباهرَ بنَصِيبهِ من الْقِدْحَ المُعَلّى[٤] ، فأعلى شَأنَ اعتبارِ البعضِ

---

(١) - سورة التين ، الآية : ٤ .

(٢) - قال الله تعالى : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴾ . سورة البقرة ، الآية : ٣١ .

(٣) - قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَـٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَـٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَفَضَّلْنَـٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ سورة الإسراء ؛ الآية : ٧٠ .

(٤) ـ قدح : (القِدْحُ ، بالكسر : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ويُنْصَلَ) . وقال أبو حنيفة : القدْح : العُودُ إذا بَلَغَ فَشُذِّب عنه الغُصْنُ وقُطِع على مِقدار النَّبل الذي يُراد من الطُّول والقِصَر . وقال الأزهريّ : القِدْح قِدْحُ السَّهْمِ . و(ج قِدَاحٌ) ، بالكسر . (و) قِدْحُ المَيْسِرِ ، والجمع (أَقْدُحٌ) وأَقْدَاحٌ (وأَقَادِيحُ) ، الأَخيرة جمْعُ الجمْعِ . (و) القَدَحُ ، (بالتحريك : آنيَةٌ) للشُّرْب معروفَة . قال أبو عُبيد : (تُروى الرَّجُلَين) وليس لذٰلك وَقتٌ ، (أَو) هو (اسمٌ يَجمَع الصِّغَارَ والكِبَارَ) منها ، (ج أَقداحٌ . ومُتَّخِذُهُ قَدَّاحٌ ، وصَنْعَته القِدَاحةُ) . وكَانَت للعرب عَشَرَةُ قِدَاح (جَمْعُ قِدْحٍ بِالْكَسْرِ) وَتُسَمَّى الْأَزْلَامَ وَالْأَقْلَامَ ، وَهِيَ الْفَذُّ ، وَالتَّوْءَمُ ، وَالرَّقِيبُ ، وَالْحِلسُ (كَكَتِفٍ) وَالْمُسْبِلُ ، وَالْمُعَلَّى ، وَالنَّافِسُ ، وَالْمَنِيحُ ، وَالسَّفِيحُ ، وَالْوَغْدُ ، وَقَدْ نَظَمَ بَعْضُهُمْ هَـٰذِهِ الْأَسْمَاءَ فَقَالَ : =

بتأليفِ كُتُبِ العلومِ والفنون، ومَنَحَ البعضَ الآخر اشتِهاراً بترتيبِ تأسيسِ المعابدِ والمساجِدِ، وحُسْنِ التَّعَبُّدِ.

ثانياً: دلائلُ الخيراتِ بلا نِهَايَة، وصلواتٌ وتحيّاتٌ، لا تُعدُّ ولا تُحصَى مِن وسائِلِ المبرّات إلى ما لا نِهاية؛ على الذي نزلتْ عليه فاتِحَةُ كُتُبِ المعجزاتِ الْمُعتبرَة، وخاتِمَةِ ديوانِ الهداية، وعُنوانِ النبوّاتِ، ومِشكاةِ أنوارِ النُّبُوّةِ، ومِصباحِ أضواءِ الرِّسالةِ، فهو كِتابُ ربِّ الأنامِ النافعِ، والبرهانُ القاطِعُ، الدَّالُّ على سُموِّ دِينِ الإسلام، وغُرَّةُ ناصِيةِ صُبْحِ العَطاءِ، وقُرّةُ باصِرَةِ عَيْنِ الوَفاءِ [٢/ب]، ومنهَلُ الزُّلالِ العذبِ للعِطاشِ والأمانُ، وهادي الحيارى في طُرُقِ العِصيانِ، ومِفتاحُ الكنزِ الإلـٰهي، وفَصُّ خاتمٍ في يَدِ اللهِ تعالى، وبحرُ مُحِيطِ الشريعةِ، ونُورُ طُورِ الحقيقةِ الصافي، ومفهومُ خُلاصَةِ التراكيبِ، ومَجْمُوعةُ مزايا التقاليبِ، ودَوْحَةُ بُستانِ الشفاعَةِ، وروضةُ الهدايةِ، ومنبعُ صافي زُلالِ الرحمة، ورأسُ مَجْمَعِ عِنايةِ غُدران عَيْنِ الحياة، وهِمَّة مُلكِ الملأ الأعلى[1]،

= كُلُّ سِــــهَامِ الْيَاسِـــرِينَ عَشَـــرَةٌ ... فَأَوْدَعُوهَـــا صُحُفًـــا مُنَشَّـــرَةً
لَهَـــا فُـــرُوضٌ وَلَهَـــا نَصِيـــبُ ... الْفَـــذُّ وَالتَّـــوْءَمُ وَالرَّقِيـــبُ
وَالْحِلْـــسُ يَتْلُوهُـــنَّ ثُـــمَّ النَّافِـــسُ ... وَبَعْـــدَهُ مُسْـــبِلُهُنَّ السَّـــادِسُ
ثُـــمَّ الْمُعَلَّـــى كَاسْـــمِهِ الْمُعَلَّـــى ... صَاحِبُـــهُ فِـــي الْيَاسِـــرِينَ الأَعْلَـــى
وَالْوَغْـــدُ وَالسَّـــفِيحُ وَالْمَنِيـــحُ ... غَفْـــلٌ فَمَـــا فِيهَـــا يُـــرَى رَبِيـــحُ

انظر؛ تاج العروس؛ مادة: قدح، وتفسير المراغي: ٢/ ١٤٠، وتفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار): ٢/ ٢٥٨.

(١) - «الملأ الأعلى»: المراد الملائكة المقربون. انظر؛ حديث ابن عباس: أخرجه أحمد ٣٦٨/١، رقم: ٣٤٨٤ وعبد بن حميد ص: ٢٢٨، رقم: ٦٨٢ والترمذي ٣٦٧/٥، رقم: ٣٢٣٤. وحديث معاذ بن جبل: أخرجه الترمذي ٣٦٨/٥، رقم: ٣٢٣٥، وقال: حسن صحيح، والطبراني ١٠٩/٢٠، رقم: ٢١٦. وأخرجه أيضًا: أحمد ٢٤٣/٥، رقم: ٢٢١٦٢، والبزار ١١٠/٧، رقم: ٢٦٦٨. وحديث أبي أمامة: أخرجه الطبراني ٢٩٠/٨، رقم: ٨١١٧. قال الهيثمي: ١٧٩/٧: فيه ليث بن أبي سليم، وهو حسن الحديث على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. =

الذي اصطفاهُ ربُّ العرشِ ، وَزَيَّنَ مقامَهُ المحمودَ في قَصْرِ الْجِنَان ، فهو صَدْرُ الصَّرْحِ المرفوعِ الْمُعَلَّىْ ، ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾(١) ، أَعْنِي بِهِ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً الْمُصْطَفَىْ عليه مِنَ الصَّلوات أزْكَاهَا ، ومِن التحيات أَنْمَاهَا ، فحضرته أوتي نُورَ الْمَشْهَدِ الْمُطَهَّرِ الْمُنِير ، وأُهدِيَ المرقدَ المنوَّرَ في أعلى جنانِ الْخُلْدِ إهداءً وتقديماً ، ونال فُصولَ بَدَائِعِ الشَّرِيْعَةِ الْغَرَّاءِ ، وَشُمُولَ أَبْوَابَ فَضَائِلِ [٣/أ] ، كِتَابِ الْهِدَايَةِ الشَّامِلَةِ السمحاء . واستحقَّ أصحابُهُ الذين عاصَرُوهُ سَعادَةَ الرِّضْوَان ـ وهُمْ لدِيْبَاجَةِ الشَّرَفِ عُنْوَان ـ والاهتداء إلى مرامِ بدائِعِ الشَّريعةِ الغرّاء ، وكِتَابِ الْهُدَى الذّي يَجْمَعُ أبوابَ الفَضائِلِ الْحِسَان .

أما بعد التَّسلِيم والتَّرْضِيَة(٢) : فإننا نتوجَّهُ إلى تسجيلِ هٰذا الوقفِ الْمُرامِ ، وتَفْصِيلِ القولِ فيما هو المقصود بالتمام . فلا تَزَال تراجِمُ النَّسَبِ العُثمانيّ ، والبيتِ المُنتَخَبِ في قصيدةِ الدِّيوانِ الْخَاقَانِيّ ، وجَوْهَرِ الْمَعْدَنِ الشَّاهِنْشَاهِيّ ، وزِيْنَةِ التَّاجِ السُّلْطَانِيّ ، أقصدُ السُّلطانَ الكريمَ الْخِصَال ، والْخَاقَانَ الْمُحِيطِ النَّوَال ، مَفْهُومَ كِتابِ التَّخْتِ ، وإكليلَ التَّاجِ الْعَظِيمِ ، ومِفْتَاحَ أَبوابِ السَّبْعَةِ الأَقَالِيم(٣) ، ومُشَيّدَ أركانِ العَدْلِ والوِدَادِ ، ومُؤسّسَ

---

(١) ـ سورة النجم ؛ الآية : ٨-٩ .

(٢) ـ التسليم ؛ قول القائل : صلى الله عليه وسلم ، والترضية ؛ قول القائل : رضي الله عنه .

(٣) ـ والإِقْلِيمُ ، كقِندِيلٍ : واحِدُ الأَقَالِيمِ السَّبْعَةِ ، قال الأزهري : وأَحْسَبُهُ عَربيّاً . وقال ابْنُ دُرَيدٍ : لا أَحسِبُه عَرَبيّاً . وقال غَيرُه : وكأَنّه سُمّيَ بِهِ لأنه مَقْلومٌ من الإِقْلِيمِ المُتاخِمِ أي : مَقْطُوعٌ عنه . وهو الرُّسْتَاقُ بلُغَةِ الجَرَامِقَةِ سُكَّانِ الشَّامِ والجَزِيرةِ ، يَقسِمُون بها المَمْلَكَة كما يَقْسِمُ أَهْلَ اليَمَنِ بالمَخَالِيفِ ، وغَيرُهم بالكُورِ والطَّسَاسِيجِ وأَمثالِها . انظر ؛ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ؛ مادة : قلم .

قال الجغرافيون : الأرض أربعة أجزاء : جزء منها للترك ، وجزء للعرب ، وجزء للفرس ، وجزء للسودان . وقيل : الأقاليم سبعة ، والأطراف أربعة ، والنواحي خمسة وأربعون ، والمدائن عشرة آلاف ، والرساتيق مائتا ألف وستة وخمسون ألفاً . ويمتاز الإقليم الرابع باعتدال المناخ ، فليس فيه حرّ الإقليم الأوّل والثاني ، ولا برد الإقليم السادس والسابع ، والإقليم الثالث أكثر حرارة من الرابع ، والإقليم الخامس أبرد من الإقليم الرابع .

وقالوا : الإقليم الأول : إقليم الهند ، والثاني : إقليم الحجاز ، والثالث : إقليم مصر ، والرابع : إقليم بابل ، =

بُنْيَانِ الْعَقْلِ والسّدَاد، ومُزيْحَ آثارِ البِدْعَةِ، ومُرِيْحَ أهلِ الشَّرِيْعَةِ، وَنُورَ نَجْمِ أُفُقِ السَّلطنة المضيء، ودُرّةَ صَدَفِ الْعَدْلِ الفَرِيْدِ، سُلْطَانَ الإِسْلام، وظِلَّ اللهِ العَلِيمِ الْعَلّامِ، وخليفةَ الله على خَلِيقَتِهِ[1]، ورَحْمَتَهُ الْمُهْدَاةَ إلى بَرِيَّتِهِ، وحَامِيَ أقطارِ الْمَرَاحِمِ وَالإِنْصَافِ [٣/ب]، وَمَاحِيَ آثارَ الظُّلم والاعْتِسَافِ، وَالْمُجْتَهِدَ في نَصْبِ سُرادِقَاتِ الأمنِ والأَمَانِ، وَالْمُتَمَثِّلَ لِنَصِّ قولِهِ تعالى في القرآن: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾[2].

حضرة السلطان ابن السلطان، السلطان مصطفى خان[3]، ابن السلطان الغازي أحمد خان، ابن السلطان محمد خان. الذي اكْتَتَبَ آيات شَوْكَتِهِ على صَحَائِفِ الزَّمانِ.

= والخامس: إقليم الشام، والسادس: إقليم بلاد الترك، والسابع: إقليم بلاد الصين، وكل إقليم مائة فرسخ، وأوسطها إقليم بابل وفيه العراق. والحجاز وهو مكة والمدينة واليمن وتحاليفها وقراها. انظر؛ تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تأليف؛ أبو البقاء محمد بن أحمد بن محمد ابن الضياء المكي الحنفي: ٢٥.

(١) ـ بعضُ الزنادقةِ مِنْ أعداءِ الإسلام والمسلمين يُنكِرُون خِلافة آل عُثمان الإسلامية، وقد ادّعى بعضُ الزنادقة قائلاً: لم يُذكَرْ في أَيِّ كِتاب ولو خليفة إسلاميّ واحدٌ من آل عثمان، وادَّعى مارِقٌ آخر قائلاً: لقد ابتدع العُثمانيون المتأخرون مَسألَةَ الْخِلافة التي استولوا عليها. وهـٰذا إفكٌ مُبين، فهنالك العديد من المخطوطات التي وردت فيها أسماء السلاطين العثمانيين مقرونة بالخلافة منذ عهد فاتح القسطنطينية السلطان محمد الثاني يرحمه الله تعالى، وذٰلك مذكور على مخطوطة شرح التلويح المكتوبة برسم مطالعته، والمحفوظة في مكتبة السليمانية الأُمّ تحت الرقم: ٣٥٣، وتوجد صورة منها في فهرس السليمانية: ٣/ ٦٥٤- ٦٥٥. وقد عرضنا صور العديد من المخطوطات التي تشهد بخلافة السلاطين العثمانيين في هـٰذا الفهرس لدحضِ افتراءات الْمُفترين أعداء الإسلام والمسلمين.

انظر الكشاف: ٢٥ من كشافات هـٰذا الفهرس، وهو خاصّ بما ورد في مخطوطات مكتبة راغب پاشا من ألقاب الخلفاء والْحكّام.

(٢) ـ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾. سورة النحل؛ الآية: ٩٠.

(٣) ـ أمير المؤمنين، وخليفة المسلمين؛ السلطان مصطفى الثالث ابن السلطان أحمد الثالث ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧ م ـ ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٤م.

وإنَّ حضرةَ وزيرِهُ الأَعْظَمَ صَاحِبِ الْمعارِفِ بِالِانْتِسَابِ ، ووَكِيلِ العَارِفِينَ الْمُطْلَقُ بِالِاكْتِسَابِ ، وَنَاظِمِ الْمَنَاظِمِ ، وَذُي الْوَكَالَةِ الْكُبْرَىٰ ، صَاحِبِ الدَّوْلَةِ ؛ سَعَادَةُ رَاغِب مُحَمَّد پاشا ابن حضرةِ المرحوم شَوْقِي مُحَمَّد أفندي ، الذي أَصْبَحَ زِيْنَةَ الصَّدَارَةِ الْعُظْمَىٰ فِي بَلاطِ الدَّوْلَةِ الْعَلِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ الشَّامِخَةِ الشَّأْنِ ؛ بِنَبَاهَتِهِ الزَّاهِرَةِ الْفِطْرِيَّةِ ، وَنَبَالَتِهِ البَاهِرَةِ الجِبلِّيَّةِ ، الذي غدا حائزاً على شتى فضائلِ العلوم ، وكذٰلك نِظَام الْمُلْكِ [٤/أ] في دارِ السَّلْطَنَةِ بشتى الفنون ، وبكُلِّ وُجُوهِ تَرْكِيبِ طَرائِف أساليب عواقِبِ الأمور .

وقد نَقَشَ هٰذهِ الوقفيَّةَ المنشورَةَ خَاصَّةً بِشُعورٍ نُورَانِيّ ، وهي بِمَثابَةِ خُلاصَةِ الخلاصِ في دَارِ الْفَنَاءِ ، وضَوابِطَ وَرَوابِطَ ، ونظام أوراقِ إنذارٍ مِنْ صَدَماتِ رِيْحِ صَرْصَرٍ هبَاء .

وَقَدْ أُنْشِئَتْ هٰذِهِ الْمَدْرَسَةُ[1] من أَجْلِ اكتساب أنواع الْمَبَرَّاتِ ، واقْتِنَاصِ أَصْنَافِ الْخَيْرَاتِ ، وَذٰلِكَ لأنَّ مِنَ الْمُحَالِ ؛ تَكْمِيلَ نُسَخِ الآمَالِ في العَالَمِ كُلِّهِ ، ولأنَّ نتيجةَ ما يُحَصّلُهُ الطلابُ مِن مُقدّماتِ الْمَرَاتِبِ العُليا مَكتوبٌ عليها الزَّوال والارْتِحال مُقدَّماً . وهٰذِهِ المدرسَةُ تُعدُّ ثَمرةً لِلإنفاقِ في سَبيلِ اللهِ ولِلْبَذْلِ وَالإِيْثَارِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ الْكَرِيْمِ ، وَذٰلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ النَّوافِلِ الَّتِي أَقْدَمَتْ عَلَيْهَا زُمْرَةٌ مِن عِبَادِ اللهِ الْمُخْلِصِينَ ؛ الَّذِيْنَ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ بِنِعَمِهِ وبَرَكَاتِهِ ، وَالذِيْنَ بَشَّرَهُمُ اللهُ بِالآيَةِ الْكَرِيْمَةِ : ﴿ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[2] .

[٤/ب] فالإِنفاق والتَّصدّقُ في سَبيلِ اللهِ مِن أَنْفَعِ الوَسَائِلِ ، وَالبَذْلُ والإِيْثَارُ لِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ النَّوافِلِ . وقد رُوِيَ في الْحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ الصَّحِيحِ

---

(١) ـ المقصود بالمدرسة ها هنا الكلية المبنية على طرفيّ مدخل المكتبة الخارجي عن اليمين والشمال .

(٢) ـ قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ . سورة البقرة ؛ الآية : ١١٠ .

وقال عزّ وجلَّ : ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ . سورة المزمل ؛ الآية : ٢٠ .

عَن الرَّسُولِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ ؛ قولُهُ : « إذا ماتَ الإنسانُ انْقطعَ عَمله إلَّا مِنْ ثَلاثٍ : صَدقةٍ جَاريةٍ ، أوْ عِلمٍ يُنتفعُ به ، أوْ وَلدٍ صَالحٍ يَدعو له »

« إذا ماتَ ابْنُ آدَمَ انْقطعَ عَمَلُهُ إلَّا مِنْ ثَلاثٍ : صَدقةٍ جَاريةٍ ، أوْ عِلمٍ يُنتفعُ بِه ، أوْ وَلدٍ صَالحٍ يَدعو له »[(١)] .

وصحَّة هٰذا الحديث الشريف المقرَّرة في الأثر الصالح تَدُلُّ على التفكُّر في عرفانِ علوم العلماء ، وتذكُّر إتقان الفُهَماء .

وحضرة الصدر الأعظم[(٢)] المشارُ إليه قد ظهرتْ عليه آثارُ النِّعَمِ الجليلة الرَّبانِيَّة ، والفيوضات السُّبحانيّة الجزيلة مُذْ بَلَغَ سِنَّ التمييز ، وقد سَلَكَ طريقَ الصَّوابِ ، وبادر مُسرعاً إلى هٰذا المَنْهَجِ الْمُسْتطابِ ، من المَنَاهِجِ الشرعية ؛ والشرائع المرعية ، شاكراً لله على نعمه الجزيلة ، استجلاباً لرضوانه تعالى ، واستكمالاً لعمران السعادة الباقية ؛ [٥/أ] حيثُ عمِلَ على تشييد المباني طالباً المغفرة والرحمة ، فأنشأ بعضَ الآثار العُمرانيّةِ الْخَيّرة التي تُعَدُّ من حَسَناتِ الْحِسَانِ ، فهو يُنْفِقُ الأموالَ لِوَجْهِ الله تعالى ، الذي وَهَبَهُ الْهِمَّةَ العالية حتى وَقَفَ الأوقافَ النافِعَةَ والأملاكَ والعِقارات ابتغاء وَجْهِ الله الْجَمِيلِ ، بِقَصْدِ الْوَقْفِ والتَّسْبِيل ، وذٰلك معقود ومُرتّبٌ بحضُوره ذي النور الزاهر ، وتجلّياتِهِ في ديوان الشَّرعِ الشَّريفِ الشامخ العِماد ، وفي إيوان الدِّين المنيف الراسخ الأوتاد ، لإتمام إحْكام أَحْكام الوقفِ ، وإكمال شرائطها وضوابطها ، وتسجيلها بالتمام والكمال .

وقد نصَّبَ الصدْرُ الأَعْظَمُ المذكورُ القَائِمَ مَقَامَ المتولي ، قُدوَةَ الأماجِدِ

---

(١) - أخرجه أحمد ٣٧٢/٢ ، رقم ٨٨٣١ ، والبخاري فى الأدب المفرد ٢٨/١ ، رقم ٣٨ ، ومسلم ١٢٥٥/٣ ، رقم ١٦٣١ ، وأبو داود ١١٧/٣ ، رقم ٢٨٨٠ ، والترمذي ٦٦٠/٣ ، رقم ١٣٧٦ وقال : حسن صحيح . وابن ماجه : ٨٨/١ ، رقم ٢٤٢ . وأخرجه أيضًا : النسائي ٢٥١/٦ ، رقم ٣٦٥١ .

(٢) ـ المقصود هو رَاغِب مُحَمَّد پاشا ابن حضرةِ المرحوم شَوْقِي مُحَمَّد أفندي .

والأعيانِ: الحاج علي آغا(١). زِيْدَ مَجْدُهُ بالدَّولةِ والإقبالِ؛ لِيقومَ بأعمالِ الوقف وخِدمته، وكي يكون المشارُ إليه مسؤولاً عن توزيع أجور الوكلاء.

وبناءً على هٰذا السياق المقرَّر [٥/ب] في الديباجة التي زيّنت تعبيراته هٰذه الصحيفةَ. وكلُّ ذٰلك أصبحَ مُسجّلاً في سِلك أملاكي بالبيع والشِّراءِ الصَّحِيحِ، وَيَحِقُّ لِي التَّصرُّفُ بها لِكَوْنِهَا مِن أملاكي الصحيحة. وعناوين كُتُبي النفيسة:

لَوْحَةٌ من الخطِّ الحسَنِ الجميل مِن الكلامِ القديم، واجبُ التَّكريم.

وَمجلَّد واحد من تفسير ابن عباس.

ومجلدان مذهبان متينان، وأغلب هوامشهما كتَبْتُها وأكمَلتُها بقلمِي المتواضِع؛ وَبِخَطِّ الشَّكستة.

وتفسير القاضي البيضاوي.

وخُطوط وأوراق وقِطَع مَضبوطة ومُقيّدة.

والوقفيّة مختومةٌ بختم مُشْعِرٍ بذٰلك ظاهِرٍ في الخلفِ، ومَمْهُورةٌ بختم الوقْفِ، والأسماء السامية مُعَنْوَنَةٌ ومرسُومَةٌ، ومُدوَّنةٌ ومَختومَةٌ في الدَّفْتَرِ الْمَسْطُور(٢). [٦/أ].

ابتغاءَ مَرضاةِ اللهِ تعالى، وَزَكَاةً عن صحَّتي، بِنِيَّتِي الصَّافِية، وطويَّتِي الوَافِية، فإنني بتوفيقٍ مِنَ اللهِ الجليلِ وعونِهِ، قد أوقفتُ وسَبَّلتُ الأراضِيَ التي سآتي على ذكرها، والتي أملكها؛ بما فيها الجزء الذي بَنَيْتُ عليه المكتبة المباركة، لأَضَعَ فيها كُتُبي الموقوفة، وهي في دار السلطنة الْعَلِيَّةِ، بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ الْمَحْمِيَّةِ، صَانَهَا اللهُ الْحَفِيظُ من الآفاتِ والبَلِيَّةِ، وأفاضَ على

(١) ـ هو المتولي على وقف راغب باشا بالوكالة.

(٢) - انظر؛ مخطوطات مكتبة راغب باشا، الرقم الحميدي: ٤١١١.

سُكانِهَا سَجَاياهُ السَّنِيَّةِ ؛ في مَحلَّةِ قُوصقَهَ ، وحَارةِ نِيشَانْجِي كَمَال الدِّين ، بالقُرْبِ مِن سَبيلِ ماءِ « لاله لي » ومساحة هٰذه الأرض : ٥٤٧٩ ذراعاً مربعاً. وتُحِيطُ بِهَا مِن الْجِهاتِ الأربعةِ : منازلُ زَوْجَةِ الدَّفْتَرْدَار الأسْبَقِ المرحوم خليل أفندي ، والطريق الخاصّ ، وحديقةِ رُقيّة خَانُم اِبْنَةِ مُحَمَّد پاشا ، ومَنْزِلُ نَاظِرِ مُستودع البَارُود السابقِ أحْمَد أفَنْدِي ، والطَّرِيقُ العامُّ ، والطَّرِيقُ الخاصُّ ، ومَنزِلُ رُقيّة خاتُون ، ومنزلُ أمينِ المدينة السابق محمد أفندي ، وشارع الجادة الرئيسي ، [٦/ب] وهٰذه الأرض المذكورة مُستمْلَكَةٌ تَملُّكاً صحيحاً ، ومُحاطةٌ بحائِط .

كما سَبَّلْتُ ـ بِتَوْفِيقِ الْبَارِي تَعَالَىْ ـ المدرسَةَ التي أنْشَأْتُها على قِطعةٍ مِن داخلِ الأرضِ نفسِها ، وهي مدرسةٌ مرفوعةُ البُنيانِ ، مُشيَّدةُ الأركانِ ، وسبَّلتُ بيتاً ضِمْنَ الأرضَ المذكورةِ ، وغُرفةً مِنَ القرميدِ ، وهي ذاتُ بابين ؛ الأوّل كبير والثاني صغير ، وجعلتُها مُشتركةً لِسَكَنِ حَافِظِي الكُتُبِ ، وسبَّلتُ دهْلِيزاً واحداً ، وأربعةَ مَراحيض ، وَبَنَيْتُ على الأرض نفسها بِمُحَاذاةِ الشَّارِعِ عَشْرَ غرف للدكاكين . وبنيتُ تحت المكتبة قبواً فيه خمس غُرَفٍ للمؤونة ، وهي ذوات أبواب حديدية ، وأتحتُ خَمْسَةَ [٧/أ] صَنابير للوضُوء ، وأنشأتُ سبيلاً كبيراً للمياه العذبة في الأرض نفسها ، بالإضافة إلى سَبيلين للمياه عند بوابة المكتبة .

وقد جدَّدتُ حَفْرَ الآبار خارجَ سُورِ المدينة ؛ حول ضريحِ أبي أيوب الأنصاري[١] ، عليه رحمة الباري ، بين قرية المدرّس ، والقرية الصغيرة

---

(١) - أبو أيوب الانصاري ت ٥٢ هـ / ٦٧٢ م اسمه : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار بن ثعلبة بن الخزرج : صحابي ، شهد العقبة وبدراً وأُحُداً والخندق وسائر المشاهد . وكان شجاعاً صابراً تقيّاً مُحبّاً للغزو والجهاد . عاش إلى أيام خلافة بني أمية وكان يسكن المدينة ، فرحل إلى الشام . ولما غزا يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازياً ، فحضر الوقائع ، ومرض فأوصى أن يوغل به في أرض العدو ، فلما توفي دفن في =

(كوجك كوي) ، واشتريتُ بِحُجَّةٍ شَرعيَّةٍ ، تُحدِّدُ زمنَ الوقت المعروف من تدفُّقِ الماءِ العذبِ ، وتُعيّنُ مِقدارَهُ وحجْمَه بِعِيارٍ معروفٍ ، يُوضِحُ مقدارَ الحُصَّة المُعيَّنَة مِن مياهِ القنواتِ المذكورة ، وقد كانَ السلطانُ الوليُّ بايزيدُ الثاني [1] ـ طابَ ثراهُ ـ قد أَمَرَ بأداءِ إيجارٍ لذٰلك الوقف بقيمة : ٦ قروش سنوياً ؛

= الشمال الغربي من سور القسطنطينية على الضفة الجنوبية لخليج القرن الذهبي ، وروي له : ١٥٥ حديثا شريفاً .

انظر ؛ سير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٠٢- ٤١٣ ، وتاريخ الإسلام ٢ / ٣٢٧ ، والعبر : ١ / ٥٦ ، ومسند أحمد : ٥ / ١١٣ ، وطبقات ابن سعد : ٣ / ٤٨٤- ٤٨٥ ، والتاريخ لابن معين : ١٤٤ ، وطبقات خليفة : ٨٩ ، ٣٠٣ ، وتاريخ خليفة : ٢١١ ، والتاريخ الكبير : ٣ / ١٣٦ ، ١٣٧ ، والمعارف : ٢٧٤ ، وتاريخ الفسوي : ١ / ٣١٢ ، والجرح والتعديل : ٣ / ٣٣١ ، ومعجم الطبراني الكبير : ٤ / ١٣٨ ، والمستدرك : ٣ / ٤٥٧ ، والاستبصار : ٦٩ ـ ٧٠ ، والاستيعاب : ٢ / ٤٢٤ ، وتاريخ ابن عساكر : ٥ / ٢١٣ / ٢ ، وأسد الغابة ٢ / ٩٤ ، وتهذيب الكمال : ٣٥٧ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٣ ، وتهذيب التهذيب : ٣ /٩٠ ـ ٩١ ، والإصابة : ٣ / ٥٦ ، وخلاصة تذهيب الكمال : ١٠٠ و ١٠١ ، وكنز العمال : ١٣ / ٦١٤ ، وشذرات الذهب : ١ / ٥٧ . وصفوة الصفوة : ١/ ١٨٦ ، وحلية الأولياء : ١/ ٣٦١ ، والأعلام للزركلي : ٢/ ٢٩٥- ٢٩٦ .

(١) - بعد وفاة السلطان محمد الفاتح رحمه الله تعالى ؛ تولى السطنة العثمانية ابنهُ بايزيد الثاني سنة ٨٨٦هـ - ٩١٨هـ وكان سلطاناً وديعاً ، نشأ محباً للأدب ، متفقهاً في علوم الشريعة الإسلامية شغوفاً بعلم الفلك . وكان هو نفسه شاعراً يمتاز شعره بعمق الإحساس بعظمة الله وقدرته ، وقد قام بتحسين شبكة الطرق والجسور ، وكان بايزيد ميالاً للسلام ، ونشطت في عهده العلاقات الدبلوماسية بين الدولة العثمانية وأوروبا ، واهتم بايزيد بالعلم والعلماء ، وإنشاء المباني العامة ، وفعل الخيرات ، وفي ١٨ صفر ٩١٨هـ الموافق ٥ نيسان/ إبريل سنة ١٥١٢م تنازل عن الحكم لابنه أمير المؤمنين السلطان سليم الأول وذٰلك سنة ٩١٨ ـ ٩٢٦هـ / ١٥١٢- ١٥١٩م . ثم توفي السلطان بايزيد الثاني ، وهو ذاهب إلى ديموتوقة = ديموتيقا ، فنقل نعشه إلى إستانبول ، ودفن بجوار جامعه الشريف المشهور . وفتح السلطان سليم الأول بلاد الشام ومصر والحجاز ، واستمرّ حُكمُهُ من سنة ٩١٨/ ١٥١٢ م حتى سنة ٩٢٦هـ / ١٥٢٠م بعدما أجمعت الأمة الإسلامية على خلافته .

انظر : الدولة العثمانية في التاريخ الاسلامي الحديث ، ص : ٥٠ ـ ٥١ . وتاريخ سلاطين آل عثمان ، ليوسف آصاف ، ص : ٦٣ ـ ٦٦ . وقراءة جديدة في تاريخ العثمانيين ، ص : ٦٦ . والدولة العثمانية ، لِجَمال عبدالهادي ، ص : ٤٩ ، وجهود العثمانيين لإنقاذ الأندلس ، لِنبيل عبدالحي ، ص : ١٢٥ . ورسالة أهل الجزيرة بعد استيلاء أهل الكفر على جميعها إلى السلطان بايزيد ، المكتبة الوطنية بالجزائر ، الرقم : ١٦٢٠ . وانظر : أخبار عياض ١٠٩/١ الى ١١٥ .

لِتَعيين مَجْرَىْ المياهِ إلى الوَقْفِ المذكور ؛ لِتَصُبَّ المياه بالقرب من المكتبة المرقومة داخل الأسوار [٧/ب] .

وقد مددت : ٣ مواسير مياه إلى المكتبة من أجلِ الدُّعاءِ بِنَعِيمِ الجنَّةِ لِوالِدَيَّ المرحومين المغفور لهما ، فإرواءُ ماءِ الحياةِ وإسقاؤُهُ ، والدعاء خير ما يروي روحيهما العَطْشانتين .

وإنَّنِي أُخَصّصُ مَساحَةَ ألفي ذراعٍ غير مبنيّة من البُستان الحالي لتكون تُربةً ؛ في الجهة القِبليّة من المكتبة المذكورة ؛ ولتكونَ حُجْرةً ومَرْقداً لِقَرَارِ جَسَدِي ، وذٰلك عندما يَحِينُ الأجلُ الْمُقَدَّرُ بالقضاءِ والقدرِ الرَّبانِيّ ، الْمُتَحَتِّم الإذعان له حِينَ تَطيرُ رُوحي إلى قُربِ بارئها الرحمٰن الرحيم .

وإنني أُسبّلُ بُستاناً عند مدخلِ البستان المرقوم ، ومخزن الدُّكّان ذي الباب الحديدي ، وقُرب البستان المذكور في حَيِّ كَمال پاشا ، وهٰذا البستان مَحدودٌ من الأطراف الأربعة بما يلي : بيوت علي آغا ، وإمام أفندي [٨/أ] ، والزعيم سليمان آغا ، وحسين آغا ، والحاج إسماعيل الخانجي ، وتاجر الأقمشة أحمد جلبي بوغاصيجي ، وأحمد جلبي موتاب ، ومنازل سليم الحلاق ، بالإضافة إلى الطريق العام .

وَيَتْبَعُهُ قسطلان من قنوات الماءِ العَذْبِ الْمَمْلُوكَةِ ، ويَتِمُّ استئجارُهُمَا بأربعين آقجة فضية يوميّاً مُؤَجَّلة تقديراً ، وتتحمَّل المنازلُ والأبنيةُ العديدةُ المذكورةُ بدَلَ الإيجار المرقوم المؤجَّلِ الذي يُوزَّعُ عليها حَسْبَ الطاقة والتَّحمُّل .

كما بدأتُ الشُّروعَ بالإعمار على الأرض التي أملكها ، ومساحتها : ٦٧٨٢ ذراعاً مربعاً ؛ وذٰلك من أجل تأجيرها للراغبين بالاستئجار حسب الطرق المرعية المُتعارَف عليها ، وجدَّدتُ وَرَمَّمْتُ سبيلَ الماء لتزيدَ السعادةُ في الحياةِ ، وذٰلك في المحلِّ المذكور على جانب الطريق العام .

وبالقرب من باب الحديد « تيمور قبو » ؛ في حي داية خاتون ، [٨/ب] في

إستانبول المحمية ، يوجد منزلي الذي امتلكته بالشراء الشرعي ، وهو مُحاط بالدكاكين والمخازن الواقعة تحت تصرف السيدتين : حفيظة خاتون ، وفاطمة خاتون ؛ من جهة ، وبمنزل البستاني ولي الدين من جهة أخرى ، وبالطريقين العامين من الجهتين المتبقيتين . وهو مبني على قطعة أرض مساحتها : ١٦٠ ذراعاً ، وهو يشتمل على أبنيةِ بيوتٍ عديدةٍ .

وأملكُ قطعةَ أرضٍ في إستانبول ؛ في حي خواجه بيري ؛ كائنةً بالقرب من « برمق قبو » (باب الإصبع) ، ويحدها خان القاضي من جهة ، وخان الخواجه طورسون من جهتين ، ويحدها الطريق العام من الجهة الرابعة ، ويُدفع إيجار هـٰذه الأرض لوقف طورسون خواجه ، ومقداره : ٩٣٠ آقجة(١) ؛ على حسب الإيجار القديم .

وهـٰذه الأبنية أيضًا من أملاكي التي استملكتها بالشراء الشرعي ، وهي : فرنُ خُبْزٍ واحدٌ ، والمخزن القرميدي ، وفوقه الغرف الأربعة القرميدية . وأملكُ بالشراءِ الشرعيّ في إستانبول ـ في حي داود پاشا(٢) ـ [٩/أ] بيوتاً عديدةً

---

(١) ـ الأقجة : يعني البيضاء ، وهي عملة فضية عثمانية . ضربت لأول مرة في عهد السلطان العثماني أورخان بن عثمان الأول ، ووزنها خمسة قراريط وثلاث حبّات ، أي : ٤,٦١٨ غرامات ، وهنالك العديد من القرى والبلدات العثمانية كانت تسمى : آقجة ، ومنها آقجة قلعة ، ويقابلها بالعربي : تل أبيض . انظر ؛ دائرة معارف بطرس البستاني : ٤/ ٨٦ ، والموسوعة العربية الميسرة : ١/ ١٨٤ . ودائرة المعارف الإسلامية التركية : ٢/ ٢٢٤ ـ ٢٢٧ .

TÜRKİYE DİYANET VAKFI İSLAM ANSİKLOPEDİSİ: 2/224- 227, AKÇA, AKÇA KOCA, AKÇA MESCİD, AKÇAHİSAR, AKÇAKIZANLIK, AKÇE, İlk Osmanlı Gümüş Sikkeleri, Akçenin Ağırlığı, Akçenin Ayarı ve Nizamî Ağırlığının Zaman İçinde Geçirdiği Değişiklikler , Sikke Tecdidi, Sikke Tağşişi, Sikke Tashihi, AKÇEBE SULTAN MESCİDİ, AKÇURA, Yusuf. AKÇE.

(٢) ـ توجد في إستانبول ثلاثة جوامع عثمانية باسم داود پاشا ، وقد بنى أقدم الجوامع الثلاثة داود پاشا الذي فاوض الروم بتفويضٍ من السلطان الشهيد بايزيد الأول ٧٩٢ هـ/ ١٣٨٩ م ـ ٨٠٥ هـ/ ١٤٠٢م الذي فَرَضَ الْجِزْيَةَ على البيزنطيين ، وبنى جامع داود پاشا داخل أسوار القسطنطينية ، وعيّنَ قاضياً مُسلماً =

داخليةً وخارجيةً، وحماماً وبئرَ ماءٍ مُشتركاً، وذٰلك كله محدود بمنزل الإمام (وهو منزل مرهون بالبيع من قِبَلِ الورثة) من جهة، وبفناء حديقة (موقد) حمام كَفْجَه (كبجة) من جهة أخرى، وبمنزل ممش ياغجي « الزيات » من جهة أخرى، ومحدود بالطريق العام من الجهة الرابعة.

وأملكُ في إستانبول؛ بالقرب من « يني باغجه » (الحديقة الجديدة) في حي: صاري نصوح؛ قطعة أرض، وعليها: ١١ منزلاً من منازلي التي أملكها، ويحدُّها: منزل مؤذن الحي المذكور (وهو منزل رهن البيع من قبل الورثة) من جهة، وبحديقة أحمد آغا معاون قائد الينيجرية[١]. (الإنكشارية)، وبمنزل رقية خاتون من جهتين أخريتين، وبالطريق العام من الطرف الرابع.

وأملكُ في إستانبول؛ عَرْصَةَ أرضٍ مساحتها: ١٢٠٠ ذراع مربع، وهي داخل باب المنارة؛ « فنار قبوسي »، بالقرب من المئذنة الخشبية، ويحدها منزل: لوله جي مصطفى جلبي، ووقف نشانجي كمال پاشا العتيق من جهة، [٩/ب] ويحدها منزل خديجة أُوسته، وبعض مُسقَّفَاتِ وقفياتي التي سَتُبنى عليها المنازلُ التي سأذكرها لاحقاً، ويحدها الطريق المخصص للعبور إلى المنازل المذكورة والحمام من جهة، والدكاكين التي ستُبنى مكان وقفياتي التي سأذكرها لاحقاً من جهة أخرى، وقد جدّدتُ بناءَ بيوتِ القباب المستديرة الشكل على هٰذه الأرض، وزيَّنتُها بالرُّخام، وأنشأتُ أربع خلوات مرمريّة، وخزان مياه مسقوف بِصُفّة وسطى مُحاطةٍ بثلاث صُفّات، ومسطبتين[٢]، نِصْفِيَّتَيْنِ؛ لتأمين المياهِ الباردةِ والحارَّةِ، وبنيتُ خزّان ماءٍ

= ليقضي بين المسلمين في حي داود پاشا حسب الشريعة الإسلامية.

(١) ـ أطلق الأتراك تسمية: (الينيجرية = يَكْيجَري) على الجيش الجديد، وسماهم العرب: (الإنكشارية).

انظر؛ قاموس تُركي لشمس الدين سامي الأرنؤوطي مادة: يَكْيجَري.

(٢) ـ سطب: (المَسَاطِبُ) هِيَ (الدَّكَاكِين يَقْعُد) النَّاسُ (عَلَيْهَا. جمع مَسْطَبَة) بفَتْح الْمِيم =

احتياطِيّ، وخَمْسَةَ قساطل ماءٍ عذْبٍ، وذٰلك الموقِعُ مُحاطٌ بجدارٍ مُشيَّدٍ من الْحِجَارةِ والقرميد، وفي وَسَطِهِ «شَاذَرْوَانُ»[١]، وهو مُحاطٌ بزُجاجٍ مُكمَّلٍ، وحوْلَهُ حَديقة ورودٍ مُكمَّلةٍ، وله مَحْطَب للحطب، وفيه غرفةٌ للحمَّالين، وغرفة للمُدَلِّكِين، ويشتمل على ساحةٍ ترابيّةٍ، وصُفَّةٍ واحدةٍ، [١٠/أ] وحَمَّامٍ كاملٍ مُكَمَّلٍ مبنيّ من القرميدِ والأحجارِ، وتُحيطُ به ثمانيةُ دكاكين؛ ذكرناها سابقاً، وهي ذاتُ مداميك قرميدية.

وقد بنيتُ مُجدَّداً خَمسةَ مَنازِلَ، وثلاثةَ دكاكين، وذٰلك على قطعة الأرضِ التي تقعُ عندَ زاويةِ الحمَّامِ؛ ويحدُّها منزلُ يهوديّ من جهةٍ، كما يحدُّها الطريقُ الخاصُّ الذي ذكرناهُ سابقاً من جهةٍ أُخرى، ويحدُّها الطريقُ العامُّ من جِهتين.

وبنيتُ سِتَّةَ مَنازِلَ مُستقلّةَ الأبواب، وهي مُتَّصِلَةٌ ببعضِها البعض، وتُعرَفُ: بمباني الأرمن. وهي مبنيةٌ على قطعةِ الأرض التي أملكُها في نفسِ المكان، ومساحتُها: ٧٨٦ ذراعاً مربَّعاً؛ وحولَها بيتُ يهوديّ من طرفٍ، وبستانُ السِّيناوي من طرفٍ آخر، والطريقُ العامُّ من طرفين.

واشتريتُ منازلَ في سوقِ النساء (عورت بازاري[٢]؛ الكائنِ في حَيّ مُلّا شَرَف، [١٠/ ب] وهي مُحاطةٌ من الجهات الأربع بمنازل («طورنجي باشي» السيد محمد أمين آغا)، ومحمد أفندي، وحسين أفندي، والسيد مصطفى

= (ويُكْسَرُ). و(المِصْطَبَّةُ بكَسْرِ المِيمِ) وتَشْدِيدِ الْبَاء المُوَحَّدَة: هِيَ مُجْتَمَع النَّاس (كالدُّكَّانِ للجُلُوس عَلَيْه). والمِصْطَفَةُ: لغةٌ فِي المِصْطَبَةِ. صطف. انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس، ولسان العرب، و المعجم العربي الأساسي (لاروس)، والمعجم الوسيط، مادة: سطب، صطب، سطف. ومعجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: ١/ ٦٩٦. ومعجم الأغلاط اللغوية المعاصرة؛ للعناني: ٣٠٦، وكتاب: من الأخطاء الشائعة في النحو والصرف واللغة؛ لأبي الفتوح شريف: ١٣٧.

(١) الشاذروان وتعني: المِيضَأَةُ ـ بالكسر والقصر، وقد يُمَدُّ ـ وهي: المَوْضِعُ الذي يُتَوَضَّأُ فِيه. والمِيضَاةُ: المِطْهَرَةُ يُتَوَضأ فيها أو منها. انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس، مادة: و ض أ.

(٢) ـ سوق حوائج النساء، وهو مشهور في إستانبول، ويسمّى حالياً: «قادنلَر بازاري».

أفندي ، وبغُرفِ المُتأهِّلين ، والطريق العام .

ولي بجوار الطريق بُستان ملكٍ مُشتَرَى ؛ وتبلغُ مساحتُهُ : ١٨١١ ذراعاً مربعاً . وله بوابةٌ وجُدران مبنيّةٌ من الحجر ، وفيه غرفةٌ مبنيةٌ من القرميد والأحجار ، وغرفة للبُستاني ، وإسطبلٌ للحيوانات والآلاتِ الزراعيّةِ مَسقوفٌ بالقرميد ، وفي البستان بِئْرَا مِيَاهٍ . وأشجارٌ مثمرةٌ ، وأُخرى غيرُ مُثمرةٍ ، وهي مزروعةٌ بين منزل محمد أفندي ؛ والطريق العام .

وسبّلتُ أيضاً ؛ البُستانَ الذي اشتريته في مدينة إستانبول المحمية ، وهو يَقَعُ خارجَ بابِ يلوري[١] ، في بدايةِ مقبرة الكفرة[٢] غير المسلمين ، ويحدُّهُ بُستانُ محمد أفندي صُبحي زاده (ابن صبحي) من جهة ، وحقلُ إسماعيل آغا حسن آغا زاده ؛ مُدرِّبِ الكِلابِ في وقْفِ السُّلطان بايزيد من جِهَةٍ أُخرى ، وهـٰذا البُستانُ قُربَ مقبرة الكفرة ؛ غير المسلمين ، وهو مُحاطٌ بِمزرعتين تَحْتَ تصرُّفِ إسماعيل آغا ، [١١/أ] حَسْبَمَا ذكرناه من جهة أخرى ، وفيه غرفتان تحتانِيّتان للبستاني ، ودهليز وحظيرة وبئرا ماءٍ ؛ أحدهما صغير ، والثاني كبير ، وبعض أشجارِ البُستانِ مثمرةٌ متنوّعةٌ ، والكثير من الأشجار غَيْر الْمُثْمِرَةِ ، وللبُستانِ جداران حجريّان مُستقلان مِن جانبين ، وجدار حجري مشترك مع بستان صبحي زاده ، ومزرعةُ وبُستانُ إسماعيل آغا ؛ من جانبين آخرين ، ويمكنُ المرورُ إلى البستانِ المذكورِ عَبْرَ بابِ مزرعةِ إسماعيل آغا ، وذٰلك بالعُبور عَبْرَ الطريق الذي اشتَرَيْتُهُ من أرض مزرعةِ إسماعيل آغا ، وتمّ فرزه بحجَّةٍ شرعيّةٍ ، ومساحةُ هـٰذا الطريق : ١٥٠ ذراعاً مربعاً ، وهو يَمُرُّ من وَسَطِ زَرِيْبَةِ الأغنام ؛ الواقعةِ في الناحية السُّفلى من مزرعةِ إسماعيل آغا . ومساحة

---

(١) ـ سيلوري قبوسي ، اسمه القديم : (بي يه آ = آيازمه قبوسي) ، وهو أحد أبواب إستانبول من الناحية الغربية ؛ قرب بحر مرمرة ، وقد تم بناؤه ما بين سنة ٩٧٥ وسنة ١٠٢٥م Silivri Kapi, Fatih, Istanbul .

(٢) ـ أطلق العثمانيون على مقابر غير المسلمين اسم : « كَفَرَه مَشْتْلِغي » ؛ و مَشاتلق .
Kefere maşatlığı, Maşatlık: Gayrimüslim mezarlıklarına verilen isim

أراضي البستان الذي استملكتُهُ بالشراء الشّرعيّ : ٣٠ ألف ذراع مربع .

ولديَّ بستان في قرية « آيا ستفنوس » = « آياستفانوس »(١) . التابعة لناحية « جكمجهء صغير » = « كوجك جكمجه »(٢) . [١١/ ب] الملحقة بقضاء القوات العسكرية الخاصة ، وهو محدودٌ ـ من الجهات الأربعة ـ بمزرعة محمد بك ابن إبراهيم بك شقيق ألماس باشا ، وبحقله الواقِع قُرْبَ مقبرة الكفرة ؛ غير المسلمين ؛ وبالطريق العام ، وفيه غرفة للبستاني ، وإسطبل ، وحوض كبير ، وثلاث آبار ماء ، اثنتان منها ذواتا ناعورتين « دولاب » ، وبئرٌ ثالثةٌ ذات عمود خشبي ، وفي البستان أشجار مثمرة متنوعة ، وأشجار غير مثمرة معلومة . ويحيط به من الجهات الأربع جدارٌ حجريّ ، ويتم دفع مبلغ : ٢٤٠ آقجة بدلَ إيجاره سنوياً حسب سِعْرِ الْمُقاطَعَةِ القديمةِ ؛ لِوقفِ السُّلطان بايزيد ، وتبلغُ مساحة بستاني ذي البابين الذي أملكه مع ما يشتملهُ من الأبنية والأشجار والآبار وسائر المشتملات : ٥٤ ألف ذراع مربع .

ولدي في إستانبول المحميّة بُستانٌ كبيرٌ معروفٌ يقع بالقرب من مستودع البارود « باروتخانه » ، وهو محدود من الأطراف الأربعة بحقل الحدّاد ، وحقل صنائعيّ القرية إسماعيل آغا ، وساحل البحر ، والطريق العامّ ، [١٢/أ] وتحته ينبوع مِياه (آيازمه : المبارك) ، وغرفة البستاني ، وفيه حوض كبير واحدٌ ، ودولابُ ماء ، وأشجارٌ مثمرة متنوعة ، وأُخرى غير مثمرة ، وإيجار هـٰذه الأرض الميريّة(٣) ، بموجب المقاطعة القديمة : ٦٠٠ آقجة سنوياً ؛ تُسدَّدُ إلى الدولة .

---

(١) ـ « Ayastefanos » : قرية تقع إلى الغرب من إستانبول ، وتتبع ولاية مدينة أدرنة التركية .

(٢) ـ حي من مدينة إستانبول ، ويقع إلى الغرب من المطار على ساحل بحر مرمرة .

(٣) ـ أَرْضُ الْحَوْزِ : هِيَ : الأَرْضُ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا أَرْبَابُهَا بِلَا وَارِثٍ ، وَآلَتْ إِلَى بَيْتِ الْمَال ، أَوْ فُتِحَتْ عَنْوَةً ، أَوْ صُلْحًا ، وَلَمْ تُمَلَّكْ لأَهْلِهَا ، بَل أُبْقِيَتْ رَقَبَتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَلَعَلَّهَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَرْضَ الْحَوْزِ ، لأَنَّ الإِمَامَ حَازَهَا لِبَيْتِ الْمَال وَلَمْ يَقْسِمْهَا . أَمَّا مَا فُتِحَ عَنْوَةً وَقُسِمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ عُشْرِيًّا ، وَمَا فُتِحَ عَنْوَةً وَأَقَرَّ أَهْلُهُ عَلَيْهِ عَلَى خَرَاجٍ يُؤَدُّونَهُ - كَسَوَادِ الْعِرَاقِ - فَإِنَّهُ يَكُونُ مِلْكًا لأَهْلِهِ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ ، وَتَصَرُّفَاتُهُمْ فِيهِ كُلُّهَا نَافِذَةٌ . وأرض الحوز هو اصطلاح لمتأخري الحنفية ، ويسمونها =

وأوقفت بستاني الكبير في قضاء « يلاق آباد »[١]. وبستاناً متَّصلاً به مساحتُه : دونم واحد ؛ وله بابٌ على ساحل البحر ، وباب على البرّ ، وحدوده معلومة معروفة عند أهالي « يلاق آباد » ، وأوقفت بجواره عَينيّ ماءٍ حارّ ، وفرن خبز ، ودكاناً لبيع القهوة ، ومرفأ زوارقٍ[٢].

وضمّنتُ الوقفَ جميع الحقوق الخاصة بكلِّ ما يُلحق بأملاكي التي حُرِّرت أو لم تُحرر ، وسواء ذُكِرَتْ أوْ لم تُذْكَر ، فكُلُّها مشمولةٌ بالوقف طُرًّا وقاطِبَةً ، أحْتَسِبُها كلّها حِسْبةً لله الفرد الصمد ، وطلباً لِمَرضاةِ الملكِ [١٢/ ب] الأحد ، وقفاً صحيحاً مُؤبَّداً ، وحَبْساً صريحاً مُخلَّداً ، وحسب الشروط المدوّنة في هـٰذه الوقفية تُدارُ الإيراداتُ والمصارف ، والضوابط الخاصة بالوظائف ؛ حَسْبَمَا فصَّلتُ القول فيها .

وبناءً على هـٰذا النسق من التفصيل والتبيين المذكور أعلاه ، فإنَّ العقارات والمبانيَ المارّةَ الذِّكْرِ ، والمكتبةَ المذكورةَ هي أملاكٌ وقفيّةٌ موقوفةٌ ، ومعها الدكاكين العشرة التي بنيتها على قارعةِ الشارع العام ، والمخازن الخمسة التي تحت المكتبة ، والحديقة الكائنة داخل سُورِ المكتبة ، والبستان الموجود في سوق النساء (عورت بازاري) بحي ملا شرف ، والبستان الذي خارج باب يلوري قُرْبَ طرفِ مقبرة الكفرة ؛ غير المسلمين ، والبُستان الموجود في قرية « آياستفنوس » ؛ « آياستفانوس » ، والبستان الكائن بالقرب من مستودع البارود .

إن كل عقارٍ من هـٰذه الْمُمْتَلَكَاتِ يُؤجَّر بفضل الله تعالى إيجاراً صحيحاً

= أيضاً : (أرض المملكة) و(الأراضي الأميرية) ، لِتَعَلُّقِ أُمُورِهَا بِالْأَمِيرِ . ودرجتْ تسمِيتها : الأراضي المِيرية . وهي في فتوى بعض متأخري الحنفية : أرضٌ لا عشرية ولا خَراجية . بل هي نوعٌ ثالث من الأرض . انظر ؛ (مجمع الأنهر ١ / ٦٧٢) ، والموسوعة الفقهية الكويتية ، طبعة الوزارة : ٣/ ١١٩- ١٢٠ .

(١) ـ منطقة يَلَوَا ؛ يَالَوَة . « Yalâkâbâd: Yalova » .

(٢) ـ قايقخانه . Kayıkhane .

شرعيّاً، وسائر ما مرَّ ذِكْرُه من المُسقّفات ؛[١٣/أ] والعقارات ؛ يؤجَّر بإيجارين مِثْلَيْنِ على حَسْبَمَا جرت عليه العادة لِمَنْ يطلبُ استئجارَها ، والغَلَّةُ الناتِجةُ عن ذٰلك تُقسّمُ ؛ فيُدفعُ منها أولاً لِوقفِ طورسون خوجه مبلغ : ٩٣٦ أقجة في السَّنة ، وذٰلك لقاء إيجار أرض العقارات التي مرّ ذكرُها ، وهي الموجودة في حي « بيري برمق قبو »[١] ، ومبلغ : ٢٤٠ آقجة تدفعُ سَنَوِياً لِوَقْفِ حضرةِ المرحومِ المغفورِ له السُّلطان بايزيد خان ، طابَ ثراهُ ، لقاء إيجار البستان الواقع في قرية « آياستفنسون » المذكور سابقاً ، ويُسلَّم ـ أداءً ـ إلى مُتوَلّي الوقفِ ؛ إيجارُ الوقفين المزبورين[٢] ، ومجموعه : ١١٧٦ أقجة في كُلِّ سَنَةٍ .

ويُسلَّمُ ـ أداءً ـ إلى الدولةِ إيجارُ بُستانِ ـ الأرض الميرية ـ الكائِنِ بالقربِ من مستودعِ البارود ، وقدره : ٦٠٠ أقجة سَنَوِياً ،[١٣/ ب] وبعد أداءِ الإيجار ؛ يُسلَّم ما تبقى من الأموالِ ـ المذكورةِ على الوجهِ الْمَسْطورِ ـ إلى مُتولي الوقفِ ؛ لِيُسَدِّدَ منهُ ما يلزمُ مِن مصاريفِ الوظائفِ والمهامّ .

وإذا امتدَّ عُمُرِي العزيز بِفَضْلِ الله الكريمِ الهادي ، ومَنَّ اللهُ تعالى عَلَيَّ بثوبِ حياةِ العافية ، وتنعَّمتُ بنِعَمِ الصحَّةِ الجليلة ؛ سأتولى أمورَ أوقافي المذكورةَ بِنَفْسِي كَنَاظِرٍ بِمعاشٍ يوميّ ؛ وقدْرُهُ : ١٥ آقجة ؛ وذٰلك كي أنظُرَ في أمورِ أوقافي الكُليّةِ والْجُزئيّةِ ، وما في ذٰلك من أخذٍ ووهبٍ ، وعزلٍ ونصْبٍ ، وتغييرٍ وتبديلٍ مستمرّ ، وتكثيرٍ وتقليلٍ ، وتقييدٍ وإطلاقٍ ، واستبدالٍ وإلحاقٍ ، ووضعٍ وإخراجٍ ، وبَسْطٍ وإدْراجٍ ، في كُلِّ مرَّةٍ مِنَ المراتِ ؛ بحيثُ تكونُ الأمورُ بيدي ، لأتصرَّفَ بعُمومِ المشيئةِ والاختيار ، كَيْفَما أشاء وأختار .

---

(١) ـ باب برمق = باب الإصبع .

(٢) ـ الزَّبُورُ : الكِتابُ المَزْبُورُ ، والجمعُ : زُبُرٌ ، كما قَالُوا : رَسُولٌ ورُسُلٌ ، لأَنَّ زَبُوراً ورَسُولاً في مَعْنَى مَفْعُولٍ ، وقد غَلَبَ الزَّبُورُ على صُحُفِ دَاودَ عليه السلام . وزَبَرَه عن الأَمْرِ زَبْراً : نَهاه . انظر : المحكم والمحيط الأعظم ؛ لابن سيده المرسي : ٩/ ٣٣ .

وحين أسلِّمُ رُوحِي لبارئِها، بمقتضى نظام الكلام الْمُعْجِز: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾[١]، ويأتي خِتامُ أَجَلِي بأمرِ اللهِ الْمُقَدَّرِ الموعودِ، [١٤/أ] وأترُكُ دارَ الفناءِ، وأرحلُ إلى عالَمِ البقاء، حينذاك يتولى النَّظَرَ بشُؤونِ أوقافي المذكورة الولدُ الأصلحُ؛ والأرشدُ من أولادي، ثم أولادُ أولادي، ثم أولادُ أولادِ أولادِي بَطْناً بَعْدَ بَطْنٍ، وفَرْعاً بعد أصْلٍ، ونَسْلاً بعدَ نَسْلٍ.

وبعد الانقراضِ - نعوذ بالله من قَهْرِ الفَيَّاضِ - يتولى النظرَ بالوقفِ بعدَهم؛ الأَصلحُ والأرشدُ من عُتَقَائِي، وبعدَهم أولادُهم، ثم أولادُ أولادِهم؛ ثم أولادُ أولادِ أولادِ أولادِهم؛ حَسْبَ الوَتِيرَةِ المذكورةِ، والوظيفةِ المزبُورَةِ.

وبعد انقراضِ الكُلِّ؛ يتوَلَّى نظارَةَ الوقْفِ أحدُ الصُلَحَاءِ المسْلِمِينَ، الْمُتَحَلّي بالديانة، والمُتجلّي بالاستقامةِ، وذٰلك بناءً على رَأيِ حاكِمِ الوقْتِ المعروفِ برَزَانَةِ الرّأي حِينذاك، وبإشارة معالي ناظر الأوقاف، وذٰلك لتعيين الشَّخْصِ الخالي مِن شوائِبِ الخيانة؛ وتَنْصِيبِهِ لِيَتَوَلَّي مُهِمَّةَ النظرِ في الأوقافِ [١٤/ ب].

وبعنايةِ اللهِ الملِكِ المنّانِ، وبِمَدَدِهِ وتوفيقِهِ الرَّبَّانِيّ، اكتَمَلَ بناءُ مكتبتي المذكورةِ بالتفصيلِ والبيانِ، ووُضعتْ فيها كُلَّ كُتُبِي الموقُوفةِ بجُملتِها، فلا يَجوزُ إخراجُ أيَّ كتابٍ منها لِلاسْتِنْسَاخِ، أوِ الإعارَةِ لأيّ فِرْدٍ كان، فالمطالعةُ والانتفاعُ مقصورةٌ ومخصوصةٌ بداخلِ المكتبة، وطَلَبُ الاستفادةِ والِاسْتِكْتَابِ منها، والْمُقَابَلَةِ عليها يكونُ داخِلَ المكتبةِ حصرياً، ولا يَجوزُ رَدُّ وَصَرْفُ ومَنْعُ طَلَبَةِ العُلومِ والمعارفِ مِن ارتيادِ المكتبةِ للاستفادَةِ والاستكتابِ والتَّصْحِيحِ، ويَجِبُ تَمْكِينُهُمْ من اسْتِعْرَاضِ ومُطالَعَةِ مَا يَشَاؤُونَ مِن الكُتُبِ،

---

(١) - قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَـٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴾. سورة آل عمران؛ الآية: ١٨٥.
﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ سورة الأنبياء؛ الآية: ٣٥.
﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ سورة العنكبوت؛ الآية: ٥٧.

ولا يَحِقُّ لِحفَظَةِ الكُتُبِ (أمناء المكتبة) أَنْ يُظْهِرُوا أيَّ عَجْزٍ أوْ رَفْضٍ لِذٰلِكَ ، بَلْ عَلَيْهِمْ أنْ يقومُوا بالإعزازِ والترحِيبِ ، والتَّشويقِ والترغيبِ بالقراءة ، وأنْ يَهِشُّوا وَيَبشُّوا بوُجُوهِ رُوَّادِ الْمَكتَبَةِ . [١٥/أ]

وَيَجِبُ تعيينُ اثنين من العُلماءِ الصُّلَحَاءِ ، الفارغي البال ، والممدوحِي الْخِصَال ، لِيَكُونَا قيّمَيْنِ على المكتبةِ بوظيفةِ حافِظِ الكُتُبِ الأوّلِ ، والثاني ، ويجبُ أنْ تُفْتَحَ مَكْتَبَتِي ستَّةَ أيام ؛ أيْ : كُلّ أيامِ الأسبوعِ ؛ ما عَدَا يوم الْجُمُعَةِ ، وتُفْتَحُ أبوابُ المكتبةِ من بعدَ شُروقِ الشمسِ بسَاعَةٍ ولا تُغلقُ إلى ما قَبْلَ غُروبِها بساعةٍ ، وحَتَّىٰ لَوْ لَمْ يَأْتِهَا أَحَدٌ لِلمُطالَعَةِ ، وَيَقومُ حافِظا الكُتُبِ بتأديةِ خَدمَاتِهِمَا تامّةً بأنْفُسِهِمَا على أَكملِ وجهٍ في الْحِفَاظِ على الكُتُبِ ، والتَّقَيُّدِ بِشُروطِي الْمُحَرَّرَةِ التي ذَكَرْتُهَا بكلِّ اهتِمام .

ومن البديهي أنْ يُمْنَعَ حَافظا الكُتُبِ عن العَمَلِ في أيِّ عَمَلٍ آخَر خارجَ المكتبةِ في أيامِ العملِ السِّتّ المذكورة ؛ ولا بأيّ وَجْهٍ مِن الوُجُوهِ ؛ وَيَجِبُ أنْ تكونَ أجُورُهُمَا كافِيَةً وافِيةً لِكَسْبِ قُوتِ يَوْمِهِما وعَيْشِهِما وانتعاشِهِمَا ، وَلِتَحْقِيقِ شُرُوطِي الْمُحَرَّرةِ ، ومُراعاتها ؛ يُخَصَّصُ [١٥/ ب] لِحَافِظِ الكُتُبِ الأَوَّلِ أجرٌ يوميّ مقدارُهُ : ١٢٠ أقجة ؛ من غلّةِ وَقْفِي ، ويُخَصّصُ لحافِظِ الكُتُب الثَّاني أَجْرٌ يَومِيّ مِقدارُهُ : ١١٠ آقجة .

ويُعيَّن مُعَاوِنَانِ مِن أربابِ الاستعدادِ والاستحقاقِ ؛ وذٰلك لإِعَانَةِ حَافِظَي الكُتُبِ ؛ الأَوَّل ؛ والثَّانِي في أعمالِها المرسومةِ في المكتبةِ المذكورةِ كُلَّ يومٍ ، وذٰلك لإخراجِ الكُتُبِ الشريفةِ من أماكِنِها ، وإعادَتِها إليها ؛ بِشَرْطِ تقديمِ الْخَدَمَاتِ سريعاً على أَكْمَلِ وَجْهٍ ، وتُخَصّصُ لكلِّ منهما أجْرةٌ يوميَّةٌ مقدارُها : ١٥ أقجة ، على أنْ تُعْطَىٰ : ١٠ أقجات مُقابلَ عملِ وَظِيفَةِ المُعاونَةِ مِنْ أَصْلِ وَقْفِي ، و: ٥ أقجات من مَبْلَغ قَدْرُهُ : ٢٤٠ أقجة ، الآتِي الذِّكْرِ .

ولا تُعطى وظيفةُ حَافِظِ الكُتُبِ إلى العاملين في سِلكِ المدرسين والقُضاةِ والأئمَّةِ والْخُطباءِ ، وسَائِرِ أربابِ الأعمالِ الذينَ تَمْنَعُهُمْ أعمَالُهُمْ عن إنجازِ

الْمُحافظةِ على الكُتُبِ، بَلْ تُعطى وظيفةُ حَافِظِ الكُتُبِ إلى الساكِنِ الْمُقِيمِ في الآستانَةِ الْعَلِيَّةِ، والْمُقْتَنِعِ بهٰذه الخدمة، والْمُعْتَمَدِ المعروفِ بالنزاهَةِ والاستقامَةِ. [١٦/أ].

وإذا أراد حافظُ الكُتُبِ، أو أيّة جِهةٍ أُخرى؛ قَصْرَ يَدِ موظّفٍ، أو توكيلَ أحدٍ نِيابةً عنه، أوْ أرادَ التخلّي عن الوظيفة ـ بِمِثْلِ العملِ بِعُرفِ البلدِ ـ فلا يجوزُ التَّسليمُ، ولا يُرخّصُ التوكيلُ؛ بأيّ شكْلٍ من الأشكالِ التي تُخالِفُ شُروطِي التي ذكرْتُهَا، وخَاصَّةً وظيفة حافظِ الكُتُبِ.

إنَّ مُهمَّةَ حافِظِ الكُتُبِ؛ هي حِفْظُ الكُتُبِ؛ التي تداركتُها وحصَّلتُها بِكَدِّ يَمِيني، وعَرَقِ جَبيني، وبقدْرِ الْوُسْعِ والطاقَةِ، وبِضَاعَتِي مَعْرِفَتِي الْمُتَوَاضِعَةِ، وباقتداري رعَيْتُ أكثرَها بالتصحيح والتَّكْمِيلِ، وخَصّصْتُها لِلوقفِ والتَّسْبِيلِ، طَلَباً لِمَرضاةِ اللهِ الجميل، وهي كُتُبٌ مُعتبَرَةٌ مُصَحَّحَةٌ، والمحافظةُ عليها تتطلَّبُ الخِدمةَ المرقومةَ، والاستخدامُ لذٰلك يَقْتَضِي في كُلِّ الأحوالِ وُجُوبَ تعيينِ رجُلٍ كامِلٍ تامّ؛ وصاحِبِ إقدامٍ؛ لأداءِ هٰذهِ الْخِدْمَةِ المذكورةِ، فالصَّبِيّ والْمُرَاهِقُ غير لائقٍ لأداءِ هٰذه الْخِدْمَةِ بِنَفْسِهِ.

فإذا مَسّت حاجَةُ الوظيفةِ حِيناً [١٦/ ب] إلى نِيابَةِ شَخْصٍ غَرِيْبٍ مَجْهولِ الأحوالِ، وغَيْرِ كُفؤٍ، فالوكالةُ والتوكِيلُ باطِلٌ؛ لأنَّ ذٰلكَ الْمَجهول غَيْر جدير بالمحافظة على كُتُبِي الْمَوقُوفَةِ، وذٰلك غير مقبولٍ لأنَّهُ مُخِلٌّ بالشُّروطِ الْمُحرّرةِ التي ذكرتُها بكُلِّ وُضُوحٍ.

وَحَتَّىْ إذا قضى أمرُ اللهِ تعالى بِفَوْتِ أحَدِ حَفَظَةِ الكُتُبِ، وكانَ له وَلَدٌ صَبِيٌّ مُراهِقٌ فهو غَيْرُ جديرٍ بالوظيفةِ، ولَيْس أهلاً لَهَا، ولا يجوزُ تسليمُ الوظيفةِ إليه حَسْبَمَا هُو معمولٌ به في الأوقافِ الأُخْرَى، وحَسْبَ عُرْفِ الْبَلَدِ، بلْ يجبُ تَوجيهُ الوظيفة إلى نَفْسِ مَنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ أَرْبَابِهَا اللائِقِينَ لِلْقِيَامِ بِهَا لأداءِ الخدْمَةِ.

ويَجبُ على حَفَظَةِ الكُتُبِ أنْ يُبادروا ـ بناءً على الوجْهِ الْمُحرّرِ ـ إلى القيامِ بالخدَماتِ الْمَكْتَبِيَّةِ مُدّةَ سِتَّةِ أيامٍ في الأُسبُوعِ ؛ ما عَدا يوم الْجُمُعَةِ ؛ بعد مُرُورِ ساعةٍ على شُرُوقِ الشَّمْسِ ؛ إلى ما قَبْلَ غُرُوبِها بساعة ؛ [١٧/أ] حَسْبَمَا هو مَشْرُوطٌ .

يَجِبُ أنْ يُغْنِيَ مَعاشُ الوظِيفَةِ الْمُوَظَّفَ عَن الْحَاجَةِ إلى الْكَسْبِ من عَمَلٍ آخَر ، وَذٰلكَ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلى القِيامِ بالْخِدْمَةِ بِشُرُوطِ مُبَادَرَتِها ، وَلا يَجوزُ لأحدٍ من الموظفين توكِيلُ شخْصٍ آخر لأداءِ خِدْمَتِهِ بدلاً عَنْهُ بأيّ شكلٍ من الأشكالِ ، إلّا في حالِ وجُودِ عُذرٍ شَرعيّ ، أوْ ظُهُورِ مانِعٍ قويّ طارِئٍ فإنه يُساعَدُ ويُسامَحُ .

ولو بدر منهم عدمُ مُراعاةِ الشُّروطِ المذكورةِ ، وحصلَ تقصيرٌ في الالتزامِ ، أو فُتُورٌ في تقديمِ الخدماتِ اللازمةِ ، وأداءِ ما يقتضيهِ العملُ الوظيفيّ ؛ حينذاك تقومُ الجهاتُ المختصّةُ برفعِ وجهةِ نظرٍ مزبورةً ، وتُسلَّم الوظيفةُ المذكورةُ لِمَن يَطلُبُها إذا كان مُستحقّاً ومُجدّاً ومُواظِباً على العمَلِ .

وتُخَصّصُ الغُرفتان ؛ الصغيرة والكبيرة ؛ الْمَبْنِيَّتَانِ حَوْلَ المكتبةِ المرقومةِ ؛ لِسُكْنى حَفَظَةِ الكُتُبِ من أجْلِ الْمَبيتِ على وَجْهِ الْمُشَارَكَةِ والْمُناوبَةِ ، [١٧/ ب] ولا يجوزُ بأي طريقةٍ من الطُّرُقِ تأجيرُ غُرْفَةٍ ، أو تفويضُها لأيّ نَفَرٍ كان غير قَيّمِيّ المكتبةِ .

وَتُقَامُ صَلاةُ الْجَماعَةِ ؛ ظهراً وعصراً يومياً ؛ تلبيةً لرغبة المؤمنين الموجودين في المكتبةِ ، وذٰلك في الْمَحَلِّ الخالي الْمُخَصَّصِ لِلمُطالَعَةِ في الْمَكْتَبَةِ المرقومةِ ، ويقومُ حافِظُ الكتُبِ الأول بواجبِ الإمامِ ، ويقومُ الثاني بوظيفَةِ المؤذّنِ وإقامةِ الصَّلاةِ جَمَاعَةً .

وإذا قَضى أَمْرُ اللهِ بوفاةِ حافِظِ الكُتُبِ الأوّلِ ؛ تُوَجَّهُ وظيفَةُ حافظِ الكُتُبِ الأوّلِ إلى حافظِ الكُتُبِ الثاني ، ويُصْبِحُ معاشُهُ : ١٢٠ آقجة . وتُسلَّمُ وظيفةُ حافِظِ الكُتُبِ

الثاني ذات الأجرِ: ١١٠ أقجة لِمَنْ يَسْتَحِقُّهَا على الوجه الْمُبَيَّن سابقاً.

ويُعيَّنُ ـ واحِدٌ مُجِدٌّ مِنْ طَلَبَةِ الْعُلومِ الْمُسْتَحِقين الْمُقِيمين ـ بَواباً لِلمكتبةِ، على أنْ يكونَ مُستعداً لِلقِيامِ بها، والإقامةِ فيها، ويكونَ مَعروفاً بإتقانِ الْخِدْمَةِ اللازمةِ والاجتهادِ، وذٰلكَ بأجْرٍ يوميٍّ مِقدارُهُ: ١٠ أقجات؛ معاش وظيفةِ [١٨/أ] بوابِ المكتبة المرقومةِ.

ويُعيَّن فرَّاشٌ بأجرٍ مقدارهُ: ٣ أقجاتٍ يومياً.

ويعينُ خَادِمُ من أصحاب الدّرايةِ لخدمةِ الضَّريح: «تُربة دار» ليكونَ (مسؤولاً عن الضَّريحِ) في المكانِ الذي خَصّصْتُهُ لِيكونَ فيه مَرْقَدي، وذٰلك بأجرٍ يومِيّ مِقدارُهُ: ١٠ أقجات.

وتُخصص: ٥ أقجات يومياً للسَّقّاءِ المكلَّفِ بتنظيفِ المكتبةِ والتُّربَةِ من الغبار والقشّ في كُلِّ يوم، بالإضافةِ إلى قِيامِهِ بفتحٍ وإغلاقِ أبوابِ المكتبةِ كلّ صَباحٍ ومَساءٍ، وعليه أنْ يقومَ بِخِدمَةِ السَّبيلِ الكبيرِ الذي بَنَيْتُهُ عِندَ الْمَكْتَبَةِ، والسَّبيلِ الذي بِجانِبِ بابِ المكتبةِ، وصَنابير المياهِ، وَعليهِ أنْ يُحافِظَ على طَاسَاتِ الْمَاءِ، فيرفعها كُلَّ ليلةٍ، ويَضعها في المكانِ المناسِبِ، ثُمّ يُعيدها من جديدٍ إلى أماكِنِها المخصَّصَةِ لَها في سبيل الماءِ كُلَّ صَباحٍ.

ويكونُ مجموعُ أجورِ وظائفِ: «التربه دار»، والفَرّاش، والسَّقَّاء: ٢٨ أقجة يومياً. فَيُدْفَعُ يومياً لخادِمِ الضريحِ: ١٠ أقجات معاش [١٨/ ب] وظيفتِهِ من أصْلِ أوقافي. وَأمَّا الأجر اليومي للفراش: ٣ أقجات، وللساقي: ٥ أقجات، فَيُدْفَعُ من عائداتِ أوقافِ حَضْرَةِ الْمَرحُومِ المغفورِ له السُّلطان الغازي أبو الفتح محمد خان الثاني؛ طابَ ثَرَاهُ.

وَيتِمُّ الصَّرَفُ على خدماتِ المكتبةِ المذكورة قانونيّاً، وذٰلكَ بموجب «فرمان عالي الشأن»، واجِبِ الإذعان له، وأمرِ دائرَةِ قلَم مُحاسَبَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّريفَين، حَيْثُ يُرتّبُ للوظائِفِ المذكورة مبلغُ: ٢٤٠ أقجة يومياً، وهٰذه

الجهاتُ الأربعُ لا ينفكُّ أداءُ خدماتِها عن المكتبةِ والتُّرْبَةِ، وذٰلك بشرطِ تعيينِ نَفَرٍ خاصٍّ لذٰلك، [١٩/آ] على أنْ يكونَ معروفاً بقُدرَتِهِ على تعليمِ صِبيانِ الْمُسْلِمِين، وَمُتَعيّناً بالصَّلاحِ والعِفَّةِ والتدَيُّنِ، تقيَّ البالِ، مأمونَ الْخِصالِ، وحافِظَ الكلامِ القَديم؛ واجبَ التكريمِ، وعالِماً بِرواياتِ وُجُوهِ الْقِراءاتِ اللازمةِ التعليمِ، ويكونُ مُتورّعاً، صاحِبَ تمكين، لِيكونَ مُعلِماً للصبيان في المكتبِ الْمُنِيفِ الذي شَيَّدْتُهُ، بأجْرٍ يَومِيٍّ مِقدارهُ: ٤٠ أقجة، لِيُعَلِّمَ صِبيانَ الْمُسْلِمِينَ تِلاوَةَ الْقُرآنِ العظيمِ الشأن، وتفهيمهم وجُوهَ قِراءَاتِهِ.

وينالُ مُعلِّمُ القراءاتِ مِنْ أجْرَةِ عَمَلِهِ مبلغَ: ٢٠ أقجة يوميّاً مِن أصلِ أوقافي المارِّ الذِّكْرِ، ومبلغَ: ٢٠ أقجة من أوقافِ السلطان محمد خان الذي مرّ ذكره آنفاً.

ويعيَّن للمعلِّم نائبٌ صالِحٌ واضِحُ أثرِ التديُّنِ في سيمائه، ويخصّصُ له من أصلِ أوقافِي أجرٌ يوميّ مِقداره: ١٠ أقجات [١٩/ب]، ومبلغ: ١٠ أقجات من أصل الـ: ٢٤٠ أقجة المخصّصة من الوقف الآنف الذكر.

كما يُعيَّنُ خَطَّاطٌ، عالِمٌ بقواعِدِ حُسْنِ الْخَطِّ، وَرُسوم حُرُوفِ الْهِجاءِ، وعارفٌ بِقوانينِ تصويرِها، لِيَكُونَ أُستاذَ الْمَشْقِ في مدرسةِ المكتبِ الشَّريفِ المذكور، وذٰلك كيْ يُعطِي دَرْسَيْنِ في الأسبوع، لتعليمِ الْخُطُوطِ الْمُتداوَلَةِ لِلصِّبيانِ بأجرٍ يوميّ قدره: ١٠ أقجات، تُدفع من مبلغ الـ: ٢٤٠ أقجة المذكورة سابقاً.

ويخصّصُ لِكُلِّ دارسٍ من الأربعين تلميذاً من صِبيان المسلمين في المدرسة، الأقدَم فالأقدَم، مبلغُ: أقجتين يومياً، ويَستمرّ ذٰلك حتى بلوغهم سِنّ الرشد، وتُصرَفُ لهم من مبلغِ الـ: ٢٤٠ أقجة المذكورة سابقاً. وتُقبَّضُ أجور وظائف الصبيان المرسومة [٢٠/أ] والأستاذ ونائبه وسائر الخدم؛ في كل رأسِ شهرٍ يداً بيَدٍ من المتولين، أداءً وتسليماً.

وحين يبلغُ أحدُ الصِّبيانِ سِنَّ البُلوغِ؛ يُخصِّصُ له المتولي في كلِّ شِتاءٍ ثَمَنَ:

١٥٠٠ أوقية من الفَحْمِ؛ إذا كانَ عاطلاً عن العمل، ويصرِفُها لهُ من أصْلِ مبلغِ الـ: ٢٤٠ أقجة المذكورة سابقاً، وَيُعْطَي هـٰذا المبلغ لِلأَقْدَمِ فَالأَقْدَمِ مِن الصِّبيان.

وعندَ حُلُولِ شهر رمضان الشريف من كل سنةٍ؛ يُصرَفُ لكُلِّ صَبيّ من الأربعين صبياً؛ ثَمَنُ فِراءٍ، وثوبٍ، وسِروالٍ، وطربوشٍ، وزوجين من الأخفاف، وبابوجٍ، وخمسةِ أزواجٍ من نِعال الأحذية [٢٠/ب].

ويُمنح السيد أستاذ المدرسة: ١٢٠٠ أقجة، ويمنح خليفَتُهُ: ١٠٠٠ أقجة ثمن الكسوة، وما يتبقى من مبلغ الـ: ٢٤٠ أقجة؛ المارّ الذِّكْر؛ بعد تسديد المعاشات والمصروفات؛ يُصْرَفُ على ثمن الثياب المذكورة، ويكمَّل ثَمَنُها الباقي من غِلالِ أصولِ أوقافي.

ويصرف المتولي مبلغ: ٤ أقجات يوميّاً؛ لِنَقْلِ ما يَجْمَعُهُ الفراشون من مخلفات وزبالة، ولـٰكن لا يتمّ تعيين عامل تنظيفات، بَلْ تُدْفَعُ الـ: ٤ أقجات؛ لأيِّ شَخْصٍ يقومُ بِنَقْلِ الْمُخَلَّفَات.

وفي فصلِ الربيع منْ كُلِّ عامٍ؛ تُنَظَّمُ (تَفرِجةٌ: نُزهَةٌ) لِطلابِ مَكْتَبِ الصِّبيانِ، وبِمُشاركةِ الأستاذِ وخَليفَتِهِ، وتُؤخَذُ مَعهم الأطعمةُ وسائرُ الْمُسْتَلْزَمَاتِ، ويَصْرُفُ مُتَوَلِّي الوقف مَبْلَغَ: ٢٤٠٠ أقجة؛ من أجل تلك النزهة سنوياًّ [٢١/أ].

ولوجهِ اللهِ تعالى ـ مِنْ ناحيةٍ أُخرى ـ يجبُ تَعيينُ سَقَّاء ليراقبَ ويحرُسَ الأسبِلَةَ؛ ويحافظَ عليها؛ وعلى قنوات المياهِ العذبةِ الثلاث التي مدَّدتُها إلى داخِل الْمَكْتَبَةِ وخارِجها، وغايةُ ذٰلك هي تأمينُ استمرارِ جريانِ المياه ليلاً ونهاراً إلى مُستقراتِهَا وصنابيرها؛ بِشْكلٍ دائمٍ مُتواصلٍ دونَ انقطاع، ويكون أجْرُ هـٰذه الوظيفة المارة الذِّكْرِ: ٦ أقجاتٍ يوميّاً، وتُصرف للسقَّاءِ مِن مَبْلَغِ الـ: ٢٤٠ أقجة المذكورة.

أمـا قنوات المـاء المعينـة المملوكة التـي اشـتريتها وملكتُها، فقد

سبَّلْتُها وأوقفتُها؛ حسبةً لله تعالى، وهي تَتْبَعُ المنزِلَ الكبيرَ المحدَّدَ الموصوفَ الموجودَ قُرْبَ الأُوَضِ (١) القديمةِ في حَيّ كمال پاشا، وكذٰلك اشتريتُ ماسورَتَي (٢) ماءٍ عذبٍ لذيذ في المحل المذكور وجعلتهما وقفا وتسبيلاً، وذٰلك في السبيل الذي جددته ورممته [٢١/ب] لإرواء عِطاشِ المسلمينَ، وإسقائهم ماءً زلالاً.

ويُوظفُ مُوظَّفٌ أمينٌ لتعيينِ طريقِ جريان المياه؛ ويُعطى أجراً يومياً مقداره: ٤ أقجات، وتُسدّد مِن مبلغ الـ: ٢٤٠ أقجة؛ المارّ الذِّكْرِ.

ويُسْتَخْدَمُ ـ في المكتبة ـ كنّاسٌ قويُّ البُنيةِ بأجر مقداره: ٧ أقجات يوميّاً، لكي ينظِّف ما حوْلَ المكتبة من الخارج، ويُطهِّرُ الكُنُفَ (٣)؛ أيضاً،

---

(١) أيض؛ (الأَيْضُ: العَوْدُ إلى الشَّيْءِ)، آضَ (يَئِيضُ) أَيْضاً، والأَيْضُ: صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شيْئاً غيْرَهُ، وتَحْويلُه من حَالِهِ، والأَيْضُ: الرُّجوعُ: يُقَال: آضَ فُلانٌ إلى أَهْلِهِ، أَي رَجَعَ إِلَيْهِم، وآضَ كَذَا، أَي صَارَ، وأَصْلُ الأَيْضِ: العَوْدُ. والأَوْضَةُ، بالفَتْح لبَيْتٍ صَغِيرٍ يَأْوِي إِلَيْهِ الإِنْسَانُ، هَٰكَذَا هُوَ المَشْهُورُ عِنْدَهم، وكَأَنَّهُ من آضَ إِلى أَهْلِهِ، إِذا رَجَعَ. والأَصْلُ الأَيْضَةُ، إِن كانَتْ عَرَبِيَّةً، أَو غيْر ذٰلِك فتَأَمَّلْ. انظر؛ الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، وتاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي، مادة: أيض.

والأوضه؛ والأوطه: (كلمة تركية عثمانية) جمعها «أوطلر»، أوَض وأوضات: حجرة، غرفة. وأوضة السر: مكتب، غرفة العمل. جماعة أوضة: الجنود يسكنون في غرفة واحدة. وأوضة باشي: رئيس الغرفة التي يسكنها الجنود. انظر؛ تكملة المعاجم العربية؛ للمستشرق: رينهارت بيتر آن دُوزي: ١/ ٢١٢- ٢١٣.

(٢) مَاسُورَةٌ: أُنْبُوبٌ أَجْوَفُ مُسْتَدِيرٌ مِنْ مَعْدِنٍ لِسَكْبِ المِيَاهِ. انظر؛ معجم الغني، لعبد الغني أبو العزم؛ ومعجم الرائد، لجبران مسعود. وقيل: ماصورة: جمعها مواصير، معربة من اللغة الفارسية: ماشور، وماسور، وماشورة وماسورة، وتطلق على عدة أنواع من الأنابيب وعلى أشياء أخرى لها شكل الأنبوب. فيقال: ما صورة حقنة أي؛ أنبوبة حقنة، وهو أنبوب صغير في نهاية المحقنة. وأنبوبة البارودة (البندقية)، وغير ذٰلك. انظر؛ تكملة المعاجم العربية؛ للمستشرق: رينهارت بيتر آن دُوزي: ١/ ١٤٨.

(٣) ـ الْكَنَفُ - بِفَتْحَتَيْنِ ـ الْجَانِبُ، وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ؛ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، وَاكْتَنَفَهُ الْقَوْمُ: كَانُوا مِنْهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَالْكَنِيفُ: الْحَظِيرَةُ. وَالْكَنِيفُ: السَّاتِرُ. وَقِيلَ لِلْمِرْحَاضِ: كَنِيفٌ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ قَاضِيَ الْحَاجَةِ، وَالْجَمْعُ كُنُفٌ؛ مِثْلُ: نَذِيرٍ وَنُذُرٍ. وَالْكِنْفُ - وِزَانُ حِمْلٍ - وِعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي، وَبِتَصْغِيرِهِ أُطْلِقَ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ فِي قَوْلِهِ: كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْماً. انظر؛ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير؛ للفيومي ثم الحموي، مادة: كنف. ٢/ ٥٤٢.

ويصرف أجره من مبلغ الـ: ٢٤٠ أقجة؛ المارّ الذِّكْرِ.

وإذا بليت الْحُصْرُ والسجاجيد في المكتبة المنيفة، والمكتبِ الشريف، وصارت غير قابلة للاستعمال، فإنها تُجدَّد من أموال أوقافي، وذٰلك بناء على رأي متولي الوقف.

وفي كلِّ سنةٍ يُمنحُ الفراشون والكناسون أثمانَ المكانِسِ كما هو مُتعارَفٌ عليه، ويُنفَقُ مَبْلَغُ: ٣ أقجات يَومِيّاً لِأجلِ شِراءِ الشَّمْع والزيت الخاصّ بإضاءةِ أوضةِ حافِظِ الكُتُبِ [٢٢/أ].

وإذا وقعتْ وفاتي، يُقسَّم عُشْرَ مرتّبي ـ عاجلاً، كما في سائر أوقافي ـ فيما بين المتولي والكاتب والجابي، حسب العادة.

ويجبُ تَعيينُ مُحاسبٍ صاحبِ رقم؛ بالاستقامة معروف؛ كاستقامة القلم، وبالجدِّ والاهتمام موصوف، ومتمكّنٍ من الحسابِ، ويُصرَفُ له يوميّاً مبلغُ: ١٠ أقجات، لكي يقومَ بتقييد وتزبيرِ الغلات والحاصِلات، وضبطِ وتحريرِ مصاريف الصادرات في الأوقاف؛ المحفوفة الأطراف.

ويُعيَّن جابٍ معروف بالعفّة والاستقامة، والجدّ والاهتمام في الوقف المزبور، وبأجر يومي مقداره: ٥ أقجات.

ويُطلب إليهما الإسراع في جمع إيجارات العقارات والأوقاف، وتحصيلها وإيصالها إلى المتولي بدقة تامة.

والآن أعلنُ: إنني لم أُرزق أولاداً ذكوراً [٢٢/ب]، ولٰكنَّ الله اللطيف الكريم الودود قد رزقني إناثاً معصومات عفيفات، ولكونهن إناثاً فإنّ من البديهيّ أنْ يتعسَّرَ عليهنَّ العملُ في أمورِ الوقف، ويتعذَّرَ عليهنَّ القيامُ بأنفُسِهنَّ بما يقتضيه إجراءُ تنفيذِ الشروط التي ذكرتُها بدقّةٍ كما هو معلوم، ولذٰلك فقد اقتضى الأمرُ أن يُعيَّنَ ويُنصَّبَ موظفٌ ـ مِن قِبَلِ الْمُتولي ـ ليكونَ بِمَثابةِ «قائمِ مَقامِهنّ» في إدارةِ أُمور الوقفِ الشريفِ المذكورِ؛ كما ينبغي؛

ويجبُ أن يكون «القائم مقام» مُجَرَّبَ الأطوارِ، ومن أربابِ الاستعدادِ والاستقامة، وأصحابِ الدِّيانةِ المشهودِ لهم بالعِفَّةِ والنزاهةِ، والجدِّ والْخِبْرَةِ والْمَهارَةِ، ويُصرفُ له أجرٌ يوميٌّ مقدارهُ: ١٠ أقجات مقابل تعيينه بوظيفة «قائم مقام» ناظرات الوقف.

أما السبيل الذي جدَّدتُهُ بناءَهُ في «بوغاز إيجي» = مضيق البوسفور، بِجِوَارِ «يني كوي»[(١)]. على ساحل حديقة «قلندر» فقد اشترطتُ: أنْ يُرمّم من عائِدات أوقافي مع مرور الأزمنة؛ إذا احتاج بنيانه إلى [٢٣/أ] الترميم والتعمير.

وأرجو أنْ تتكفَّلَ الدولةُ العليّةُ الأبديّة العُثمانيّةُ بترمِيمِ أوقافِي المذكورة، وأنْ تدفعَ مصاريفَ الوظائف حَسْبَ مُقتَضى الشَّرعِ القويم. وأرجو من حضرات الصدور العظام، ومشايخ الإسلام؛ الذين عُزُّوا واعتَلَوْا بفتاويهم أنْ ينظروا في ذٰلك، وأنْ يهتمُّوا به حَسْبَمَا وَرَدَ في الشروط والضوابط المرقومة التي بيَّنتُها وأدرجتُها في صحف هٰذه الوقفية.

وأرجو أنْ يأتِيَ السادةُ المفتشون إلى مكتبتي؛ في رأسِ كُلِّ سَنَةٍ؛ في شَهْرِ مُحَرَّمِ الحرام، بناءً على دعوةِ الناظر المشار إليه، ويجمعوا مع مُتولّي الوقفِ والكاتبِ، وسائِرِ حَفَظَةِ الكُتُبِ الموقوفةِ؛ والخدم، وأنْ يعُدُّوا ويحسبوا الكُتُبَ أمامَهم واحداً واحداً، ويشرحوا ويُفصلوا [٢٣/ ب] وصفَ كلَّ نسخةٍ، ويُقيدوها على ذٰلك الوجه ذٰلك في دفتر الكُتُبِ بهمَّةٍ واقتدارٍ، فإذا وجدُوا كُتُباً تحتاج إلى الصّيانة والترميم والتجليد، فعليهم تَنْبِيهُ الْمُتولِّي، وتأكيدُ ذٰلك لَهُ، ليتولّى ترمِيمَها وتجليدَها من رَيْعِ أوقافي، ويُمنح السّادةُ المفتشون وسائرُ الموظفين الذين يحضرون هٰذا اللقاء في الوقت المرقوم؛ مبلغَ: ٤٨٠٠ أقجة كُلَّ سَنَةٍ من رَيْعِ أوقافي أيضاً.

ويَحْتَفِظُ المتولي بما يَتَبَقّى من رَيْعِ أوقافي المذكورة، وذٰلك بعد تعيينِ

---

(١) يني كوي = القرية الجديدة.

خدمات أوقافي وتسديدِها، ورفعِ وتوجيهِ جهات عرض المتولين وإنهائهم، وأداءِ رواتبِ الوظائفِ المرسومة، والمصاريفِ المرقومةِ، ويقوم المتولي بالخرج والصرف من ذٰلك الرَّيعِ المدَّخَرِ ـ عِنْدَ اقتضاءِ الحاجَةِ ـ على أمورِ أوقافي اللازمةِ ومهامِّها [٢٤/أ].

وإذا ضاقتْ تحوُّلاتُ العصرِ، وتبدُّلاتُ الدهرِ، واختلالُ الحالِ، واعتلالُ الأحوالِ، وأصابَ الفتورُ؛ إيرادات الوقفِ المزبورِ، وعَرَضَ لِمَحصُولاتِ غَلَّاتِهِ القُصُورُ، وتعذَّرَ الالتزامُ بالشُّرُوطِ، وتعسّرتْ مُراعاةُ القيودِ، فحينذاك؛ يُصْرَفُ مَحْصُولُ أوقافي على أشْرَفِ شَرَائِفِ كافّةِ أهْلِ الأَرَضِينَ، الذين مدينتهم أقدَس المدائنِ على وجه الأرض، أولـٰئك فُقراءُ المدينةِ الْمُنَوَّرَةِ. وإذا كان ذٰلك مُتعذّراً مُطْلَقاً؛ فإنّ مَحصَولَ أوقافي يُصْرَفُ على فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِين.

ويجبُ تعيين المصارف والضوابط، وتبيين الوظائف والشرائط، وذٰلك إذا أُخرِجَتْ من يدي؛ وأُبْعِدَتْ عن دائرةِ مُلكي: كتبي الموقوفة، وجميع أوقافي، وعقاراتي المسقوفة، فيجبُ أن يحصل ذٰلك بِتفويضٍ شرعيّ، وتَسْلِيمٍ لائقٍ، إلى المتولي، الجدير بالتسليم، والمتفرّغ عن جميع الشواغل المانعة عن ذٰلك. وبعد القبضِ [٢٤/ب]، والتَّسْلِمِ؛ فإنَّ سائرَ مُتولّي الأوقافِ ومُتصرفيها؛ كأسلافِهِم مِن المتصرفين؛ لَهُم حَقُّ التَّصرَّفِ التَّامّ، وذٰلك مع مُراعاةِ الشُّروطِ ـ من القيود ـ أثناءَ صَرْفِ النقود، بكلِّ جدٍّ واهتمام، لتحقيق المرام، بِلا رِياءٍ في خاتمةِ كتابِ الاختتام، وبعد ذٰلك يجبُ أن تَتَحَقَّقَ شروط حضرة الواقف ـ لا زال مُشاراً بالْبَنَانِ إليه ـ وكذٰلك يجبُ التحقيقُ ـ وِجاهاً وَشِفَاهاً ـ في مُحْتَوَيَاتِ جَمِيع تقارير الْمُتَوَلِّي الْمُشارِ إليهِ لِكَيْ يَتِمَّ قَبولها، وتصديقُها ـ مع تحقيقِ شُرُوطِ الواقِفِ كُلّها ـ لإتمامِ أمورِ الوقفِ.

وآخرُ الأمر: إذا وقع اختلافٌ يخصُّ أمورَ قيدِ وشرطِ الوقفِ المنقولِ والعِقارِ، فحينذاك ينبغي على حضرة الواقف الْمُشار إليه ـ أسبغ الله

تعالى نِعمَه عليه ـ أن يعود إلى أقوال كبار الأئمة، وعليه أن يكون مطلعاً عليها، وزُبْدَةُ الكلامِ، الدُّريّ النِّظام، فإنَّ السَّمْتَ القويمَ هو الوِفاق، لِصَرْفِ الشِّقاق، وذٰلك بالرجوعِ ـ في حَلِّ مسائل الوقف المنقول والعِقار، وبسطِ مُقدّمات خُصومته ـ والشُّرُوع بالأخذِ بمذهب مَفْخَرِ الأئمةِ الكبارِ، [٢٥/أ] الإمام الأعظم، والْهُمَام الأفخم، سِراج الملَّةِ والدين، أستاذ الأئمةِ المجتهدين، سلطان سريرِ الاجتهادِ، حُجَّة الحقِّ على كافَّةِ العِباد، مَتبوع الكُبَرَاءِ التابعين، مقبول العظماء المهتدين: أبوحنيفة النعمان بن ثابت الكوفي، عامَلَهُ اللهُ بِلُطْفِهِ الْجَلِيّ والْخَفِيّ، فَمَذْهَبُ حضرتِهِ مِنَ المذاهبِ الخطيرةِ في شرائط زوالِ المِلْكِ، ولٰكنه غير لازم، وصحَّة لُزُومِهِ غير مُسْتَلْزمة، وبناءً على ذٰلك؛ فبإمكاني استرداد ما مَرَّ ذِكْرُهُ ـ إلى مُلْكِيَّتِي كالأوّلِ ـ مِنَ الكُتُبِ الموقوفة، والبِقاعِ والعِقاراتِ الموصوفة. وذٰلك إذا قرّرتُ الدَّعْوَىْ، وصوّرتُ الْمُدَّعَىْ، فَعَلَى الْمُتَوَلِّي أنْ ينطقَ بصحيحِ الجوابِ، وأنْ يبدأَ بالصَّوابِ.

وَحَقِيقةُ الْحَالِ أصلاً هي على الْمنوال المذكور سابقاً، ولٰكن وقفَ العقارِ وتوابعه من المنقولات النافعة هو حَبْسُ الْعَيْنِ عَلَى مِلْكِهِ، [٢٥/ب] مما يَقْتَضِي الالتزامَ بمذهبِ العالِمِ الرّبانِيّ، حضرة الإمام أبي يوسف، الإمام الثاني، وبرأيه الرزين، ومن قرائنِ إصابةِ المذْهَبِ: صِحَّةُ الوقْفِ ولزومِهِ عَمَلاً بِمُقْتَضَى قَوْلِ الواقفِ: وَقَفْتُ.

وكذٰلك يصح الالتزام برأي الإمام الثالث الفاضل الصمداني؛ حضرة محمد بن الحسن الشيباني، وهو رأي من الآراء الْمُنيرة، فوقف العِقارات والمنقولات الصحيح اللازم هو الْمُتَعَارف عليهِ بمُجرّدِ ذِكْر تأبيدهِ، وتسليمه إلى الْمُتولي، فأقوالُ هٰذين الإمامين الهمامين ـ المومى إليهما ـ هي مُختارُ اختيارِ فحولٍ عُظامٍ، وناشئةٌ عن فتاوى مشايخِ الإسلام.

وبإمكاني استرداد الوقف المزبور، والامتناع عن تسليمه، ولذلك فإن هذا الكتاب، وصحّة النّصاب، يحول دون حدوث منازعات، وهو كتاب مكتوب بنصاب الصحة، وبِرَشَحَاتِ الفضائِلِ الْخَامَةِ مُرشّح، ويحتوي توقيعَ إمضاءٍ صائبٍ مُوشَّحٍ من الحاكم الحاسم؛ جامع العلوم [٢٦/أ].

فإن حَدَثَ خِلافٌ؛ يَحضُر المترافِعَانِ أمامَ حضرة الحاكم العالي القدر، ومُبتغى كُلِّ واحدٍ طلبُ الفصلِ والحسْمِ في الأمر شَرْعاً، وعند ذلك ينظرُ الحاكمُ المشارُ إليهِ ـ لا زالت النِّعَمُ متواليةً عليه ـ في حجَجِ الطرفين وأدِلَّتِهِمَا في هذا البابِ بتأمُّلٍ لائِقٍ، وتفكُّرٍ فائِقٍ، وإمعانٍ وافٍ، وإتقانٍ كافٍ، ويُمهّدُ قواعدَ الخير الأولى، ويُقرّرَ ما يراهُ خيراً لقواعِدِ الخيرِ، وتشييدِ مباني الوقف، وحَرِيٌّ بالحاكم أنْ يكونَ عالماً بالْخِلافِ، بينَ الأئمةِ الأشرافِ، ومُراعياً لجميع ما لا بُدَّ منه في الحكم بالأوقاف؛ ليكون حكمُهُ حُكْماً شرعياً صَحيحاً؛ وموافِقاً لِشروطِ الوقفِ المزبور وما يلزمهُ.

وجواز شروطه: الالتزامُ بحُكْمِ القاضي الشَّرْعِيّ الصحيح، والقضاء المرعيّ الصريح، وذلك بَعْدَ وقفِ الوقفِ المزبورِ وقفاً صحيحاً لازماً، وحبساً صريحاً مُتحتّماً، نَقْضُهُ وتَحْويلُهُ مُحال، وفَسْخُهُ وتبديلُهُ أصبحَ عديْمَ الاحتمال. [٢٦/ب].

وأدعو ـ متضرعاً ـ حضرةَ الحقِّ؛ وجنابَ الفيّاضِ الْمُطلَقِ الذي لا تنتهي نِعَمُهُ الْمُطْلَقَةُ ـ سبحانه وتعالى ـ راجياً منهُ أنْ يجعلَ هذا الوقفَ الرصينَ البُنْيَانِ؛ والمحكمَ التشييدِ؛ باقياً إلى الأبد، وأنْ يَمْنَحَ سَعادةَ الدَّارَيْنِ لكُلِّ مَنْ يُراعِي الشروطَ المنصفةَ ـ في هذا الباب ـ من ذوي سِماتِ المكارِمِ، وأنْ يقضي مَرَامَهُمْ، ويفرِّحهم بالوصولِ إلى الدرجات العالية، والعياذُ بالله تعالى مِنَ أولئكَ الذينَ يعملونَ على التغيير والتبديل، والنقصِ والتحويل، وأسألُ اللهَ القهَّارَ ذا الجلالِ أنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ ونَكَالَهُ بِهِمْ، وأنْ يَسْتَحِقُّوا وَعِيدَه ـ بِقَوْلِهِ

تعالى ـ ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾[١] .

شيَّد اللهُ تعالى أساسَ مَبانِيهِ ، وَأَطَالَ بِجَزِيْلِ طَوْلِهِ عُمْرَ بَانِيهِ ، وَجَعَلَهُ اللهُ تعالى وَسِيلَةً إلى الفَوْزِ بالسَّعَاداتِ ، وذُخْراً في يوم الْحَشْرِ والْعَرْضَات ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْهُدَاةِ ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ شَرَائِفُ الصَّلَوَات والتَّحيّات[٢] [٢٧/أ] .

وَدفعَ التحريرَ والإشهادَ في غُرَّةِ شَهْرِ رَبيعِ الآخرِ لِسَنَةِ ستٍّ وَسَبْعِين وَمَائةٍ وألْفٍ ؛ مِنْ هِجْرَةِ مَنْ لَهُ الْعِزُّ وَالشَّرَفُ .

شُهُودُ الْحَالِ

كَتْخُدَاى حَضْرَةِ الصَدْرِ العَالي : كاشف محمد أمين آغا

رَئِيسُ الكُتَّابِ : الحاج محمد رجائي أفندي

سَرْچَاوشَان الدِّيوان العالي : عبد اللطيف بك

تَذكِره أوّل : إبراهيم واهب أفندي

تذكره ثاني : إبراهيم منيب أفندي

مَكْتُوبِي حَضْرة صَدْر عَالي : محمد أمين أفندي

وغيرهم . [٢٧/ب] .

---

(١) ـ سورة البقرة ؛ الآية : ١٨١ .

(٢) ـ لقد حافظ العثمانيون على أملاك الأوقاف ومؤسساتها ؛ فقدّمت خدماتٍ جليلةً للعِلم والعُلماء والمتعلمين ، وأنجبت كِبار العُلماء الذين برعوا في كافّة العُلوم النقليّة والعقليّة أيضاً . واستمرّت تلك الأحوال الشرعيّة حتى حصل الانقلاب الذي أطاح بالسلطنة والخلافة الإسلامية العثمانية . وبدأ عهد الجمهورية التركية بعدما احتل الأوربيون عاصمةَ الخلافة إستانبول في أواخر الحرب العالمية الأولى . وقد صدر في العهد الجمهوري سنة ١٩٣٥م قانون الأوقاف رقم : ٢٧٦٢ ، وبموجبه تمّ بيع الأوقاف الإسلامية لغير المسلمين وللزنادقة بأسعار رمزية أرخص من القيمة الحقيقية بمئات المرات ، فقد بيع وقف قيمته : ٢٥٠٠٠ ليرة بمبلغ : ١٢٥ ليرة فقط لاغير ، عدد الأوقاف المباعة في إستانبول : ٢٣٠٠٠٠ وقف ، وبيعت المدارس الدينية الإسلامية الوقفية ، والحمامات وأسبلة المياه ، وبعض الجوامع أيضاً ، فبيع جامع قليج علي پاشا إلى نصراني أرمني (انظر كتاب : الوثائق تنطق بالحقائق ؛ ص : ٤٠١ ، وبعد تلك الكارثة بدأ الأتراك بإعادة إحياء مؤسسات الأوقاف ، ولله الحمد .

حَضْرة الشّمس السُّلطانية المنيرة الشمس التي في أَوْجُ التَّلأْلُؤِ

السلطان الذي يزدان به رونق سرير مُلك الدولة الخاقاني، مانح الشرف، عَلَمُ الخلافة، وظل الله الظليل، حضرة سلطان العالم، السلطان ابن السلطان، السلطان سليم خان[١] ابن السلطان مصطفى خان؛ أبّد الله ـ ربّ العِزة؛ جلّت آلاؤه، وعمّت نعماؤه ـ زمانَ دولَتَهُ، وأيّد سلطنته، ما دار الفلك الدّوّار، وتعاقب الليل والنهار. وجنّبه ذات الكروب، وهو أصل النعم الجليلة، والعطاءات العليّة. ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾[٢]. ثَبَّتَ صَحِيفَةَ الإتقانِ، و﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾[٣]. سِرُّ سَطْرِ دَفاتِرِ اليقين، حِسْبَةً لله العظيمِ، وطلباً لمرضاة الرَّبِ الرَّحيم، بِنيَّةٍ خَالِصَةٍ، وطويَّةٍ صَادِقَةٍ، مَع كِتَابٍ جَلِيلِ الآثارِ، وتأليفٍ عَظيمِ المقدارِ، يَقَعُ في

(١) أمير المؤمنين السلطان سليم الثالث ١٢٠٣ - ١٢٢٢هـ/١٧٨٨-١٨٠٧م، بُويع بالخلافة والسلطنة بعد وفاة عمه عبد الحميد الأول سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م، وكان حريصاً على إحياء فريضة الجهاد كما كانت على عهد أجداده وآبائه، وبدأت في عهده مرحلة جديدة من مراحل الحرب بين الدولة العثمانية وأعداءها، وكانت الحملات الصليبية على الأقاليم العثمانية خلال الشهور الأخيرة من عام ١٧٨٩م من أشرس ما شهدته المناطق الحدودية بين الطرفين، وبعد العديد من المعارك تم عقد معاهدة «زشتوى المشهورة» في ٢٢ من ذي الحجة عام ١٢٠٥هـ الموافق ٤ من أغسطس ١٧٩١م، وبعد هدوء القتال انصرف سليم الثالث للإصلاحات الداخلية فبدأ بتنظيم الجيش للتخلص من الإنكشارية البكتاشيين الباطنيين، وشهد عهده بدايات التعليم العسكري الغربي. ولكن المتمردين قرروا عزل الخليفة وخلعه من الحكم، وتولى بعده ابن عمه مصطفى الرابع الحكم ـ أطاحوا به وبايعوا - أمير المؤمنين السلطان محمود الثاني ١٢٢٣-١٢٥٥هـ/١٨٠٨-١٨٣٩م، وأرغموه في البداية على الانحناء أمام رغبات الإنكشارية، ولما تمكن قضى على الإنكشارية والبكتاشية معاً.

انظر؛ تاريخ سياسي، دولة علية عثمانية، كامل باشا: ٢/٢٥٠. وتاريخ نوري في بيان أحوال دولت العلية، ص: ١١٠. وتاريخ دولت عثمانية، عبدالرحمٰن شرف، ص: ٢١٠- ٢١١. وتاريخ الدولة العثمانية، إسماعيل سرهنك، ص: ٢٣٥. والدولة العثمانية، د. إسماعيل ياغي، ص: ١٢٧. وقراءة جديدة لسياسة محمد علي التوسعية، د. سليمان غانم، ص: ١٢.

(٢) سورة النحل؛ الآية: ١٨.

(٣) سورة الأنعام؛ الآية: ١٦٠.

سَبْعة مُجلَّدات [٢٨/أ] : حاشية تفسير البيضاوي ، تأليفُ عُمْدَةِ الْمُفسرين القُونوي ، تَغَمَّدَهُ الله بِحُرْمَةِ حَضْرَةِ النَّبِيّ ؛ (صلى الله عليه وسلم) ، وَقْفٌ صَحِيحٌ مُؤَبَّدٌ ، وَحَبْسٌ صَرِيْحٌ مُخَلَّدٌ ، وَقَفَ وحَبَّسَ ، وَهَـٰكَذا اشْتَرَطَ شَرْطاً ، لِيُوضَعَ وَيُحْفَظَ مُسَجَّلاً بِالْحَوَاشِي الْجَلِيلَةِ الْمَرْقُومَةِ فِي مَكْتَبَةِ الصَّدْرِ الأَسْبَقِ الْمَرْحُوم الْمَبْرُور مُحَمَّد رَاغِب باشا ، أَنَاله الله في أَعْلى الْجِنَانِ مَا يَشَاء ، لِيَتِمَّ حِفْظُهَا وَحِراسَتُها وَوِقَايَتُها وَصِيَانَتُها . ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴾ [١] . وَأَجْرُ الْوَاقِفِ عَلى الله .

حُرِّرَ في خَمْسٍ وَعِشْرين من رَبِيعِ الآخر سَنَةَ ١٢٠٩ هـ/ ١٧٩٤ م .

❋ ❋ ❋

(١) سورة البقرة ؛ الآية : ١٨١ .

فرمان راغب پاشا

فرمان السلطان مصطفى الثالث (١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)
إلى الصدر الأعظم راغب باشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤١٥٠/ ١

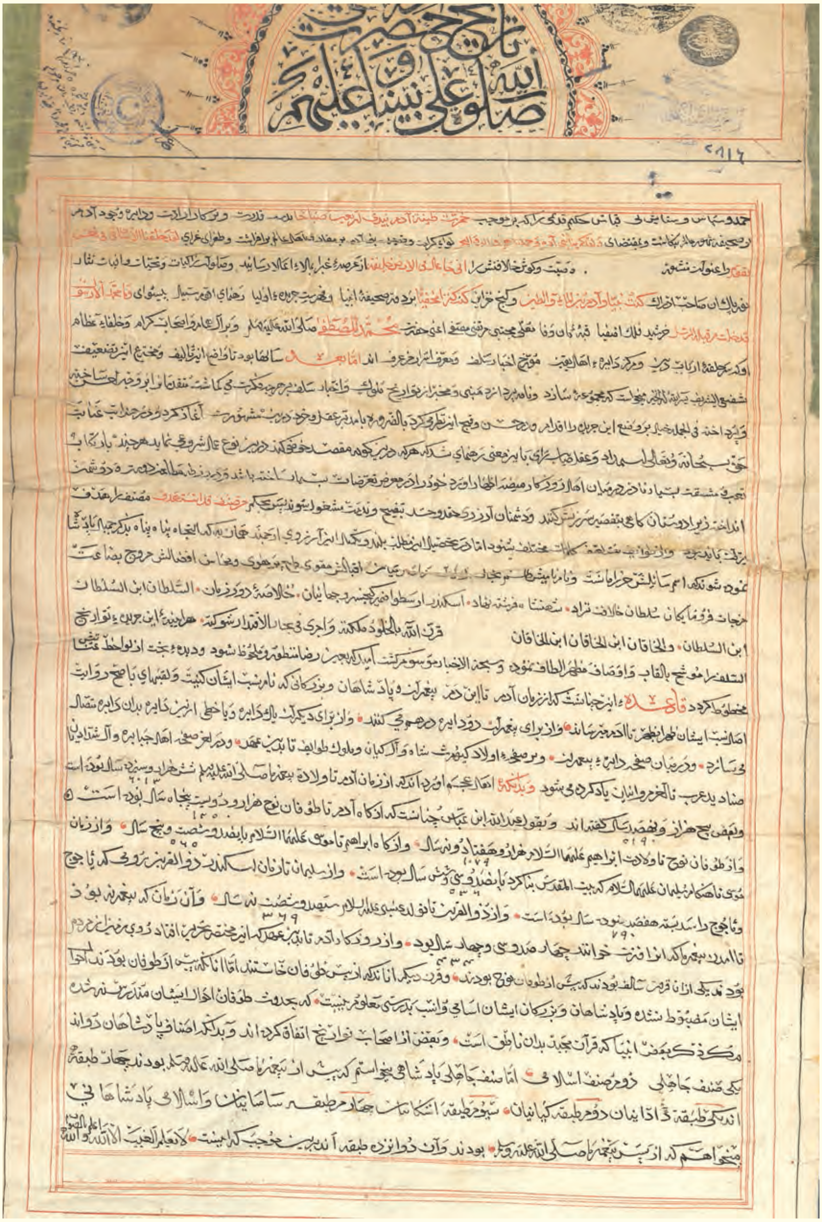
مشجرة النبي آدم عليه السلام، وآل عثمان

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



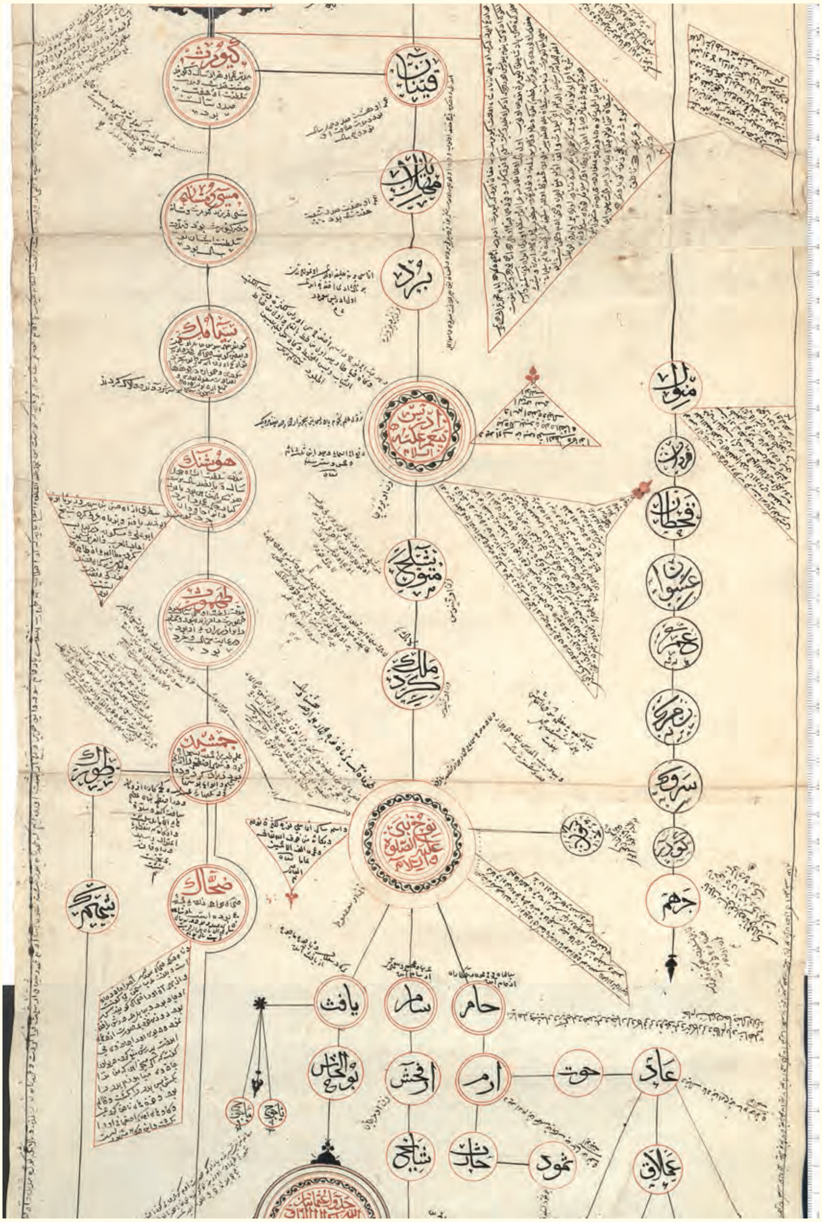
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



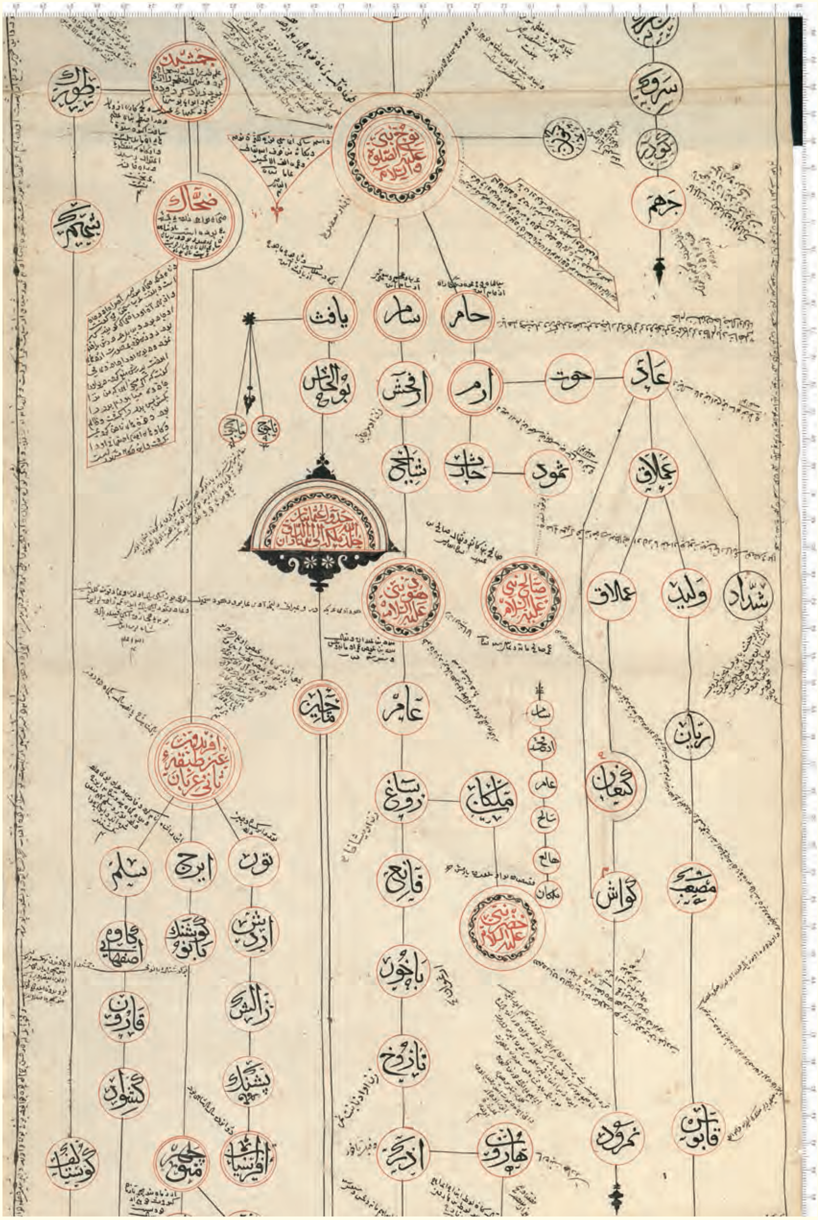
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



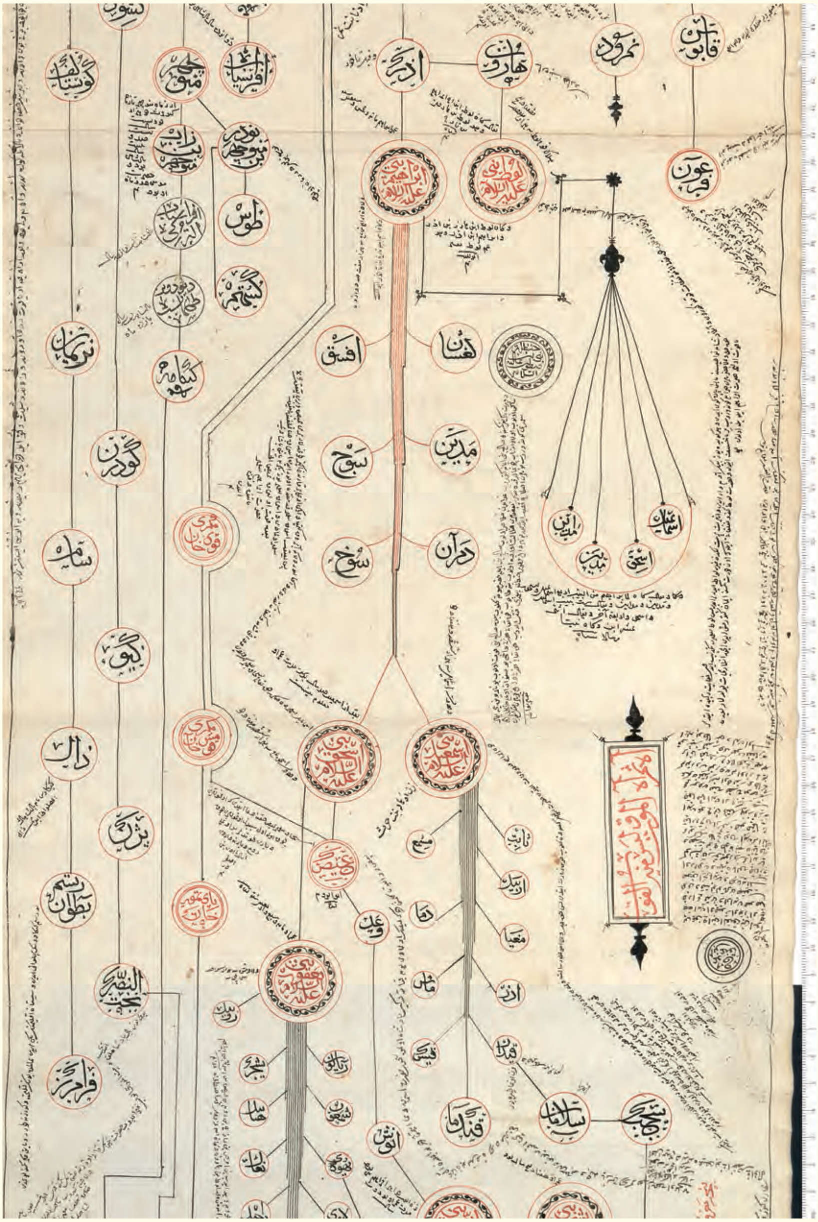
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



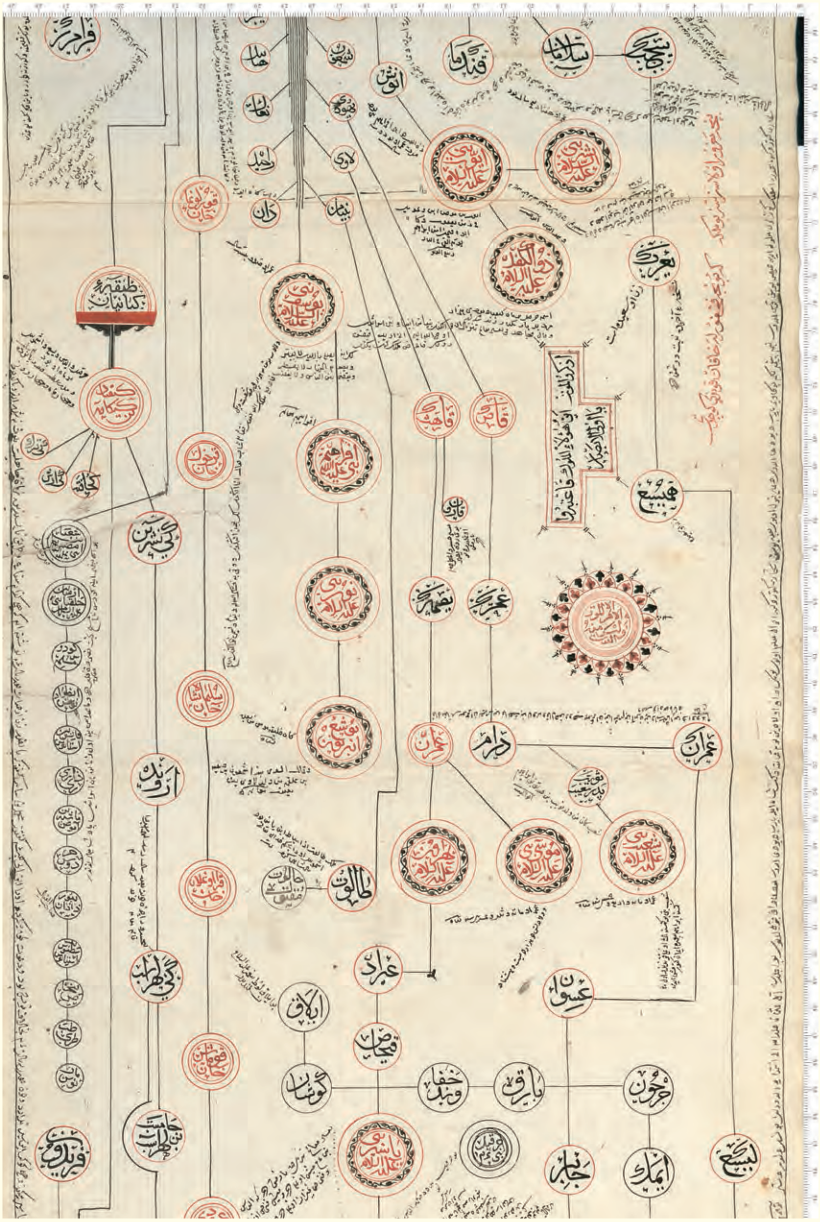
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



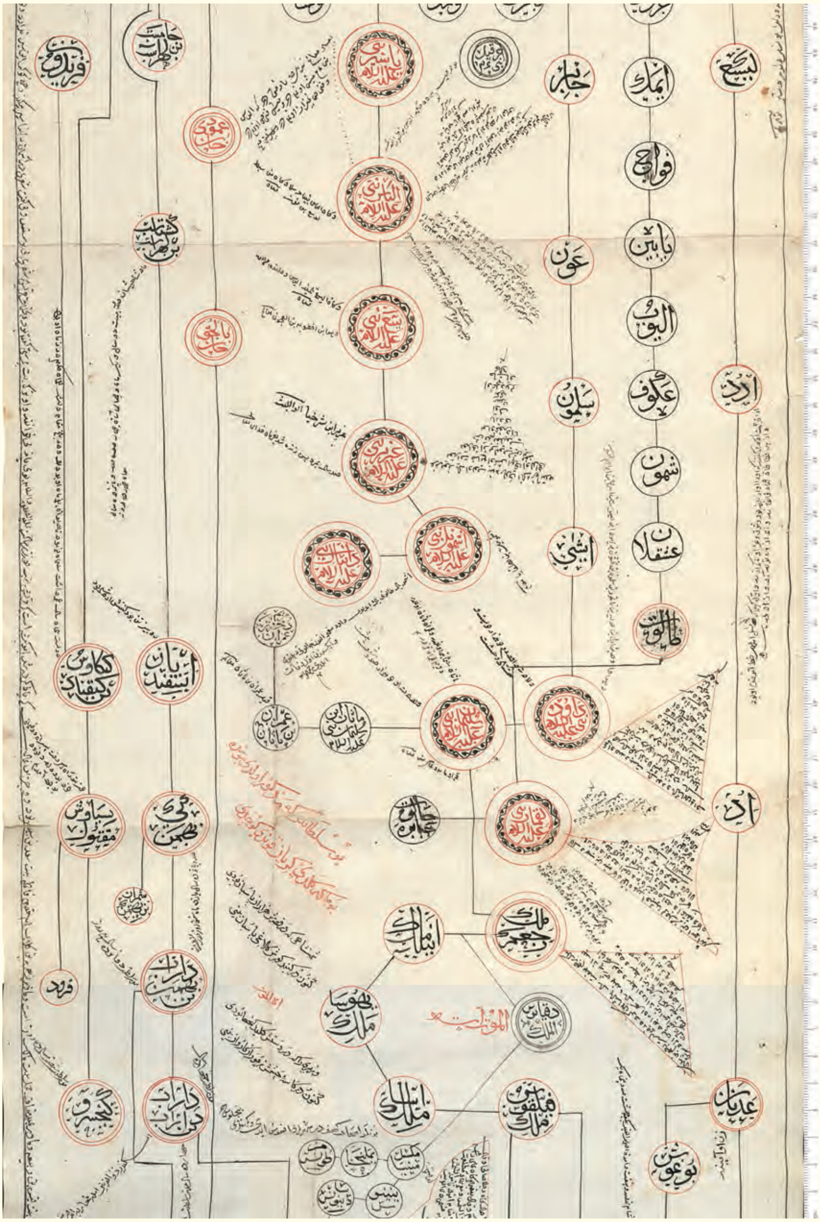
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



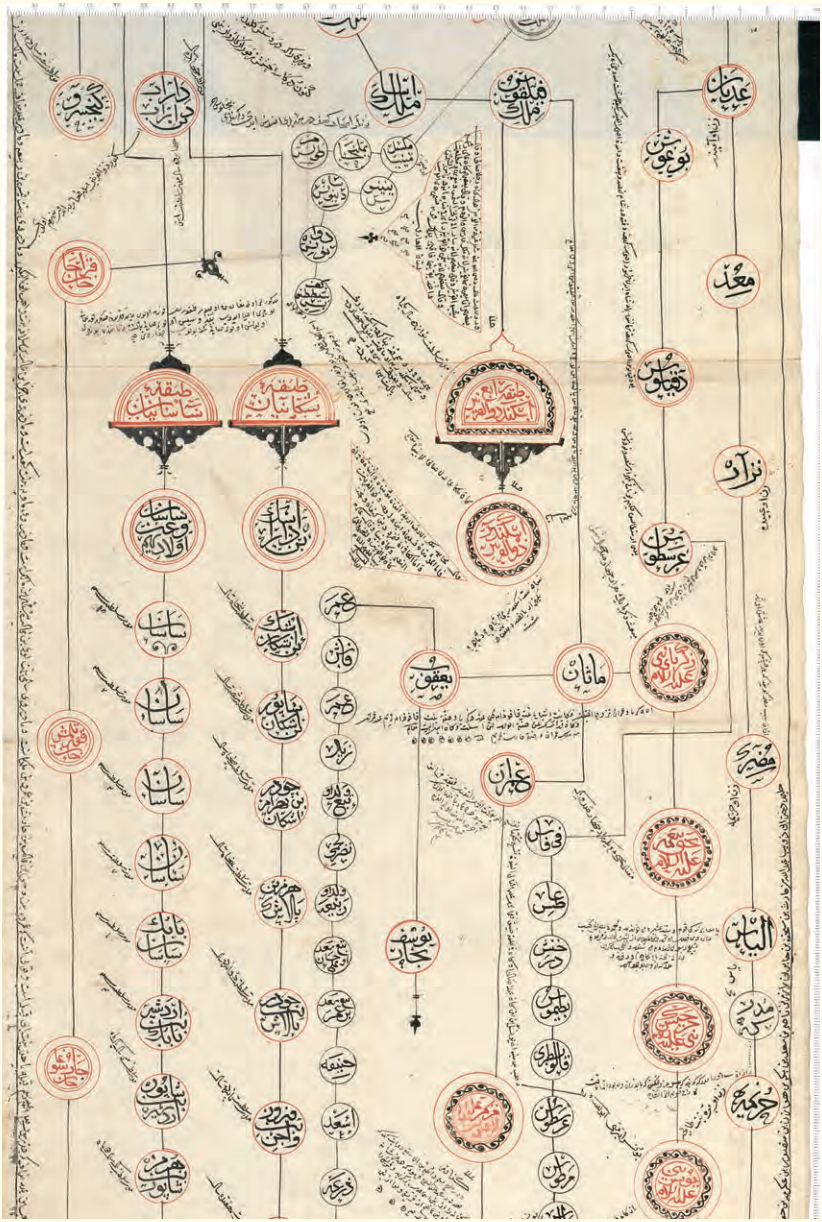
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



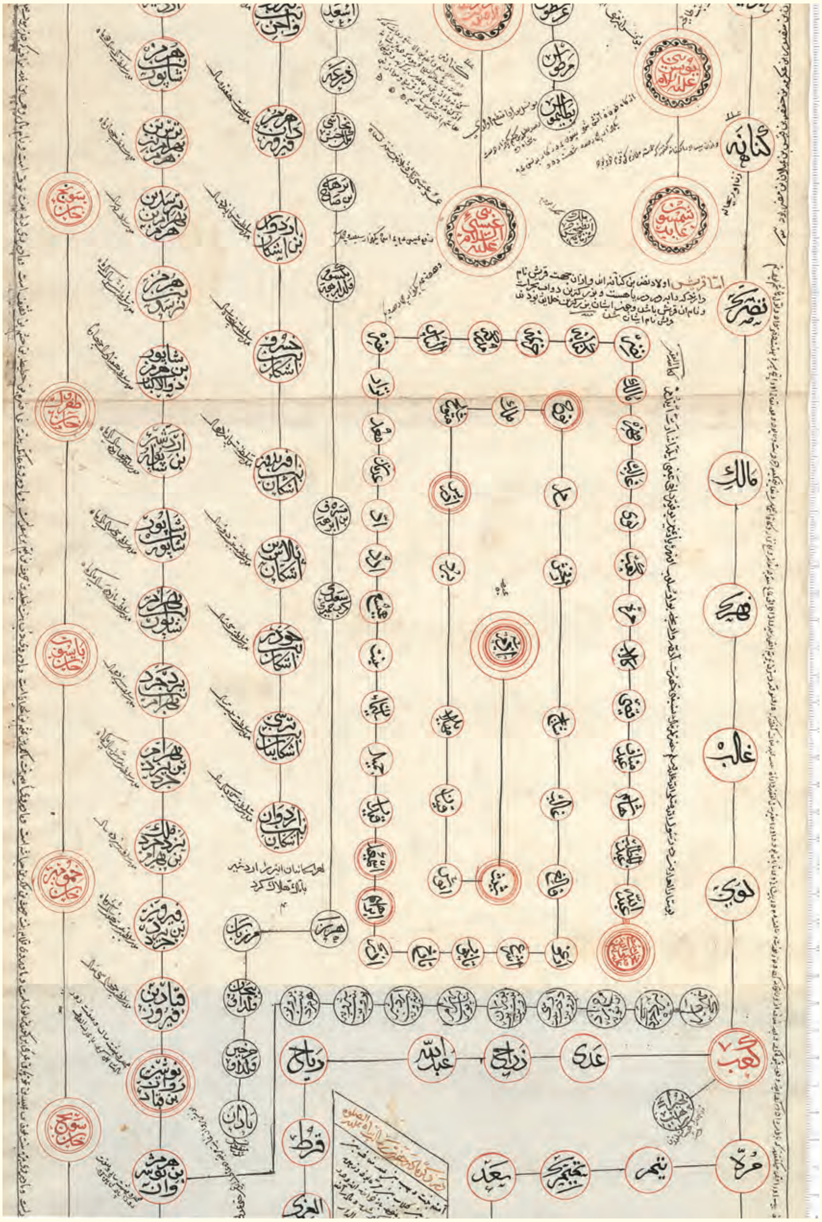
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



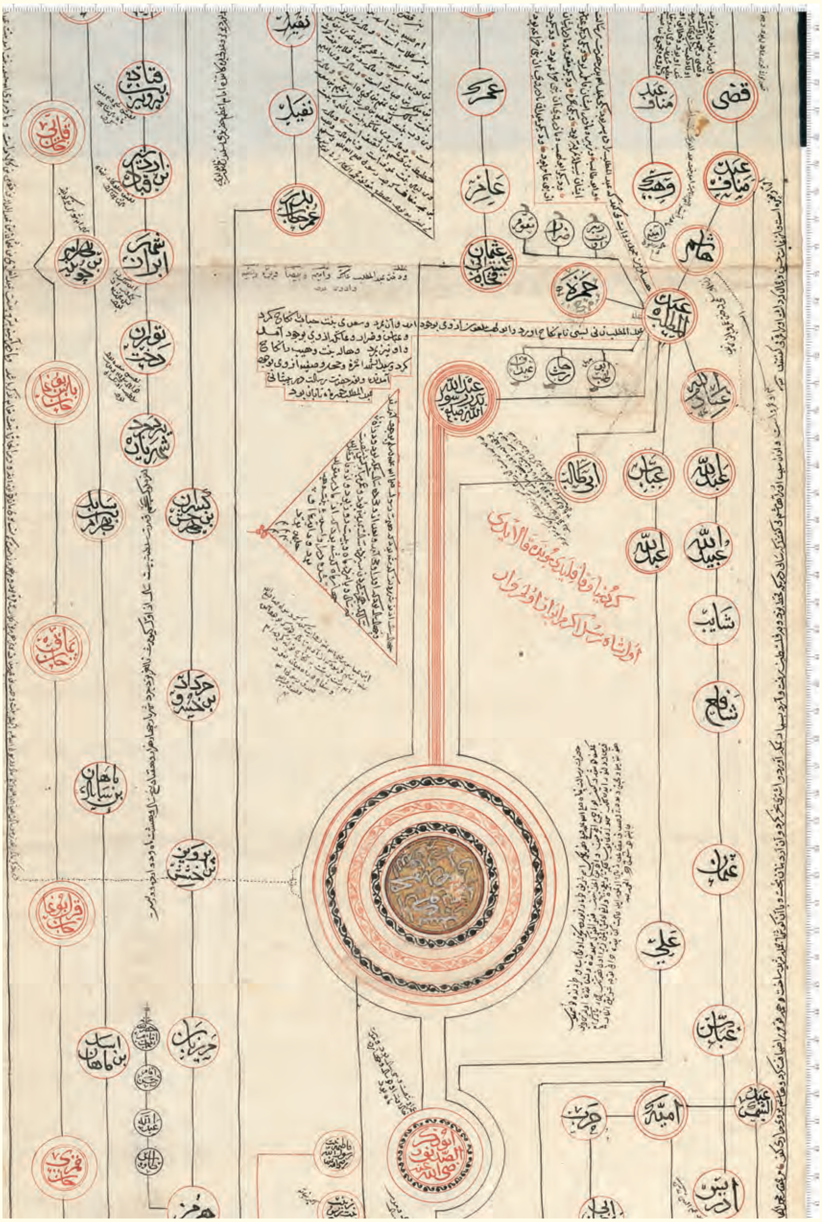
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



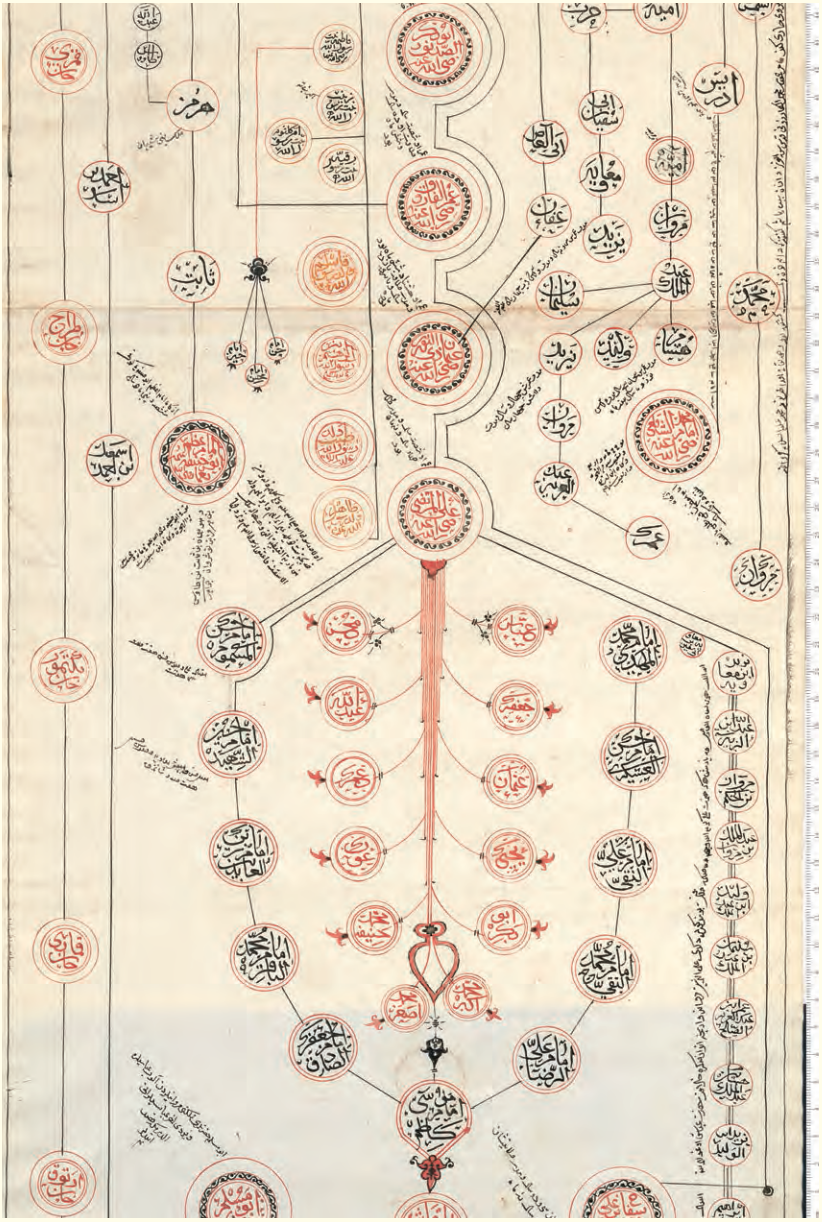
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



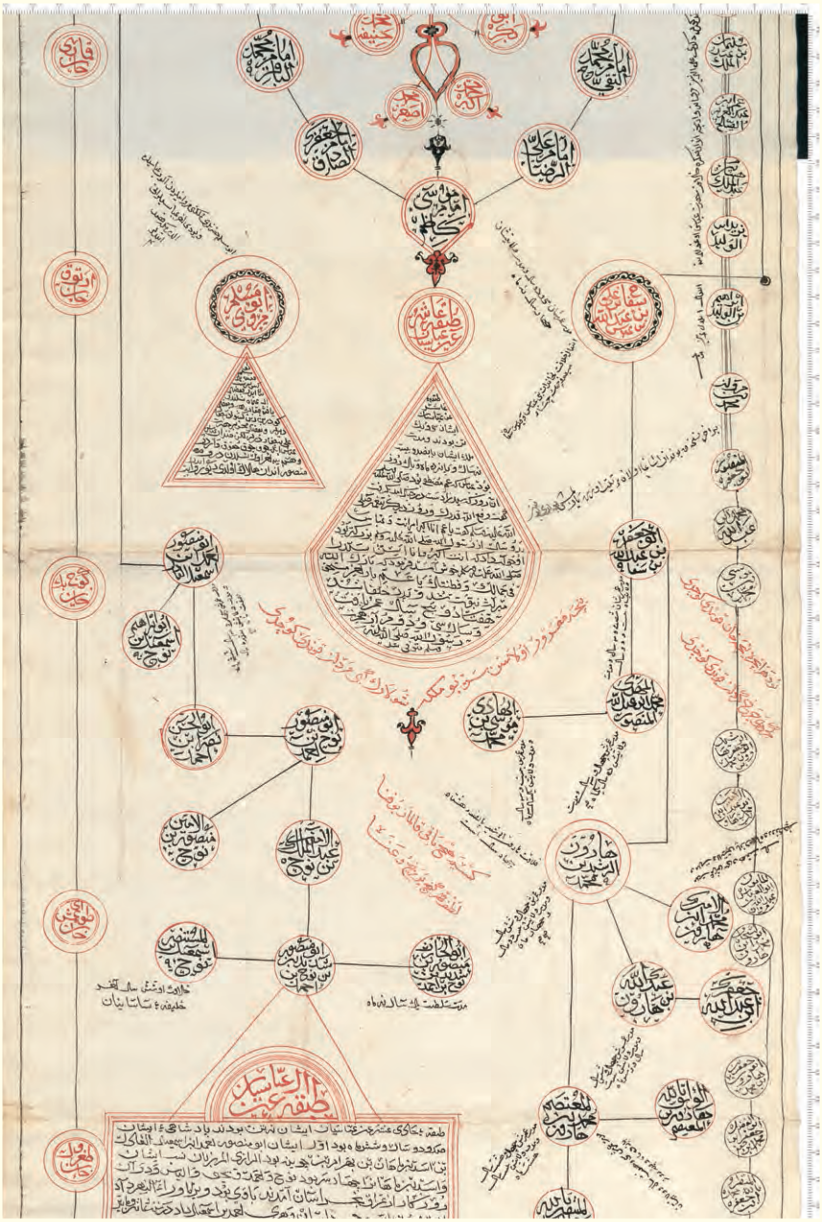
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



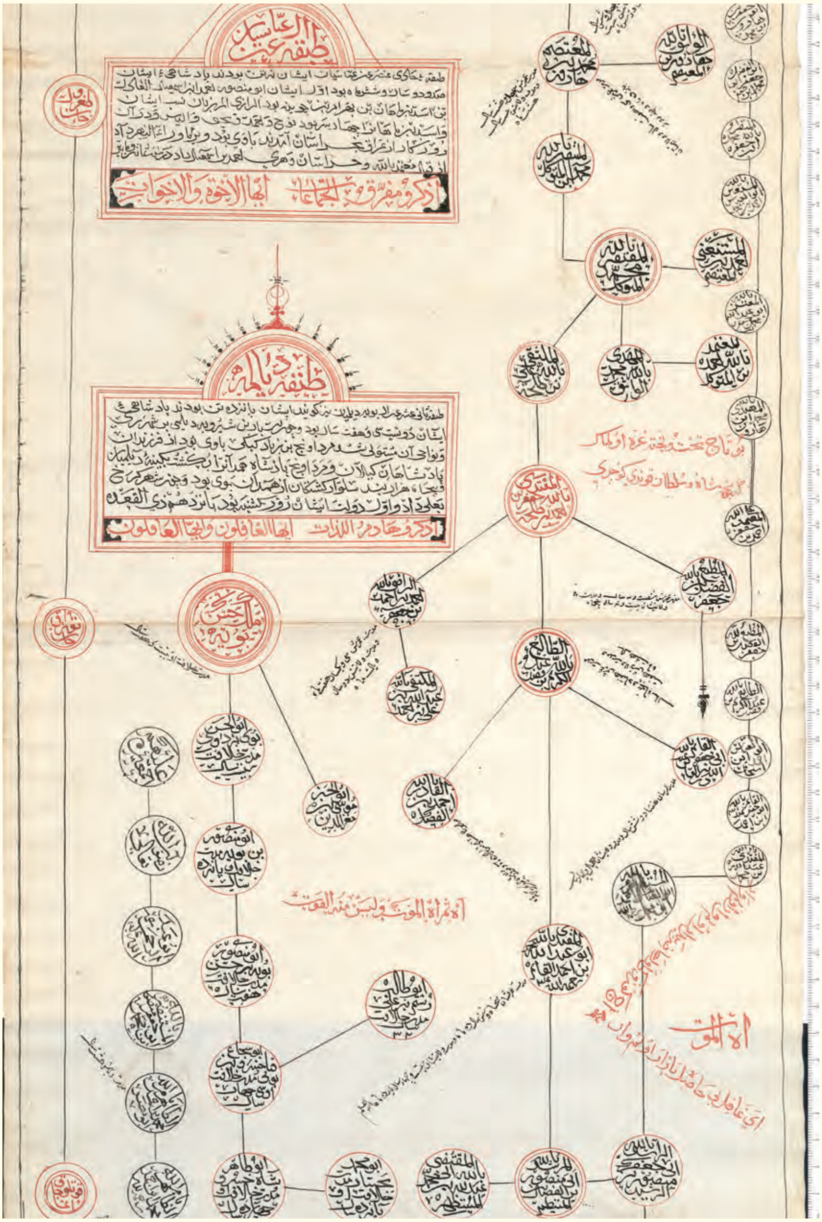
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



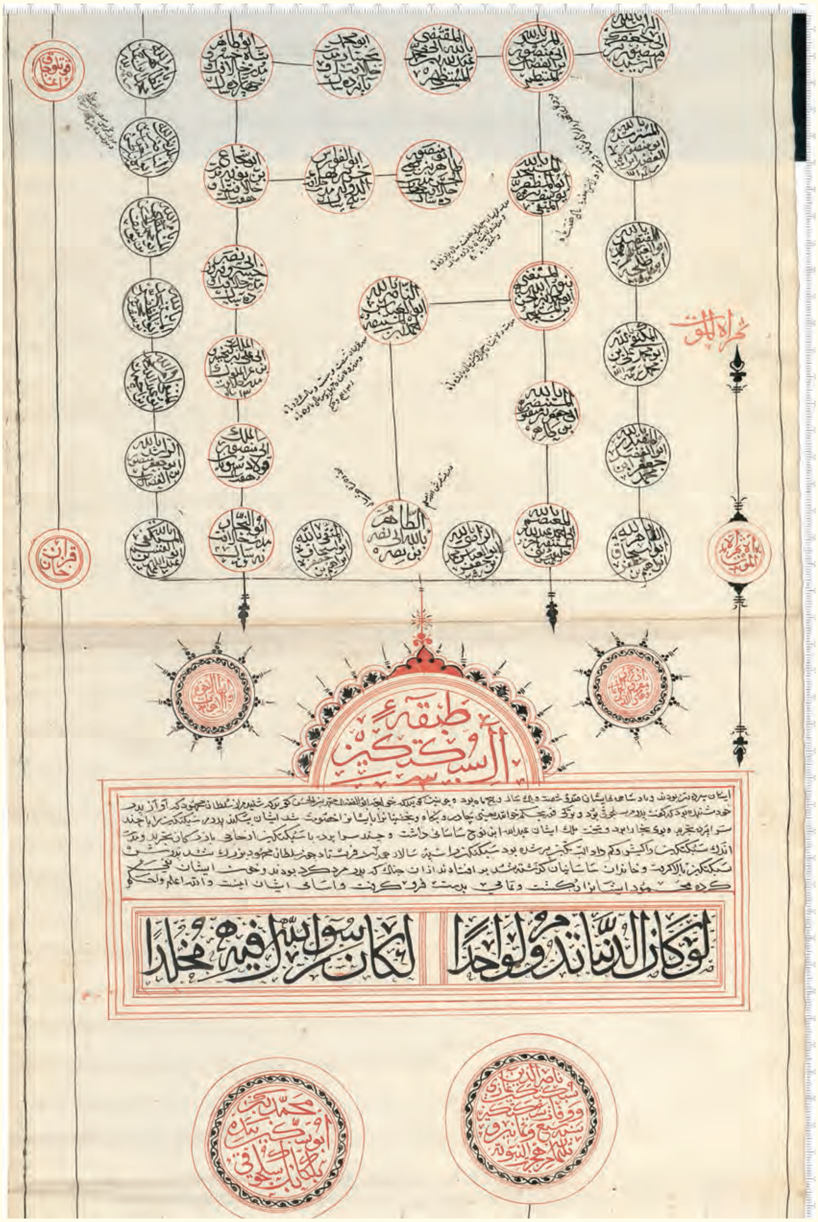
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



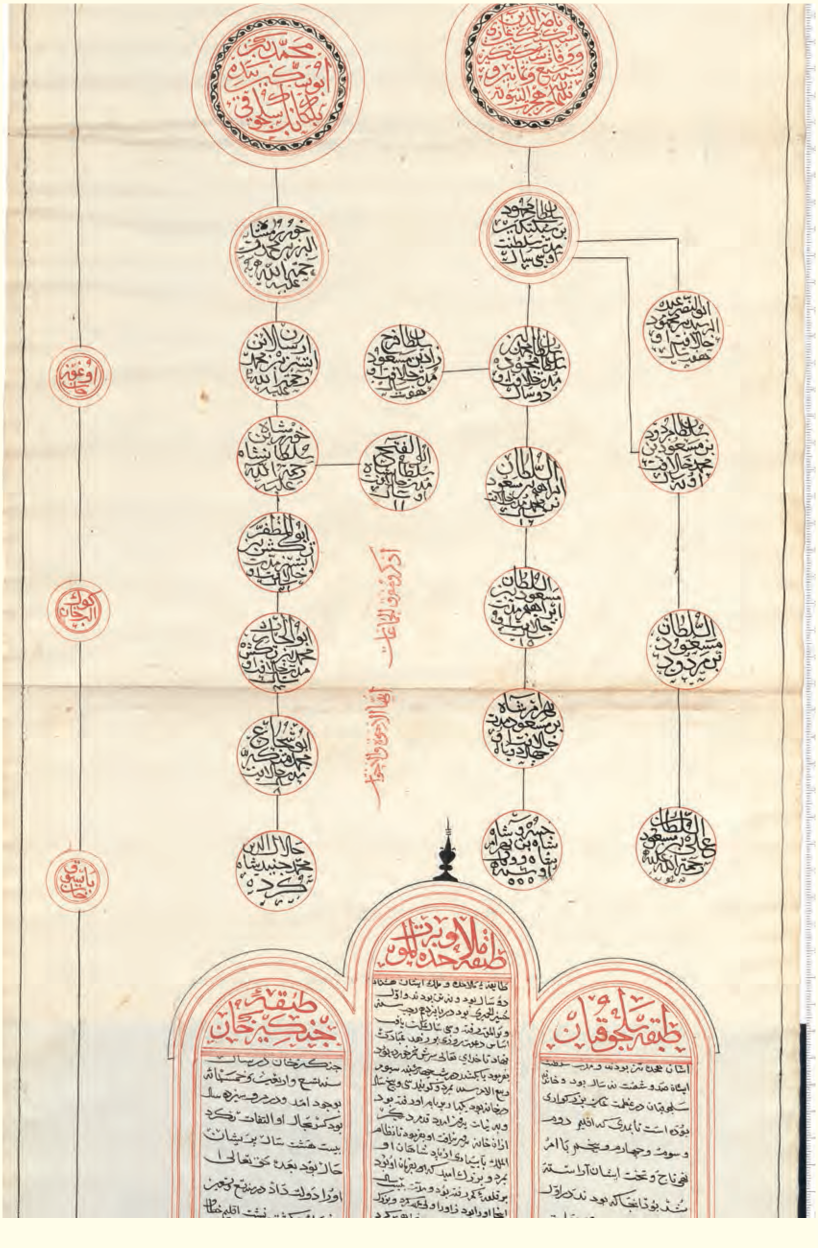
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



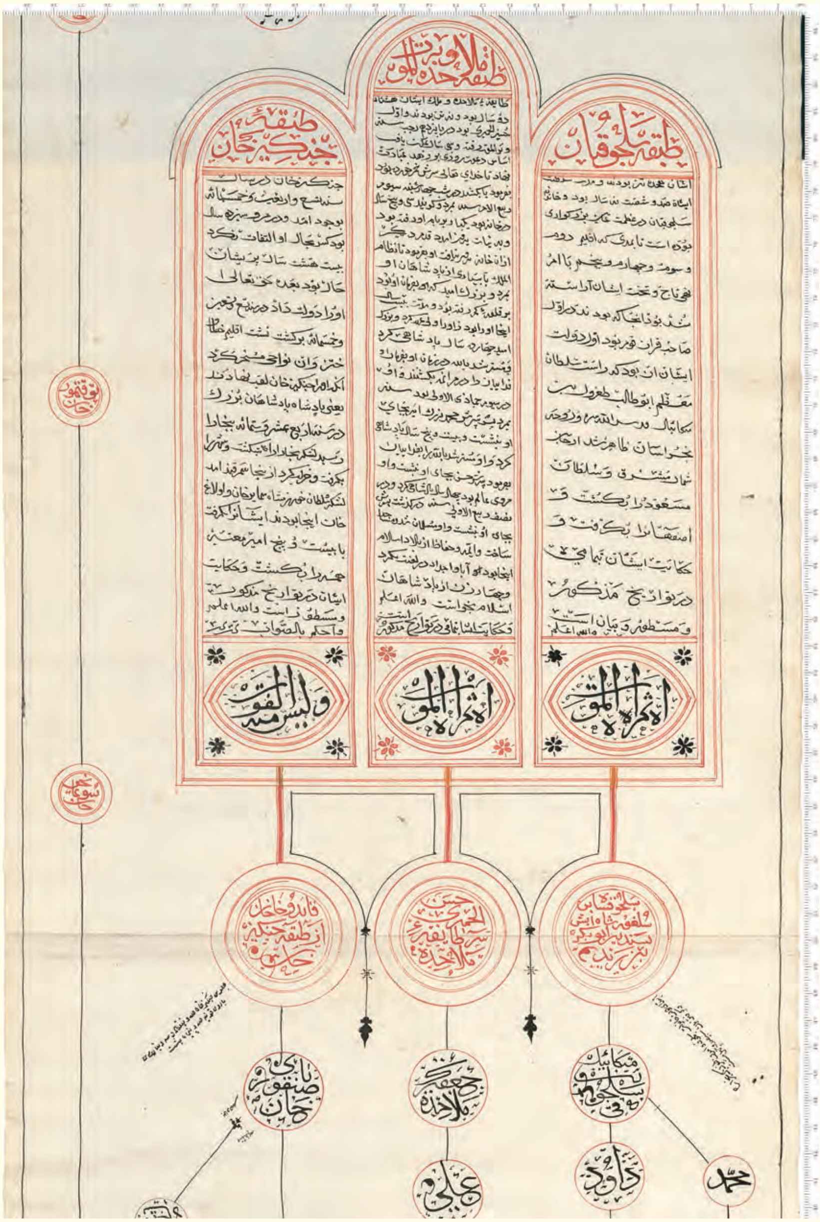
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



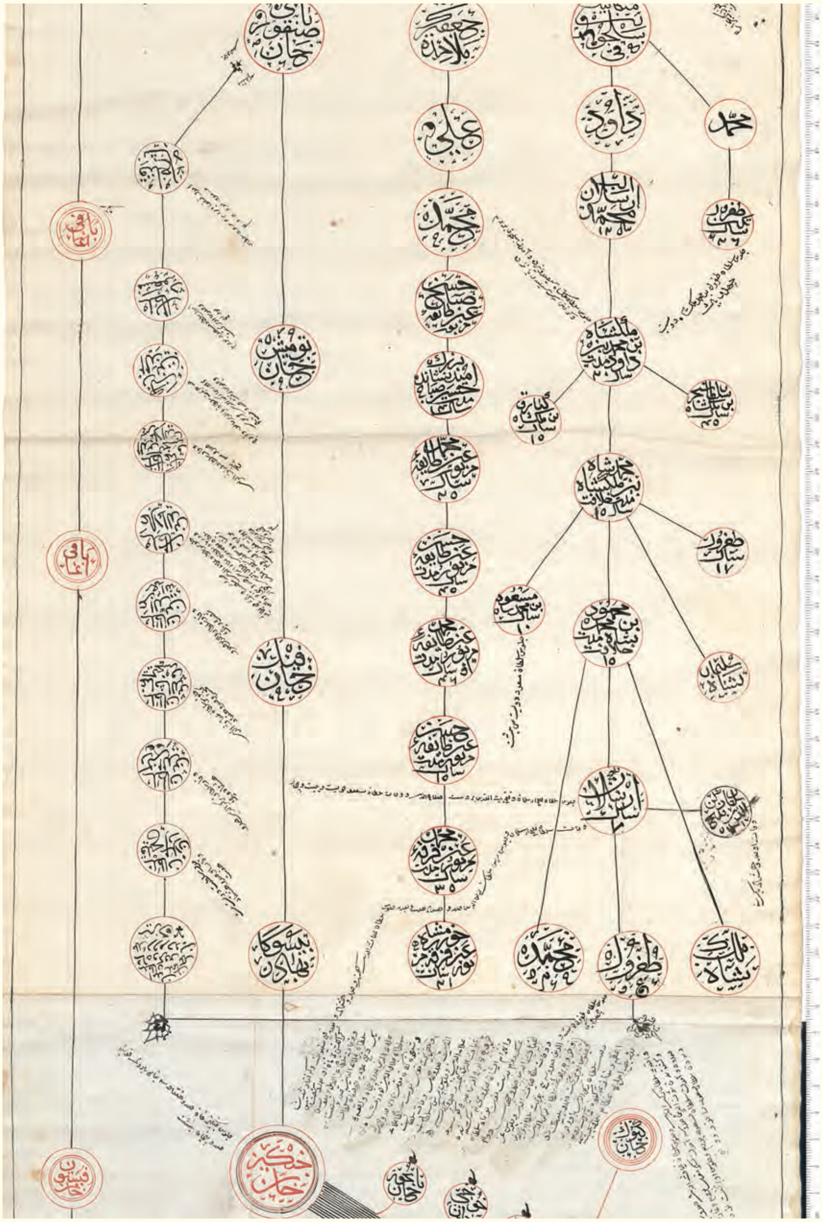
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



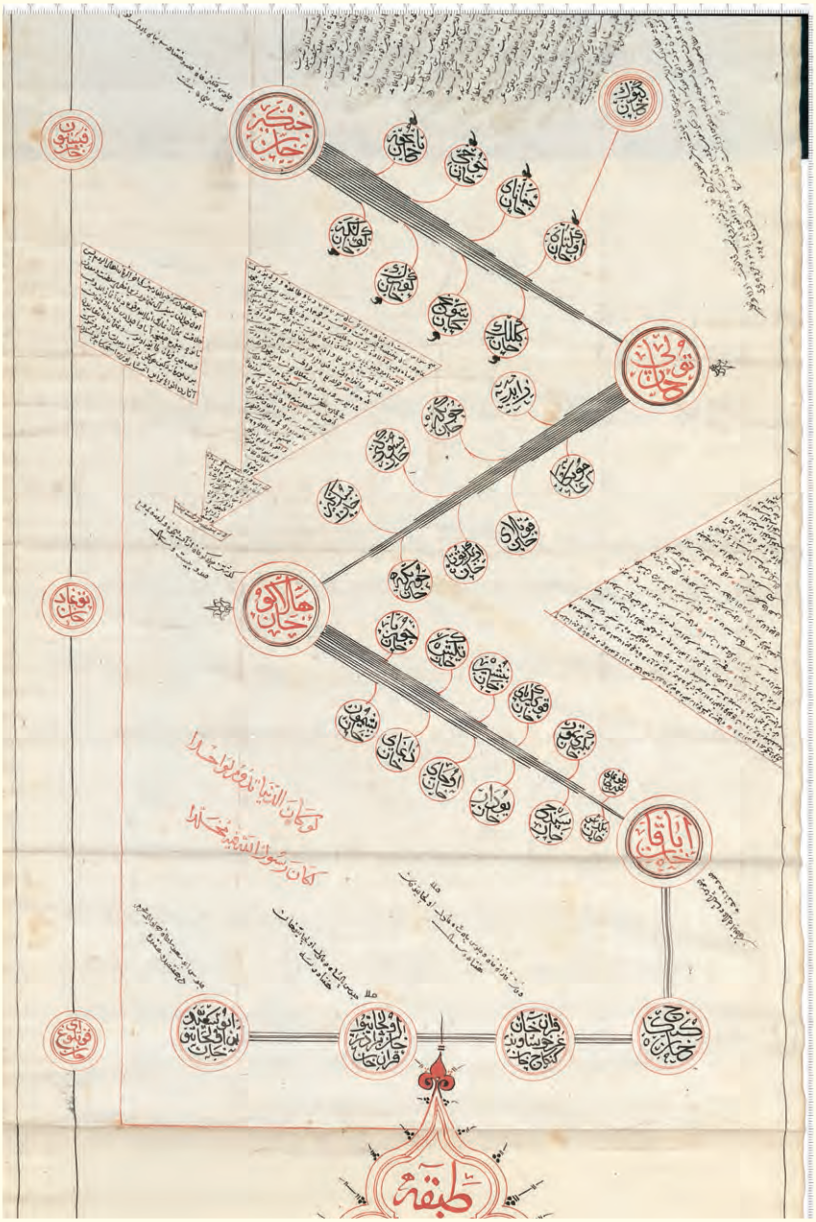
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



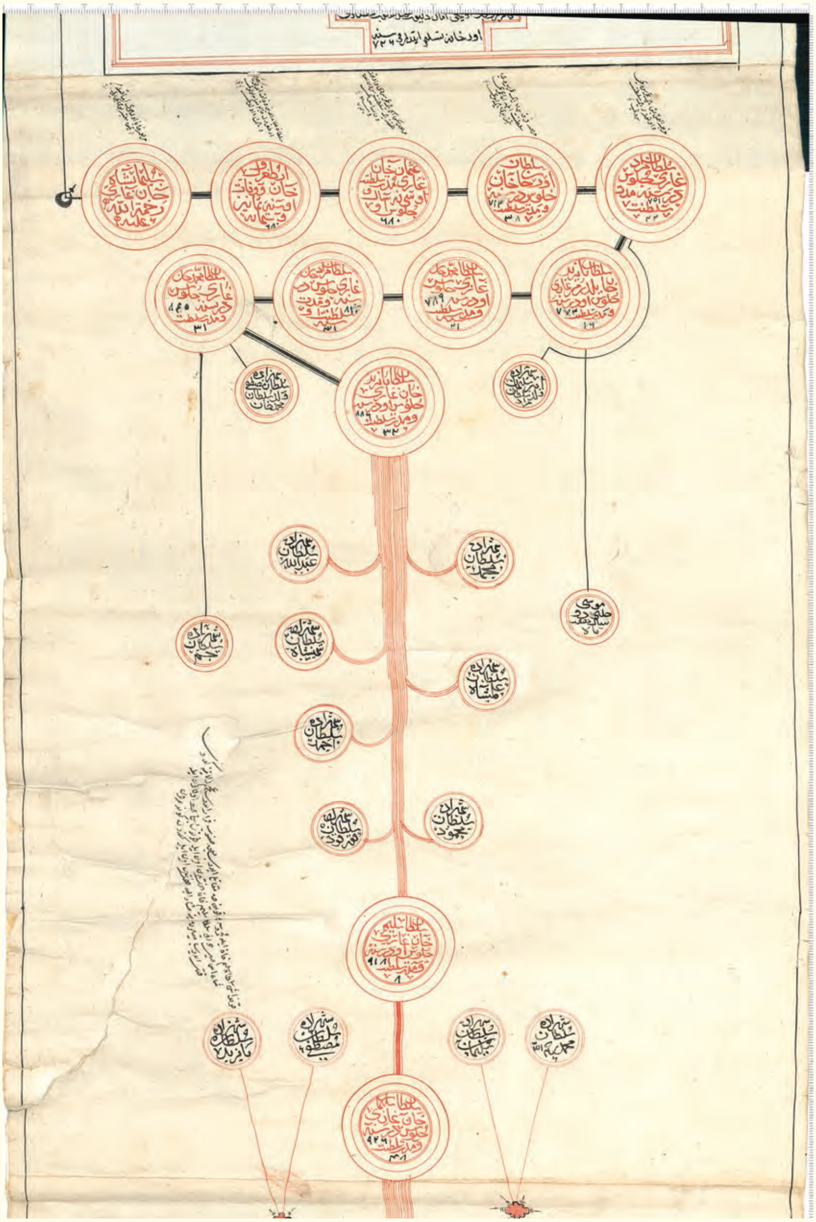
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



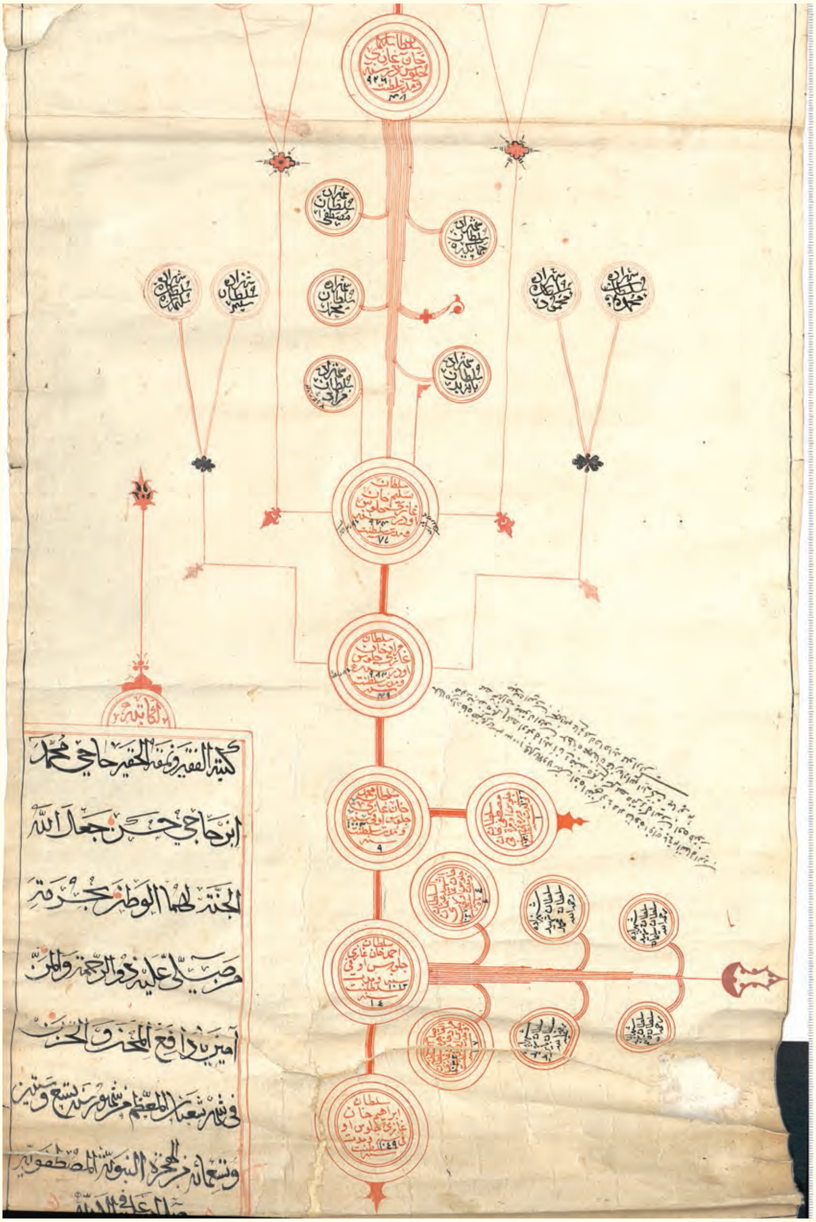
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مشجّرة النبي آدم عليه السلام وآل عثمان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/٤١٥٠

مخطوطات مميّزة استكتبها راغب باشا

مفاتيح الغيب : التفسير الكبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦

مفاتيح الغيب : التفسير الكبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي


هي مجموع قل اعوذ الخ ويبدون قل بعض السورة وليس الغرض التكلم بهذه
الكلمات فربما لا ينفع لو غير نظم القرآن بمعانه تكلم بجميع تلك الكلمات
فافهم والله اعلم • والحمد لله الاول الاخر الباطن الظاهر • اولا وآخرا
باطنا وظاهرا • كلما ذكره الذاكرون وسهى عن ذكره الغافلون • حمدا
يليق بعظمة جلاله • ويحسن لوجه جماله • واستعيذ بعفوه من كل ذلل
واستجير بصفحه وغفرانه من كل خطأ وخطل وصلى على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين

خاتمة الكتاب بعون الله

وقد كان الفراغ من نسخة جامع البيان • في تفسير القرآن
على يد من اسمه يضاهي من انزل عليه عنده ملائكة الرحمن باشارة
من تحلى بحلل فضائل الوزارة العظمى • وحاز قصب السبق والمرتبة
القصوى وبسطة الباع • واستمسك بالعروة الوثقى
في كل خصلة عليا بشهادة الالقاب
محمد ... الراغب
ادام الله مفاخره ومآثره العظمى ما دامت الدنيا والآخرة
في التاسع عشر من ربيع الثاني
سنة اثنتين وسبعين ومائة والف من هجرة
من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم
ما دار الفلك وتحرك
القطب والحمد لله
اولا وآخرا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

جامع البيان في تفسير القرآن

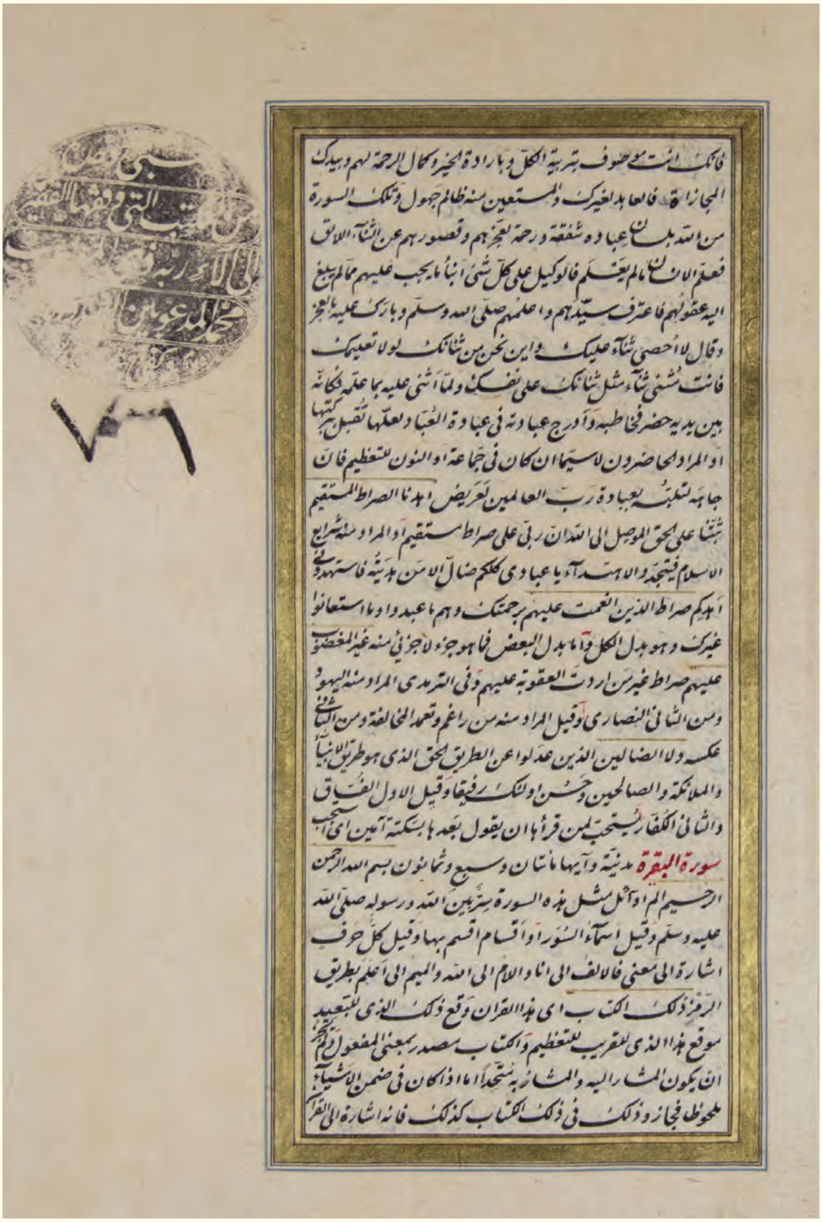


بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الفاتحة مكية وآيها سبع وقيل مدنية ومكية لانها نزلت بمكة
مرة وبالمدينة اخرى بسم الله اى متبركا ملتبسا باسم مسمى بهذا الموضوع
لذات جامع لجميع صفات الكمال اقرأ او اتي م لفظ الاسم هنا ليس
بسديد لان التبرك والتلبس بالذات غير مستقيم بخلاف سبح اسم
ربك العظيم وربك الاعلى فان الاسم فيهما مقحم وقد قال صلى الله
عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم وسجودكم وجعل فيهما سبحان ربي
العظيم وسبحان ربي الاعلى بدون لفظ الاسم الرحمن الموصوف
بصفة ارادة الخير بالخلائق الرحيم بالمؤمنين ولا يطلق الرحمن الا على الله
وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم يكرر ويقول ويل على من لم يرحمه
الرحمن الرحيم الحمد هو ثناء على شيء يعد حسنا اختياريا نفعه او اثره
تعظيما لمن قام به لله اى حقيقة الحمد مختصة به فانه هو النافع الوهاب
رب العالمين مالك كل ومربيهم او العالمين الانس والجن او هما
والملك صفة تستوجب الحمد وتستجذبه الرحمن الرحيم ان كانت البسملة
من السورة فالصفتان تأكيد انه بالحمد حقيق والا بيان ذلك
مالك بالالف من الملك وبدونها من الملك يوم الدين يوم
الجزاء وقد ظهر على الجميع تفرده بالحكم والاختيار والمجازاة اياك نعبد
واياك نستعين نخصك باقصى غاية التذلل وطلب المعونة

فالك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١

جامع البيان في تفسير القرآن


فانك انت موصوف بتربية الكل وبارادة الخير وكمال الرحمة لهم وبيدك
المجازاة فالعابد لغيرك والمستعين منه ظالم جهول وتلك السورة
من الله بلسان عباده شفقة ورحمة لعجزهم وقصورهم عن الثناء اللائق
نعمه الا انه لم يعلم فالوكيل على كل شيء انبأ ما يجب عليهم مما لم يبلغ
اليه عقولهم فاعترف سيدهم واعلمهم صلى الله وسلم وبارك عليه بالعجز
وقال لا احصي ثناء عليك واين نحن من ثنائك لولا تعليمك
فانت تثني ثناء مثل ثنائك على نفسك ولما اثنى عليه بما علمه فكأنه
بين يديه حضر فخاطبه وادرج عبادته في عبادة العباد لعلها تقبل ببركتها
او المراد الحاضرون لا سيما ان كان في جماعة او النون للتعظيم فان
جاهه تسبب لعباده رب العالمين لغرض اهدنا الصراط المستقيم
ثبتنا على الحق الموصل الى الله ان ربي على صراط مستقيم او المراد منه شرايع
الاسلام فيتجدد الاهتداء يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم صراط الذين انعمت عليهم برحمتك وهم ما عبدوا وما استعانوا
غيرك وهو بدل الكل واما بدل البعض فما هو جزء لا جزئي منه غير المغضوب
عليهم صراط غير من اردت العقوبة عليهم وفي الترمذي المراد منه اليهود
ومن الثاني النصارى وقيل المراد منه من راغم وتعمد المخالفة ومن الثاني
عكسه ولا الضالين الذين عدلوا عن الطريق الحق الذي هو طريق الانبياء
والملائكة والصالحين وحسن اولئك رفيقا وقيل الاول الفساق
والثاني الكفار يستحب لمن قرأها ان يقول بعدها بسكتة آمين اي استجب
سورة البقرة مدنية وآيها مائتان وسبع وثمانون بسم الله الرحمن
الرحيم الم او امثال هذه السورة سر بين الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وقيل اسماء السور او اقسام اقسم بها وقيل كل حرف
اشارة الى معنى فالالف الى انا واللام الى الله والميم الى اعلم بطريق
الرمز ذلك الكتاب اي هذا القرآن وقع ذلك الذي للتبعيد
موقع هذا الذي للتقريب للتعظيم والكتاب مصدر بمعنى المفعول او التجوز
ان يكون المشار اليه والمشار به متحدا اما اذا كان في ضمن الاشياء
ملحوظ فيجاز وذلك في ذلك الكتاب كذلك فانه اشارة الى القرآن

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١

جامع البيان في تفسير القرآن



وان ثبات وفي حواشيها كثير من الالحاقات والمخرجات بحيث لا يتبين
محالها الا بعد التامل في مرام مؤلفها ولم توجد نسخة غيرها فابتدات بكتابتها
منها بامر المرحوم راغب محمد باشا سنة خمس وسبعين ومائة والف
وانتهت الكتابة الى سورة النور وانتقل المرحوم المبرور الى جوار رحمة ربه
الغفور فحصل للعبد الحقير باسباب شتى من كتابتها فتور ثم ابتدات
بكتابتها من تلك السورة ثانيا بعد الاتمام والتصحيح وضعها في دار الكتب
التي بناها المرحوم المشار اليه في اوائل رجب ويسر الله اتمامها في اقل
من ثلثة اشهر لله الحمد والمنة وعلى رسوله سيدنا محمد افضل الصلوة
والتحية وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم احشرنا
معهم يا ارحم الراحمين ورب العالمين

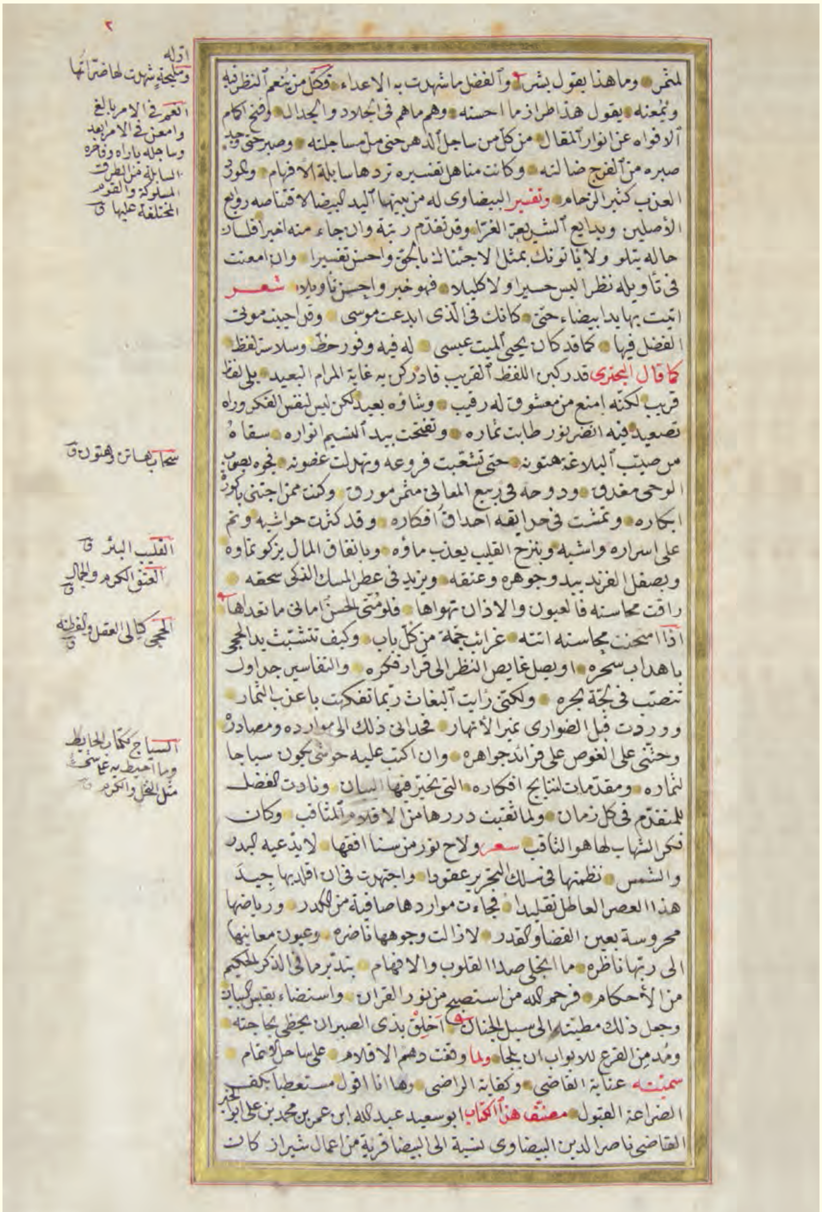
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ١)


السورة مدارها كما في الكشف على بيان حقية الكتاب المجيد واشتماله على ما فيه صلاح الدارين
وان السعيد من تمسك بحبله والشقي من اعرض عنه الى اخر ما فصله اللهم اجعلنا ممن تمسك بعروة
الوثقى واهتدى بهداه حتى لا يضل ولا يشقى ببركة من انزل عليه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين
تم النصف الاول من حاشية الشهاب على البيضاوي ببيض من مسودة
مصنفه رحمة الله عليه برسم الصدر الاجل الاعظم
والبدر الاتم الافخم خدين المفاخر والمواهب
جناب محمد باشا الراغب مد الله
ظله على مفارق الانام ووفقه
في كل البداية والختام

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ٢)


بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ابرهيم عليه السلام قوله مكية يعني كلها عند الجمهور وفي رواية
هي مكية الا قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا الى قوله النار وقال الامام
اذا لم يكن في السورة ما يتصل بالاحكام فنزولها بمكة والمدينة سواء اذ
لا يختلف الغرض فيه الا ان يكون فيها ناسخ ومنسوخ فتظهر فائدته يعني انه
لا يختلف الحال وتظهر ثمرته الا بما ذكر فان لم يكن ذلك فليس فيه الا ضبط
زمان النزول وكفى به فائدة قوله وهي احدى وخمسون اية وقال الداني هي
خمسون في البصري واثنان في الكوفي واربع في المدني وخمس في الشامي قوله
اي هو كتاب اشارة الى اختيار ان الر اسم للسورة لما مر في البقرة من ان كون
التقدير هذه الم ارسخ عرقا في البلاغة وكون ذلك الكتاب مقررا للاول
ناشئا من عضده فكذلك ما نحن فيه كذا في الكشاف اذ قدره الزمخشري هكذا
وقيل انه ينتظم الاحتمالات الثلاثة كون الر تعديدا للحروف وكتاب خبر مبتدا
محذوف وكونه اسم السورة وهو خبر مبتدا محذوف وكذا كتاب وان يكون كتاب خبر
الر وهو كناية عنه وذكر باعتبار الخبر واستبعد هذا الاخير فهو اما للسورة
او للقران الذي هذه السورة منه قوله بدعائك اياهم الى ما تضمنه اي بدعوتك
الناس الى اتباع ما تضمنه الكتاب من التوحيد وغيره وانزاله ليكون حجة
لرسالته باعجازه وقوله من انواع الضلال اشارة الى ان الظلمة مستعارة
للضلال كما ان النور مستعار للهدى وان جمعه لان الضلال انواع كعبادة
الاصنام والملائكة والكواكب وغير ذلك والحق واحد مؤسس على التوحيد
فلذا وحد قوله بتوفيقه وتسهيله مستعار من الاذن الى اخره في قوله الاذن

الداني الامام ابو عمرو عثمان
ابن سعيد صاحب التيسير
في القراءات السبع المتوفى
٤٤٤ منسوبا الى دانية
وهي بلدة بالمغرب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ٢)



٢

طيبي

سنان

الذى هو تسهيل الحجاب مسامحة اى الذى يوجب تسهيله وهو استعارة مصطلحة
شبه توفيق الله وتسهيله بالاذن لرفع المانع وان صح ان يكون مجازا مرسلا
بعلاقة اللزوم فان اذن الله توفيقه وقال محيى السنة امره وقيل علمه وقيل
ارادته وهى متقاربة ففيه ثلاث استعارات للظلمة والنور والاذن وقيل انه
يحتمل ان يكون كلها استعارة مركبة تمثيلية بتصوير الهدى بالنور والضلال
بالظلمة والمكلف المنغمس فى ظلمة الكفر بحيث لا يتسهل له الخروج الى نور الايمان
الا بتفضل الله بارسال رسول بكتاب يسهل ذلك عليه كمن وقع فى تيه مظلم ليس
منه خلاص فبعث ملك توقيعا لبعض خواصه فى استخلاصه وضمن تسهيل
ذلك على نفسه ثم استعمل هنا ما كان مستعملا هنالك فقيل كتاب انزلناه الى اخره
وهذا مع بلاغته وحسنه لا يخلو من بعد قوله حال من فاعله او مفعوله اى اذنا
لهما او ماذونا لهم وقيل كونه حالا من الفاعل يأباه اضافة الرب اليهم دونه
ورد بان فيه نكتة وهى الاشارة الى ان اذنه له باخراجهم لكونهم عباده وكونه
رباهم قلت هذا غريب منه فانه انما اباه لانه مضاف لفاعله اذا كان حالا من الفاعل
يكون اذنا فينبغى ان يقدر متعلقه خاصا اى مخرجا لهم باذن من ربهم وما ذكره
لا يفيده شيئا قوله بدل من قوله الى النور الى اخره يعنى صراط بدل من النور واعيد
عامله وكرر لفظا والا فكل بدل على نية تكرار العامل ليدل على البدلية ولو جعل
الجار والمجرور بدلا من الجار والمجرور كان اظهر وفى هذا كلام فى الرضى
وغيره ولا يضر الفصل بين البدل والمبدل منه بما قبله لانه غير اجنبى اذ هو من
معمولات العامل فى المبدل منه والوجه الثانى انه متعلق بمحذوف على انه جواب
سائل الى اى نور فقيل الى صراط الى اخره قوله واضافة الصراط الى الله اما لانه
مقصده اى محل قصده واسم ان ضمير الله وضمير مقصده وله للصراط وفى نسخة
مقصوده بصيغة اسم المفعول قوله وتخصيص الوصفين اى العزيز الحميد وكونه
لا يذل سالكه لان من سلك طريق العزيز فهو عزيز لا يذل وكذا عدم خيبة من
سلكه او سال فيه لان المحمود سبيله محمود موصل لكل مقصود وسابلة بالباء
الموحدة بمعنى سالك سبيله وفى نسخة سائله بالهمزة من السؤال والاضافة بمعنى
فى اى السائل فيه ولو عاد الضمير الى الله لانه معلوم من السياق لم يبعد وقيل فى
وجه التخصيص انه لما ذكر قبله انزاله تعالى لهذا الكتاب واخراج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم ناسب ذكر هتين الصفتين صفة العزة المتضمنة للقدرة والغلبة
لانزاله مثل هذا الكتاب المعجز الذى لا يقدر عليه سواه وصفة الحمد لانعامه باعظم
النعم لاخراج الناس من الظلمات الى النور قوله على قراءة نافع اى بالرفع فهو مبتدأ
والذى خبره او خبر مبتدا محذوف والذى صفته وعلى قراءة الباقين بالجر هو
عطف بيان او بدل من العزيز الحميد ومن جوز تقديم الصفة على الموصوف يقول
انه صفة مقدمة لكنه قول ضعيف قوله لانه كالعلم لاختصاصه بالمعبود الحق
لم يجعله علما على ما ارتضاه فى الفاتحة وليس جعله كالعلم بالغلبة كالثريا بناء
على انه يراها شرطا فى عطف البيان حتى ينافى ما ذكره فى البيت الحرام من انه
عطف بيان كما توهم بل لان عطف البيان شرطه افادة زيادة ايضاح لمتبوعه
وهى هنا بكونه كالعلم فى اختصاصه بالمعبود بحق وقد خرج عن الوصفية بالغلبة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠

عناية القاضي وكفاية الراضي ، حاشية الشهاب على الْبَيْضَاوِي (ج : ٢)


القضيب • ونثر خريفه خضر اوراقى • واشتعل الرأس شيبا واستنارت
به آفاقى • فرايت ماضاع من متاع حياتى • وقمت لا لتقط ما انتثر
من درر اوقاتى • وندمت على ترك التجاره • وناهيك بعدم الربح
من خساره • لولا برهة جاد بها ابو العجب على ما به من ضنّه • وفينة
بعد فينة فى خدمة الكتاب والسنه • فان كان هذا الدمع يجرى
صبابةً • على غير سُعدى فهو دَمْعٌ مضيَّعُ • وما يفيد الجواهر ضالا
فى يباب • سكانه سعال وضباب • وقصوره صمّ الصخور وانهاره
السراب • وما ينفع البذر على صفوان المسيل • وما يغنى عرق
الجبين من اتى السوق منقضة بعد الاصيل • غير انّى اتوسّل
الى الكريم • بكلامه القديم • ورسوله العظيم • ان يعزّنى
بعزه الذى لا يضام • ويدخلنى حصن حفظه الذى لا يرام •
ويغنينى عما سواه • ويشرح صدرى لكل ما يرضاه •
ياظاهرا اليه مرجع ضمائرنا • اجعل القران ربيع
قلوبنا ونور ابصارنا وبصائرنا • وليس
يخيب من يرجو كريما • وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما
انتهى نقوش
قلم المص

تمّ الكتاب وربّنا مشكور ولهُ لدينا نائلٌ موفور
ثمّ الصلوة على النبى محمّد ما يُقْرءُ المحفوظ والمسطور

هذه نسخة بيضت من مسودة قلم المصنف رحمه الله • برسم الصدر
الاعظم المفخم • والبدر الاتم الاكرم الاشمد • ابو المكارم والمواهب
اخو العوارف والمناقب • حضرة محمد باشا الراغب • فبرزت بعون
الله تعالى على احسن حلية من الصحة والسلامه • فلما بقى فيها ما يورث
للطالع شبهة وسامه • متمثلة على اترابها بقوله تبين روينا
ما امامه • جعلها الله مقدمة لانواع الاثار
الجزيلة الخيريه • واصناف المبرات الجميلة
العبقريه • تحررت غرة جمادى الاولى
من سنة اربع وسبعين ومائة والف
من هجرة من له العزة والشرف
والحمد لله على التمام • والسلام على محمد
سيد الانام • وعلى آله وصحبه
الكرام • ما اهتزت
الانامل بتحرير
الاقلام •

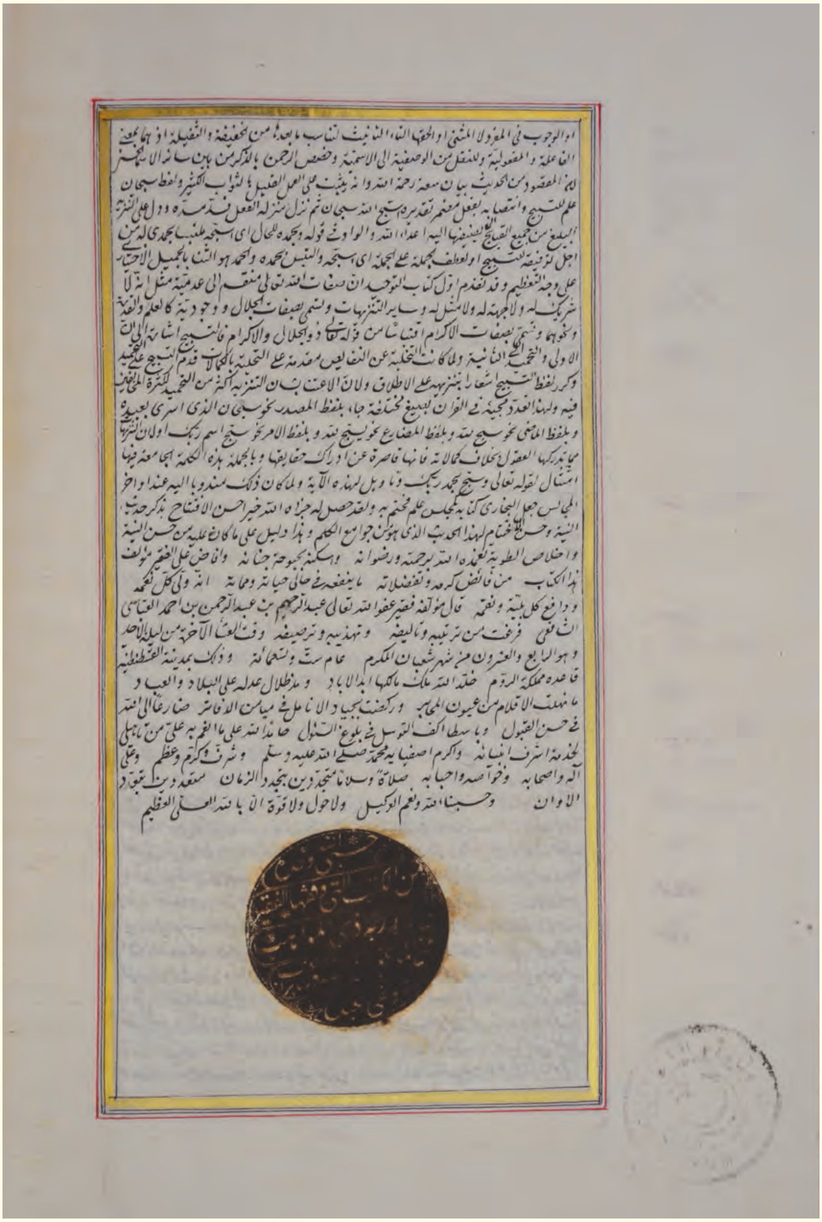
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠

فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨

فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري



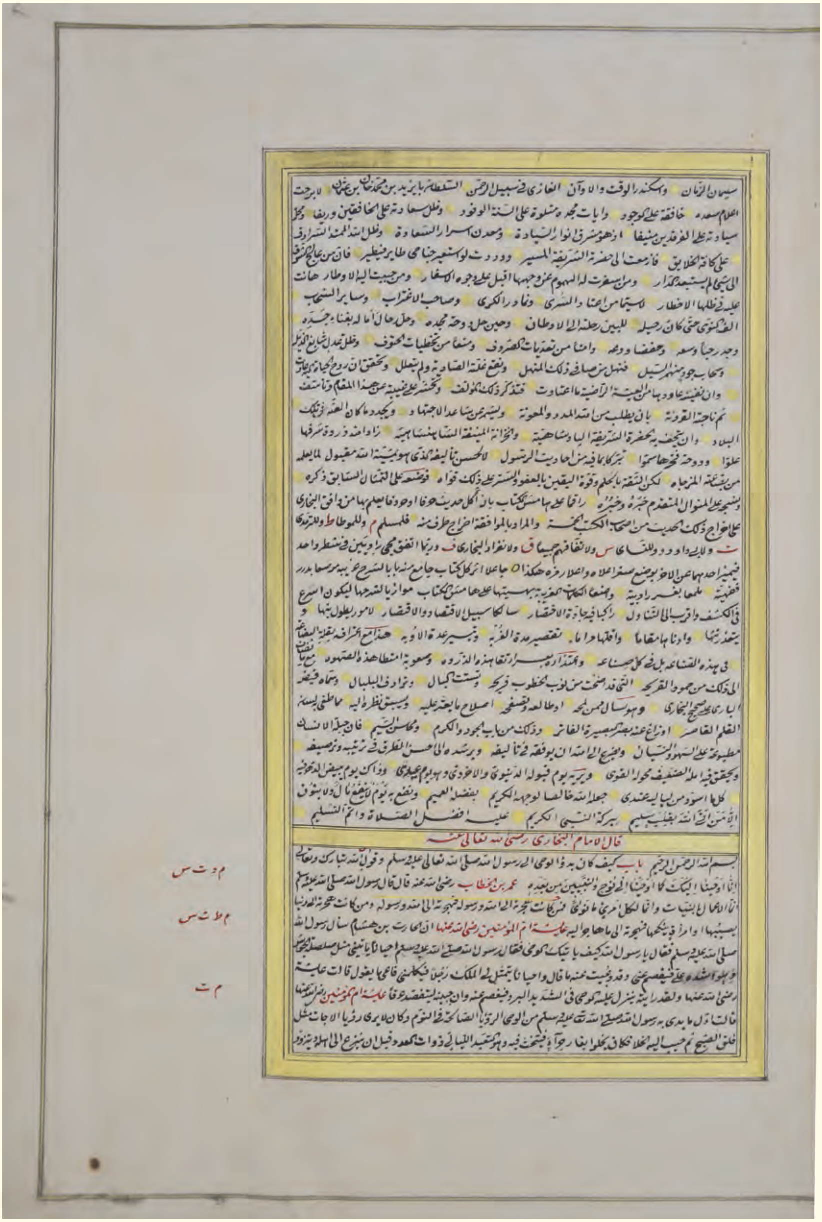
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٨

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



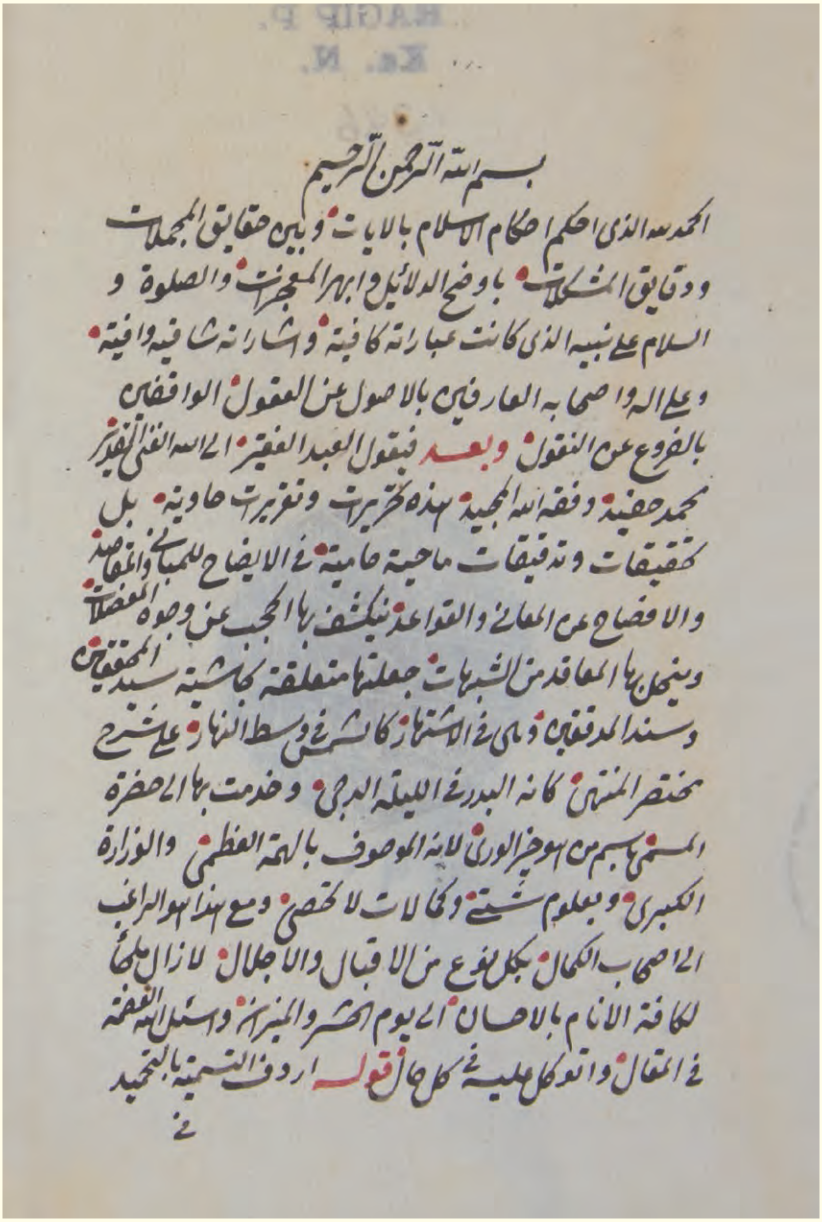
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



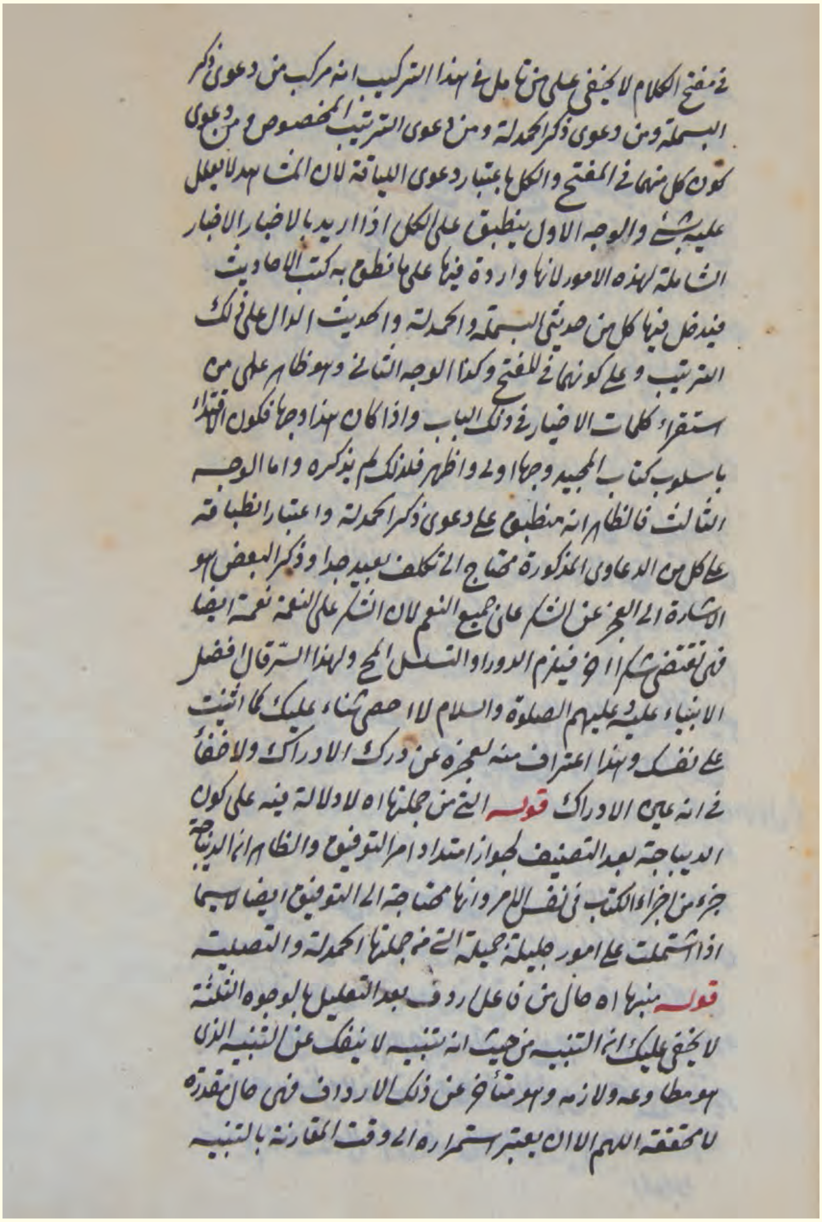
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

حاشية مُحَمَّد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٩٠

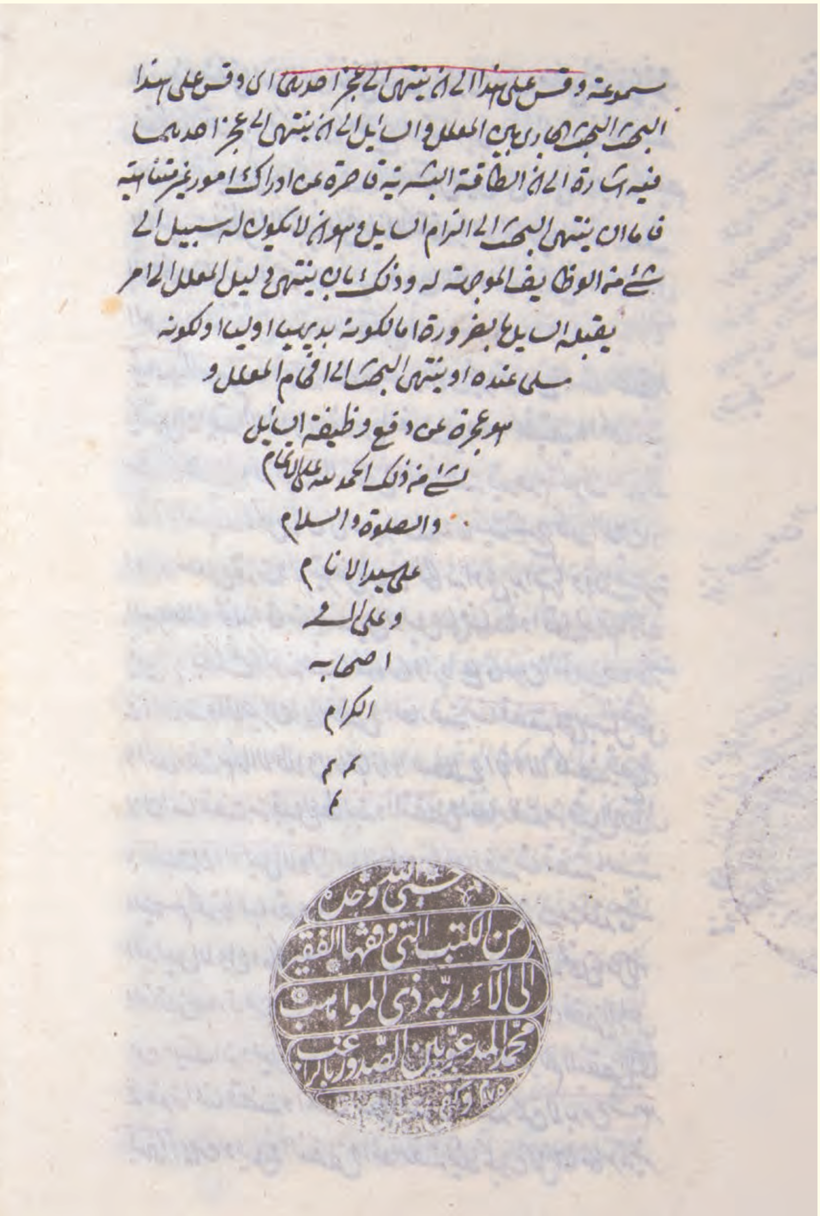
حاشية مُحَمَّد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى



في مفتتح الكلام لا يخفى على من تأمل في هذا التركيب انه مركب من دعوى ذكر
البسملة ومن دعوى ذكر الحمدلة ومن دعوى الترتيب المخصوص ومن دعوى
كون كل منهما في المفتتح والكل باعتبار دعوى السابقة لان المث هذا لا يطلق
عليه شيء والوجه الاول ينطبق على الكل اذا اريد بالاخبار الاخبار
الـ ملة لهذه الامور لانها واردة فيها على ما نطق به كتب الاحاديث
فيدخل فيها كل من حديثي البسملة والحمدلة والحديث الدال على ذلك
الترتيب وعلى كونهما في المفتتح وكذا الوجه الثاني وهو ظاهر على من
استقراء كلمات الاخيار في ذلك الباب واذا كان هذا وجها فكون الاقتداء
باسلوب كتاب المجيد وجها اولى واظهر فلذلك لم يذكره واما الوجه
الثالث فالظاهر انه منطبق على دعوى ذكر الحمدلة واعتبار انطباقه
على كل من الدعاوى المذكورة محتاج الى تكلف بعيد جدا وذكر البعض هو
الاشارة الى العجز عن الشكر على جميع النعم لان الشكر على النعمة نعمة ايضا
فهي تقتضي شكرا اخر فيلزم الدور او التسلسل الخ ولهذا السر قال افضل
الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام لا احصي ثناء عليك كما اثنيت
على نفسك وهذا اعتراف منه بعجزه عن درك الادراك والاخفاء
في انه عين الادراك **قوله** التي من جملتها اه لا دلالة فيه على كون
الديباجة بعد التصنيف لجواز امتداد امر التوقيع والظاهر ان الديباجة
جزء من اجزاء الكتاب في نفس الامر وانها محتاجة الى التوقيع ايضا لا سيما
اذا اشتملت على امور جليلة جميلة التي من جملتها الحمدلة والتصلية
قوله منبها اه حال من فاعل ردف بعد التعليل بالوجوه الثلثة
لا يخفى عليك ان التنبيه من حيث انه تنبيه لا ينفك عن التنبيه الذي
هو مطاوعه ولازمه وهو متأخر عن ذلك الارداف فهي حال مقدرة
لا محققة اللهم الا ان يعتبر استمراره الى وقت المقارنة بالتنبيه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٩٠

حاشية مُحَمَّد حفيد على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى



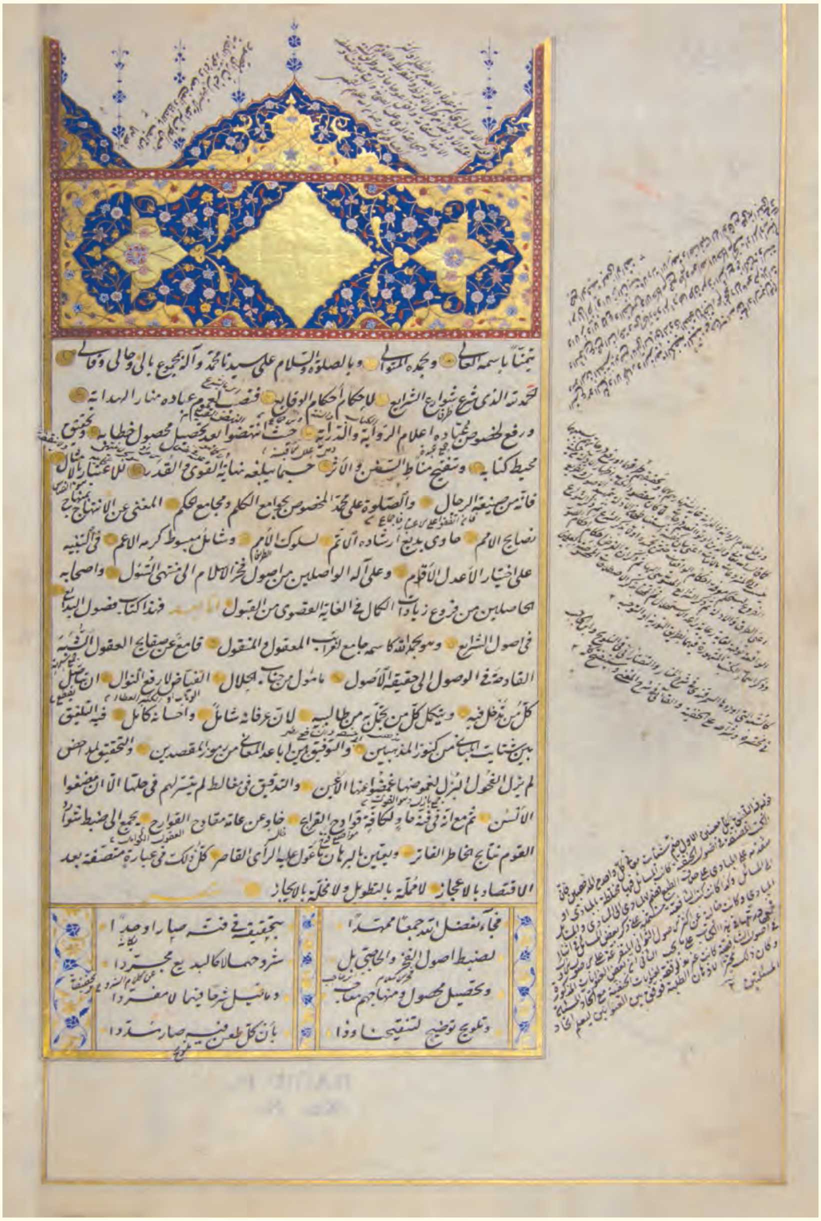
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٩٠

فصول البدائع في أصول الشرائع



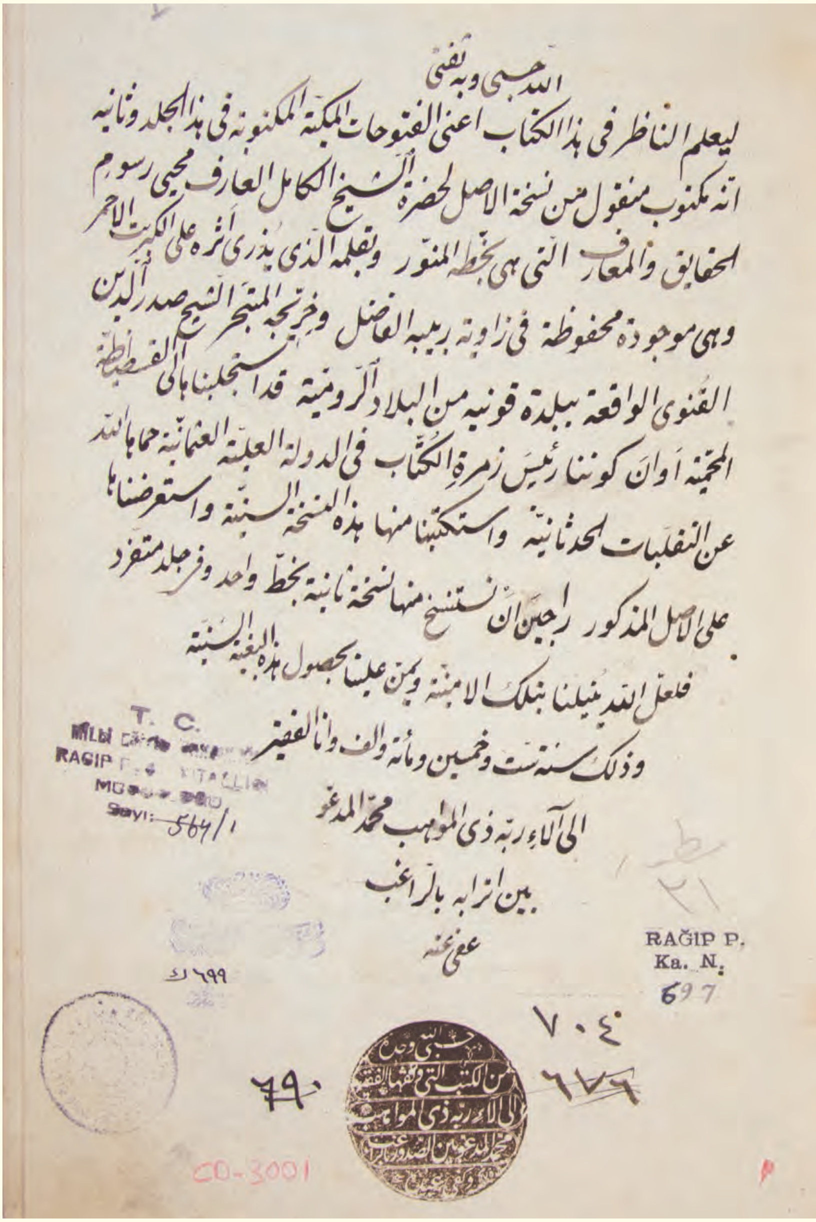
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

فصول البدائع في أصول الشرائع



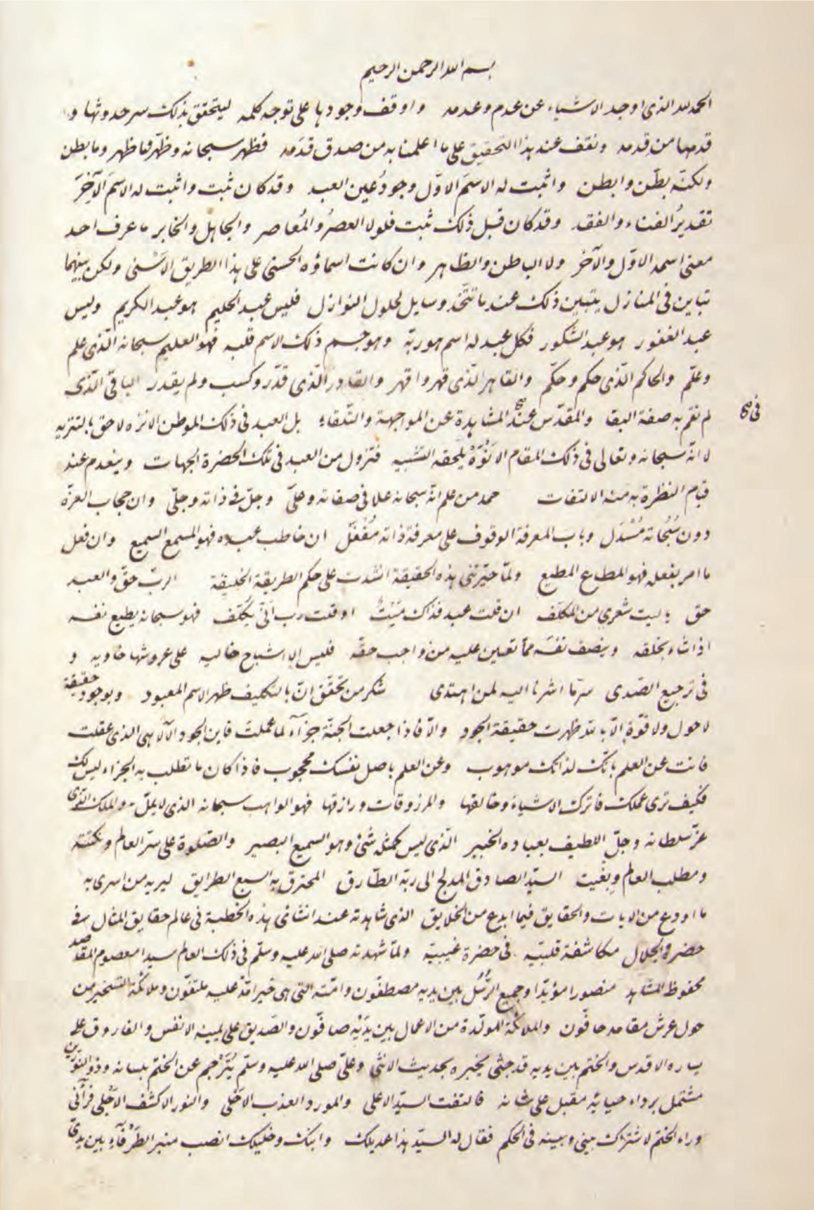
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :١


الله حسبي وبه ثقتي
ليعلم الناظر في هذا الكتاب اعني الفتوحات المكية المكنونة في هذا الجلد وتاليه
انه مكتوب منقول من نسخة الاصل لحضرة الشيخ الكامل العارف محيي رسوم
الحقائق والمعارف التي هي بخطه المنور وبقلمه الذي يذري اثره على الكبريت الاحمر
وهي موجودة محفوظة في زاوية ربيبه الفاضل وخريجه المتبحر الشيخ صدر الدين
القنوي الواقعة ببلدة قونية من البلاد الرومية قد استجلبناها الى القسطنطينية
المحمية اوان كوننا رئيس زمرة الكتاب في الدولة العلية العثمانية حماها الله
عن التقلبات الحدثانية واستكتبنا منها هذه النسخة السنية واستعرضناها
على الاصل المذكور راجين ان نستنسخ منها نسخة ثانية بخط واحد وفي جلد منفرد
فلعل الله ينيلنا بتلك الامنية ويمن علينا بحصول هذه البغية السنية
وذلك سنة ست وخمسين ومائة والف وانا الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو
بين اترابه بالراغب
عفي عنه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٤

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :١

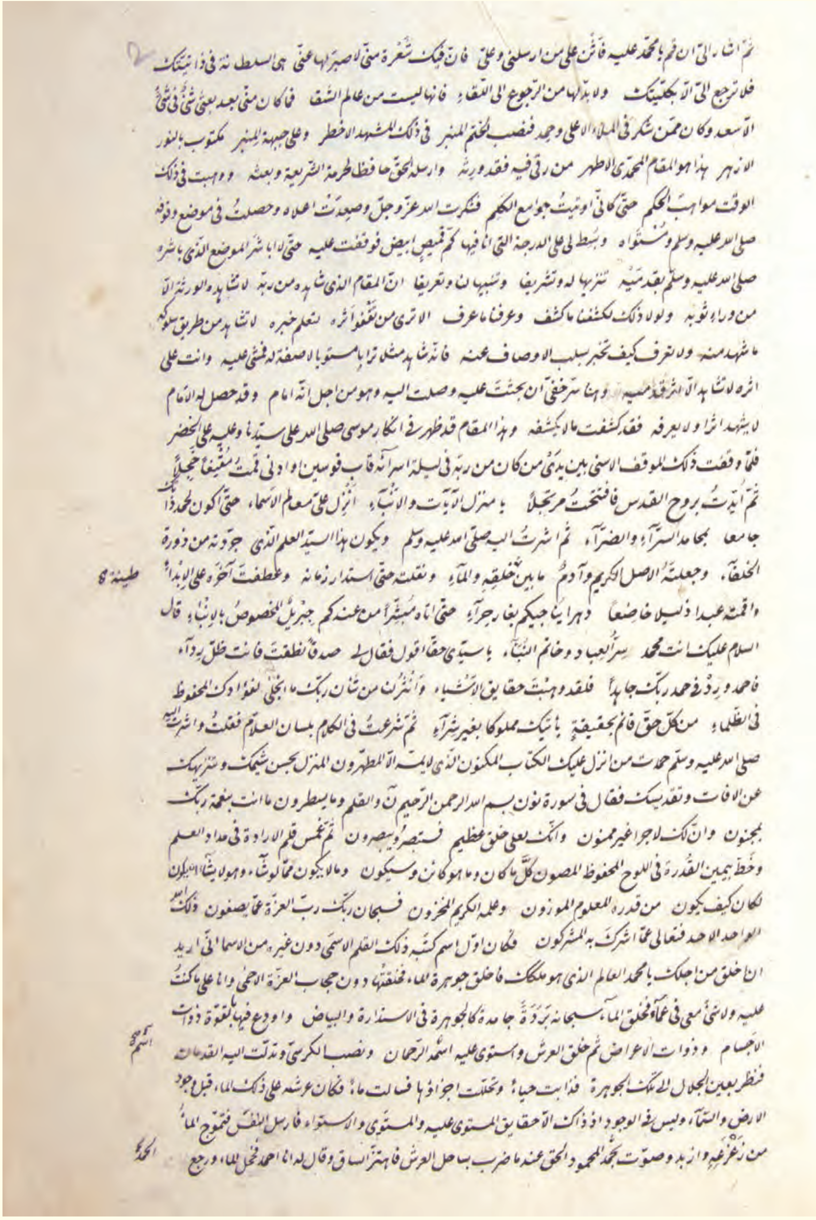


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجد الاشياء عن عدم وعدمه واوقف وجودها على توجه كلمه ليتحقق بذلك سر حدوثها و
قدمها من قدمه ونقف عند هذا التحقيق على ما اعلمنا به من صدق قدمه فظهر سبحانه وظهر فما ظهر وما بطن
ولكنه بطن وابطن واثبت له الاسم الاول وجود عين العبد وقد كان ثبت واثبت له الاسم الآخر
تقدير الفناء والفقد وقد كان قبل ذلك ثبت فلولا العصر والمعاصر والجاهل والخابر ما عرف احد
معنى اسمه الاول والآخر ولا الباطن والظاهر وان كانت اسماؤه الحسنى على هذا الطريق الاسنى ولكن بينها
تباين في المنازل يتبين ذلك عند ما تتحد وسايل لحلول النوازل فليس عبد الحليم هو عبد الكريم وليس
عبد الغفور هو عبد الشكور فكل عبد له اسم هو ربه وهو جسم ذلك الاسم قلبه فهو العليم سبحانه الذي علم
وعلم والحاكم الذي حكم وحكم والقاهر الذي قهر واقهر والقادر الذي قدر وكسب ولم يقدر الباقي الذي
لم نتمّ به صفة البقاء والمقدس عند المشاهدة عن المواجهة والتلقاء بل العبد في ذلك الموطن الانزه لاحق بالتنزيه
لانه سبحانه وتعالى في ذلك المقام الانزه يلحقه التشبيه فتزول من العبد في تلك الحضرة الجهات وينعدم عند
قيام النظرة به منه الالتفات حمد من علم انه سبحانه علا في صفاته وجلا وجل في ذاته وجلى وان حجاب العزة
دون سبحاته مسدل وباب المعرفة الوقوف على معرفة ذاته مقفل ان خاطب عبده فهو المسمع السميع وان فعل
ما امر بفعله فهو المطاع المطيع ولما حيرتني هذه الحقيقة انشدت على حكم الطريقة الخليقة الرب حق والعبد
حق يا ليت شعري من المكلف ان قلت عبد فذاك ميت او قلت رب انى يكلف فهو سبحانه يطيع نفسه
اذا شاء بخلقه وينصف نفسه مما تعين عليه من واجب حقه فليس الا اشباح خالية على عروشها خاوية و
في ترجيع الصدى سر ما اشرنا اليه لمن اهتدى شكر من تحقق ان بالتكليف ظهر الاسم المعبود وبوجود حقيقة
لا حول ولا قوة الا بالله ظهرت حقيقة الجود والا فاذا جعلت الجنة جزاء لما عملت فاين الجود الالهي الذي عقلت
فانت عن العلم بانك لذاتك موهوب وعن العلم باصل نفسك محجوب فاذا كان ما تطلب به الجزاء ليس لك
فكيف ترى عملك فاترك الاشياء وخالقها والمرزوقات ورازقها فهو الواهب سبحانه الذي لا يملّ والملك الذي
عز سلطانه وجل اللطيف بعباده الخبير الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والصلوة على سر العالم ونكتته
ومطلب العالم وبغيته السيد الصادق المدلج الى ربه الطارق المخترق به السبع الطرايق ليريه من اسرى به
ما اودع من الآيات والحقايق فيما ابدع من الخلايق الذي شاهدته عند انشائي هذه الخطبة في عالم حقايق المثال في
حضرة الجلال مكاشفة قلبية في حضرة غيبية ولما شهدته صلى الله عليه وسلم في ذلك العالم سيدا معصوم المقاصد
محفوظ المشاهد منصورا مؤيدا وجميع الرسل بين يديه مصطفون وامته التي هي خير امة عليه ملتفون وملائكة التسخير من
حول عرش مقامه حافون والملائكة المولدة من الاعمال بين يديه صافون والصديق على يمينه الانفس والفاروق على
يساره الاقدس والختم بين يديه قد جثى يخبره بحديث الانثى وعلي صلى الله عليه وسلم يترجم عن الختم بلسانه وذو النورين
مشتمل برداء حيائه مقبل على شانه فالتفت السيد الاعلى والمورد العذب الاحلى والنور الاكشف الاجلى فرأني
وراء الختم لاشتراك بيني وبينه في الحكم فقال له السيد هذا عديلك وابنك وخليلك انصب منبر الطرفاء بين يدي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٤

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :١



ثم اشار الي ان قم يا محمد عليه فاثن علي من ارسلني وعلي فان فيك شعرة مني لا صبر لها عني هي السلطانة في ذاتيتك
فلا ترجع الي الا بكليتك ولا بد لها من الرجوع الي اللقاء فانها ليست من عالم الشقاء فما كان مني بعد بعثي شيء في شيء
الاسعد وكان ممن شكر في الملا الاعلي وحمد فنصب لختم المنبر في ذلك المشهد الاخطر وعلي جبهة المنبر مكتوب بالنور
الازهر هذا هو المقام المحمدي الاطهر من رقي فيه فقد ورثه وارسله الحق حافظا لحرمة الشريعة وبعثه ووهبت في ذلك
الوقت مواهب الحكم حتي كاني اوتيت جوامع الكلم فشكرت الله عز وجل وصعدت اعلاه وحصلت في موضع وقوفه
صلي الله عليه وسلم ومستواه وبسط لي علي الدرجة التي انا فيها كم قميص ابيض فوقفت عليه حتي لا اباشر الموضع الذي باشره
صلي الله عليه وسلم بقدميه تنزيها له وتشريفا وتنبيها لنا وتعريفا ان المقام الذي شاهده من ربه لا نشاهده الا
من وراء ثوبه ولولا ذلك لكشفنا ما كشف وعرفنا ما عرف الا تري من تقفو اثره لتعلم خبره لا تشاهد من طريق سلوكه
ما شهد منه ولا تعرف كيف تخبر بسلب الاوصاف عنه فانك تشاهد مثلا ترابا مستويا لا صفة له فمشي عليه وانت علي
اثره لا تشاهد الا اثر قدميه وهنا سر خفي ان بحثت عليه وصلت اليه وهو من اجل انه امام وقد حصل له الامام
لا يشهد اثرا ولا يعرفه فقد كشفت ما لا يكشفه وهذا المقام قد ظهر في انكار موسي صلي الله علي سيدنا وعليه علي الخضر
فلما وقفت ذلك الموقف الاسني بين يدي من كان من ربه في ليلة اسرائه قاب قوسين او ادني قمت متقنعا خجلا
ثم ايدت بروح القدس فافتتحت مرتجلا يا منزل الآيات والانباء انزل علي معالم الاسماء حتي اكون لحمدك ذاكرا
جامعا لمحامد السراء والضراء ثم اشرت اليه صلي الله عليه وسلم وبكون هذا السيد العلم الذي جوهرته من ذروة
الخلق وجعلته الاصل الكريم وآدم ما بين الطين والماء ونقلته حتي استدار زمانه وعطفت آخره علي الابتداء طينه ه
واقمته عبدا ذليلا خاضعا وهو اياه جيبكم بغار حراء حتي اتاه مبشرا من عندكم جبريل المخصوص بالانباء قال
السلام عليك انت محمد سر العباد وخاتم الانبياء يا سيدي حقا اقول فقال له صدقت نطقت فانت ظل رداء
فاحمد وزد في حمد ربك جاهدا فلقد وهبت حقايق الاشياء وانثر من شان ربك ما تجلي لفؤادك المحفوظ
في الظلماء من كل حق قائم بحقيقة باتيك مملوكا بغير شراء ثم شرعت في الكلام بلسان العلام فقلت واشرت اليه
صلي الله عليه وسلم حمدت من انزل عليك الكتاب المكنون الذي لا يمسه الا المطهرون المنزل بحسن شيمتك وتنزيهك
عن الافات وتقديسك فقال في سورة نون بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك
بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلي خلق عظيم فستبصر ويبصرون ثم غمس قلم الارادة في مداد العلم
وخط بيمين القدرة في اللوح المحفوظ المصون كل ما كان وما هو كائن وسيكون وما لا يكون مما لو شاء ان يكون
لكان كيف يكون من قدره المعلوم الموزون وعلمه الكريم المخزون فسبحان ربك رب العزة عما يصفون ذلك الله
الواحد الاحد فتعالي عما اشرك به المشركون فكان اول اسم كتبه ذلك القلم الاسمي دون غيره من الاسماء اني اريد
ان اخلق من اجلك يا محمد العالم الذي هو ملكك فاخلق جوهرة الماء فخلقتها دون حجاب العزة الاحمي وانا علي ما كنت
عليه ولا شيء معي في عماء فخلق الماء سبحانه بردة جامدة كالجوهرة في الاستدارة والبياض واودع فيها بالقوة ذوات
الاجسام وذوات الاعراض ثم خلق العرش واستوي عليه اسمه الرحمن ونصب الكرسي وتدلت اليه القدمان اسمه
فنظر بعين الجلال الي تلك الجوهرة فذابت حياء وتحللت اجزاؤها فسالت ماء فكان عرشه علي ذلك الماء قبل وجود
الارض والسماء وليس في الوجود اذ ذاك الا حقايق المستوي عليه والمستوي والاستواء فارسل النفس فتموج الماء
من زعزعه وازبد وصوت بحمد الحميد الحق عند ما ضرب بساحل العرش فاهتز الساق وقال له انا احمد فخجل الماء ورجع الحمد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٤

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الحادى عشر ومائتان

فى اللوايح

لوايح الحق ما تبدو لاسرارى من السمو ومن حال الى حال وقد تكون بما تبدو لناظره من غير جارحة
بالعلم والحال من النعوت التى يعطيك شاهدها دليلها انها فى الال كالال اعلم ان اللوايح
عند القوم ما يلوح الى الاسرار الظاهرة من السمو من حال الى حال وعندنا ما يلوح للبصر اذا لم يتقيد بالجارحة
من الانوار الذاتية والسبحات الوجهية من جهة الاثبات لا من جهة السلب وما يلوح من انوار الا
الالهية عند مشاهدة آثارها فتعلم بانوارها اما السمو من حال الى حال هو ان لا يرجع الى الحال
الذى انتقل عنه فى الحال الذى هو فيه اذا انتقل عنه الى ما هو فوقه والمراد بذلك ما ياتى به الحال
من الواردات الالهية والمعرفة بالله وهى المنازل ما هى الكرامات فان الاحوال قد تعود مرارا
ولكن لا يجد صاحبها فيها الا اذا زادته علما بالله لم يكن عنده لا بد من ذلك وتلك الزيادة هى اللايحة
فان لم ترقه تلك الزيادة فى الحال فليست بلايحة مع صحة الحال والحال كونك طيقا او فانيا او صاحيا
او سكرانا او فى جمع او تفرقة او فى غيبة او حضور والاحوال معروفة وهى الابواب التى ذكرناها
فى هذا الفصل ومنها امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول وقل رب زدنى علما يرقى به عنده
منزلة لم تكن له وهذه الاحوال لا تختص بها البشر ولا موطن الدنيا بل هى دايمة ابدا فى الدنيا والاخرة
وهى لكل مخلوق فاللوايح كانها مبادى الكشوف ولهذا قد تثبت وقد يسرع زوالها الا انه لا بد لها
فيمن تلوح له من زيادة علم يرقى به درجة عند الله تعالى هذا يشترط فى اللوايح وقلنا من شرط اللايحة
ان يكون الادراك بالبصر لا بالبصيرة فى الحال الذى لا يتقيد البصر بالجارحة المقيدة بالجهة المخصوصة
بل بحقيقة البصر المنسوب الى النفس الناطقة ثم يزاد الى ذلك امر اخر وهو ان يكون الحق بصره فهو
الشاهد له والبينة من ربه على ان بصره لم تتقيد بالجارحة وقد صح هذا المقام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما صح عنه لما سئل عن روية ربه بعينه المقيدة ذات الطبقات فقيل له هل رايت ربك اراد السائل
روية البصر المقيد بالجارحة فقال نورانى اراه اى نور هذا الادراك يضعف عن ذلك النور الالهى
وان كان للبصر المقيد ادراك فى النور الالهى على حد مخصوص فان النور الالهى كما قبل التشبيه بالمصابيح
الوارد فى القران على الصفات المخصوصة المذكورة كذلك يقبل ادراك البصر اياه اذا حصل تلك الشرائط
كلها فتدبرها فى نفسك ويخرج قوله لا تدركه الابصار على وجهين الوجه الواحد انه نفى ان تدركه الابصار
على طريق التنبيه على الحقايق وانما يدركه المبصرون بالابصار لا الابصار والوجه الثانى لا تدركه

الابصار

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٥

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :٢



الابصار المقيدة بالجارحة كما قررناه فاذا تقيد ادركته وهو عين النور الذى وقع فيه التشبيه بالمصباح وهو
النور الذى ليس كمثله شى فلا يقبل التشبيه لانه لا صفة له وكل من له صفة فانه يقبل التشبيه لان الصفات
تتنوع فى القابلين لها بحسب ما تعطيه حقيقة الموصوف كالعلم يتصف به الحق والسمع والبصر والقدرة
والارادة والقول وغير ذلك من الصفات ويتصف بها المخلوق ومعلوم ان نسبتها الى المخلوق لا تكون
على حد نسبتها الى الخالق بل نسبتها الى البشر تخالف نسبتها الى الملك وكلاهما مخلوقان فاعلم ذلك فهذه
اللوايح التى تلوح للبصر مشاهدة ذاتية ثبوتية ماهى سلبية فان الوصف السلبى ليس من ادراك البصر بل ذلك من
ادراك العقول وما يدرك بالعقل لا يدخل فى اللوايح واما ما يلوح من انوار الاسماء الالهية عند مشاهدة
اثارها فتعلم بانوارها اى يظهرها انوارها فالاسم الالهى روح لاثره واثره صورته والبصر لا يقع من الاسم
الاعلى اثره الذى هو صورته كما يقع على صورة زيد الجسمية ويصح ان يقال راى زيدا من غير تاويل ويصدق
مع كون زيد له روح مدبرة غيب فيه لها صورة وهى جسديتها فاثر الاسماء الالهية صور الاسماء فمن شاهد
الاثار فقد صدق فى انه شاهد الاسماء فلوايحها ان تجمع بين نسبة ذلك الاثر المشهود وبين الاسم الذى هو
روح صورة ذلك الاثر كما ترى شخصا ولكن لا تعرف انه زيد المطلوب عندك وتراه اخر ممن يعرفه فيعرف
انه راى زيدا فهذا العارف هو صاحب اللوايح والاخر ليس هو من اصحاب اللوايح لانه ما لاح له ارتباط الاسم
بهذه الصورة والفرق بين الشخصين المدركين معلوم فما كل من راى علم ما راى فهذه اللوايح الحالية لمن اراد
معرفتها على الاختصار والاقتصاد والله يقول الحق وهو يهدى السبيل الباب الثانى عشر ومائتان فى التلوين
ان التلون من حال الى حال دليل صدق على العالى من الحال فمن تحقق بالانفاس يعرف بالحال فيه كمثل
الحال فى الحال فالفعل ماض وات ثم بينهما فعل يسمى بفعل الان والحال فالحال زايلة والحال دايمة
وهو الصحيح الذى قد قيل فى الحال اعلم ان التلوين عند اكثر الجماعة مقام ناقص وهو تلون العبد
فى احواله وانشدوا فى ذلك كل يوم تتلون غير هذا بك اجمل الى ان قال بعضهم علامة الحقيقة رفع
التلوين بظهور الاستقامة فلو لم يزد بظهور الاستقامة لكان قرينة على علم غامض محقق فلما زاد هذه
اللفظة افسد الامر والحق فى حده بالقائلين بنقصه وقالت طايفة بل التلوين هو علامة على صاحبه بانه
متحقق محقق كامل الالهى وهو الذى ارتضيه وهو مذهبى وبه اقول وعلى قدر تمكنه فى التلوين يكون
كماله وبهذا تجد التمكين فنقول التمكين فى التلوين هو التمكين فمن لم يتمكن لم يتلون الامر عنده واتيته من كتاب الله
كل يوم هو فى شان فنكر وقالت هذه الطايفة فى التلوين بزيادة لو سكتت عنها كان اولى اذ ليس للتقييد بها
تلك الفايدة وهو قولها لان فى التلوين اظهار قدرة القادر فيكشف منه العبد الغيرة وهذه الزيادة اجمالية
تدل على ما ذهبنا اليه والتلوين نعت الالهى وكل نعت الالهى كمال اذ لا يتصور فى ذلك الجناب نقص اصلا
بوجه ولا نسبة وما تكمل المقامات والامر الا ان يكون من النعوت الالهية فان الكمال لله على الاطلاق
وهو قوله فى استشهادنا يسئله من فى السموات والارض كل يوم هو فى شان وليس التلوين غير هذا فيدخل
فى مذهبنا مذهب الجماعة فانه اعم واكبر احاطة ولا يدخل مذهبنا فى مذهبهم اعلم ان من علم
الاتساع الالهى لا تقتضى ان يكون شى فى الوجود مكرر علم ان التلوين هو الصحيح فى الكون فانه دليل
على السعة الالهية فمن لم يقف من نفسه ولا من غيره على اختلاف اثار الحق فيه فى كل نفس فلا معرفة له بالله

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٥

الفتوحات المَكِّيّة في معرفة أسرار المالكية والملكية ج :٢


وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين غفرانك ربنا واليك المصير ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمةً انك انت الوهاب ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد آتنا ما وعدتنا بيُسرٍ منك في عافية حسبنا الله ونعم الوكيل ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تُدخِل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار فلا
تجعلنا منهم ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا وصدقنا وسمعنا واطعنا
بتوفيقك ربنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا وتوفنا مع الابرار ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ربنا انت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً
انا هُدْنا اليك ربنا آمنا بما انزلتَ واتبعنا الرسول بالايمان بما جاء به فاكتبنا مع الشاهدين
رب اجعل هذا البلد آمناً واجنُبني وبنيَّ ان نعبد الاصنام ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدةً
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيءٍ في الارض ولا في السماء الحمد لله رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب رب ارحم والدي كما ربياني
صغيراً رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم اكن بدعائك رب شقياً رب اجعلني
رضيا رب مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
رب لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين رب اني دعوت قومي ليلاً ونهاراً رب اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين والمؤمنات ولمن دخل بيتي مؤمناً اللهم خذ بازمة قلوبنا اليك واجعلنا ممن
توكل في جميع اموره عليك وعمنا بالرحمة التي لديك وفي يديك واجعلنا هادين مهديين غير
ضالين ولا مضلين انتهى الباب بحمد الله بانتهاء الكتاب على امكن ما يكون من الايجاز
والاختصار

نجز وكمل رقم السفر السابع والثلاثين من الفتوح المكي
على يد كاتبه الادنى من كتاب الديوان الهمايون
محمد القدسي المعروف بكيسه دار بجلكجي افندي
وذلك في اليوم الثامن عشر من شهور الله
المنعام شهر محرم الحرام لسنة
ست وخمسين ومائة والف
وقد قابلت ما كتبته على
النسخة التي بخط
المصنف
رضي الله
عنه

من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو براغب
عفي عنه

وانه نجد عيباً فسد الخللا
فجل من لا عيب فيه وعلا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٥

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشريف الامام الاجل المرتضى على بن الحسين بن موسى
الموسوى رضى الله عنه تاويل آية قال الله جل من قائل واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا فى هذه الاية وجوه من التاويل كل منها يبطل
الشبهة الداخلة على بعض المبطلين فيها حتى عدلوا بها وبها عن وجهه
وصرفوه عن بابه اولها ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون
قبيحا فاذا كان مستحقا او على سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون
قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضى تعلقها به على الوجه
القبيح ولا ظاهر للاية يقتضى ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه
القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا بالاهلاك
الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف وليس يجب
ان يكون المامور به هو الفسق وان وقع بعده الفسق وانما
يجرى هذا مجرى قول القائل امرته فعصى ودعوته فابى والمراد
انى امرته بالطاعة ودعوته الى الاجابة والقبول ويمكن ان يقال
على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمتم عليه وانما موضعها
ان يقال اى معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة باهلاك
مستحق غير الفسق المذكور فى الاية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا
لان امره بما يامر به لا يحسن ارادته للعقاب المستحق بما تقدم من
الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمخالفة
الامر المذكور فى الاية فهذا الذى تابونه لانه يقتضى انه تعالى
مريد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

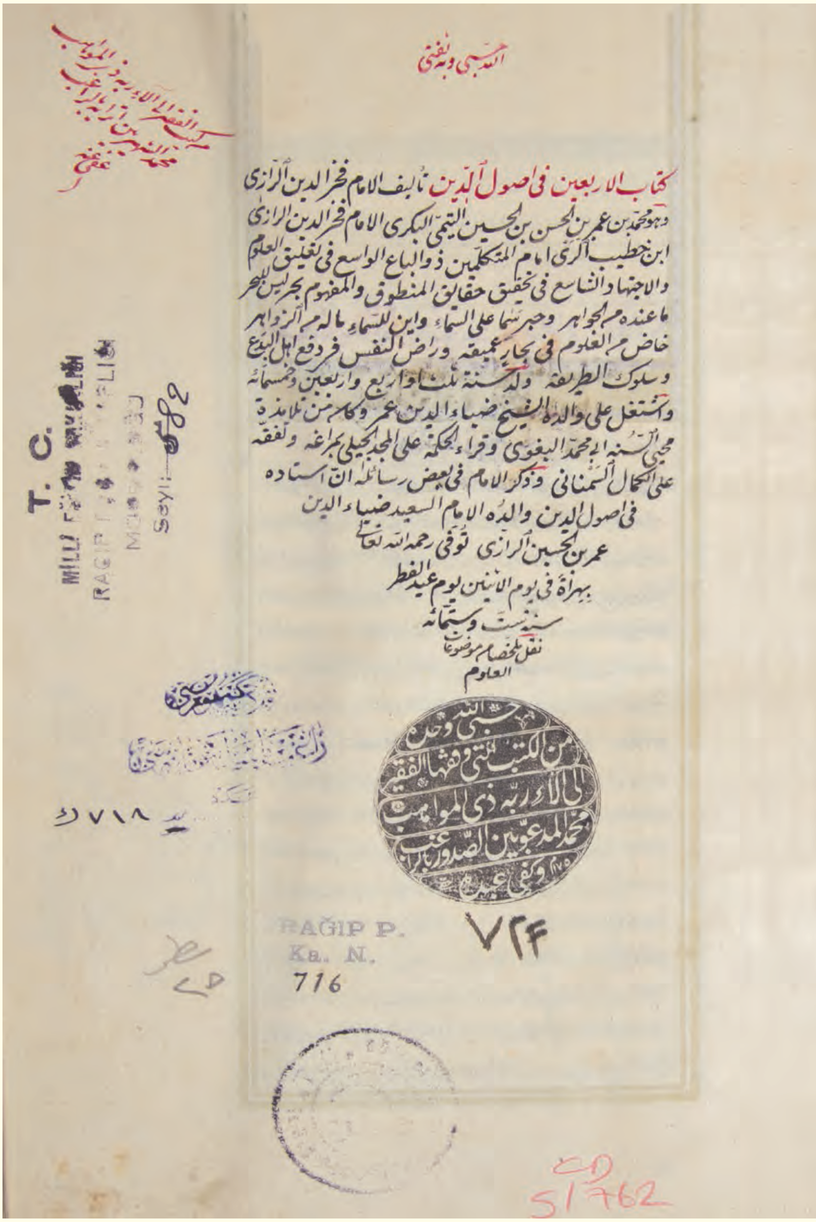
أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


٣٢٨

وقد تحررت هذه النسخة المباركة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه بكرة السبت
ثالث شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين ومائة والف برسم خزانة
من ارتسمت مآثره العلية في مرآة الزمان، واتسقت غرر درر معاليه
الجليلة في لبات الاكوان، وابتسمت ثغور سعادته عن اقحوان المهابة
والاجلال، وافترت مباسم صدارته عن شنب المعارف والافضال
الصدر الاعظم الذي شفى الصدور [illegible]، والدستور الافخم
الذي تتزين المجالس ببديع تحبيره، [illegible] الذي تطوف سفن
الآمال بسواحله، فترجع بجرى [illegible] جدا وله،
، وذو الشيم الغر التي لو تجسمت، لكانت [illegible] وحاجبا،
الجناب الذي تتلى سور امداحه على لسان كل شاكر، و[illegible] الذي تبتهج
بأملا، مناقبه خواطر كل ناظم و[illegible] حيث،
، له همم لا منتهى لكبارها، وهمته الصغرى اجل من الدهر،
حضرة الوزير الاعظم العالي، والمشير الاجل الاكرم واسطة عقد
المملكة العثمانية المصطفوية الغالي، محمد راغب باشا، بلغه الله
تعالى من جميل الرغبات ما شا، ولا زالت الرعية ترتع من سوح اقباله
في ظلال الامان، كالمنزل سدته السنية منبع الرفد والاحسان
ولا برحت غرر مساعيه مشرقة على الآفاق، ودرر فوائده واياديه
واضحة في صفحات الصدور والاعناق، بحرمة النبي الاكرم صلى
الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم، على يد العبد الفقير
محمد شاكر بن مصطفى العمري، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه اجمعين
امين

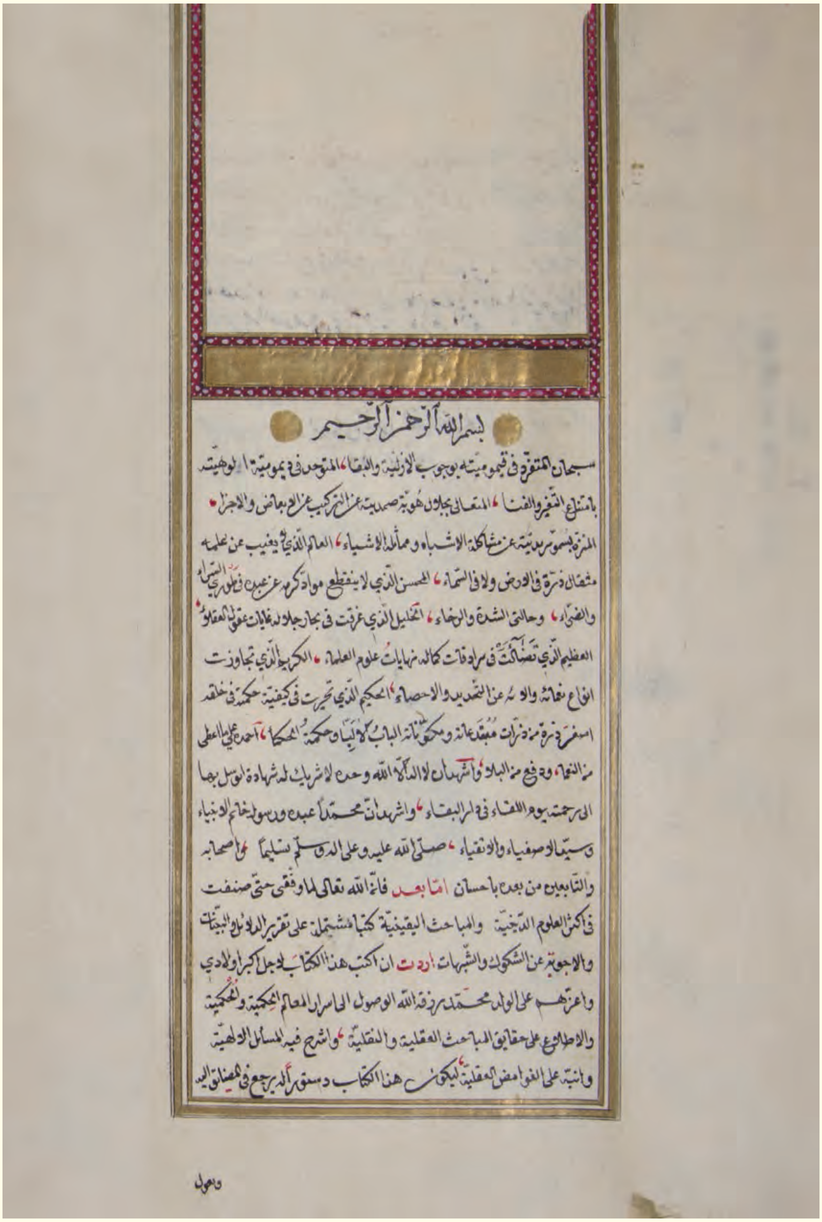
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

كتاب الأربعين في أصول الدين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

كتاب الأربعين في أصول الدين



بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان المتفرد في قيوميته بوجوب الازلية والبقا المتوحد في يمومية الوهيته
بامتناع التغير والفنا المتعالي بجلال هويته صمديته عن التركيب عن الابعاض والاجزا
المنزه بسمو ربوبيته عن مشاكلة الاشباه ومماثلة الاشياء العالم الذي لا يغيب عن علمه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء المحسن الذي لا ينقطع مواد كرمه عن عبيده في حالتي السراء
والضراء وحالتي الشدة والرخاء الجليل الذي غرقت في بحار جلاله غايات عقول العقلاء
العظيم الذي تضاءلت في سرادقات كماله نهايات علوم العلماء الكريم الذي تجاوزت
انواع نعمائه والائه عن التحديد والاحصاء الحكيم الذي تحيرت في كيفية حكمته في خلقه
اصغر ذرة من ذرات مبتدعاته ومكنوناته الباب الالباء وحكمة الحكماء احمده على ما اعطى
من النعماء ودفع من البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اتوسل بها
الى رحمته يوم اللقاء في دار البقاء واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء
وسيد الاصفياء والاتقياء صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما وعلى اصحابه
والتابعين من بعده باحسان اما بعد فانه الله تعالى لما وفقني حتى صنفت
في اكثر العلوم الدينية والمباحث اليقينية كتبا مشتملة على تقرير الدلائل البينات
والاجوبة عن الشكوك والشبهات اردت ان اكتب هذا الكتاب لاجل اكبر اولادي
واعزهم على الولد محمد رزقه الله الوصول الى اسرار المعالم الحكمية والحكمية
والاطلاع على حقايق المباحث العقلية والنقلية واشرح فيه المسائل الالهية
وانبه على الغوامض العقلية ليكون هذا الكتاب دستورا له يرجع في المضايق اليه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

كتاب الأربعين في أصول الدين



ويعوّل عليه وسمّيته بالاربعين في اصول الدين والله سبحانه وتعالى يوفقنا للصدق والصواب ويصون عقولنا عن الزيغ والارتياب

المسئلة الاولي في حدوث العالم

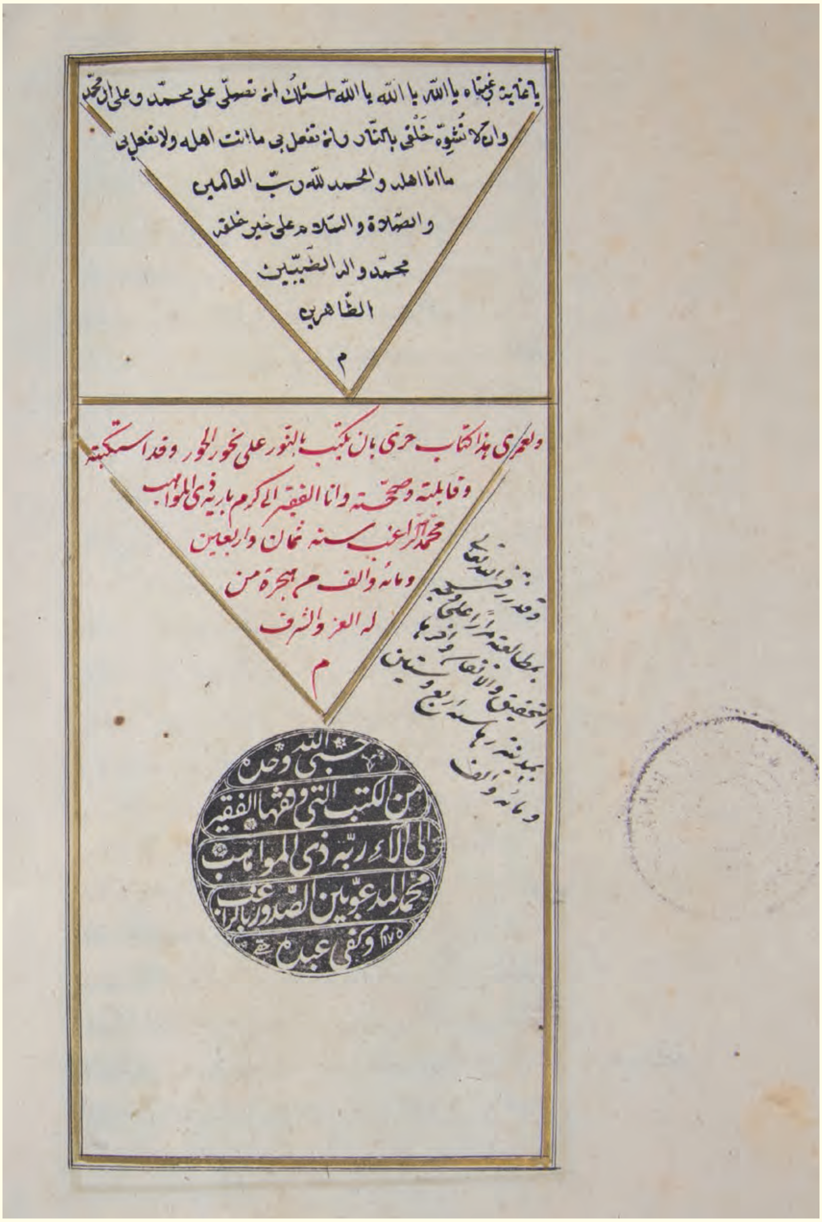
اعلم انّا اذا ادّعينا انّ العالم محدث فلابدّ وان نعلم انّ العالم ما هو وانّ المحدث ما هو وانه نعرف مذاهب الناس في هذه المسئلة حتى يمكننا ان نشرع بعد ذلك في تقرير الدلائل فلاجرم وجب علينا قبل الخوض في تقرير الدلائل تقديم ثلاث مقدّمات

المقدّمة الاولي في حقيقة العالم

قال المتكلمون العالم كلّ موجود سوي الله تعالى وتحقيق الكلام في هذا الباب ان نقول الموجود على قسمين وذلك لانّ الموجود امّا ان يكون من حيث هو هو غير قابل للعدم البتّة وامّا ان يكون من حيث هو هو قابلا للعدم فالموجود الذي لايكون حقيقته من حيث هي هي قابلة للعدم البتّة فهو المسمّى بواجب الوجود لذاته وهو الله سبحانه وتعالي وامّا الموجود الذي تكون حقيقته من حيث هي هي قابلة للعدم فهو المسمّى بممكن الوجود لذاته وهو بحسب القسمة العقليّة على ثلاثة اقسام المتحيّز والحالّ في المتحيّز والذي لايكون متحيّزا ولا حالّا في المتحيّز اما القسم الاوّل وهو المتحيّز فاعلم انّ المراد من المتحيّز هو الذي يمكن ان يشار اليه اشارة حسّيّة بانّه هاهنا او هناك واذا عرفت حقيقة المتحيّز فنقول المتحيّز امّا ان يكون قابلا للقسمة وامّا ان لايكون فالمتحيّز الذي يكون قابلا للقسمة هو المسمّى بالجسم فعلى هذا الجسم ما يكون مؤلّفا من جزئين فصاعدا والمعتزلة يقولون الجسم هو الذي يكون طويلا عريضا عميقا واقلّ الجسم انّما يحصل من ثمانية اجزاء وهذا النزاع لغوي لا عقلي وامّا المتحيّز الذي لا يكون منقسما فهو المسمّى بالجوهر الفرد والناس قد اختلفوا في اثباته وسنذكر هذه المسئلة على الاستقصاء ان شاء الله تعالى وامّا القسم الثاني من اقسام الممكنات فهو الذي يكون حالّا في المتحيّز وتفسير الحلول هو انّ الشيئين اذا اختصّ احدهما بالآخر فقد يكون بحيث يكون الاشارة الي احدهما عين الاشارة الي الآخر وهو مثل كون الماء في الكوز

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

كتاب الأربعين في أصول الدين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢٣

سلك النظام في شرح جواهر الكلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٦

سلك النظام في شرح جواهر الكلام



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ايدنا في مواقف توحيده باقامة الحجج واطلعنا على مقاصد تمجيده
فجئنا بها على احسن نهج فاتسقت جواهر كلامنا منتظمة العقود وتحلت الجارة افكارنا
بالسنة الهدود والصلوة والسلام على متمم دائرة الدين المستقيم وعلى آله وصحبه
حملة عرش الشرع القديم وبعد فيقول الفقير ابرهيم الحلبي الحنفي عامله الله بمزيد لطفه
الخفي لما رأيت مختصر المواقف المسمى بجواهر الكلام للقاضي عضد الدين جمع
في فن الكلام حيث احتوى على الدليل والتعليل ولم يترك من المواقف الا القليل
شرحته شرحا يظهر اسراره ويدني لطالبيه ثماره ويكشف عن وجوه خرائده
النقاب ويرفع عن ابواب مخدراته الحجاب وسميته سلك النظام لجواهر
الكلام وجعلته هدية لحضرة من هو مدين المآرب ومحط رجال الاماني والمطالب
آصفي التدبير والحجا حاتمي الآمال والرجا نهاره بين عطية يسريها وقضية
يقضيها وليله بين توجهات قلبية توجب له تجليات غيبية كاسر الاكاسرة
جابر الجبابرة واسطة عقد الوزرا وانسان عين الامرا قاطع عرق الشرك
بسيفه البتار ومفرق شمل الافك بعامله الخطار الا وهو الوزير الاعظم صاحب

السيف

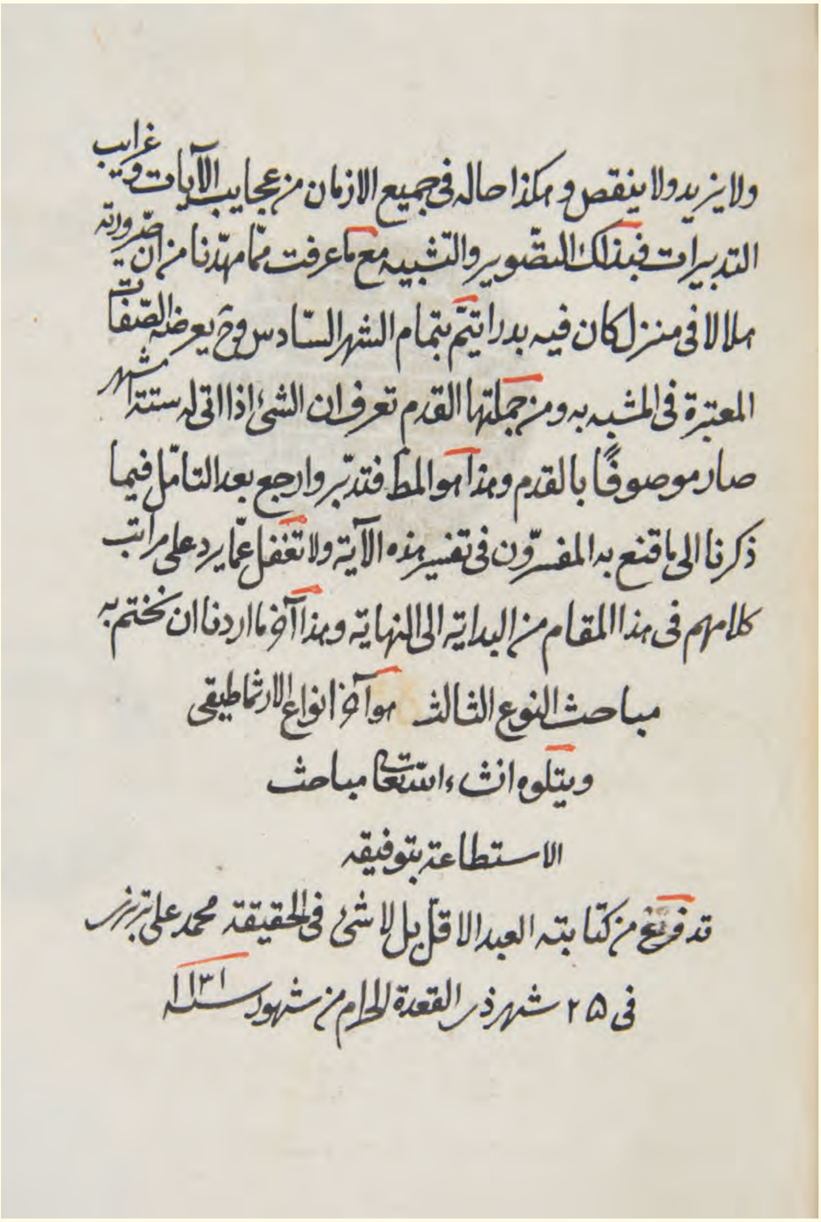
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٧٧٦

الاختصاص بلسان الخواص



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠٦

الاختصاص بلسان الخواص



ولا يزيد ولا ينقص وهكذا حاله في جميع الازمان من عجايب الآيات وغرايب
التدبيرات فبذلك التصوير والتشبيه مع ما عرفت مما مهدنا من ان حد رؤيته
هلالا في منزل كان فيه بدرا يتم بتمام الشهر السادس وح يعرضه الصفات
المعتبرة في المشبه به ومن جملتها القدم تعرف ان الشيء اذا اتى له ستة اشهر
صار موصوفا بالقدم وهذا هو المط فتدبر وارجع بعد التامل فيما
ذكرنا الى ما قنع به المفسرون في تفسير هذه الآية ولا تغفل عما يرد على مراتب
كلامهم في هذا المقام من البداية الى النهاية وهذا آخر ما اردنا ان نختم به
مباحث النوع الثالث هو آخر انواع الارشاطيقي
ويتلوه ان شاء الله تعالى مباحث
الاستطاعة بتوفيقه
قد فرغ من كتابته العبد الاقل بل لا شيء في الحقيقة محمد علي تبريزي
في ٢٥ شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١١٣١

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠٦

المطالب العالية



الفصل الرابع في شبهات المنكرين للنبوات بناء على كفاية العقل في معرفة بطلان التكليف ٣٢٢	الفصل الخامس في شبهات من ينكر خرق العادات ٣٢٤	الفصل السادس في شبهات القائلين بأن المعجزات لا يمكن أن تعلم أنها حدثت بفعل الله وبتخليقه أم لا ٣٢٤	الفصل السابع في شبهات القائلين بأن المعجزات لا تدل على صدق مدعي الرسالة ٣٢٧	الفصل الثامن في دليل من استدل بظهور المعجز على صدق المدعي ٣٢٨
الفصل التاسع في تقرير نوع آخر من الشبهات ٣٢٨	الفصل العاشر في شبهة أخرى من تلك الشبهات ٣٢٩	الفصل الحادي عشر في الطعن في التواتر ٣٢٩	الفصل الثاني عشر في شبهة من يقول إن الرسول يجب أن يكون من الملائكة ٣٣٠	الفصل الثالث عشر فيما يعرف به كون النبي مبعوثاً من عند الله ٣٣٠
الفصل الرابع عشر في الشبهات المبنية على ظهور الأعمال التي تقدح في صحة النبوة ٣٣	الفصل الخامس عشر في الإشارة إلى أجوبة هذه الشبهات ٣٣١	القسم الثاني من كتاب النبوة في تقرير القول بالنبوة على طريق آخر وفيه فصول	الفصل الأول في تمييز هذا الطريق عن الطريق المتقدم ٣٣٣	الفصل الثاني في أن القرآن العظيم أفضل الطرق في إثبات النبوة ٣٣٤
الفصل الثالث في صفة هذه الدعوة أعني النبوة وفيه فروع ٣٣٥	الفصل الرابع في أن محمداً صلى الله تعالى عليه وسلم أفضل جميع الأنبياء ٣٣٦	الفصل الخامس في أن إثبات النبوة بهذا الطريق أقوى من إثباتها بالمعجزة ٣٣٦	الفصل السادس في تقرير طريقة الفلاسفة في المعجزات ٣٣٦	الفصل السابع في قدرة الأنبياء والأولياء على المعجزات والكرامات ٣٣٨
القسم الثالث من هذا الكتاب في الكلام في السحر وأقسامه وفيه مقالات ٣٣٨	المقالة الأولى في تقرير الأصول المبنية على النجوم وفيه فصول	الفصل الأول في تعريف الطلسم ٣٣٨ من هنا انتهى بعض النسخ	الفصل الثاني في أن الوقوف على هذا العلم عسر جداً ٣٣٩	الفصل الثالث في الوقوف على طبائع الأجرام الفلكية ٣٤٠
	الفصل الرابع في الشرائط الكلية في هذا النوع ٣٤٠	الفصل الخامس في تلخيص الأصول المعتبرة في هذا الباب ٣٤١	القسم الرابع في معرفة طبيعة الفلك ٣٤٣	

وقد رتب هذا الفهرس وكتب بقلم الفقير إلى آلاء ربه ذي المواهب محمد المدعو بين الأتراب بالراغب واليا بالقاهرة المعزية سنة ثمان وخمسين ومائة وألف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٢

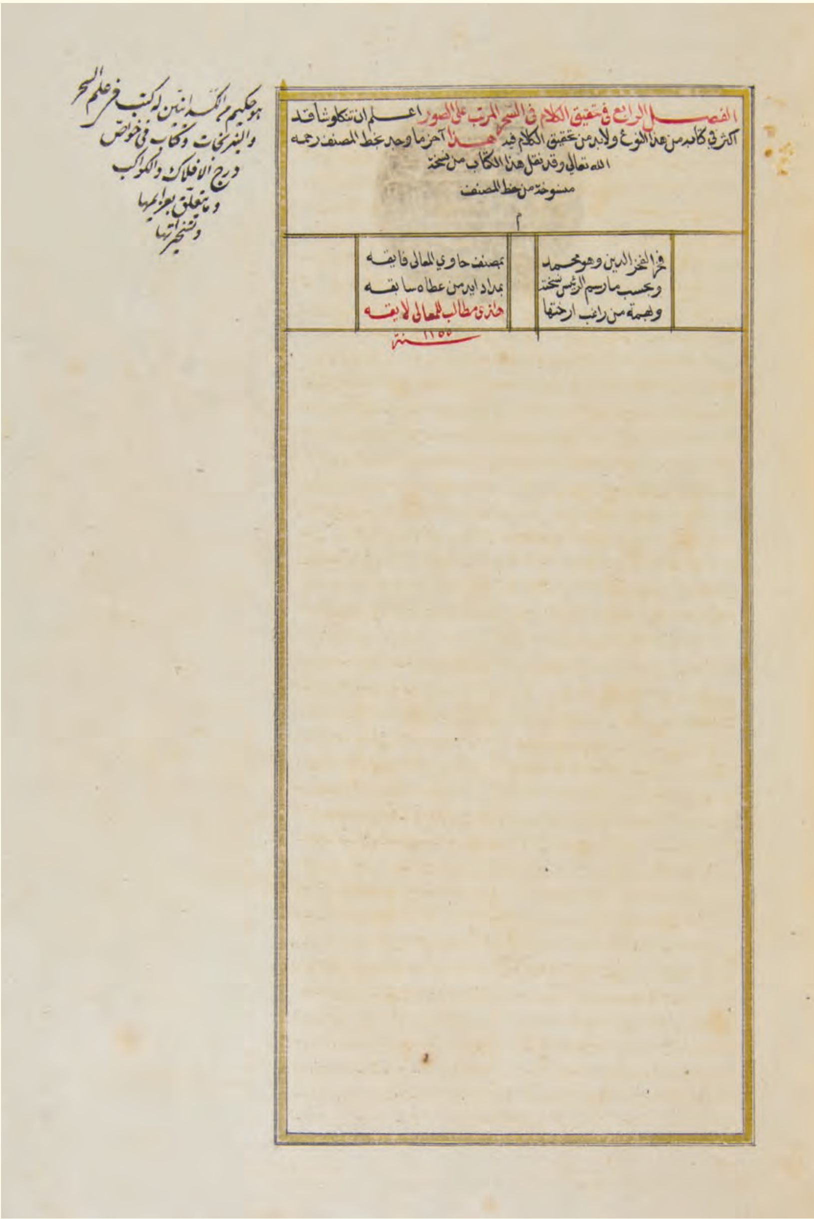
المطالب العالية



بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب العلم الالهي وهو المسمى في لسان اليونان باثولوجيا وهو مرتب على مقدمة وكتب
اما المقدمة ففيها فصول الفصل الاول في بيان ان هذا العلم اشرف العلوم
على الاطلاق اعلم ان شرف العلم انما يظهر من وجوه الوجه الاول من الوجوه
الموجبة للشرف شرف الامر المبحوث عنه في ذلك العلم والذي في هذا العلم هو ذات الله وصفاته
وهو اشرف الموجودات على الاطلاق ويدل عليه وجوه الاول انه غني عن الفاعل والقابل
وغيره محتاج اليه الثاني انه منزه على الاطلاق فهو غني عن الحيز والمقوم الثالث ان الواجب
لذاته ليس الا هو وكل ما سواه فهو ممكن لذاته والممكن لذاته محتاج الى المؤثر فيلزم ان ما سواه
هو محتاج اليه وهو غني عن كل ما سواه فوجب ان يكون هو اشرف الموجودات الرابع انه ثبت
ان الممكن كما انه محتاج الى المؤثر حال حدوثه فهو محتاج اليه حال البقاء وكما انه محتاج اليه
في جميع اوقاته سواء كان ذلك الوقت حال الحدوث او حال البقاء وكما انه محتاج اليه في جانب
الوجود ففي جانب العدم ايضا كذلك لما ثبت ان الممكن ليس معدوما لذاته بل علة العدم
عدم العلة فثبت بما ذكرنا ان الحق تعالى اشرف من غيره بحسب هذه الاعتبارات الخامس
هو ان الوجود اشرف من العدم والواجب لذاته لا يقبل العدم البتة فهو موجود لذاته ووجوده
يحمل الوجود لكل موجود بل وجوده كالمنافي العدم واما كل ما سواه فهو ممكن لذاته والممكن
لذاته اذا نظر اليه من حيث انه هو وجد غير موجود وكل ما سواه فانه اذا اعتبر من حيث هو هو
فهو الوجود فلهذا المعنى قلنا انه حق وما سواه باطل بل الحق انه لا يليق لفظ الحق الا له ولا يليق
وصف الاعتقاد بانه حق الا باعتقاده وان كل ما سواه فهو الفنا المحض والهلاك المحض
كما قال في الكتاب الالهي كل شيء هالك الا وجهه فثبت بهذه الاعتبارات انه تعالى اشرف
الموجودات واكمل من ان يقاس هو الى غيره فانه اشرف واكمل منه اذا ثبت هذا فنقول
من الظاهر ان شرف العلم متعلق بشرف المعلوم فكما كان شرف المعلوم اشرف كان العلم به اشرف ولما

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٢

المطالب العالية


الفصل الرابع في تحقيق الكلام في السحر المرتب على الصور اعلم ان تنكلوشا قد اكثر في كتابه من هذا النوع ولابد من تحقيق الكلام فيه هذا آخر ما وجد بخط المصنف رحمه الله تعالى وقد نقل هذا الكتاب من نسخة مسنوخة من خط المصنف

فخر الدين وهو محمد
وبحسب ما رسم الرئيس نسخته
وبهمة من راغب ارختها

لمصنف حاوي المعالي فايقه
بمداد ايد من عطاه سابقه
هاذي مطالب للمعالي لايقه

سنة ١١٥٥

هو حكيم من الحكما ... له كتب في علم السحر والنيرنجات وكتاب في خواص درج الافلاك والكواكب وما يتعلق بعزايمها وتسخيراتها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٢

حل مشكلات الإشارات والتنبيهات ، شرح الإشارات في الطبيعيات


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي وفقنا لافتتاح المقال بتحميده وهدانا الى تصدير
الكلام بتمجيده والهمنا الاقرار بكلمة توحيده وبعثنا على طلب
الحق وتمهيده وصلوته على المصطفين من عبيده خصوصا
على محمد واله المخصوصين بتاييده وبعد فكما ان اكمل المعارف
واجلها شانا واصدق العلوم واوثقها تبيانا هو المعارف الحقيقية
والعلوم اليقينية كذلك اشرف ما ينسب الى الحقيقة واليقين من
جملتها واولاها بان تتوقف الهمة طول العمر على قنيتها هو معرفة
اعيان الموجودات المترتبة المبتدية من موجدها ومبدئها
والعلم باسباب الكاينات المتسلسلة المنتهية الى غايتها ومنتهاها
وذلك هو الفن الموسوم بالحكمة النظرية التي تستسعد باقسامها
النفوس البشرية وكما ان المتقدمين من الفايزين بها تفضلوا
على من بعدهم بالتاسيس والتمهيد كذلك المتاخرون الخايضون
فيها تفضلوا على من قبلهم بالتلخيص والتجريد وكما ان الشيخ الرئيس ابا
على الحسين بن عبد الله بن سينا شكر الله سعيه كان من المتاخرين
مويدا بالنظر الثاقب والحدس الصايب موفقا في تهذيب الكلام
وتقريب المرام معتنيا بتمهيد القواعد وتقييد الاوابد مجتهدا في
تقرير الفوايد وتجريدها عن الزوايد كذلك كتاب الاشارات والتنبيهات
من تصانيفه وكتبه كما وسمه هو به مشتمل على اشارات الى مطالب
هي الامهات مشحون بتنبيهات على مباحث هي المهمات ملو بجواهر
كلها كالفصوص محتو على كلمات يجري اكثرها مجرى النصوص متضمن
لبيانات معجزة في عبارات موجزة وتلويحات رايقة لكمالات شايقة
قد استوقف الهمم العالية على الاكتناه بمعانيه واستقصى الآمال
الواقعة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥٠

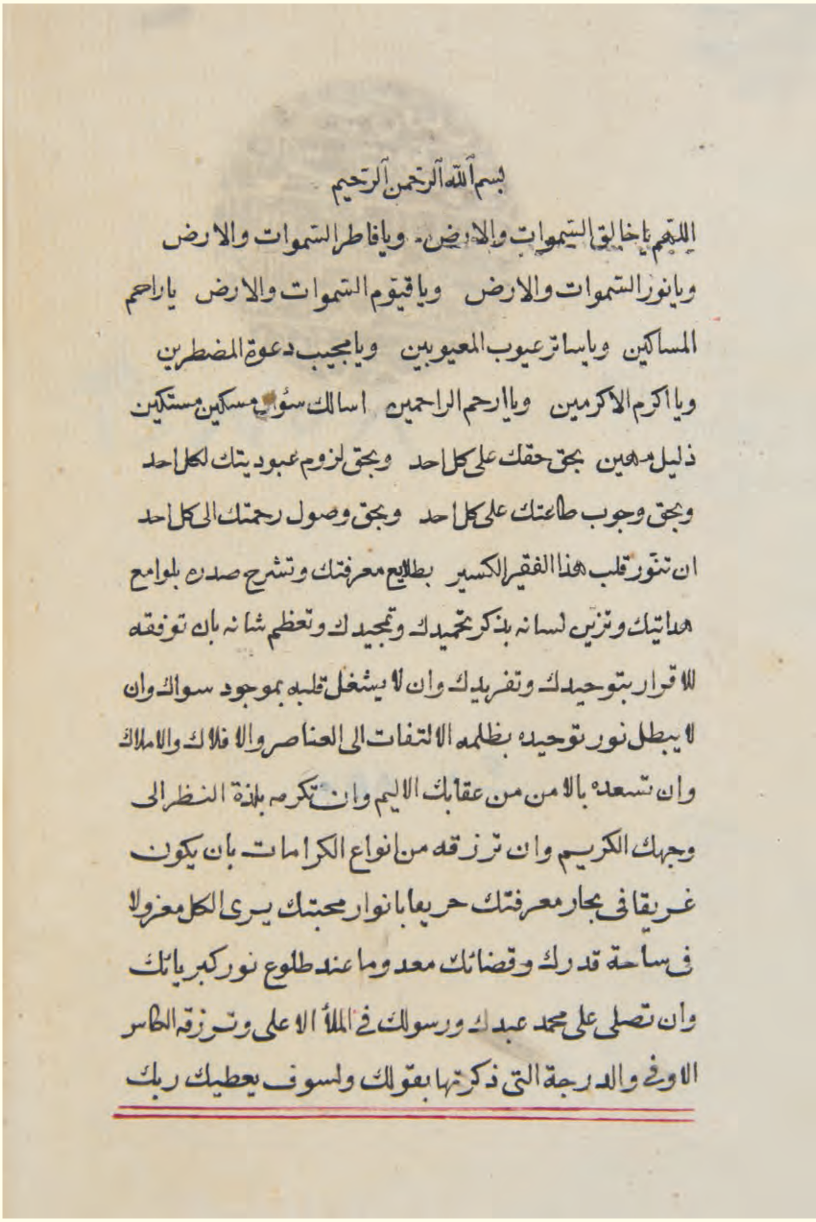
حل مشكلات الإشارات والتنبيهات ، شرح الإشارات في الطبيعيات


ان العقلا اذا اعتبر عقايدهم بالقياس الي المعارف الحقيقية والعلوم
اليقينية كانوا اما معتقدين لها واما معتقدين لاضدادها
واما خالين عنها غير مستعدين لاحدهما وكل واحد من المعتقدين
لها ولاضدادها اما ان يكونوا جازمين او مقلدين فهذه خمس
فرق والمعتقدون للحقايق الجازمون يفترقون الي واصلين
وطالبين والطالبون الي طالبين يعرفون قدرها وطالبين لا يعرفون
قدرها والواصلون مستغنون عن التعلم فيبقي ههنا ست فرق
والشيخ امر في هذا الفصل بصيانتها عن خمس فرق منهم اولهم
الطالبون الذين لا يعرفون قدرها وهم المبتذلون والثاني
المعتقدون لاضدادها وهم الجاهلون والثالث الخالون عن
الطرفين وهم الذين لم يرزقوا الفطنة الوقادة والدربة والعادة
والرابع المقلدون لاضدادها وهم الذين صفاهم مع الفاغة
والخامس المقلدون لها وهم ملحدة هولاء المتفلسفة وهمجهم
واما الفرقة الباقية وهم الطالبون الذين يعرفون قدرها فقد
امر بامتحانهم باربعة امور اثنان راجعان اليهم في انفسهم احدهما
الي عقولهم النظرية وهو الوثوق بنقاء سريرتهم والثاني الي
عقولهم العملية وهو الوثوق باستقامة سيرتهم واثنان راجعان
اليهم بالقياس الي مطالبهم احدهما بالقياس الي الطرف المناقض
للحق وهو تحرزهم عن مزال الاقدام وتوقفهم عما يتسرع اليه
الوسواس وثانيهما بالقياس الي طرف الحق وهو نظرهم الي الحق
بعين الرضا والصدق ثم امر بعد وجود هذه الشرايط بالاحتياط
البالغ عقلا وربما حسب ما ذكره وختم به وصيته وهو اخر فصول
الكتاب فهذا ما تيسر لي من حل مشكلات كتاب الاشارات والتنبيهات
مع قلة البضاعة وقصور الباع في هذه الصناعه وتعذر الحال
وتراكم الاشغال والتزام الشرط المذكور في مفتتح الاقوال
وانا اتوقع ممن يقع اليه كتابي هذا ان يصلح ما
يعثر عليه من الخلل والفساد بعد ان ينظر
فيه بعين الرضا ويتجنب طريق العناد
والله ولي السداد والرشاد
ومنه المبداء واليه
المعاد تم
بالقياس

قد طالعته من النمط الثامن الى اخر الكتاب والمذكور
المحرر من ههنا الى الآخر هو الغرض الكلي من هذا
التأليف الزاهر وانا الفقير الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الوزراء بالراغب اوان
الولاية بايالة الشهباء سنة سبعين
ومائة والف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٥٠

شرح عيون الحكمة

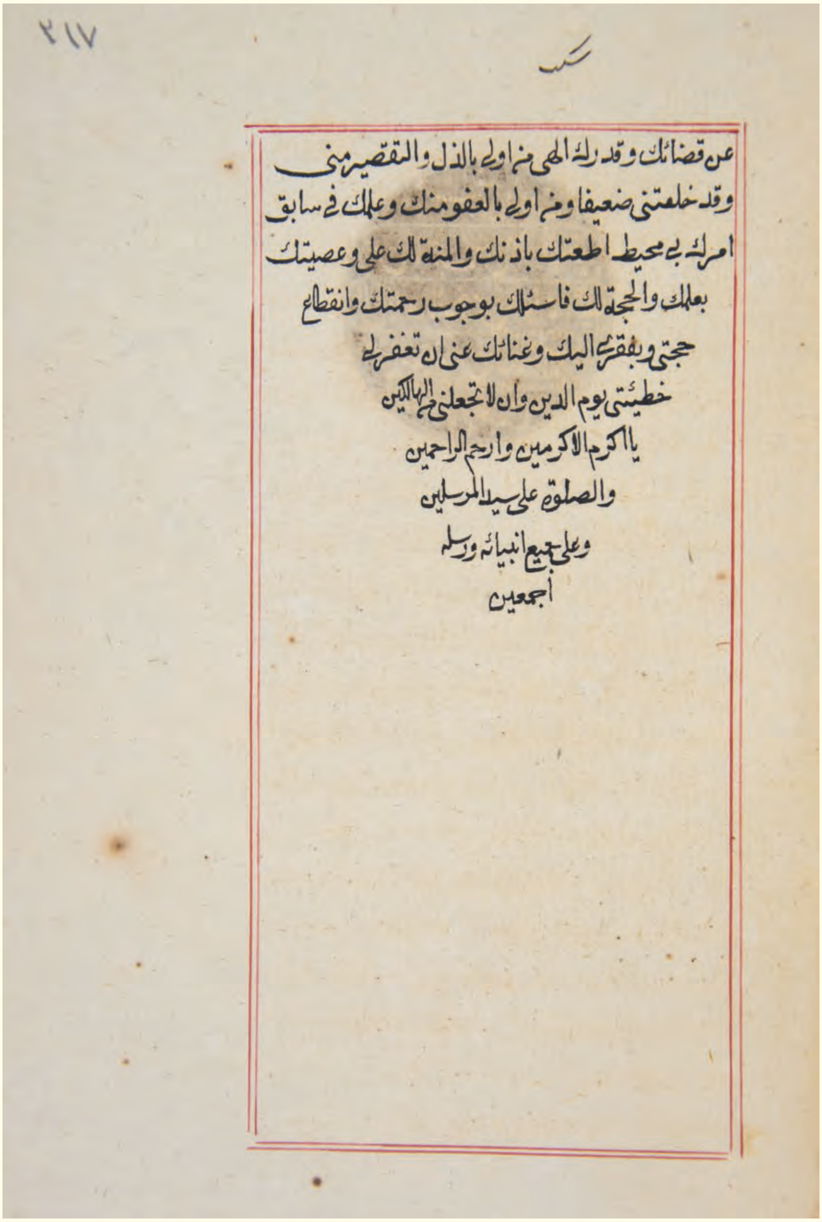


بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا خالق السموات والارض. ويا فاطر السموات والارض
ويا نور السموات والارض ويا قيوم السموات والارض يا راحم
المساكين ويا ساتر عيوب المعيوبين ويا مجيب دعوة المضطرين
ويا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين اسالك سؤال مسكين مستكين
ذليل مهين بحق حقك على كل احد وبحق لزوم عبوديتك لكل احد
وبحق وجوب طاعتك على كل احد وبحق وصول رحمتك الى كل احد
ان تنور قلب هذا الفقير الكسير بطلايع معرفتك وتشرح صدره بلوامع
هداياتك وتزين لسانه بذكر تحميدك وتمجيدك وتعظم شانه بان توفقه
للاقرار بتوحيدك وتفريدك وان لا يشغل قلبه بموجود سواك وان
لا يبطل نور توحيده بظلمة الالتفات الى العناصر والافلاك والاملاك
وان تسعده بالامن من عقابك الاليم وان تكرمه بلذة النظر الى
وجهك الكريم وان ترزقه من انواع الكرامات بان يكون
غريقا في بحار معرفتك حريقا بانوار محبتك يرى الكل معزولا
في ساحة قدرك وقضائك معدوما عند طلوع نور كبريائك
وان تصلي على محمد عبدك ورسولك في الملأ الاعلى وترزقه الكاس
الاوفى والدرجة التي ذكرتها بقولك ولسوف يعطيك ربك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٨٥٨

شرح عيون الحكمة


٢١٧

سك

عن قضائك وقدرك الهي فمن اولى بالذل والتقصير مني
وقد خلقتني ضعيفا ومن اولى بالعفو منك وعلمك في سابق
امرك بي محيط اطعتك باذنك والمنة لك علي وعصيتك
بعلمك والحجة لك فاسئلك بوجوب رحمتك وانقطاع
حجتي وبفقري اليك وغنائك عني ان تغفر لي
خطيئتي يوم الدين وان لا تجعلني من الهالكين
يا اكرم الاكرمين وارحم الراحمين
والصلوة على سيد المرسلين
وعلى جميع انبيائه ورسله
اجمعين

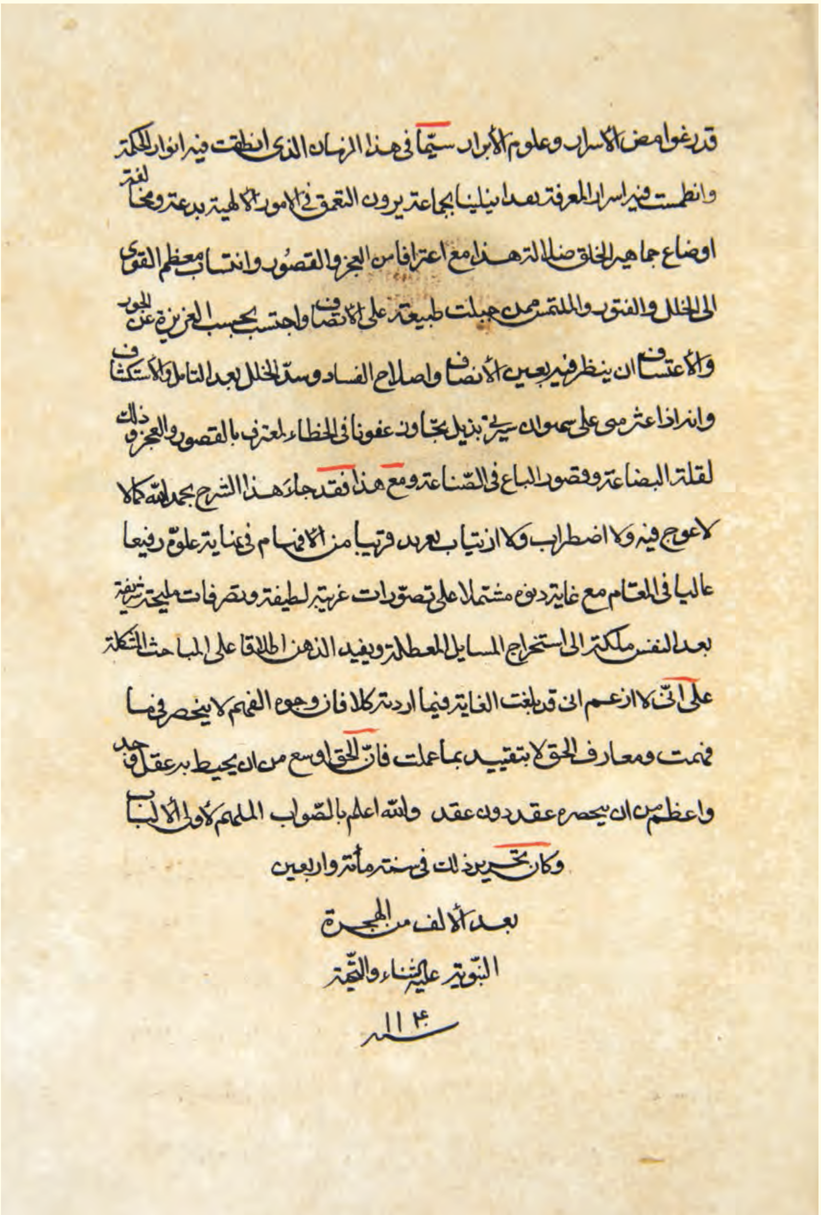
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٨٥٨

شرح الهداية في الحكمة للأبهري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦٢

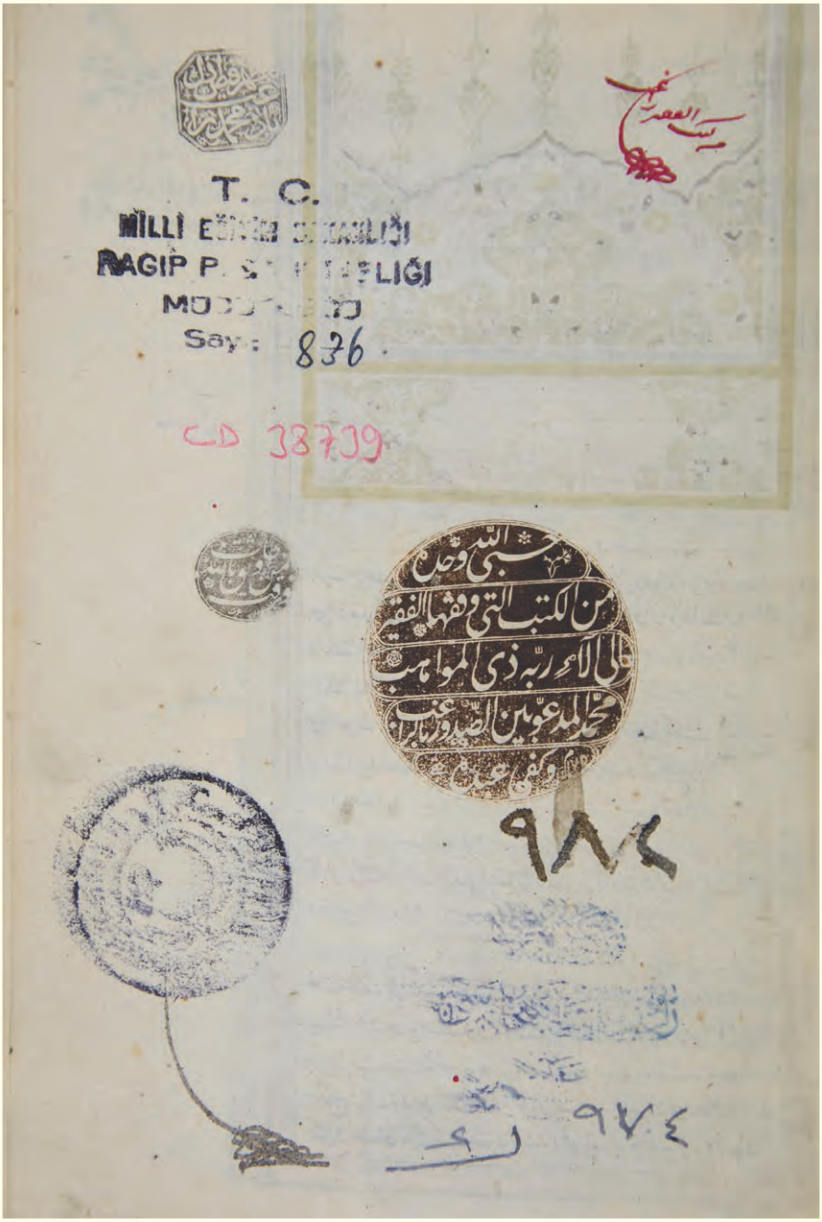
شرح الهداية في الحكمة للأبهري



قد رغوا محض الاسرار وعلوم الابرار سيما في هذا الزمان الذي انطفت فيه انوار الحكمة
وانطمست فيه اسرار المعرفة بحيث ابتلينا بجماعة يرون التعمق في الامور الالهية بدعة ومخالفة
اوضاع جماهير الخلق ضلالة هذا مع اعترافنا من العجز والقصور وانتساب معظم القوى
الى الخلل والفتور والملتمس ممن جبلت طبيعته على الانصاف واجتنب بحسب الغريزة عن الجور
والاعتساف ان ينظر فيه بعين الانصاف واصلاح الفساد وسد الخلل بعد التامل والاستكشاف
وانه اذا عثر منى على سهو ان يسرع بذيل التجاوز عفونا في الخطاء لمعترف بالقصور والعجز في ذلك
لقلة البضاعة وقصور الباع في الصناعة ومع هذا فقد جاء هذا الشرح بحمد الله كاملا
لا عوج فيه ولا اضطراب ولا ارتياب بعيد قريبا من الافهام في غاية علو رفيعا
عاليا في المقام مع غاية دون مشتملا على تصورات غريبة لطيفة وتصرفات مليحة شريفة
بعد النفس ملكة الى استخراج المسائل المعطلة ويفيد الذهن اطلاقا على المباحث المشكلة
على انى لا ازعم انى قد بلغت الغاية فيما اردته كلا فان وجوه الفهم لا ينحصر في ما
فهمت ومعارف الحق لا يتقيد بما علمت فان الحق اوسع من ان يحيط به عقل واحد
واعظم من ان يحصره عقد دون عقد والله اعلم بالصواب الملهم لاولى الالباب
وكان تحرير ذلك في سنة مائة واربعين
بعد الالف من الهجرة
النبوية عليه الثناء والتحية
سنة ١١٤٠

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٦٢

بزم ورزم (تاريخ القاضي برهان الدين السيواسي)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٢ فارسي

بزم ورزم (تاريخ القاضي برهان الدين السيواسي)



الى الله تعالى باوى الذريعة   تقبل الله تعالى منه ما به اليه توسل
وجازاه به خيرا وزاد عليه وتفضل   كتاب لا يخفى ما فيه من تنقيح المسائل
وتوضيح الدلائل بتحقيق انيق   وتدقيق رشيق خلت عنه كتب
القدماء وان كانت مفاخر   وتحقق به ما قيل كم ترك الاول للاخر
وان تلويح الامام الفاضل استاذ علماء العصر   وسيد افاضل الدهر
سعد الملة والدين التفتازاني   سعد باللطف الالهي والفضل الرباني
وان وقع عند الاذكياء موقع القبول   وسار في اكناف الارض مسير
الشمال والقبول   الا ان الناظر من قوادمه الخوافيه يوجد اما شرحا لمشكله
بما لا يشفيه   او تنبيها على خطاء ليس فيه   وان مما يقتضيه الطبع
الابي   ان ينبض لمثل هذا العرق العصبي   فاوقع الله تعالى في قلبي والقى
في روعي   ان اظهر للناس كتابا احفظ فيه بتوفيق الله تعالى الحق ورعى
عسى ان ينفع به اصولي وفروعي   وسميته ترجيح التوضيح لما فيه ازالة
شبه تلجلج بها في التلويح   وما اخليته عن زيادة توضيح خلا عنه الكتاب
وتلميح بنتايج فكري القاصر في كل فصل وباب   وقد تفضل الله تعالى فيه
علي بالاتمام   في قريب من مدة عام   من غير ان اتوسل في رفع الشبه
وكشف الحجب   بتصفح الصحف ومطالعة الكتب   مستفيضا الحق من ملهمه
وبابه   متمسكا بعروة ما ظهر لي في كتابه   مختلسا له سويعات من اوقاتي
المستغرقة بمحن الدنيا واحزانها   واز منتي المستضاءة في مصائبها وفتنها
وكفى عذرا لمن عثر فيه على سهو وغلط   فقل لمن يلومني
من ذا الذي ما ساء قط   والله المسئول
ان ينفع به الطلاب   بمحمد واله
واصحابه الاحباب
م

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٢ فارسي

البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي


بسم الله الرحمن الرحيم
اشرف كلام يتضوع نشره ورياه ، واحسن مقال يتفوح طيبه وشذاه حمد
صانع قادر لا يعبد سواه ، وشكر كريم اذا توكل عليه العبد كفاه ، واذا ساله العفو
عن ذنبه عفاه ، الذي ظهرت وحدانيته باوضح الآيات وارشد الدلايل
وتليت آيات حكمته على صفحات الغدوات والاصايل ، واقر بقدرته كل
حايد عن الحق ومايل ، ويسجد له كل شيء بتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمايل
الحكيم الذي دل على حكمته عجايب ما احكم صنعا وتدبيرا ، والقدير الذي
دل على قدرته غرايب ما صوره تصويرا ، وخلق كل شيء فقدره تقديرا
الشكور الذي امدان كرين من عباده بنعمائه التي لا تحصى عددا ، وعالم
الغيب الذي لا يظهر على غيبه احدا ، فسبحانه من كريم ما اكرمه ، ومن منعم
ما انعمه ومن قهار ما احلمه ، ومن عليم ما اعلمه ، وهو الله الفرد الصمد الودود
الذي اقر له كل معبود ، لا مانع لما اعطاه ولا معطي لما منعه ، ولا معقب لحكمه
ولا ناقض لما حكمه ، تعالى شانه وجل برهانه ، وعظم ذاته وسلطانه ، احمده
حمد من قلمه بالسداد يرجف ولا يجف ، ورايه في اعتقاد الحق يرجح
ولا يخف ، واصلي على ضريح ضاحي الضراح نورا وضياء ، وباهي غرة الصباح
حسنا وبهاء ، تربة جدي وسيدي وملاذي وسندي حبيب اله العالمين
وخاتم انبيائه ، وسيد رسله وامنائه ، ومجلي غياهب الكفر ومكشف غمائه
السيد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٥

البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي



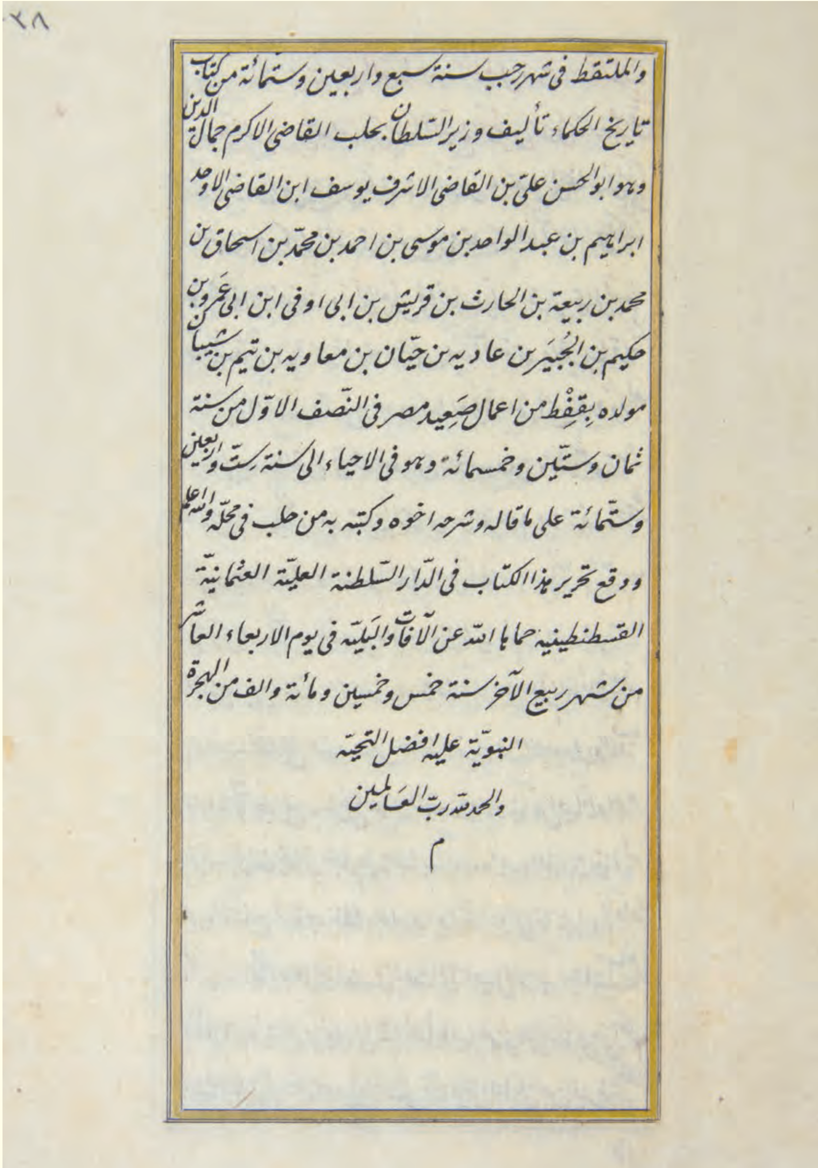
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٥

المنتخبات الملتقطات من تاريخ الحكماء
إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٨٨

المنتخبات الملتقطات من تاريخ الحكماء
إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي



٢٨

والملتقط في شهر رجب سنة سبع واربعين وستمائة من كتاب
تاريخ الحكماء تأليف وزير السلطان بحلب القاضي الاكرم جمال الدين
وهو ابو الحسن علي بن القاضي الاشرف يوسف ابن القاضي الاوحد
ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن احمد بن محمد بن اسحاق بن
محمد بن ربيعة بن الحارث بن قريش بن ابي اوفى ابن ابي عمرو بن
حكيم بن الجبير بن عاديه بن حيان بن معاويه بن تيم بن شيبا
مولده بقفط من اعمال صعيد مصر في النصف الاول من سنة
ثمان وستين وخمسمائة وهو في الاحياء الى سنة ست واربعين
وستمائة على ما قاله وشرحه اخوه وكتبه به من حلب في محله والله اعلم
ووقع تحرير هذا الكتاب في الدار السلطنة العلية العثمانية
القسطنطينية حماها الله عن الآفات والبلية في يوم الاربعاء العاشر
من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائة والف من الهجرة
النبوية عليه افضل التحية
والحمد لله رب العالمين
م

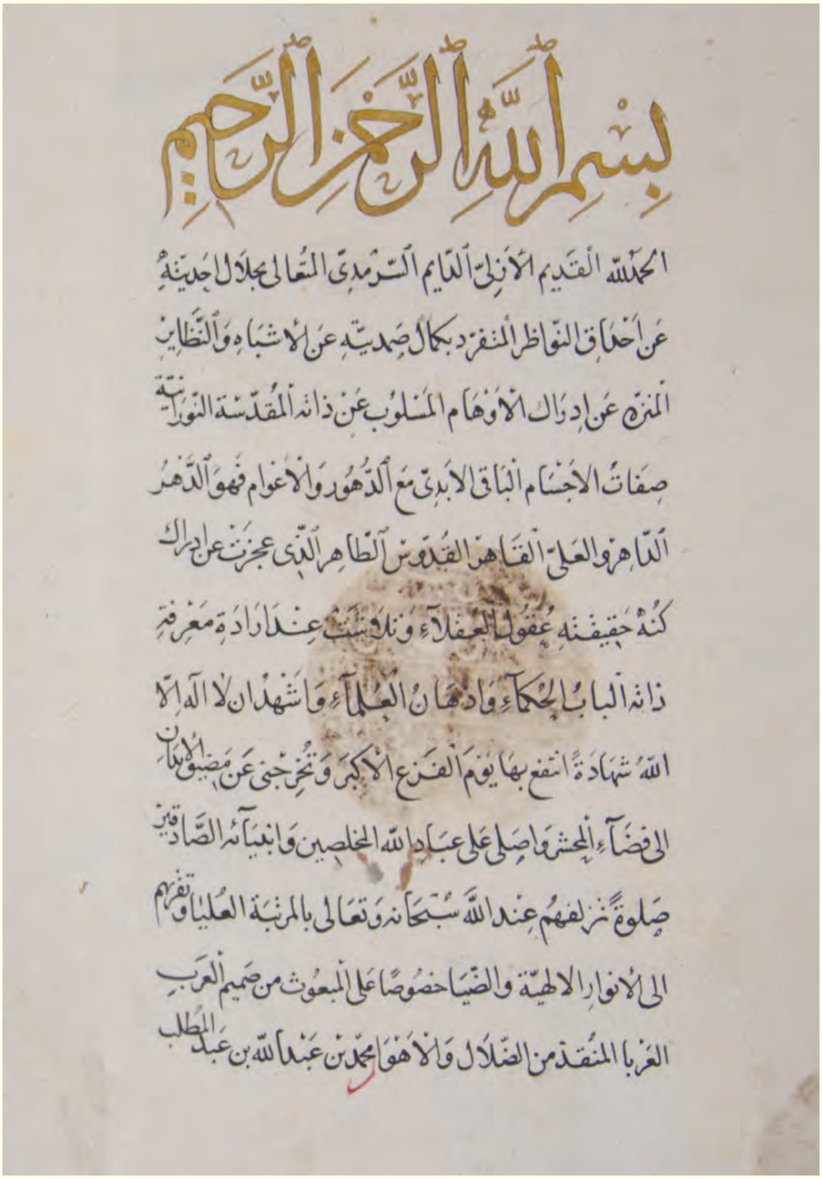
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٨٨

نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإِسْلاميين



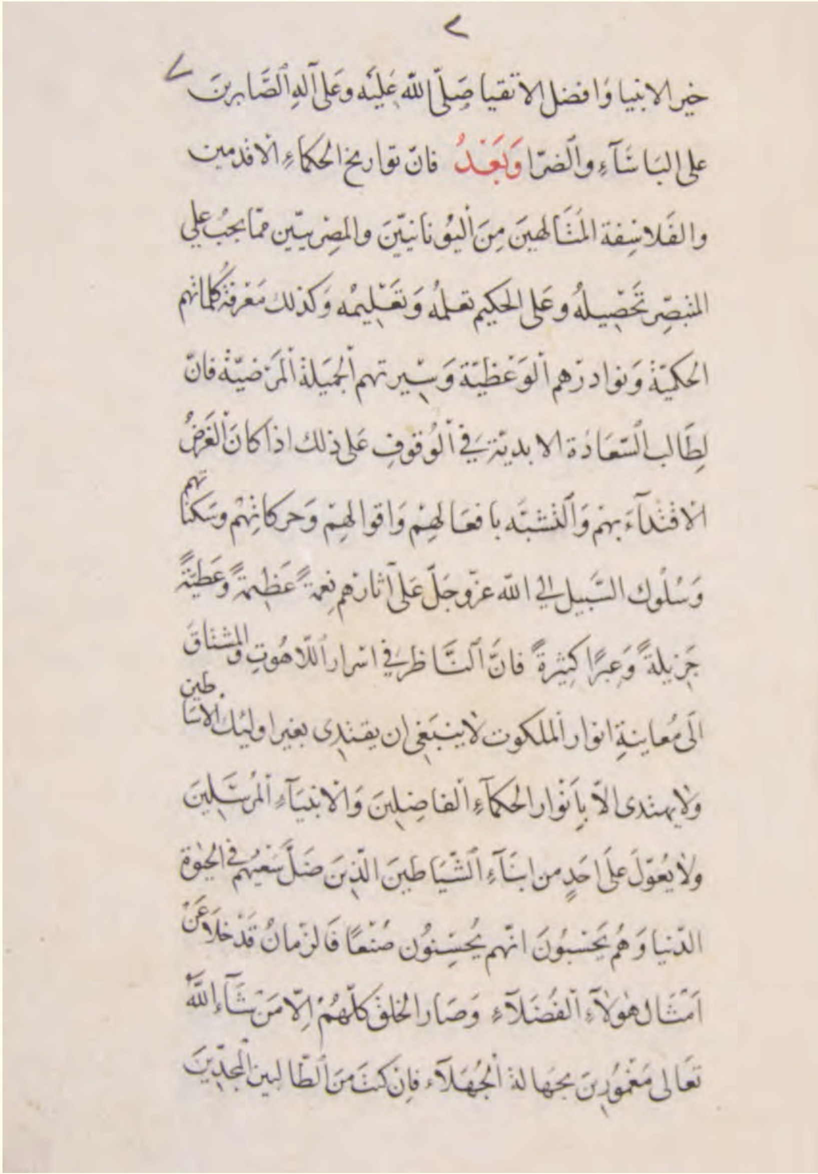
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٠

نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإِسْلاميين


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القديم الأزلي الدايم السرمدي المتعالي بجلال جدينه
عن احداق النواظر المنفرد بكمال صمديته عن الاشباه والنظاير
المنزه عن ادراك الاوهام المسلوب عن ذاته المقدسة النورانية
صفات الاجسام الباقي الابدي مع الدهور والاعوام فهو الدهر
الداهر والعلي القاهر القدوس الطاهر الذي عجزت عن ادراك
كنه حقيقته عقول العقلاء وتلاشت عند ادارة معرفة
ذاته الباب الحكماء واذهان العلماء واشهد ان لا اله الا
الله شهادة انتفع بها يوم الفزع الاكبر وتخرجني عن مضيق الابدان
الى فضاء المحشر واصلي على عباد الله المخلصين وانبيائه الصادقين
صلوة تزلفهم عند الله سبحانه وتعالى بالمرتبة العليا وتقربهم
الى الانوار الالهية والضيا خصوصا على المبعوث من صميم العرب
العربا المنقذ من الضلال والاهوا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩٠

نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإسْلاميين


خير الانبيا وافضل الاتقيا صلى الله عليه وعلى آله الصابرين
على البأساء والضرا وبعد فان تواريخ الحكماء الاقدمين
والفلاسفة المتألهين من اليونانيين والمصريين مما يجب على
النبيه تحصيله وعلى الحكيم تعلمه وتعليمه وكذلك معرفة كلماتهم
الحكمية ونوادرهم الوعظية وسيرتهم الجميلة المرضية فان
لطالب السعادة الابدية في الوقوف على ذلك اذا كان الغرض
الاقتداء بهم والتشبه بافعالهم واقوالهم وحركاتهم وسكناتهم
وسلوك السبيل الى الله عز وجل على آثارهم نعمة عظيمة وعطية
جزيلة وعبرا كثيرة فان الناظر في اسرار اللاهوت والمشتاق
الى معاينة انوار الملكوت لا ينبغي ان يقتدي بغير اوليك الاساطين
ولا يهتدي الا بانوار الحكماء الفاضلين والانبياء المرسلين
ولا يعول على احد من ابناء الشياطين الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فالزمان قد خلا عن
امثال هولاء الفضلاء وصار الخلق كلهم الا من شاء الله
تعالى مغمورين بجهالة الجهلاء فان كنت من الطالبين الجادين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٠

نزهة الأراوح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء الأقدمين والمتأخرين من اليونانيين والإسْلاميين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩٠

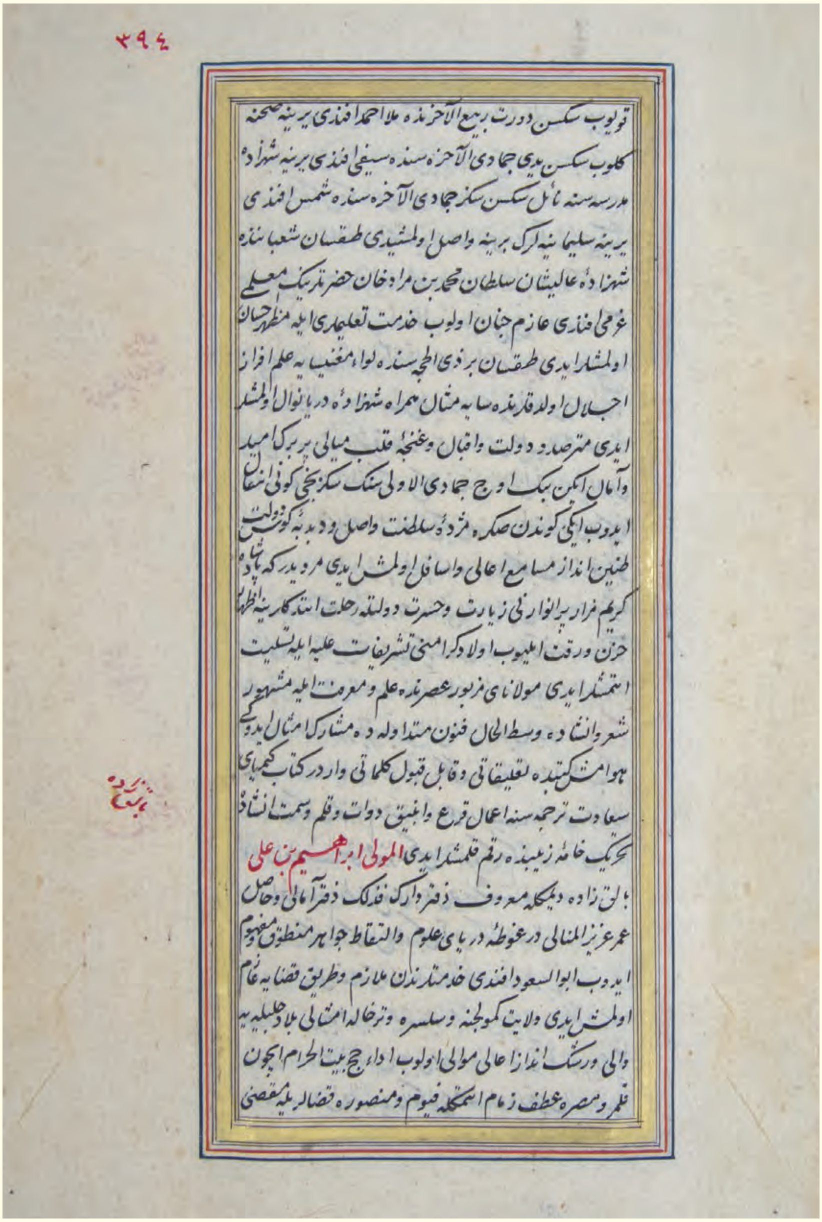
حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)


بسم الله الرحمن الرحيم

طبقۀ سیزدهم از طبقات دولت عثمانیه دولت
سلطان غازی خاقان ابو المغازی سلطان محمد خان
بن مراد خان المولی نصوح خواننعمت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)


٢٩٤

طولوب سكسن دورت ربيع الآخرنده ملا احمد افندی یرینه صحنه
كلوب سكسن یدی جمادی الآخره سنده سیفی افندی یرینه شهزاده
مدرسه سنه نائل سكسن سكز جمادی الآخره سنده شمس افندی
یرینه سلیمانیه لرك برینه واصل اولمشیدی طقسان شعبانده
شهزاده عالیشان سلطان محمد بن مراد خان حضرتلرینك معلمی
غومی افندی عازم جنان اولوب خدمت تعلیملری ایله منظور احسان
اولمشلر ایدی طقسان بر ذی الحجه سنده لواء مغنیانه علم افراز
اجلال اولدقلرنده سایه مثال همراه شهزاده دریانوال اولمشلر
ایدی منتظر صدور دولت واقبال وغنچهٔ قلب مبالی برگ امید
وآمال آچمق ایكن اوچ جمادی الاولی سنك سكزنجی كونی انتقال
ایدوب ایكی كوندن صكره مژدهٔ سلطنت واصل و دبدبهٔ كوس دولت
طنین انداز مسامع اعالی واسافل اولمش ایدی مرویدر كه پادشاه
كریم مزار پر انوارنی زیارت وحسرت دولتله رحلت ایتدكلرینه اظهار
حزن ورقت ایلیوب اولاد كرامینی تشریفات علیه ایله تسلیت
ایتمشلر ایدی مولانای مزبور عصرنده علم ومعرفت ایله مشهور
شعر وانشاده وسط الحال فنون متداوله ده مشاركاً امثال ایدوكی
هوا متنكیتده تعلیقاتی وقابل قبول كلماتی وار در كتاب كیمیای
سعادت ترجمه سنه اعمال قرع وانبیق دوات وقلم وسمت انشاده
تحریك خامهٔ زیبنده رقم قلمشلر ایدی المولی ابراهیم بن علی
بالی زاده دیمكله معروف دفتر دارك فذلك دفتر آمالی وحاصل
عمر عزیز المنالی درغوطهٔ دریای علوم والتقاط جواهر منطوق ومفهوم
ایدوب ابو السعود افندی خدمتلرندن ملازم وطریق قضایه عازم
اولمش ایدی ولایت كموكجنه وسلسره وترخاله امثالی بلاد جلیله یه
والی ورشك انداز اعالی موالی اولوب اداء حج بیت الحرام ایچون
قلم ومصره عطف زمام اتمكله فیوم ومنصوره قضالرلیله مقضی

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)


رجب افندی بعده عزل اولندی فی ١٣ ذی القعده سنه ١٠٤٠
موسی افندی بعده عزل اولندی فی ٦ شوال سنه ١٠٤١ چوی
زاده افندی غلطه یه نقل بجای حسین افندی زاده ١٢ ربیع
الاول سنه ١٠٤٢ مخدوم حسین افندی ادرنه دن نقل اولندی
بعده بی جرم قبرسه نفی اولنوب آنده فوت اولدی فی رجب سنه ١٠٤٢
عزیز افندی مخدوم قره چلبی زاده بعده عزل اولندی فی کنه
قبرسه نفی اولندی فی شهر صفر ربیع سنه دن صکره بعونه سبحانه
خلاص میسر اولدی فلله الحمد والمنه سنه ١٠٤٤ محمود افندی
مخدوم قره چلبی زاده افندی فی شهر صفر سنه

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة
عن يد العبد الضعيف مصطفى بن حسين عفى الله
ولوالديه ولمن كان سببا لكتابتها ولمن نظر
فيها ودعا لكاتبها ومستكتبها في شهر
ربيع الاول سنة خمس وستين
ومائة والف في بلدة اسكدار
حميت عن الاخطار
والاشرار
م

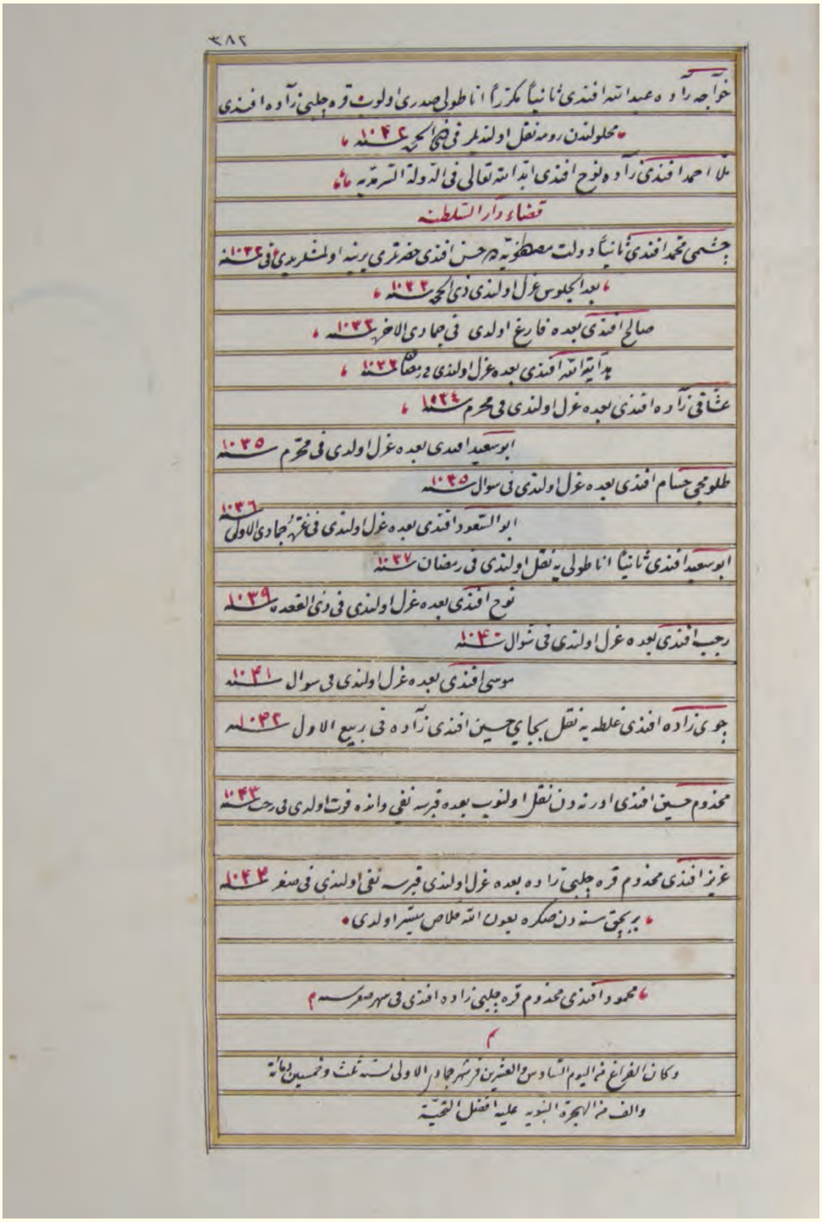
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق


بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٢ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق



٣٨٢

خواجه زاده عبد الله افندی ثانیاً مکرراً اناطولی صدری ولوب قره چلبی زاده افندی
مطولدن رومه نقل اولندلر فی ذی الحجه سنه ١٠٤٦
ملا احمد افندی زاده نوح افندی ابدا الله تعالی فی الدولة السرمدیه
قضاء دار السلطنه
چشمی محمد افندی ثانیاً دولت مصطفویه ده حسن افندی حضرتری یرینه اولشلردی فی سنه ١٠٣٢
بعد الجلوس عزل اولندی ذی الحجه سنه ١٠٣٢
صالح افندی بعده فارغ اولدی فی جمادی الاخره سنه ١٠٣٣
عبد الله افندی بعده عزل اولندی ... سنه ١٠٣٣
عشاقی زاده افندی بعده عزل اولندی فی محرم سنه ١٠٣٤
ابو سعید افندی بعده عزل اولدی فی محرم سنه ١٠٣٥
طلوجی حسام افندی بعده عزل اولندی فی شوال سنه ١٠٣٥
ابو السعود افندی بعده عزل اولندی فی غرّه جمادی الاولی سنه ١٠٣٦
ابو سعید افندی ثانیاً اناطولی یه نقل اولندی فی رمضان سنه ١٠٣٧
نوح افندی بعده عزل اولندی فی ذی القعده سنه ١٠٣٩
رجب افندی بعده عزل اولندی فی شوال سنه ١٠٤٠
موسی افندی بعده عزل اولندی فی شوال سنه ١٠٤١
جوی زاده افندی غلطه یه نقل بجای حسین افندی زاده فی ربیع الاول سنه ١٠٤٢
مخدوم حسین افندی ادرنه دن نقل اولنوب بعده قبرسه نفی وانده فوت اولدی فی رجب سنه ١٠٤٣
عزیز افندی مخدوم قره چلبی زاده بعده عزل اولندی قبرسه نفی اولندی فی صفر سنه ١٠٤٤
بر بچق سنه دنصکره بعون الله خلاص میسر اولدی
محمود افندی مخدوم قره چلبی زاده افندی فی شهر صفر سنه
م
وکان الفراغ من الیوم السادس والعشرین من شهر جمادی الاولی سنه ثلث وخمسین ومائة
والف من الهجرة النبویه علیه افضل التحیة

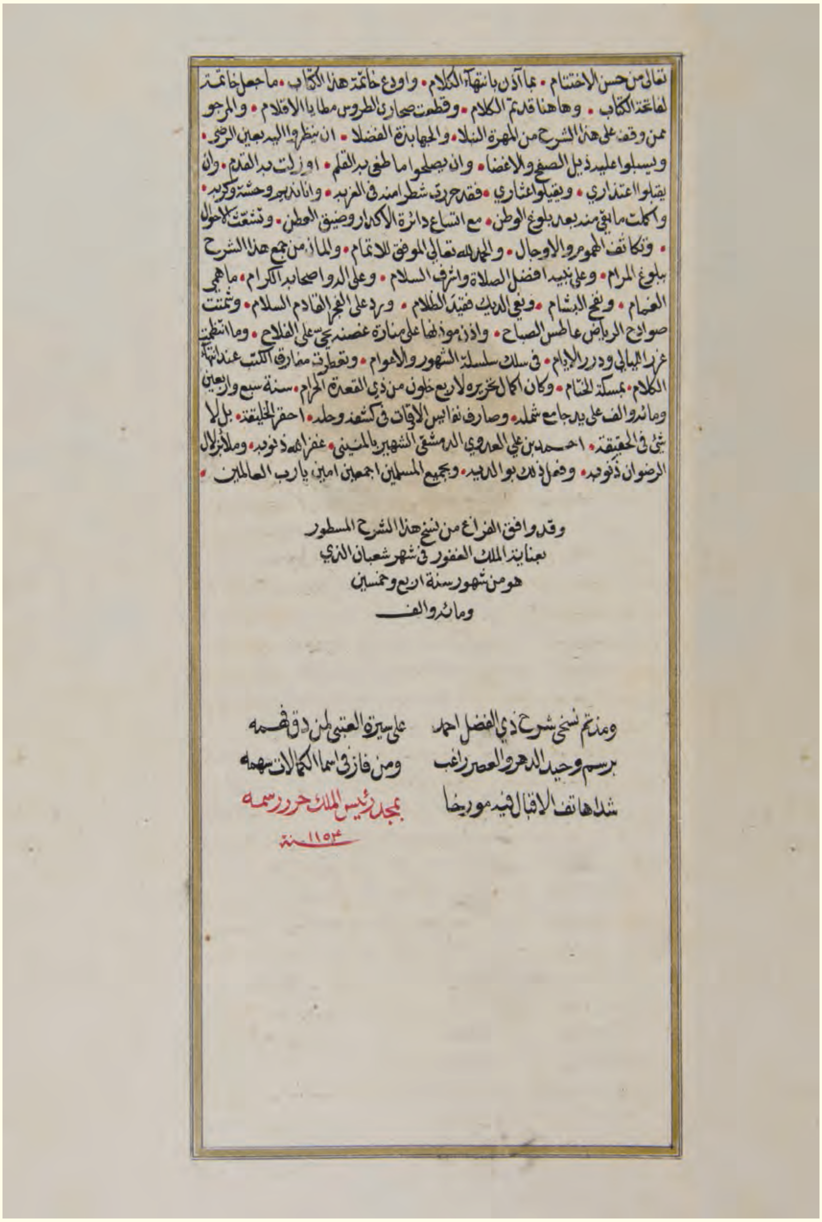
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٢ عثماني

الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢١

الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي



تعالى من حسن الاختتام . بما آذن بانتهاء الكلام . واودع خاتمة هذا الكتاب . ما جعل خاتمة
لفاتحة الكتاب . وهاهنا قدم الكلام . وقطعت صحارى الطروس مطايا الاقلام . والمرجو
ممن وقف على هذا الشرح من المهرة النبلا . والجهابذة الفضلا . ان ينظروا اليه بعين الرضى .
ويسبلوا عليه ذيل الصفح والاغضا . وان يصلحوا ما طغى به القلم . او زلت به القدم . وان
يقبلوا اعتذاري . ويقيلوا عثاري . فقد حررت شطرا منه في الغربة . وانا بين وحشة وكربة .
واكملت ما بقي منه بعد بلوغ الوطن . مع اتساع دائرة الاكدار وضيق العطن . وتشعث الاحوال
. وتكاثف الهموم والاوجال . والحمد لله تعالى الموفق للاتمام . والمان من جمع هذا الشرح
ببلوغ المرام . وعلى نبيه افضل الصلاة واشرف السلام . وعلى اله واصحابه الكرام . ما همى
الغمام . ونفح البشام . ونعى الديك فقيد الظلام . ورد على الفجر القادم السلام . وتمتمت
صوادح الرياض عاطس الصباح . واذن موذنها على منارة غصنه حي على الفلاح . وما انتظمت
غرر الليالي ودرر الايام . في سلك سلسلة الشهور والاعوام . وتعطرت مفارق الكتب عند انتهاء
الكلام . بمسكة الختام . وكان اكمال تحريره لاربع خلون من ذي القعدة الحرام . سنة سبع واربعين
ومائة والف على يد جامع شمله . وصارف نفائس الاوقات في كشفه وحله . احقر الخليقة . بل لا
شيء في الحقيقة . احمد بن علي العدوي الدمشقي الشهير بالمنيني . غفر الله ذنوبه . وملأ بزلال
الرضوان ذنوبه . وفعل ذلك بوالديه . وبجميع المسلمين اجمعين امين يا رب العالمين .

وقد وافق الفراغ من نسخ هذا الشرح المسطور
بعناية الملك الغفور في شهر شعبان الذي
هو من شهور سنة اربع وخمسين
ومائة والف

ومذ تم نسخي شرح ذي الفضل احمد — على سيرة العتبي لمن دق فهمه
برسم وحيد الدهر والعصر راغب — ومن فاز في اسما الكمالات سهمه
شذا هاتف الاقبال فيه موريخا — بمجد رئيس الملك حرر رسمه

سنة ١١٥٤

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢١

عيون الأنباء في طبقات الاطباء



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣٣

عيون الأنباء في طبقات الاطباء



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ناشر الامم ومنشر الرمم بارئ النسم ومبرئ السقم
العائد من فضله بسوابغ النعم الموعد من عصاه باليم العقاب
والنقم مخرج الخلائق بلطف صنعه الى الوجود من العدم منذر
الادواء ومنزل الدواء باتم الصنع واتقن الحكم واشهد ان لا
اله الا الله شهادة خالصة بوفاء الذمم مخلصة من موبقات
الخطل والندم واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع
الكلم المرسل الى كافة العرب والعجم الذي انار بنور مبعثه حنادس
الظلم واباد بسيف معجزه من تجبر وظلم وقطع ببرهان دلالة
نبوته داء الشرك وحسم صلى الله عليه صلوة دائمة باقية
ما لمعت البروق وهمعت الديم وعلى آله اولي الفضل والكرم وعلى
اصحابه الذين جعلوا شريعته لهم امم وعلى ازواجه امهات المؤمنين
المبرات من الدنس وشرف وكرم وبعد فانه لما كانت صناعة الطب من
اشرف الصنائع واربح البضائع قد ورد تفضيلها في الكتب الالهية
والاوامر الشرعية حتى جعل علم الابدان قرينا لعلم الاديان وقد
قالت الحكماء ان المطالب نوعان خير ولذة وهذان الشيئان انما يتم
حصولهما للانسان بوجود الصحة لان اللذة المستفادة من هذه الدنيا
والخير المرجو في الدار الاخرى لا يصل الواصل اليهما الا بدوام صحته وقوة
منته وذلك انما يتم بالصناعة الطبية لانها حافظة للصحة الموجودة
ورادة للصحة المفقودة فوجب اذ كانت صناعة الطب من الشرف بهذا
المكان وعموم الحاجة اليها داعية في كل وقت وزمان ان يكون الاعتناء
بها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣٣

كشف الظنون عن أسامي الكتب العلوم والفنون



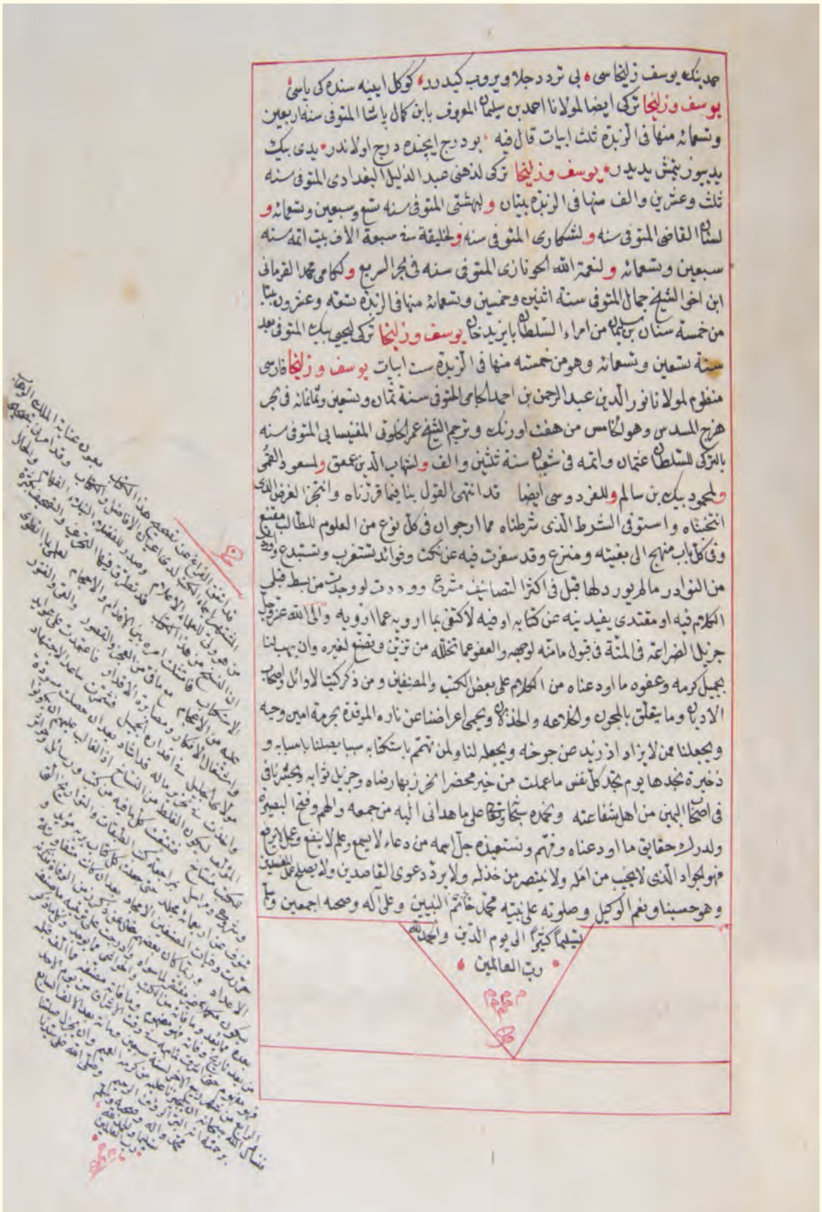
بسم الله الرحمن الرحيم

زواهر نطق بلوح انوار الطافه من مطالع الكتب والصحائف وبواهر كلام يفوح ازهار عطافه
على صفحات العلوم والمعارف حمدا لله الذي جعل زلال الكمال قوتا للقلوب والارواح وخص
مزايا العرفان بفرحة خلا عنها افواح الراح وفضل الذوق الروحاني على الجسماني تفضيلا لا يعرفه
الا من تضلع اوذاق واودع في كنه الفضل لطفا لا يدركه الا من تفضل وفاق والصلوة والسلام
على الذي كمل علوم الاولين والآخرين بكتاب ناطق آياته بينات وحجج قرآنا عربيا غير ذي عوج صلى الله
تعالى عليه وعلى آله الابرار وصحبه الاخيار ما طلع شموس المعاني من وراء حجاب السطور والدفاتر
وانار انوار المزايا من اشعة رشحات الاقلام والمحابر وبعد لما كان كشف دقائق العلوم وتبيين خفيها
من اجل المواهب واعز المطالب قيض الله سبحانه وتعالى في كل عصر علماء قاموا باعباء ذلك الامر
العظيم وكشفوا عن ساق الجد والاهتمام بالتعليم والتفهيم سيما الائمة الاعلام من علماء الاسلام
الذين قال فيهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فانهم سباق غايات واساطين
روايات ودرايات فمنهم من استنبط المسائل من الدلائل فاصل وفرع ومنهم من جمع وصنف فابدع
ومنهم من هذب وحرر فاجاد وحقق المباحث فوق ما يراد رحم الله تعالى اسلافهم وايد خلافهم
غير ان اساتذه وبناتهم لم تدونه بعد على فصل وباب ولم يرد فيه خبر كتاب ولا شك ان تكحيل
العيون بغبار اخبار آثارهم على وجه الاستقصاء لعمري انه اجدى من تفاريق العصا اذ العلوم
والكتب كثيرة والاعمار عزيزة قصيرة والوقوف على تفاصيلها متعسر بل متعذر وانما المطلوب
ضبط معاقدها والشعور على مقاصدها وقد الهمني الله سبحانه جمع اشتاتها وفتح على ابواب اسبابها
فكتبت ما رأيت في خلال تتبع المؤلفات وتصفح كتب التواريخ والطبقات ولما تم تسويده في عنفوان
الشباب بتيسير الفياض الوهاب اسقطته عن حيز الاعتداد والبث عليه رداء الابعاد
غير اني كلما وجدت شيئا الحقته الى ان جاء اجله المقدر في تبييضه وكان امر الله قدرا مقدورا
فشرعت بسبب من الاسباب وكان ذلك في الكتاب مسطورا ورتبته على الحروف المعجمة كالمغرب

والاساس

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٤٢

كشف الظنون عن أسامي الكتب العلوم والفنون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٤٢

النصائح الصغار، أطواق الذهب في المواعظ والخطب


اطواق الذهب وتسمى النصايح الصغار وهى مائة مقالة
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام الاجل الزاهد الكامل البارع جار الله
العلامة استاذ الدنيا رئيس الافاضل شيخ العرب والعجم
ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشرى رضى الله عنه
اللهم انى احمدك على ما ازللت الى من نعمتك، وعلى
ما ازلت عنى من نقمتك، على انى لم اكن اهلا للاولى
وكنت بالثانية اولى، لولا فضل منك سابق حمد الحامد
وراءه يقطف، وان اعنق فكانه مصفود يرسف، وكرم
باسق شكر الشاكر ينوء تحته بجناح مهيض، وان حلق فكانه
لاصق بالحضيض، ثم انى احمدك حمدا بعد حمد عودا
على بدء، واجعل توفيقك معى ردءا، وكفى به من ردء
على صنيع ما هجس قط فى ضمير نفس، ولا اتصل يوما بظن
ولا حدس، من تيسير الفيئة التى باحسانك المتظاهر
جذبت اليها بضبعى، وبسلطانك القاهر قسرت عليها طبعى
وبنظرك الصادق خففت على مجاشمها المتعبة، وسهلت
تكاليفها المتصعبة، وفككت من رق التبعات عنقى
ومننت بحل اسارى وعتقى، ورقيتنى الى رتبة القناعة
وهى الرتبة العليا، وزهدتنى فى الحرص على زخرف الدنيا
وطيبت نفسى بعوارز اخلاقها عن الغزار، وترضيتها بعد
الدرة بالغرار، ولما اقترحت عليك الاسباب المقصية

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٠٦٨

النصائح الصغار، أطواق الذهب في المواعظ والخطب


عن الدار التي اقترفت فيها المعصية. عطفت علي في ذلك
عطف خفي. وتداركتني بلطف خفي. فاصطنعتني بالنقل الى
احب بلادك اليك. واعزها واكرمها عليك. وحليتني
بدملج الفخر وسواره. حين شرفتني بحج بيتك وجواره. لذلك
واسألك ان تصلي على خاتم انبيائك. وسيد احبائك واصفيائك
محمد وآله عترة الهدى. زمرة البر والتقى. وارغب اليك
ان تجعل عقيدتي وطويتي. وبديهتي ورويتي. وما خط
بناني وما خطر بجناني. وكل ما الفته من اقوالي وكلمي
واسلة مقولي على سني قلمي. خالصة لوجهك ومن اجلك
مطلوبة بها نفحات سجالك. وان تفيض على هذه المقالات
من البركة والقبول. ما يهبّها مهب الجنوب والقبول
وان تحفظ فيها ما اوجبت للجار. من حق الذمام والذمار
لانها وجدت في حرمك المطهر. وولدت في حجر بيتك
المستر. وان تنفع بها منشئها وقاريها. ومقتبسها ودارسها
انك مولى كل خير ومؤليه. وحافظ كل شيء ومعليه
وليس لما سخطته قابل. ولا لرحل حططته حامل مقالة
ما يخفض المرء عدمه ويتمه. اذا رفعه دينه وعلمه.
ولا يرفعه ماله واهله. اذا خفضه فجوره وجهله. العلم
هو الاب. بل هو للتأبي ارأب. والتقوى هي الام. بل
هي الى اللبان اضم. فاحرز نفسك في حرزهما. واشدد يديك
بغرزهما يسقك الله نعمة صيبة. ويحييك حياة طيبة مقالة
يا ابن ادم اصلك من صلصال كالفخار. وفيك ما لا يسعك
من التيه والفخار. تارة بالاب والجد. واخرى بالدولة
والجد. ما اولاك بان لا تصعر خديك. ولا تفتخر بجديك
تبصر خليلي مم مركبك. والى م منقلبك. تخفض من غلوائك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٠٦٨

النصائح الصغار، أطواق الذهب في المواعظ والخطب



ادمعك الذوائب • وقد شابت منك الذوائب • تعشش
أم الردى وتبيض • حيث تطلع الشعرات البيض • لم يبق
الا الحمل على الآلة الحدباء • والطرح تحت الرمل والحصباء
مقالة ٩٩ ما اهل النجاة والخلاص • الا اهل الوفاء
والاخلاص • الذين اوفوا بالمواثيق • واخلصوا دينهم بعد
التصديق • فليت شعري من اين يرجو • انه ممن ينجو •
من هو يوما فيوما اغدر • وحاله ساعة فساعة اكدر •
لم ترض لشرابك الا ان يروق • وان يصفى ويصفق •
والا رميت بمجاجته • وربما الخبيث
على زجاجته • فكيف رضيت
لدينك بالقذى • والمؤمن
لا يرضى بدينه
بذا •

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١٠٦٨

سفينة الراغب ودفينة المطالب


الله حي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بوجوب وجوده انقطع تسلسل
سلسلة الحاجات وبوجود جوده تناهى تصاعد درجات الافتقارات والضرورات
تنزهت حكمته عن الشكوك والاوهام والشبهات وتقدست ارادته عن التعليل
بالاغراض والغايات فسبحانه لا يعزب عن فضاء قضائه مثقال ذرة في الارض ولا
في السموات ولا يشغله شان عن شان من تدبير حركات العلويات وتنظيم مصالح
السفليات احمده على ما افاض علينا من الخيرات ودفع عنا من البليات واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبقى انوار آثارها على كرور الشهور والايام
والساعات واشهد ان محمدا عبده ورسوله المويد باظهر المعجزات وابهر البراهين
والبينات واصلي على آله واصحابه صلاة توجب لهم مزيد الدرجات والكرامات
وبعد فيقول الفقير الى الله ربه ذي المواهب محمد المدعو بين اترابه بالراغب
هذه اوراق اثبت فيها ما تعلق نظري اليه من الابحاث اللطيفة وتحقيق بعض ما
عليه من النوادر الطريفة عند اثناء المطالعة في الكتب النفيسة التي رزقت
بمطالعتها ووفقت وقت الاحتياج الى مراجعتها مما لا يكاد يمكن جمعها لكل احد
ولا وجودها جملة في كل بلد وسميتها سفينة الراغب ودفينة المطالب
لما فيها من الجواهر والنفائس التي يزري على القلايد والعرايس راجيا من الله
محو الذنوب والآثام وثبت الذكر الجميل على صحايف الايام وعليه التوكل وبه
الاعتصام قال كثير من المفسرين عند قوله تعالى بسم الله ان لفظ اسم يكون

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٩

سفينة الراغب ودفينة المطالب



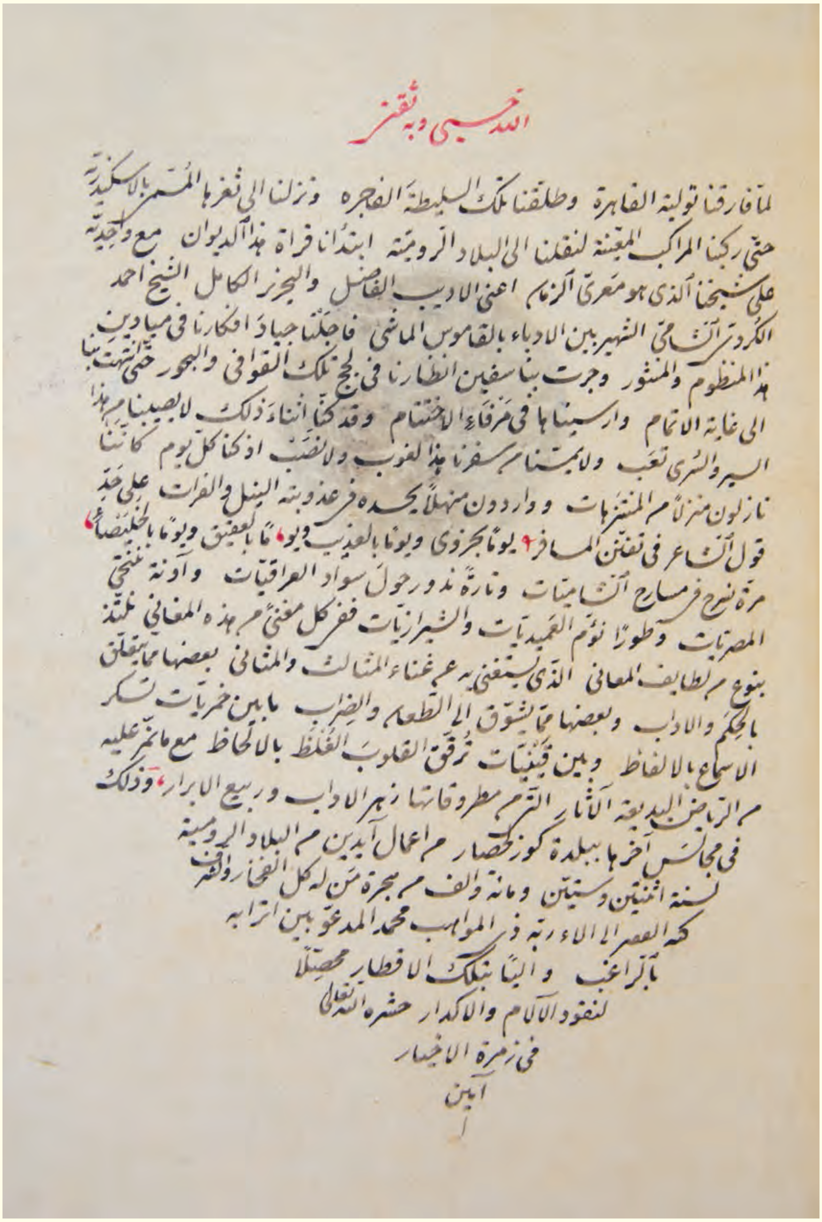
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٩

شرح ديوان المتنبي


وهو صحيح والمعنى على ما قاله والرواية الصحيحة فتح الطا والله تعالى اعلم وكان الفراغ
من هذه النسخة المباركة نهار السبت تاسع شهر رجب الفرد المبارك
من شهور سنة تسع وعشرين ومائة والف
احسن الله تعالى ختامها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٤

شرح ديوان المتنبي



الله حسبي وبه ثقتي

لما فارقنا تولية القاهرة وطلقنا تلك السليطة الفاجرة ونزلنا الى ثغرها المسمى بالاسكندرية
حتى ركبنا المراكب المعينة لنقلنا الى البلاد الرومية ابتدأنا قراءة هذا الديوان مع واحدية
على شيخنا الذي هو معري الزمان اعني الاديب الفاضل والبحر الكامل الشيخ احمد
الكردي الشافعي الشهير بين الادباء بالقاموس الماشي فاجلنا جياد افكارنا في ميادين
هذا المنظوم والمنثور وجرت بنا سفين انظارنا في لجج تلك القوافي والبحور حتى انتهت بنا
الى غاية الاتمام وارسيناها في مرفاء الاختتام وقد كنا اثناء ذلك لا يصيبنا من هذا
السير والسرى تعب ولا يمسنا من سفرنا هذا لغوب ولا نصب اذ كنا كل يوم كاننا
نازلون منزلا من المتنزهات وواردون منهلا نجده في عذوبته النيل والفرات على حد
قول الشاعر في تفنن المسافر ٭ يوما بحزوى ويوما بالعذيب ويو ٭ ما بالعقيق ويوما بالخليصاء ٭
مرة نسرح في مسارح الشاميات وتارة ندور حول سواد العراقيات وآونة ننتحي
المصريات وطورا نؤم العميديات والشيرازيات ففي كل معنى من هذه المعاني نلتذ
بنوع من لطايف المعاني الذي يستغني به عن غناء المثالث والمثاني بعضها مما يتعلق
بالحكم والادب وبعضها مما يشوق الى الطعان والضرب ما بين خمريات تسكر
الاسماع بالالفاظ وبين قينيات ترقق القلوب الغلاظ بالالحاظ مع ما ينثر عليه
من الرياض البديعة الآثار التي من مطروقاتها زهر الاداب وربيع الابرار ٭ وذلك
في مجالس آخرها ببلدة كوزلحصار من اعمال آيدين من البلاد الرومية
لسنة اثنتين وستين ومائة والف من هجرة من له كل الفخار والشرف
كتبه الفقير الى الله ربه ذي المواهب محمد المدعو بين اترابه
بالراغب واليا بتلك الاقطار محصلا
لنقود الآلام والاكدار حشره الله تعالى
في زمرة الاخيار
آمين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٤

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون



الحمد لله الذي لا يجب الحمد إلا له ❁ وصلى الله على سيدنا محمد المخصوص بأشرف
رسالة ❁ وعلى آله وصحبه فهما أفضل صحبه وآله ❁ وأدام الله أيام الملك
السلطان العالم العادل عماد الدنيا والدين أدامة متصلة الجلالة ❁ مقتبلة
الإيالة ❁ ما جنت عسل النصر الشهي رماحه العسالة ❁ وأثمرت غصون
النعم بين ديم أنامله المطالة ❁ فمن فروض نعمه علي ❁ وقروض منته لدي
❁ أن أدعو لأيامه المكرمة ❁ كما صليت على نبي الرحمة ❁ وأذكر من أصلح
لنا أمور الدنيا القائمة ❁ كما ذكرت من أصلح أمور الدين القيمة ❁ طلبا
لإجابة الدعا وإثابة الرجا ❁ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
❁ وأمتعنا ببقاء من سبقت مواهبه الغيث فصلى وأعجزته فسلم ❁
وبعد فإني أردت بشرح رسالة الوزير أبي الوليد بن زيدون الآتي
ذكرها ❁ وإيضاح براهينها الغامض على سراة الأدب سرها ❁ فقلت
وما أنا وصعود هذا الصرح ❁ وولوج هذا الشرح ❁ ومعارضة ذلك
البحر ولست من فحول ذلك الطرح ❁ وهل أنا إلا صاحب أبيات تقيمها القريحة
المطبوعة ❁ وكلمات تأتي على العفو فقراتها المسجوعة ❁ فمتى أخرجت عن
عن ظل أبياتي ظلمت ❁ ومتى أبعدت عن رياض سجعي ألمت ❁
هذا مع تشعب فنون هذه الرسالة ❁ وإحجام الفضلاء عن الخوض في
غدرها السيالة ❁ فقيل لي إنا نخنصر من شرحك على الاختصار
❁ ونهب تقصيرك لما قدمت بين يدي نجواك من الاعتذار ❁ ونرضى
من بيانك بأدنى الحصص ❁ ونقنع من التاريخ ببعض القصص ❁

واذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون


واذا كنت من الشعراء فما انت ببعيد من المقتصص ❁ فقابلت من بالطاعة
امرا قد وجب ❁ وقلت ان فاتني سلوك الأدب ❁ فان الامتثال
من سلوك الادب ❁ وكنت اعرف ببعض خزاين دمشق الوقفية
اسفارا فيها للطالب منجع ❁ ولا فهام الناسية ذكرى تنفع ❁ فلم يتهيا
ان اعار منها كتابا ❁ ولا اراجع من السنة حروفها خطابا ❁ فقلت هذا
عذر آخر لم يكن في الحساب ❁ وهذا فصل تغلقت دونه الكتب فانها
ذات ابواب ❁ وما بقي الا الرجوع الى صبابة الحاصل التي ابقتها نوب الدهر
واستنباط الثماد اذ العجز ورود البحر ❁ ثم امليت هذه شرح الرسالة عن
فكر مسه القرح ❁ وشرحت الا انني مقصر وما اطيل الشرح ❁ بيد
اني لم اعتمد الا على نقل صحيح ❁ ونسب قول صريح ❁ ولم اخل ترجمة كل
مذكور من فايدة سارة ❁ ونادرة حارة ❁ واقوال سديدة ❁ وابيات
مشيدة ❁ وفقر ما اخطأتها فطنة سعيدة ❁ لم آل في اختيارها جهدا
ولا ازددت مع صرف الزمان الا نقدا ❁ هذا مع تجنب الاكثار ❁ وترك
الاجلاب بنظاير الاشعار ❁ والتخفيف فيما لعل المباحث تقتضيه من الغبار
❁ والله تعالى الموفق لصواب الارادة ❁ ومعين الخدم على القيام بطاعة
السادة ❁ وجابر وهنهم بما يتلقونه من امتثال اوامرهم السادة ❁

ذكر منشئ هذه الرسالة

مناقب ابو الوليد احمد بن عبد الله بن غالب

هو الوزير ابو الوليد احمد بن عبد الله بن غالب بن زيدون المخزومي الاندلسي
الكاتب الشاعر المشهور ولد بقرطبة سنة اربع وتسعين وثلثمائة وكان
من ابناء الفقهاء المتعينين ❁ واشتغل بالادب ❁ وفحص عن نكته ❁ وتعب
عن دقايقه الى ان برع وبلغ من صناعتي النظم والنثر المبلغ الطايل وانقطع
الى ابي الوليد بن جهور احد ملوك الطوايف المتغلبين بالاندلس فخف عليه
وتمكن من دولته واشتهر ذكره وقدره واعتمد عليه في السفارة بينه
وبين ملوك الاندلس فاعجب بر القوم وتمنوا ميله اليهم لبراعته وحسن
سيرته ❁ واتفق ان نقم عليه ابن جهور لامر فحبسه واستعطفه ابن زيدون
برسايل عجيبة فلم تنجع فهرب واتصل بعباد بن محمد صاحب اشبيلية
الملقب بالمعتضد فتلقاه بالقبول والاكرام وولاه وزارته وفوض

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

الكامل للمبرد


بسم الله الرحمن الرحيم ○ وصلى الله على سيدنا محمد نبيه الكريم
حدثنا ابو عثمن سعيد بن جابر قال حدثنا ابو الحسن علي بن سليمن الاخفش قراءة
عليه ○ قال قرئ لي هذا الكتاب على ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ○
الحمد لله حمدا كثيرا يبلغ رضاه ○ ويوجب مزيده ويجير به من سخطه ○ وصلى الله
على محمد خاتم النبيين ○ ورسول رب العالمين ○ صلوة تامة زاكية تؤدي
حقه ○ وتزلف عند ربه ○ قال ابو العباس هذا كتاب الفناه يجمع
ضروبا من الآداب ○ ما بين كلام منثور ○ وشعر مرصوف ○ ومثل سائر
وموعظة بالغة ○ واختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة ○ والنية فيه ان
يفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب او معنى مستغلق ○ وان نشرح ما يعرض
فيه من الاعراب شرحا شافيا حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكتفيا ○ وعن ان يرجع الى
احد في تفسيره مستغنيا ○ وبالله التوفيق والحول والقوة ○ واليه مفزعنا في
درك كل طلبة ○ والتوفيق لما فيه صلاح امورنا من عمل بطاعته وعقد برضاه ○ وقول
صادق يرفعه عمل صالح ○ انه على كل شيء قدير ○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للانصار في كلام جرى ○ انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ○ الفزع في
كلام العرب على وجهين احدهما ما تستعمله العامة تريد به الذعر والآخر الاستنجاد
والاستصراخ ○ من ذلك قول سلامة بن جندل

	كنا اذا ما اتانا صارخ فزع		كان الصراخ له قرع الظنابيب	

يقول اذا اتانا مستغيث كانت اغاثته الجد في نصرته يقال قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا
جد فيه ولم يفتر ويشتق من هذا المعنى ان يقع فزع في معنى اغاث كما قال الكلحبة اليربوعي

	فقلت لكاس الجميها فانما		حللنا الكثيب من زرود لافزعا	

بلغ

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٨

الكامل للمبرد



وقال ابن يسير: أقدر لرجلك قبل الخطو منزلها * فمن علا زلقًا عن غرة زلقا
وكان يقال: اصمت لتفهم، واذكر لتعلم، وقل لتذلق. ونذكر آيات من القرآن ربما غلط
في مجازها النحويون، قال الله جل وعز: إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه، مجاز الآية
أن المفعول الأول محذوف ومعناه يخوفكم من أوليائه. وفي القرآن: فمن شهد منكم الشهر
فليصمه، والشهر لا يغيب عنه أحد، ومجاز الآية فمن كان منكم شاهدًا بلده في الشهر
فليصمه، والتقدير فمن شهد منكم أي فمن كان شاهدًا في شهر رمضان فليصمه
نصب الظروف لا نصب المفعول. وفي القرآن في مخاطبة فرعون: فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك آية، فليس معنى ننجيك نخلصك، ولكن نلقيك على نجوة من الأرض ببدنك
بدرعك يدل على ذلك لتكون لمن خلفك آية. وفي القرآن: يخرجون الرسول وإياكم أن
تؤمنوا بالله ربكم، فالوقف يخرجون الرسول وإياكم، أي ويخرجونكم لأن تؤمنوا بالله ربكم
والحمد لله رب العالمين * وصلى الله على محمد خاتم النبيين *
ونستغفر الله مما قلناه من عمد وخطإ وزلل وخلل *

هذا وقد ظهر صباح الكمال هذا الكامل * الذي أشرقت شموس معانيه من أفق ألفاظه
عند كل فاضل * عن ليل مداد كتابة المؤذن بحسن خاتمته * برسم علي الجناب
الممدوح بين الأحباب * تفضل الله عليه * وأحسن أحسن الإحسان إليه
وذلك بقلم أحوج عباد الله إلى عفوه * المعترف بخطائه وسهوه * خليل اسمعيل
عامله الله بلطفه الجميل * وعفى عنه وعن والديه والأهلين * وعن جميع المؤمنين
والمسلمين * من أواخر شهر ربيع الأول عام إحدى وخمسين ومائة وألف *
والحمد لله على كل ختام * والصلوة على نبيه محمد والسلام
وعلى آله العظام * وأصحابه الجسام * ما تجددت
الشهور والأعوام * وتكررت
الليالي والأيام *

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٨

منشآت راغب پاشا


بسم الله الرحمن الرحيم

بنام خدا میکنم ابتدا | چه نامست الله نام خدا

نام نامی ایزد بی علت واسم سامی منعم بی منت شاهبیت منظومهٔ آثار ومطلع قصیدهٔ گفتار اولدقجه بذیرفتهٔ حسن اختتام وشایستهٔ قبول خاص وعام اولیوب هر سطری اخرم واقصر وهر حرفی اقطع وابتر اولمغله نه عیار نقدینهٔ مضامینی کفهٔ میزان خیالده کامل ونه صحیفهٔ سبیکهٔ مفاهیمی نقش سکهٔ تحسین ایله دست صیرفیان بازار کماله واصل اولور نظم

ترا ای خردمند روشن روان | زبان دار یزدان ازان سان روان
که او را بپا کر ستایش کنی | شب وروز پیشش نیایش کنی

ومبداء نضیدهٔ عالم براعهٔ نشیدهٔ خلقت آدم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینک روی صلوة وقافیهٔ تحیاتی مبنای بیت مرام واجزای نظم کلام اولدقجه پایدار معرض دوام ورابطهٔ کیر التئام وانسجام اولمیوب اسباب اشتهاری مطوی ومکفوف واوتاد اعتباری محذوف ومقطوف اولمغله نه کیرندهٔ ترکیب انتظام ونه دارندهٔ ترتیب اهتمام اولور نظم

شفیع الوری خواجهٔ بعث ونشر | امام الهدی صدر دیوان حشر
یتیمی که ناکرده قرآن درست | کتبخانهٔ چند ملت بشست
چه نعت پسندیده گویم ترا | علیک الصلوة ای نبی الورا

ومدیحهٔ آل ومنقبهٔ اصحاب فرخنده فال که مرتبان مجموعهٔ دین

ومقیدان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩١ باللغة التركية

منشآت راغب پاشا


ومقيدان آثار صدق ويقيندرلر مستزاد منظومهٔ حمد خدا وذيل
نعوت سرور انبيا قلنمغله رسائل فضل وآداب مظهر ميامن
فصل الخطاب اوله كلديكي بي ارتياب بدر نظم

هزاران هزار آفرين ودرود	ز جان آفرين خالق هست وبود
براو باد بر آل امجاد او	بر اصحاب واحفاد امجاد او

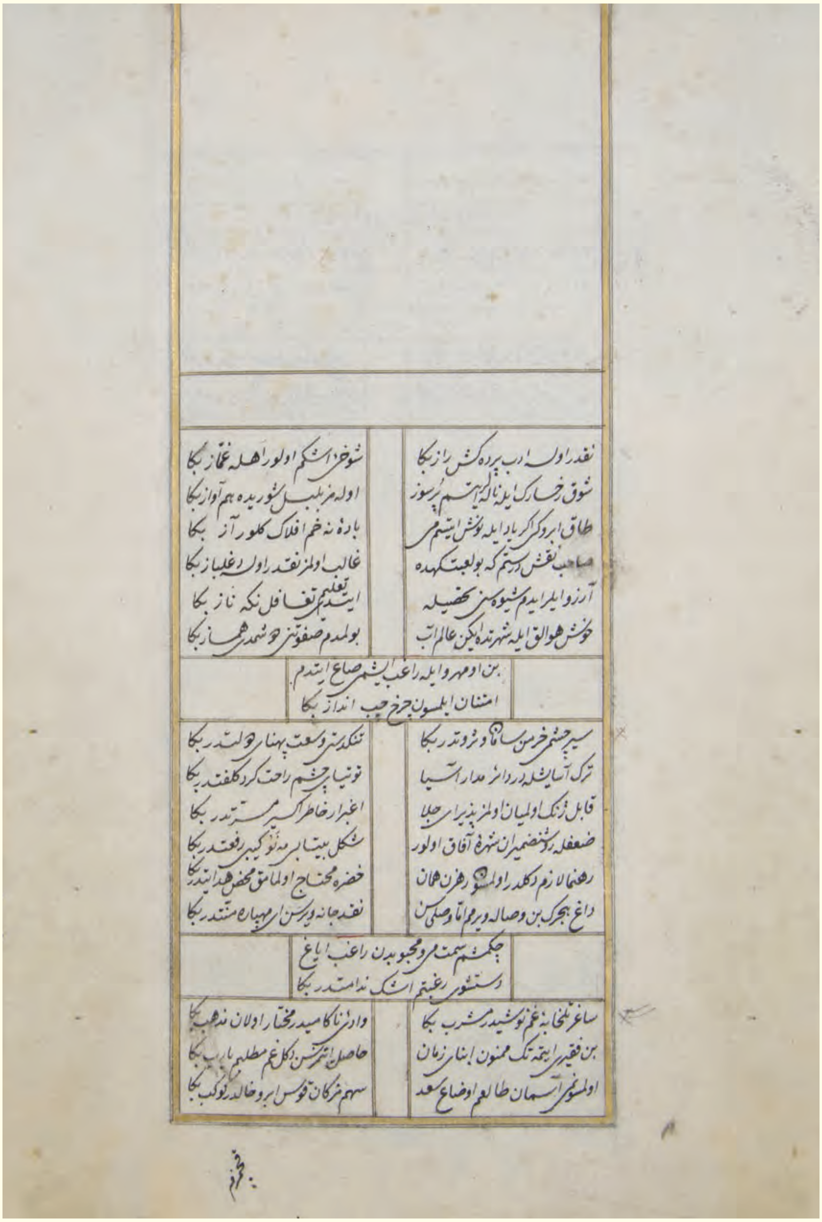
وسپاس سلطان جهان وستايش شهنشاه دوران سرلوحهٔ ديباچهٔ
درود وسرنامهٔ انشاء مقصود قلنمق مسلك ادبا ومنسك بلغا
اولوب باخصوص مصرع برجستهٔ ذات همايوني منتخب ديوان شوكت
وتركيب بند ارجوزهٔ ابهت اولان داور مكارم شيد السلطان
ابن السلطان السلطان مصطفى خان ثالث ابن السلطان احمد
خان ثالث لازال بيت دولته معمورة بلوازم التأييد والتخليد
حضرتلريكه كتابهٔ طاق منقبتلري ورفعناه مكاناً عليّاً نظم كريمله
مزين وديوان معلا ايوان سلطنتلري اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم امر حكمت رهينيله معنون اولمغله مضمون عدالتلري
موافق مفهوم شريعت ومفاد عنايتلري مطابق مؤداي قانون مروت
اولوب نسخهٔ پريشان شغ احوال جهانيان زمان مكرمت
نشانلرنده مربوط شيرازهٔ امن وامان اولمشدر شعر

لقد سعد الدنيا بدام سعده	وايده المولى بالوية النصر
كذلك تنشا لينة هو عرقها	وحسن نبات الارض من كرم البذر

امابعد بيت پيرو رهروان راه كمال • احمد نزهت كثير البال
جمع وترتيبنه دستزن يراعهٔ اهتمام اولديغي آثار بلاغت ارتسامك
ناظم بلند اقبال ومنشئ فرخنده فالنك رقه وحلب ايالتلرنده واوائل
صدارتنده دواتدارى وبعده منتقل جوار رحمت بارى اولنجيه دك مهرداري
اولمغله وزير مشاراليهك لسان فصيح البيانلرندن والحالة هذه
مكتوبي صدر عالي اولان رسمي احمد افنديك سفينة الرؤسا نام رسالهٔ
رشاقت نگارندن گوشگذار وبعينه نقل كردهٔ صحيفهٔ اعتباري
اولديغي وجه اوزره صاحب ترجمهٔ عاليمقدار لازال اسمه مقيدا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا



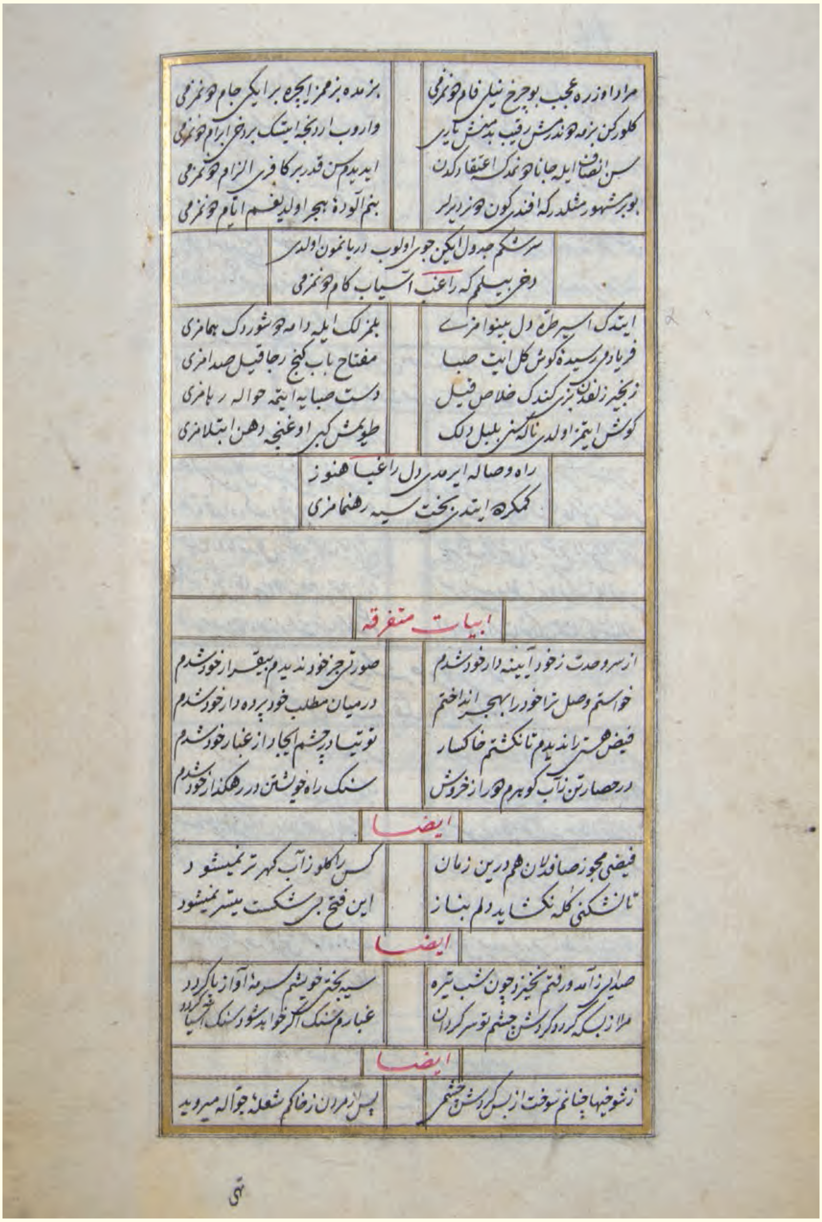
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا


ابيات متفرقه

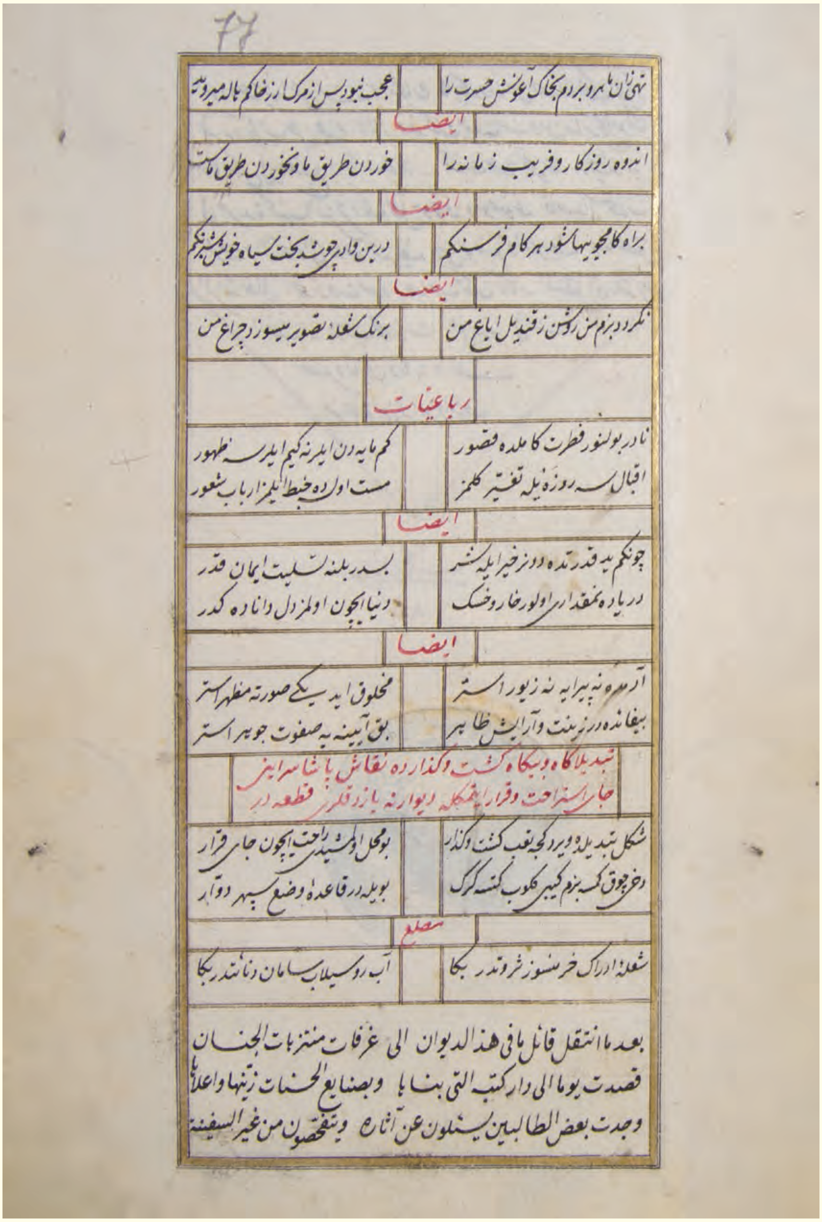
ايضا

ايضا

ايضا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

ديوان راغب پاشا


الموروعة فيها عن انشاء واشعار فا يجدون من حفاظ تلك الدار
غير ردّ الجواب عن هذه الآثار وقد كنت جمعتها منه ومن سائر مجامع الكتاب
مهما امكن لي بالتتبع والاستطلاب كتبت هذه المجموعة وقيدته
في جريدة كتبها التي في ذلك المحل موقوفة وموضوعة قاصدا استجلاب
الرحمة والدعاء الى روحه الشريف من الوضيع والشريف وانا المفتقر
الى الله تعالى احمد نزهت مهردار صاحب تلك الآثار المنتقل الى رحمة ربه
الغفار راغب محمد باشا عفي عنهما في سنة
احدى وثمانين ومائة والف
من هجرة من له العز والشرف
م

عدد اوراق ٨٥ عدد ٨٥

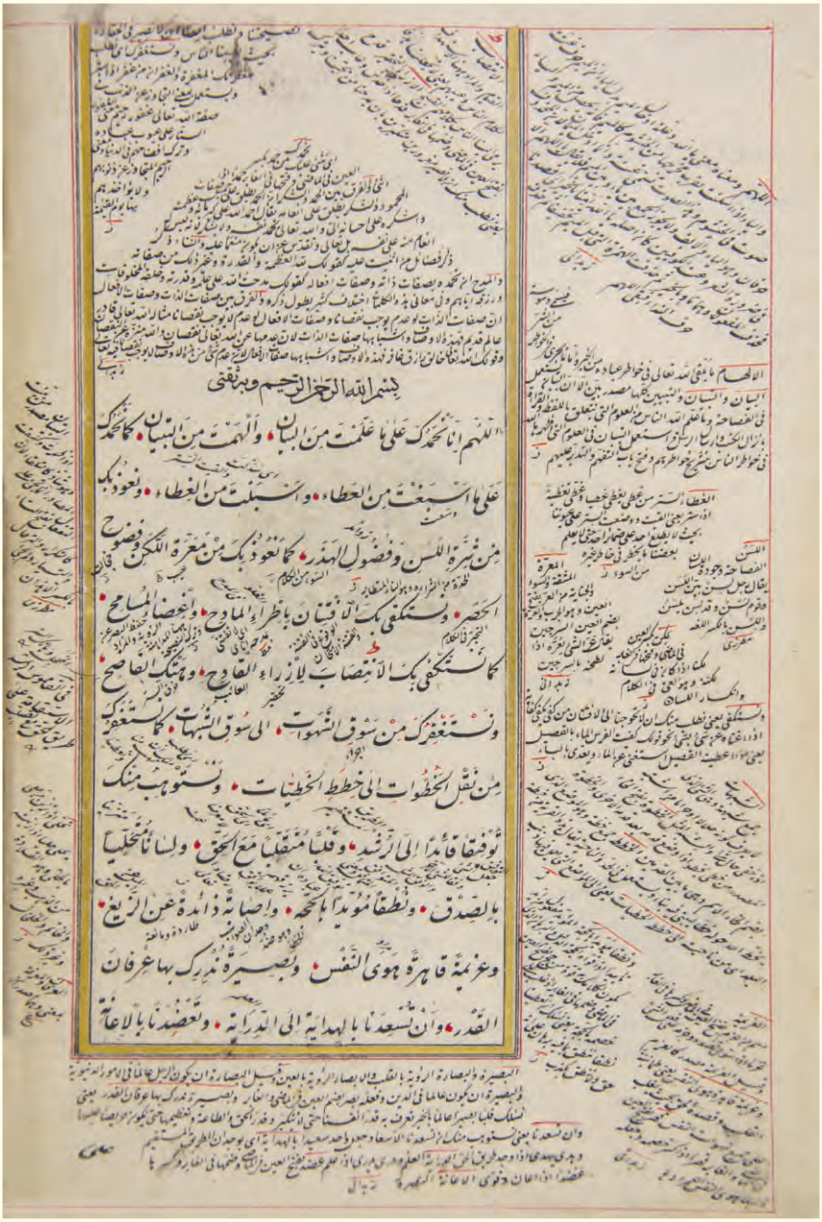
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١١٩١ باللغة التركية

مقامات الحريري



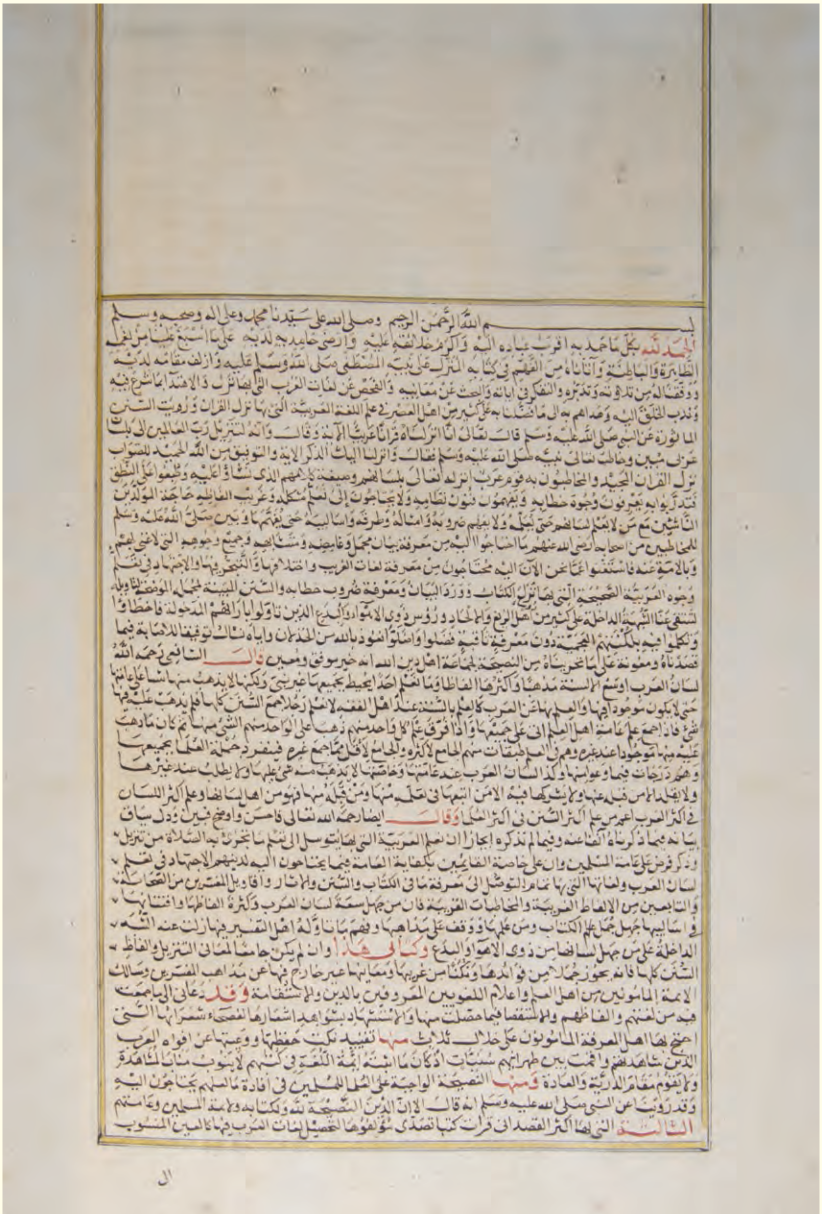
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٢٠٩

مقامات الحريري



الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ١/١٢٠٩

تهذيب اللغة


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٣

تهذيب اللغة


وانق الفراغ من كتابته من اصل ياقوت الحموي المنقول من اصل مصنفه والمقابل عليه المورخ في منتصف جمادى الاخر سنة اربع عشرة وستمائة وذلك برسم حضرة مولانا الوزير المعظم
والدستور المكرم ملاذ العالم بالك رقاب الامم مدبر امور
العالم صاحب السيف والقلم كهف الفضائل لحط رحال
الافاضل من جمع بين المعقول والمنقول وفاق اقرانه
في كل فن من الفروع والاصول الوزير العالم العادل
والهمام الفاضل الكامل حضرة مولانا الوزير المعظم
والدستور المفخم المكرم مولانا راغب محمد باشا
يسر الله تعالى له من الخيرات ما يشا
وكان الفراغ من كتابته صبيحة
يوم الاثنين المبارك لحادي والعشرين
من شهر شعبان سنة ١١٦٨
على يد افقر العباد واحوجهم
الى رحمته على يحيى الشافعي
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
والحمد لله رب
العالمين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٣

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

الكليات


أو الدلالة أو كان النقل مما يبلغه طور العقل وإلا فالعقل معقول والشرع
متبع منقول إذا تعارض العقل والنقل في مطلوب فيتبع العقل وينبغي
المخلص في المنقول ليوافق المعقول وإلا يعد المنقول من قبيل المتشابهات هذا
في المطلوب الاعتقادي وأما المطلوب العملي فإن كان التعارض بين القياس ومتن
الحديث فيرجح القياس إن كان الحديث خبر الواحد ويرجح الحديث إن كان متواترًا
إلى غير ذلك لا مدخل للعقل في معرفة الأحكام فلا يمكن الاستدلال بالمعقول
الصرف في الأحكام بوجه وما يرى أنه معقول فمآله إلى الدلالة أو إلى القياس
الذي مرجعه النص وما لم يرجع إليهما فهو من التمسكات الفاسدة عندنا
واحتجاج بما ليس بدليل ألا أن دأب المشايخ أنهم لا يذكرون المستند ويكتفون
بالإشارة إلى المعنى المؤثر اختصارًا واعتمادًا على شهرة فيما بينهم الحمد لله
على نعمة الإتمام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
الأنبياء عليهم السلام والله الهادي
حرره السيد خليل بعون الله الملك الجليل
قد تمت في أواسط شهر محرم الحرام
لسنة تسع وستين
ومائة وألف
١١٦٩

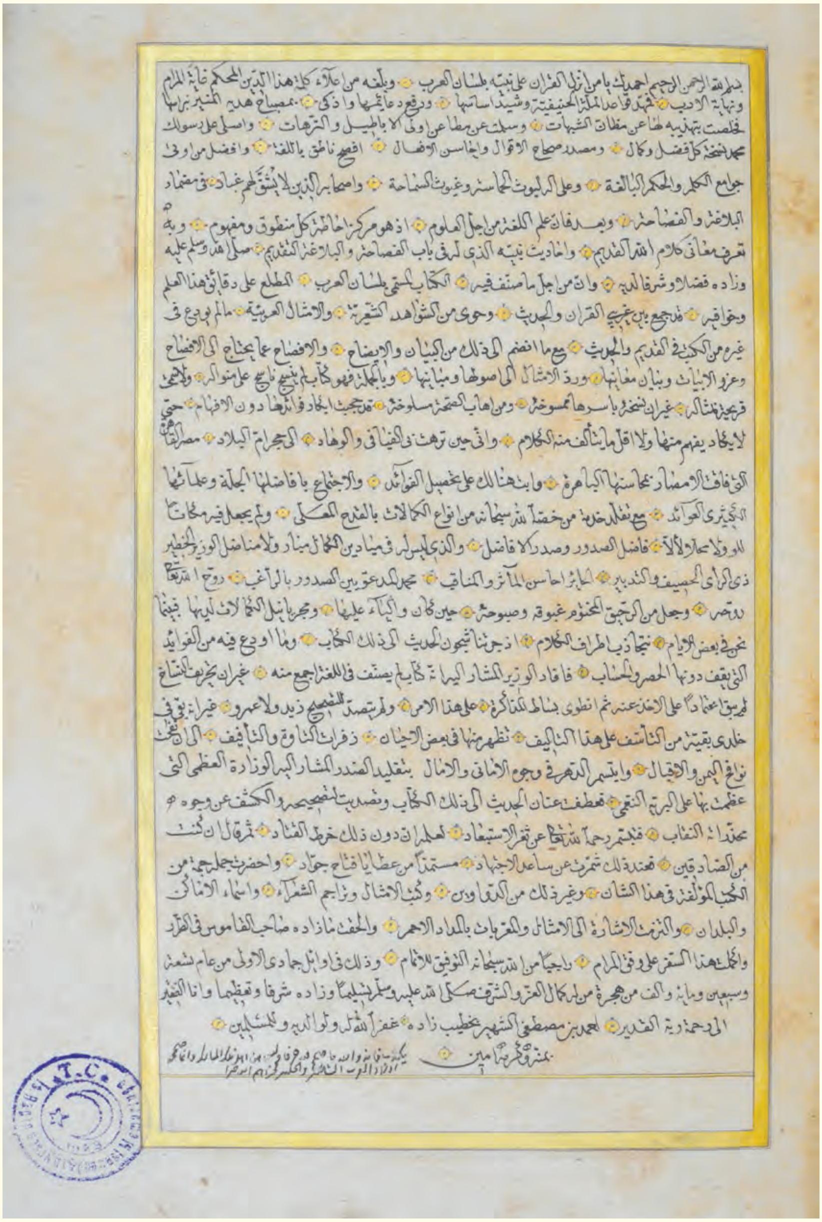
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

لسان العرب (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

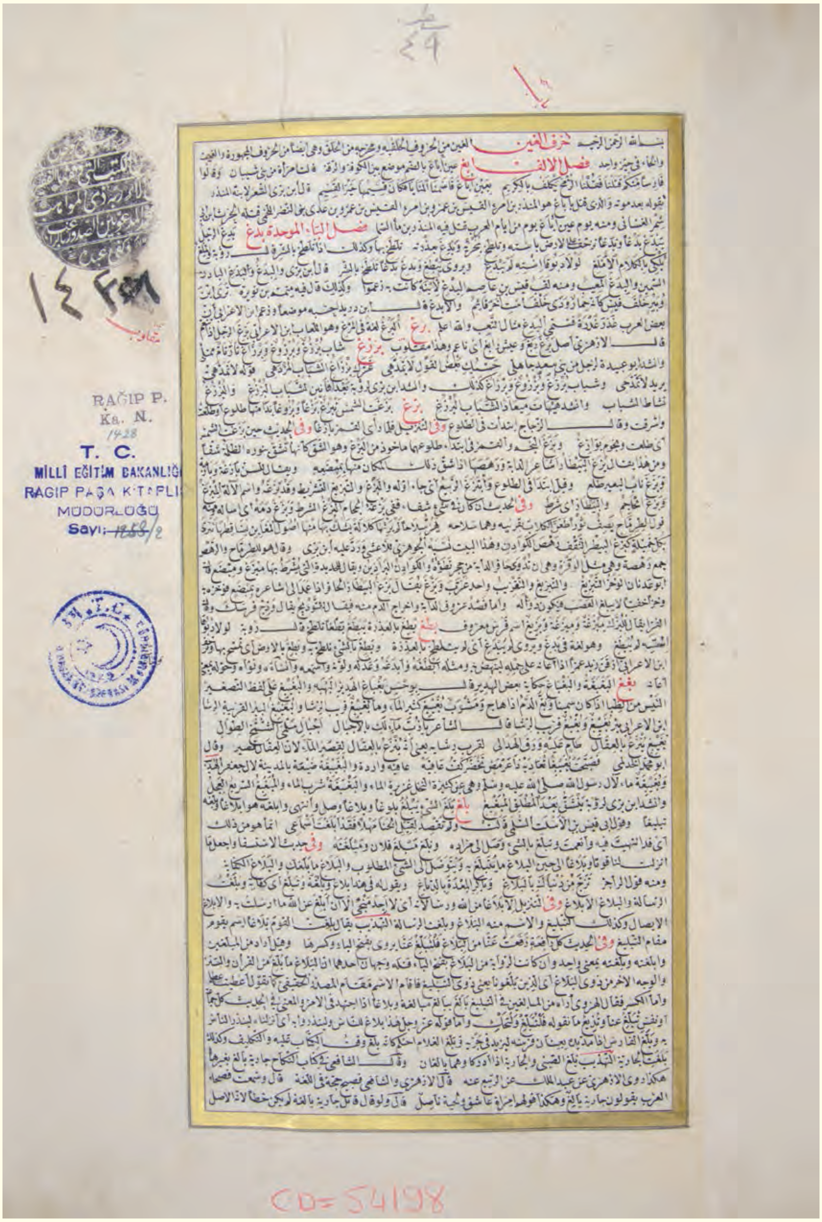
لسان العرب (ج : ١)



بسم الله الرحمن الرحيم احمدك يا من انزل القرآن على نبيه بلسان العرب ۞ وبلغه من اعلاء كلمة هذا الدين المحكم غاية المرام
ونهاية الارب ۞ فمهد قواعد الملة الحنيفية وشيد اساسها ۞ ورفع دعائمها واذكى ۞ بمصباح هديه المنير نبراسها
فخلصت بتهذيبه لها عن مظان الشبهات ۞ وسلمت عن مطاعن اولى الاباطيل والترهات ۞ واصلي على رسولك
محمد نسخة كل فضل وكمال ۞ ومصدر صحاح الاقوال واحاسن الافعال ۞ افصح ناطق باللغة ۞ وافضل من اوتي
جوامع الكلم والحكم البالغة ۞ وعلى آله ليوث الحماسة وغيوث السماحة ۞ واصحابه الذين لا يشق لهم غبار ۞ في مضمار
البلاغة والفصاحة ۞ وبعد فان علم اللغة من اجل العلوم ۞ اذ هو مركز احاطة كل منطوق ومفهوم ۞ وبه
تعرف معاني كلام الله القديم ۞ واحاديث نبيه الذي له في باب الفصاحة والبلاغة التقديم ۞ صلى الله وسلم عليه
وزاده فضلا وشرفا لديه ۞ وان من اجل ما صنف فيه ۞ الكتاب المسمى بلسان العرب ۞ المطلع على دقائق هذا العلم
وخوافيه ۞ قد جمع بين غريبي القرآن والحديث ۞ وحوى من الشواهد الشعرية ۞ والامثال العربية ۞ ما لم يودع في
غيره من الكتب في القديم والحديث ۞ مع ما انضم الى ذلك من البيان والايضاح ۞ والافصاح عما يحتاج الى الافصاح
وعزو الابيات وبيان معانيها ۞ ورد الامثال الى اصولها ومبانيها ۞ وبالجملة فهو كتاب لم ينسج ناسج على منواله ۞ ولا سمحت
قريحة بمثاله ۞ غير ان نسخه باسرها ممسوخة ۞ ومن اهاب الصحة مسلوخة ۞ قد حجبت الجاد فوائدها دون الافهام ۞ حتى
لا يكاد يفهم منها ولا اقل ما يتألف منه الكلام ۞ واني حين ترحلت في الفيافي والوهاد ۞ الى محروسة البلاد ۞ مصر القاهرة
التي فاقت الامصار بمحاسنها الباهرة ۞ وابت هنالك على تحصيل الفوائد ۞ والاجتماع بافاضلها الجلة وعلمائها
الكثيري العوائد ۞ مع تطفل خاطري من خصه الله سبحانه من انواع الكمالات بالقدح المعلى ۞ ولم يجعل فيه محلا
للدو ولا مجالا للآلا ۞ فاضل الصدور وصدر الافاضل ۞ والذي ليس له في ميادين الكمال مبار ولا مناضل الوزير الخطير
ذي الرأي الحصيف والتدبير ۞ الحائز احاسن المآثر والمناقب ۞ محمد المدعو بين الصدور بالراغب ۞ روح الله تعالى
روحه ۞ وجعل من الرحيق المختوم غبوقه وصبوحه ۞ حين كان والياً عليها ۞ ومجريا نيل الكمالات لديها فبينما
نحن في بعض الايام ۞ نتجاذب اطراف الكلام ۞ اذ جرتنا شجون الحديث الى ذلك الكتاب ۞ وما اودع فيه من الفوائد
التي يقف دونها الحصر والحساب ۞ فافاد الوزير المشار اليه ان كتابا لم يصنف في اللغة اجمع منه ۞ غير ان تحريف النساخ
لم يبق اعتمادا على الاخذ عنه ثم انطوى بساط المذاكرة ۞ على هذا الامر ۞ ولم يتصد للتصحيح زيد ولا عمرو ۞ غير انه بقي في
خلدي بقية من التأسف على هذا التأليف ۞ تظهر منها في بعض الاحيان ۞ زفرات التأوه والتأفيف ۞ الى ان نفحت
نوافح اليمن والاقبال ۞ وابتسم الدهر في وجوه الاماني والامال بتقليد الصدر المشار اليه الوزارة العظمى التي
عظمت بها على البرية النعمى ۞ فعطفت عنان الحديث الى ذلك الكتاب وتصديت لتصحيحه والكشف عن وجوه
مخدراته النقاب ۞ فتبسم رحمه الله تعالى عن ثغر الاستبعاد ۞ لعلمه ان دون ذلك خرط القتاد ۞ ثم قال ان كنت
من الصادقين ۞ فعند ذلك شمرت عن ساعد الاجتهاد ۞ مستمدا من عطايا فتاح جواد ۞ واحضرت جملة جمة من
الكتب المؤلفة في هذا الشان ۞ وغير ذلك من الدواوين ۞ وكتب الامثال وتراجم الشعراء ۞ واسماء الاماكن
والبلدان ۞ والتزمت الاشارة الى الامثال والمعربات بالمداد الاحمر ۞ والحقت ما زاده صاحب القاموس في الطرة
واكملت هذا السفر على وفق المرام ۞ راجيا من الله سبحانه التوفيق للاتمام ۞ وذلك في اوائل جمادى الاولى من عام تسعة
وسبعين ومائة والف من هجرة من له كمال العز والشرف صلى الله عليه وسلم تسليما وزاده شرفا وتعظيما وانا الفقير
الى رحمة ربه القدير ۞ احمد بن مصطفى الشهير بخطيب زاده ۞ غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ۞
بمنه وكرمه آمين ۞

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

لسان العرب (ج : ٢)


مخصوصة لا يقاس عليها نحو مني وعني ولدني وقطني وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وقد يكون الياء علامة التأنيث كقولك اضربي
وأنت تفعلين قال ويا حرف ينادى به القريب والبعيد تقول يا زيد أقبل وقول كليب بن ربيعة التغلبي يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
فهي كلمة تعجب وقال ابن سيدة الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا وتصغيرها يُيَيّة وقصيدة واوية إذا كانت
على الواو وياوية على الياء وقال ثعلب ياوية ويائية جميعا وكذلك أخواتها فأما قولهم هيت يا فكان حمله يويت ولكنه غو
شك وكلمة مُيَواة من بنات الياء وقال الليث مُيَيّاة أي مبنية من بنات الياء قال وإذا صغرت الياء قلت أُيَيّة
ويقال شبهت ماؤك يائي وأشبهت ياءك بوزن ياعك إذا ثنيت يائي بوزن ياعي وقال الكسائي
جائز أن يقول بييت ياء حسنة قال الخليل وجدت كل واو وياء في الهجاء
لا يعتمد على شيء بعدها يرجع في التصريف إلى الياء نحو يا
وفا وطا ونحوه قال الجوهري وأما قوله تعالى
ألا يا اسجدوا بالتخفيف فالمعنى يا هؤلاء اسجدوا
فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف
حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى
يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوما
وقال بعضهم إن يا في هذا الموضع إنما هو
للتنبيه كأنه قال ألا اسجدوا فلما أدخل
عليه يا التنبيه سقطت الألف التي
في اسجدوا لأنها ألف وصل وذهبت
الألف التي في يا لاجتماع الساكنين
لأنها والسين ساكنان وأنشد
الجوهري لذي الرمة هذا وختم
كتابه والظاهر أنه قصد ذلك تفاؤلا
وقد ختمنا نحن أيضا كتابنا به وهو ألا يا اسلمي
يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
تم الكتاب بحمد الله وعونه والله الموفق للصواب
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرره الحقير
محمد أمين الشهير غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه آمين
بحرمة محمد وآله
أجمعين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

المختار من رسائل الصابي

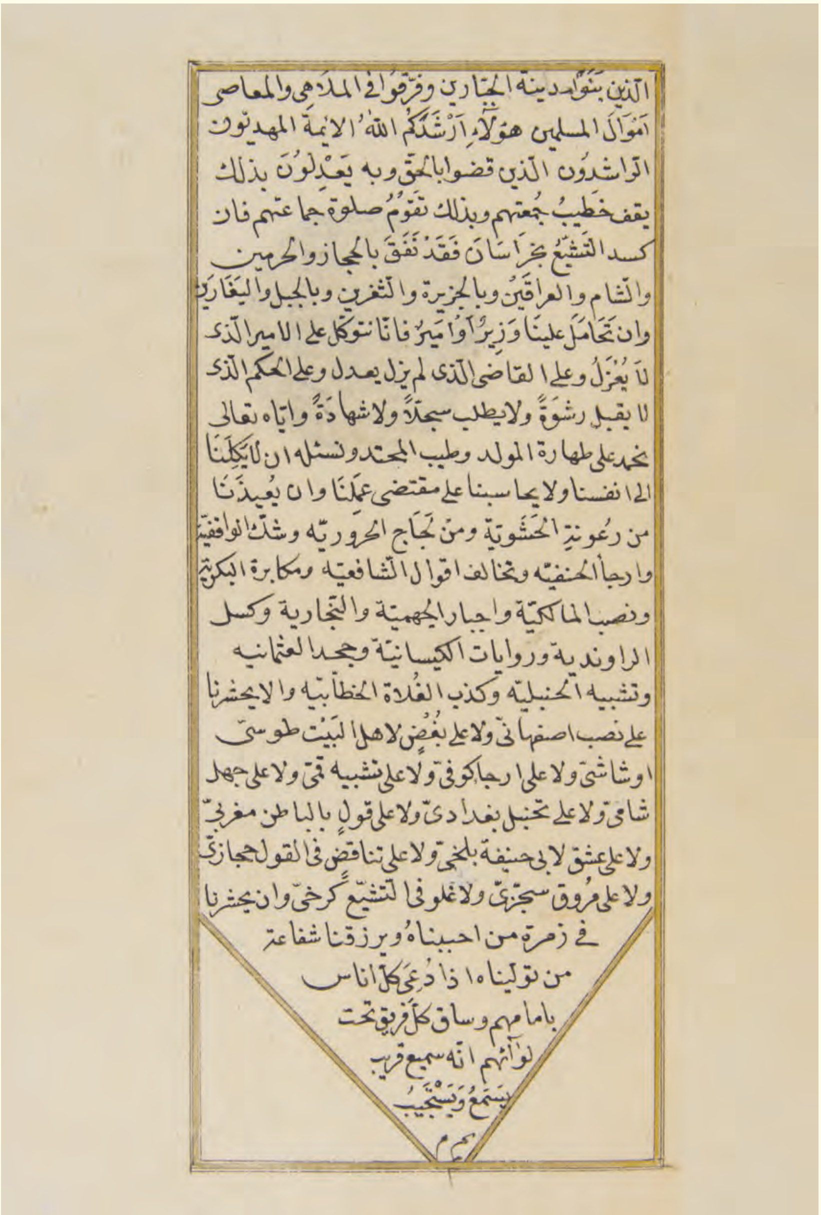


بسم الله الرحمن الرحيم
نسخة كتاب انشاه ابو اسحق ابراهيم بن هليل الصابي
عند فتح بغداد وانهزام الاتراك عنها في جمادى الاولى
سنة اربع وستين وثلثماية بشرح الحال ووصف الخلاف
الى الامير ركن الدولة اما بعد فان لله قضايا نافذة
واقدارا ماضية فيهن النعم السوابغ والنقم الدوامغ فاما
النعم فيوتيها عباده اجمعين بادية ثم يجتذ بها الشاكرين منهم
عايدة واما النقم فلا تقع سلفا وابتداء لكن قصاصا وجزاء
بعد امهال وانظار وتحذير وانذار فاذا حلت بالقوم الظالمين
فقد طوى في انبائها صنع للاخرين معتبرين فلا يخلو اهل
الطاعة من الثبات والاستبصار واهل المعصية من الارتداع
والازدجار ومن هنالك شهدت العقول الراجحة ودلت
المناهج الواضحة على ان اولى ما فغر به الناطق فمه وافتتح به
كلمه حمد الله الذي هو الجالب لرحمته ورضاه والدايد
لسخطه وسطاه والذريعة الموصلة الى الخيرات والذخيرة
النافعة في الملمات والموئل المانع من لجا اليه والمعقل العاصم
من عول عليه والحمد لله رب العالمين الملك الحق المبين الوحيد
الفريد العلي المجيد الذي لا يوصف الا بسلب الصفات
ولا ينعت الا برفع النعوت الازلي بلا ابتداء الابدي بلا

انتها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٢١

رسائل الخوارزمي إلى الحاجب أبي إسحاق


الذين يتوارثون دينة الجبارين وفرقوا في الملاهي والمعاصي
اموال المسلمين هؤلاء ارشدكم الله الائمة المهديون
الراشدون الذين قضوا بالحق وبه يعدلون بذلك
يقف خطيب جمعتهم وبذلك تقوم صلوة جماعتهم فان
كسد التشيع بخراسان فقد نفق بالحجاز والحرمين
والشام والعراقين وبالجزيرة والثغرين وبالجبل والبغارين
وان تحامل علينا وزير او امير فانا نتوكل على الامير الذى
لا يعزل وعلى القاضى الذى لم يزل يعدل وعلى الحكم الذى
لا يقبل رشوة ولا يطلب سجلا ولا شهادة واياه تعالى
نحمد على طهارة المولد وطيب المحتد ونسئله ان لا يكلنا
الى انفسنا ولا يحاسبنا على مقتضى عملنا وان يعيذنا
من رعونة الحشوية ومن لجاج الحرورية وشك الواقفية
وارجاء الحنفية وتخالف اقوال الشافعية ومكابرة البكرية
ونصب المالكية واجبار الجهمية والنجارية وكسل
الراوندية وروايات الكيسانية وجحد العثمانية
وتشبيه الحنبلية وكذب الغلاة الخطابية وان لا يحشرنا
على نصب اصفهانى ولا على بغض لاهل البيت طوسى
او شاشى ولا على ارجاء كوفى ولا على تشبيه قمى ولا على جهل
شامى ولا على تحنبل بغدادى ولا على قول بالباطن مغربى
ولا على عشق لابى حنيفة بلخى ولا على تناقض فى القول حجازى
ولا على مروق سجزى ولا غلو فى التشيع كرخى وان يحشرنا
فى زمرة من احببناه ويرزقنا شفاعة
من تولينا اذا دعى كل اناس
بامامهم وساق كل فريق تحت
لوائهم انه سميع قريب
يسمع ويستجيب
تم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٥٢١

مخطوطات مميّزة بالتّذهيب

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم



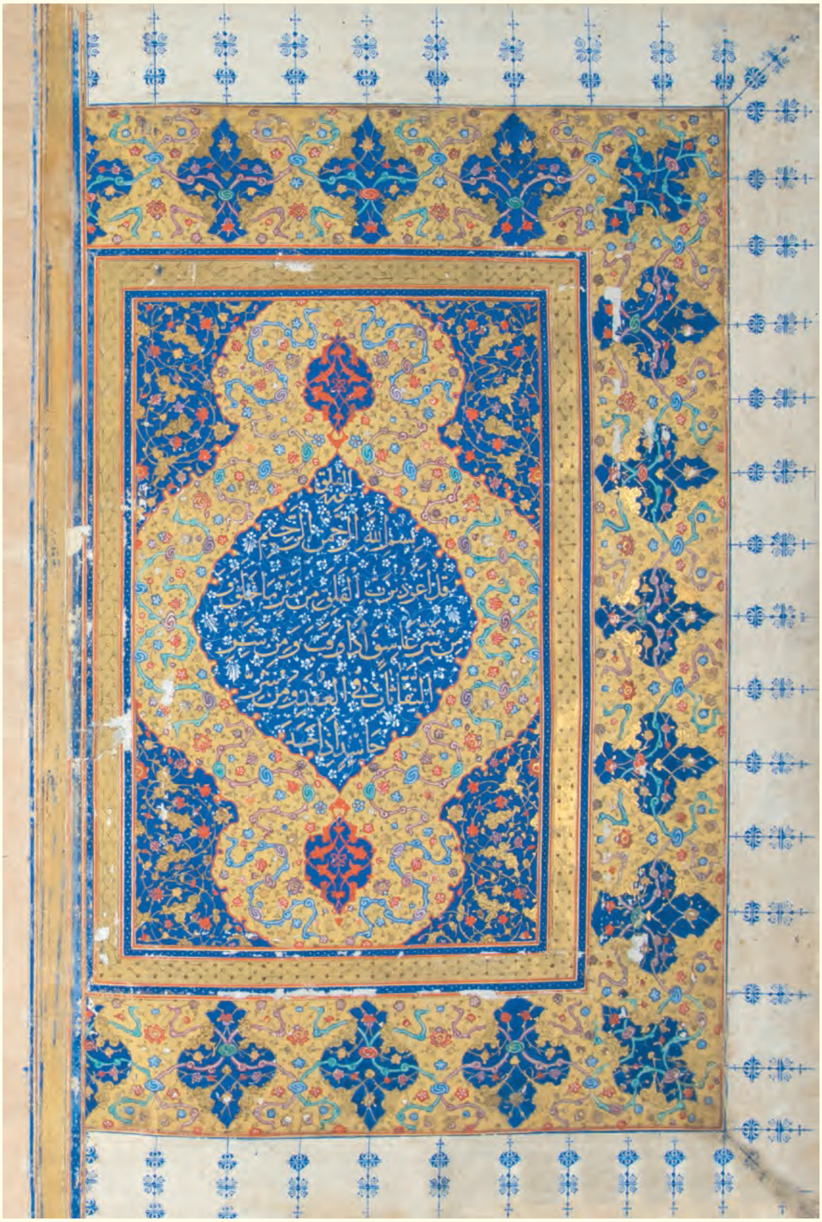
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



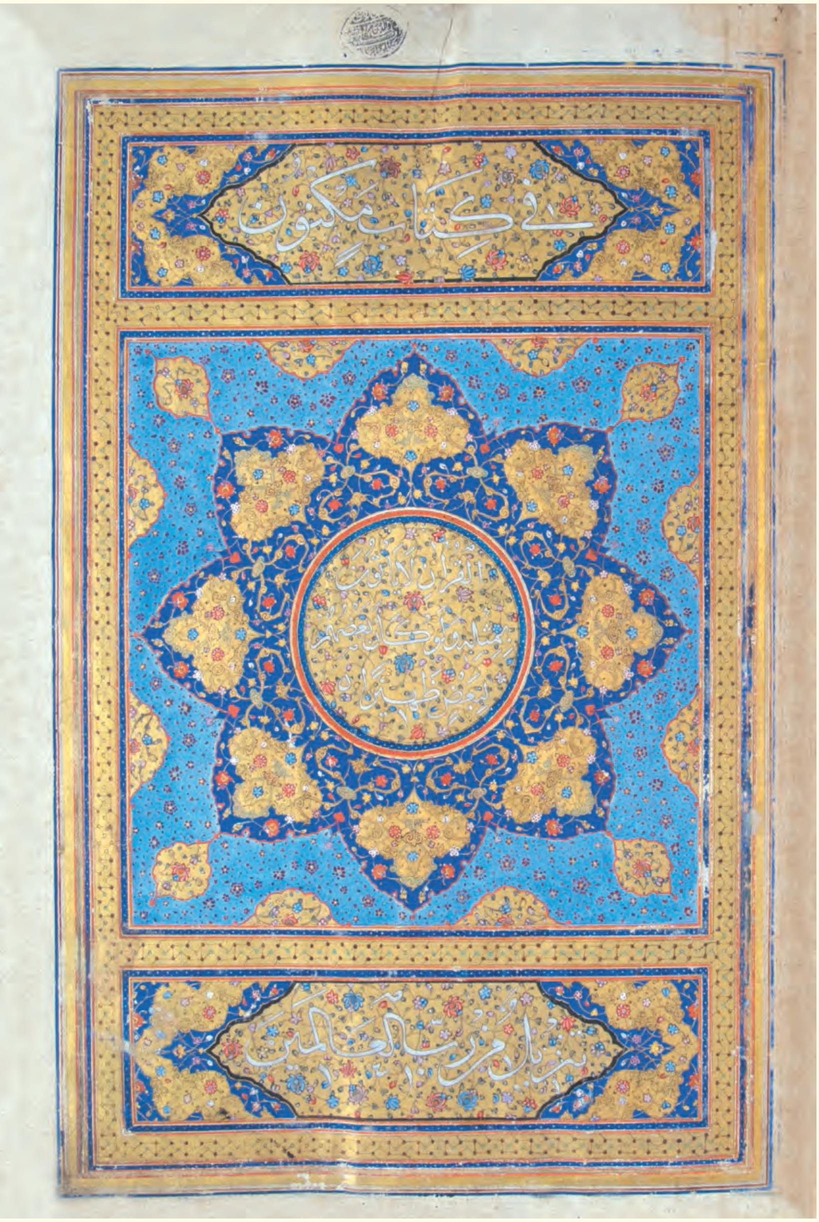
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني



لانه لا يوسوس الا مع الغفلة وكلما تنبه العبد وذكر الله خنس فالخنوس عادة له
كالوسواس عن سعيد بن جبير اذا ذكر الانسان ربه خنس الشيطان وولى واذا اغفل
وسوس اليه وقوله من الجنة والناس بيان للذي يوسوس فان الموسوس
من الشياطين جنسان جني غير محسوس كالوهم وانسي محسوس كالمضلين من افراد
الانسان اما في صورة الهادي كقوله تعالى انكم كنتم تاتوننا عن اليمين
واما في صورة غيره من صور الاسماء فلا يتم ايضا الاستعاذة منه الا بالله والله اعلم

تم كتاب التأويلات بحمد الله ذي الصفات والصلوة والسلام على خير
البرية محمد الذي نسخ دينه وكتابه سائر الكتب والاديان وعلى اله واصحابه الذين
هم نجوم الهدى لارباب التفسير والاتقان وبعد فاني قد كتبت واتممت هذه
النسخة الشريفة المباركة في اليوم الرابع من شهر ربيع الاخر لسنة اربع وسبعين
ومائة والف من هجرة من له العز والشرف داعيا لمؤلفها وراجيا من الله تعالى صون
من تملكها عما يفضي الى ما يورث الاكدار ويؤدي الى ما يسوقه الى مظان
التنغص والاغيار اعني به ذات من يناخ مطايا الافاضل عند سدته السنية
وبها يلجؤه اعنة عزائم اصحاب الفضائل والمناقب العلية استغنى ذاته
الشريفة عن الوصف والبيان لكونها كشمس الضحى عند كل احد من الانس
والجان نعم ما قيل في حقه بيت ولو انني لو انفقت في مدحه عمري
فهيهات وصفي في فضائله عشر اللهم احفظ ذاته الشريفة في مقامه
العالي عن كدورات الدهر وتغيرات الازمان وطول عمره وعمر اولاده الكرام معززا
ومكرما الى انتهاء الزمان وانقراض الدوران وارجو من جنابه العالي عند
النظر اليها ان يعزو ما يجد فيها من السقامة الى النسخة المستنسخ منها
فاني بذلت عند تمييزها الجهد والمقدور وان كان الانسان قلما
يخلو عن الخلل والقصور وانا العبد الفقير المعترف بالعجز
والتقصير السيد حسن بن حسن المعروف
بحافظ القرآن

تم التفسير المشهور بالجلالين للشيخ العلامة
العالم العامل العارف بالله تعالى فريد عصره
ووحيد دهره الشيخ جلال الدين المحلي الشافعي
وللشيخ الامام الشيخ جلال الدين السيوطي
نفعنا الله بهما وبعلومهما وبعد فاني قد
كتبت واتممت هذه النسخة الشريفة المباركة
في اليوم التاسع من شهر ربيع الاخر لسنة اربع
وسبعين ومائة والف من هجرة من له
العز والشرف وانا العبد الفقير
المعترف بالعجز والتقصير
السيد حسين بن حسن
المعروف بحافظ
القرآن

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

تأويلات أهل السنة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦

تأويلات أهل السنة



الرَّقْم الحَمِيدِيّ : ٣٦

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

تفسير الجلالين


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله حمدا موافيا النعمه • مكافيا المزيده • والصلوة والسلام على محمد وآله
وصحبه وجنوده • هذا ما اشتدت اليه حاجة الراغبين في تكملة تفسير
القران الكريم الذي الفه الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن
احمد المحلي الشافعي رحمه الله وتتميم ما فاته وهو من اول سورة البقرة الى
اخر سورة الاسراء بتتمة على نمطه من ذكر ما يفهم به كلام الله تعالى
والاعتماد على ارجح الاقوال واعراب ما يحتاج اليه وتنبيه على القراة
المختلفة المشهورة على وجه لطيف وتعبير وجيز وترك التطويل
بذكر اقوال غير مرضية واعاريب محلها كتب العربية والله اسال النفع
به في الدنيا واحسن الجزا عليه في العقبى بمنه وكرمه سورة البقرة مكية
او مدنية مائتان وست او سبع وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم الم
الله اعلم بمراده بذلك ذلك اي هذا الكتاب الذي يقروه محمد لا ريب شك
فيه انه من عند الله وجملة النفي خبر مبتدؤه ذلك والاشارة به للتعظيم
هدى خبر ثان هاد للمتقين الصائرين الى التقوى بامتثال الاوامر واجتناب
تتمة
النواهي

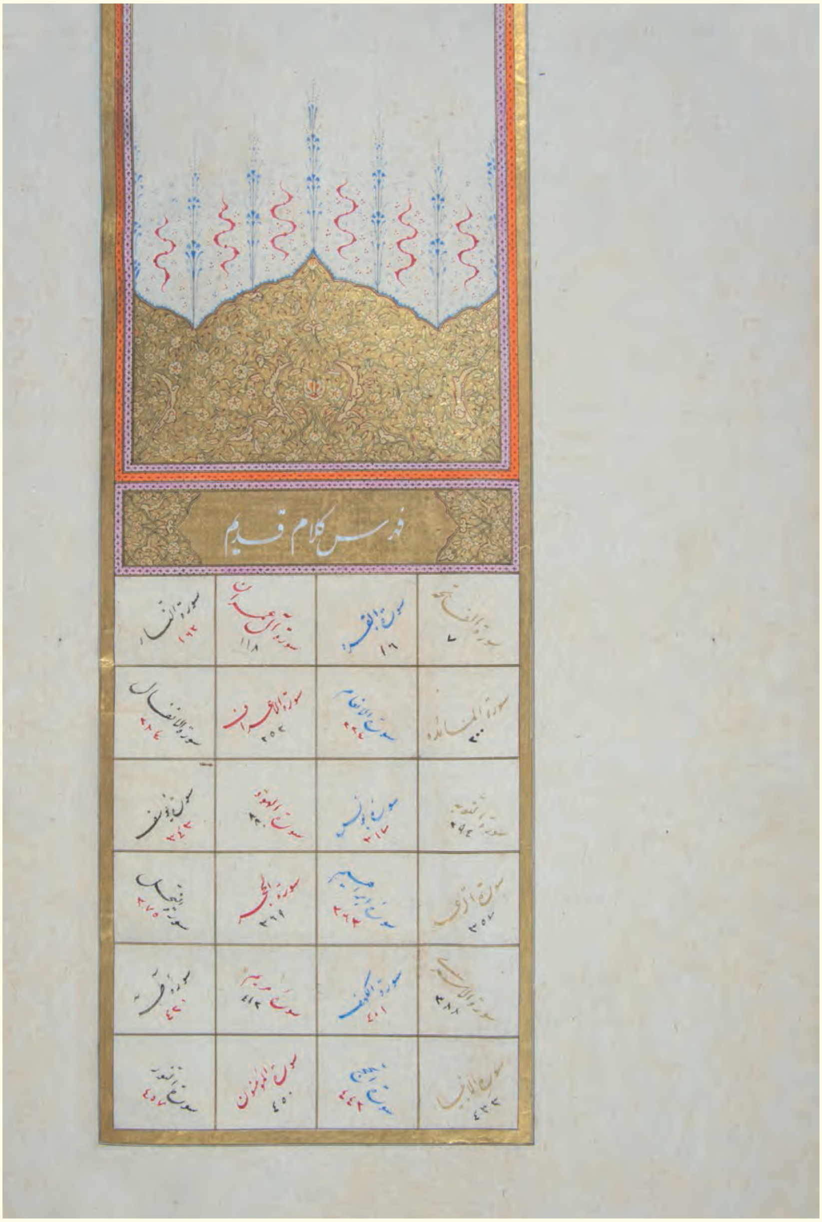
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٨

سواطع الإلهام في تفسير القرآن ، بالحروف المهملة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق وأظهره على الدين كله فالحق
حق والباطل زهق وأنزل معه كتاباً قطع أعناق العتاق السبق وكم
من البلغاء من العرب العرباء طبقاً بعد طبق تشهد محكم آياته القديمة بأن المنزل
حق غير مختلق ودل مصون سوره العظيمة على أن رسوله صادق مصدق
فصل يا رب وسلم على سيد سرى ليلاً إلى السبع الطباق فخرق وبلغت بلا
كلابة نحواً لا يسبق بل سابق لا يلحق ثم على آله وأصحابه مظاهر ألطاف الله في قضايا
الذين كل منهم في سماء الشرف قمر إذا اتسق وبعد فلما أن رأيت همم أبناء العصر
قاصرة ومساعيهم وإن جدّوا في الطلب فاترة قنعوا عن الحقيقة بالمجاز
ومالوا عن التطويل إلى الإيجاز ولعمري إن يكاد يعد ذلك من علو همتهم لأنهم
أرادوا أن يحوزوا العلوم بأسرها وقصدوا جمع الفنون خيرها وشرها وقد
علموا بالتجارب أن الخطب خطير والعمر قصير والعوائق متلاطمة الأمواج
والبوائق متراكمة الأفواج فلو استطالوا على طلل المطولات لو تعلقوا في متاهات
الشتات وتعرض الكل في معرض الفوات وما رأيت في التفسير مختصراً يغني
وكتاباً يقرب ويدني أردت أن أتعرض لهذا مع قلة البضاعة وقصور الباع
خصوصاً في تلك الصناعة حين كان القلب مشعوفاً بكشف وجوه عرائس أسرار الكشاف
والفؤاد مشغوفاً باستخراج فرائد الفوائد عن بحار كلام الأعالي
والأشراف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي


سورة الناس مدنية وهي ست آيات
بسم الله الرحمن الرحيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



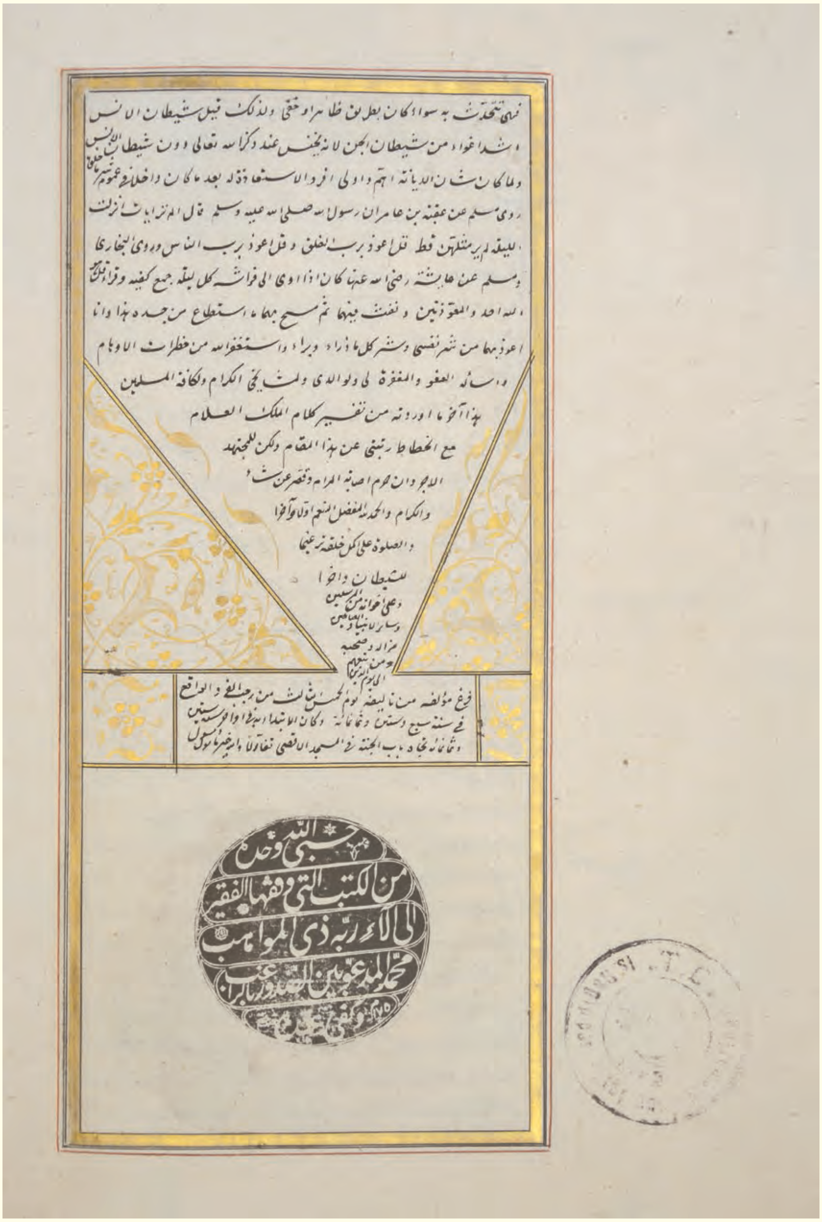
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤

غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤

المواهب العلية في تفسير القرآن : تفسير حسيني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١

المواهب العلية في تفسير القرآن : تفسير حسيني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

الجامع الصحيح : صحيح البخاري


بسم الله الرحمن الرحيم
باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل إنا أوحينا إليك
كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد
الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث
بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته
ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٦

الجامع الصحيح : صحيح البخاري


بسم الله الرحمن الرحيم
كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا
اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا
يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرنا محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه
ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها
ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارى قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

الجامع الصحيح : صحيح البخاري



اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة
كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له
وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

الجامع الصحيح : صحيح البخاري


الآيات الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال ثنا
قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو
اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وتعطو من المغنم
الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال احيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا
حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا يجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري
ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن
عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يحفظها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة
الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال
سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان
اعمال بني آدم وقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن
فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

الجامع الصحيح : صحيح البخاري



اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه
وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه واتمم نوره
وارفع درجته واحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه
واسلك بنا سبيله واجعلنا من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا
حوضه واسقنا بكأسه اللهم سكن هيبة صولة قهرمان الجبروت
بالتلطيف النازل من فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك ونعتصم بك
عن انزال قهرك ياذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة برحمتك يا ارحم الراحمين

الحمد لله الذي جعلنا امة وسطا لرسول الرحمة
ووفقنا لنمق الفاظ صدرت عن صدر النبوة ونور قلوبنا باسرار
الاقوال النبوية وأكرمنا باتمام احاديث معدن الرسالة والصلوة
التامة الدائمة على من هو شفاء الغمة وعلى آله واصحابه المعتصمين بالشريعة
المحمدية وعلى من عان لديه وطهر في الامور الدينية وبعد فقد الف محمد بن
اسمعيل البخاري هذه النسخة اللطيفة التي هي مكتوبة من نسخة يونينية
واصطفاها ائمة المحدثين من الكتب العلية واتفق انها زبدة في الكتب الستة
فكتبها السيد خليل الفقري بن محمد امام زاده من تلامذة السيد الحاج اسمعيل بن
السيد الحاج محمد المعروف بحلاوجي زاده الذي هو المرغوب عند ارباب الكتابة
غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم العظيمة وغفر لمن نظر اليها بالبصيرة
ولمن دعا لهم بالفلاح والسعادة لسنة اربع وسبعين ومائة والف
من هجرة من له العز والسعادة اللهم احشرنا في الجنة العلية
والدرجة الرفيعة اللهم اغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك
وكرمك وجودك وفضلك العلية
يا ارحم الراحمين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٧

تحفة الأخيار تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الأبصار



بسم الله الرحمن الرحيم قال سيدنا ومولانا عمدة المحققين في زمانه ومفيد
الطالبين في اوانه من جمع بين المعقول والمنقول الشيخ ابراهيم الحلبي بلدا الحنفي مذهبا
ابن المرحوم الشيخ مصطفى لا زال بحر علمه زاخرا وسحاب فهمه ماطرا وكوكب رشده
طالعا ونور هديه لامعا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خير خلقه
اجمعين وعلى آله وصحبه الطاهرين وتابعيهم الى يوم الدين اما بعد فهذه
تعليقات على الدر المختار شرح تنوير الابصار قصدت بها بيان بعض مواضعه
على قدر طاقتي وسميتها تحفة الاخيار على الدر المختار وعلى ملهم الصواب اعتمد واتوكل
وهو حسبي ونعم الوكيل وبسيد الاحباب استشفع واتوسل وهو ملجأي ونعم الكفيل
قوله من اشعة الانس بالاضافة والجار يتعلق بشأبيب مثلا وهي جمع شؤبوب
الدفعة من المطر كما في القاموس قوله واغدقت في القاموس غدقت العين كفرحت
غزرت انتهى فمعنى اغدقت اغزرت واكثرت قوله الموفرة في القاموس وفره توفيرا
كثره قوله الذي فاق نعت لتنوير الابصار لا للدر المختار قوله اضحت روضة هذا
العلم به اي بتنوير الابصار قوله مسلسلة الانهار اي مجراة الانهار في جامع اللغة
تسلسل الماء في الحلق جرى وسلسله غيره صبه فيه قوله لشيخ شيخنا متعلق بمحذوف
نعت لتنوير الابصار او حال منه اي الكائن او كائنا قوله فاتى ازوره اي تنوير الابصار
فان قلت كيف تصح روايته عن ابن نجيم ومن قبله ولم يكن تنوير الابصار موجودا
في زمانهم قلت باعتبار المسائل التي فيه مع قطع النظر عن صورته المشخصة قوله
يتلافى في القاموس تلافاه تداركه قوله تلافه الذي في القاموس وجامع اللغة
ولسان العرب التلف الهلاك ولم يذكروا التلاف فليراجع قوله الاسار بكسر
الهمزة مصدر اسر ليناسب الاسمار وان احتمل ان يكون بفتحها جمع سر قوله
ولا غرو بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة وبالواو مصدر غرا من باب عدا
بمعنى عجب بوزن علم اي لا عجب قوله من شعائر الآدمية الشعائر العلامات
كما في القاموس قوله حسك بفتحتين شوك السعدان والسعدان نبت من
افضل مراعي الابل كما في القاموس قوله فاضطرامه متعلق ببكى والاضطرام
اشتعال النار فيما يسرع اشتعالها فيه كما في جامع اللغة قوله يزري في جامع
اللغة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٧٧

السير الكبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٠٦

تشنيف المَسْمَع على المَجْمع



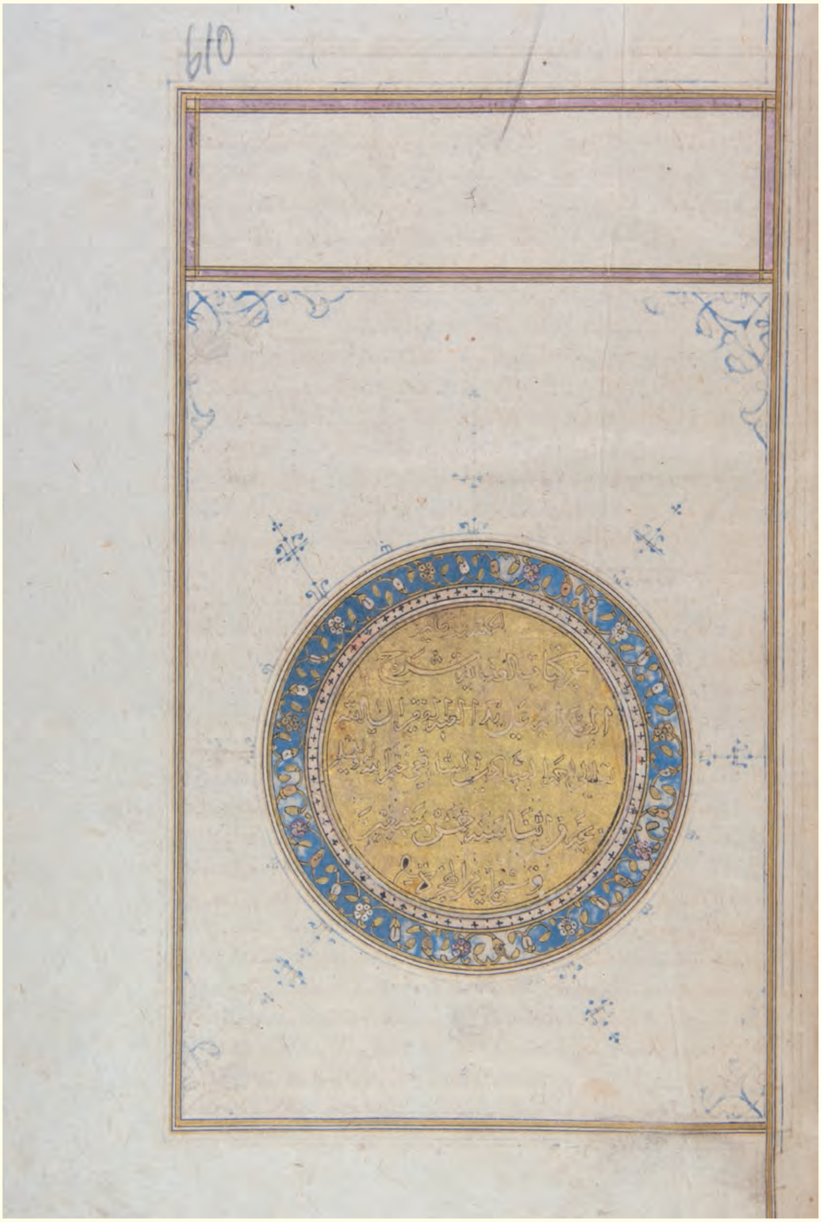
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٢٥

العناية في شرح الهداية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥١

العناية في شرح الهداية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٥١

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

نهاية العقول في دراية الأصول



بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
قال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الخطيب الرازي اطال الله
بقاه اما بعد حمد الله على تسابق آلائه وتلاحق نعمائه والصلاة والسلام
على محمد سيد رسله وانبيائه وعلى آله وصحبه واوليائه فان شرف العلم
يظهر من عدة اوجه احدها شرف المعلوم ولا شك ان الغرض الاهم
والمطلوب الاعظم من علم الكلام معرفة ذات الله تعالى وصفاته وكيفية
افعاله ولا شك انه سبحانه وتعالى اشرف المعلومات فيجب ان يكون هذا
العلم اشرف العلوم وثانيها وثاقة البرهان ولا شك ان الادلة المستعملة
في مباحث هذا العلم يجب ان تكون مؤلفة من علوم ضرورية تاليفا يعلم صحته
بالضرورة ويعلم بالضرورة لزوم المطلوب منه وهي في النهاية في القوة والوثاقة وثالثها
شدة الحاجة اليه ولا شك ان اكتساب السعادة اهم المطالب واجل المقاصد
ثم ان السعادة الاخروية لا يمكن اكتسابها الا بالايمان بالله ورسله واليوم
الاخر الذي لا يمكن تحصيله كما ينبغي الا بهذا العلم واما السعادة الدنيوية فلا
يمكن تحصيل كمالها الا بانتظام احوال العالم وذلك مما لا يحصل الا بالرغبة في
الثواب والرهبة من العقاب ورابعها حاجة سائر العلوم الدينية اليه ومعلوم
ان ما عدا هذا العلم اما ان يكون دينيا او لا يكون اما الذي لا يكون دينيا
فمنفعته مقصورة على جلب منفعة او دفع مضرة في الحال وذلك يجري مجرى العلوم
بالحرف والصناعات ولا شك في ان العلوم الدينية فائقة عليها في المرتبة وزائدة
عليها في المنقبة واما الدينية فصحة كلها متوقفة على صحة هذا العلم لانه ما لم
يثبت ان للعالم صانعا حيا عالما قادرا كيف يمكن المفسر والمحدث والفقيه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٦

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦١٠

إحياء علوم الدين



بسم الله الرحمن الرحيم عليه نتوكل وبه نستعين

احمد الله اولا حمدا كثيرا متواليا وان كان يتضاءل دون حق جلاله حمد الحامدين واصلي واسلم على رسله
ثانيا صلوة تستغرق مع سيد البشر سائر المرسلين واستخيره سبحانه ثالثا فيما انبعث له عزمي
من تحرير كتاب في احياء علوم الدين وانتدب لقطع تعجبك رابعا ايها العاذل المغالي في العذل من بين
زمرة الجاحدين المسرف في التقريع والانكار من طبقات المنكرين من الغافلين فلقد حل عن لساني عقدة
الصمت وطوقني عهدة الكلام وقلادة النطق ما انت مثابر عليه من عمى عن جلية الحق مع اللجاج في نصرة الباطل
وتحسين الجهل والتشغيب على من آثر النزوع قليلا عن مراسم الخلق ومال ميلا يسيرا عن ملازمة الرسم الى العمل
بمقتضى العلم طمعا في نيل ما تعبده الله به من تزكية النفس واصلاح القلب وتداركا لبعض ما فرط من اضاعة العمر
يأسا عن تمام التلافي والجبر وانحيازا عن غمار من قال فيهم صاحب الشرع صلى الله عليه ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
عالم لا ينفعه الله بعلمه ولعمري لا سبب لاصرارك على التكبر الا الداء الذي عم الجم الغفير بل شمل الجماهير من القصور
عن ملاحظة ذرى هذا الامر والجهل بان الامر اد والخطب جد والآخرة مقبلة والدنيا مدبرة والاجل قريب
والسفر بعيد والزاد طفيف والخطر عظيم والطريق سد وما سوى الخالص لوجه الله من العلم والعمل عند الناقد
البصير رد وسلوك طريق الآخرة مع كثرة الغوائل من غير دليل ولا رفيق متعب ومكد فادلة الطريق هم العلماء
الذين هم ورثة الانبياء وقد شغر عنهم الزمان ولم يبق الا المترسمون وقد استحوذ على اكثرهم الشيطان واستغواهم
الطغيان واصبح كل واحد بعاجل حظه مشغوفا فصار يرى المعروف منكرا والمنكر معروفا حتى ظل علم الدين مندرسا
ومنار الهدى في اقطار الارض منطمسا ولقد خيلوا الى الخلق ان لا علم الا فتوى حكومة تستعين به القضاة
على فصل الخصام عند تهارش الطغام او جدل يتدرع به طالب المباهاة الى الغلبة والافحام او سجع مزخرف
يتوسل به الواعظ الى استدراج العوام اذ لم يروا ما سوى هذه الثلاثة مصيدة للحرام وشبكة للحطام فاما
علم طريق الآخرة وما درج عليه السلف الصالح مما سماه الله تع في كتابه فقها وحكمة وعلما وضياء ونورا وهداية
ورشدا فقد اصبح من بين الخلق مطويا وصار نسيا منسيا ولما كان هذا ثلما في الدين ملما وخطبا
مدلهما رايت الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مهما احياء لعلم الدين وكشفا عن مناهج الائمة المتقدمين
وايضاحا لمباهي العلوم النافعة عند النبيين والسلف الصالحين ولقد اسسته على اربعة ارباع
ربع العبادات وربع العادات وربع المهلكات وربع المنجيات وصدرت الجملة بكتاب العلم لانه
غاية المهم لاكشف اولا عن العلم الذي تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعيان بطلبه اذ قال طلب العلم
فريضة على كل مسلم واميز فيه العلم النافع عن الضار اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من علم لا ينفع
واحقق ميل اهل العصر عن شاكلة الصواب وانخداعهم بلامع السراب واقتناعهم من العلوم بالقشر عن

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٤٥

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشريف الامام الاجل المرتضى علي بن الحسين بن موسى
الموسوي رضي الله عنه تاويل آية قال الله جل من قائل واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا في هذه الآية وجوه من التاويل كل منها يبطل
الشبهة الداخلة على بعض المبطلين فيها حتى عدلوا بها وبها عن وجهه
وصرفوه عن بابه اولها ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون
قبيحا فاذا كان مستحقا او على سبيل الامتحان كان حسنا وانما يكون
قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه
القبيح ولا ظاهر للآية يقتضي ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه
القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا بالاهلاك
الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف وليس يجب
ان يكون المامور به هو الفسق وان وقع بعده الفسق وانما
يجري هذا مجرى قول القائل امرته فعصى ودعوته فابى والمراد
اني امرته بالطاعة ودعوته الى الاجابة والقبول ويمكن ان يقال
على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمتم عليه وانما موضعها
ان يقال اي معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة باهلاك
مستحق غير الفسق المذكور في الآية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا
لان امره بما يامر به لا يحسن ارادته للعقاب المستحق بما تقدم من
الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمخالفة
الامر المذكور في الآية فهذا الذي تابونه لانه يقتضي انه تعالى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

نفحات الأنس


بسم الله الرحمن الرحيم
حمد بی حد مبدعی را که مرغزار معموره عرصه دل طالبان و سالکان را از ذوارف عوارف
معارف عارفان و واصلان که ینابیع حکمت اند سیراب گردانید و ثنای بی عد مبدعی را که بلوامع
فتوحات فضل و عنایت که قوت القلوب و کیمیای سعادت اند احیاء اموات فؤاد فرمود
مفتاح ابواب خزانه ارباب هدایت و مصباح مشکوة خلوتخانه اصحاب بدایت و نهایت
در ید قدرت اوست ماوای سایران عالم ملک و ملکوت و منتهای طایران هوای جبروت
و لاهوت در زیر بارگاه قدس وی بیننده او او را باو بینند بلکه او بیند و جوینده وی
وی را بوی جوید بلکه وی جوید الا له الخلق و الامر فتبارک الله احسن الخالقین لب تحیات
و مخ تسلیمات تحفه روضه مقدس منور سید المرسلین و مشهد معنبر و معطر هادی السبل
افتاب مطالع هدایت پناه و محرم خلوت سرای لی مع الله مرکز افلاک معرفت و منبع
عیون جود و مکرمت مدرس مدارس انا افصح العرب و العجم و معلم دبیرستان و علمک ما لم
تکن تعلم صلعم و علی آله و اصحابه و التابعین اجمعین بیت در نعت ای قبای قامت
لولاک بر قد تو راست چون تو سرو از جوی یارقم فاند بر نخواست پوشیده نماند
که طایفه صوفیه صفوت اولیا و مقتدای اهل هدی اند بعد از انبیاء و مرسلین صلوات
الرحمن علیهم اجمعین و حضرت عزت عز شانه و بهر برهانه ایشان را بر کافه خواص و عامه
عوام تفضیل کرده و بشارت الا ان اولیاء الله لا خوف علیهم و لا هم یحزنون مشرف
ساخته و انوار رسالت و آثار نبوت را بسبب ایشان تا قیام قیامت قایم و مستمر

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٨ فارسي

نفحات الأنس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٨ فارسي

نفحات الأنس



ابراهيم ستنبه هروى قدس الله سره ١٧	ابراهيم رباطى قدس الله سره ١٨	ابراهيم اطروش قدس الله سره ١٩	ابراهيم الصياد البغدادى قدس الله سره ٢٠
ابراهيم آجرى صغير قدس الله سره ٢١	ابراهيم آجرى كبير قدس الله سره ٢٢	محمد بن خالد الآجرى قدس الله سره ٢٣	ابراهيم بن شماس السمرقندى قدس الله سره ٢٤
فتح بن على الموصلى قدس الله سره ٢٥	فتح بن شخرف المروزى قدس الله سره ٢٦	بشر بن الحارث بن عبد الرحمن الحافى قدس سره ٢٧	بشر الطرافى قدس الله سره ٢٨
قاسم جوعى قدس الله سره ٢٩	شقيق ابراهيم البلخى قدس الله سره ٣٠	داود البلخى قدس الله سره ٣١	حارث بن الاسد المحاسبى قدس سره ٣٢
ابوتراب نخشبى قدس الله سره ٣٣	ابوتراب الرملى قدس الله سره ٣٤	ابوحاتم عطار قدس الله سره ٣٥	سرى بن المغلس السقطى قدس الله سره ٣٦
على بن عبد الحميد الغضا يرى قدس الله سره ٣٧	ابوجعفر السماك قدس الله سره ٣٨	احمد بن خضرويه البلخى قدس الله سره ٣٩	يحيى بن معاذ الرازى قدس الله سره ٤٠
خلف بن على قدس الله سره ٤١	ابويزيد بسطامى قدس الله سره ٤٢	ابوعلى سندى قدس الله سره ٤٣	ابوحفص حداد قدس الله سره ٤٤
ابومحمد حداد قدس الله سره ٤٥	ظالم بن محمد قدس الله سره ٤٦	ابومزاحم شيرازى قدس الله سره ٤٧	عبدالله مهدى باوردى قدس الله سره ٤٨
حمدون قصار قدس الله سره ٤٩	ابوالحسن الباروسى قدس الله سره ٥٠	منصور بن عمار قدس الله سره ٥١	احمد بن عاصم الانطاكى قدس الله سره ٥٢

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٨ فارسي

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

سلك النظام في شرح جواهر الكلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٦

المنقذ من الزلل في العلم والعمل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨١٧

رسائل إخوان الصفا



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

رسائل إخوان الصفا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

رسائل إخوان الصفا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

رسائل إخوان الصفا


بسم الله الرحمن الرحيم

قد عملنا قبل هذه رسالة في الهندسة شبه المدخل وقبلها اخرى في العدد مثلها ونريد ان نذكر في هذه طرفا
من علم النجوم اعلم ايها الاخ البار الرحيم ايدك الله وايانا بروح منه بان علم النجوم منقسم الى ثلثة انواع
نوع منها هو معرفة تركيب الافلاك وكمية الكواكب وانقسام البروج وابعادها وعظمها وحركاتها وما
يتبعها من هذا الفن ويسمى هذا القسم علم الهيئة ومنها قسم هو معرفة حل الزيجات وعمل التقويم واستخرا
التواريخ وما شاكل ذلك ويسمى هذا القسم علم الحساب ومنها قسم اخر هو معرفة كيفية الاستدلال بدوران
الفلك وطوالع البروج والحركات للكواكب على الكائنات قبل كونها تحت فلك القمر ويسمى هذا النوع
علم الاحكام ونريد ان نذكر في هذه الرسالة من كل نوع طرفا شبه المدخل لكيلا تسهل الطريق على
المتعلمين ويقرب تناوله للمبتدائين فنقول اعلم ان اصل علم النجوم هو معرفة ثلثة اشياء وهي الكوا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٠

أساس الاقتباس في المنطق



الحمد لله الذي كرم بني آدم بالمنطق الفصيح وصورهم باحسن الاشكال وخصهم
بالنظر الصحيح حتى احتازوا المكملات من الكليات والجزئيات فاغناهم
عن مختلفات الانواع باصناف الطرق الموجهات والصلوة والسلام
على سيدنا محمد المعدل لميزان الحكمة بمحكم الكتاب والمكمل لغاية العباد
وخاصة العباد باجناس الفضائل بفصل الخطاب وعلى آله واصحابه
الذين احاطوا قصبات السبق في مضمار التبليغ والبيان فاماطوا
عكوس الحق ونقائضه بالحجة والبرهان اما بعد فان من القضايا المقررة
عند اولي الابصار والمقدمات المحررة لدى ذوي الاستبصار
ان شرف الانسان انما هو بالعلم والعرفان والمعتبر منهما ما يحصل
بالنظر والاكتساب الرافعين عن البصائر حجاب الارتياب والمتكفل
ببيان ما في النظر من الصحة والفساد وهداية العقل الى سبيل الرشاد
انما هو بالمنطق الموسوم بالرئيس اذ به يحصل للعلوم الاحكام والتاسيس
وقد صنفوا فيه كتبا كثيرة والفوا صحفا غزيرة ولم يقع فيما اشتهر منها
بين الناس شبيه بكتاب اساس الاقتباس الذي صنفه الحكيم المحقق
والفيلسوف المدقق خاتم الحكماء المتقدمين ومرجع الفضلاء المتاخرين
خواجه نصير الدين حامله الله تعالى يوم الدين فانه كتاب فاخر وبحر

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٧٩

أساس الاقتباس في المنطق


الالفاظ ان كانت بمشاركة المعنى امكن ان يكون بترادف الالفاظ وان كانت
بمشابهة المعنى كانت كاستعمال القران بعضها مع بعض كالاعداد والاعداد ويسمى
مطابقة وازدواجا ووجه المشابهة اما الاشتراك في النسبة كالامير في البلد
والملاح في السفينة او في الاستعمال كالقوس والنشاب او في المحل كالطول والعرض
او في الاثم كقرص الشمس والفوارة وان كانت مع مخالفة المعنى ولكن تحمل المناسبة
بوجه من جانب اللفظ كاستعمال الشبيه بالضد مكان الضد كالبياض مع السواد بمعنى
الولاية والقرى والكوكب مع النجم بمعنى الكلاء وان كان تحمل المناسبة من جانب المعنى
كاستعمال الثواب مع جهنم الفرسه في المعنى للعقاب الذي هو ضد الثواب وهذه
الابواب باعتبار من المشاكلة المعنوية وباب المخالفة بمعنى فقط يكون ايهاما ومغالطة
بحسب البسائط والتركيب وباب المخالفة لفظا ومعنى معا يكون صنعة تسمى هزلا
وبادنى تحريف اللفظ فيه يكون المعنى ضد المطلوب وباب المشاكلة والمخالفة
معا صنعة تسمى الجمع والتقسيم كقولك زيد وعمرو بحران احدهما في الاعطاء والاخر
في البلاء وبجوز للمحلف فيه رجاء وخوف الرجاء الرحمة والخوف من سطوته وكذا
ما يسمى استدراكا كالحديده سحاب الان السحاب دقنا العطاء يبكي وتضحك
وسائر انواع المخالفات الناقصة والتامة على هذا القياس ومن جملة الصنائع
انواع متعلقة بمجموع الشعر كالموشح والترجيع او ببعض الابيات كالملمع والمسمط
وينبغي ان يعلم ان الخطابة كما ان لها اجزاء كالصدر والاقتصاص والتصديق
والخاتمة كذلك للشعر اجزاء كالمطلع والتشبيب والتخلص والدعاء والقطع
ويجب كل يمكن صنايع مختلفة والتكفل علم مفرد ببيانها اقتصرنا ههنا على
هذا القدر وما وعدنا في صدر الكتاب لما فار
الايجاز آثرنا الاتمام حامد الملك العلام

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة
على يد احقر عباد الله الكريم
المدعو بعبد الله بن ابراهيم
في سنة ١٠٨١

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٨٧٩

غنية المحصلين في ترجمة تحفة المؤمنين

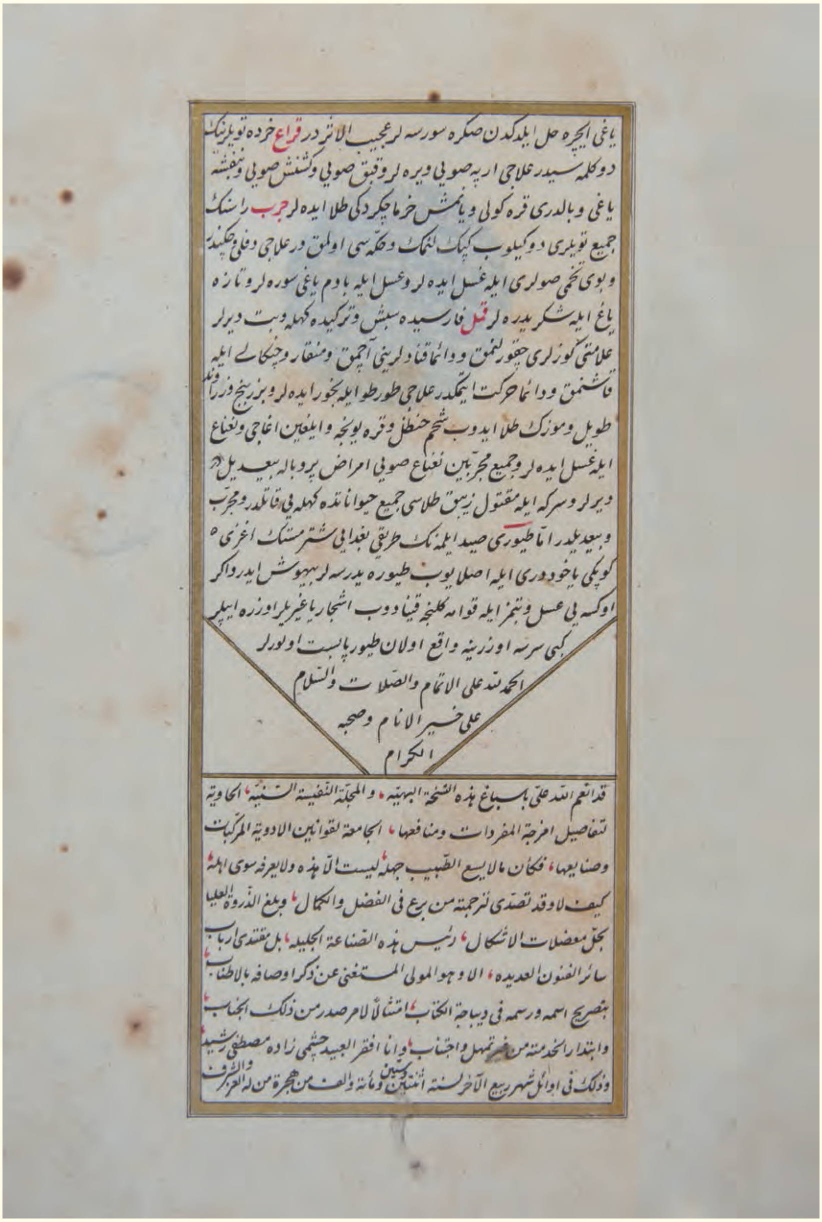


بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله واهب الآمال وانعامه بالغدو والآصال
واصلي على الرسول الامين وعلى صحبه هداة الدين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٢ باللغة التركية العثمانية

غنية المحصلين في ترجمة تحفة المؤمنين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٢ باللغة التركية العثمانية

شرح الفصول الإيلاقية


الحمد لله الذي خصص نوع الانسان باعدل الامزجة وافضل البنيان وشرفهم
بعلم الابدان والاديان والصلوة على خير خلقه محمد الداعي الى الحق والبرهان
وعلى آله المعصومين من الضلال والطغيان وبعد فيقول المولى الأعظم
والحبر المفخم افضل العرب والعجم شمس الحق والملة والدين الاملي رحمه الله
اني لما رايت ان اشرف العلوم حاجة واكثرها منفعة بل اسناها رتبة
واعلاها درجة هو علم الطب المتكفل بحفظ مزاج الانسان بقدر الامكان
المحتاج اليه في كل حين وان صرفت اليه عنان الهمة وعقدت به
اعيان الازمنة بعدما رجعت عما كنت اعتقد في حداثة السن وتيقنت
ان ذلك كان من بعض الظن وطفقت اتصفح في اكثر الاوقات ما صنف
فيه من المبسوطات والمختصرات فلم ار فيها احسن من المختصر المنسوب الى الحكيم
المحقق والحبر المدقق استاد الاطبا قدوة الحكما مفخر السادة والنقبا شرف
الملة والدين محمد الايلاقي شكر الله سعيه اذ هو في هذا الفن موجز جامع
وللاغراض وقانون مصون عن شوائب الدخل والاعتراض موزع كنوز
النجاة والشفا وفصوله اصول الاشارات الى الدوا ولكونه في الحقيقة
كاملا للصناعة ومنهاجا للدراية وكفاية في الاصول وذخيرة
للوصول صار من العلماء في الشهرة والسنا كالشمس في رابعة السما
واشتغل اكثر المحصلين والواصلين منهم والمقصرين بشرحه وبسطه
وايضاحه وحله وحيث كان بعد كدرة لم تثقب ومهرة لم تركب اردت
ان اكتب له شرحا كافيا لكشف اسراره واف بحل ما عقد اذ رآه
مشتملا على بيان مزال الاقدام متكفلا لابراز لطائف محتجبة في

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٨

الجامع الكبير في الأدوية المفردة والأغذية ، مفردات ابن البيطار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٩٦١

الجامع الكبير في الأدوية المفردة والأغذية ، مفردات ابن البيطار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٩٦١

الجامع الكبير في الأدوية المفردة والأغذية ، مفردات ابن البيطار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٩٦١

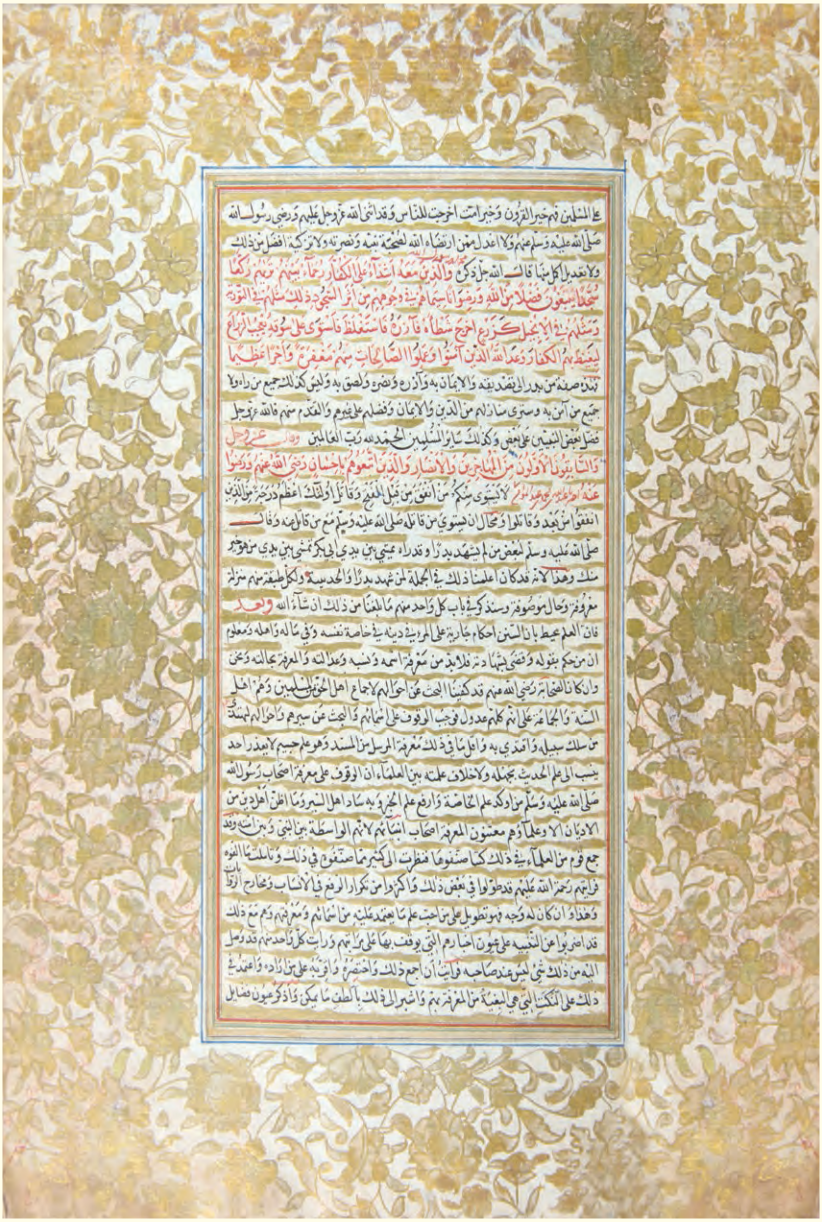
الاستيعاب في معرفة الأصحاب



بسم الله الرحمن الرحيم
قال الفقيه ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عبد البر النمري رضي الله عنه بحمد الله ابتدي واياه
استعين واستهدي وهو ولي عصمتي من الزلل في القول والعمل
وولي توفيقي لا شريك له ولا حول ولا قوة الا به
الحمد لله رب العالمين جامع الاولين والآخرين ليوم الفصل والدين حمدا يوجب رضاه
ويقتضي المزيد من فضله ونعماه وصلى الله على محمد نبي الرحمة وهادي الامة وخاتم النبوة وعلى
آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما اما بعد فان اولى ما نظر فيه الطالب وعني به الراغب بعد
كتاب الله عز وجل سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه
والدالة على حدوده والمفسرة له والهادية الى احكامه فمن اتبعهما اهتدى ومن سلك غير سبيلهما
ضل وغوى وولاه الله ما تولى وانفذ عليه وعيده ان شاء ومن اوكد الات المحافظة عليها والمودية
الى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وحفظوها
عليه وبلغوها عنه وهم صحابته الذين ادوها ناصحين محتسبين حتى كمل بهم الدين وثبت بهم حجة الله

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٣

الاستيعاب في معرفة الأصحاب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٣

الاستيعاب في معرفة الأصحاب


رضوان الله عليهم وما تضمنته من عيون اخبارهم فقد اخذ بحظ وافر من علم الخبر ومعرفة
الحديث لما فيه من الوقوف على المرسل من المسند واستولى على معرفة اهل القرن الاول
المبارك وتلك المنزلة التي هي نصاب علم الخبر ومفتاح علم الاثر والى الله عز وجل
نرغب في الشكر على ما اولاه والتوفيق لما يرضاه والحمد لله كثيرا
الذي صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم
آمين يا ارحم الراحمين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٣

بزم ورزم (تاريخ القاضي برهان الدين السيواسي)


بسم الله الرحمن الرحيم وعليه المتوكل
عزت و عظمت آفریدگاری را تعالی شانه و بهر برهانه سزاوارست که
بنی آدم را بجذبات آفتاب عنایت بی علت ذره وار از خاک برداشت
وبفضل وهدایت وکرم بی نهایت بر سائر مخلوقات ومکونات برگماشت
مالک الملکی که در تدبیر امور ملک وملکوت وترتیب عوالم لاهوت
وناسوت بوزیر ومشیر وظهیر ونصیر محتاج ومفتقر نگشت لاجرم
پادشاهی وسلطنتش دائما مسلم است که ملک سرمدا واز تنغیص زوال
ونکبت تحویل وانتقال مصون ومامونست وحشمت وشوکتش از مذلت
انقضا ومهانت انقطاع وانتها محروس ومامون فسبحان الذی بیده ملکوت
کل شیء والیه ترجعون مبدعی که بقوت کامله وقدرت شامله ماهیات عقول
ونفوس را بی ماده ومدت وآلت وعدت اختراع کرد واز مکمن عدم بعرصه
وجود رسانید قادری که بسایط افلاک را بحرکات شوقی بپیرامن مرکز
خاک درگردش آورد تا بعلت جنبش اول زمان ومکان وحدود وجهات
پیدا شد واجرام مستنیر را در سطوح مستدیر مرکوز ومرموز گرداند
هر یک را بعملی مفرد وخاصیتی خاص مخصوص ومنفرد ساخت تا بتوسط
امتزاج ارکان در موالید سه گانه تأثیرات خود بتصرف می رسانند واز
فعل وانفعال نتایجی که مقصود است در قوالب قوابل عالم کون وفساد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٢ فارسي

البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٨٣

الخميس في أحوال أنفس نفيس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠٨

الخميس في أحوال أنفس نفيس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠٨

ذيل حدائق الحقائق في تكملة الشقائق النعمانية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠٩

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق (ج: ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق (ج: ١)


٢٩٣

سنه ٩٩١ بهاء الدين زاده افندی نقل فی ذی الحجه سنه ٩٩١ ملا احمد
افندی نقل فی رمضان سنه ٩٩٢ باقی افندی عزل فی رجب
سنه ٩٩٣ دکمه جی زاده افندی ثانیا عزل فی سنه قره چلبی زاده
حسام افندی عزل فی سنه میرزا مخدوم نقل الی مکه فی سنه
باقی افندی ثانیا نقل فی سنه سنان افندی زاده علی افندی عزل
فی سنه حبی ملاسی رابعا عزل فی سنه علی افندی ثانیا نقل فی
سنه حضم علی افندی عزل فی ذی الحجه سنه ٩٩٩ لبستان زاده
مصطفی افندی عزل فی ١٧ رجب سنه ١٠٠٠ صنع الله افندی نقل
فی سنه شمس افندی عزل فی سنه ابو السعود زاده مصطفی
افندی دام الی آخر الدوله نشانجیلر فریدون بک بویالی
محمد پاشا یه حلب ایالتی ویریلوب نشانجی اولمشیدی فی رمضان
سنه ٩٨١ کوستندیل سنجاغنه کوندریلوب صحن مدرسی معلم زاده
محمود چلبی اولدی فی محرم سنه ٩٨٤ بعده حلبدن کلوب ثانیا بویالی
محمد پاشانی ٤ صفر سنه ٩٨٥ بویالی وزیر اولوب یرینه حمزه بک
فی رمضان سنه ٩٨٨ حمزه بک کوستندیله کیدوب فریدون بک
ثانیا محرم سنه ٩٨٨ فریدون بک فوت اولوب بویالی ثالثا
فی صفر سنه ٩٩١ بویالی وزیر محمد چلبی نشانجی شد سنه ٩٩٧

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)



بسم الله الرحمن الرحيم

طبقهٔ سیزدهم از طبقات دولت عثمانیه دولت سلطان غازی خاقان ابو المغازی سلطان محمد خان بن مراد خان

المولی نصوح خوان نعمت دولت عثمانیه دن نواله بند معالی اولان فخر الموالی نوالی افندی خدمتلریدر بلدهٔ آقحصاردن پدیدا اولوب واصل تمییز سیاه وسفید ونائل رتبهٔ دانش ودید اولدقده طریق علمه کذر واول راه بی پایانه سفر قلوب علماء عصر خدمتلرنده اشتغال بعده آناطولی صدری جعفر افندی آستانه سنه اتصال ایتمشیدی بخه زمان تذکره جیلک خدمتنده قائم وطقوز یوز آلتمش برسنه سنده نخجوان سفرنده ملازم اولوب بعض مدارس علمیه ده فرش سجادهٔ افاده ونشر جواهر تحقیق واجاده ایدرک ورق آلتجه ایله ابراهیم پاشا مدرسه سندن معزول ایکن یتمش سکز شعباننده عجم یحیی یرینه ازنیق اورخانیه سی ویرلمشیدی قبولده کرم استغنا اولمغین کوچک لطفی یکزاده یه ویریلوب یتمش طقوز ربیع الاولنده باقی افندی یرینه محمود پاشا مدرسه سی توجیه اولندی سکسن ایکی ذی الحجه سنده بابازاده یرینه ایوب پایه سنه پای همت

نوالی افندی

قبوب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

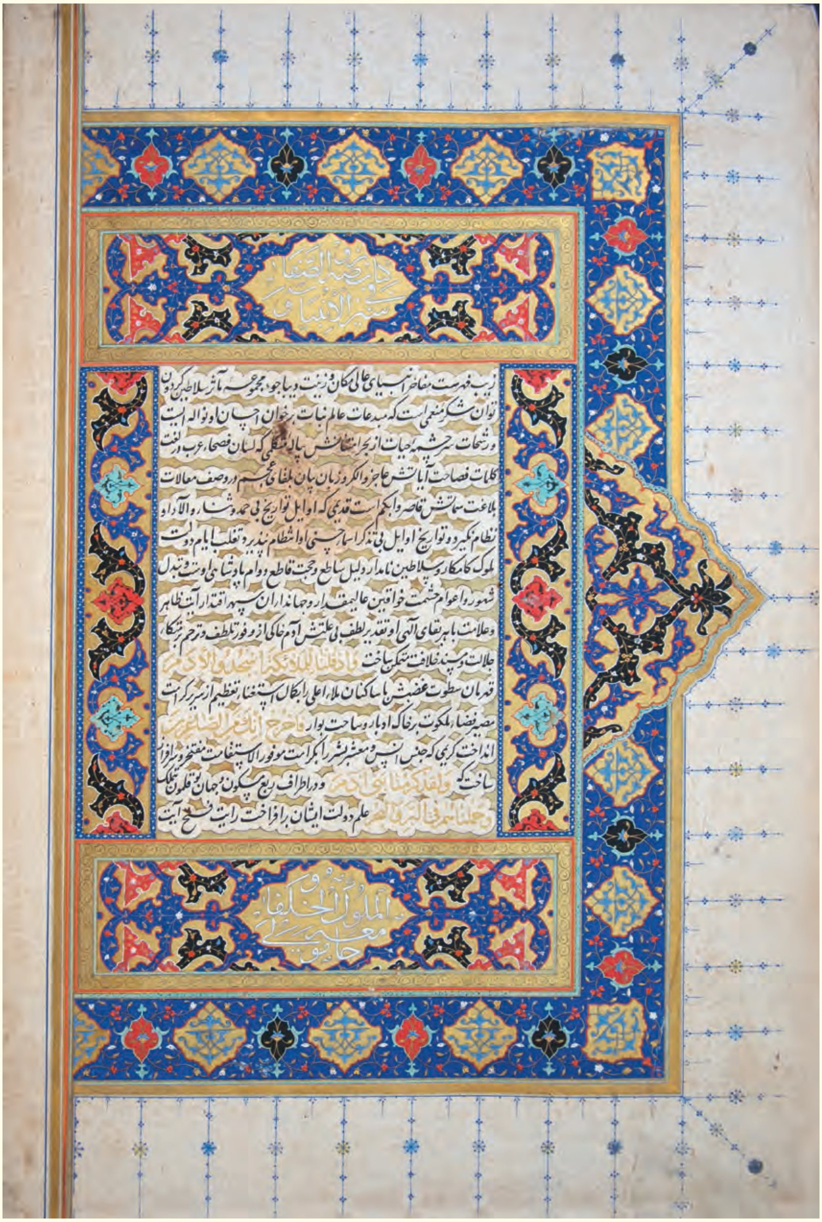
حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)


رجب افندی بعده عزل اولندی فی ١٣ ذی القعده سنه ١٠٤٠
موسی افندی بعده عزل اولندی فی ٦ شوال سنه ١٠٤١ چوی
زاده افندی غلطه یه نقل بجای حسین افندی زاده ١٢٠٥ ربیع
الاول سنه ١٠٤٢ مخدوم حسین افندی ادرنه دن نقل اولندی
بعده بی جرم قبرسه نفی اولنوب آنده فوت اولدی فی رجب سنه ١٠٤٢
عزیز افندی مخدوم قره چلبی زاده بعده عزل اولندی بی کناه
قبرسه نفی اولندی فی شهر صفر بر بچق سنه دن صکره بعونه سبحانه
خلاص میسر اولدی فلله الحمد والمنه سنه ١٠٤٤ محمود افندی
مخدوم قره چلبی زاده افندی فی شهر صفر سنه

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة
عن يد العبد الضعيف مصطفى بن حسين عفي الله
ولوالديه ولمن كان سبباً لكتابتها ولمن نظر
فيها ودعا لكاتبها ومستكتبها في شهر
ربيع الاول سنة خمس وستين
ومائة والف في بلدة اسكدار
حميت عن الاخطار
والاشرار
م

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

السبع السيارة في أخبار ملوك التاتار، تاريخ شبه جزيرة القِرم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٦ عثماني

الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢١

إشراق مصابيح السيرة النبوية
بمزج أسرار المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية (ج: ١)


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله الذى جعلنا خير امة
اخرجت للناس • ورفع منابر تشريفنا على منابر صفحات الدهور ثابتة الاساس • ووضع عنا
الاصر والاغلال • ومنعنا الاجتماع على الضلال • وقدمنا تقديم البسملة فى القرطاس • فنحن
الاخرون السابقون تبجيلا وتكريما • لمن ارسله فينا رؤفا رحيما • فاقام دعائم الدين بعد
طول تناس • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعالى عما يقول الظالمون الارجاس
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله • وحبيبه وخليله • الامين المامون الطيب الانفاس
الا وهو اجل من ان يحيط به وصف • واشرف من ان يضم جواهر نظم او رصف • زكى المنابت
طيب الاغراس • اضاءت قبل كونه ارهاصاته اضاءة المقباس • وازهرت فى حمله وولادته
ورضاعه زهرا اى اقتبس منها النبراس • واشرقت اعلام نبوته • ولمعت لوامع براهين رسالته
فشيدت منار الهدى بعد ما كان فى اندراس • وبهر بالايات البينات فشق له البدر فى دجى
الاغلاس • وغلب بمعجزات بدورها فى التمام • وجواهرها تروق فى الترصيع والانتظام •
ورياضها تتأرج بنسمات سماته • وتنشق عن نور زهر شمايله ونور زهر صفاته • التى كل عن
احصارا مورها المقياس • صلى الله عليه وسلم وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى اله
وصحابته • وازواجه وذريته • الطيبين الطاهرين الاكياس • الناهضين باعباء المناقب
الواقين فى عليا المناصب • البالغين فى نصر الدين النجوم الثواقب • الهادين من الكفر الجبال
الرواس • حتى نسفوها نسفا وحكموا بالعدل واقاموا بالقسطاس اما بعد فهذا كتاب لم
يطلبه منى طالب • ولا رغب الى فى تصنيفه راغب • وانما تطلبت نفسى فيه مزج المواهب
فاودعته نفايس بها يتنافس فى شرح السنة النبويه • وعرايس استجليتها من مخدورات
خدور السيرة المحمديه • وجواهرا استخرجتها من قاموس الحكم المصطفويه • وزواهر
اقتبستها من ارقعة السيرة الهاشميه • وزهورا اجتنيتها من جنات وجنات الروضة
المدنيه • يبهر من عقد نظامها الناظر • وينادى من ابى هذا لهذا القاصر فيجيبه
حال اللسان الوهاب قوى قادر • اما العيوب وان كثر فلا سبيل الى السلامة منها الغير
المعصوم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٢٣

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية


الحمد لله الذى رفع بفضله طبقات العلماء وجعل اصولهم
ثابتة وفروعهم فى السماء وزين سماء الشريعة والاسلام
بانوار افكار الفضلاء واحكم مبانى الاحكام بقواعد وضعها
اجتهاد الفقهاء والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد
الرسل وخاتم الانبياء بعثه الله على فترة من الرسل
ليقيم به الملة العوجاء وهو صاحب الملة الحنفية السمحة البيضاء
وصاحب ذيل العز والشرف على القبة الخضراء وعلى اله
واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى من اتبعهم من
المسلمين الى يوم البعث والجزاء وبعد فانى منذ
ما عرفت اليمين عن الشمال والمستقيم من المحال كنت
مشعوفا بتتبع مناقب العلماء واخبارهم ومتهالكا على حفظ
مآثرهم وآثارهم حتى اجتمع من ذلك شئ كثير فى الخاطر
الفاتر بحيث يمتلئ به بطون الكتب والدفاتر ولقد دون
المورخون مناقب العلماء والاعيان مما ثبت بالنقل او ابتنت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٧

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية


الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلما وجعل أصولهم ثابتة وفروعهم في
السما وزين سماء الشريعة والإسلام بأنوار أفكار الفضلا وأحكم مباني
الأحكام بقواعد وضعها اجتهاد الفقهاء والصلوة والسلام على نبيه
محمد سيد الرسل وخاتم الأنبياء بعثه الله على فترة من الرسل ليقيم
به الملة العوجا وهو صاحب الملة الحنيفية البيضا وساحب ذيل العز
والشرف على القبة الخضرا وعلى آله وصحبه الذين هم نجوم الاهتدا وعلى من
تبعهم بإحسان من المسلمين إلى يوم البعث والجزا وبعد فإني منذ عرفت
اليمين من الشمال والمستقيم من المحال كنت مشغوفا بتتبع مناقب العلما
وأخبارهم ومتهالكا في حفظ مآثرهم وآثارهم حتى اجتمع شيء كثير
من ذلك في الخاطر الفاتر بحيث تمتلي به بطون الكتب والدفاتر ولقد
دون المورخون مناقب العلما والأعيان مما ثبت بالنقل أو ثبت
بالعيان ولم يلتفت أحد إلى جمع أخبار علماء هذه البلاد وكادت أن لا يبقى
أحد اسمهم ورسمهم على ألسن كل حاضر وباد ولما شاهد هذه الحالة
بعض أرباب الفضل والكمال التمس مني أن أجمع مناقب علماء الروم
فأجبت إلى ملتمسه مستعينا بالحي القيوم وأردفت ذكر أسامي علماء
الشريعة ببيان أحوال مشايخ الطريقة زاد الله أنوارهم وقدس أسرارهم
ولقد ذكرت في هذا الكتاب من بلغ منهم إلى المناصب الجليلة وإن
كانوا متقدمين في العلم والفضيلة ومن لم يبلغ إلى تلك المناصب
مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك فلعل ما تركت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٨

الطبقات الوسطى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٣٠

الطبقات الوسطى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٣٠

المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٨

شرح أطباق الذهب


بسم الله الرحمن الرحيم وبه

اعلم انّ في التسمية والبسملة مباحث الاول في لغتها والثاني
في اعرابها والثالث في كيفية تركيبها اعلم انّ الاسم واحد الاسماء
مشتق من السُمُوّ بمعنى الرفعة لامن الوَسْم بمعنى العلامة كما هو عند
الكوفيين بدليل التصغير على سُمَيّ لا على وُسَيم والتكسير على اسماء
لا على اوسام وما استدلوا به من ان الاسم كالسمة والعلامة فعلامة
للمسمى فهو وان كان صحيحا من حيث المعنى لكنه باطل من حيث
اللفظ كما ذكروا لانه معارض بما استدلوا به البصريون من ان
الاسم كالاشارة والرفع للمسمى ويقويه النبر اذ هو لرفع الصوت
في الاصل وفيه اربع لغات اِسم على وزن اِفع واُسْم على وزن اُفع
وسِمٌ على وزن فِع وسُم على وزن فُع وقيل له لغة خامسة
وهي سُمىً على وزن فعا والالف فيه الف الوصل ولذلك تسقط
في الدرج والله اسم لا يقع الا على المعبود بالحق بخلاف الاله فانه اسم
جنس يقع على المعبود بالحق وعلى المعبود بالباطل واصله الاله فنقلت
الحركة من الهمزة الى ما قبلها فصار الاله فعمل به ما يوجبه اجتماع
المثلين من التسكين للاول والادغام له في الثاني فصار الله كما ترى
والرحمن فعلان من رحمه يرحمه للمبالغة كالرحيم الا ان الرحمن اكثر
مبالغة بدليل زيادة البناء وبدليل الاستعمال حيث قالوا في الدعاء
يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة وبعضهم قال الرحمن هو
الراحم في [illegible] عباده المؤمنين والكافرين بالمرتبة والرزق

والرحيم

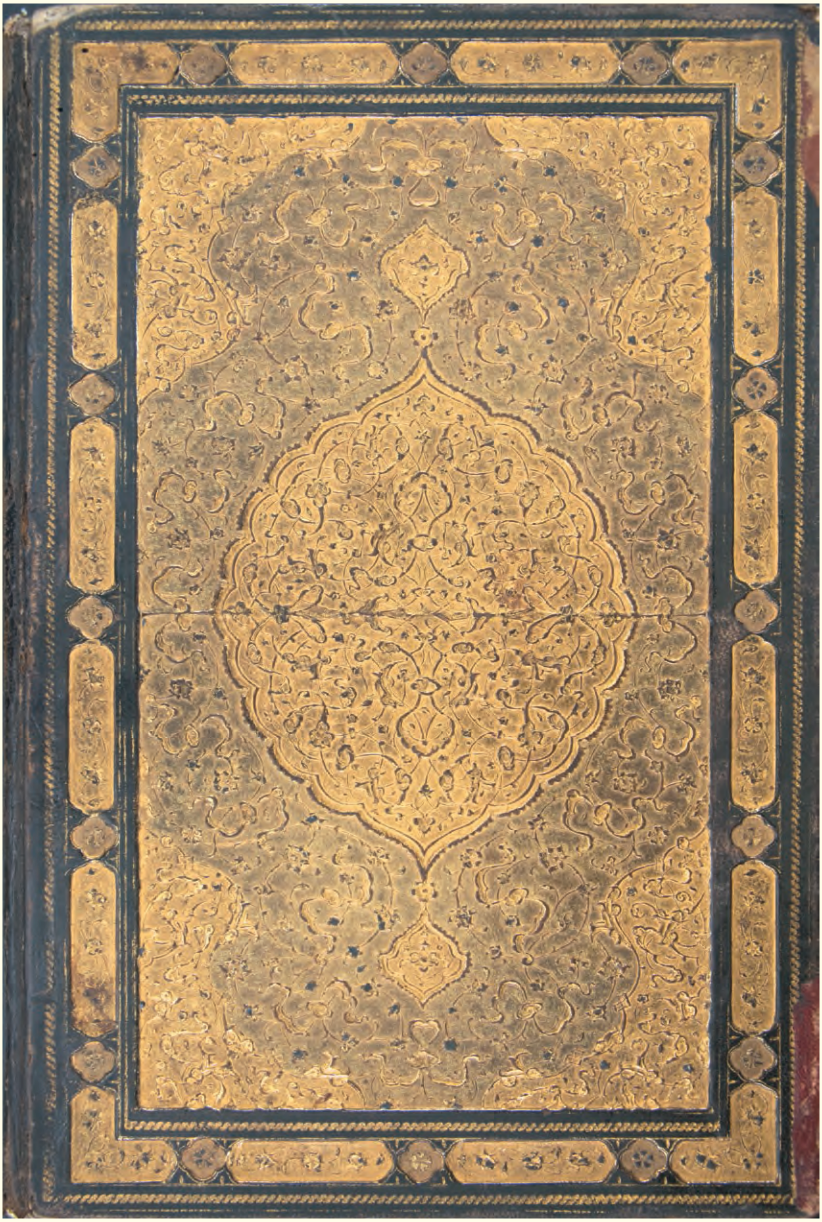
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٠٦٨

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



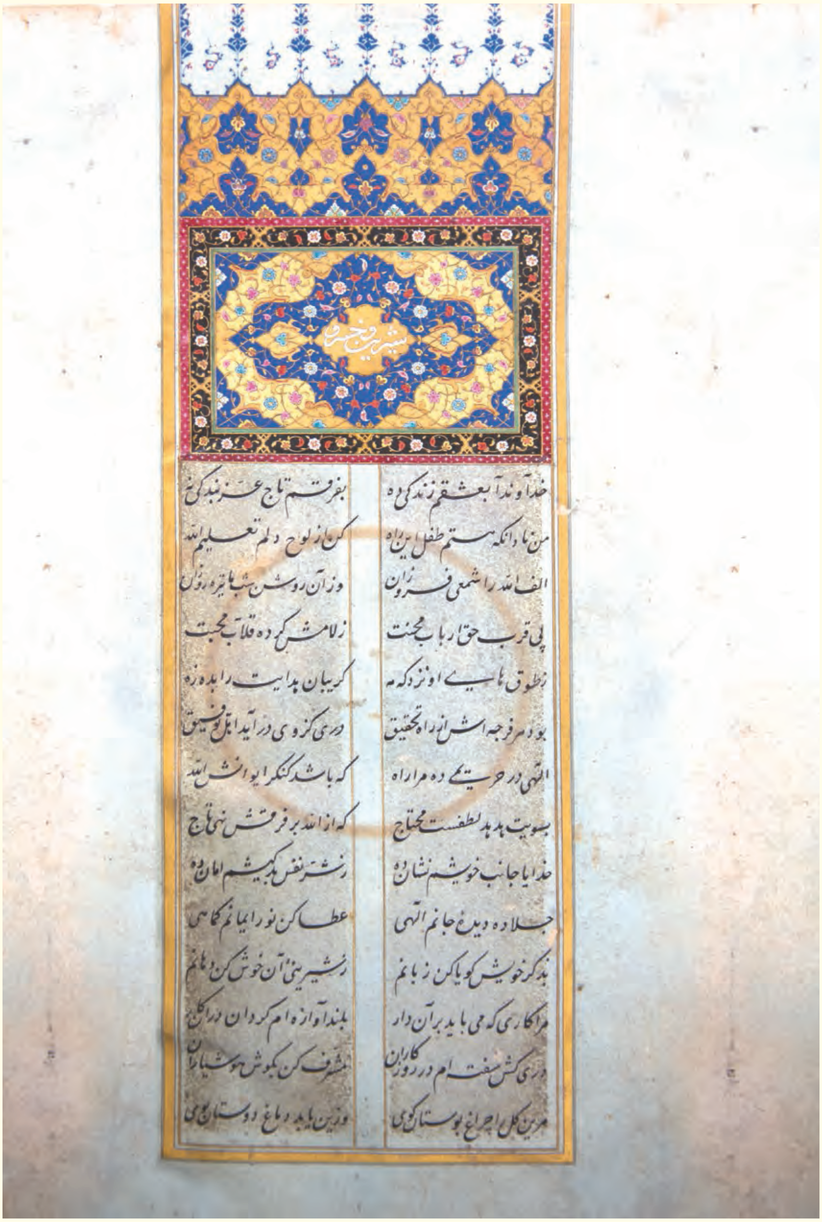
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

كليات هاتفي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٥ باللغة الفارسية

كليات هاتفي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٥ باللغة الفارسية

ديوان ابْن الفَارِضِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٨

ديوان ابْن الفَارِضِ



الحمد لله الذي اختص حبيبه الاسنا بمقام قاب قوسين او ادنى
وقرن اسمه الشريف باعظم اسمائه الحسنى واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ولي عباده وحبيب عباده واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وحبيبه وخليله صلى الله عليه وعلى آله الشرفا
واصحابه الخلفاء والخلفا وعلى اخوانه من الانبيا ومن تبعه
من الاوليا صلاة تنتشر نفحاتها على ارواحهم الطاهرة وتسبغ
نعمها عليهم باطنة وظاهرة وسلم تسليما تحمله الملائكة و
تبلغه الى روضاتهم الطيبة المباركة قال الفقير المعترف
بذنبه المغترف من نهر عطاء ربه علي سبط الشيخ شرف الدين بن
الفارض

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٨

ديوان أبي نواس


كتب حمزة بن الحسن الاصبهانى الى بعض رؤسا بلده سألت اطال الله بقاك
واعلى قدرك، وبلغك اقصى املك، وزادك من افضل ما خولك، واحسن
ما منحك، ولا اعدمك جميل ما عودك، أن اصرف لك عنايتى الى عمل
مجموع من شعر ابى نواس يشتمل على كل اشعاره وجل اخباره، وقد اسعفتك
ايدك الله بطلبتك، واجبتك الى ملتمسك، فجمعت لك ديوان شعره
فى هذا الكتاب مشتملاً من قصائده واراجيزه ومقطعاته على الف وخمسمائة
وكسر ويضم من الابيات ثلاثة عشر الف بيت وكسرا مفرقة فى خمسة حدود
تجمع خمسة عشر بابا مفصلة ثمانين فصلا فالحد الاول خمسة ابواب
وخمسة فصول ومائتا قصيدة ومقطعة والف وسبعمائة بيت والحد
الثانى ثلاثة ابواب واثنا عشر فصلا وثلثمائة قصيدة ومقطعة وارجوزة
وثلاثة الف وثمانون بيتا والحد الثالث باب واحد وتسعة عشر
فصلا وثلثمائة قصيدة ومقطعة والفان وسبعمائة وتسعون بيتا والحد
الرابع بابان وثلاثون فصلا واربعمائة وخمسون قصيدة ومقطعة
والفان وستمائة بيت والحد الخامس اربعة ابواب واربعة عشر
فصلا ومائتان وتسعون قصيدة ومقطعة والفان وستمائة بيت
فالباب الاول فى اوصاف شعره واحواله فى تعاطى القريض والباب
الثانى فى نقايضه مع الشعرا واخباره معهم ومع القيان والباب
الثالث فى المديح والباب الرابع فى المراثى والباب الخامس فى
العتاب والباب السادس فى الهجا والباب السابع فى
الزهد والباب الثامن فى الطرد والباب التاسع فى الخمر

والبا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٩

ديوان حافظ الشيرازي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٣ باللغة الفارسية

ديوان حافظ الشيرازي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٣ باللغة الفارسية

ديوان صائب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦

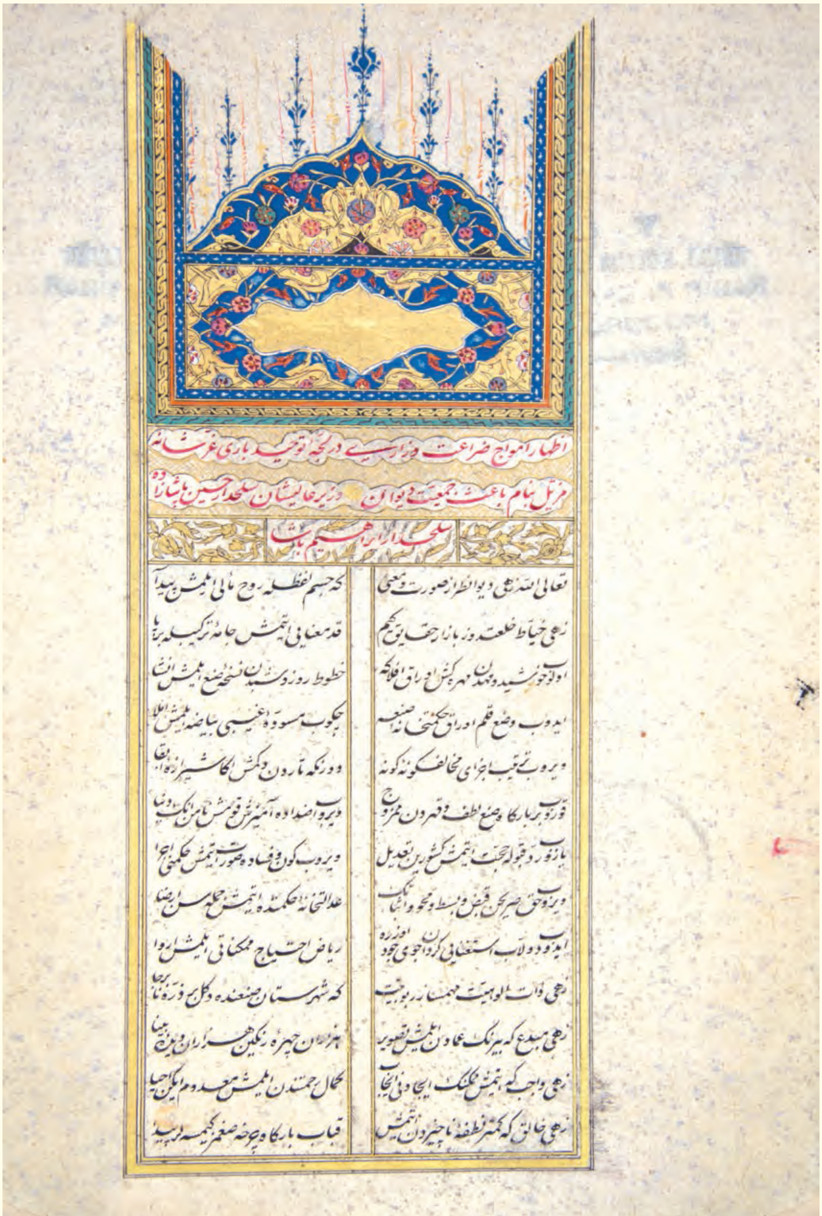
ديوان الطغرائي


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين العارفين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلوة على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله أجمعين قد انتهيت إلى ما اقترحه الشيخ الإمام الأجل أدام الله نعمته وتحملت في جنب رضاه التعرض لنقد النقاد وخف علي في الامتثال له التكشف لجهابذة الكلام والتصدي للعقول الجامحة بعقلي المكدود والقرائح الصافية بقريحتي المشوبة وأثبت طرفا مما علق بحفظي من المقاطع المتفرقة والقصائد على تهافت أجزائها واختلال نظامها وقلة التمرن بها وفتور الرغبة في الاشتغال بتهذيبها وإذ قد نزلت على حكمه فعليه أدام الله نعمته أن يقوم الخلل ويصفح عما يعترض من الخطاء والخطل وإصلاح جناح

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٧

ديوان نابي



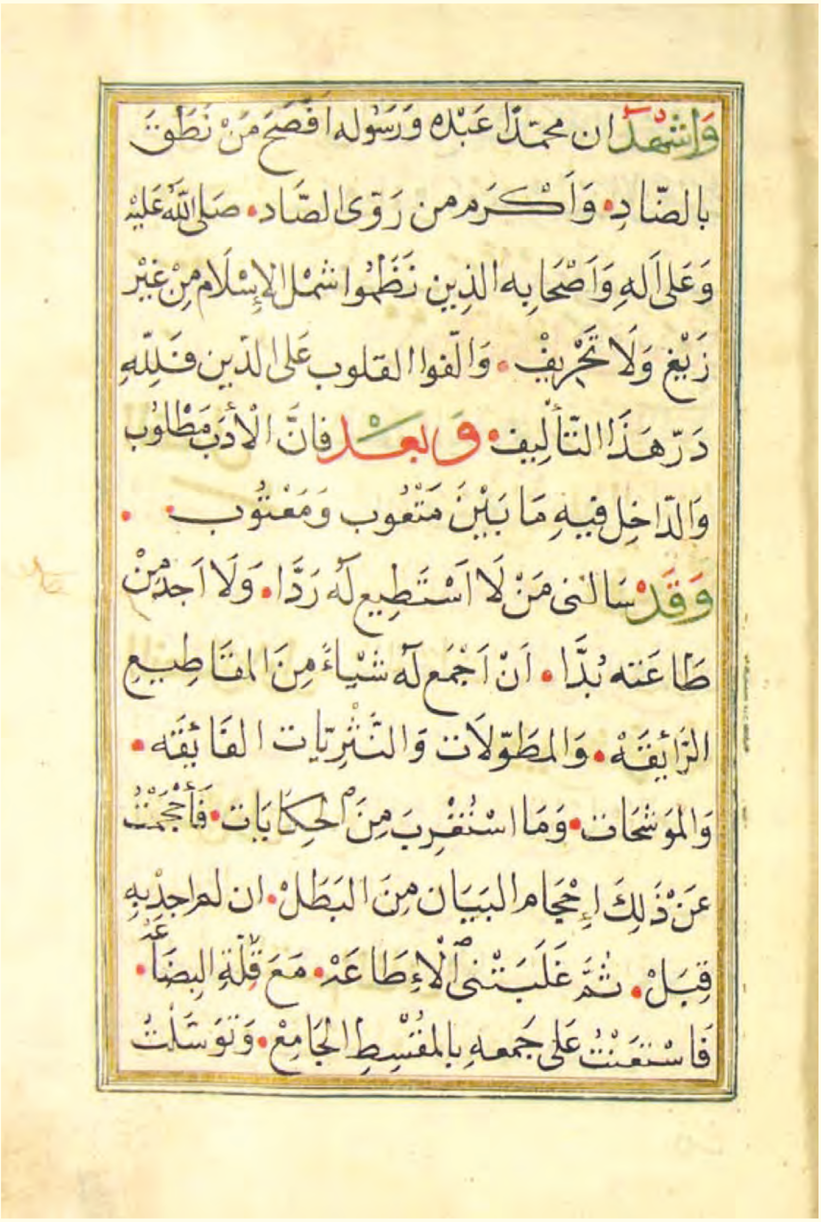
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٣ باللغة التركية

ديوان روضة الآداب ومرآة وجوه الأحباب


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي كمّل بالادب فضيلة الانسان
وخصّه بالبلاغة في بديع المعاني والبيان
احمده على مجموع فضله وفضله المجموع واشكره
على نعمه المطوله ورفده الذي ليس بممنوع ولا مقطوع
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
بليغ بالثنا على الله متادب معترف ان لا اله الا اياه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٥

ديوان روضة الآداب ومرآة وجوه الأحباب


وَأشهد أن محمدا عبده ورسوله أفصح من نطق
بالضاد، وأكرم من روى الصاد، صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه الذين نظموا شمل الإسلام من غير
زيغ ولا تحريف، وألفوا القلوب على الدين فلله
در هذا التأليف، وبعد فإن الأدب مطلوب
والداخل فيه ما بين متعوب ومعتوب،
وقد سألني من لا أستطيع له ردا، ولا أجد من
طاعته بدا، أن أجمع له شيئا من المقاطيع
الرائقة، والمطولات والنثريات الفائقة،
والموشحات، وما استغرب من الحكايات، فأحجمت
عن ذلك إحجام البيان من البطل، إن لم أجد به
قبل، ثم غلبتني الإطاعة، مع قلة البضاعة،
فاستعنت على جمعه بالمقسط الجامع، وتوسلت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١١٥

سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون


الحمد لله الذي لا يجب الحمد إلا له وصلى الله على سيدنا محمد المخصوص بأشرف
رسالة وعلى آله وصحبه فما أفضل صحبه وآله وأدام الله أيام الملك
السلطان العالم العادل عماد الدنيا والدين إدامة متصلة الجلالة مقتبلة
الإيالة ما جنت عسل النصر الشهي رماحه العسالة وأثمرت غصون
النعم بين ديم أنامله المطالة فمن فروض نعمه علي وقروض منته لدي
أن أدعو لأيامه المكرمة كما صليت على نبي الرحمة وأذكر من أصلح
لنا أمور الدنيا القايمة كما ذكرت من أصلح أمور الدين القيمة طلبا
لإجابة الدعا وإثابة الرجا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وأمتعنا ببقاء من سبقت مواهبه الغيث فصلى وأعجزته فسلم
وبعد فإني أمرت بشرح رسالة الوزير أبي الوليد بن زيدون الآتي
ذكرها وأن يضح براهينها الغامض على سراة الأدب سرها فقلت
وما أنا وصعود هذا الصرح وولوج هذا الشرح ومعارضة ذلك
البحر ولست من ذلك الطرح وهل أنا إلا صاحب أبيات تقيمها القريحة
المطبوعة وكلمات تأتي على العفو فقراتها المسجوعة فمتى أخرجت عن
عن ظل أبياتي ظلمت ومتى أبعدت عن رياض سجعي ألمت
هذا مع تشعب فنون هذه الرسالة وإحجام الفضلاء عن الخوض في
غدرها السيالة فقيل لي إنا نختصر من شرحك على الاختصار
ونهب تقصيرك لما قدمت بين يدي نجواك من الاعتذار ونرضى
من بيانك بإذن في الحصص ونقنع من تاريخ التاريخ ببعض القصص
وإذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٣٦

فتح المغلقات لأبيات السبع المعلقات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٥٤

فتح المغلقات لأبيات السبع المعلقات


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ابدع فيما اطلع من سماء السيادة
نجما ساطعا واطلع مما ابدع في افقها افق السعادة
بدرا بارعا بهما المقلوب معلقات واينع في بقاع
الحرم رياض الامن بهما فكانا حصنا حصينا لاهله
ومفتاحا للامدادات المحمدية وفتح المغلقات
وقطبا يدور عليهما في فلك المعالي ملك الحرمين و
ملاك الوسائل الدينية ومقاصدها المنجزات احمده على ما
فتق من رتق السن العرب العربا عن فصاح الكلم شرائف
اللغات ودقق فتق الكلام من كمام البراعات
بمرهم معاني فتاح بديع مهامه البلاغات ضمن جوامع
الكلمات واشكره شكر عبد تخذ جواهر عقود البلاغة
من الثنا قلائد في اجياد الطروس والصفحات ودراري
الفصاحة في سلك منيع الاشارات نبراسا في دياجي
النفوس من نوابغ العبارات وشكر خادم لال البيت
المحمدي كشف قناع اللبس عن وجوه المعاني
المخدرات في الابيات الجاهليات والاسلاميات
المنورات والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي لا يضاهي

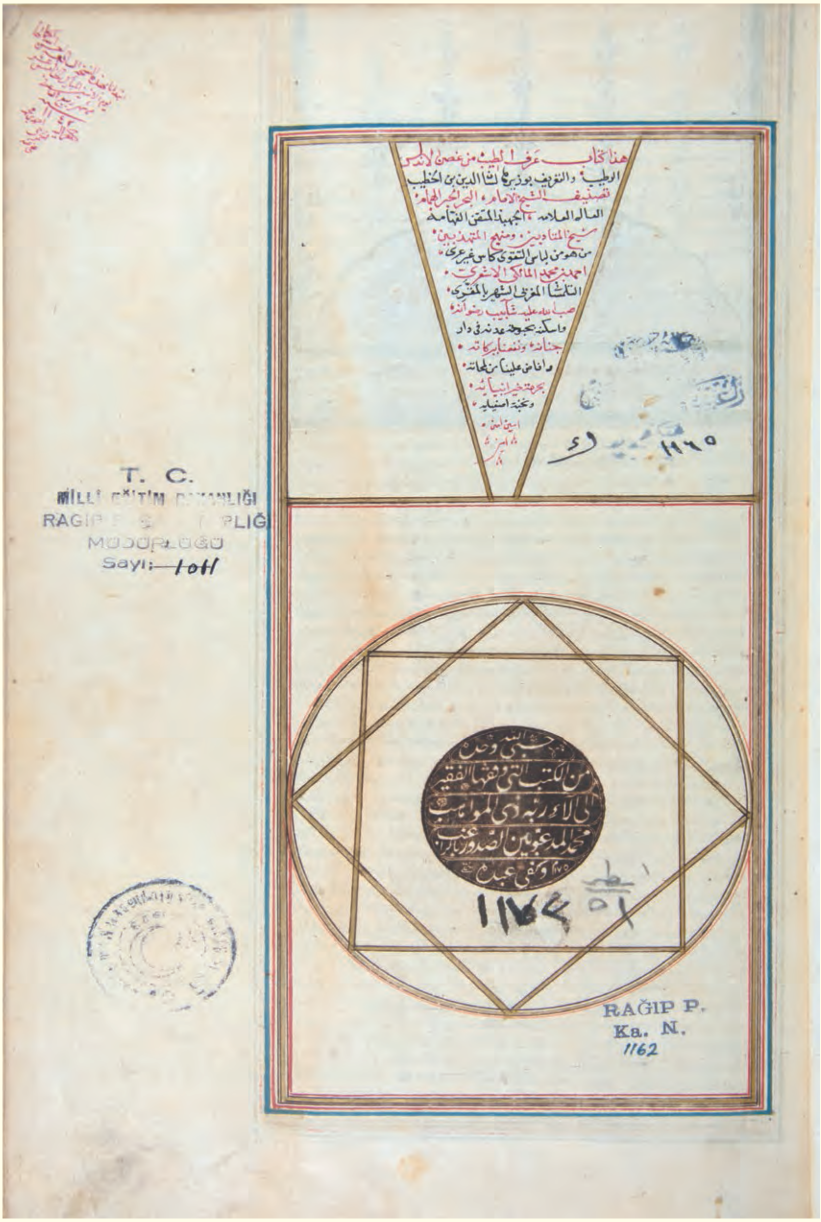
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٥٤

شرح مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٥٨

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٧٣

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٧٣

العقد الفريد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٤

كتاب الشعر والشعراء



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٠

كليات جامي : ديوان أول ، فاتحة الشباب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٥ باللغة الفارسية

كليات جامي : ديوان أول ، فاتحة الشباب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٥ باللغة الفارسية

تحفة الأحرار



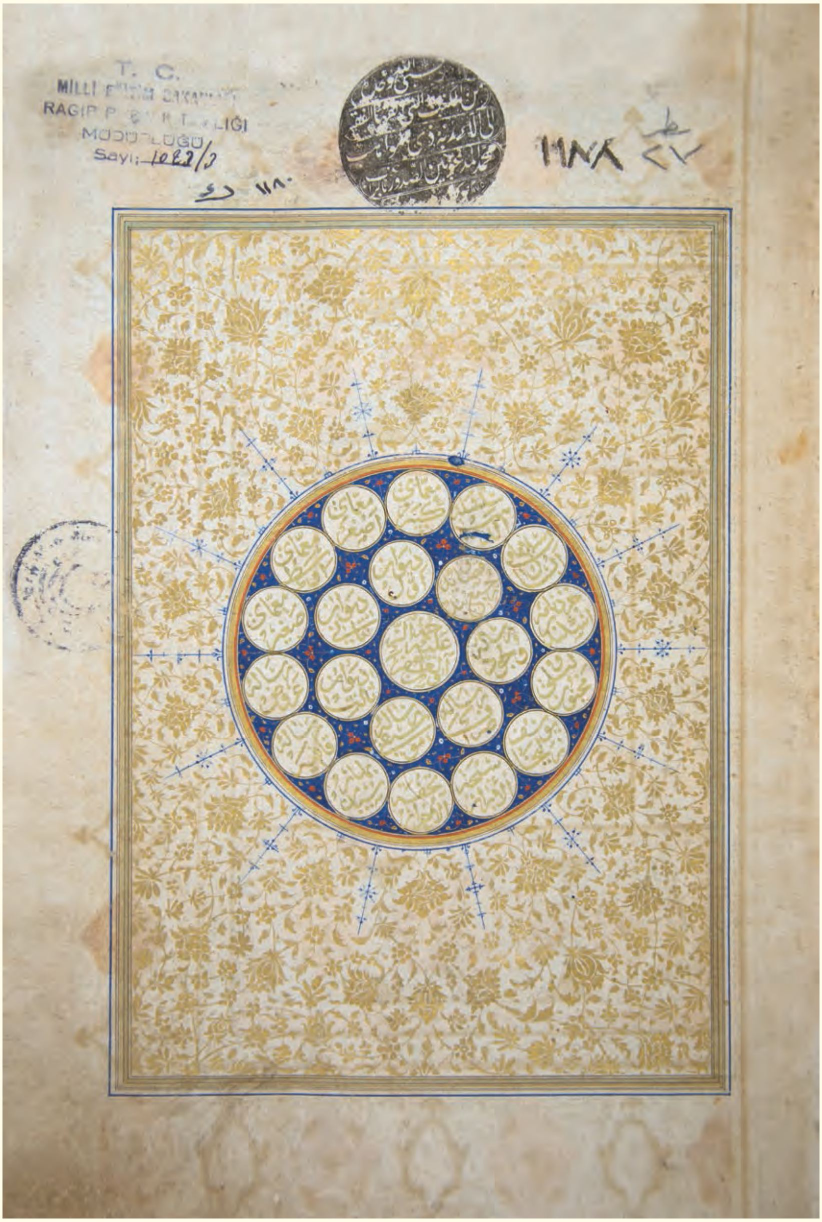
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٦ باللغة الفارسية

نفحات الأنس



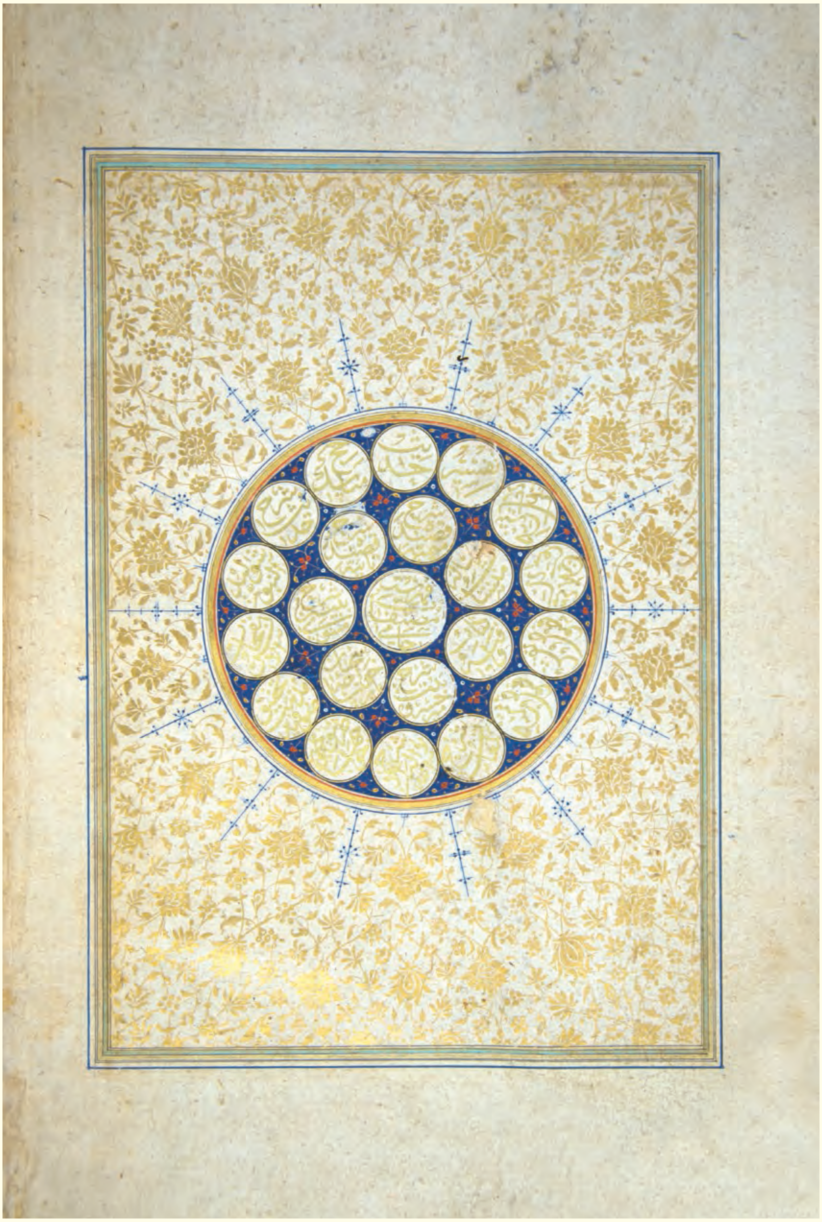
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٧/ فارسي

ديباجة تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

ديباجة تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

ديباجة تفسير الفاتحة


بسم الله الرحمن الرحيم رب وفق بالاتمام الحمد لله رب العالمين
من الأولين الأقدمين والآخرين الأكرمين الرحمن بوجوده الشامل
العام الرحيم بجوده الكامل التام عم برحمته الرحمانية وجودات الأشياء
وخص برحمته الرحيمية من شاء بما شاء مالك يوم الدين حيث يحكم على الموحدين
بدخولهم دار النعيم وعلى الجاحدين بخلودهم في نار الجحيم يا من هو الذي يعبد بصورة
كل معبود ويستعان به في ادراك كل مقصود اياك نعبد فلا نشرك بعبادتك
احدا واياك نستعين فلا ندرك بدون اعانتك ابدا اهدنا الصراط
المستقيم الموصل الى فهم حقايق كتابك والطريق المستبين المفضي الى درك

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

ديباجة تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٨ باللغة الفارسية

شرح نظم الدر في شرح القصيدة التائية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣/١١٨٨ باللغة الفارسية

شرح بيتين من أول المثنوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤/١١٨٨ باللغة الفارسية

رسالة في الموسيقى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧/١١٨٨ باللغة الفارسية

شرح لمعات العراقي ، أشعة اللمعات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٩ باللغة الفارسية

شرح لمعات العراقي ، أشعة اللمعات



بسم الله الرحمن الرحیم. الحمد لله الذی جعل صفایح قلوب ذوی الهمم قابلة لنقش فصوص الحکم والصلوة علی المظهر الاتم لاسمه الاعظم
محمد وآله الهادین الی الطریق الاقوم سپاس بی قیاس نثار حضرت خداوندی تعالی وتقدس که در جمیع مراتب وجود

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٨٩ باللغة الفارسية

الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦هـ)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٠

الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦هـ)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٠

كليات عبيد زاكاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٢ باللغة الفارسية

كليات عبيد زاكاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٢ باللغة الفارسية

كليات عبيد زاكاني



شکر و ثنا پادشاهی را که بدست مشاطهٔ قدرت شعشعهٔ جمال نازکان
خطهٔ عالم و نازنینان ذریهٔ آدم را بر آیینهٔ خاطر محنت زدگان
دریای محبت و مشقت کشیدگان بیداء محبت جلوه داد و تحیات
زاکیات نثار غبار یثرب که آرامگاه آرام جانها با صفا یعنی روضهٔ
منور معطر مصطفی که قافله سالار مشتاقان کعبهٔ وصال و مجلس
آرای سرمستان جام شوق لایزالست باد اما بعد دوش چون
آیینهٔ آفتاب آتش بار از آه دود آسای عشاق در زنگ متواری شد
و چهرهٔ روزگار از سوز سینهٔ هر مشتاق ناری گشت بیت
زلف مشکین شب بشانه زدند رقم کفر بر زمانه زدند
در کاشانه با خیال آن جانانه که در سر از سودای او سریست و در دل
از غوغای او حاصلی بیت دلارامی که اصل زندگانیست
دلم را جان و جانم را جانیست خلوتی داشتم شعر خلوتی آنچنان که اندر وی
هیچ مخلوق را نباشد بار وازوصال آن نازنین بخیالی خورسند شده میگفتم شعر
از وصالش تا طمع ببریده‌ام با خیالش وقت خود خوش کرده‌ام

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١١٩٢ باللغة الفارسية

ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه



بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله تعالى نفسه اجل ما يعول عليه فالحمد له اجار بما هو صادر
عنه ومضاف اليه واذا كان الحمد اول ما يبدأ به في الامور العظام
فالصلوة على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم تلوه مشفوعة بالسلام
اما بعد فيقول العبد الحقير الموسوم بالعجز والتقصير محمد الامين
المحبي حققه اللطف الوهبي والكسبي لم ازل اجوب رياض الادب
فاجني ثمارها الطرية عن كثب وكان عندي انموذج ثمار القلوب بغية
الحريص وسر المطلوب اتفكه منه بالجنى الداني واتناول منه ما تهافت
من بدايعه خرق المعاني وهو اجل كتاب وضعه الثعالبي ابو منصور
فالحسن كله فيه محصور وعليه مقصور كيف ومؤلفه امام ائمة الفضل
ببيانه ومالك ازمة الادب ببنانه وناظم درر الفوائد في منظوم
فوائده وناثر غرر الفرائد في منثور فرائده وقد كنت اراه قابلاً للبسط
محتاجاً في اكثر الفاظه الى البيان والضبط وكان يخطر لي ان اضيف اليه
اشياء لا بد منها واضمنه لطائف خلا اكثر الكتب المشهورة عنها فقعد في
عن ذلك الصوادف وتقرفني دون الوصول اليه الصوارف حتى انضاف
الى ذلك التماس ورد علي من اخ لي ما زال اعتناؤه منساقاً الي وقد
تضامت بيننا علاقة مؤتلفة تقتضي ان نكون متضايفين اضافة الصفة

الى

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٩٩

ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه


الى الموصوف والموصوف الى الصفة فهو حرسه الله تعالى كريم الصحبة
ثابت العهد في المحبة غزير المواد حسن الايراد يحرص على الفائدة
المستأنفة ويرغب في النوادر المؤلفة فبادرت الى ملتمسه من غير
مهلة وراعيت له طريقة هينة سهلة لكوني رتبته على حروف المعجم
وبينت من الفاظه ما اشكل واعجم فدونكه كتابا جمع فاوعى ودعى شوارد
اللطائف فاجابته طوعا فهو في تمامه عقد في جيد ايامه وفي توسط
كلامه واسطة في عقد نظامه فانى قد سهرت في جمعه الليالى وميزت
ما بين الخرز واللآلى وما من تأليف الا تصفحت سينه وشينه ونفيت
غثه وتناولت سمينه واجتهدت في تبيين معاقده وتفسير مقاصده
وتحسين عوائده وتكثير فوائده حتى صار الاصل عنده بمنزلة الخال
من الوجنة والعين من الانسان والسواد من الحدقة بل العلم من المطرف
والطراز من الثوب المفوف وعند ما ابدر قمره وطاب والحمد لله ثمره
سميته ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه والى الله سبحانه
ارغب في اسعاد حظه وان يمتع به كل من اعاره طرف لحظه ويكفيني فيه
مؤنة الانتقاد ولا يحرمني من التبسط والازدياد الى جنابه بهذا
التضرع وقد آن لى ان اشرع فاقول مستمدا من فياض العقول

حرف الهمزة والالف

ابدال الصفحة يقال ابدى له صفحته اذا امكنه من نفسه ابدال اللكام
يضرب بهم المثل في الزهد والعبادة ورفض الدنيا وهم الزهاد والعباد
الذين جاءت الآثار بان الله سبحانه انما يرحم العباد ويعفو عنهم وينظر
اليهم بدعائهم لا يزيدون على السبعين ولا ينقصون عنها فكلما توفى
واحد منهم قام بدل عنه يسد مكانه ولا يسكنون مكانا من ارض الله و
الا جبل اللكام وهو من الشام يتصل بحمص ودمشق ويسمى هناك لبنان
ثم يمتد من دمشق فيتصل بجبال انطاكية والمصيصة ويسمى هناك اللكام
وفيه يقول المتنبي بها الجبلان من فخر وصخر انافا ذا المغيث وذا
اللكام وهؤلاء الابدال تضاف مرة الى لبنان كما قال الشاعر
وجاور رجال الشام لبنان انها معادن ابدال الى منتهى العرج وتارة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٩٩

مجمع الأمثال


إن أحسن ما يوشح صدر الكلام، وأجمل ما يفصل به عقد النظام، حمد الله
ذي الجلال والإكرام والأفضال والإنعام، ثم الصلوة على خير الأنام
المبتعث من عنصر الكرام، وعلى آله أعلام الإسلام وأصحابه مصابيح
الظلام، فالحمد لله الذي بدأ خلق الإنسان من طين، وجعله ذا
غور بعيد وشأو بطين، يستنبط الكامن من بديع صنعته بذكاء
فطنته، ويستخرج الغامض من جليل فطرته بدقيق فكرته، غايصاً من
بحر تصرفه على درر معان أحسن من أيام محسن معان، وأبهج من نيل
أماني في ظل صحة وأمان، مودعاً إياها أصداف ألفاظ أخلب للقلوب
من غمزات الألحاظ، وأسحر للعقول من فترات أجفان مراض ناظماً منها محاسنها
عقود أمثال يحكم أنها عديمة أشباه وأمثال، تتحلى بفرائدها صدور
المحافل والمحاضر، وتتسلى بفوائدها قلوب البادي والحاضر، وتقييداً وأبداً
في بطون الدفاتر والصحائف، وتطير بنواهضها في رؤوس الشواهق
وظهور التنائف، فهي تواكب الرياح النكب في مدارج مهابها، وتزاحم
الأراقم الرقش في مضايق مدابها، وتحوج الخطيب المصقع والشاعر
المفلق إلى إدماجها في أثناء مصرفاتهما وإدراجها لاشتمالها على أساليب
الحسن والجمال، واستيلائها في الجودة على أمد الكمال، وكفاها جلالة
قدر وفخامة فخر أن كتاب الله تعالى وهو أشرف الكتب التي أنزلت على العجم
والعرب لم يعر من وشاحها المفصل ترائب طوله ومفصله، ولا من
تاجها المرصع مفارق مجمله ومفصله، وأن كلام نبيه صلى الله عليه
وهو أفصح العرب لساناً وأكملهم بياناً وأرجحهم في إيضاح القول
ميزاناً لم يخل في إيراده وإصداره وتبشيره وإنذاره من مثل يحوز قصب
السبق في حلبة الإتيان، يستولي على أمد الحسن في صنعة الإعجاز
أما الكتاب فقد وجد في هذا النهج نهجاً مسلوكاً حيث قال عز من قائل
ضرب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٢

مجمع الأمثال



بسم الله الرحمن الرحيم
ان احسن ما يوشح به صدر الكلام ، واجمل ما يفصل به عقد النظام ، حمد الله
ذي الجلال والاكرام ، والافضال والانعام ، ثم الصلوة على خير الانام
المنبعث من عنصر الكرام ، وعلى آله اعلام الاسلام ، واصحابه مصابيح
الظلام ، فالحمد لله الذي بدا خلق الانسان من طين ، وجعله ذا غور بعيد
وشأو بطين ، يستنبط الكامن من بديع صنعته بذكاء فطنته ، ويستخرج
الغامض من جليل فطرته بدقيق فكرته ، غائصا من بحر تصرفه على درر معان
احسن من ايام محسن مسعان ، وابهج من نيل امان في ظل صحة وامان ، مودعا
اياها اصداف الفاظ اخلب للقلوب من غمزات الحاظ ، واسحر للعقول
من فترات اجفان مراض ، ناظما من محاسنها عقودا وامثال ، بحكم انها عديمة الاشباه
والامثال ، تحلى بجواهرها صدور المحافل والمحاضر ، وتتحلى بفوائدها قلوب البادي
والحاضر ، وتقيد اوابدها في بطون الدفاتر والصحايف ، وتطير نواهضها
في رؤس الشواهق وظهور التنايف ، فهي تواكب الرياح النكب في مدارج
مهابها ، وتزاحم الاراقم الرقش في مضايق مدابها ، وتحوج الخطيب المصقع
والشاعر المفلق الى ادماجها وادراجها ، في اثناء منصرفاتهما وادراجها
لاشتمالها على اساليب الحسن والجمال ، واستيلائها في الجودة على امد الكمال

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٣

مجمع الأمثال


وكفاها جلالة قدر، وفخامة فخر، أن كتاب الله تعالى، وهو أشرف الكتب
التي أنزلت على العجم والعرب، لم يعر من وشاحها المفصل ترائب طوله ومفصله
ولا من تاجها المرصع مفارق مجمله ومفصله، وأن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم
وهو أفصح العرب لسانًا، وأكملهم بيانًا، وأرجحهم في إيضاح القول ميزانًا لم يخل
في إيراده وإصداره، وتبشيره وإنذاره، من مثل يحوز قصب السبق في حلبة
الإيجاز، ويستولي على أمد الحسن في صنعة الإعجاز، أما الكتاب فقد وجد فيه
هذا النهج سبيلًا مسلوكًا، حيث قال عز من قائل، ضرب الله مثلا عبدًا مملوكًا،
وقال ضرب الله مثلا كلمة طيبة، يعني كلمة التوحيد كشجرة طيبة، يعني النخلة
أصلها ثابت وفرعها في السماء، شبه ثبات الإيمان في قلب المؤمن بثباتها
وشبه صعود عمله إلى السماء بارتفاع فروعها في الهواء، ثم قال تعالى تؤتي أكلها
فشبه ما يكتسبه المؤمن من بركة الإيمان، وثوابه في كل زمان، بما ينال من ثمرتها
في كل حين وأوان، وأمثال هذه الأمثال في التنزيل كثيرة، وهذا الذي ذكرت
عن طويلها قصيرة، وأما الكلام النبوي من هذا الفن فقد صنف العسكري فيه
كتابًا برأسه، ولم يأل جهدًا في تمهيد قواعده وأساسه، وأنا أقتصر ههنا على حديث
صحيح وقع لنا عاليًا، وهو ما أخبرنا الشيخ العالم أبو منصور بن أبي بكر الجوري
رحمه الله، قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم أخبرنا أبو طاهر محمد بن
الحسن حدثنا أبو البختري حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إنما مثل الجليس الصالح، وجليس السوء
كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع
منه، وإما أن تجد ريحًا طيبًا، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد
ريحًا خبيثة، رواه البخاري عن أبي كريب عن أبي أسامة، فكأن شيخ شيخي
سمعه من البخاري رحمه الله، وبعد فإن من المعلوم أن الأدب سلم
إلى معرفة العلوم به يتوصل إلى الوقوف عليها، ومنه يتوقع الوصول إليها غير أنه
له مسالك ومدارج، ولتحصيله مراقي ومعارج، من رقي فيها درجًا بعد درج
ولم تتم شمس تشميره بعرج ظفرت يداه بمفاتح أغلاقه، وملكت كفاه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٣

المحاضرات والمحاورات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٥

المحاضرات والمحاورات


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا مجموع حسن
انتخبته مما رق وراق من نثار الاوراق والتقطت فيه من درر
الكتب الجواهر ومن شجر الحدائق الازاهر مما يصلح لمحاضرة الجليس
ومسامرة الانيس وسميته المحاضرات والمحاورات والله المستعان
وعليه التكلان قال الزمخشري في القسطاس اصناف العلوم
الادبية اثنا عشر صنفا علم متن اللغة وعلم الابنية وعلم الاشتقاق
وعلم الاعراب وعلم المعاني وعلم البيان وعلم العروض وعلم القوافي
وانشاء … قرض الشعر وعلم الكتابة وعلم المحاضرات قال
عنترة ومراده … محاضرات ما تحاضر به صاحبك من نظم او نثر او حديث
او نادرة او مثل سائر انتهى وفي الكامل للمبرد من امثال العرب خير العلم
ما حوضر به يقول ما حفظ فكان للمذاكرة من انشاء الشيخ
… ذكر العلم العلم الهمنا الله الهداية الى سنن الرشد
وا… وايدك بمدد الفضائل والآداب جنة يتقي بها الجنان
و… من الشيطان وحلة يتجمل بها الانسان بين العوالم والاكوان
والاصحاب والاخوان وصراط مستقيم على سواء السبيل وحوض
ماؤه تسنيم يشفي ما بالصدر من اوام وغليل وسراج وهاج

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٥

المحاضرات والمحاورات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٥

نفائس الفنون في عرائس العيون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢١٧ باللغة الفارسية

نفائس الفنون في عرائس العيون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢١٧ باللغة الفارسية

ينابيع العلوم = أقاليم التعليم في الفنون السبعة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٢٣

حاشية السيالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح



بسم الله الرحمن الرحيم

قوله افتتح كتابه اي كتابه المقدر في الذهن ان كانت الخطبة ابتدائية والمحقق
ان كانت الحاقية واي فتتح التصدير ومعنى افتتاح الكتاب بالحمد بعد التيمن
بالتسمية اي بعد الافتتاح بها ذكر الحمد عقيب التسمية بلا فصل مقدما على سواها
وهذا الكلام لا دلالة له على جزئية شيء منهما وعلى عدمها على ما وهم وزاد لفظ التيمن
اشارة الى ان الافتتاح للتيمن والتبرك سواء قلنا ان الباء للملابسة كما هو
مختار صاحب الكشاف والشارح او للاستعانة كما هو مختار القاضي او صلة
لفعل المقدر كما ذهب اليه البعض فان الملابسة والاستعانة انما هو بتبركها
والافتتاح بها لاجل البركة الا ان في الاستعانة زيادة وهو الاشارة الى ان الشروع
فيه لا يتم بدونها والاستعانة ليست حقيقة حتى توهم عدم كون ذكره تعالى [illegible]
مقصودا بالذات وكذا الحال في قوله الحمد لله وفي كلام الشارح اشارة الى
من الاحتمالات نعم في نسبة الافتتاح اليهما مع البعد اشارة الى انه لا منافاة
بينهما لان المراد التصدير على ما سوى التسمية والحمد فلا تعارض بين الحديثين ان جعل
الباء صلة للابتداء واما على جعلها للملابسة او للاستعانة فلا توهم للتعارض
فانه يمكن تلبيس الابتداء والاستعانة فيه طريق التيمن بامور كثيرة او التيمن ليس
مختصا بحال اللفظ بل [illegible] الى اخر الكتاب قوله او لانها جعلت علة للافتتاح
نظرا الى كونه نصب عين المصنف حيث قال علماء النعم والافتتاح المذكور
اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وامتثال لحديثي الابتداء وعملا بما شاع
بين العلماء قوله لحق شيء ما يجب تقليده من شكر نعمائه ان كان موصوفة
او موصولة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٣٨

حاشية السيالكوتي على شرح التفتازاني المطول على تلخيص المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٣٨

المصباح في شرح المفتاح



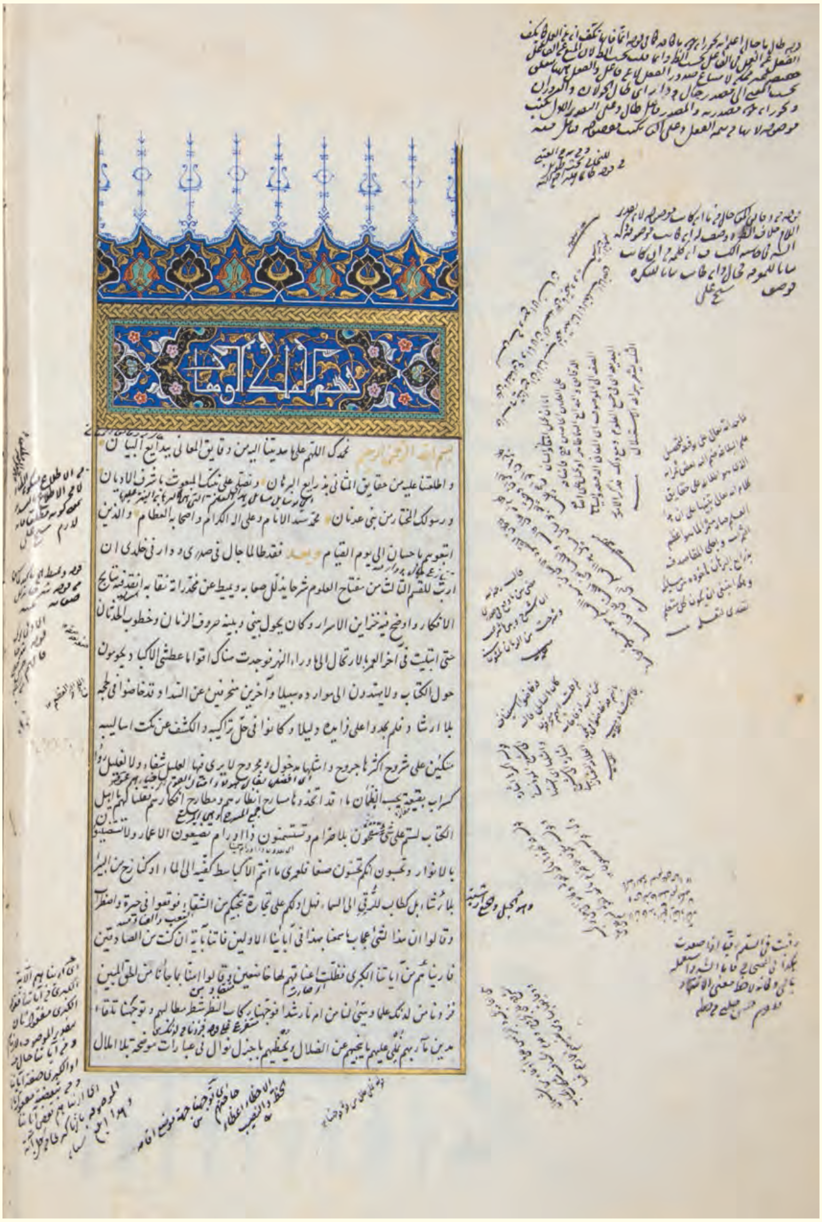
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٧٧

المصباح في شرح المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٧٧

المصباح في شرح المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٧٧

الفوائد الضيائية : شرح « الكافية » لابن الحاجب (٦٤٦ هـ)



الحمد لوليه والصلوة على نبيه وعلى آله واصحابه المتأدبين بآدابه
اما بعد فهذه فوائد وافية بحل مشكلات الكافية للعلامة المشتهر
في المشارق والمغارب الشيخ ابن الحاجب تغمده الله بغفرانه واسكنه
بحبوحة جنانه نظمتها في سلك التقرير وسمط التحرير للولد العزيز
ضياء الدين يوسف حفظه الله عن موجبات التلهف والتأسف
وسميتها بالفوائد الضيائية لانه الباعث لهذا الجمع والتأليف كالعلة الغائية
نفعه الله بها وسائر المبتدئين من اصحاب التحصيل وما توفيقي الا بالله
وهو حسبي ونعم الوكيل اعلم ان الشيخ رحمه الله لم يصدر رسالته هذه
بحمد الله بأن جعله جزءا منها هضما لنفسه بتخييل ان كتابه هذا من حيث انه
كتابه ليس ككتب السلف حتى يصدر بها على سننها ولا يلزم من ذلك
عدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع لجواز اتيانه بالحمد من غير ان
يجعله جزءا من الكتاب ...

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٤٧

الوافية في شرح « الكافية » = الشرح المتوسط على كافية ابن الحاجب



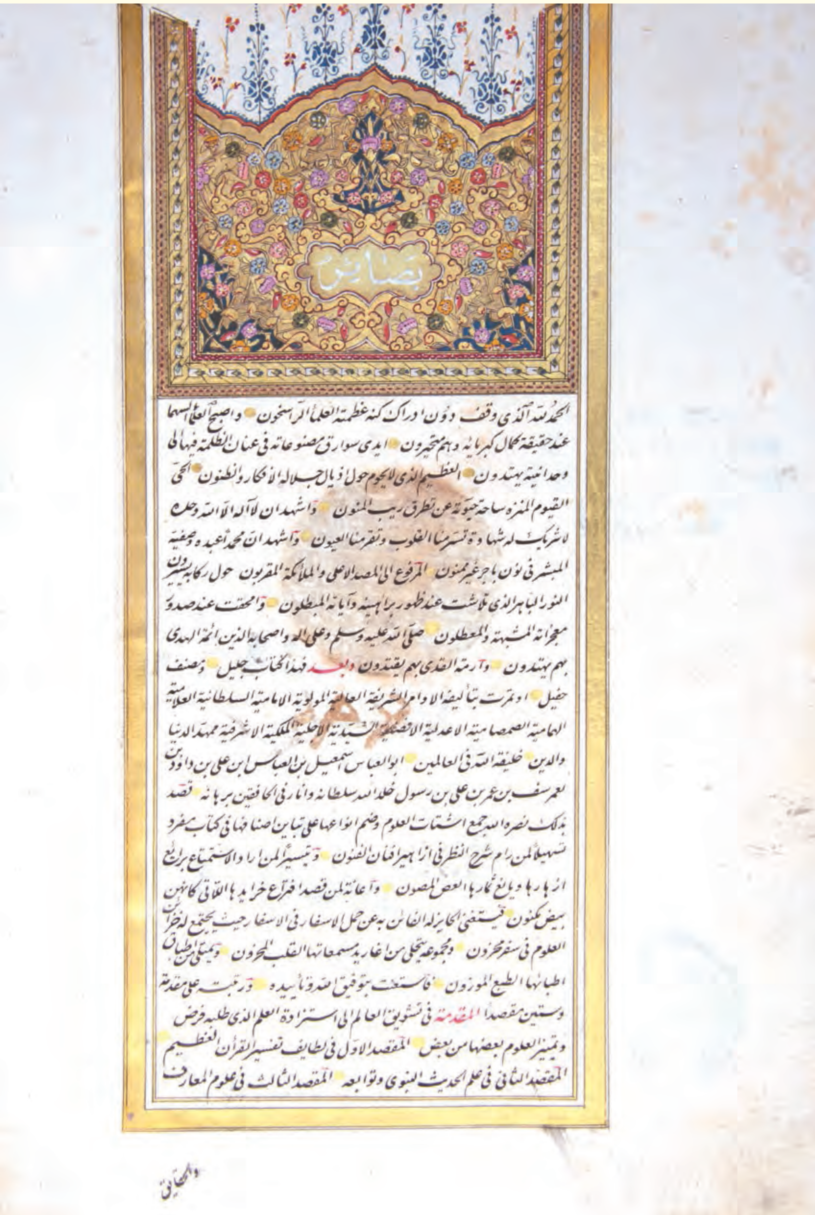
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٥١

كتاب سيبويه


فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل فالاسم
رجل وفرس وحائط واما الفعل فامثلة اخذت من لفظ احداث الاسماء
وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع فاما بناء ما مضى فذهب
وسمع ومكث وحمد واما بناء ما لم يقع فانه قولك آمرا اذهب واقتل
واضرب ومخبرا يقتل ويذهب ويضرب ويقتل ويضرب وكذلك
بناء ما لم ينقطع وهو كائن اذا اخبرت فهذه الامثلة التي من لفظ احداث
الاسماء ولها ابنية كثيرة ستبين ان شاء الله والاحداث نحو الضرب
والقتل والحمد واما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو ثم وسوف وواو
القسم ولام الاضافة ونحوها هذا باب مجاري اواخر الكلم من العربية
وهي تجري على ثمانية مجار على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والكسر والضم والوقف
وهذه المجاري الثمانية يجمعهن في اللفظ اربعة اضرب فالنصب والفتح في اللفظ
ضرب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٧٦

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٠٦

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز



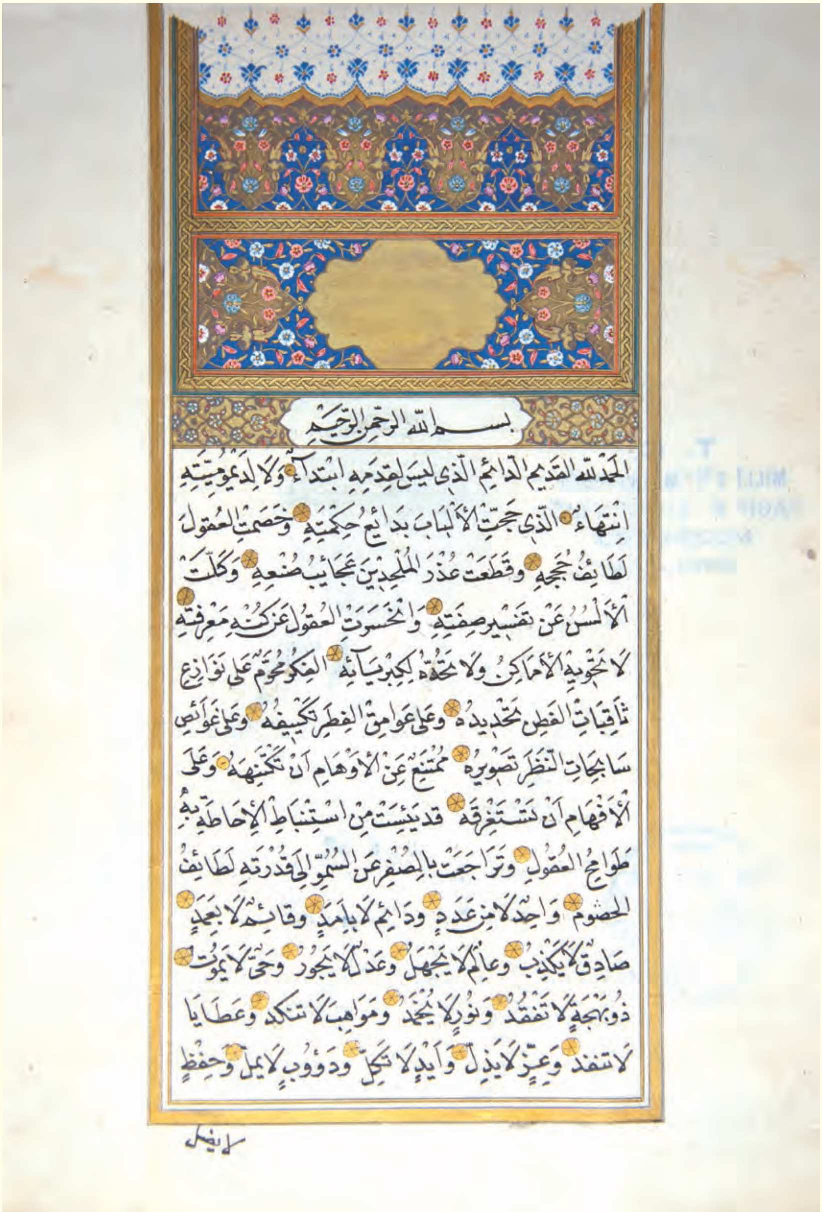
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٠٦

الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٦

الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القديم الدائم الذي ليس لقدمه ابتداء ولا لديموميته
انتهاء الذي حجبت الألباب بدائع حكمته وخصمت العقول
لطائف حججه وقطعت عذر الملحدين عجائب صنعه وكلت
الألسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول عن كنه معرفته
لا تحويه الأماكن ولا تحده لكبريائه المكوحوم على نوازع
ثاقبات الفطن تحديده وعلى عوامق الفطر تكييفه وعلى غوائص
سابحات النظر تصويره ممتنع عن الأوهام أن تكتنهه وعلى
الأفهام أن تستغرقه قد يئست من استنباط الإحاطة به
طوامح العقول وتراجعت بالصغر عن السمو إلى قدرته لطائف
الخصوم واحد لا من عدد ودائم لا بأمد وقائم لا بعمد
صادق لا يكذب وعالم لا يجهل وعدل لا يجور وحي لا يموت
ذو بهجة لا تفقد ونور لا يخمد ومواهب لا تنكد وعطايا
لا تنفد وعز لا يذل وأيد لا تكل ودؤوب لا يمل وحفظ
لا يفل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٦

تاج اللغة وصحاح العربية، صحاح الجوهري


بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله شكراً على نواله والصلوة على محمد وآله أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صح
ما عندي من هذه اللغة التي شرف الله منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها على ترتيب لم أسبق
إليه وتهذيب لم أغلب عليه في ثمانية وعشرين باباً وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً على عدد حروف
المعجم وترتيبها إلا أن يهمل من الأبواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية وإتقانها دراية
ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية ولم آل في ذلك نصحاً ولا ادخرت وسعاً نفعنا
الله وإياكم به باب الألف المهموزة قال أبو نصر إسمعيل بن حماد
الجوهري رضي الله عنه نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل فأما المبدلة من الواو نحو
العزاء الذي أصله عزاو لأنه من عزوت والمبدلة من الياء نحو الإباء الذي أصله إباي لأنه من أبيت فنذكرهما
في باب الواو والياء إن شاء الله عز وجل فصل الألف أجأ أجأ على فعل بالتحريك
أحد جبلي طيء والآخر سلمى وينسب إليهما الأجئيون أأ الآء شجر على وزن عاع واحدتها آءة
قال زهير بن أبي سلمى كأن الرحل منها فوق صعل من الظلمان جؤجؤه هواء أصك مصلم الأذنين أجنى
له بالسي تنوم وآء وآء أيضاً حكاية أصوات قال الشاعر إن تلق عمراً فقد لاقيت مدرعاً وليس من همه
إبل ولا شاء في جحفل لجب جم صواهله بالليل تسمع في حافاته آء فصل الباء بأبأ
بأبأت الصبي إذا قلت بأبي أنت وأمي قال الراجز وصاحب ذي غمرة داجيته بأبأته وإن أبى فديته حتى أتى
الحي وما أدنيته والبؤبؤ الأصل ويقال العالم مثل السرسور يقال فلان في بؤبؤ الكرم بدأ بدأت
بالشيء بدءاً ابتدأت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء وبدأ الله الخلق وأبدأهم بمعنى وتقول ذلك عوداً و
بدءاً وفي عوده وبدئه وفي عودته وبدأته ويقال رجع عوده على بدئه إذا رجع في الطريق الذي جاء منه وفلان ما يبدئ
وما يعيد أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة والبدء السيد الأول في السيادة والثنيان الذي يليه في السودد
من كتاب الصحاح في اللغة
مثاله
وآء
فعله
وبدأته

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢١

تاج اللغة وصحاح العربية ، صحاح الجوهري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢١

القاموس المحيط والقابوس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢٨

القاموس المحيط والقابوس الوسيط



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢٨

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٥

الكليات


بالادلة النقلية في المسائل العقلية وانما يتمسك بها في المسائل النقلية تارة لافادة
اليقين كما في مسئلة حجية الاجماع وخبر الآحاد واخرى لافادة الظن كما في الاحكام
الشرعية الفرعية يكتفى في الظنيات بالاقناعيات والتنبيهات والاخذ بالاولى
والاخلق والاظهر في الفهم والاسبق والانسب بالشركات الدليل النقلي يفيد اليقين
في الاعتقاديات المدركة بالقول عند توارد الادلة على معنى واحد بعبارات وطرق متعددة
وقراين منضمة القول بترجيح الظواهر النقلية على القواطع العقلية محال لان النقل
فرع على العقل فالقدح في الاصل لتصحيح الفرع يوجب القدح في الفرع والاصل معا وهو باطل
لكن هذا اذا كان النقل ظني الثبوت او الدلالة اذ كان النقل مما يبلغه طور العقل والا فالعقل
معقول والشرع متبع منقول اذا تعارض العقل والنقل في مطلوب فيتبع العقل ويتبع المحكم
في المنقول ليوافق المعقول والا بعد المنقول في قبيل المتشابهات هذا في المطلوب الاعتقادي
واما في المطلوب العملي فان كان التعارض بين القياس ومتن الحديث فيرجح القياس
ان كان الحديث خبر الواحد ويرجح الحديث ان كان متواترا الى غير ذلك لا مدخل للعقل
في معرفة الاحكام فلا يمكن الاستدلال بالمعقول الصرف بوجه ما ترا اي انه معقول
خال الى الدلالة او الى القياس الذي مرجعه النص وما لم يرجع اليهما فهو من المتمسكات
الفاسدة عندنا والاحتجاج بما ليس بدليل الا انه من داب المشايخ
انهم لا يذكرون المستند ويكتفون بالاشارة الى المعنى
المؤثر اختصارا واعتمادا على شهرة المستند فيما
بينهم الحمد لله على نعم الاتمام
والصلوة على محمد
سيد الانام
م

٤٨٩

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٥

الكليات


بسم الله الرحمن الرحيم
خير منطوق به امام كل مقال وافضل مصدر به كل كتاب في كل حال مقدمة تنزيل
القرآن وآخر دعوى سكان منازل الجنان لمن رسمت آيات جبروته
على صفحات الانفس والآفاق ورقمت سطور عظموته في جباه السبع الطباق
ثم اولى ما قفي به ذلك واحرى ما شفع به للسالك هو التحنن والاستمداد
والاستجلاب حسبما سرد رب الارباب على انفس جوهرة توجت بها
هامة نهاية واصوب سهم السخرج من كنانة كنانة واسنى انوار السموات
والارض وابهى اسرار ملكوته بالطول والعرض واحمد من حمد وحمد واوفى
من وعد وعهد محمد الذي ابتهجت بيمن اخمصيه سرة البطحاء وباهت بترب
فعليه حظائر القدس فوق القبة الشماء وعلى حوارية الذين اجتهدوا في تأسيس
قواعد الكلم واستفرغوا في التشييد ضوابط الحكم وبعد فهذا ميط على التمام
وينطق لي العمائم قدر الله ان الازم الكتاب واداوم الفنون واكحل باثمد اللباب
لتنوير العيون ملتقطا فرائدها ومرتبطا بالكتابة فوائدها ما رايت فنا
الا وقد كنت فيه خطيبا وما الفيت غصنا الا وقد صرت فيه عندليبا والكتاب
الي احب من كل حبيب واعجب لدي من كل عجيب فان العلم فخر يبقى على مرور
الاحقاب وذكر يتوارثه الاعقاب بعد الاعقاب واول المجد واخره وباطن
الشرف وظاهره به يترقى على كل المراتب وبه يتوصل الى المآرب والمطالب
وهو الارفع مرعاه وهو الارفع مسعاه يملأ والعيون نورا والقلوب سرورا
ويزيد الصدور انشراحا ويفيد الامور انفساحا وهو الغنم الاكبر والحظ الاوفر

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٦

لسان العرب (ج : ١)


بسم الله الرحمن الرحيم وبه الإعانة والتوفيق

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

المجمل في اللغة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤١

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ


بسم الله الرحمن الرحيم
واحمده على ان خول جزيل الطول وسدد للاصابة في الفعل والقول وارشد الى
مناهج الهدى وانقذ من مدارج الردى حمد من وفق لاصلاح ما فسد وتنفيق
ما كسد ورقع ما خرقت ايدي التحريف ورتق ما فتقت السن التصحيف واصلي
على من درت له حلوبة البلاغة وغزرت في عهده اخلاف الفصاحة
حتى استصفي بعد محضها الزبد ونفي عن محضها الزبد محمد الموصوف
بالبهجة المخصوص بخلوص اللهجة وعلى اله واصحابه ذوي الاوجه الصباح
والالسن الفصاح واسلم تسليما كثيرا وبعد فهذا ما سبق به الوعد
من تهذيب مصنفي المترجم بالمعرب وتنميقه وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه
اختصرته لاهل المعرفة من ذوي الحمية والانفة من ارتكاب الكلم
المحرفة بعد ما سرحت الطرف في كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري
فقصيتها حتى قضيت منها وطري كالجامع بشرح ابي بكر الرازي والزيادات
بكشف الحلواي ومختصر الكرخي بتفسير ابي الحسين القدوري المنتقى للحاكم
الشهيد السهير وجمع التفاريق لشيخنا الكبير وغيرها من مصنفات فقهاء
الامصار ومؤلفات الاخبار والاثار وقد اندرج في اثناء ذلك ما سألني
عنه بعض المختلفة الي وما القي في المجالس المختلفة علي ثم فرقت ما
اجتمع لدي وارتفع الي من تلك الكلمات المشكلة والتركيبات المعضلة
على اخوات لها واشكال خالعا عنها ربقة الاشكال حتى تضوي كل
الى مارزه واستقر في مركز ناهجا فيه طريقا لا يضل سالكه ولا يجهل
عليه مسالكه بل يهجم بالطالب على الطلب عفوا من غير ما تعب والذي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤٦

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٤٧

المفردات في غريب القرآن



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله محمد وآله اجمعين
قال الشيخ الامام ابو القاسم الراغب رحمه الله اسأل الله ان يجعل لنا من انواره
نورا يرينا الخير والشر بصورتيهما ويعرفنا الحق والباطل بحقيقتيهما
حتى نكون ممن يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ومن الموصوفين بقوله
هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين وبقوله اولئك كتب فى
قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه كنت ذكرت فى الرسالة المنبهة
على فوائد القران ان الله تعالى كما جعل النبوة بنبينا مختتمة وجعل
شرايعهم بشريعته من وجه منتسخة ومن وجه مكملة كما قال تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا
جعل كتابه المنزل عليه متضمنا لثمرة كتبه التى اولاها اولئك الامم كما نبه عليه
بقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وجعل من معجزة هذا
الكتاب انه مع قلة الحجم يتضمن المعنى الجم وبحيث يقصر الالباب
البشرية عن احصائه والآلات الدنياوية عن استيفائه كما نبه
عليه بقوله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام الآية واشرت
فى كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة ان القران وان كان
لا يخلى الناظر فيه من نور ما يريه ويقع ما يوليه كالبد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤٨

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بكبريائه وعظمته المتوحد بتعاليه وصمديته الذى قص اجنحة العقول
دون حمى عزته ولم يجعل السبيل الى معرفته الا بالعجز عن معرفته وقصر السنة الفصحا
عن الثناء على جميل حضرته الا بما اثنى به على نفسه واحصى من اسمه وصفته والصلوة والسلام
على محمد خير خليقته وعلى اله واصحابه وعترته اما بعد فقد سالنى اخ فى الله يتعين فى
الدين اجابته شرح اسماء الله الحسنى وتواردت على اسولته تترى فلم ازل اقدم فيه
رجلا واوخر فيه اخرى ترددا بين الانقياد لاقتضاء قضاء حق اخائه وبين الاستغناء
عن التماسه اخذا سبيل الحذر وعدولا عن ركوب متن الخطر واستقصارا للقوة البشرية
عن درك هذا الوطر وكيف لا وللبصير الخوض فى مثال هذه الغمرة صارفان احدهما
ان هذا الامر فى نفسه عزيز المرام صعب المنال غامض المدرك فانه فى العلوم الذروة
العليا والمقصد الاقصى الذى تحير الالباب فيه وتخفض ابصار العقول دون مباديه
فضلا من اقاصيه ومن اين للقوى البشرية ان يسلك فى صفات الربوبية سبيل البحث
والتفتيش وانى يطيق نور الشمس ابصار الخفافيش والثانى ان الافصاح عن كنه الحق
فيه يكاد يخالف ما سبق اليه الجماهير وفطام الخلق عن العادات ومالوفات المذاهب
عسير وجناب الحق يجل عن ان يكون مشرعا لكل وارد او يطلع عليه واحد بعد
واحد ومهما عظم المطلوب قل المساعد ومن خالط الخلق جدير بان يتحامى لكن من

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



كتاب المضنون به على غير أهله

الحمد لله على موجب ما هدانا الى حمده ووفقنا للقيام بشكره والصلوة والسلام على
محمد اشرف من انتسب الى آدم عليه السلم وعلى صحبه الاخيار لكل صناعة اهل يعرف
قدرها ومن اهدى نفائس صناعة الى غير اربابها فقد ظلمها وهذا علق نفيس مضنون
به على غير اهله فمن صانه عمن لا يعرف قدره فقد قضى حقه اكرمت بهذا العلق
على سبيل التهادى اخى وعزيزى احمد صانه الله عن الركون الى دار الغرور واهله
لمعرفة بعض حقائق الاشياء التى كانت معرفة جميعها مطلوبة لسيد ولد آدم عليه
الصلوة والسلم حيث قال ارنا الاشياء كما هى وهذا العلق المضنون به على غير اهله
يشتمل على اربعة اركان الركن الاول فى معرفة الربوبية الركن الثانى فى معرفة
الملائكة الركن الثالث فى حقائق المعجزات الركن الرابع فى معرفة ما بعد الموت
والانتقال من الدنيا الى العقبى الركن الاول فى معرفة الربوبية قبل الزمان لا يكون
تجدد الزمان وخلق الزمان فى الزمان امر محال فاليوم هو الكون الحادث فى اللغة
وايام الله تعالى حيث قال تعالى فذكرهم بايام الله مراتب مخلوقاته ومصنوعاته ومبدعاته
من وجوه منها قوله تعالى فى اربعة ايام فيوم مادة السماء ويوم صورتها ويوم كواكبها
ويوم نفوسها وقوله تعالى خلق الارض فى يومين المادة والصورة ومادة السموات
مادة روحها صورة واحدة ومادة الارض مادة مشتركة بين ارواح وفحول
وهى اخس لانها مومسة تقبل كل ناكح ومنها الجماد والمعدنيات داخلة فى
الجماد والنبات والحيوانات العجم والانسان والاثار العلوية والاجرام السموية

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى


كتاب المنقذ من الضلال

الحمد لله الذى بحمده يفتتح كل رسالة ومقالة والصلوة على محمد المصطفى صاحب النبوة
والرسالة وعلى اله واصحابه الهادين من الضلالة اما بعد فقد سالتنى ايها الاخ
فى الدين ان ابث اليك غاية العلوم واسرارها ونهاية المذاهب واغوارها و
احكى لك ما قاسيته فى استخلاص الحق من بين اضطراب الفرق مع تباين المسالك
والطرق وما استجرات عليه من الارتفاع عن حضيض التقليد الى يفاع الاستبصار
وما استفدته اولا فى علم الكلام وما احتويته ثانيا من طرق اهل التعليم القاصرين
لدرك الحق على تقليد الامام وما ازدريته ثالثا من طرق التفلسف وما ارتضيته
آخرا من طرق التصوف وما تجلى لى فى تضاعيف تفتيشى عن اقاويل الخلق من لباب
الحق وما صرفنى من نشر العلم ببغداد مع كثرة الطلبة وما دعانى الى معاودته بنيسابور
بعد طول المدة فانتدبت لاجابتك الى مطلبك بعد الوقوف على صدق رغبتك
وقلت مستعينا بالله متوكلا عليه ومستوفقا منه وملتجيا اليه اعلموا احسن
الله ارشادكم والان للحق قيادكم ان اختلاف الخلق فى الاديان والملل ثم اختلاف
الائمة فى المذاهب على كثرة الفرق وتباين الطرق بحر عميق غرق فيه الاكثرون
وما نجا منه الا الاقلون وكل فريق زعم انه الناجى وكل حزب بما لديهم فرحون و
هو الذى وعدنا سيد المرسلين صلوات الله عليه وهو الصادق الصدوق حيث
قال ستفترق امتى نيفا وسبعين فرقة الناجية منهم واحدة فقد كان ما وعد
ان يكون ولم ازل فى عنفوان شبابى وريعان عمرى منذ راهقت البلوغ قبل

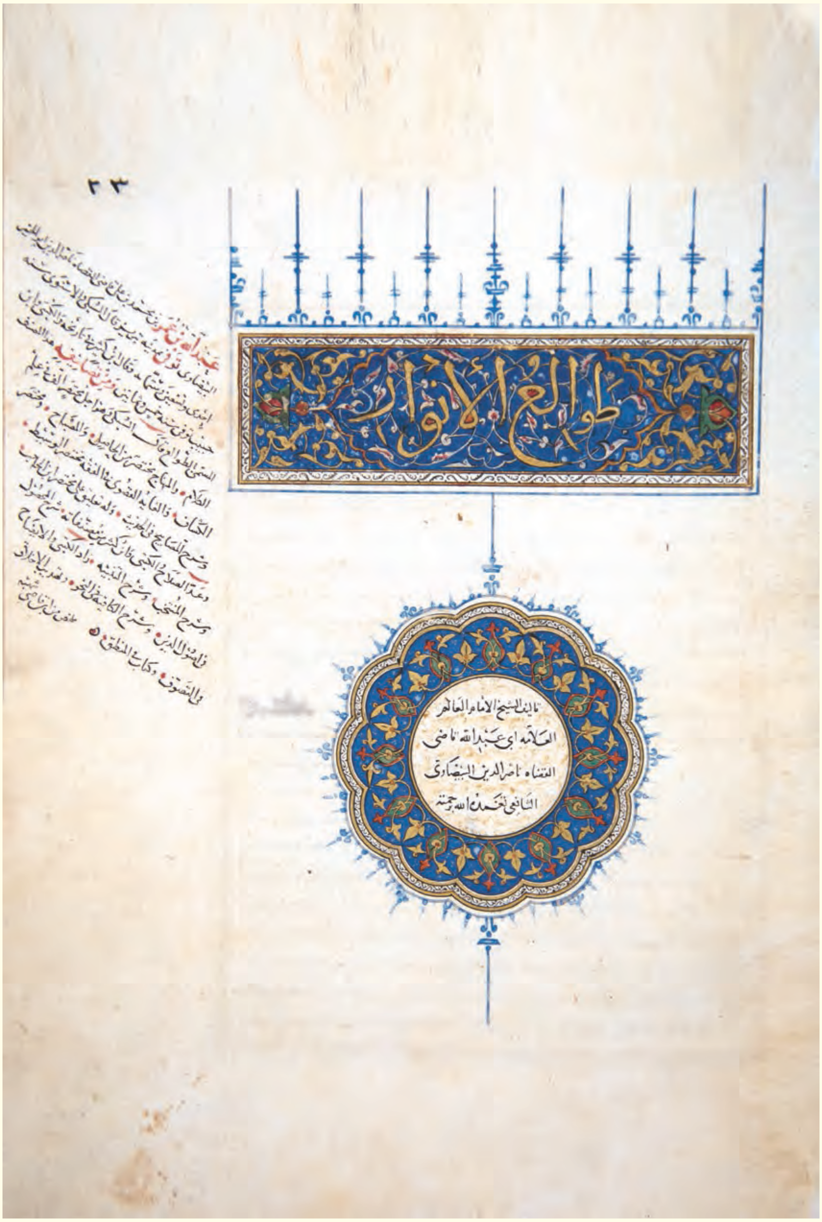
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥١

منازل السائرين إلى الله تعالى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٨

طوالع الأنوار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٥٨

تلخيص المفتاح



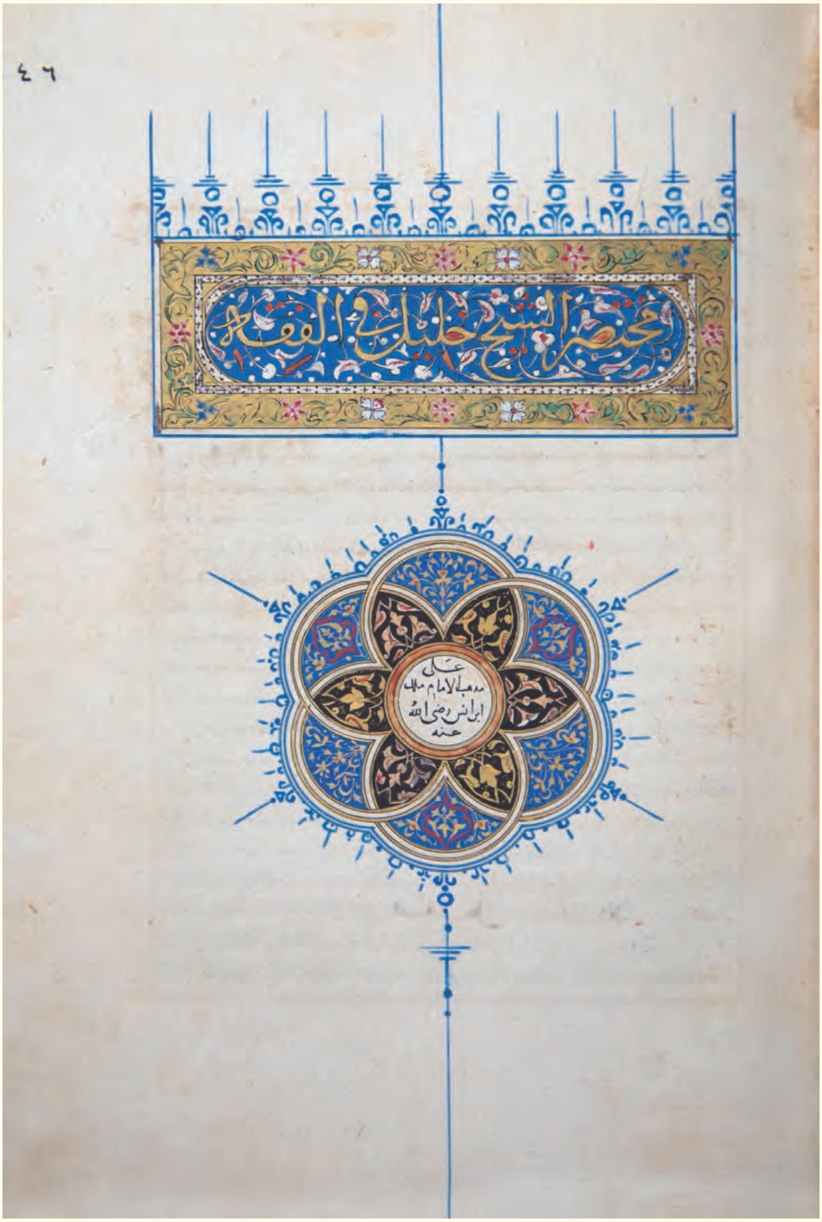
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٥٨

الوجيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١/١٤٥٨

مختصر الشيخ خليل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٥/١٤٥٨

مجموعة أسرار المنظوم والمنثور، والفوائد من خرائد الفرائد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٧

حاشية على شرح القوشجي على التجريد الجديد


بسم الله الرحمن الرحيم
يا من وفقنا لتجريد الكلام في تقرير عقايد الاسلام وايدنا لتشييد الافهام لتحرير
مقاصد الكلام يا من وقف في مواقف غايات جلاله عقول الاجله الاعلام
وكل دون استيفاء ايات كماله السنة مصاقع الانام صل على من شيد واحكم
قواعد الاحكام اشد تشييد واحكم احكام وتمم وختم معاقد النبوة اتم تتميم واوم
اتمام واحتام محمد الذي ازاح بنور غرته غياهب الظلام من انقاد لمعاد امره اعلى
راسه فوق السبع الشداد ومن انف من متابعة حكمه صادف بانفه رغام الارغام
وعلى اله وصحبه الشم الحجاجح الغر الكرام ما تعاقبت الليالي والايام وتناوب
الشهور والاعوام وبعد فان شرح التجريد للمولى العلامة الفريد متقنص شوارد
الحقيقة بنواشق افكاره الدقيقة المولى علاء الدين على القوشجي على الله تعالى شانه
في الدارين ورفع مكانه في المراتب يحتوي على مباحث جليلة ومطالب نبيلة ودقايق
لايقة وفوايد فايقة لا ينكر شانه ولا يجحد مكانه الا طايفتان اثنتان احدهما من
لم يرزق من ذوقه العلم فلا يفرق بين الهجين والهجان ولا يميز بين الخزف والدر الثمين
واخرهما من تسلط حب الرياسة وغلبة داعية البراعة والنفاسة فانقاد لزمام
العناد والطغيان ونادى في تيه العدوان والا هيمان واما الفطن الذي جبل على
شيمة الانصاف وعصم عن وصمة الاعتساف فيعرف مقداره ويعرف بانه ليس
بحيث يشق كل سابق غباره او يدرك كلما في عبارة بل انما سابق ذلك لسابع
سابق وانما يسير لنا صل مائق ولو لم يكن فيه الا حسن تلفيق الكلام وتحرير المرام
صحايف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٧٨

شواكل الحور على هياكل النور



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٧٨

لوامع الإشراق في مكارم الأخلاق



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٧/١٤٧٨

شرح العقائد الصوفية


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لذاته بذاته على ذاته المتحلية بحسنى أسمائه وصفاته ونشهد
الله ونشهد بالله أنه لا إله إلا هو وأن سيدنا ومولانا وجدنا
وجد جدنا محمدا عبده ورسوله خاتم رسله صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه وأوليائه الذين هم أفاضل أمنائه ورسله أما بعد
فإن الكمال المقصود بالذات هو معرفة الذات وعلم الصوفية
من وسائلها أجل الأدوات فالاشتغال به أحسن الحسنات
ثم من بين الصحائف المدونة فيه كانت العقائد الصوفية من
تصانيف أكمل محققي الصوفية الشطارية الذي اتفق أهل الحق
على اختتام مرتبة التحقيق به سلطان العارفين الشيخ الأجل
فيروز الصوفي الأكبرآبادي رحمه الله تعالى وأدام على الكاملين
فيضه الأعلى أعلاها وكان الشيخ الأجل قد أودعها عند أمين
الحق العارف الرباني والذي المخاطب بخطابه السبحاني وجيه
الدين الثاني رحمه ربه قبل ظهوري وتعلق روحي بالبدن
على أن هذه الرسالة أوصلها لي ولدك الذي سيظهر واسمه كذا
فإذ أعطاني أمرني بشرحها وما انشرحت بإجازته فتوقفت حتى
و

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠/١٤٨٣

الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى



بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وسلم ○ قال الفقيه القاضي الامام الحافظ ابو الفضل
عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رضي الله عنه ○ الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى
المختص بالملك الاعز الاحمى الذي ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا
ووهما والباطن تقدسا لا عدما وسع كل شيء رحمة وعلما واسبغ على اوليائه
نعما عما وبعث فيهم رسولا من انفسهم عربا وعجما وازكاهم محتدا ومنمى
وارجحهم عقلا وحلما واوفرهم علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم بهم رافة
ورحما زكاه روحا وجسما وحاشاه عيبا ووصما واتاه حكمة وحكما وفتح به
اعينا عميا وقلوبا غلفا واذانا صما فامن به وعزره ونصره من جعل الله
له في مغنم السعادة قسما وكذب به وصدف عن اياته من كتب الله عليه الشقاء حتما
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى صلى الله عليه وسلم تنمو
وتنمى وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ○ اما بعد اشرق الله قلبي وقلبك
بانوار اليقين ولطف لي ولك بما لطف به لاوليائه المتقين الذين شرفهم
بنزل قدسه واوحشهم من الخليقة بانسه وخصهم من معرفته ومشاهدة
عجائب ملكوته واثار قدرته بما ملا قلوبهم حبرة وولّه عقولهم في عظمته
حيرة فجعلوا همهم به واحدا ولم يروا في الدارين غيره فهم بمشاهدة
جماله وجلاله يتنعمون وبين اثار قدرته وعجائب عظمته يترددون و
بالانقطاع اليه والتوكل عليه يتعززون لهجين بصادق قوله
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ○ فانك كررت علي السؤال في
مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى صلى الله عليه وسلم وما يجب له
من توقير واكرام وما حكم من لم يوف واجب عظيم ذلك القدر او قصر
في حق منصبه الجليل قلامة ظفر وان اجمع لك ما لاسلافنا وائمتنا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٠١

حاشية الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى


أبو المطرف ذكر من الأبنة أبي بكر في مثل يوجب عليه الضرب الشديد والسجن الطويل والفقيه الذي صوب قوله هذا هو أحق باسم الفسق من اسم الفقه فيقدم إليه في ذلك ويزجر ولا يقبل فتواه ولا شهادته وهي جرحة ثابتة فيه ويبغض في الله تعالى. قال الفقيه الأجل القاضي رضي الله عنه هنا انتهى القول بنا فيما حررناه وانتجز الغرض الذي انتحيناه واستوفى الشرط الذي شرطناه مما أرجو أن في كل قسم منه للمريد مقنع وفي كل باب منهج إلى بغيته ومنزع وقد سفرت فيه عن نكت تستغرب وتستبدع وكرعت في مشارب من التحقيق لم يورد لها قبل في أكثر التصانيف مشرع وأودعته غير ما فصل وددت لو وجدت من بسط قبلي الكلام فيه أو مقتدى به يفيدنيه عن كتابه أو فيه لأكتفي بما أرويه مما أرويه وإلى الله تعالى جزيل الضراعة في المنة بقبول ما منه لوجهه والعفو عما تخلله من تزين وتصنع لغيره وأن يهب لنا ذلك بجميل كرمه وعفوه لما أودعناه من شرف مصطفاه وأمين وحيه وأسهرنا به جفوننا لتتبع فضائله وأعملنا فيه خواطرنا من إبراز خصائصه ووسائله ويحمي أعراضنا عن ناره الموقدة لحمايتنا كريم عرضه ويجعلنا ممن لا يذاد إذا ذيد المبدل عن حوضه ويجعله لنا ولمن تهمم باكتتابه واكتسابه سببا يصلنا بأسبابه وذخيرة نجدها يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا نحوز بها رضاه وجزيل ثوابه ويخصنا بخصيصى زمرة نبينا وجماعته ويحشرنا في الرعيل الأول وأهل الباب الأيمن من أهل شفاعته ونحمده تعالى على ما هدى إليه من جمعه وألهم وفتح البصيرة لدرك حقائق ما أودعناه وفهم ونستعيذه من دعاء لا يسمع وعلم لا ينفع وعمل لا يرفع فهو الجواد الذي لا يخيب من أمله ولا ينتصر من خذله ولا يرد دعوة القاصدين ولا يصلح عمل المفسدين وهو حسبنا ونعم الوكيل.. وصلواته على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
تم كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم
ولله الحمد والمنة حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده. ووافق الفراغ منه يوم الأربعاء ... سادس عشر ذي قعدة سنة ... وثلثين وسبعمائة أحسن الله العاقبة وختم لنا بخير منه وكرمه
... وعلقه لنفسه ولمن شاء الله من بعده.

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١٥٠١

الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى


بسم الله الرحمن الرحيم
قال القاضي الامام ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
رحمة الله تعالى عليه الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى المختص بالملك
الاعز الاحمى الذى ليس دونه منتهى ولا وراءه مرمى الظاهر لا تخيلا
ولا وهما والباطن تقدسا لا عدما وسع كل شيء رحمة وعلما واسبغ
على اوليائه نعما عما وبعث فيهم رسولا من انفسهم عربا
وعجما وازكاهم محتدا ومنمى وارجحهم عقلا وحلما واوفرهم
علما وفهما واقواهم يقينا وعزما واشدهم بهم رأفة ورحما زكاه
روحا وجسما وحاشاه عيبا ووصما وآتاه حكمة وحكما وفتح به
اعينا عميا وقلوبا غلفا وآذانا صما فآمن به وعزره ونصره
من جعل الله له في مغنم السعادة قسما وكذب به وصدف عن اياته
من كتب الله عليه الشقا حتما ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
صلى الله تعالى عليه وسلم صلوة تنمو وتنمى وعلى آله وسلم تسليما
اما بعد اشرق الله قلبي وقلبك بانوار اليقين ولطف لي ولك
بما لطف به لاوليائه المتقين الذين شرفهم بنزل قدسه واوحشهم
من الخليقة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥٠١/ مكرّر

الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى



ولا ينتصر مَنْ خَذَله ولا يَرُدُّ دعوة القاصدين ولا يُصْلح
عَلَ المفسدين • وحسبنا الله ونعم الوكيل • وصلى الله
على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين • وعلى
آله وصحبه اجمعين •
قد وقع الفراغ عن تمنيق الشفاء الشريف • بعون الله الملك
اللطيف • المشهور بشفاء قاضي عياض • عليه رحمة الفيّاض
على يد اضعف الطلاب • واحقر الكتاب مصطفى بن محمد الارضرومي
غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما في محلة سلطان ملك السلجوقي قدس سره
في اواخر ربيع الآخر لسنة ثمان وثمانين ومائة والف من هجرة
من له العز والشرف • حامدًا لله تعالى •
ومصليا على نبيه وآله اجمعين •
برحمتك يا ارحم الراحمين • والحمد
لله رب العالمين •
آمين امين •

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥٠١/ مكرّر

المختار من رسائل الصابي



بسم الله الرحمن الرحيم
نسخة كتاب انشاه ابو اسحق ابراهيم بن هليل الصابى
عند فتح بغداد وانهزام الاتراك عنها فى جمادى الاولى
سنة اربع وستين وثلثماية بشرح الحال ووصف الخلاف
الى الامير ركن الدولة اما بعد فان لله قضايا نافذة
واقدارا ماضية فيهن النعم السوابغ والنقم الدوامغ فاما
النعم فيوتيها عباده اجمعين بادية ثم يجتذبها الشاكرين منهم
عايدة واما النقم فلا تقع سلفا وابتداء لكن قصاصا وجزاء
بعد امهال وانظار وتحذير وانذار فاذا حلت بالقوم الظالمين
فقد طوى فى انبائها صنع للاخرين معتبرين فلا يخلو اهل
الطاعة من الثبات والاستبصار واهل المعصية من الارتداع
والازدجار ومن هنالك شهدت العقول الراجحة ودلت
المناهج الواضحة على ان اولى ما فغر به الناطق فمه وافتتح به
كلمه حمد الله الذى هو الجالب لرحمته ورضاه والذايد
لسخطه وسطاه والذريعة الموصلة الى الخيرات والذخيرة
النافعة فى الملمات والموئل المانع من لجا اليه والمعقل العاصم
من عول عليه والحمد لله رب العالمين الملك الحق المبين الواحد
الفريد العلى المجيد الذى لا يوصف الا بسلب الصفات
ولا ينعت الا برفع النعوت الازلى بلا ابتداء الابدى بلا

انتها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٥٢١

منشآت السلاطين - لفريدون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٥٢١/مكرر/ عربي عثماني فارسي

مخطوطات تتضمّن منمنمات

مُهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٤

شرح مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٥

شرح مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي



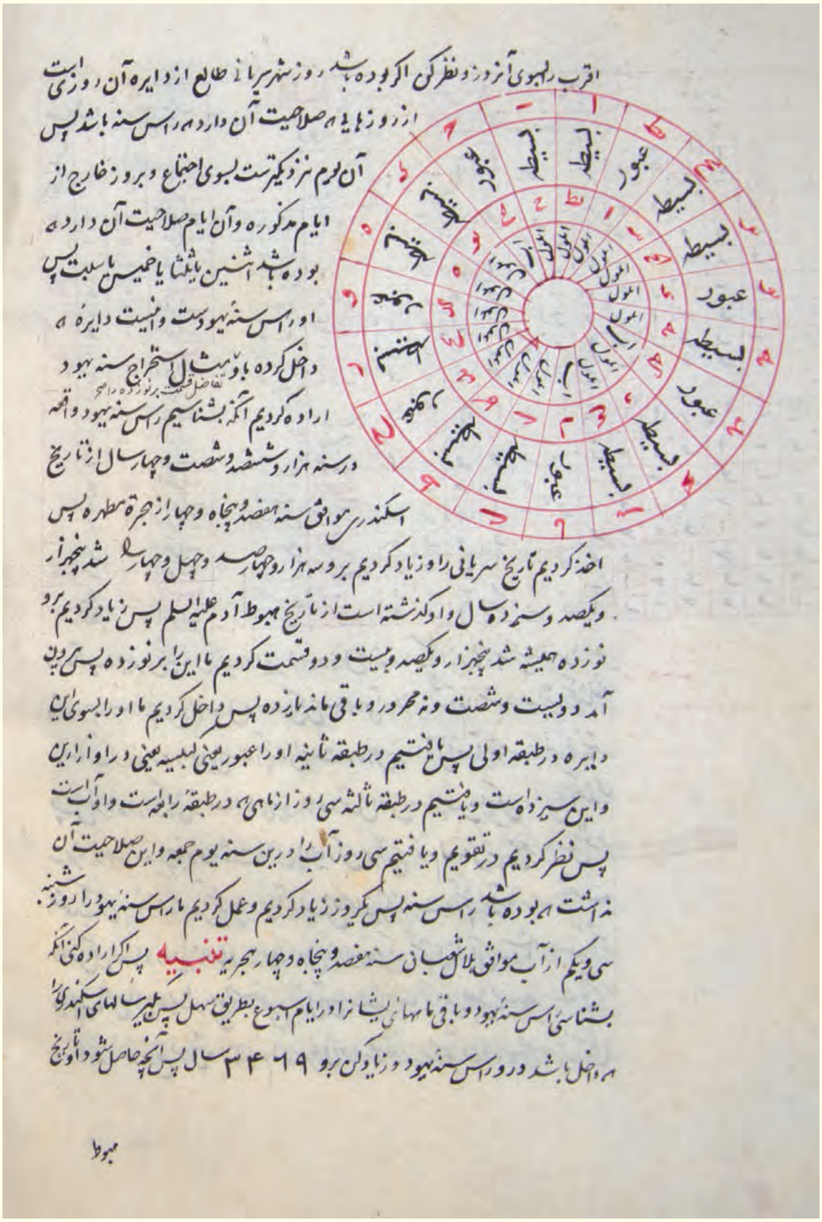
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٥

شرح مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي


وهذه الاشكالات اعطانا ما اودعها الله سبحانه في الادوار سكانها هذا تفصيل
ظهور المولدات على حسب الترتيب المعلوم وكيفية ترتبها بتقدير الحكيم
الحي القيوم والانسان منتهى تلك الآثار ومجمعها الى الآثار اى
منتهى نزول الامر الالهي وآثار النفس الرحماني ولسان المشهد قوله كركم
في

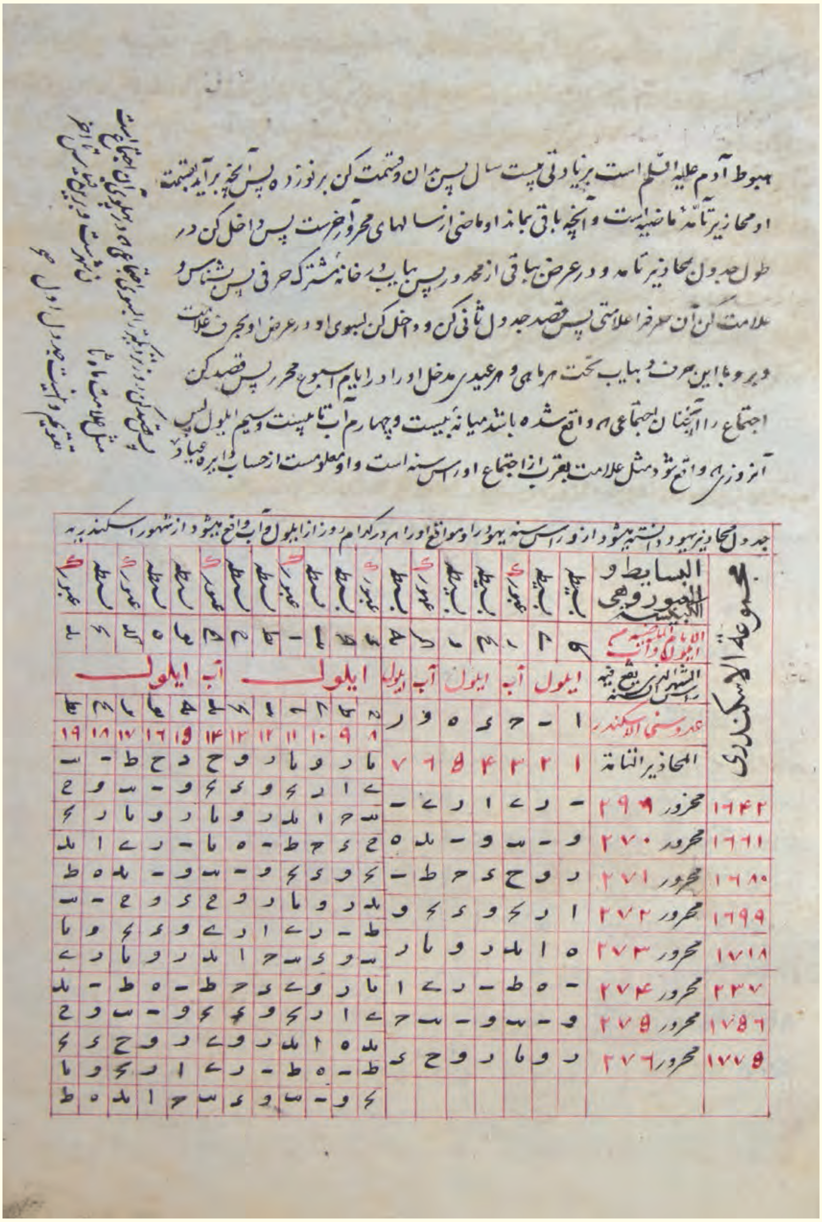
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٥

زيج ألوغ بيك بن شاه رُخ بن تيمور كُورْكَانْ ، الزيج السلطاني


اقرب الیهوی آن روز و نظر کن اگر بوده باشد روز شهریار طالع از دایره آن روزی است
از روزها که صلاحیت آن دارد هر راس سنه باشد پس
آن یوم نیز دیگر است بسوی اجتماع و بروز خارج از
ایام مذکوره و آن ایام صلاحیت آن دارد
بوده باشد اثنین یا ثلثا یا خمیس یا سبت پس
او راس سنه یهود است و نیست دایره
داخل کرده باو مثال استخراج سنه یهود
اراده کردیم آنکه بشناسیم راس سنه یهود و آنچه
در سنه هزار و ششصد و شصت و چهار سال از تاریخ
اسکندری موافق سنه هفتصد و پنجاه و چهار از هجرة مطهره پس
اخذ کردیم تاریخ سریانی را و زیاد کردیم بر وی سه هزار و چهارصد و چهل و چهار سال شد پنجهزار
و یکصد و سیزده سال و او گذشته است از تاریخ هبوط آدم علیه السلم پس زیاد کردیم بر و
نوزده همیشه شد پنجهزار و یکصد و بیست و دو قسمت کردیم ما این را بر نوزده پس بیرون
آمد دویست و شصت و نه محور و باقی ماند یازده پس داخل کردیم ما او را بسوی این
دایره در طبقه اولی پس یافتیم در طبقه ثانیه او را عبور یعنی کبیسه یعنی در او او را این
و این سیزده است و یافتیم در طبقه ثالثه سی روز از ماهی در طبقه رابعه است و او آب است
پس نظر کردیم در تقویم و یافتیم سی روز آب را در این سنه یوم جمعه و این صلاحیت آن
نه داشت بوده باشد راس سنه پس یک روز زیاد کردیم و عمل کردیم ما راس سنه یهود را روز شنبه
سی ویکم از آب موافق ثلاث شعبان سنه هفتصد و پنجاه و چهار هجریه تنبیه پس اگر اراده کنی که
بشناسی راس سنه یهود و باقی ماههای ایشان را در ایام هر نوع بطریق سهل پس بگیر سالهای اسکندری را
هر داخل باشد در و راس سنه یهود و زیاد کن بر و ۳۴۶۹ سال پس آنچه حاصل شود تاریخ
هبوط

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٠ اللغة الفارسية

زيج ألوغ بيك بن شاه رُخ بن تيمور كُورْكَانْ، الزيج السلطاني



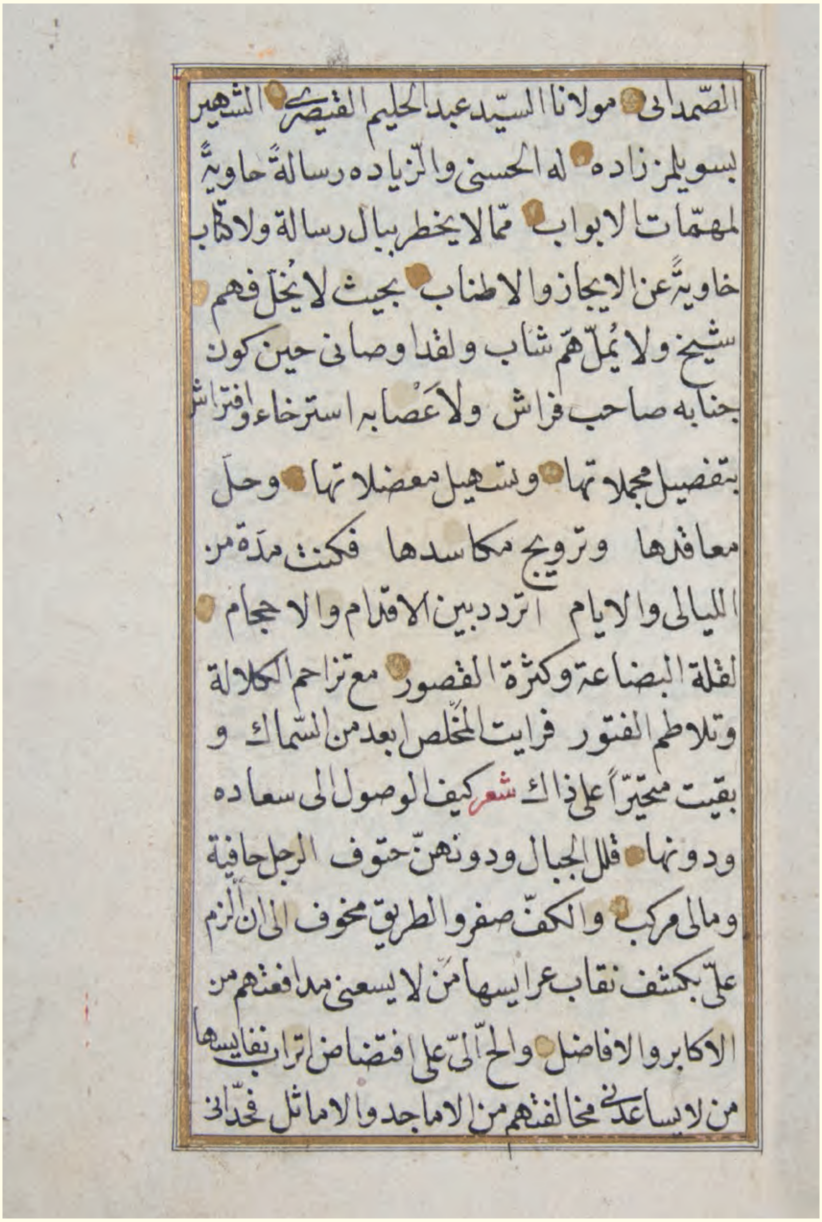
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٠ اللغة الفارسية

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنهار نشورا
وخلق الشمس ضياء والقمر نورا وبسط على الصفحة
الافاقية ظلا وحرورا لمن اراد ان يذكر او اراد
شكورا والصلوة على من علا درجة المرتفعين
بغاية ارتفاع نضرة وسرورا محمد الذي انحط
دركة المنحرفين عن قبالة ميزان شرعه وكانوا قوما
بورا وعلى اله الاتقياء سيما نجوم الاهتداء الذين
كان سعيهم مشكورا كما كان في الكتاب مسطورا
وفي الالسنة مذكورا وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه
القدير محمد بن الشيخ علي الحميدي لهما عون
العلي المجيدي لما كانت بهجة الالباب في علم
الاسطرلاب للعالم العامل الرباني والفاضل الكامل

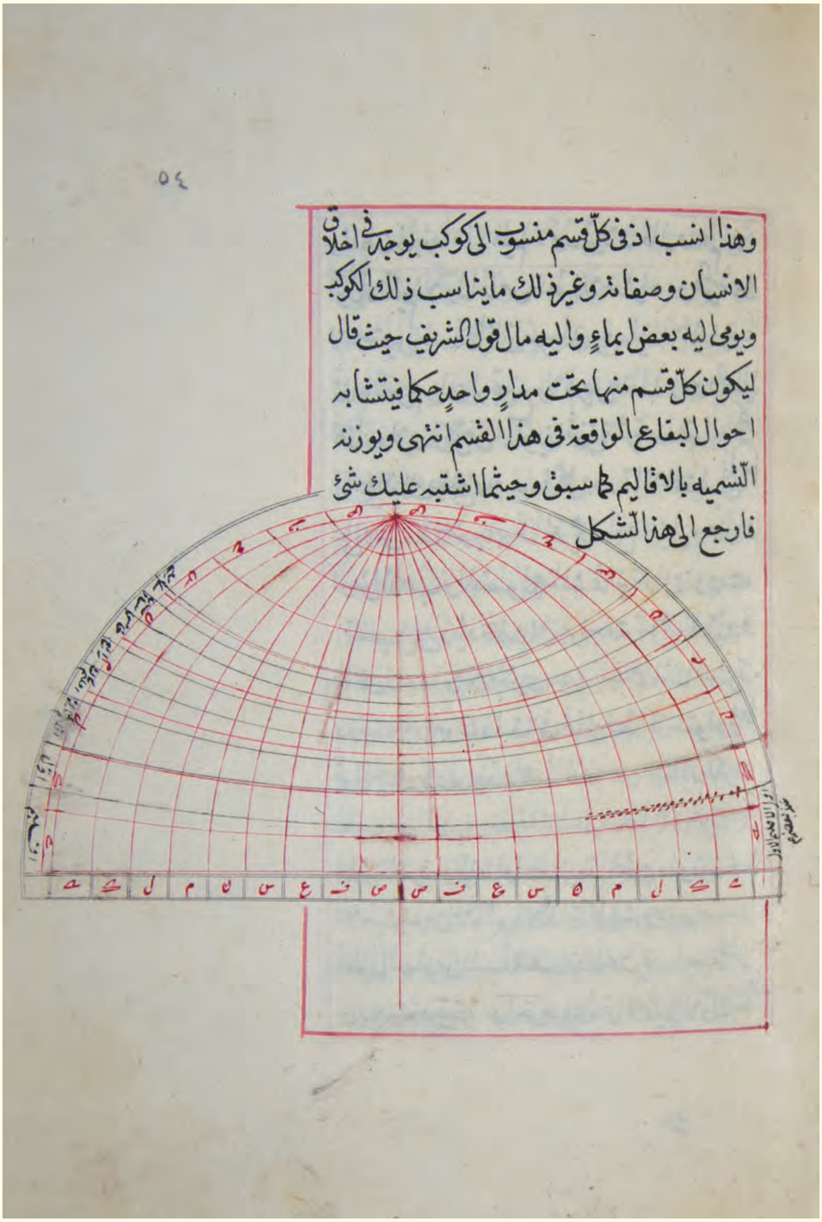
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب


الصمداني مولانا السيد عبد الحليم القيصري الشهير
بسويلمز زاده له الحسنى والزياده رسالة حاوية
لمهمات الابواب مما لا يخطر ببال رسالة ولا كتاب
خاوية عن الايجاز والاطناب بحيث لا يخل فهم
شيخ ولا يمل همّ شاب ولقد وصاني حين كون
جنابه صاحب فراش ولاعصابه استرخاء وافتراش
بتفصيل مجملاتها وتسهيل معضلاتها وحل
معاقدها وترويج مكاسدها فكنت مدة من
الليالي والايام اتردد بين الاقدام والاحجام
لقلة البضاعة وكثرة القصور مع تزاحم الكلالة
وتلاطم الفتور فرايت التخلص ابعد من السماك و
بقيت متحيرا على ذلك شعر كيف الوصول الى سعاده
ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف الرجل حافية
ومالي مركب والكف صفر والطريق مخوف الى ان الزم
علي بكشف نقاب عرايسها من لا يسعني مدافعتهم من
الاكابر والافاضل والح الي على افتضاض تراب نفايسها
من لا يساعدني مخالفتهم من الاماجد والاماثل فحداني

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



٥٤

وهذا انسب اذ فى كلّ قسم منسوب الى كوكب يوجد فى اخلاق
الانسان وصفاته وغير ذلك ما يناسب ذلك الكوكب
ويومى ليه بعض ايماءٍ واليه مال قول الشريف حيث قال
ليكون كلّ قسم منها تحت مدارٍ واحدٍ حكما فيتشابه
احوال البقاع الواقعة فى هذا القسم انتهى ويوزنه
التسمية بالاقاليم كما سبق وحيثما اشتبه عليك شئ
فارجع الى هذا الشكل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



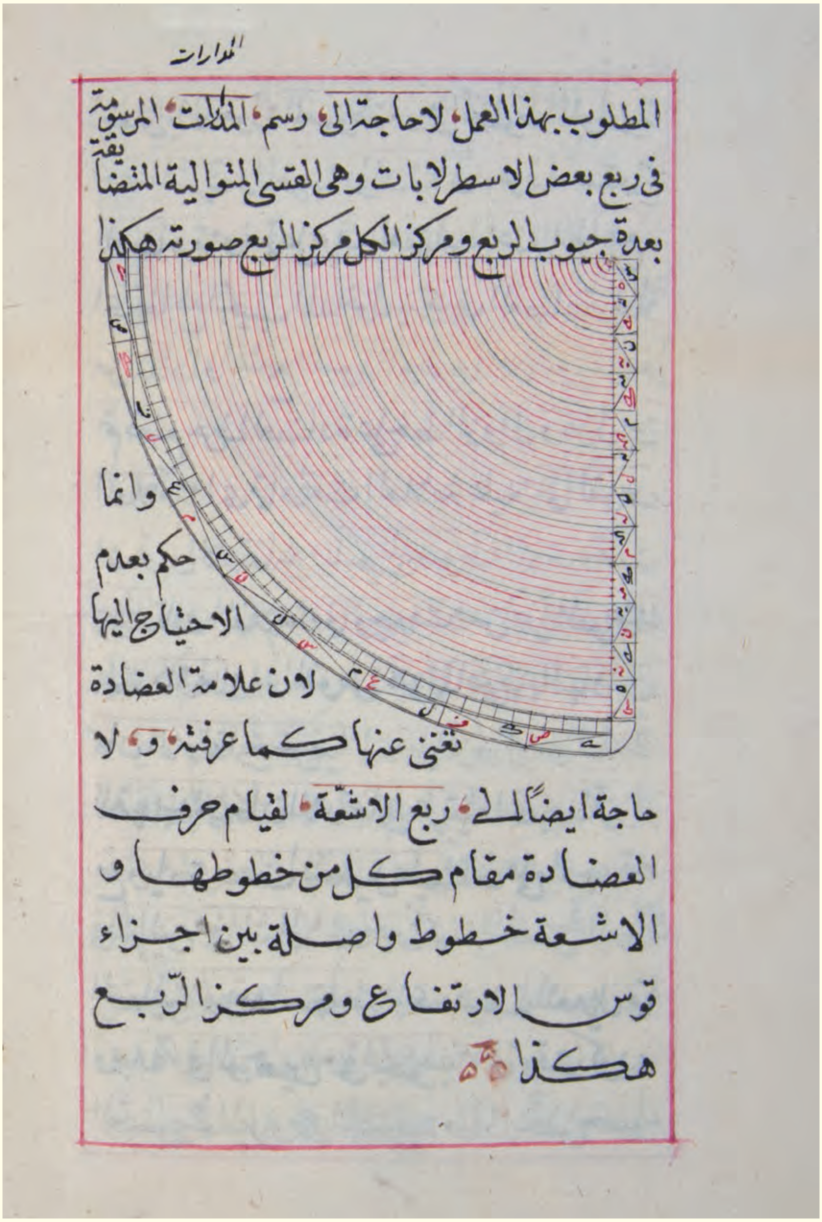
قوس تفاضل العرضين ووتره قوس البعد بينهما و
قد ثبت في محله انّ وتر كلّ مثلث قائم الزاوية بقدر
جذر مجموع مربّعي ضلعيه كما في التّنقيح وعلى كلّ من
التّقادير مضروب البعد في ستّة وخمسين وثلثي
واحد هو ما بين البلدين من الاميال ولانكشاف
الصّور وضعنا هذا الشّكل ه

والله اعلم بحقيقة العالم الباب الرّابع عشر
في معرفة المطالع الفلكيّة والمطالع البلديّة ومطالع

النظير

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



للمدارات

المطلوب بهذا العمل لا حاجة الى رسم المدارات المرسومة
فى ربع بعض الاسطرلابات وهى القسى المتوالية المتضايقة
بعدة جيوب الربع ومركز الكل مركز الربع صورته هكذا

وانما حكم بعدم الاحتياج اليها لان علامة العضادة تغنى عنها كما عرفته و لا حاجة ايضا الى ربع الاشعة لقيام حرف العضادة مقام كل من خطوطها و الاشعة خطوط واصلة بين اجزاء قوس الارتفاع ومركز الربع هكذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

نضرة اللباب في شرح بهجة الألباب



١٠٧

ولا فائدة في تقسيم العضادة بين مركزها وهدفتها بعدد
الجيوب كما قسم بعض عاملي الاسطرلاب لان جيوب
الربع مع العلامة تفيد ما افاده اقسام العضادة
والله تعالى اعلم الباب الثامن عشر وهو آخر
الابواب في معرفة العمل بالكوكب ومعرفة برجه
من ان ذلك الكوكب في اي برج ودرجة ممره اي
ما يمر بدائرة نصف النهار من منطقة البروج مع
مرور ذلك الكوكب بها و معرفة بعده عن معدل
النهار والبعد في الكوكب كالميل في الشمس و معرفة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢١

أسطرلاب كبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٩

أسطرلاب كبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٩

أسطرلاب كبير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٢٩

أسطرلاب صغير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٣٠

أسطرلاب صغير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٣٠

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب



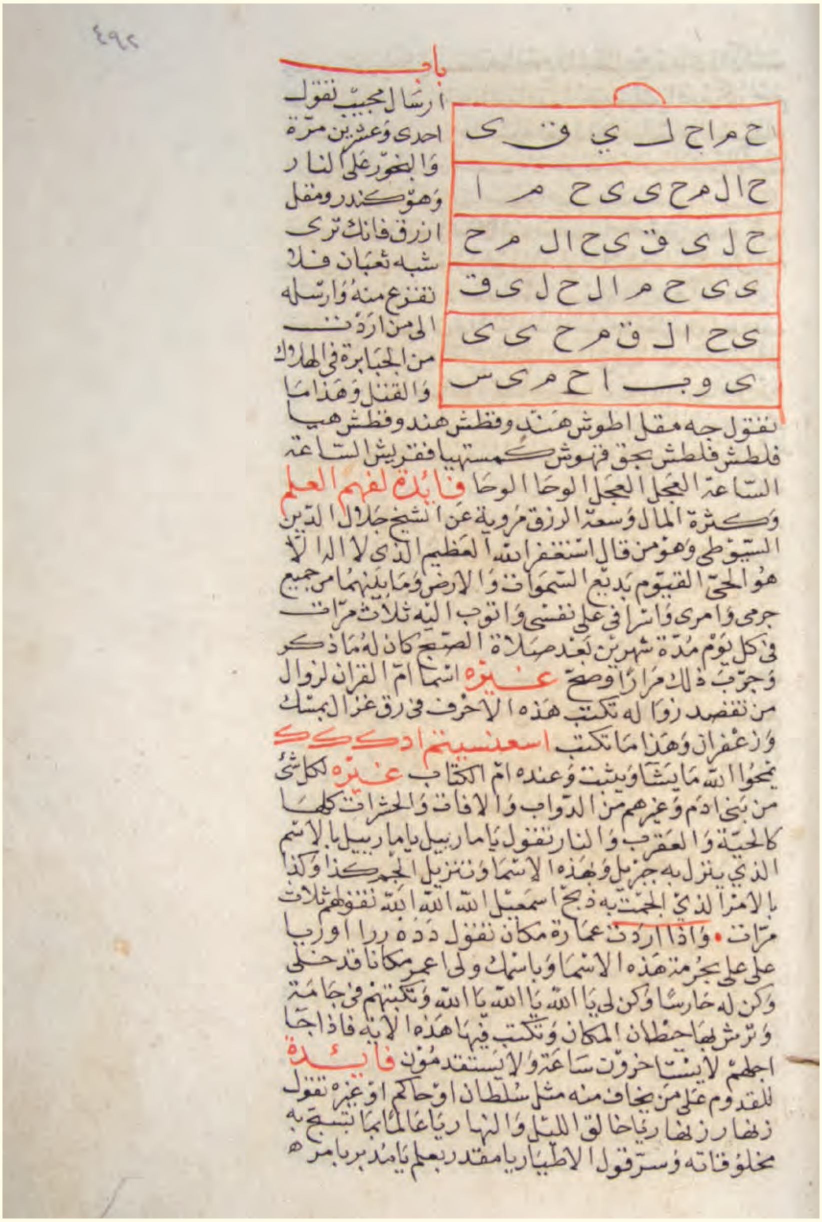
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٤١

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٤١

تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب



٤٩٦

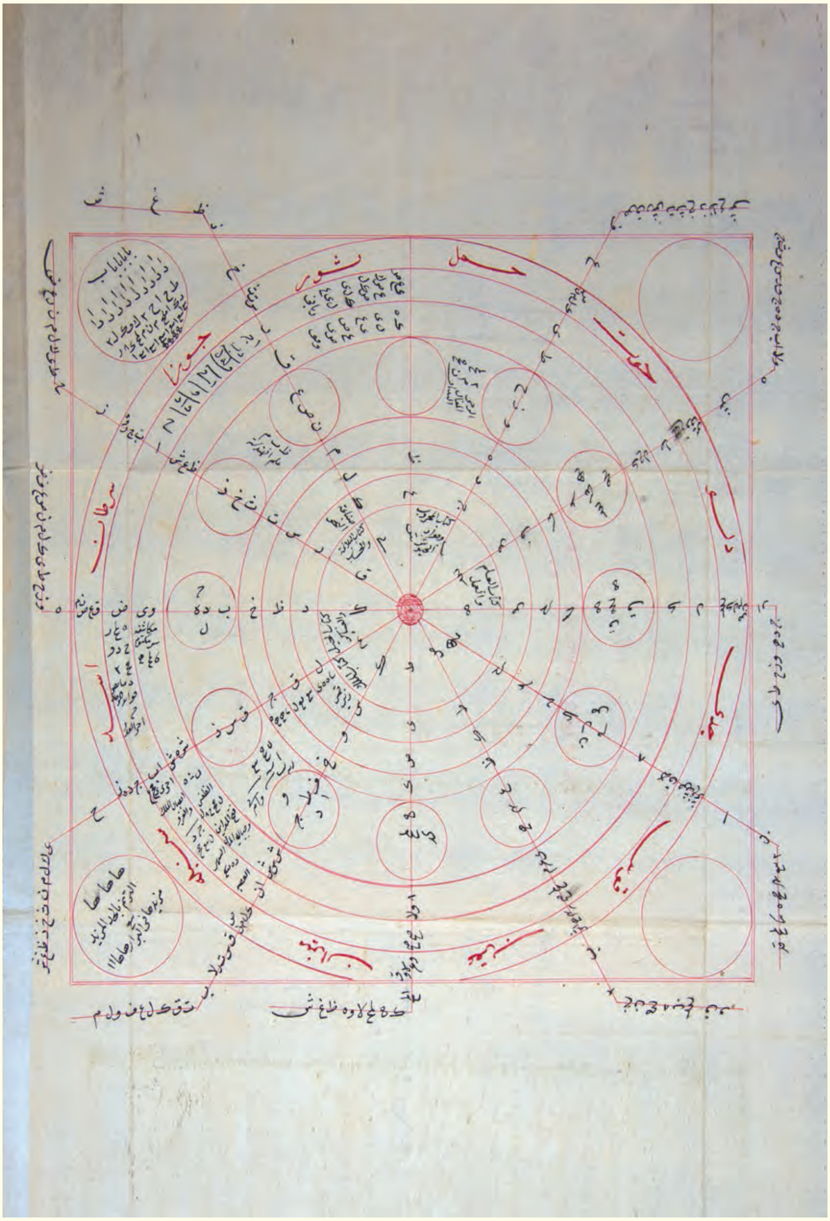
باب ارسال المحبة تقول احدى وعشرين مرة والبخور على النار وهو كندر ومقل ازرق فانك ترى شبه ثعبان فلا تفزع منه وارسله الى من اردت من الجبابرة في الهلاك والقتل وهذا ما

ح مراح لـ ي ق ى
ح ال مح ى ى ح مر ا
ح ل ى ق ى ح ال مر ح
ى ى ح مر ا ل ح ل ى ق
ى ح ال ق مر ح ى ى
ى و بـ ا ح مر ى س

تقول جه مقل اطوش هند وقطش هند وقطش هيا فلطش فلطش بجق فهوش كمستهيا فقريش الساعة الساعة العجل العجل الوحا الوحا **فايدة لفهم العلم** وكثرة المال وسعة الرزق مروية عن الشيخ جلال الدين السيوطي وهو من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض وما بينهما من جميع جرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ثلاث مرات في كل يوم مدة شهرين بعد صلاة الصبح كان له ما ذكر وجرب ذلك مرارا وصح **عـزيزه** اسما ام القران لزوال من تقصد زوالا له تكتب هذه الاحرف في رق غزال بمسك وزعفران وهذا ما تكتب **اسعنسينم ادككك** يمحوا الله ما يشا ويثبت وعنده ام الكتاب **عـزيزه** لكل شئ من بني ادم وغيرهم من الدواب والافات والحشرات كلها كالحية والعقرب والنار تقول يا ماربيل يا ماربيل بالاسم الذي ينزل به جبريل وبهذه الاسما وتنزيل الجم كذا وكذا بالامر الذي الجمت به ذبح اسمعيل الله الله الله تقولهم ثلاث مرات • واذا اردت عمارة مكان تقول دده ررا اوربا على على بحرمة هذه الاسما وباسمك ولي اعمر مكانا قد خلي وكن له حارسا وكن لي يا الله يا الله يا الله وتكتبهم في جامة وترش بها حيطان المكان وتكتب فيها هذه الاية فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون **فايـدة** للقدوم على من يخاف منه مثل سلطان او حاكم او غيره تقول زنها ر زنها ر يا خالق الليل والنها ر يا عالما بما تسبح به مخلوقاته وسر قول الاطيار يا مقدر بعلم يا مدبر بامره

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٩٤١

تاريخ ابن خلدون



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٨

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (السيرة الشامية) (ج : ٢)


بسم الله الرحمن الرحيم

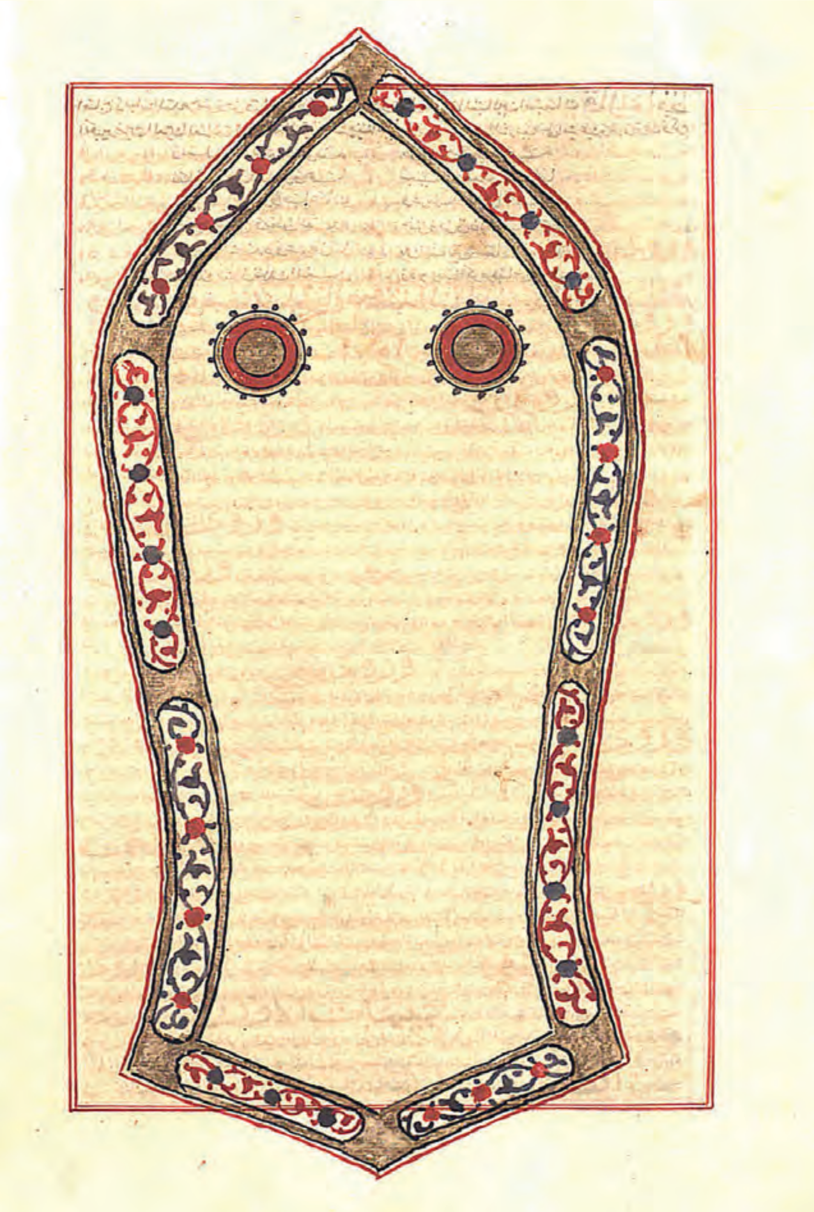
جماع أبواب بعض الوفود إليه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

الباب الأول

في بعض فوائد سورة النصر قال ابن إسحق لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة وفرغ من تبوك وأسلمت ثقيف وبايعت ضربت إليه وفود العرب من كل وجه قال
ابن هشام رحمه الله تعالى حدثني أبو عبيدة أن ذلك في سنة سبع وإنما كانت تسمى سنة الوفود
قال ابن إسحق رحمه الله تعالى وإن كانت العرب تربص بإسلامها أمر هذا الحي من قريش
وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن قريشا كانوا إمام الناس وقادتهم وأهل البيت والحرم
وقادة العرب لا ينكرون ذلك • وكانت قريش هي التي نصبت الحرب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وخلافه • فلما افتتحت مكة ودانت له قريش ودوخها الإسلام عرفت العرب أنه لا طاقة لهم بحرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عداوته فدخلوا في دين الله أفواجا يضربون إليه من كل وجه • وفي صحيح
البخاري عن عمرو بن سلمة رضي الله تعالى عنه قال كانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فإن ظفر عليهم فهو نبي صادق • فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم
وذكر الحديث • وقد أفرد الحافظ العلامة الشيخ برهان الدين البقاعي رحمه الله تعالى الكلام
على تفسير سورة النصر ولنفاسته ذكرته بحروفه ليستفاد قال رحمه
الله مقصود سورة النصر الإعلام بتمام الدين اللازم عن مدلول اسمها اللازم عند موت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٩

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (السيرة الشامية) (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٩

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا

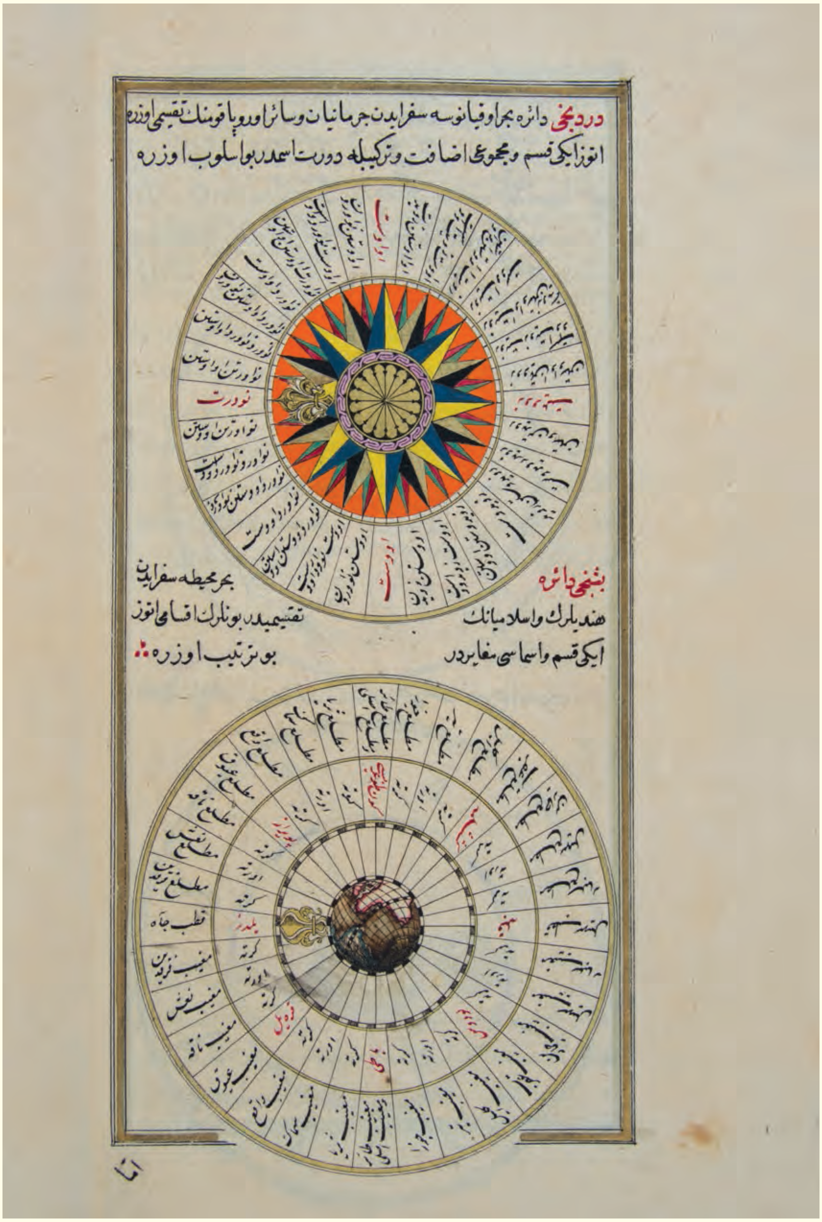


فاتحه خرايد عالم آرا ، وسرلوحهٔ جرايد جهان نما ، زيور افروز حمد وثناء ذات
اقدس واعلى ايله مزين ومجلى ، ورونق بخش صلاة وسلام سلطان انبيا
ايله موشح ومجلى قلندقدن صكره ضماير ارباب عرفانه خفى ونهان دكلدركه
فروع علم هيئتدن فن جغرافيا يعنى خريطه لرده تصوير اولنان صورت بسيط
غبرا ، برفن خوب وهنر مرغوبدركه اندن ذوقى اولان دقيقه شناس
كاشانهٔ امن واستينا سده مسند نشين جار بالشر حضور ايكن دورادور
سياحتدم كزن سياحان جهان كبى بر آنده عالمى سير ودور ايدر واول سير
وسلوك معنوى بر مرتبه علم اجمالى حصولنه سبب اولوركه مدة العمر
سياحت ايدنلر اول قدر استحضار واحاطه يه قادر اولميه لر زيرا پيدر پى
كتابلرينه رجوع وممارسه برله اقطار ارض كوشه بكوشه لوح درونده
بالجمله منتقش اولوب بر طرفى استحضار وقتنده مرآة ذهنه توجه
اولونسه فى الحال اول طرفك اجمال حالى صور حس وخيالده مشاهد ومحسوس
كبى اولور ، ومعلوم مدركه فنوندن هر فن ذاتنده علم اولدوغى جهتدن مذموم
اولميوب المرء عدو لما جهله مقتضاسندن قطع نظر كاهى بحسب العوارض
ذم اولنورسه ده دائما وراء ظهر استغناده مهجور اولوب قالماز ، بلكه
احتياج وقتنده الزم لوازم اولور ، بناء على ذلك بو واديده دخى برزنكين
اولنوب مسالك الممالك وجغرافيا كتابلرى كورلوب شكل بحر وبر دفعات
ايله مرسوم ومصور قلندقده عزيمت تدقيقه نوعا فتور كلمش ايدى ، سابقا
بعض جزائر دريايه سفر بحريك اوتار قانون هنر ، اتحكله ميل سابقه شوق جديد
لاحق اولوب بر داعيه ظهور ايتمش ايديكه اول رسومات صفحات بيانه كشيده

اولـ

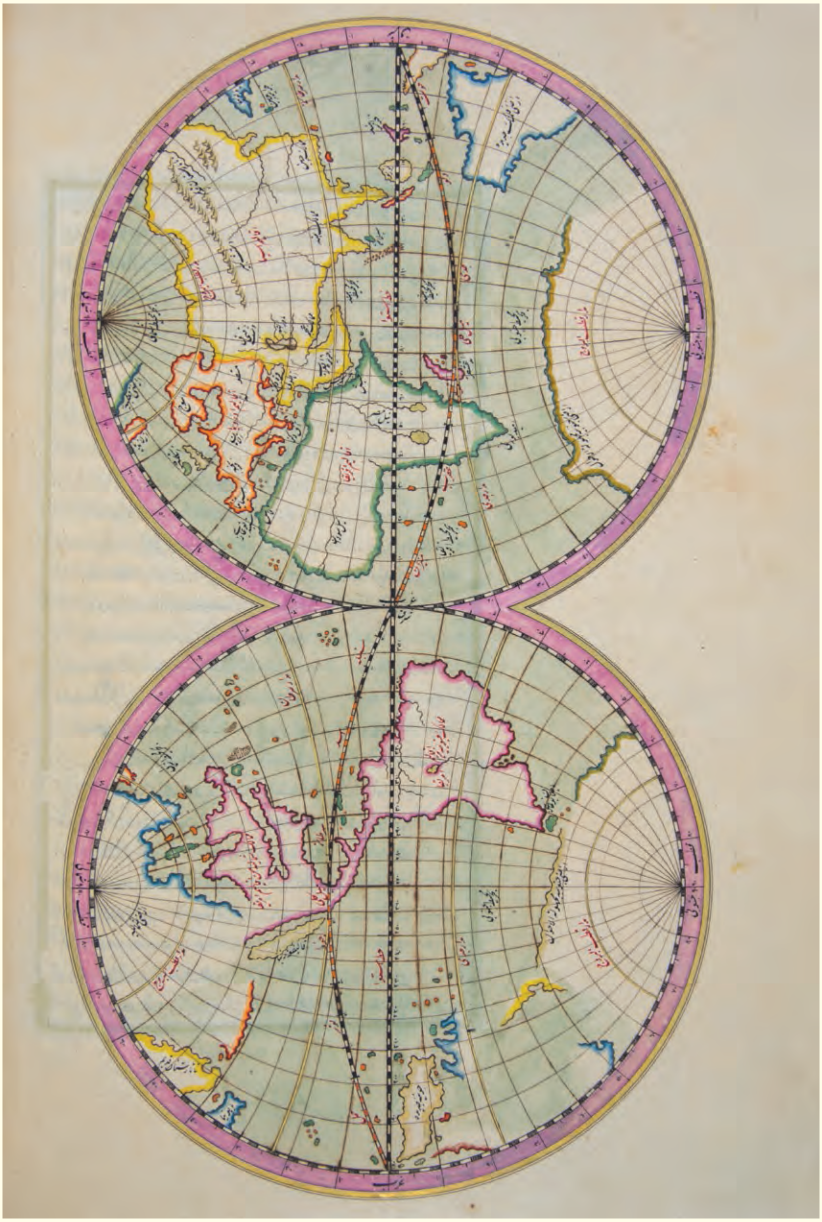
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



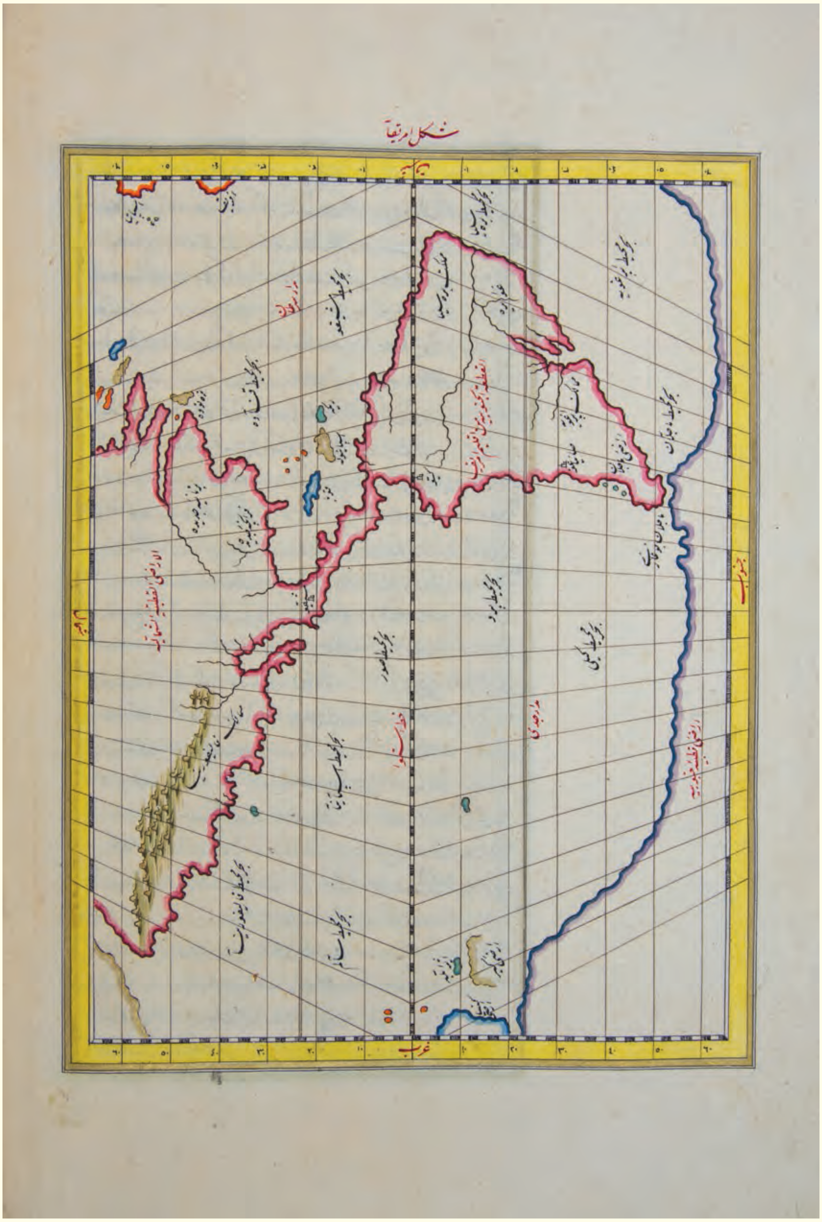
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



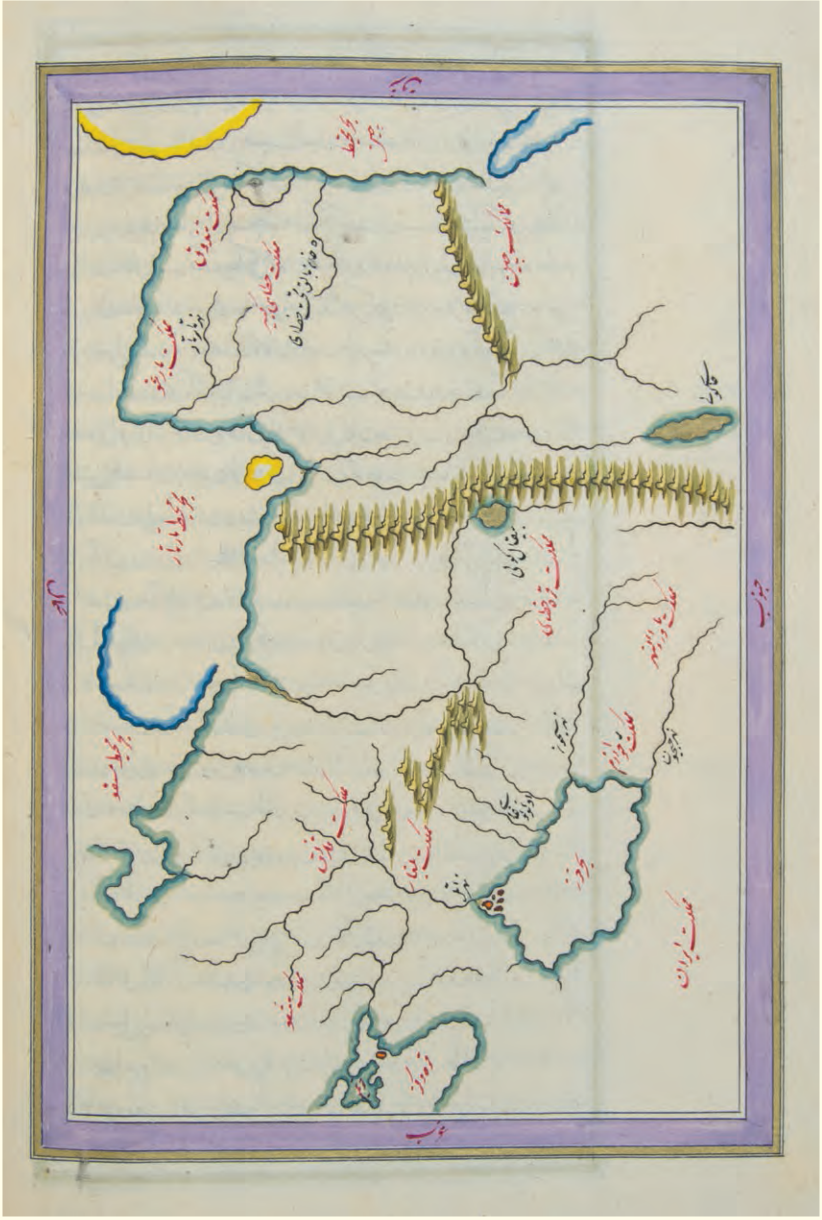
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



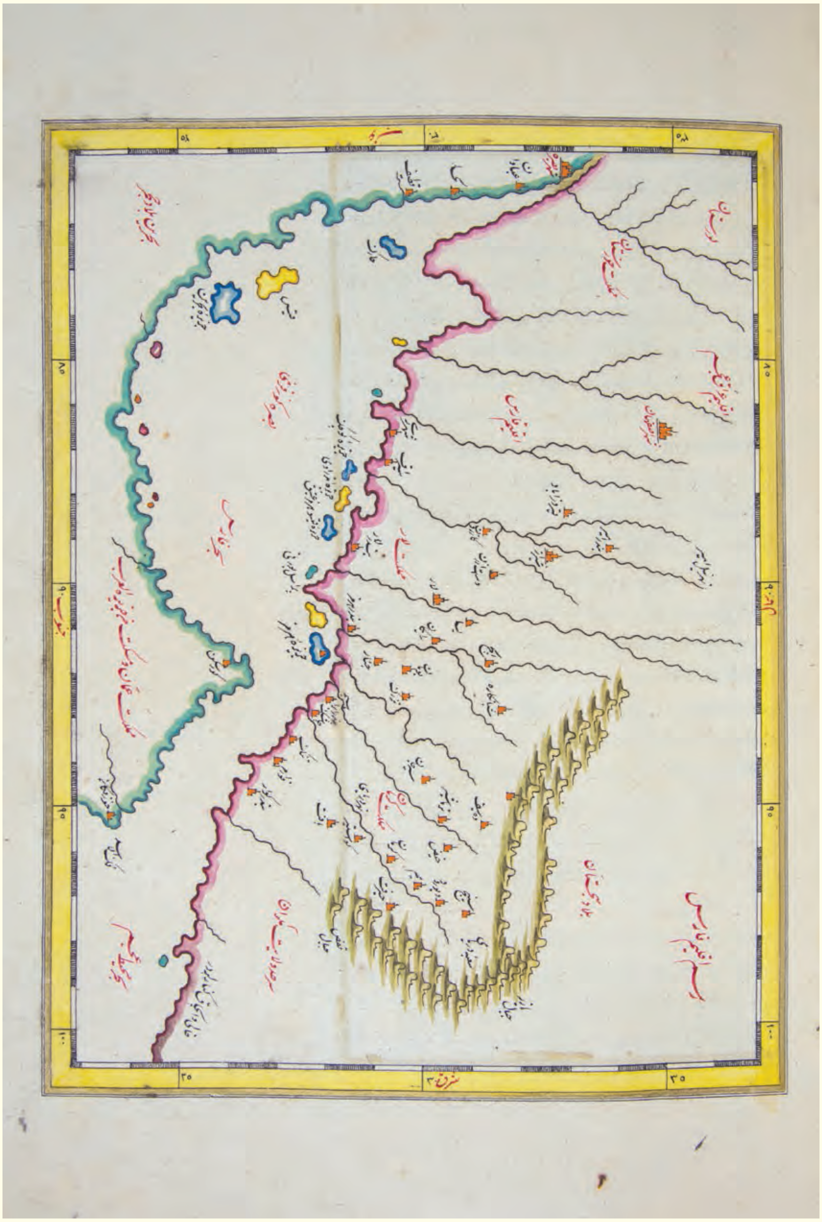
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



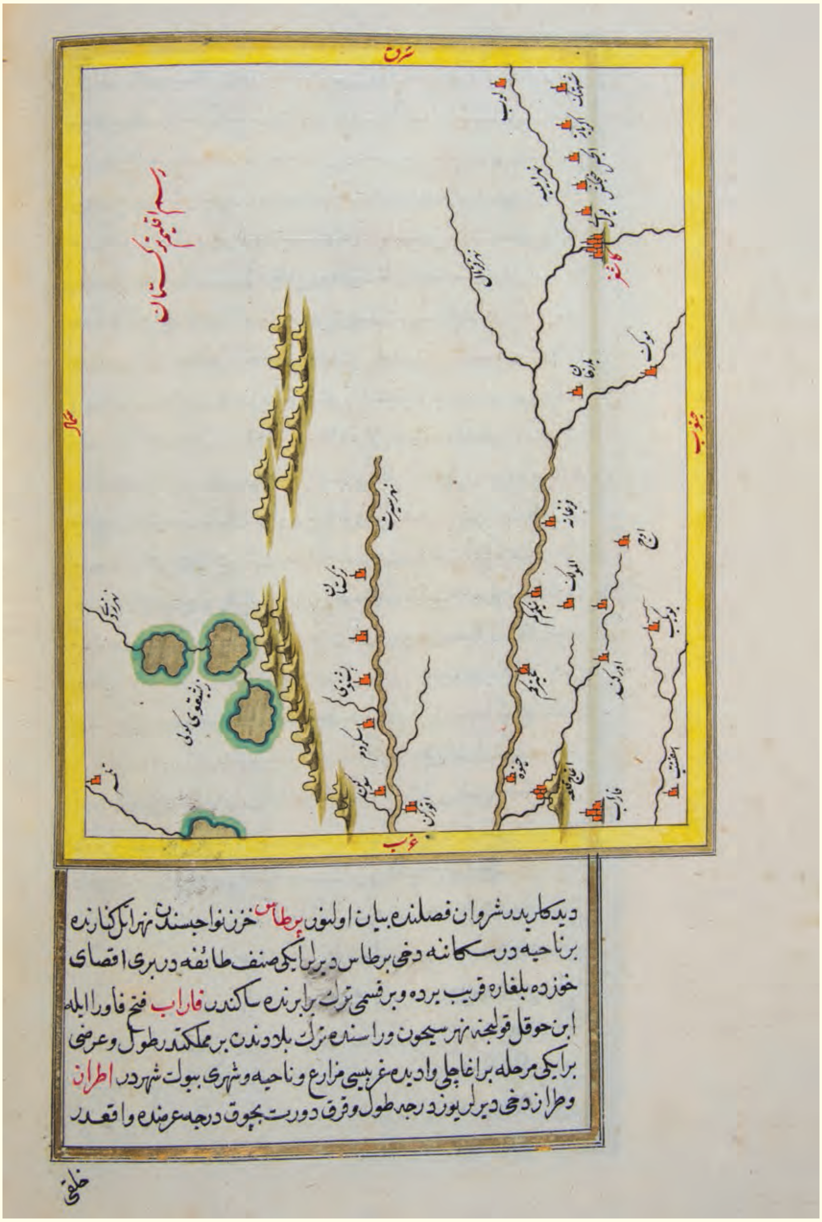
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



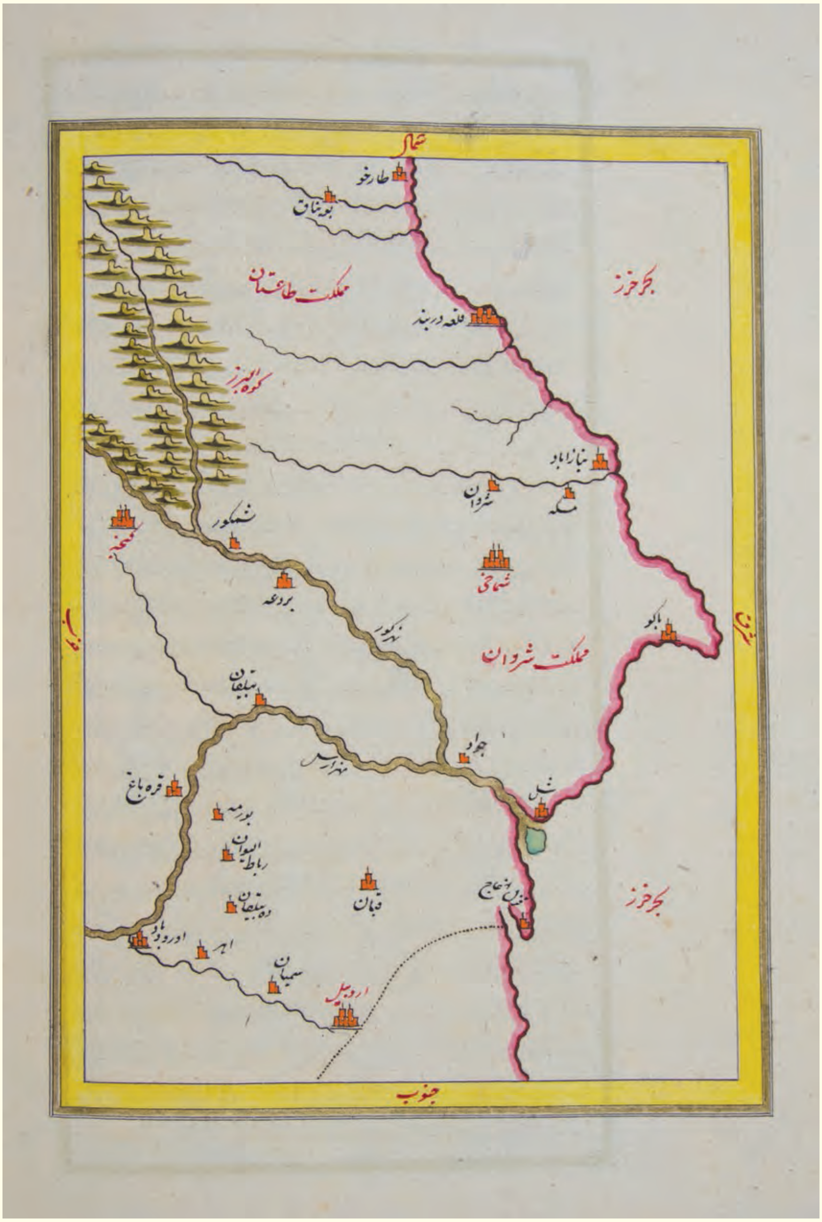
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



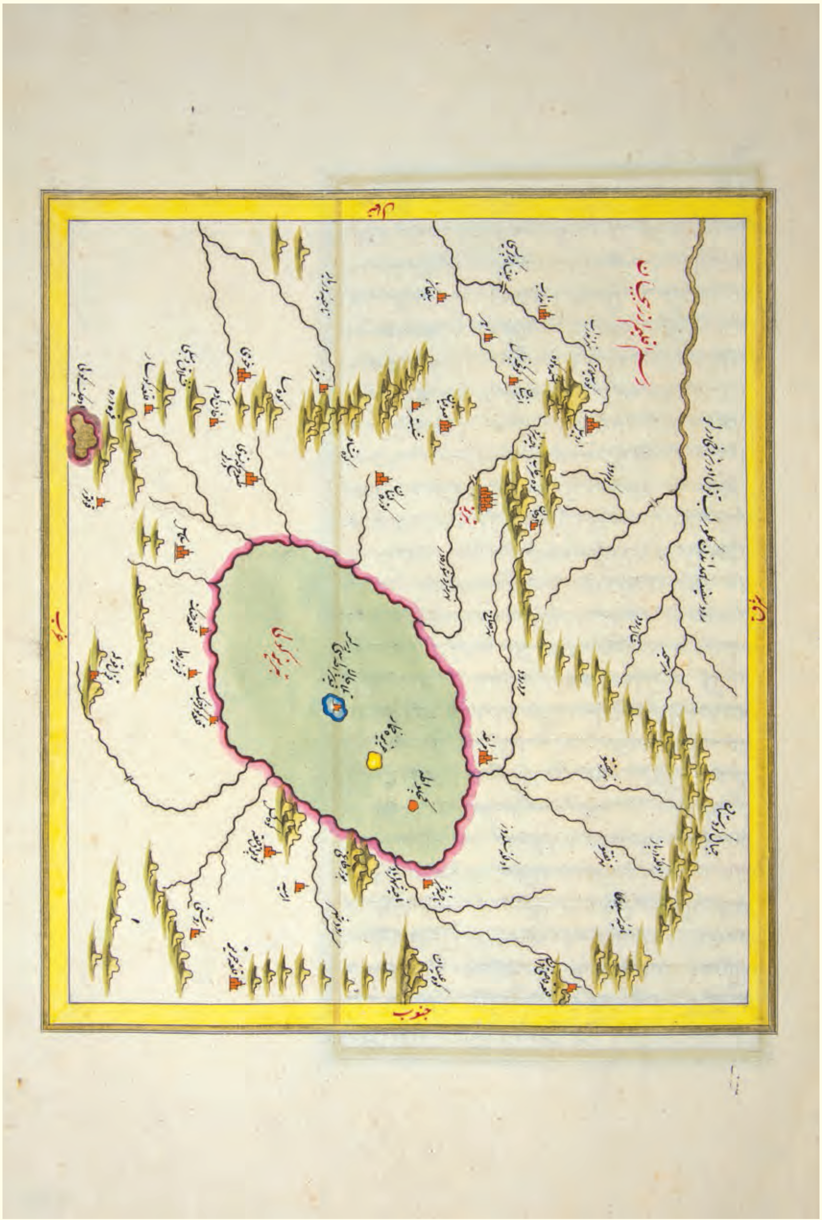
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



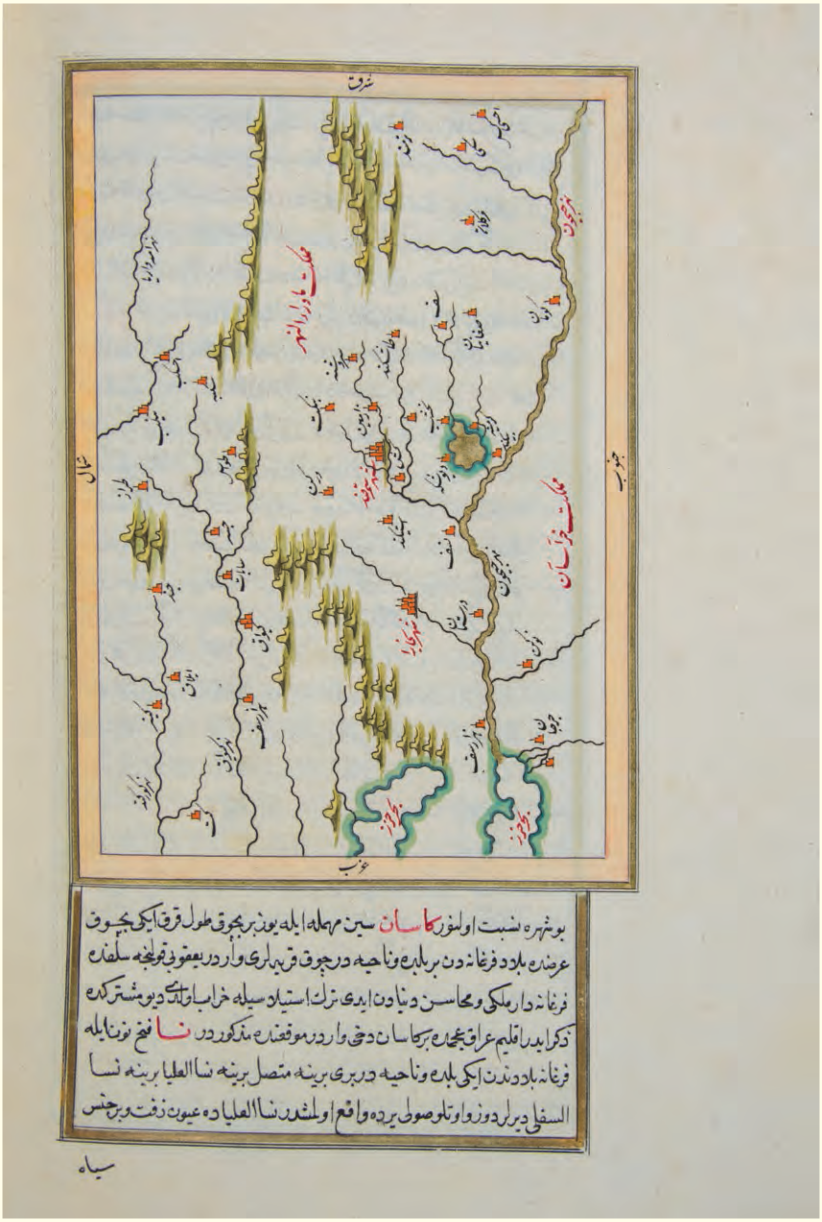
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

جهان نامه في الجغرافيا


امّا بعد نوع اوّلدن فصل ثالث عنصر آبده در هوادن صكره كرهٔ مادر
وجرم بسيطدر كه طبيعتی بارد و رطب اولوب حيزی هوانك تحتی و زمينك
فوقيدر مقتضای طبعی بودر كه بو دخی كره اوله و كرويتنه دال بو بجه حال
واردر جمله دن بری دريا يوزنده سفينه بر جبله توجه ايلسه اوّلا قلّه سی
كورينور براز مسافه دخی قطع اتميجه تمام اشاغيسی نمايان اولمز اكر دريا محدّب
اولمسه اسفلندن مقدّم كورنمزدی پس اسفلنی دوبندن مانع اولان استداره بحردر
لكن كرهٔ تمام الاستداره دكلدر وصحيح الاستداره اولوب جمله زمينی احاطه ايله
اورتمك بو عنصرك شانی ومقتضای طبعی ايكن ارادهٔ عليهٔ الهيه حيواناتك
اندە تعيّش وبقاسنه تعلّق اتمكله ارضده جابجا مواضع كثيره عنصر مادن
طشره قالوب متنفسه مسكن على الخصوص انسانه مقرّ و وطن قيلندی
وعنصر آب عذب وملح اولوب هر برندن حاصل اولان فوائد آخرده بولنميوب
دريالرك وبعض صولرك مرارتی تأثير شمسدن محترق اولان چورافاو لان برلر
اجزاسنك مرارتندن نشأت ايدوب اكر حلاوة اصليه سی اوزره باقی قالسه
تأثير شمسله طول مكثدن قوقوب متغيّر اولوب روزكار رايحه سنی اكناف
ارضه سوروب جوهر هوايی افساد ايدوب وحيوانات هلاكنه سبب بادی
اولوردی حكمت الهيه بو فسادك دفعيچون بحارك طوزلو لغين اقتضا
ايندی ودرّ وعنبر وسائر جواهر بحرك حصولنه منشأ اولدی وطتلو صونك
ارواء حيوانا تدن غيری بر نفعی اولمسه كفايت ايدردی مع هذا ومن الماء
كل شیءٍ حیّ مقتضاسنجه نباتات وحيواناتك نشو ونماسی انكله در وغايت
كركلو نعمت جليله اولدوغندن بر مقتضای رحمت رحمان سائر ارزاق

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٦١

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



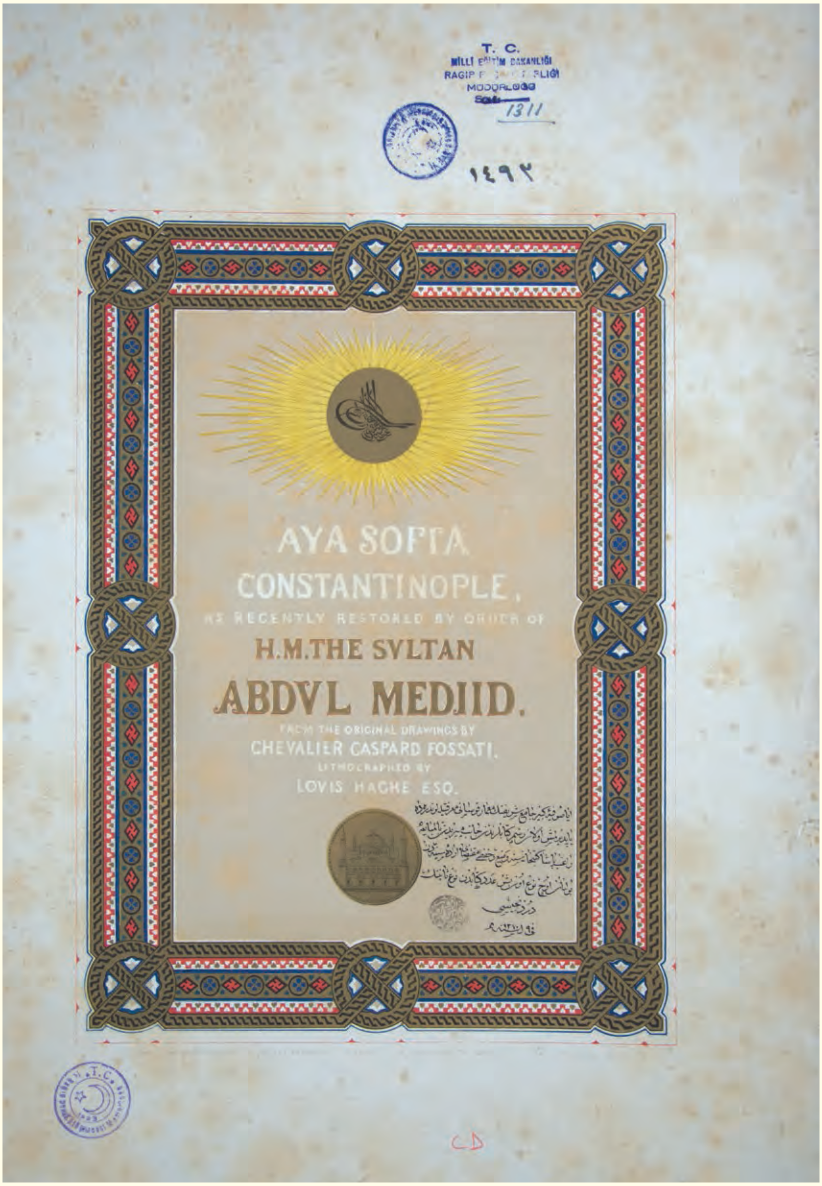
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



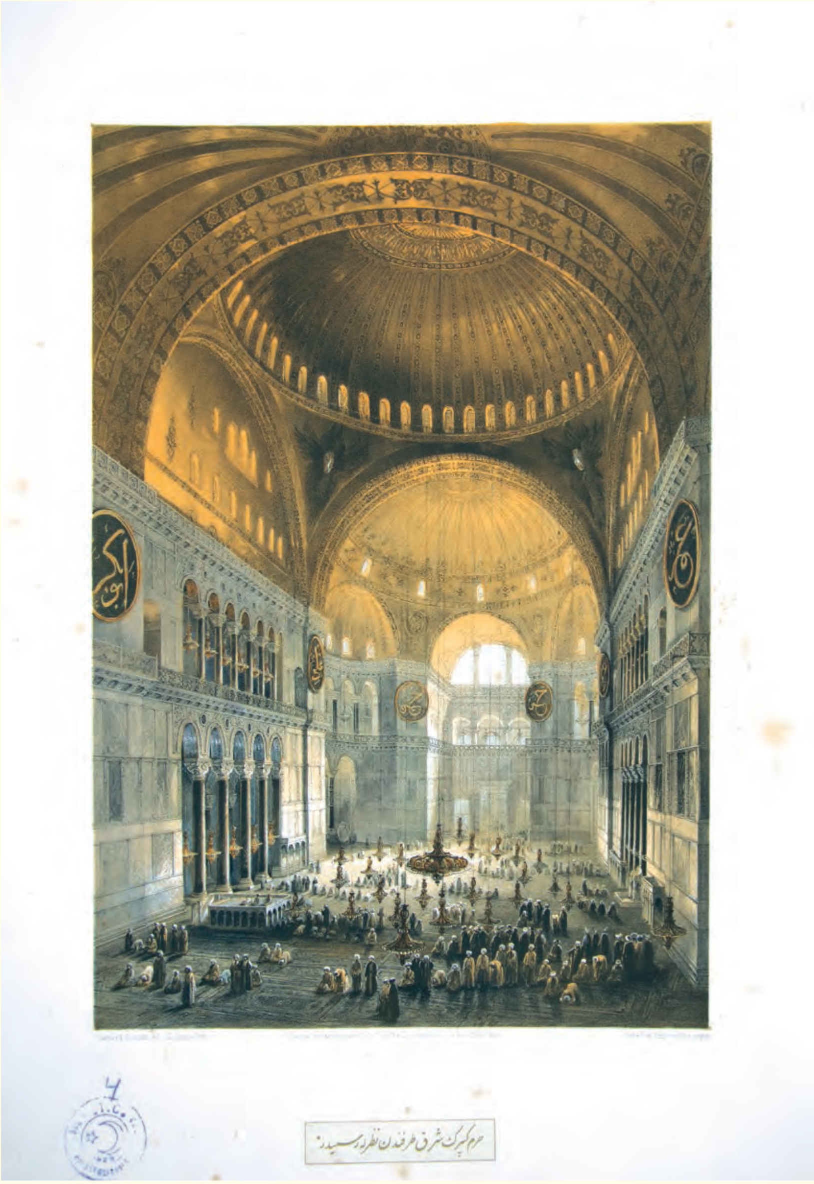
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

AYA SOFIA CONSTANTINOPLE as ROCENTLY)
(. RESTERAD by ORDER of H. M



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٩٣ باللغة الفرنسية

مخطوطات مميّزة بالتّجليد الفنّيّ

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

القرآن الكريم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣

حقائق التأويل في دقائق التنزيل (تأويلات) القاشاني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/٣٤

تأويلات أهل السنة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦

أنوار الحقائق الربانية في تفسير اللطائف القرآنية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢

تفسير الجلالين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٨

سواطع الإلهام في تفسير القرآن، بالحروف المهملة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

سواطع الإلهام في تفسير القرآن، بالحروف المهملة



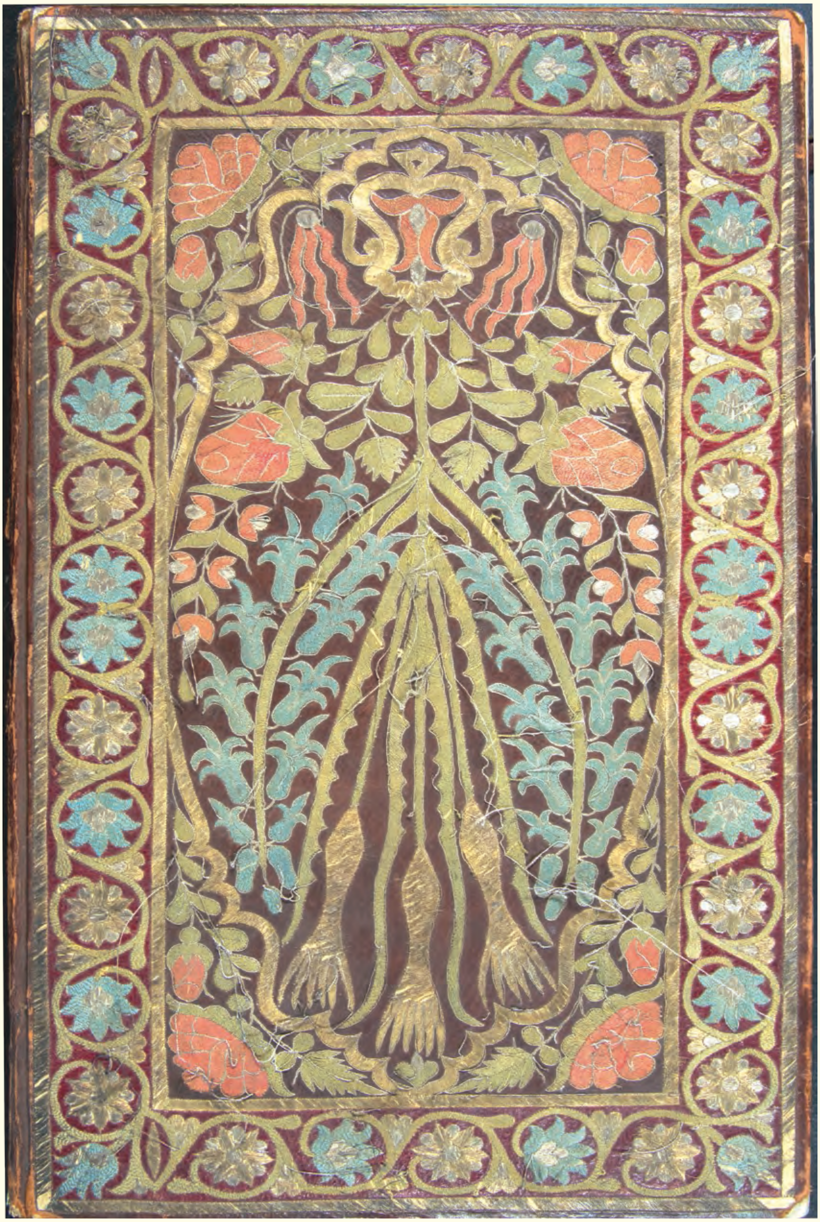
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

سواطع الإلهام في تفسير القرآن ، بالحروف المهملة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٠

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

غرائب القرآن ورغائب الفرقان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧

جامع البيان في تفسير القرآن : جوامع التبيان ، تفسير الصفوي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٠

غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٠٤

المواهب العلية في تفسير القرآن : تفسير حسيني



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٣١

فيض الباري في شرح صحيح البخاري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٩٩

الجامع الصحيح : صحيح مسلم (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٣٩

فصول البدائع في أصول الشرائع



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

فصول البدائع في أصول الشرائع



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤٣٤

تفصيل عقد الفوائد بتكميل قيد الشرائد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٣٦

نهاية العقول في دراية الأصول



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٦

مصباح القلب شرح مفتاح الغيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٩٤

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد



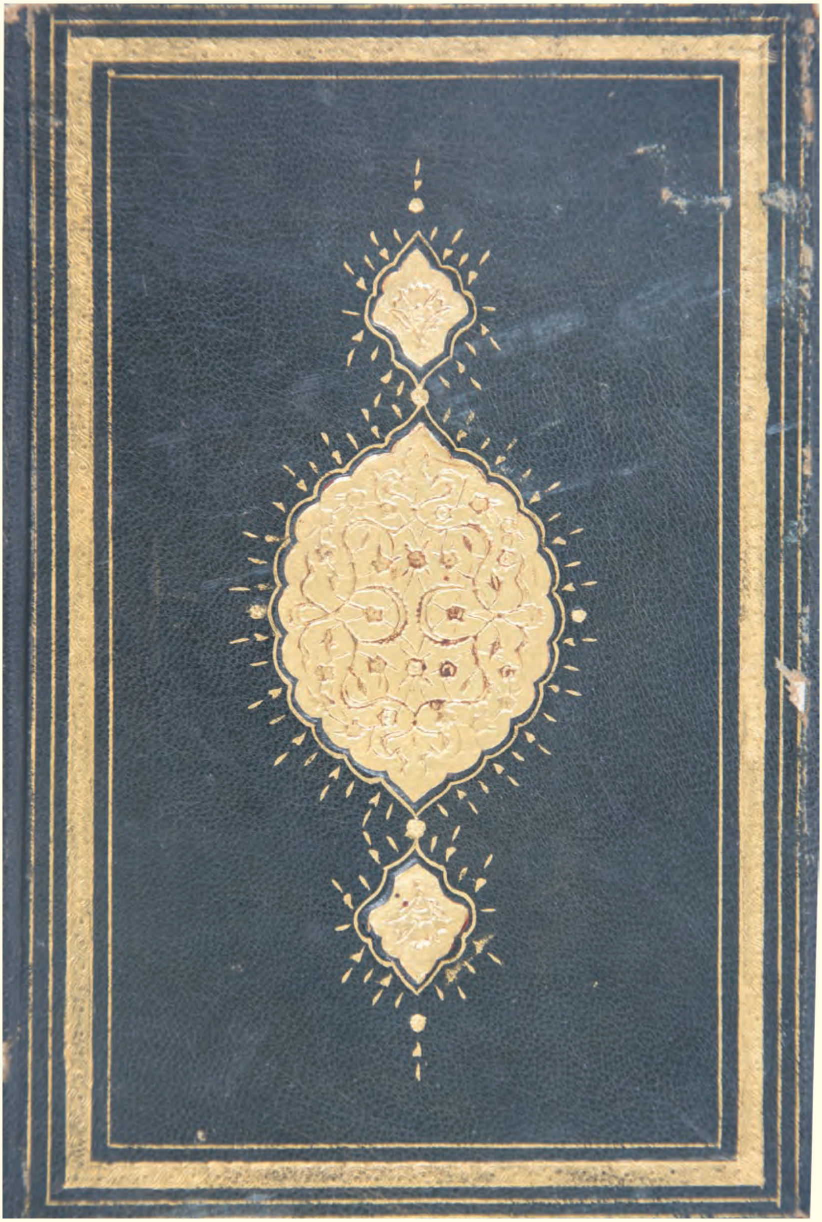
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١٢

اللمعة ، في تحقيق مباحث الوجود والحدوث والقدر وأفعال العباد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٦٩

الرسالة الأويسية في معارف القدسية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٧٠

سلك النظام في شرح جواهر الكلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٧٧٦

شرح قواعد العقائد للغزالي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩٠

بلغة الغواص في الأكوان إلى معدن الإخلاص في معرفة الإنسان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٢٣

ترجمة شرح الأنوار في المنطق والشفا لابن سينا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٨١

غنية المحصلين في ترجمة تحفة المؤمنين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٢ باللغة التركية العثمانية

شرح الفصول الإيلاقية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٤٨

ما لا يسع الطبيب جهله



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٥٩

مرآة الشفاء في دفع الداء



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٦٠

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٠ عثماني

حدائق الحقائق في تكملة الشقائق(ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١١ عثماني

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

روضة الصفا في سير الأنبياء ؛ تاريخ مير خوند



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠١٥ فارسي

الفتح الوهبي على تاريخ أبي نصر العتبي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٠

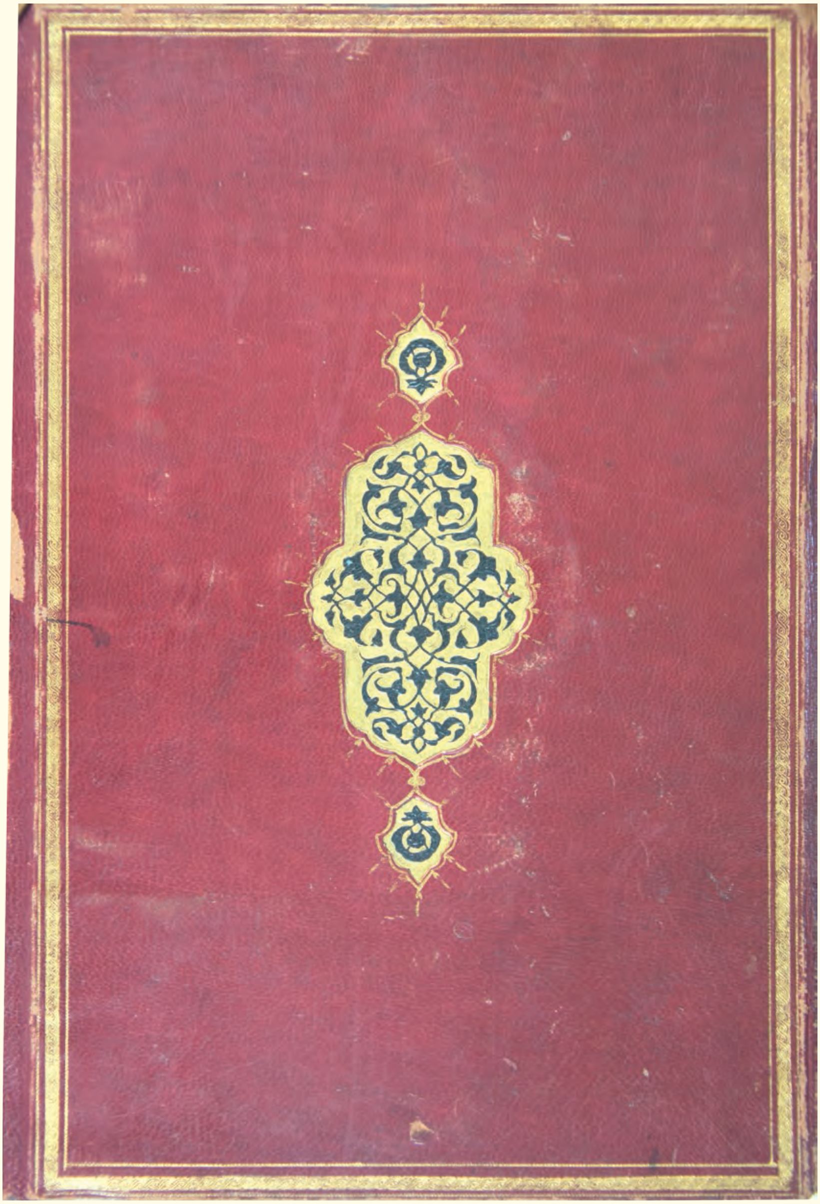
إشراق مصابيح السيرة النبوية
بمزج أسرار المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية (ج: ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٢٣

إشراق مصابيح السيرة النبوية

بمزج أسرار المواهب اللدنية بالمنح المُحَمَّدية (ج : ٣)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٢٥

عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٣٤

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

خمسة : پنج گنج فارسي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٤ باللغة الفارسية

كليات هاتفي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٥ باللغة الفارسية

ديوان ابْن الفَارِضِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٨

ديوان صائب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦

ديوان صائب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٦

ديوان الطغرائي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٧

شرح القصيدة المنفرجة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٤٧

العقد الفريد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٧٤

مجمع الأمثال



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٢

مجمع الأمثال



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٣

حاشية عبد الغفور على (الفوائد الضيائية) للجامي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٢

الحلل شرح أبيات الجمل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

مجمع اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية



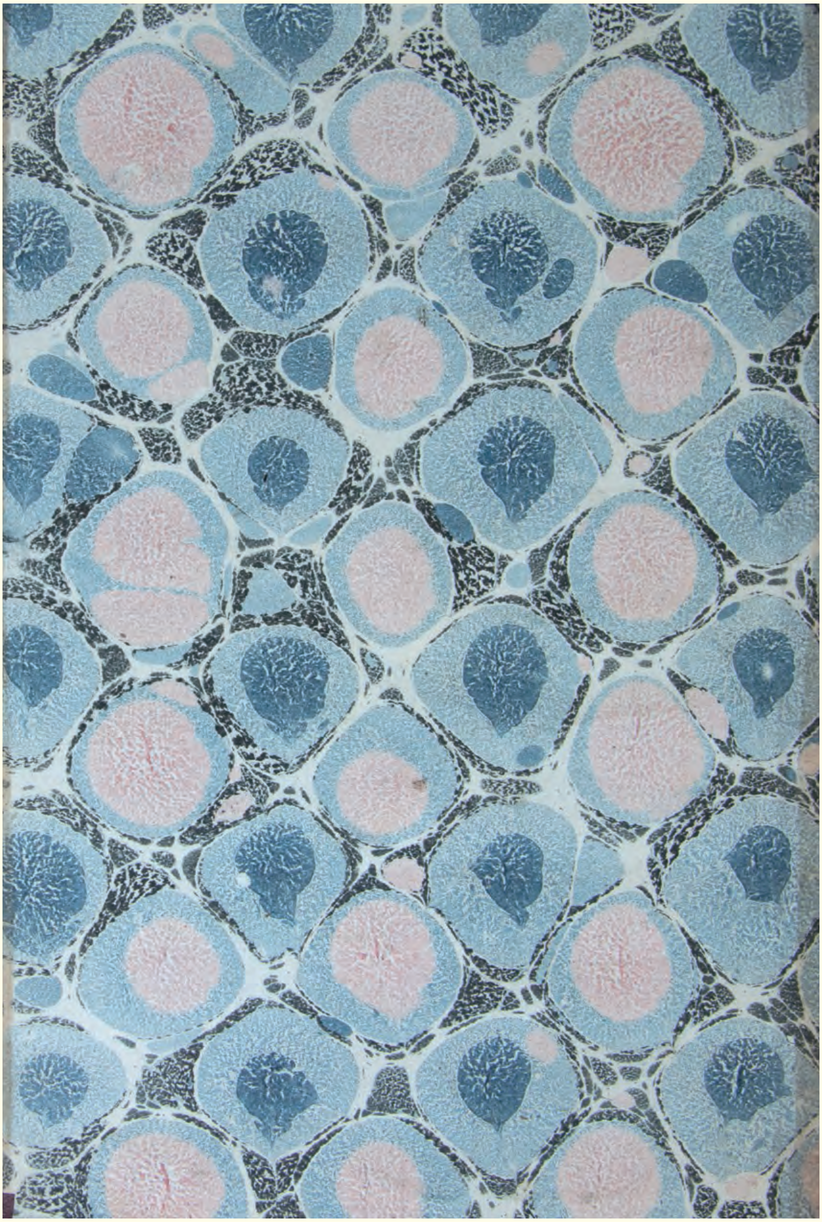
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٤/ مكرّر

مجمع اللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٤/ مكرّر

وقفية مكتبة راغب پاشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ١

وقفية مكتبة راغب باشا



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٣٧/مكرر/ ١

مواهب الأديب في شرح مغني اللبيب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٦٧

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب



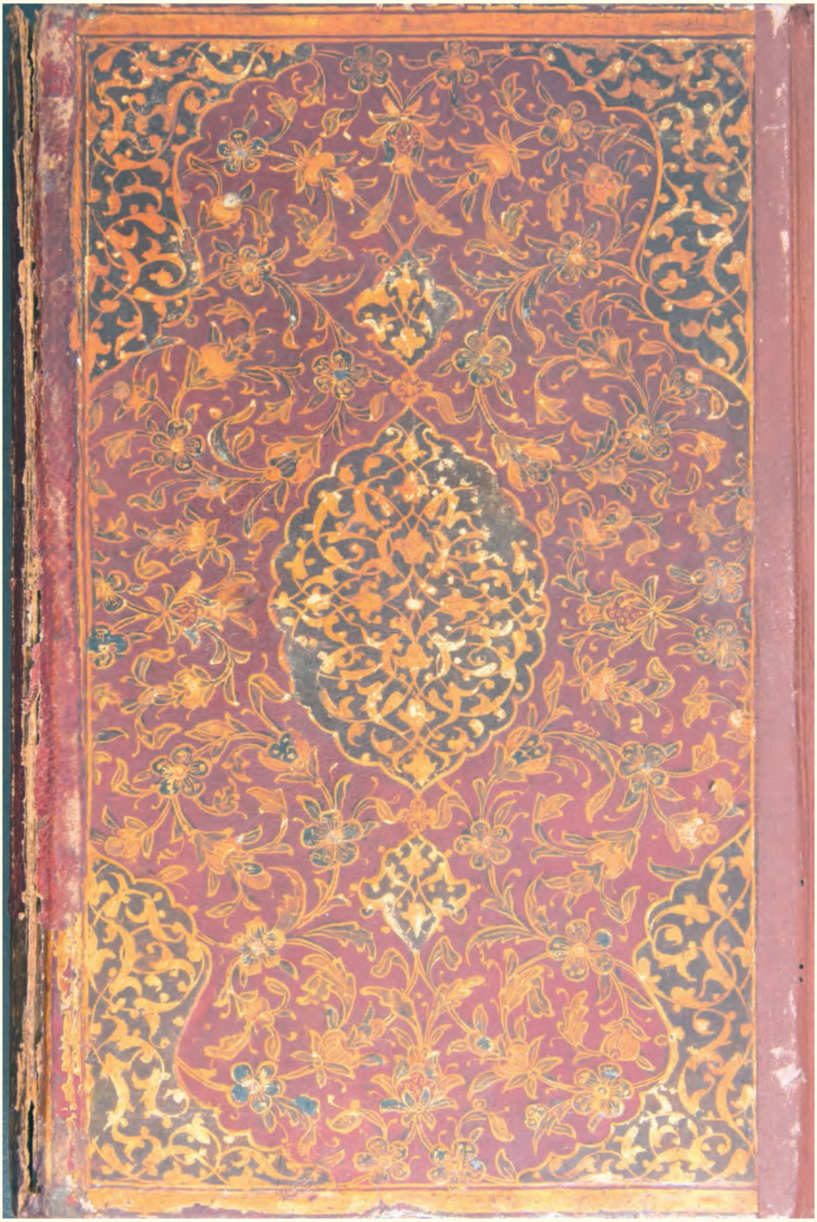
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٨٤

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٨٤

شرح الشافية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٩٣

مراح الأرواح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٠٠

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٠٦

تهذيب اللغة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٣

الزاهر في معاني الكلام الذي يستعمله الناس



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤١٦

تاج اللغة وصحاح العربية، صحاح الجوهري



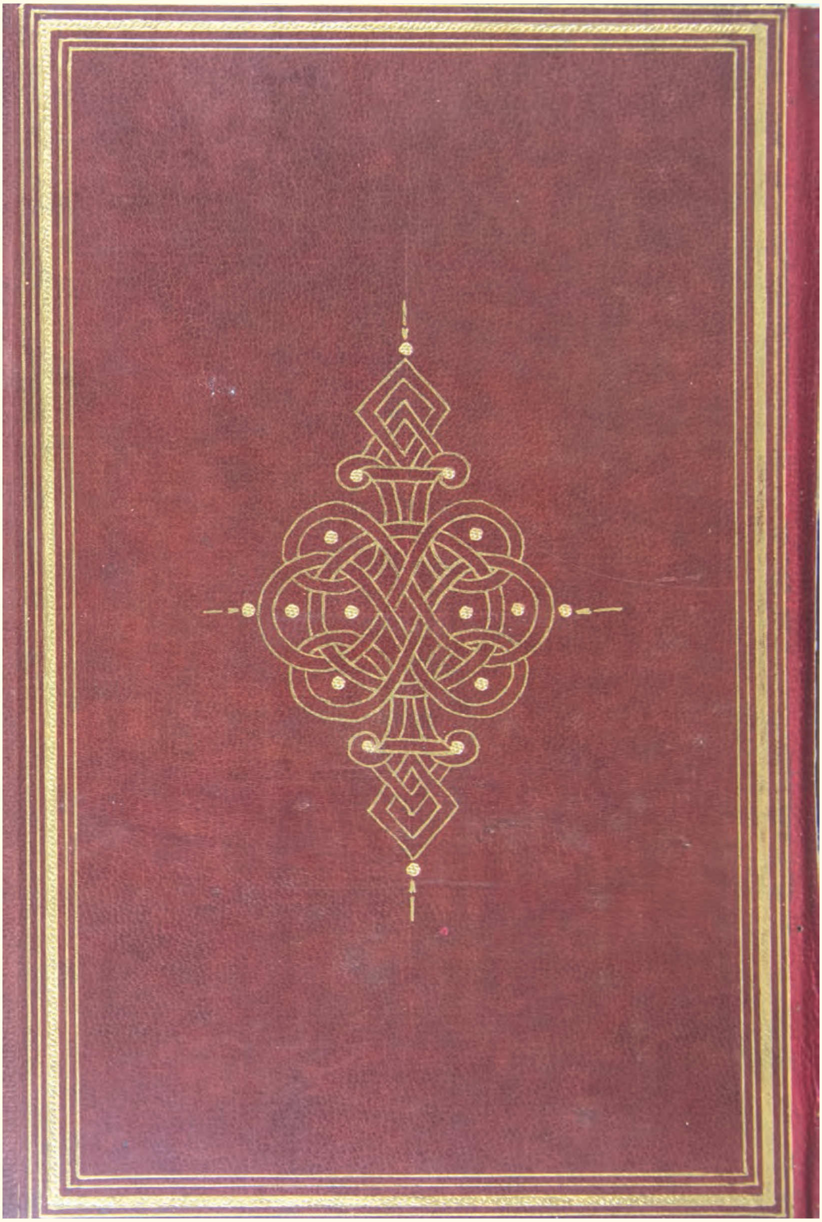
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٢١

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

الكليات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٤

لسان العرب (ج : ١)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ١)



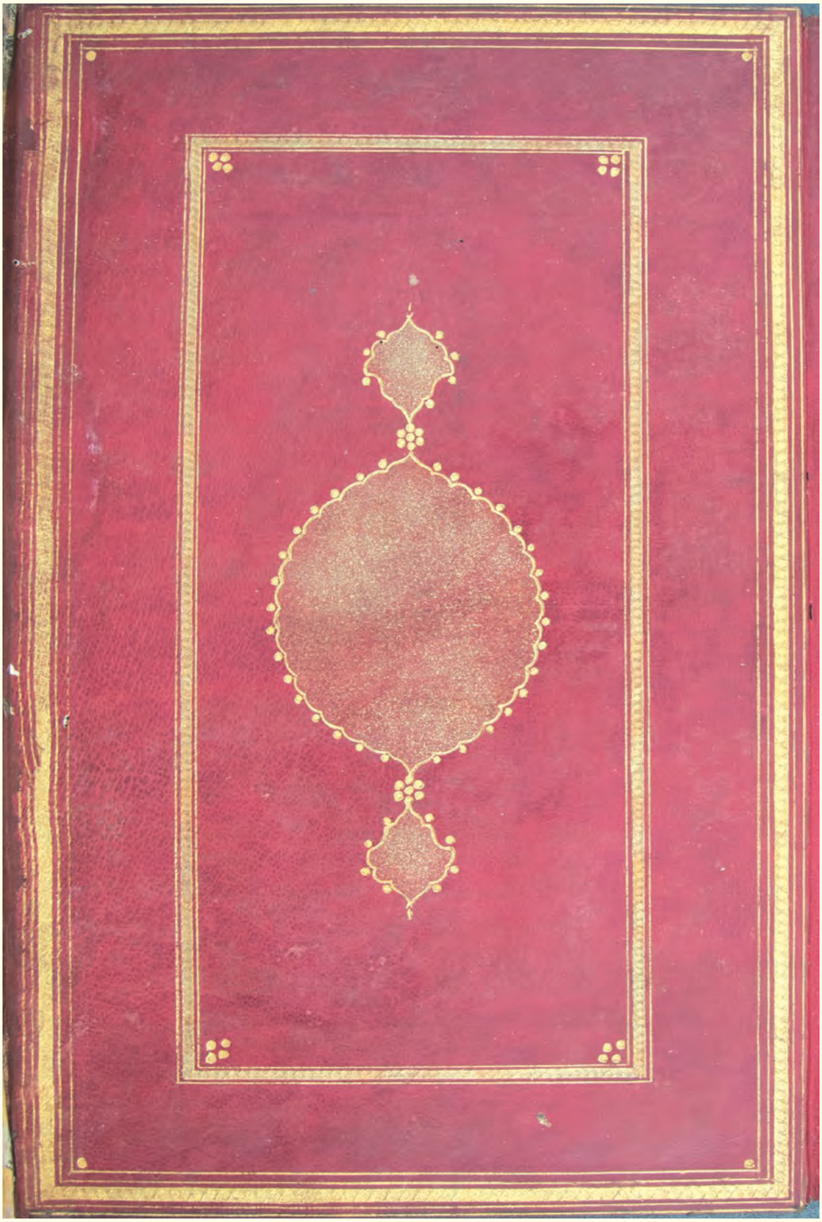
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٧

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

لسان العرب (ج : ٢)



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٣٨

المفردات في غريب القرآن = مفردات الراغب



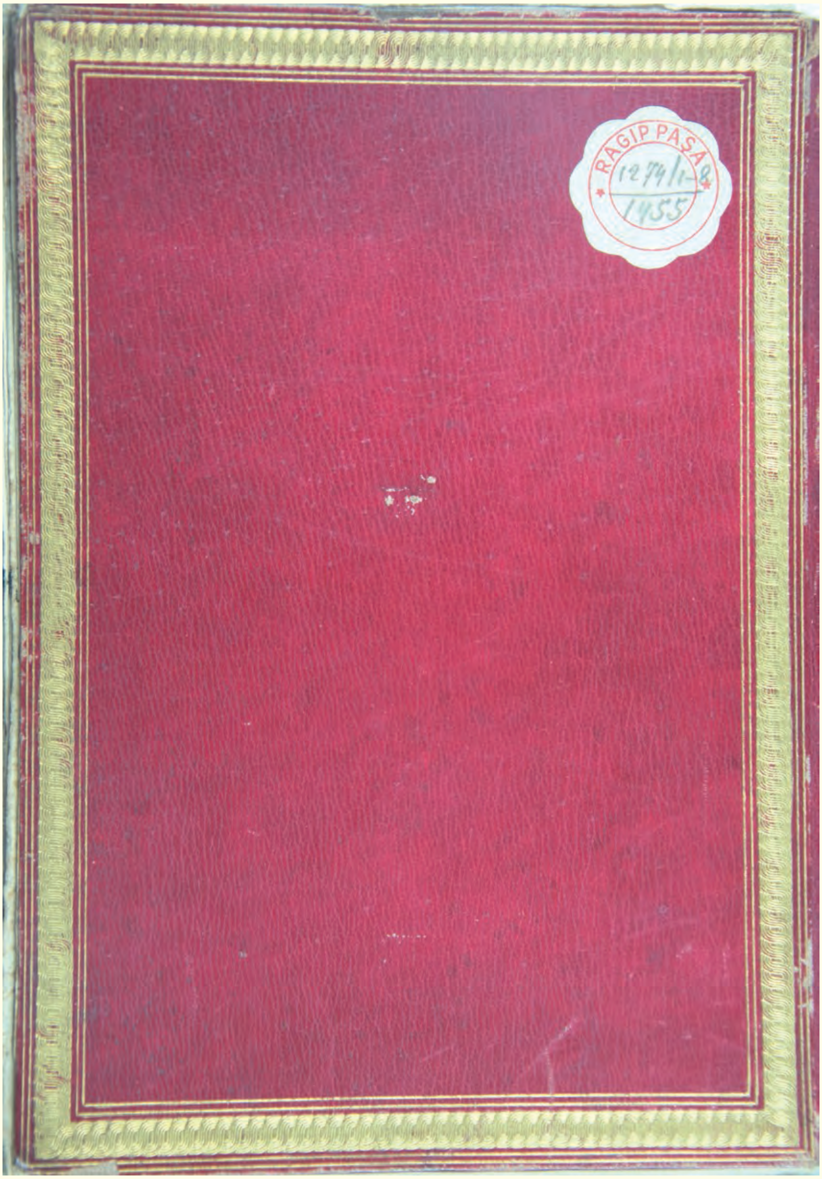
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤٨

المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥١

رسالة في الاستدلال على عشرة مسائل فقهية
تتضمن نصرة الشافعية على الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٥

مَوارِد الكلِم ، وسِلك دُرَر الْحِكَم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٨٣

أبيات متفرقة ومسائل متفرقة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٨٧

مخطوطات قديمة عائدة إلى ما قبل القرن الثّامن الهجريّ

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



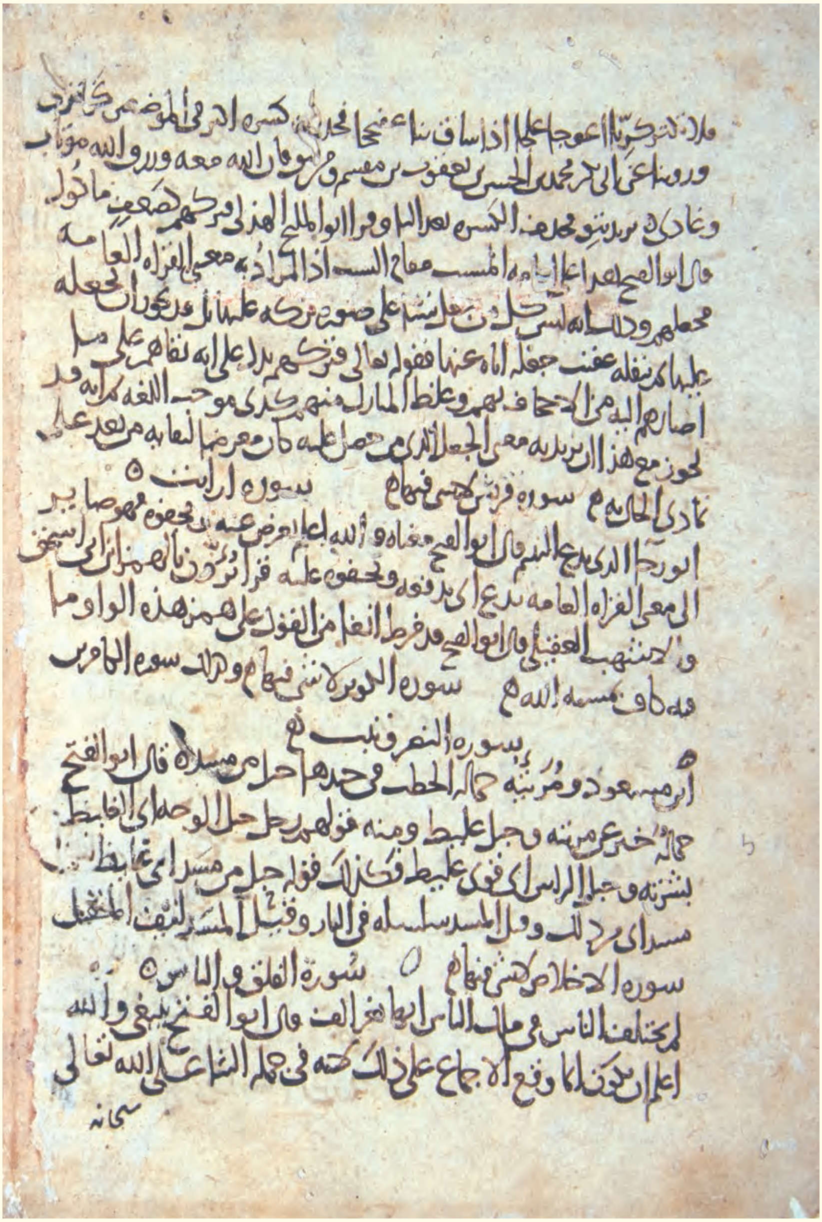
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

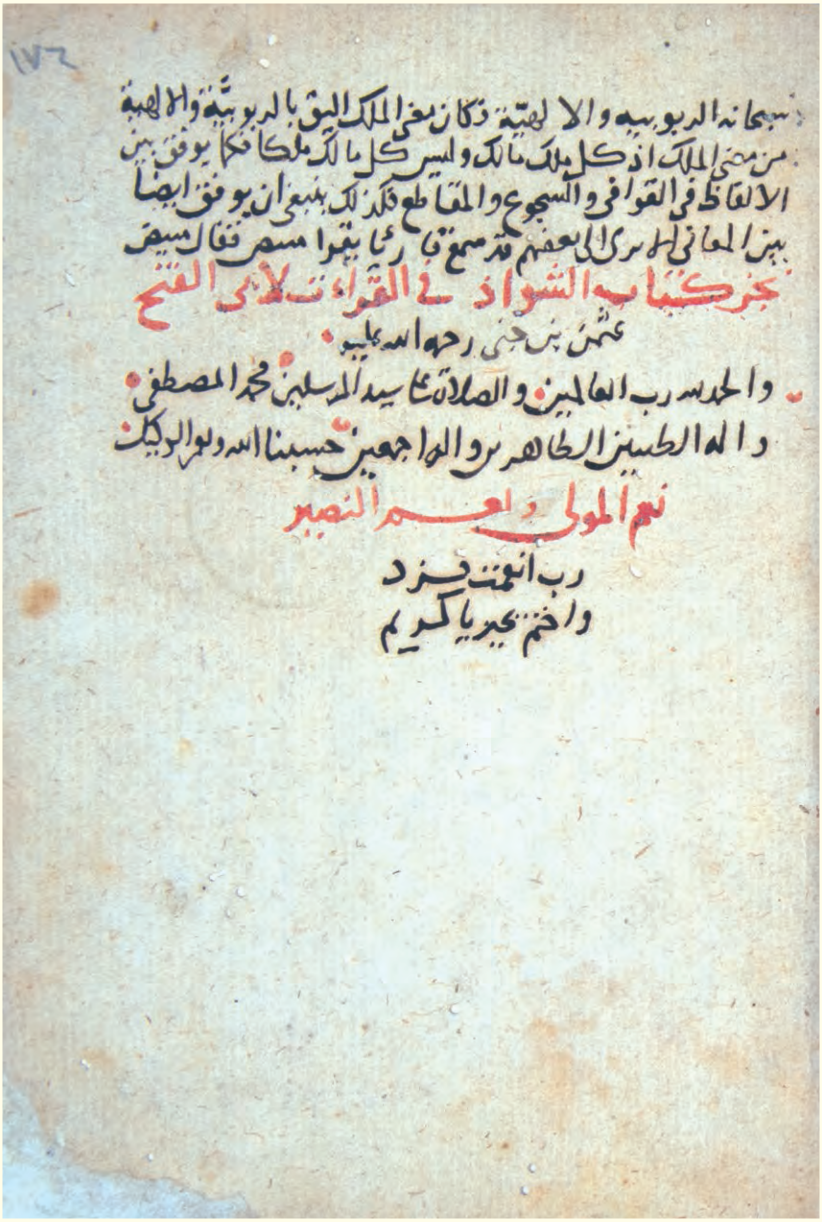
المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت



فلا تتركونا اعوجا علجا اذا ساق بنا [illegible] كسر الدال في الموضعين
وروينا عن ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم [illegible] الله معه [illegible]
[illegible] الكسر [illegible] وقرا ابو المليح الهذلي فتركهم كعصف ماكول
قال ابو الفتح هذا على [illegible] المسبب مقام السبب اذ المراد به معنى القراءة العامة
[illegible] على صفة تركه عليها [illegible] ان يكون ان يجعله
عليها كمن نقله عصف جعله اياه عنها فقوله تعالى فتركهم يدل على انه تفاهم على ما
اصارهم اليه من الاجحاف بهم وغلظ المنازل منهم [illegible] موجب اللغة [illegible] وقد
يجوز مع هذا ان يريد به معنى الجعل الذي [illegible] كان معرضا لنعابه من بعد على
سورة قريش ليس فيها [illegible] سورة ارايت
[illegible] الحاء [illegible]
[illegible] الذي يدع اليتيم قال ابو الفتح معناه والله اعلم [illegible] عنه [illegible]
الى معنى القراءة العامة يدع اي يدفعه ويجفو عليه فقرأته [illegible] بالهمز [illegible]
[illegible] العقيلي قال ابو الفتح قد فرط انفا من القول على همز هذه الواو ما
سورة الكوثر لا شي فيها وكذلك سورة الكافرين
[illegible] بسم الله
سورة النصر وتبت [illegible]
[illegible] حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد قال ابو الفتح
حمالة [illegible] ومنه قولهم [illegible] الغابط
[illegible] الراس [illegible] وكذلك قوله حبل من مسد اي [illegible]
مسد اي [illegible] وقيل المسد سلسلة في النار وقيل المسد [illegible]
سورة الاخلاص ليس فيها [illegible] سورة الفلق والناس
لم يختلف الناس في [illegible] الناس [illegible] قال ابو الفتح ينبغي والله
اعلم ان يكونا [illegible] الاجماع على ذلك [illegible] في حمل [illegible] على الله تعالى
[illegible]

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

المحتسب في شرح الشواذ لابن مجاهد في القراءآت


١٧٦

سبحانه الربوبية والالهية فكان معنى الملك الحق بالربوبية والالهية
من معنى الملك اذ كل ملك مالك وليس كل مالك ملكا فكما يوفق بين
الالفاظ في القوافي والسجوع والمقاطع فكذلك ينبغي ان يوفق ايضا
بين المعاني الا ترى الى بعضهم قد سمع قارئا يقرا مسمى فقال سبحـ
جزء كتاب الشواذ في القراءات لابي الفتح
عثمن بن جني رحمه الله عليه
والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين محمد المصطفى
وآله الطيبين الطاهرين اجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل
نعم المولى ونعم النصير
رب انعمت فزد
واختم بخير يا كريم

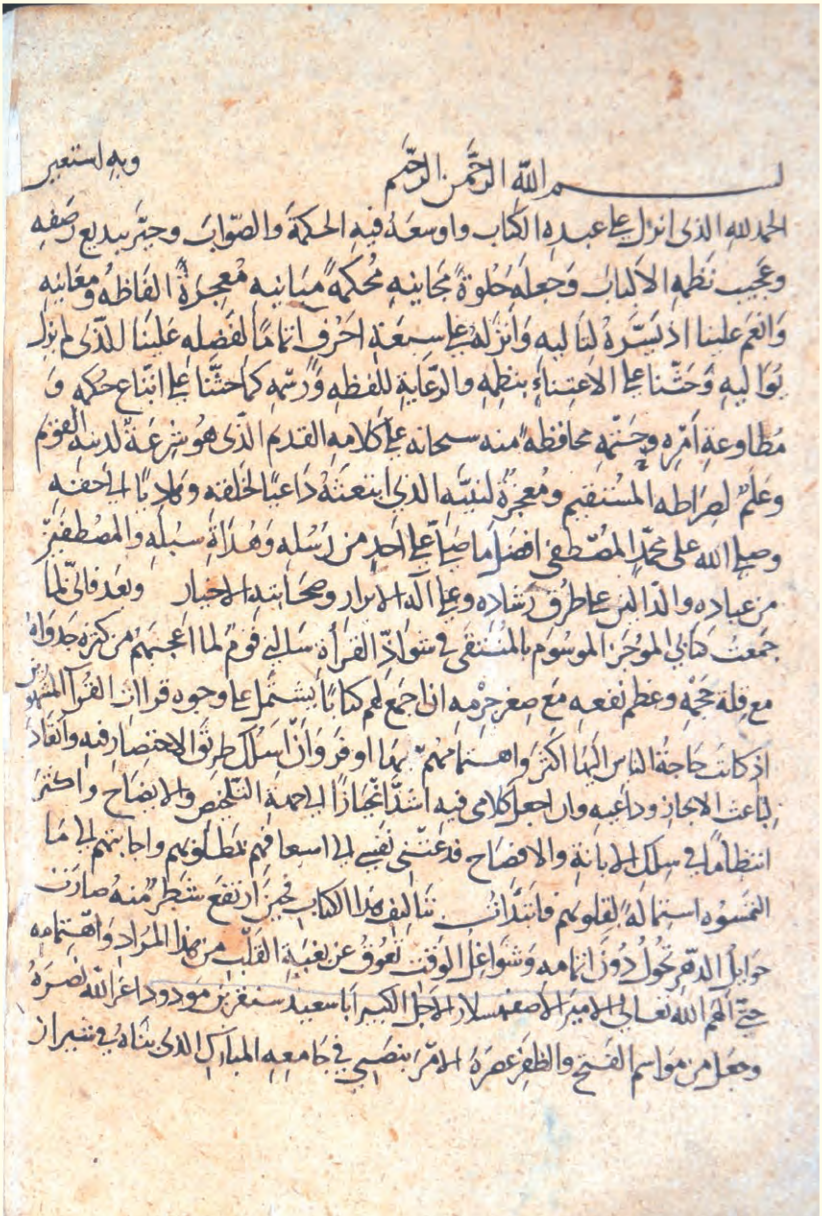
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣

الموضح في وجوه القراءآت وعللها



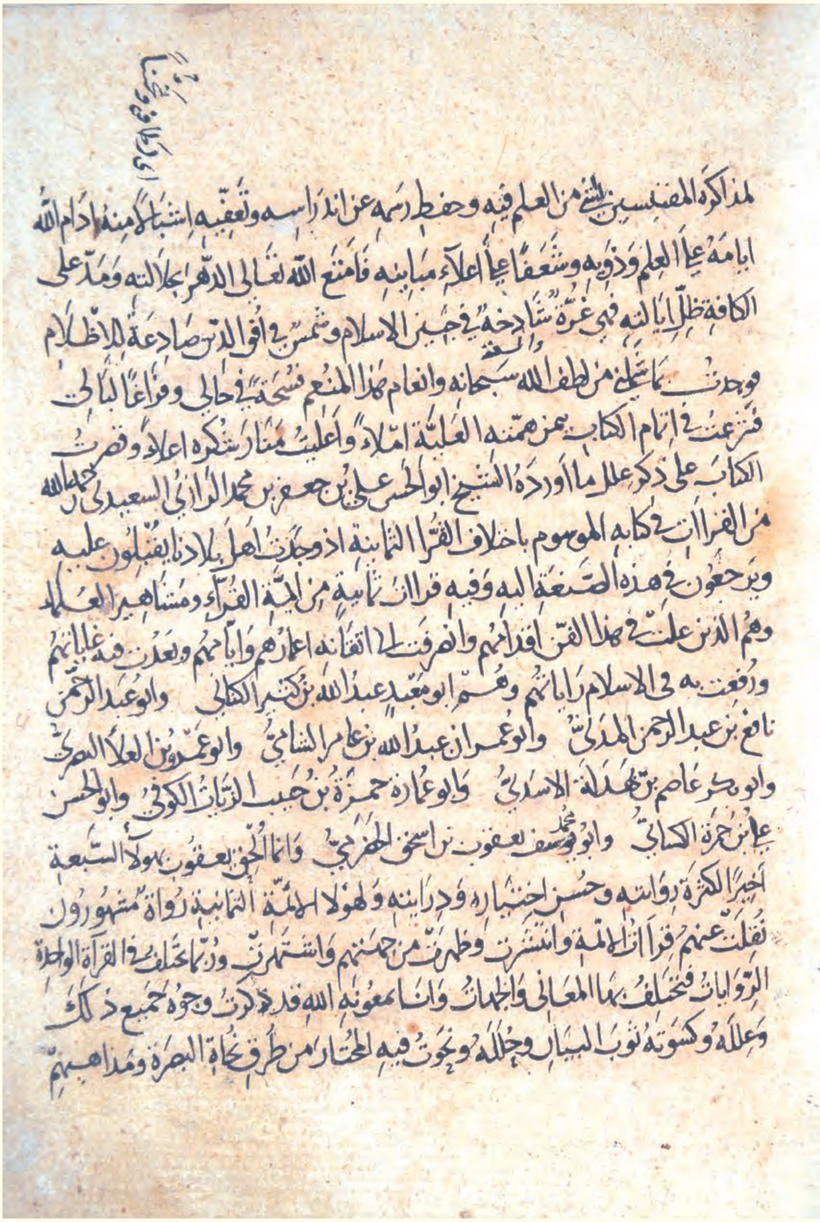
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

الموضح في وجوه القراءآت وعللها


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب واودعه فيه الحكمة والصواب وحير ببديع وصفه
وعجيب نظمه الالباب وجعل حلاوة مجانيه محكمه مبانيه معجزة الفاظه ومعانيه
وانعم علينا اذ يسره لتاليه وانزله على سبعة احرف اتماما لفضله علينا الذي لم نزل
نواليه وحثنا على الاعتناء بنظمه والرعاية للفظه ورسمه كما حثنا على اتباع حكمه و
مطاوعة امره ونهيه محافظة منه سبحانه على كلامه القديم الذي هو شرعة لدينه القويم
وعلم لصراطه المستقيم ومعجزة لنبيه الذي ابتعثه داعيا الى الخليقة وهاديا الى الحقيقة
وصلى الله على محمد المصطفى افضل ما صلى على احد من رسله وهداة سبله والمصطفين
من عباده والدالين على طرق رشاده وعلى آله الابرار وصحابته الاخيار وبعد فاني لما
جمعت كتابي الموجز الموسوم بالمنتقى في شواذ القراءة سألني قوم لما اعجبهم من كثرة جدواه
مع قلة حجمه وعظم نفعه مع صغر جرمه ان اجمع لهم كتابا يشتمل على وجوه قراءات القراء المشهورين
اذ كانت حاجة الناس اليها اكثر واهتمامهم بها اوفر وان اسلك طريق الاختصار فيه والاقتصار
لباعث الايجاز وداعيه وان اجعل كلامي فيه اشد انحيازا الى جهة التلخيص والايضاح واكثر
انتظاما في سلك الابانة والافصاح فدعتني نفسي الى اسعافهم بمطلوبهم واجابتهم الى ما
التمسوه استمالة لقلوبهم فابتدأت بتاليف هذا الكتاب فحين ارتفع شطر منه صادفت
حوائل الدهر تحول دون اتمامه وشواغل الوقت تعوق عن بغية القلب من هذا المراد واهتمامه
حتى الهم الله تعالى الامير الاصفهسلار الاجل الكبير ابا سعيد سنغر بن مودود اعز الله نصره
وجعل من مواسم الفتح والظفر عصره الامر بنصبي في جامعه المبارك الذي بناه في شيراز

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

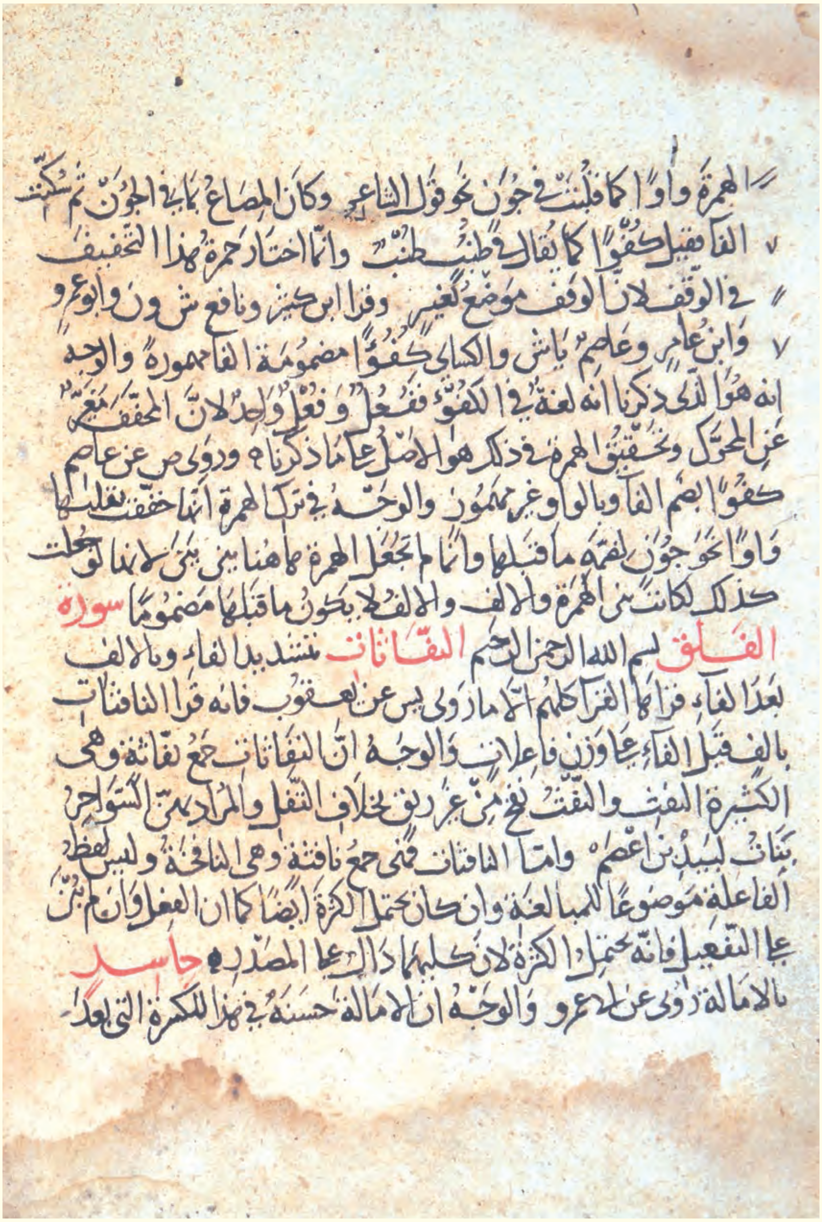
الموضح في وجوه القراءآت وعللها



لمذاكرة المقتبسين الشيء من العلم فيه وحفظ رسمه عن اندراسه وتعقيبه اشتباكاً منه ادام الله
ايامه على العلم وذويه وشغفاً على اعلاء مبانيه فامتع الله تعالى الدهر بجلالته ومد على
الكافة ظل اياديه فهي غرة شادخة في جبين الاسلام وشمس في افق الدين صادعة للاظلام
فوجدت بما شغلني من لطف الله سبحانه وانعام هذا المنعم فسحة في حالي وفراغاً لبالي
فشرعت في اتمام الكتاب بعز همته العلية املاء واعليت منار شكره اعلاء وقصرت
الكتاب على ذكر علل ما اورده الشيخ ابو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي السعيدي رحمه الله
من القراءات في كتابه الموسوم باختلاف القراء الثمانية اذ وجدت اهل بلادنا يقبلون عليه
ويرجعون في هذه الصنعة اليه وفيه قراءات ثمانية من ائمة القراء ومشاهير العلماء
وهم الذين علت في هذا الفن اقدامهم وانصرفت الى اتقانه اعمارهم وايامهم وبعدت فيه غاياتهم
ورفعت به في الاسلام راياتهم وهم ابو معبد عبد الله بن كثير الكناني وابو عبد الرحمن
نافع بن عبد الرحمن المدني وابو عمران عبد الله بن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء البصري
وابو بكر عاصم بن بهدلة الاسدي وابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي وابو الحسن
علي بن حمزة الكسائي وابو يوسف يعقوب بن اسحق الحضرمي وانما الحق يعقوب بهؤلاء السبعة
اخيراً لكثرة رواته وحسن اختياره ودرايته ولهؤلاء الائمة الثمانية رواة مشهورون
نقلت عنهم قراءات الائمة وانتشرت وظهرت من جهتهم واشتهرت وربما تختلف في القراءة الواحدة
الروايات فتختلف بها المعاني والجهات وانا بمعونة الله قد ذكرت وجوه جميع ذلك
وعلله وكسوته ثوب البيان وجلاله ونحوت فيه المختار من طرق نحاة البصرة ومذاهبهم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

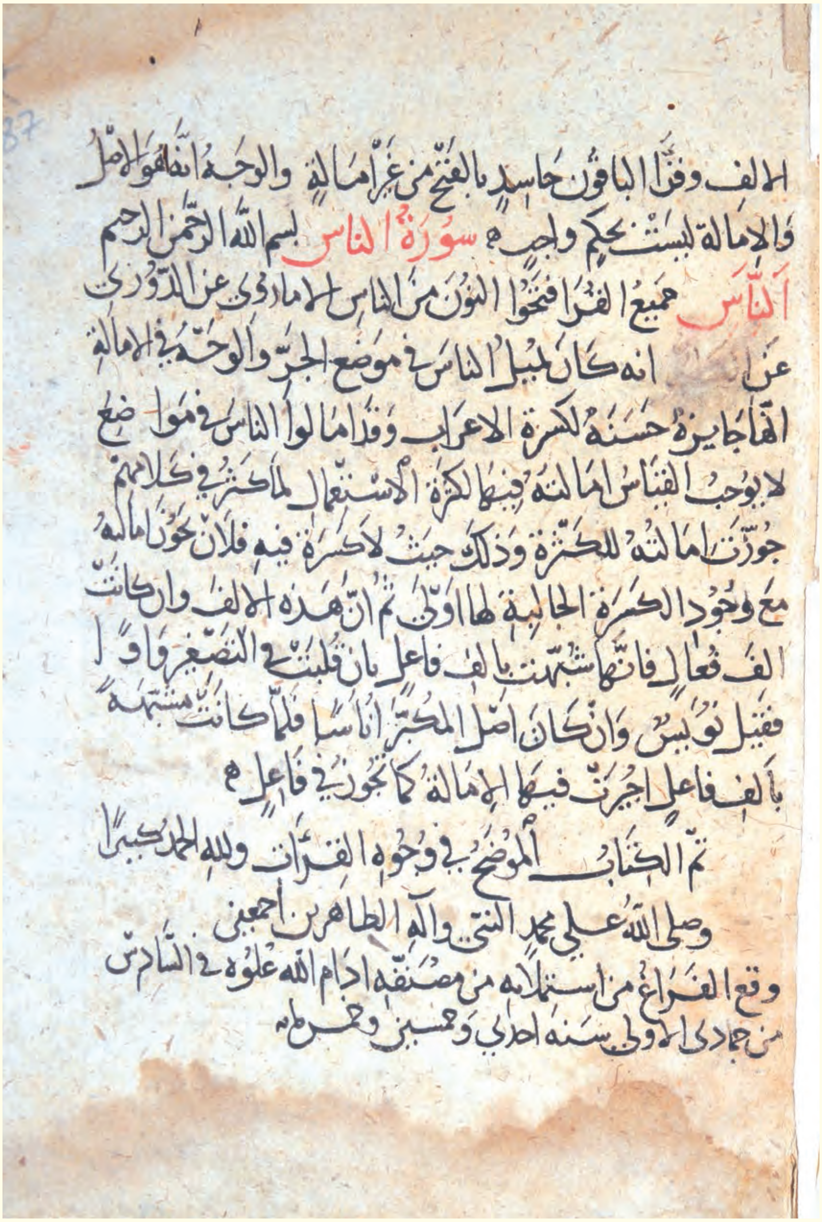
الموضح في وجوه القراءآت وعللها



الهمزة واوًا كما قلبت في جُوَن نحو قول الشاعر وكان المصاع بما في الجُوَن ثم سكنت
الفاء فقيل كُفْوًا كما يقال في طُنُب طُنْب وإنما اختار حمزة هذا التخفيف
في الوقف لأن الوقف موضع تغيير وقرأ ابن كثير ونافع ش ون وأبو عمرو
وابن عامر وعاصم ياش والكسائي كُفُؤًا مضمومة الفاء مهموزة والوجه
أنه هو الذي ذكرنا أنه لغة في الكفؤ فَعُل وفُعْل واحد لأن المخفف مغير
عن المحرك وتحقيق الهمزة في ذلك هو الأصل على ما ذكرناه وروى ص عن عاصم
كفوًا بضم الفاء وبالواو غير مهموز والوجه في ترك الهمزة أنها خففت بقلبها
واوًا نحو جُوَن لضمة ما قبلها وإنما لم تجعل الهمزة هاهنا بين بين لأنها لو جعلت
كذلك لكانت بين الهمزة والألف والألف لا يكون ما قبلها مضمومًا سورة
الفلق بسم الله الرحمن الرحيم النفاثات بتشديد الفاء وبالألف
بعد الفاء قرأها القراء كلهم إلا ما روى يس عن يعقوب فإنه قرأ النافثات
بالألف قبل الفاء على وزن فاعلات والوجه أن النفاثات جمع نفاثة وهي
الكثيرة النفث والنفث نفخ من غير ريق بخلاف التفل والمراد بهن السواحر
بنات لبيد بن أعصم وأما النافثات فهي جمع نافثة وهي النافخة وليس لفظ
الفاعلة موضوعًا للمبالغة وإن كان يحتمل الكثرة أيضًا كما أن الفعل وإن لم يُبْنَ
على التفعيل فإنه يحتمل الكثرة لأن كليهما دال على المصدر هـ حاسد
بالإمالة روى عن أبي عمرو والوجه أن الإمالة حسنة في هذا للكسرة التي بعد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

الموضح في وجوه القراءآت وعللها



الالف وقرأ الباقون حاسدٍ بالفتح من غير امالة والوجه انها هو الاصل
والامالة ليست بحكم واجب ه سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم
الناس جميع القراء فتحوا النون من الناس الا ما روى عن الدوري
عن انه كان يميل الناس في موضع الجر والوجه في الامالة
انها جايزة حسنة لكثرة الاعراب وقد اما لوا الناس في موا ضع
لا يوجب القياس امالته فيها لكثرة الاستعمال لما كثر في كلامهم
جوزت امالته للكثرة وذلك حيث لا كسرة فيه فلان يجوز امالته
مع وجود الكسرة الجالبة لها اولى ثم ان هذه الالف وان كانت
الف فعال فانها اشبهت بالف فاعل بان قلبت في التصغير واوا
فقيل نويس وان كان اصل المكبر اناسا فلما كانت مشبهة
بالف فاعل اجريت فيها الامالة كما تجوز في فاعل ه
تم الكتاب الموضح في وجوه القرآن ولله الحمد كثيرا
وصلى الله على محمد النبي واله الطاهرين اجمعين
ووقع الفراغ من استملايه من مصنفه ادام الله علوه في السادس
من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وخمسمايه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

المُوضح في وجوه القراءآت وعللها



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦

إعجاز البيان في كشف بعض أسرار أُمّ القرآن في تفسير الفاتحة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول



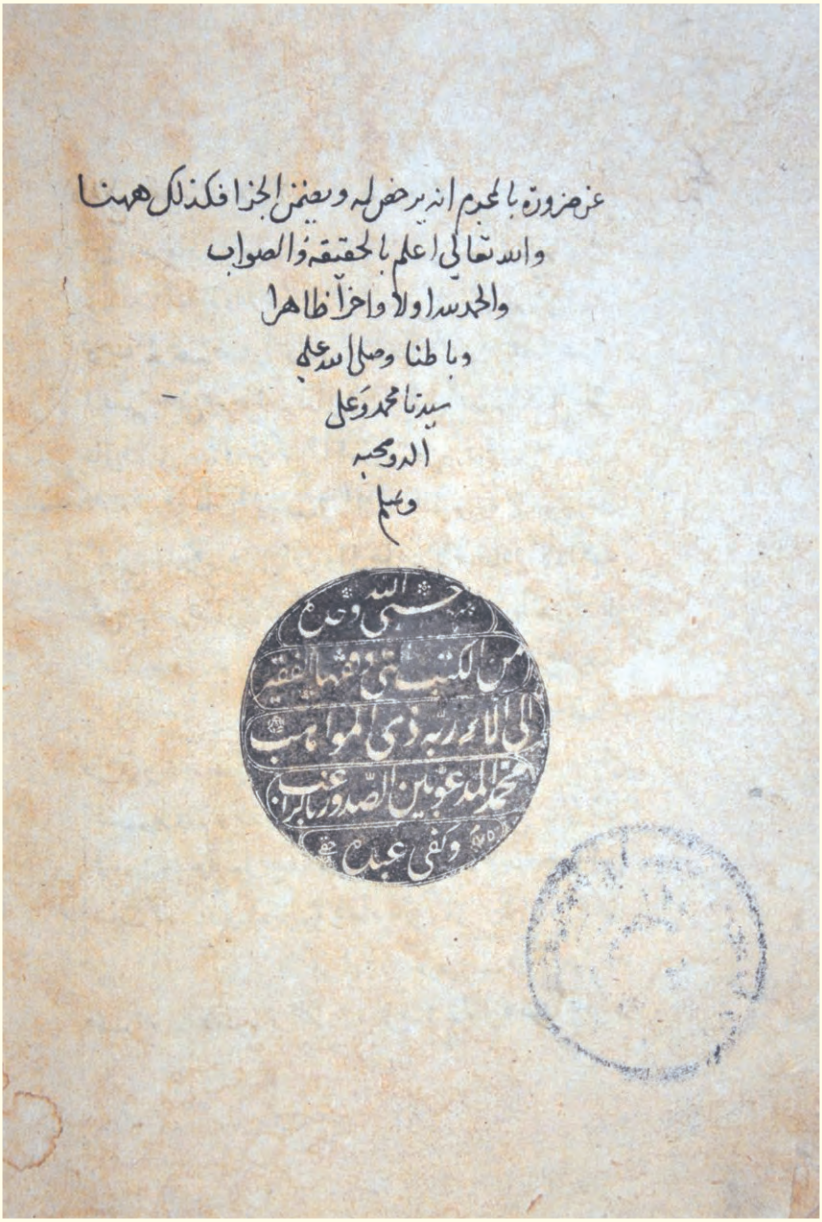
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

أصول البزدوي : كنز الوصول إلى معرفة الأصول



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣٦٤

عوارف المعارف



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

عوارف المعارف



بسم الله الرحمن الرحيم ربّ تمّم بالخير
الحمد لله العظيم شانه القوىّ سلطانه الظاهر احسانه الباهر حجّته وبرهانه المحتجب
بالجلال والمتفرّد بالكمال والمتردّى بالعظمة فى الآباد والآزال لا يصوّره وهم
وخيال ولا يحصره حدّ ومثال ذى العزّ الدائم والملك القائم الديموىّ والقدرة الممتنع
ادراك كنههما والسطوة المستوعر طرق استيفاء وصفهما نطقت الكائنات بانّه الصانع
المبدع ولاح من صفحات ذرّات الوجود بانّه الخالق المخترع وسم عقل الانسان
بالعجز والنقصان والزم فصحاء الالسن وصف الحصر فى حلبة البيان واحرقت
سبحات وجهه الكريم اجنحة طائر الفهم وسدّت عزّته وجلاله مسالك الوهم واطرق
طامح البصر تعظيما واجلالا ولم يجد من فرط الهيبة فى فضاء الجبروت مجالا فارتدّ
البصر كليلا والعقل عليلا ولم ينتهج الى كنه الكبرياء سبيلا سبحان من عزّت معرفته لولا
تعريفه وتعذّر على العقول تحديده وتكييفه ثمّ البس قلوب الصفوة من عباده ملابس
العرفان وخصّهم من بين عباده بخصائص الاحسان فصارت ضمائرهم من موائد الانس
مملوءة ومرائى قلوبهم بنور القدس مجلوّة متهيّئات لقبول الامداد القدسيّة واستعدّت
لورود الانوار العلويّة واتخذت من الانفاس العطرة بالاذكار جلّاسا واقامت على
الظاهر والباطن من التقوى حرّاسا واشتعلت فى ظلم البشريّة من اليقين نبراسا واستحقرت
فوائد الدنيا ولذّاتها وانكرت مصايد الهوى وتبعاتها وامتطت غوارب الرغبوت
والرهبوت واستفرشت بعلوّ همّتها بساط الملكوت وامتدّت الى المعالى اعناقها
وطمحت الى اللامع العلوىّ احداقها واتّخذت من الملأ الاعلى مسامرا ومجاورا ومن
النور الاعز الاقصى مزاورا ومحاورا اجسادا ارضيّة بقلوب سماويّة واشباح فرشيّة
بارواح عرشيّة نفوسهم فى منازل الخدمة سيّارة وارواحهم فى فضاء القرب طيّارة
مذاهبهم فى العبوديّة مشهورة واعلامهم فى اقطار الارض منشورة يقول الجاهل بهم
فقدوا وما فقدوا ولكن سمت احوالهم فلم يدركوا وعلا مقامهم فلم يملكوا كائنين بالجثمان
بائنين بقلوبهم عن اوطان الحدثان لارواحهم حول العرش تطواف ولقلوبهم من خزائن
البرّ اسعاف يتنعّمون بالخدمة فى الدياجر ويتلذّذون من وهج الطلب بظمأ الهواجر
تسلّوا بالصلوات عن الشهوات وتعوّضوا بحلاوة التلاوة عن اللذّات يلوح من

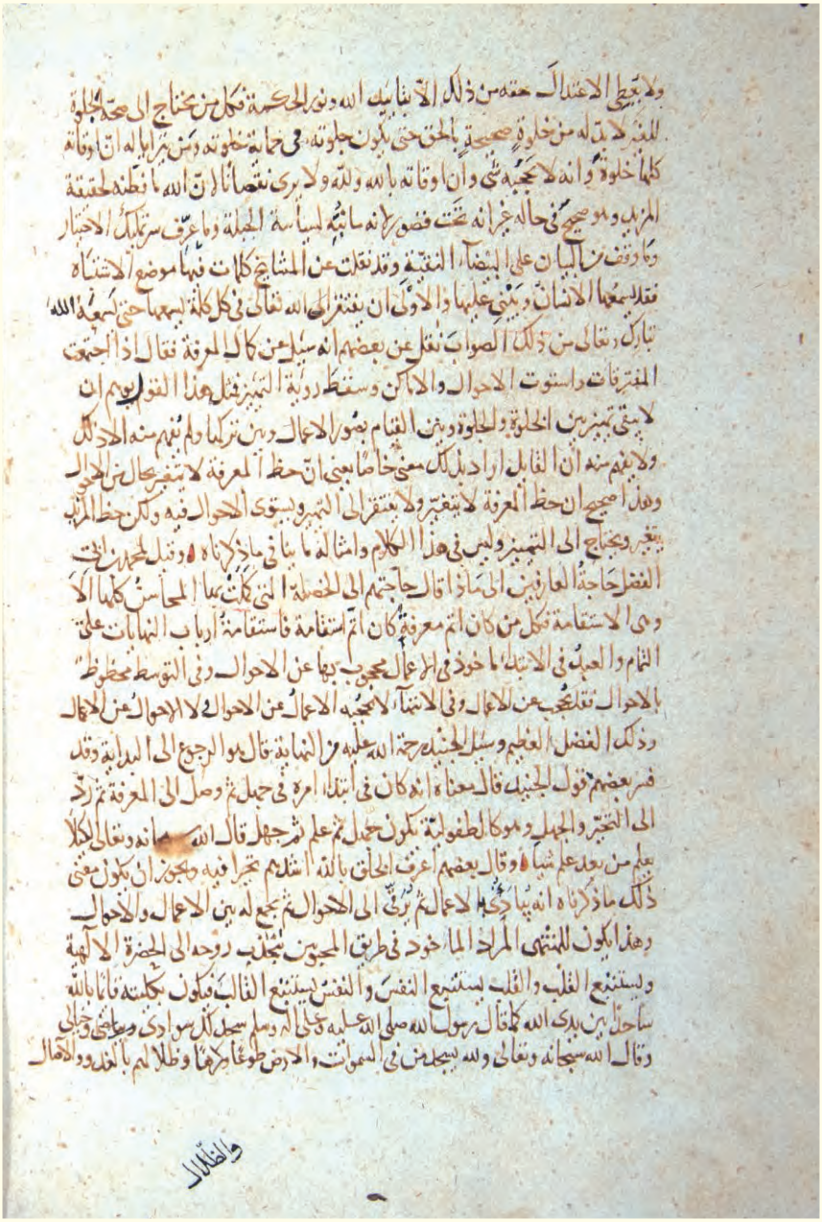
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

عوارف المعارف



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

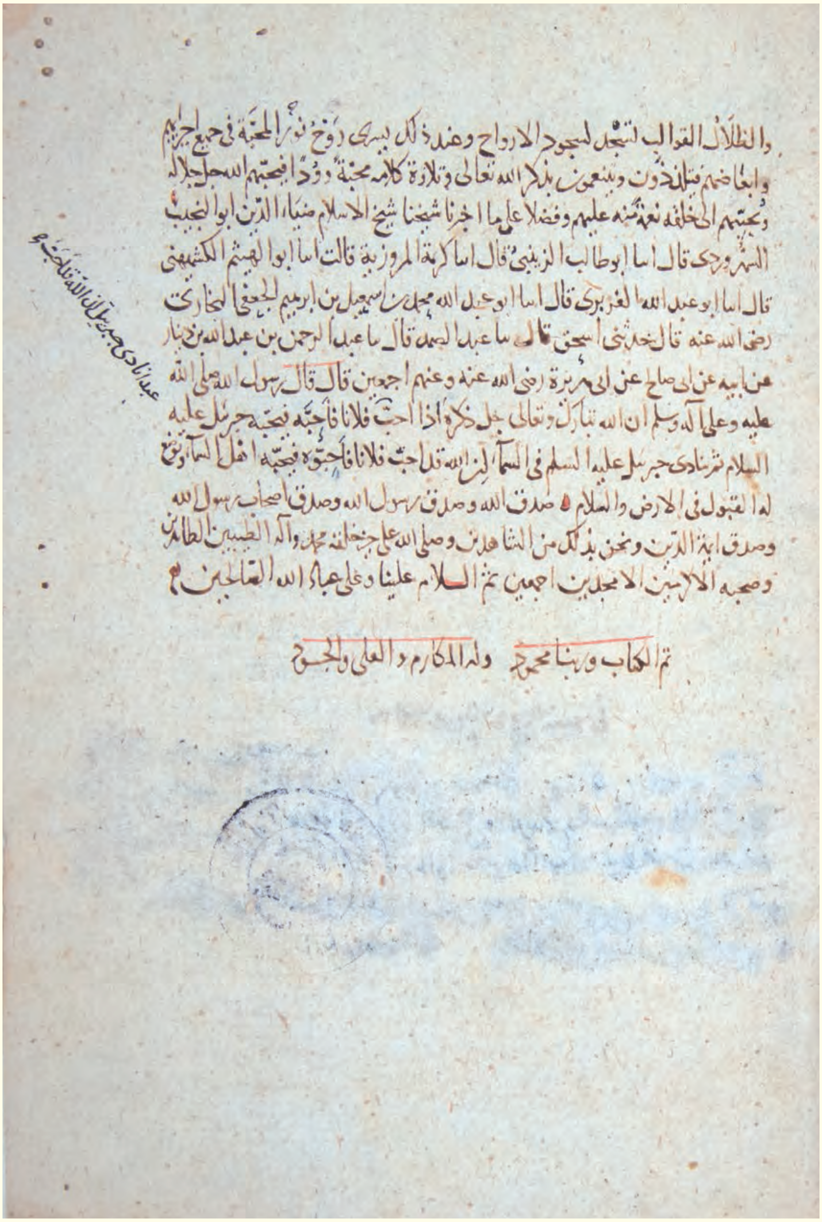
عوارف المعارف



ولا يعطي الاعتدال حقه من ذلك الا بتأييد الله ونور الحكمة فكل من يحتاج الى صحة الجلوة
للغير لا بد له من خلوة صحيحة بالحق حتى يكون جلوته في حماية خلوته ومن يرا له ان اوقاته
كلها خلوة وانه لا يحجبه شيء وان اوقاته بالله ولله ولا يرى نقصانا الا ان الله ما نطقه لحقيقة
المزيد وهو صحيح في حاله غير انه تحت قصور لانه ساتر لسياسة الجبلة وما عرف سر تمليك الاختيار
وكما وقف من البيان على ابتداء النقيبة وقد نقلت عن المشايخ كلمات فيها موضع الاشتباه
فقد يسمعها الانسان ويبني عليها والاولى ان يفتقر الى الله تعالى في كل كلمة يسمعها حتى يسمعه الله
تبارك وتعالى من ذلك الصواب نقل عن بعضهم انه سئل عن كمال المعرفة فقال اذا اجتمعت
المتفرقات واستوت الاحوال والاماكن وسقط رؤية التمييز فمثل هذا القول يوهم ان
لا يبقى تمييز بين الخلوة والجلوة وبين القيام بصور الاعمال وبين تركها ولم يفهم منه الا ذلك
ولا يفهم منه ان القائل اراد بذلك معنى خاصا يعني ان حظ المعرفة لا يتغير بحال من الاحوال
وهذا صحيح ان حظ المعرفة لا يتغير ولا يفتقر الى التمييز ويستوي الاحوال فيه ولكن حظ المزيد
يتغير ويحتاج الى التمييز وليس في هذا الكلام وامثاله ما ينافي ما ذكرناه ۝ وقيل للجنيد ان
الفقر حاجة العارفين الى ماذا قال حاجتهم الى الخصلة التي كملت بها المحاسن كلها الا
وهي الاستقامة فكل من كان اتم معرفة كان اتم استقامة فاستقامة ارباب النهايات على
التمام والعبد في الابتداء ماخوذ في الاعمال محجوب بها عن الاحوال وفي التوسط محظوظ
بالاحوال فقد يحجب عن الاعمال وفي الانتهاء لا تحجبه الاعمال عن الاحوال ولا الاحوال عن الاعمال
وذلك الفضل العظيم وسئل الجنيد رحمة الله عليه عن النهاية فقال هو الرجوع الى البداية وقد
فسر بعضهم قول الجنيد فقال معناه انه كان في ابتداء امره في جهل ثم وصل الى المعرفة ثم رد
الى التحير والجهل وهو كالطفولية يكون جهل ثم علم ثم جهل قال الله سبحانه وتعالى لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا ۝ وقال بعضهم اعرف الخلق بالله اشدهم تحيرا فيه ويجوز ان يكون معنى
ذلك ما ذكرناه انه يبادي بالاعمال ثم يرقى الى الاحوال ثم يجمع له بين الاعمال والاحوال
وهذا يكون للمنتهي المراد الماخوذ في طريق المحبوبين يتجذب روحه الى الحضرة الالهية
ويستتبع القلب والقلب يستتبع النفس والنفس يستتبع القالب فيكون بكليته قائما بالله
ساجدا بين يدي الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سجد لك سوادي وبياضي وخيالي
وقال الله سبحانه وتعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال
والظلال

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

عوارف المعارف

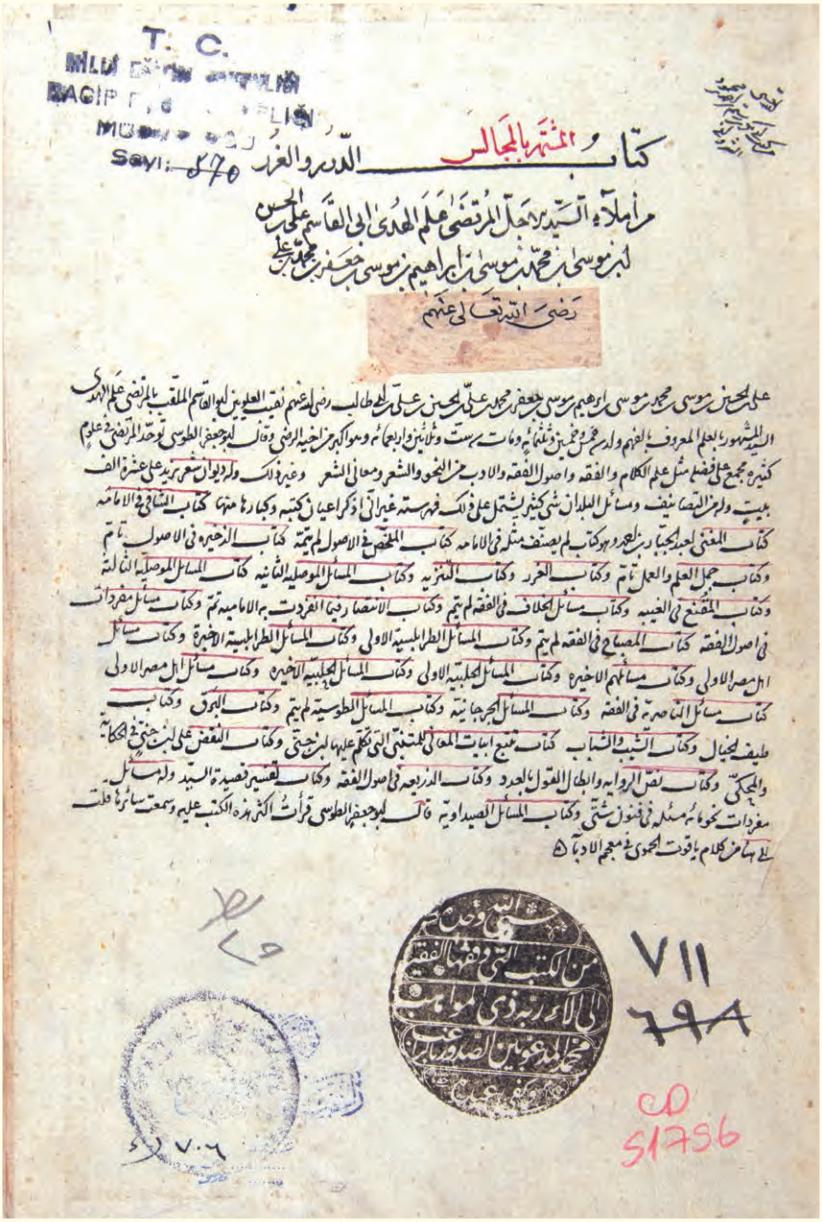

والظلال القوالب لتسجد لسجود الارواح وعند ذلك ببسط روح نور المحبة في جميع اجزايهم
وابعاضهم فيتلذذون وينعمون بذكر الله تعالى وتلاوة كلامه محبة وودا فيحبهم الله جل جلاله
ويحببهم الى الخلق نعمة منه عليهم وفضلا على ما اخبرنا شيخنا شيخ الاسلام ضياء الدين ابو النجيب
السهروردي قال انا ابو طالب الزينبي قال انا كريمة المروزية قالت انا ابو الهيثم الكشميهني
قال انا ابو عبد الله الفربري قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الجعفي البخاري
رضي الله عنه قال حدثني اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وعنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم ان الله تبارك وتعالى جل ذكره اذا احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل عليه
السلام ثم ينادي جبريل عليه السلم في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع
له القبول في الارض والسلام صدق الله وصدق رسول الله وصدق اصحاب رسول الله
وصدق ايمة الدين ونحن بذلك من الشاهدين وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين
وصحبه الاكرمين الامجدين اجمعين ثم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

تم الكتاب وربنا محمود وله المكارم والعلى والجود

عبدا نادى جبريل ان الله تعالى احب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٢

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


كتاب الدرر والغرر المشتهر بالمجالس

من إملاء السيد الأجل المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين

بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

رضي الله تعالى عنهم

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم نقيب العلويين أبو القاسم الملقب بالمرتضى علم الهدى السيد المشهور بالعلم المعروف بالفهم ولد في سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومات في سنة ست وثلاثين وأربعمائة وهو أكبر من أخيه الرضي وقال أبو جعفر الطوسي توحد المرتضى في علوم كثيرة مجمع على فضله مثل علم الكلام والفقه وأصول الفقه والأدب من النحو والشعر ومعاني الشعر وغير ذلك وله ديوان شعر يزيد على عشرة آلاف بيت وله من التصانيف ومسائل البلدان شيء كثير يشتمل على ذلك فهرسته غير أني أذكر أعيان كتبه وكبارها منها كتاب الشافي في الإمامة كتاب المغني لعبد الجبار بن أحمد وهو كتاب لم يصنف مثله في الإمامة كتاب الملخص في الأصول لم يتمه كتاب الذخيرة في الأصول تام وكتاب جمل العلم والعمل تام وكتاب الغرر وكتاب التنزيه وكتاب المسائل الموصلية الثانية كتاب المسائل الموصلية الثالثة وكتاب المقنع في الغيبة وكتاب مسائل الخلاف في الفقه لم يتم وكتاب الانتصار فيما انفردت به الإمامية تم وكتاب مسائل مفردات في أصول الفقه كتاب المصباح في الفقه لم يتم وكتاب المسائل الطرابلسية الأولى وكتاب المسائل الطرابلسية الأخيرة وكتاب مسائل أهل مصر الأولى وكتاب مسائلهم الأخيرة وكتاب المسائل الحلبية الأولى وكتاب المسائل الحلبية الأخيرة وكتاب مسائل أهل مصر الأولى كتاب مسائل الناصرية في الفقه وكتاب المسائل الجرجانية وكتاب المسائل الطوسية لم يتم وكتاب البرق وكتاب طيف الخيال وكتاب الشيب والشباب كتاب تتبع أبيات المعاني للمتنبي التي تكلم عليها ابن جني وكتاب النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي وكتاب نقض الرواية وإبطال القول بالعدد وكتاب الذريعة في أصول الفقه وكتاب تفسير قصيدة السيد وله مسائل مفردات نحو مائة مسألة في فنون شتى وكتاب المسائل الصيداوية قال أبو جعفر الطوسي قرأت أكثر هذه الكتب عليه وسمعت سائرها قلت إلى هنا من كلام ياقوت الحموي في معجم الأدباء

٧١١
٧٩٨

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١١

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

قال السيد الاجل المرتضى علم الهدى ذو المجدين ايده الله عز وجل الحمد لله رب العالمين

والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين **مجلس في تأويل آية** قال الله تعالى عز من

قائل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها

تدميرا :. في هذه الآية وجوه من التأويل كل منها يبطل الشبهة الداخلة على بعض المبطلين

فيها حتى عدلوا بتأويلها عن وجهه وصرفوه عن بابه :. اولها ان الاهلاك قد يكون

حسنا وقد يكون قبيحا فاذا كان مستحقا وعلى سبيل الامتحان كان حسنا وانما

يكون قبيحا اذا كان ظلما فتعلق الارادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه القبيح ولا

ظاهر الآية يقتضي ذلك واذا علمنا بالادلة تنزه القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة

لم تتعلق الا بالاهلاك الحسن :. وقوله تعالى امرنا مترفيها المأمور به محذوف وليس

يجب ان يكون المأمور به هو الفسق وان وقع بعده الفسق وانما يجري هذا مجرى

قول القائل امرته فعصى ودعوته فأبى والمراد اني امرته بالطاعة ودعوته الى الاجابة

والقبول :. ويمكن ان يقال على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمتم عليه وانما موضعها

ان يقال اي معنى لتقدم الارادة فان كانت متعلقة بالاهلاك مستحق بغير الفسق

المذكور في الآية فلا معنى لقوله اذا اردنا امرنا لان امره بما يأمر به لا يحسن ارادته العقاب

المستحق بما تقدم من الافعال وان كانت الارادة متعلقة بالاهلاك المستحق بمخالفة

الامر المذكور في الآية فهذا الذي تأبونه لانه يقتضي انه تعالى يريد الاهلاك قبل ان يستحق

العقاب :. والجواب عن ذلك انه تعالى لم يعلق الارادة الا بالاهلاك المستحق بما تقدم

من الذنوب والذي حسن قوله اذا اردنا امرنا هو ان في تكرر الامر بالطاعة والايمان

اعذارا الى العصاة وانذارا لهم وايجابا واثباتا للحجة عليهم حتى يكونوا متى خالفوا

واقاموا على العصيان بعد تكرر الوعظ والانذار ممن يحق عليه القول

ويجب عليه الحجة ويشهد بصحة هذا التأويل قوله تعالى قبل هذه الآية وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا :. والوجه الثاني في تأويل هذه الآية ان يكون قوله تعالى

امرنا مترفيها من صفة القرية وصلتها ولا يكون جوابا لقوله اذا اردنا ويكون تقدير

الكلام واذا اردنا ان نهلك قرية من صفتها انا امرنا مترفيها ففسقوا فيها ويكون اذا على

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : 711

أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧١١

شرح المحصل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩٢

شرح المحصل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٩٢

تهافت الفلاسفة



بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي
قال امام الكرام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي قدس الله روحه
نسأل الله سبحانه بجلاله الموفي على كل نهاية
وجوده المجاوز كل غاية ان يفيض علينا انوار الهداية
ويقبض عنا ظلمات الضلال والغواية وان يجعلنا ممن
راي الحق حقا فاثر اتباعه واقتفاءه وراي الباطل باطلا
واختار اجتنابه واجتواءه وان يلقننا السعادة التي وعدها
انبيايه واولياءه وان يبلغنا من الغبطة والسرور والنعمة
اذا ارتحلنا عن دار الغرور ما تنخفض دون اعاليها مراقي
الافهام وتتضاءل دون اقاصيها مرمي سهام الاوهام
وان ينيلنا بعد الورود على نعيم الفردوس والصدور من هول الحشر
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وان يصلي على نبينا
المصطفى خير البشر صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين واصحابه
الطاهرين مفاتيح الهدي ومصابيح الدجا وسلم تسليما اما بعد
فاني رايت طايفة يعتقدون في انفسهم التميز عن الاتراب والنظراء
بمزيد الفطنة والذكاء قد رفضوا وظايف الاسلام من العبادات
واستحقروا شعاير الدين من وظايف الصلوات والتوقي
عن المحظورات واستهانوا بمتعبدات الشرع وحدوده
ولم يقفوا عند توقيفاته وقيوده بل خلعوا بالكلية
ربقة الدين بفنون من الظنون يتبعون فيها
رهطا يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
هم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٢٧

تهافت الفلاسفة



منهج آخر غير معتاد وقد وقع عنا من المسلمين جميعا

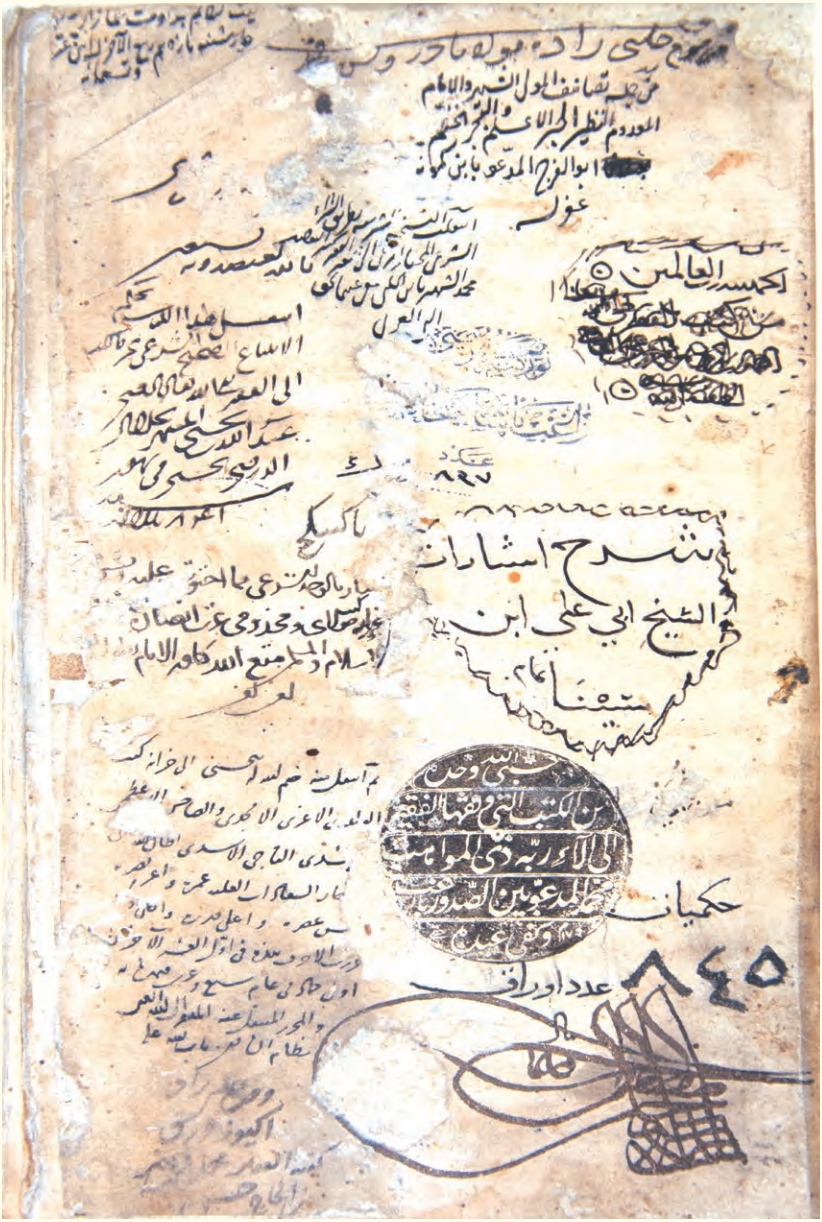
خاتمة الكتاب

فإن قال قائل قد فصلتم مذاهب هؤلاء أفتقطعون القول بكفرهم
ووجوب القتل على من يعتقد معتقدهم قلنا تكفيرهم
لا بد منه في ثلاث مسائل إحداها مسألة قدم العالم وقولهم إن
الجواهر كلها قديمة والثانية قولهم إن الله سبحانه
لا يحيط علما بالجزئيات الحادثة من الأشخاص والثالث في إنكارهم بعث
الأجساد وحشرها فهذه المسائل الثلاث لا تلائم الإسلام بوجه
ومعتقدها معتقد كذب الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه
وأنهم ذكروا ما ذكروه على سبيل المصلحة تمثيلا لجماهير الخلق وتفهيما
وهذا هو الكفر الصراح الذي لم يعتقده أحد من فرق المسلمين ولما ما
عدا هذه المسائل الثلاث من تصرفهم في الصفات الإلهية واعتقاد
التوحيد فيها فمذهبهم قريب من مذهب المعتزلة ومذهبهم في تلازم
الأسباب الطبيعية هو الذي صرحت به المعتزلة في التولد وكذلك
جميع ما نقلناه عنهم قد نطق به فريق من فرق المسلمين إلا هذه الأصول الثلاثة
فمن يرى تكفير أهل البدع من فرق الإسلام يكفرهم أيضا بها ومن
يتوقف عن التكفير يقتصر على تكفيرهم بهذه المسائل وأما نحن فلسنا نؤثر الآن
الخوض في تكفير أهل البدع وما يصح منه وما لا يصح كيلا يخرج عن مقصود
هذا الكتاب والله الموفق للصواب

آخر كتاب التهافت في الرد على الفلاسفة والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وأصحابه وسلامه وكان الفراغ منه في العاشر من شوال

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٢٧

شرح الأصول والجمل من مهمات العلم والعمل ؛ شرح الإشارات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٥

شرح الأصول والجمل من مهمات العلم والعمل ؛ شرح الإشارات

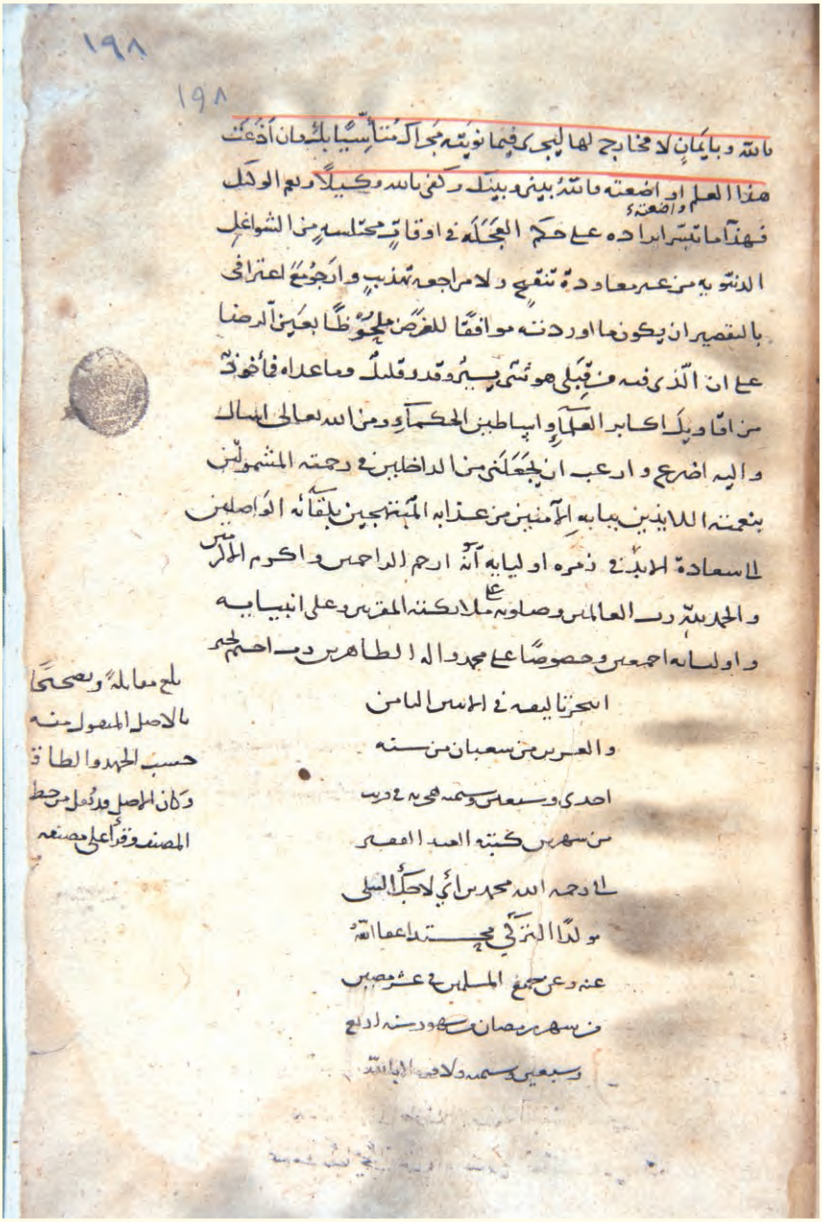


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمد الله على حسن توفيقه لما يتيسر من السفر اليه منزلة المتقدم بالاعداد
للراحلة والزاد واسأله هداية طريقه حتى لا اضل في شعبها المتوعرة عن
سنن الرشاد كما ضل كثير من العباد والهام الحق بحقيقة اداب الهامه بنتهى
ذلك السفر الى النفس في الاعتقاد لا يبكره العبد الذي لا يسبب البين ذلك
الا مجرد القبول ... وان نصلي على المصطفين من عباده لرسالته
خصوصا على محمد واله وعترته ايها الحريص على تحقيق الحق اني مهد اليك في هذا
الكتاب الذي هو الشرح لكتاب الاشارات والتنبيهات مع زيادة ما
استخرجته من براهين ... وافاده ما استبنته من قواعد
جمة اصولا وجملا ... ان احدث العطايا بدل سهل عليك تفريعها
تلك الاصول الى جزئيات ... وتحصيل تلك الجمل الى اجزائها ويبتدئ من علم
المنطق ويشتمل عنه ... العلم الطبيعة وما قبله ومقدمة على جميع ذلك ذكر
ماهية الحكمة و ... بيانها الاصلية وما تضمنه هذا الكتاب منها
اما الحكمة فصناعة نظرية يستفيد بها الانسان تحصيل ما عليه الوجود
في نفسه وما عليه الواجب مما ينبغي ان يكتسبه فعله لتستدل نفسه صائرة
عالما معقولا مضاهيا للعالم الموجود وتستعد للسعادة القصوى
الاخروية بحسب الطاقة البشرية واما اقسامها الاصلية فهي انها ان
كانت علما هو ... اعداه من العلوم فهو المنطق ولهذا وجب ... ا
به وان لم يكن كذلك فان كانت علما بما لا يتعلق وجوده بفعل الانسان
فهو العلم النظري والا فهو العلم العملي والمبحوث عنه في النظري ان كان
مفتقرا الى المادة الجسمية ... فهو علم الطبيعة والعلم الطبيعي
ان كان نحوه ... فالا فهو العلم الرياضي وان لم يكن مفتقرا
اليها فهو علم ما بعد الطبيعة باعتبار اشتماله على شأن اكثر مبادئ علمها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٥

شرح الأصول والجمل من مهمات العلم والعمل ؛ شرح الإشارات


١٩٨

١٩٨

بالله وبأيمان لا مخارج لها [illegible] فيما نويته [illegible]

هذا العلم أو أضعته فالله بيني وبينك وكفى بالله وكيلاً ونعم الوكيل

فهذا ما تيسر إيراده على حكم العجلة في أوقات مختلسة من الشواغل

الدنيوية من غير معاودة تنقيح ولا مراجعة تهذيب وأرجو من اعترافي

بالتقصير أن يكون [illegible] موافقاً للغرض ملحوظاً بعين الرضا

على أن الذي فيه من قبلي هو شيء يسير [illegible] وما عداه فمأخوذ

من أقاويل أكابر العلماء وأساطين الحكماء ومن الله تعالى أسأل

وإليه أضرع وأرغب أن يجعلني من الداخلين في رحمته المشمولين

بنعمته اللائذين ببابه الآمنين من عذابه المبتهجين بلقائه الواصلين

إلى السعادة الأبدية في زمرة أوليائه إنه أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين

والحمد لله رب العالمين وصلواته على ملائكته المقربين وعلى أنبيائه

وأوليائه أجمعين وخصوصاً على محمد وآله الطاهرين [illegible]

اتفق الفراغ من تأليفه في الأمس الثامن

والعشرين من شعبان من سنة

إحدى وسبعين وسبعمائة هجرية [illegible]

[illegible] كتبه العبد [illegible]

إلى رحمة الله محمد بن [illegible]

[illegible]

عنه وعن جميع المسلمين [illegible]

في شهر رمضان [illegible] سنة أربع

وسبعين وسبعمائة ولا قوة إلا بالله

بلغ مقابلةً وتصحيحاً

بالأصل المنقول منه

حسب الجهد والطاقة

وكان الأصل قد نقل من خط

المصنف وقرئ على مصنفه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨٤٥

المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر



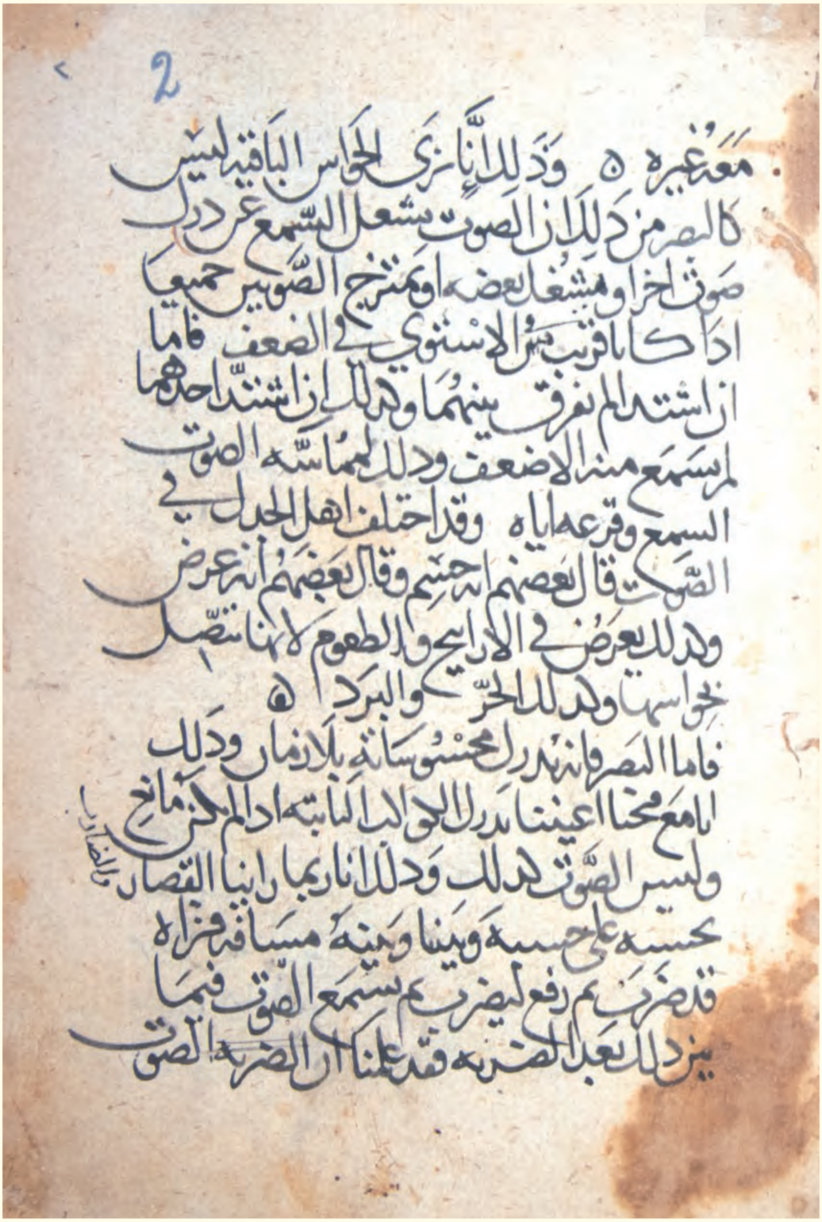
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر


معه غيره ٥ وذلك انا نرى الحواس الباقية ليس
كالبصر من ذلك ان الصوت يشغل السمع عن درك
صوت اخر او يشغل بعضه او يمتزج الصوتين جميعا
اذا كانا قريبين من الاستوى في الضعف فاما
ان اشتد الم نفرق بينهما وكذلك ان اشتد احدهما
لم يسمع منه الاضعف وذلك لمماسة الصوت
السمع وقرعه اياه وقد اختلف اهل الجدل في
الصوت قال بعضهم انه جسم وقال بعضهم انه عرض
وكذلك يعرض في الارايح والطعوم لانها تتصل
بحواسها وكذلك الحر والبرد ٥
فاما البصر فانه يدرك محسوساته بلا زمان وذلك
انا مع فتحنا اعيننا ندرك الكواكب الثابتة اذا لم يكن مانع
وليس الصوت كذلك وذلك انا ربما راينا القصار
يحبسه على حجره وبيننا وبينه مسافة فنراه
قد ضرب ثم رفع ليضرب ثم نسمع الصوت فيما
بين ذلك بعد الضربة فقد علمنا ان الضربة الصوت

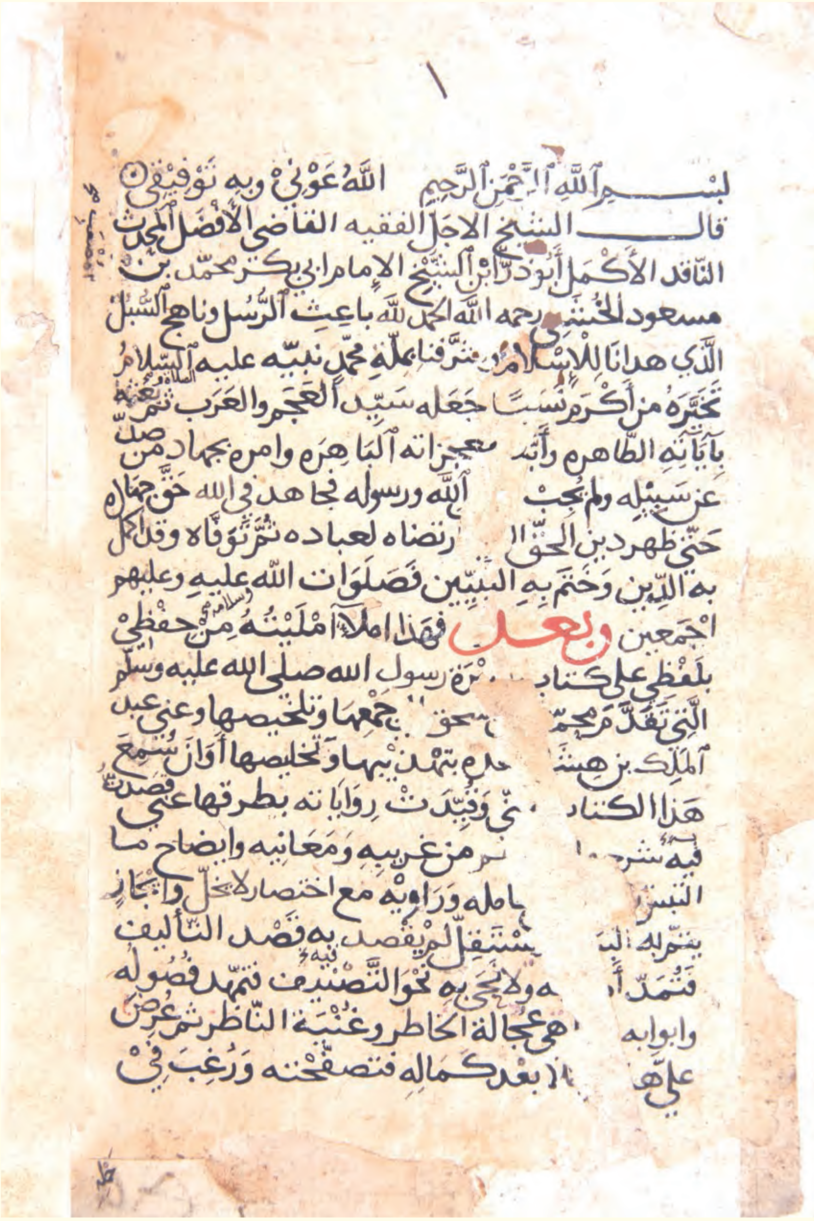
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

المناظر والمرايا المحرقة على مذهب إقليدس في عِلل البصر



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٣٤

الإملاء على كتاب السيرة النبوية لابن هشام

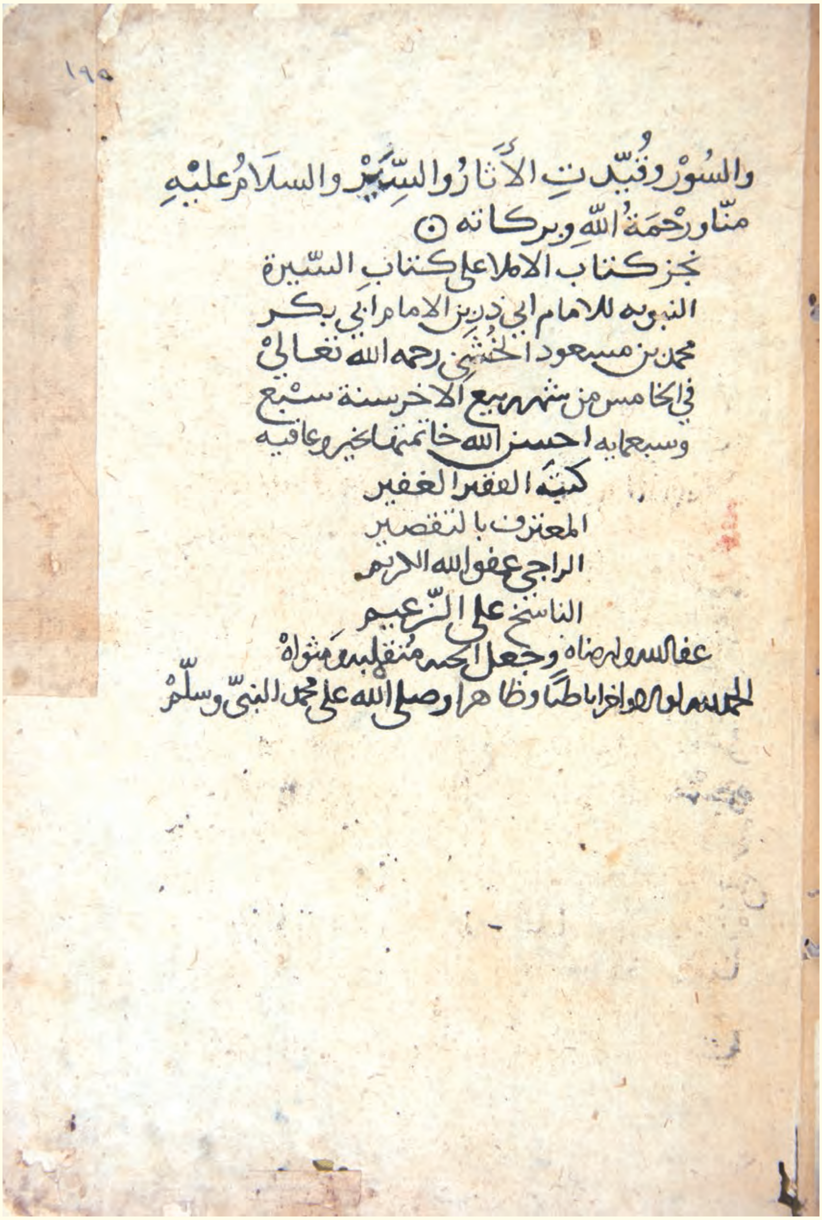


١

بسم الله الرحمن الرحيم الله عوني وبه توفيقي
قال الشيخ الاجل الفقيه القاضي الافضل المحدث
الناقد الأكمل أبو ذر ابن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن
مسعود الخشني رحمه الله الحمد لله باعث الرسل وناهج السبل
الذي هدانا للإسلام وشرفنا بملة محمد نبيه عليه السلام
تخيره من أكرم نسبا جعله سيد العجم والعرب ثم بعثه
بآياته الظاهرة وأيده بمعجزاته الباهرة وأمره بجهاد من صد
عن سبيله ولم يجب [illegible] الله ورسوله فجاهد في الله حق جهاده
حتى ظهر دين الحق [illegible] رضاه لعباده ثم توفاه وقد أكمل
به الدين وختم به النبيين فصلوات الله عليه وعليهم
أجمعين وبعد فهذا إملاء أمليته من حفظي
بلفظي على كتاب [illegible] سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي تقدم محمد [illegible] إسحاق [illegible] جمعها وتلخيصها وعني عبد
الملك بن هشام [illegible] بتهذيبها وتخليصها أوان سمع
هذا الكتاب [illegible] وتبددت رواياته بطرقها عني قصدت
فيه شرح [illegible] من غريبه ومعانيه وإيضاح ما
[illegible] حامله وراويه مع اختصار لا يخل وإيجاز
[illegible] يشتغل لم يقصد به قصد التأليف
[illegible] ولا نحي به نحو التصنيف فتمهد فصوله
وأبوابه [illegible] هي عجالة الخاطر وغنية الناظر ثم عرض
علي [illegible] لا بعد كماله فتصفحته ورغب في

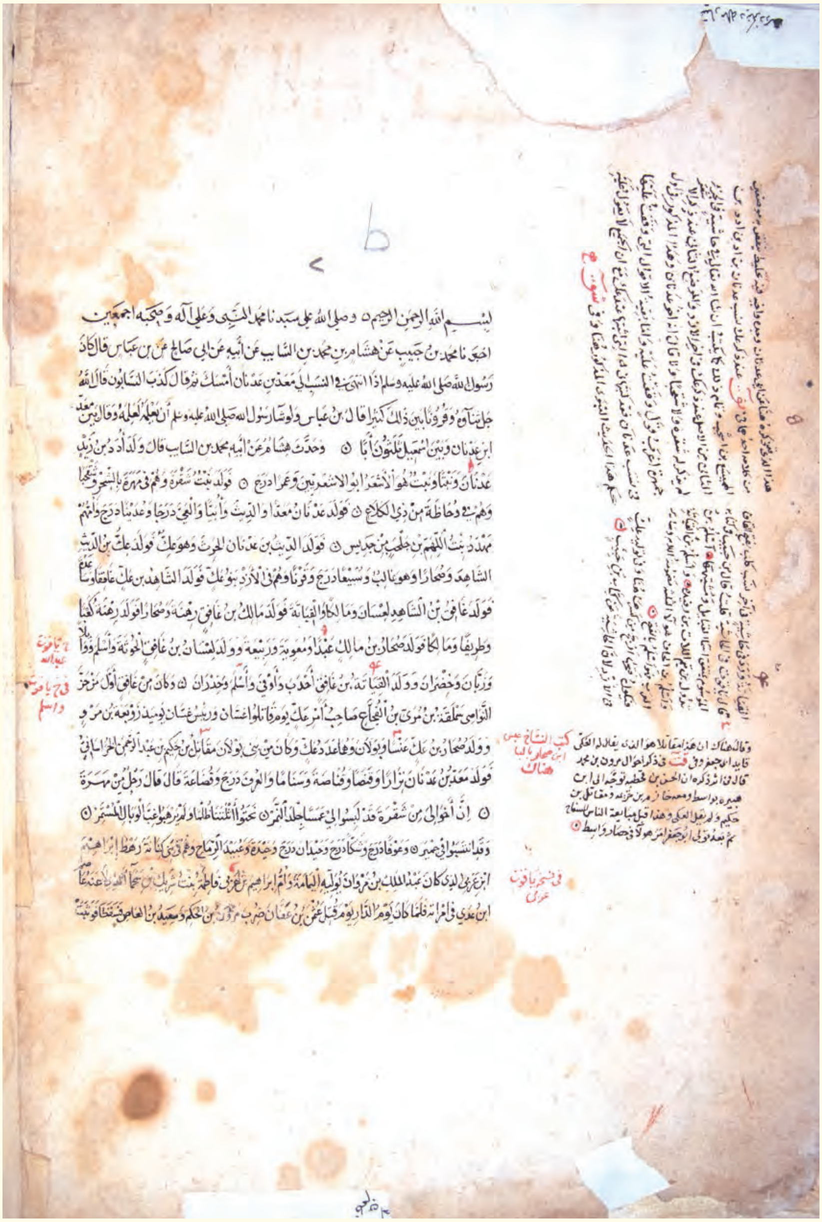
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٥

الإملاء على كتاب السيرة النبوية لابن هشام


١٩٥
والسور ونبذت الآثار والسير والسلام عليه
منّا ورحمة الله وبركاته ○
تجز كتاب الاملا على كتاب السيرة
النبويه للامام ابي ذر بن الامام ابي بكر
محمد بن مسعود الخشني رحمه الله تعالى
في الخامس من شهر ربيع الاخر سنة سبع
وسبعمايه احسن الله خاتمتها لخير وعافيه
كتبه الفقير الغفير
المعترف بالتقصير
الراجي عفو الله الاكرم
الناسخ على الزعيم
عفا الله عنه ورضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه
الحمد لله اولا واخرا باطنا وظاهرا وصلى الله على محمد النبي وسلم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧٥

مختصر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه اجمعين
اخبرنا محمد بن حبيب عن هشام بن محمد بن السايب عن أبيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى في النسب الى معد بن عدنان أمسك ثم قال كذب النسابون قال الله
جل ثناؤه وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس ولو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلمه لعلمه وقال بين معد
ابن عدنان وبين اسمعيل ثلثون أبا ۝ وحدث هشام عن أبيه محمد بن السايب قال ولد أدد بن زيد
عدنان ونبتا ونبت هو الاشعر ابو الاشعريين وعمرا درج ۝ فولد نبت شعرة وهم في مهرة بالشحر وشحيا
وهم بنو دحاطة من ذي الكلاع ۝ فولد عدنان معدا والديث وأبيا والنبي درجا وعدنيا درج وأمهم
مهدد بنت اللهم بن جلحب بن جديس ۝ فولد الديث بن عدنان الحرث وهو عك فولد عك بن الديث
الشاهد وصحارا وهو غالب وسبيعا درج وقرنا وهم في الازد بنو عك فولد الشاهد بن عك غافقا وسا
فولد غافق بن الشاهد لعسان وما لكا والقيانة فولد مالك بن غافق رهنة وصحارا فولد رهنة كعبا
وطريفا وما لكا فولد صحار بن مالك عبدا ومعوية وربيعة وولد لعسان بن غافق الحوية وأسلم ووا
وزبان وخضران وولد القيانة بن غافق أحدب وأوفى وأسلم وحذران ۝ وكان من غافق أول مزحز
التوامي علقمة بن مرى بن النجاح صاحب امر عك يوم قاتلوا غسان ورئيس غسان يومئذ زوبعة بن مر
وولد صحار بن عك عنسا وبولان وهما عد عك وكان من بني بولان مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن الخراساني
فولد معد بن عدنان نزارا وقنصا وقناصة وسنا ما والعرف درج وقضاعة قال قال رجل من مهرة
۝ إن أخوالي من شقرة قد لبسوا الي عمسا جلد النمر ۝ نحتوا أثلتنا ظلما ولم يرهبوا غب الوبال المستمر ۝
وقد انتسبوا في حمير ۝ وعوفا درج وشكا درج وحيدان درج وحيدة وعبيد الرماح وهم في بني كنانة رهط إبراهيم
ابن عربي الذي كان عبد الملك بن مروان يوليه اليمامة وأم ابراهيم ابن عربي فاطمة بنت شريك بن سحما الذي لاعن عنه
ابن عدي في امرأته فلما كان يوم الدار يوم قتل عثمن بن عفان ضرب مروان بن الحكم وسعيد بن العاص فتحا وثبت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٩٩٩

مختصر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي


١٧٨

آخر الجزء الأول من مختصر كتاب جمهرة النسب
الذي هو عن أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي
نجز يوم الثلثاء الخمس خلون من شهر رمضان المبارك
سنة خمس وستين وستمائة ببعلبك حرسها الله تعالى
والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه أجمعين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٩

مختصر كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي


١٦٧

٢٢١

ما صورته ۝ قال صالح بن محمد بن يزداد ومن خطه نقل هذا الكتاب أجمع إلى هنا انتهى ما وجدته
خط السكري وكان ما حكاه عن حبيب خط نزل في آخر المجلس التاسع وقد كان اندرس فيه مواضع
كثيرة واشتبه ذلك وخفي فأثبت ما وجدته بيّنا من ذلك ۝ وتم الكتاب المعروف بجمهرة النسب
عن ابن الكلبي رواية ابن حبيب عنه رواية السكري عنه وذلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق
ديار مصر في العشرين من ذي الحجة سنة عشر وستمئة وأنا متوجه إلى مصر وكتب
ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحموي ۝ والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله
الطاهرين ۝ فرغ من هذا المختصر في المجلدين في أوائل سنة ثمان وأربعين وستمئة
ببغداد المحروسة ۝ والحمد لله وحده والصلوة على محمد وآله ۝
آخر الجزء الثاني من مختصر اختصر من كتاب الجمهرة لابن الكلبي
وهو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي رواية أبي جعفر
محمد بن حبيب مولى بني هاشم عنه رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين بن
عبد الرحمن السكري عنه ۝ نقلت الجزءين من خط المختصر في مدة آخرها
يوم الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة خمس وستين وستمئة ۝
الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين ۝

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٩٩

المعارف



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

المعارف



بسم الله الرحمن الرحيم نعتصم بالله وحده

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة هذا كتاب جمعت فيه من المعارف ما يحق على من أنعم
عليه بشرف المنزلة وأخرج بالتأدب عن طبقة الحشوة وفضل بالعلم والبيان على العامة
أن يأخذ نفسه بتعلمه ويروضها على تحفظه إذ كان لا يستغني عنه في مجالس الملوك إن جالسهم
ومحافل الأشراف إن عاشرهم وحلق أهل العلم إن ذاكرهم فإنه قل مجلس عقد على خير أو
أسس على رشد أو سلك فيه سبيل المروءة إلا وقد يجري فيه من أسباب المعارف أما
في ذكر نبي أو ذكر ملك أو عالم أو نسب أو سلف أو زمان أو يوم من أيام العرب فيحتاج
من حضر إلى أن يعرف عين القصة ومحل القبيلة وزمان الملك وحال الرجل المذكور وسبب
المثل المشهور فإني رأيت من الأشراف من يجهل نسبه ومن ذوي الأحساب من لا يعرف سلفه
ومن قريش من لا يعلم من أين يمتد القربى من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الرحم الماسة
بالأعلام من صحابته ورأيت من أبناء ملوك العجم من لا يعرف حال أبيه وزمانه ورأيت من
ينتمي إلى الفصيلة وهو لا يدري من أي العمائر هي وإلى البطن وهو لا يدري من أي القبائل هو
ورأيت من رغب بنفسه عن نسب دون فانتمى إلى رجل لم يعقب كرجل رأيته ينتسب إلى أبي ذر
ولا عقب لأبي ذر اليوم وآخر ينتمي إلى حسان بن ثابت وقد انقرض عقب حسان وكآخر
دخل على المأمون فكلمه بكلام أعجبه فسأله عن نسبه فقال من طيء من ولد عدي بن حاتم
فقال له المأمون الصلبه قال نعم قال المأمون هيهات أضللت إن أبا طريف لم يعقب فكان
سقوطه بجهله حال الرجل الذي اختاره لدعوته أقبح من سقوطه بالنسب الذي رغب عنه وقد يكون

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

المعارف



قد سبق

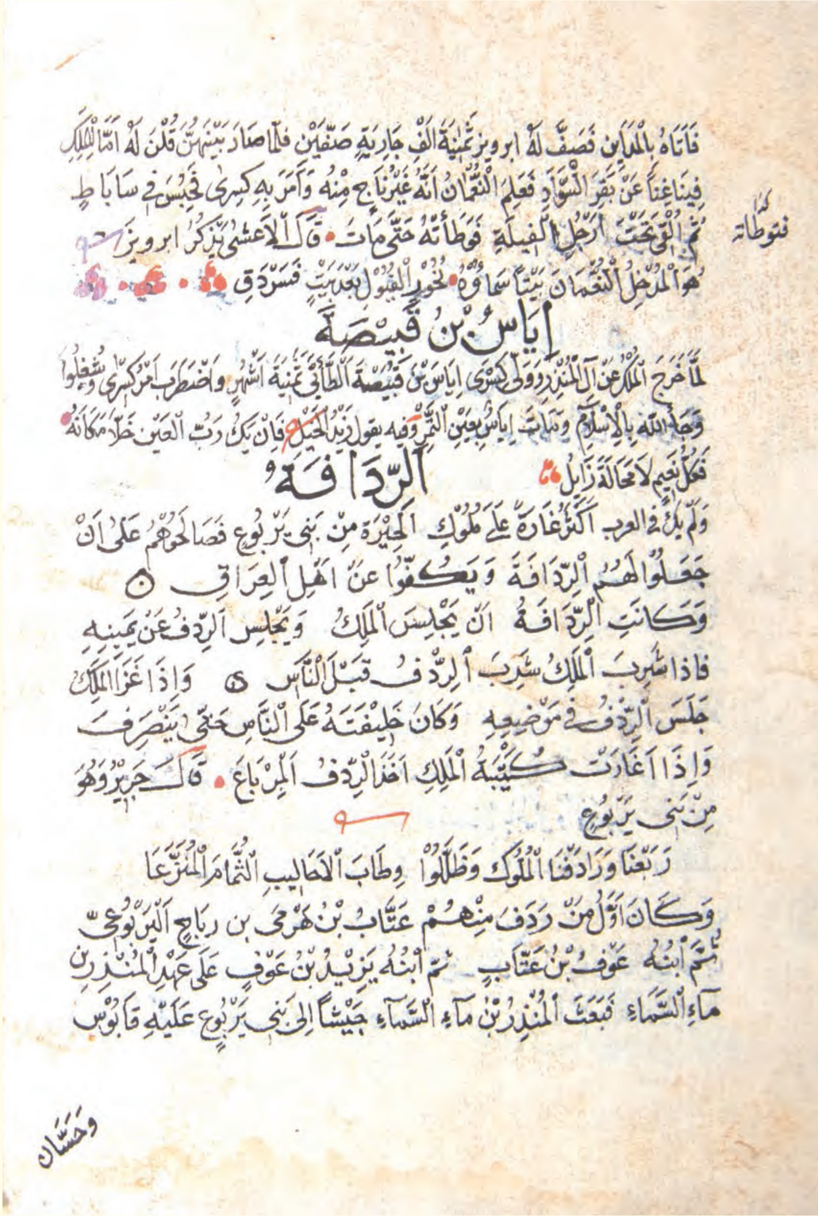
أرجل متبوعا في الأدب قد سبق فيه وأخذ بالحظ الأوفر منه إلا أنه أغفل شيئا من الجليل كان أولى به
من بعض ما حفظ فألحق فيه النقيصة وترجح عليه منه الهجنة كطالب غوامض الفقه وقد أغفل
أبواب الصلاة والفرض وطالب طرق الحديث وقد أغفل متونها ومعانيها وكطالب علل النحو وتصاريفه
وهو يلحن في قعره إن كتبها أو بيت شعر ينشده ه وكتابي هذا يشتمل على فنون كثيرة من
المعارف أولها مبتدأ الخلق وقصص الأنبياء وأزمانهم وحلاهم وأعمارهم وأعقابهم
وافتراق ذراريهم ونزولهم بمشارق الأرض ومغاربها وأسياف البحار والفلوات والرمال
إلى أن بلغت زمن المسيح عليه السلام والفترة بعده ووصلت ذلك بأنساب العرب مختصرا ذلك
ومقتصرا على العمائر ومشهور البطون ه ثم أتبعته أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه
وذكر عمومته وعماته وجداته لأبيه وجداته لأمه وأظآره وأزواجه وأولاده ومواليه وحليه
وحوله ومبعثه ومغازيه إلى أن قبض صلى الله عليه وسلم وأخبار العشرة من المهاجرين رحمة الله عليهم
وبركاته ثم الصحابة المشهورين ثم الخلفاء من لدن معوية بن أبي سفيان إلى أحمد المعتمد
والمشهورين من صحابة السلطان والخارجين عليهم من الخوارج ثم التابعين ومن بعدهم
من حملة الحديث وأصحاب الرأي ومن عرف منهم بالترفض والتشيع والإرجاء والقدر وأصحاب
القراءات من أهل الحجاز ومكة والعراقيين والشام والنسابين وأصحاب الأخبار ورواة الشعر
والغريب وأصحاب النحو والمعلمين والمتهاجرين من الصحابة والتابعين ه وأول من أحدث شيئا
بقي على مرور الأيام ه وذكرت المساجد المشهورة كالكعبة وبيت المقدس ومسجد المدينة
ومسجد البصرة ومسجد الكوفة ومسجد دمشق ومتى ابتنيت وعلى يدي من أسست ودللت
على جزيرة العرب وحدود السواد والجزيرة من دجلة والفرات وحدود نجد والحجاز وتهامة
وأخبرت عن الفتوح وما كان منها عنوة وما كان منها عن صلح وعمن جمع له الخراجان وعن فرق

عمن

النقيصة كلا — وطالب — طرق — بذكر أنساب — المستعين — والمهاجرين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

المعارف


فأتاه بالمدائن فصف له أبرويز ثمانية آلاف جارية صفين فلما صار بينهن قلن له أما للملك
فينا غناً عن بقر السواد فعلم النعمان أنه غير ناج منه وأمر به كسرى فحبس في ساباط
ثم ألقي تحت أرجل الفيلة فوطأته حتى مات. قال الأعشى يذكر أبرويز — فتوطأته
هو المدخل النعمان بيتاً سماؤه نحور الفيول بعد بيت مسردق

إياس بن قبيصة

لما أخرج الملك عن آل المنذر وولى كسرى إياس بن قبيصة الطائي ثمانية أشهر واضطرب أمر كسرى وشغلوا
وجاء الله بالإسلام ومات إياس بعين التمر وفيه يقول زيد الخيل فإن يك رب العين خلى مكانه
فكل نعيم لا محالة زائل

الردافة

ولم يكن في العرب أكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع فصالحوهم على أن
جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق
وكانت الردافة أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه
فإذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس وإذا غزا الملك
جلس الردف في موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف
وإذا أغارت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع. قال جرير وهو
من بني يربوع

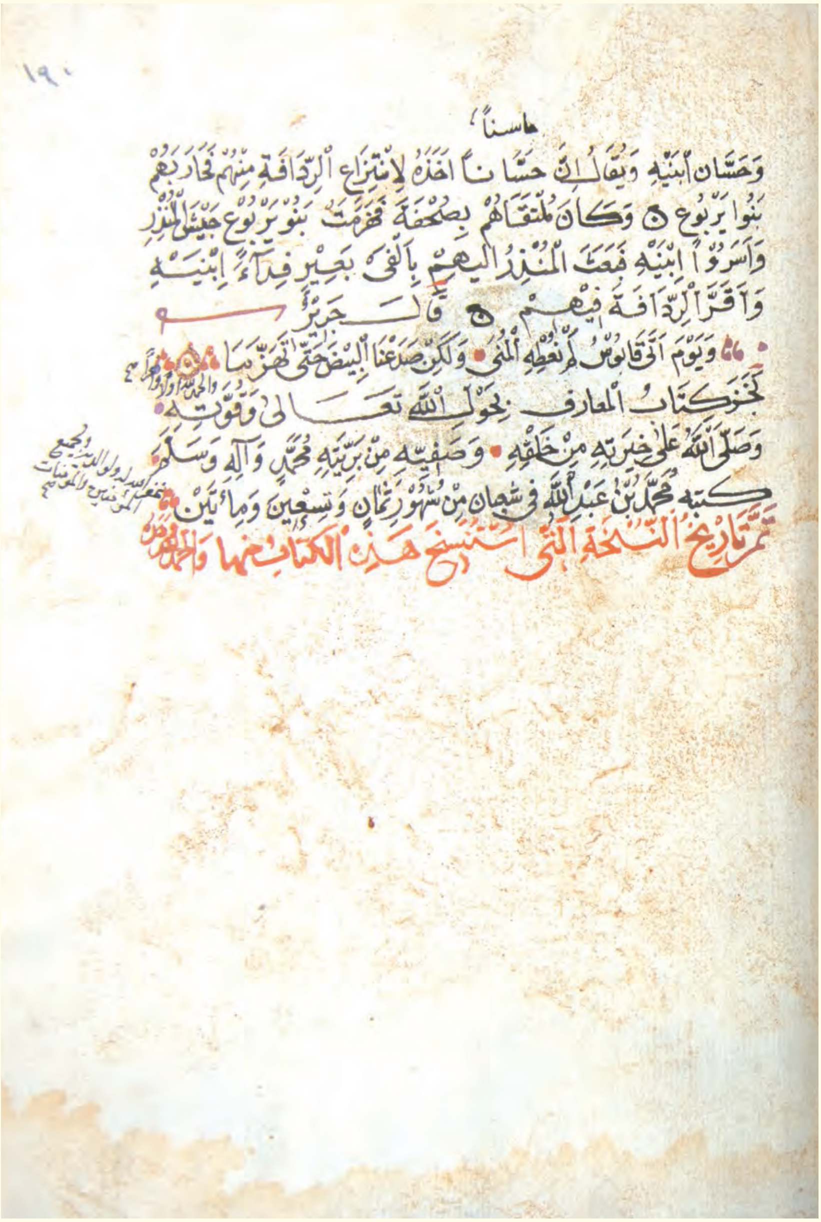
ربعنا وردفنا الملوك وظللوا وطاب الأحاليب الثمام المنزعا

وكان أول من ردف منهم عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي
ثم ابنه عوف بن عتاب ثم ابنه يزيد بن عوف على عهد المنذر بن
ماء السماء فبعث المنذر بن ماء السماء جيشاً إلى بني يربوع عليه قابوس

وحسان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

المعارف



١٩٠

ماسنا

وحسان ابنيه ويقال لك حسانا اخذه لانتزاع الردافة منهم فحاربهم
بنوا يربوع ٥ وكان ملتقاهم بطخفة فهزمت بنو يربوع جيش المنذر
واسروا ابنيه فبعث المنذر اليهم بالفي بعير فداء ابنيه
واقر الردافة فيهم ٥ قال جرير
ويوم اتى قابوس لم نعطه المنى ولكن صدعنا البيض حتى تهزما
تم كتاب المعارف بحول الله تعالى وقوته
وصلى الله على خيرته من خلقه وصفيه من بريته محمد وآله وسلم
كتبه محمد بن عبد الله في شعبان من شهور ثمان وتسعين وماءتين
تم تاريخ النسخة التي استنسخ هذه الكتاب منها والحمد لله

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٤٦

الأمالي الشجرية (ج: ١)


الأول من الأمالي الشجرية
إملاء الشريف السيد الإمام العالم الأتقى
ضياء الدين أبي السعادات هبة الله
بن علي بن حمزة العلوي الحسني
المعروف بابن الشجري
رحمه الله تعالى

ما وجد في فاتحة النسخة المصححة بتصحيح الشيخ جمال الدين بن هشام محشاة من فوائد بخط تلميذه رحمهما الله سبحانه

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن برحمتك أخبرنا الشيخ الأجل المسند أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق في ذي الحجة سنة ثلاث وستمائة قال أخبرنا السيد الشريف العلامة ذو النسبين أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد

قال المجلس الأول

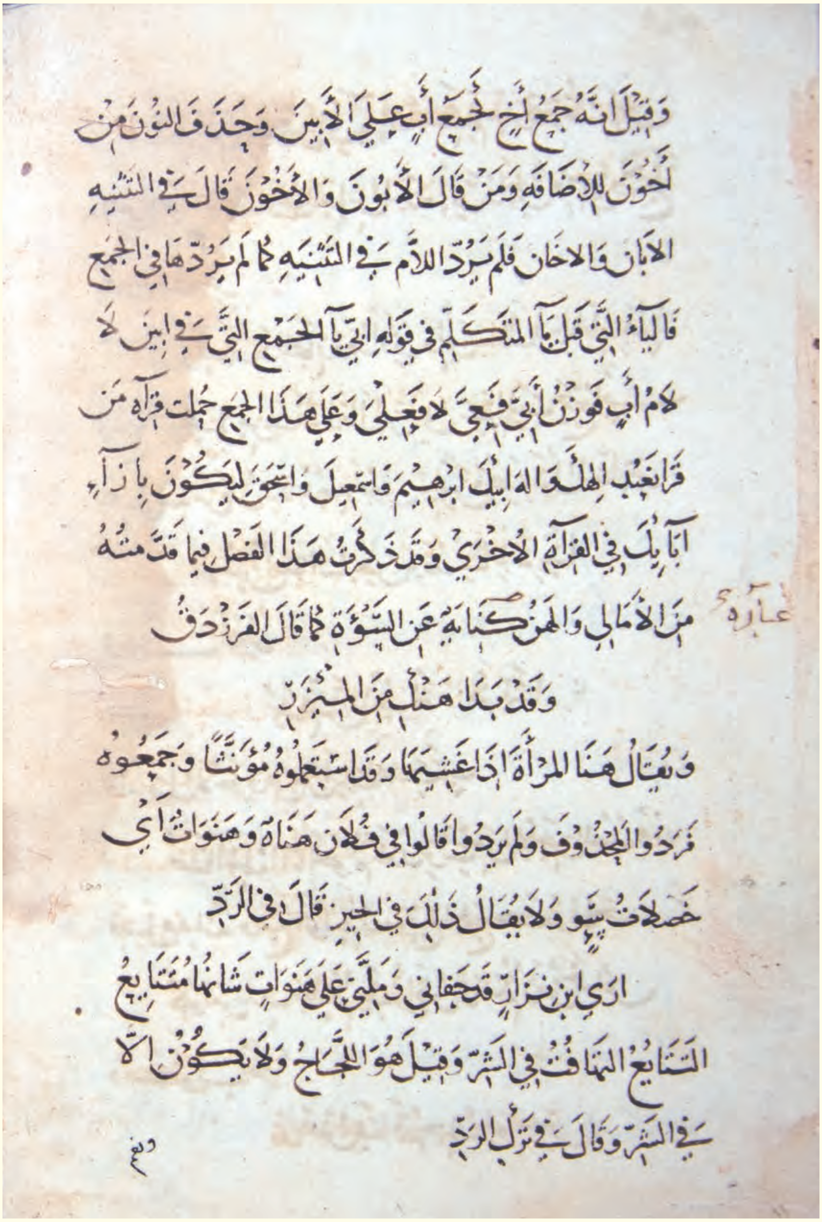
ترجمة المؤلف رحمه سبحانه

الشريف أبو السعادات المعروف بابن الشجري هبة الله بن علي العلوي الحسني البغدادي النحوي اللغوي صاحب التصانيف كان متضلعاً من علم الأدب وأشعار العرب وأيامها وأحوالها كامل الفضائل له عدة تصانيف منها كتاب الأمالي وهو أكثر فائدة أملاه في أربعة وثمانين مجلساً مشتملاً على خمسة فنون من علم الأدب توفي رحمه الله في سنة ٥٤٢ وكان أبو السعادات المذكور نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده وله شعر حسن

١٠٧١

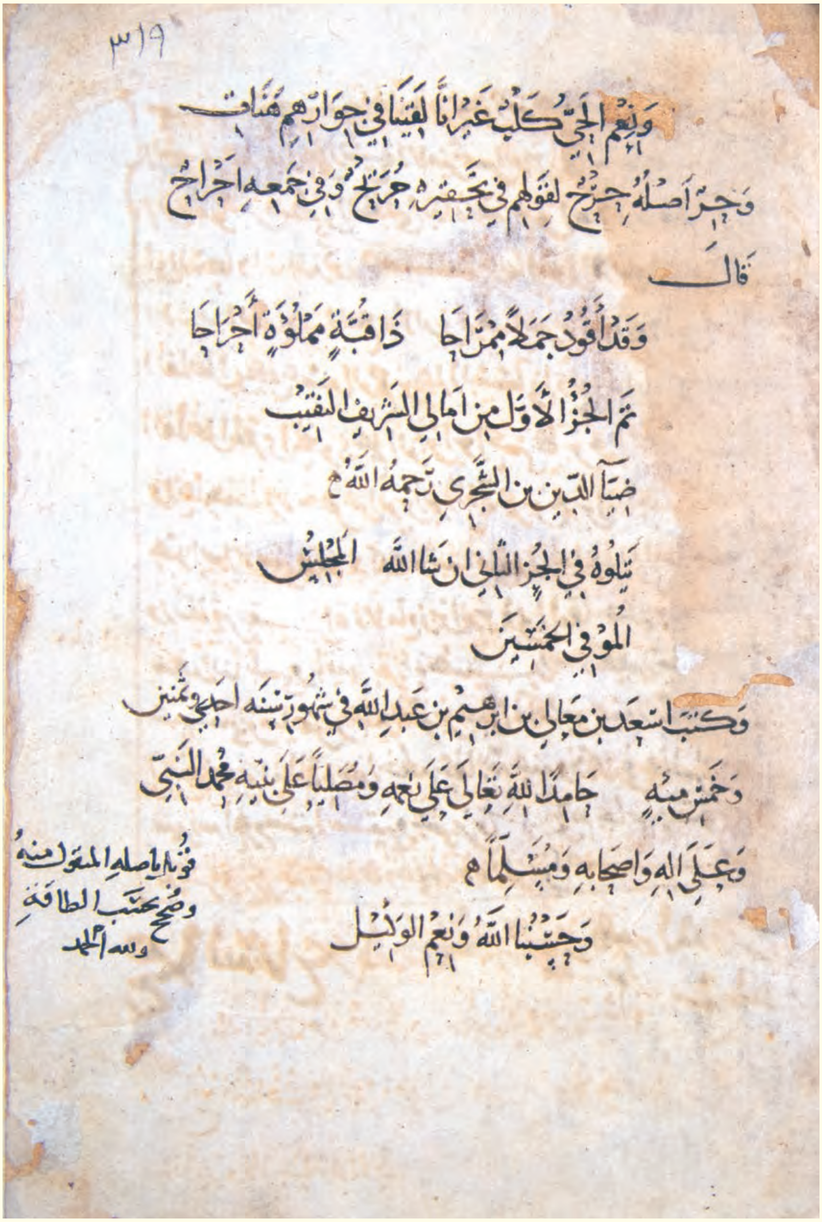
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٧١

الأمالي الشجرية (ج: ١)


وقيل انه جمع اخ لجمع ابي علي الابين وحذف النون من
لخون للاضافه ومن قال الابون والاخون قال في التثنيه
الابان والاخان فلم يرد اللام في التثنيه كما لم يردها في الجمع
فالياء التي قبل يا المتكلم في قوله ابي يا الجمع التي في ابين لا
لام اب فوزن ابي فعي لا فعلي وعلى هذا الجمع حملت قراه من
قرا نعبد الهك واله ابيك ابرهيم واسمعيل واسحق ليكون بازاء
اباييك في القراة الاخرى وقد ذكرت هذا الفصل فيما تقدمته
من الامالي والهن كنايه عن السوه كما قال الفرزدق
وقد بدا هنك من المبزر
ويقال هنا المراه اذا غشيها وقد استعملوه موننا وجمعوه
فردوا المحذوف ولم يردوا قالوا في فلان هناه وهنوات اي
خصلات سو ولا يقال ذلك في الخير قال في الرد
اري ابن نزار قد جفاني وملني على هنوات شانها متتايع
التتايع التهافت في الشر وقيل هو اللجاج ولا يكون الا
في الشر وقال في ترك الرد

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٠٧١

الأمالي الشجرية (ج : ١)


٣١٩

ونعم الحيّ كلبٌ غير أنّا لقينا في جوارهم هَنَاتِ

وحِرٌ أصلُه حِرْحٌ لقولهم في تحقيره حُرَيْحٌ وفي جمعه أحراحٌ

قال

وقد أقود جملاً ممزاجا ذا قُبَّةٍ مملوَّةٍ أحراحا

تم الجزء الأول من أمالي الشريف النقيب

ضياء الدين بن الشجري رحمه الله

يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله المجلس

الموفي الخمسين

وكتب أسعد بن معالي بن إبراهيم بن عبد الله في شهور سنة اثنتين وثمانين

وخمسمائة حامدًا لله تعالى على نعمه ومصليًا على نبيه محمد النبي

وعلى آله وأصحابه ومسلّمًا

وحسبنا الله ونعم الوكيل

قوبل بأصله المنقول منه
وصُحّح بحسب الطاقة
ولله الحمد

الرَّقْم الْحَمِيديّ : ١٠٧١

الأمالي الشجرية (ج :٢)


بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الموفي الخمسين

يتضمن ذكر الحذف وقولهم فول وذو

مال وما يتصل بذلك

قولهم فوه تلزمه الإضافة ما دام على هذه القضية لأنهم

لو أفردوه سقطت واوه لسكونها وسكون التنوين فبقي على حرف

واحد وهذا معدوم في الأسماء الظاهرة واللام منه

هاء ووزنه في الأصل فعل فوه مثل فوز يدلك قولهم في تكسيره

أفواه وفي تصريف الفعل منه تفوهت وحذفوا لامه لأن

الهاء حرف خفي مهموس فلذلك استعملوا في القوافي وصلا ساكنا

ومتحركا فالساكن في نحو شعر

وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده وأخاطبه

والمتحرك في نحو شعر

عفت الديار محلها فمقامها

وبلد عامية أعماؤه كما استعملوا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٢

الأمالي الشجرية (ج :٢)


٣٢١

الألف والواو والياء وصلة في نحو

أقلّي اللوم عاذل والعتابا

ونحو سقيت الغيث أيتها الخيامو

ونحو قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلي

وقد أبدلوها من الياء فقالوا في دهديت دهدهت وأبدلوها

من الألف في قولهم مهما أصلها ما ما في قول بعض النحويين

فاستثقلوا تكرير اللفظ بعينه وقال آخرون هي مه زيدت

عليها ما وقد أبدلوها من الهمزة فقالوا في إيال هيال وفي أرقت

الثوب هرقت وعاقبت الواو التي هي لام الكلمة في قولهم من

السنة سانيت مساناة وسانهت مسانهة فلما قويت مشابهتها

لحروف الاعتلال حذفوها ولما بقي الاسم على حرفين المتطرف

منهما حرف علة ألزموا الكلمة الإضافة لأن إفرادها يؤدي إلى

إسقاط حرف العلة منها ولما أرادوا التصرف فيها بالإفراد كما

تصرفوا فيها بالإضافة أبدلوا من الواو الميم لأنهما مما يخرج

من الشفتين فقالوا فم وفم زيد وأضافوه مع الميم قليله

الرَّقْم الْحَميدِيّ : ١٠٧٢

الأمالي الشجرية (ج :٢)


تمت الأمالي التي أملاها الشريف النقيب
ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي
الشجري البغدادي رحمه الله
وكتب أسعد بن معالي بن إبراهيم بن عبد الله في شهور سنة إحدى
وثمانين وخمسمائة :. حامدًا لله تعالى على نعمه ومصليًا
على خيرته من خلقه محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ العرض على الأصل المنقول منه فصح والله الموفق

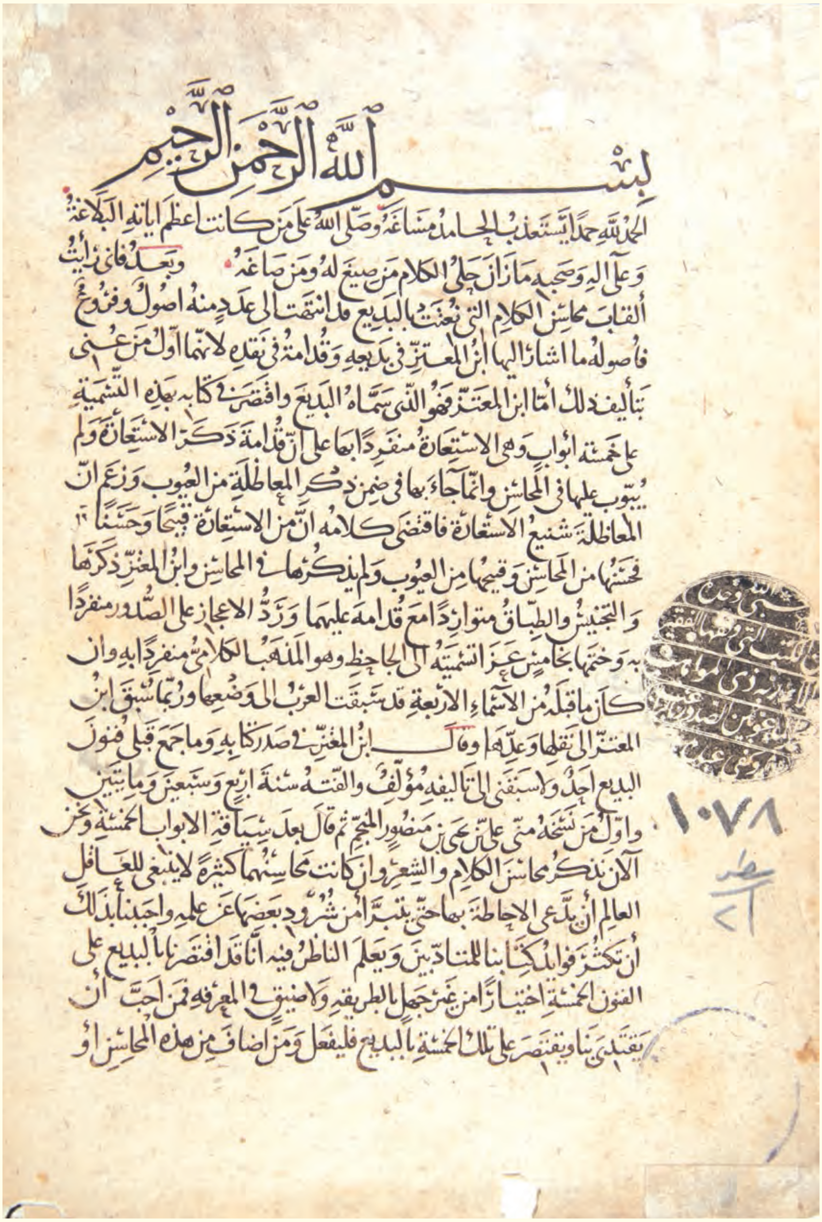
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٢

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

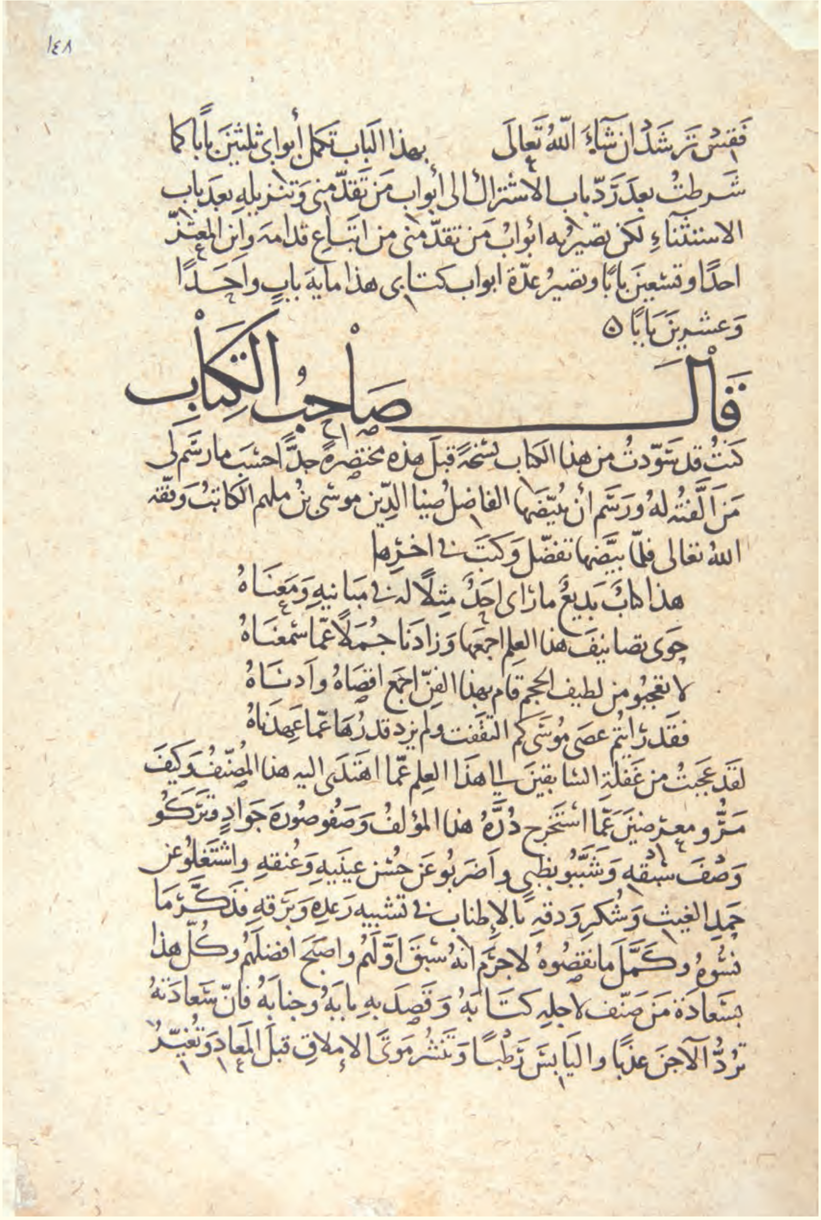
تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمدًا يستعذب الحامد مساغه وصلى الله على من كانت أعظم آياته البلاغة
وعلى آله وصحبه ما زان حلي الكلام من صيغ له ومن صاغه وبعد فإني رأيت
ألقاب محاسن الكلام التي نعتت بالبديع قد انتهت إلى عدد منه أصول وفروع
فأصوله ما أشار إليها ابن المعتز في بديعه وقدامة في نقده لأنهما أول من عني
بتأليف ذلك أما ابن المعتز فهو الذي سماه البديع واقتصر في كتابه بهذه التسمية
على خمسة أبواب وهي الاستعارة منفردًا بها على أن قدامة ذكر الاستعارة ولم
يبوب عليها في المحاسن وإنما جاء بها في ضمن ذكر المعاظلة من العيوب وزعم أن
المعاظلة شنيع الاستعارة فاقتضى كلامه أن من الاستعارة قبيحًا وحسنًا
فحسنها من المحاسن وقبيحها من العيوب ولم يذكرها في المحاسن وابن المعتز ذكرها
والتجنيس والطباق متواردًا مع قدامة عليهما ورد الأعجاز على الصدور منفردًا
به وختمها بخامس عزا التسمية إلى الجاحظ وهو المذهب الكلامي منفردًا به وإن
كان ما قبله من الأسماء الأربعة قد سبقت العرب إلى وضعها وربما سبق ابن
المعتز إلى نقلها وعدها وقال ابن المعتز في صدر كتابه وما جمع قبلي فنون
البديع أحد ولا سبقني إلى تأليفه مؤلف وألفته سنة أربع وسبعين ومائتين
وأول من نسخه مني علي بن يحيى بن منصور المنجم ثم قال بعد سياقة الأبواب الخمسة ونحن
الآن نذكر محاسن الكلام والشعر وإن كانت محاسنهما كثيرة لا ينبغي للعاقل
العالم أن يدعي الإحاطة بها حتى يتبرأ من شذوذ بعضها عن علمه وأحببنا لذلك
أن تكثر فوائد كتابنا للمتأدبين ويعلم الناظر فيه أنا قد اقتصرنا بالبديع على
الفنون الخمسة اختيارًا من غير جهل بالطريقة ولا ضيق في المعرفة فمن أحب أن
يقتدي بنا ويقتصر على تلك الخمسة بالبديع فليفعل ومن أضاف من هذه المحاسن أو

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



١٤٨

فبهذا الباب تكمل أبواب ثلثين بابا كما شرطت فنيف ترشد إن شاء الله تعالى بعد تردد ما بالاستنزال الى ابواب من تقدمني وتنزيله بعد باب الاستثناء لكن تصير به ابواب من تقدمني من اتباع قدامه وابن المعتز احدا وتسعين بابا وتصير عدة ابواب كتابي هذا مائة باب واحدا وعشرين بابا

قال صاحب الكتاب

كنت قد سودت من هذا الكتاب نسخة قبل هذه مختصرة جدا احسب ما رسم لي من الفته له ورسم ان يبيضها الفاضل ضياء الدين موسى بن ملهم الكاتب وفقه الله تعالى فلما بيضها تفضل وكتب في اخرها

هذا كتاب بديع ما رأى احد مثلا له في مبانيه ومعناه
حوى تصانيف هذا العلم اجمعها وزادنا جملا عما سمعناه
لا تعجبوا من لطيف الحجم قام بهذا الفن اجمع اقصاه وادناه
فقد رأيتم عصى موسى كم التقفت ولم يزد قدرها عما عهدناه

لقد عجبت من غفلة السابقين في هذا العلم عما اهتدى اليه هذا المصنف وكيف مروا معرضين عما استخرج درره هذا المؤلف وصفوا صورة جواد وتركوا وصف سبقه وشبهوا بطيه واضربوا عن حسن عينيه وعنقه واشتغلوا عن حمد الغيث وشكر ودقه بالاطناب في تشبيه رعده وبرقه فذكر ما نسوه وكمل ما نقصوه لا جرم انه سبق اولهم واصبح افضلهم وكل هذا بسعادة من صنف لاجله كتابه وقصد به بابه وجنابه فان سعادته ترد الاجن عذبا واليابس رطبا وتنشر موتى الاملاق قبل المعاد وتغير

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٧٨

تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن



الرَّقْم الْحَميديّ : ١٠٧٨

الحماسة


بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

باب الحماسة

أصل الحماسة الشدة والشجاعة يقال حمس الرجل
يحمس حماسة اذا تشدد والحمس قريش وكنانة
وخزاعة سميت حمسا لتشددهم في احوالهم دينا ودنيا
وقال رجل من شعراء بلعنبر
واسمه قريط بن انيف

الثاني من البسيط

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذا لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم اذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٢

الحماسة



كأنّ ربّك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس إنسانا
فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدّوا الإغارة فرساناً وركبانا

وقال الفند الزماني
واسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان
في حرب البسوس

الأول من الهزج

صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم إخوان
عسى الأيام أن يرجعن قوماً كالذي كانوا
فلما صرّح الشرّ فأمسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوان دنّاهم كما دانوا
مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان
بضرب فيه تفجيع وتخضيع وإقران
وطعن كفم الزقّ غذا والزقّ ملآن
وبعض الحلم عند الجهل للذلّة إذعان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٠٩٢

ديوان الأبيوردي : العِرَاقيَات ، وَالنّجديَات ، وَالزيَادات


وقال في حق السلطان المعظم غياث الدنيا والدين محمد بن ملكشاه

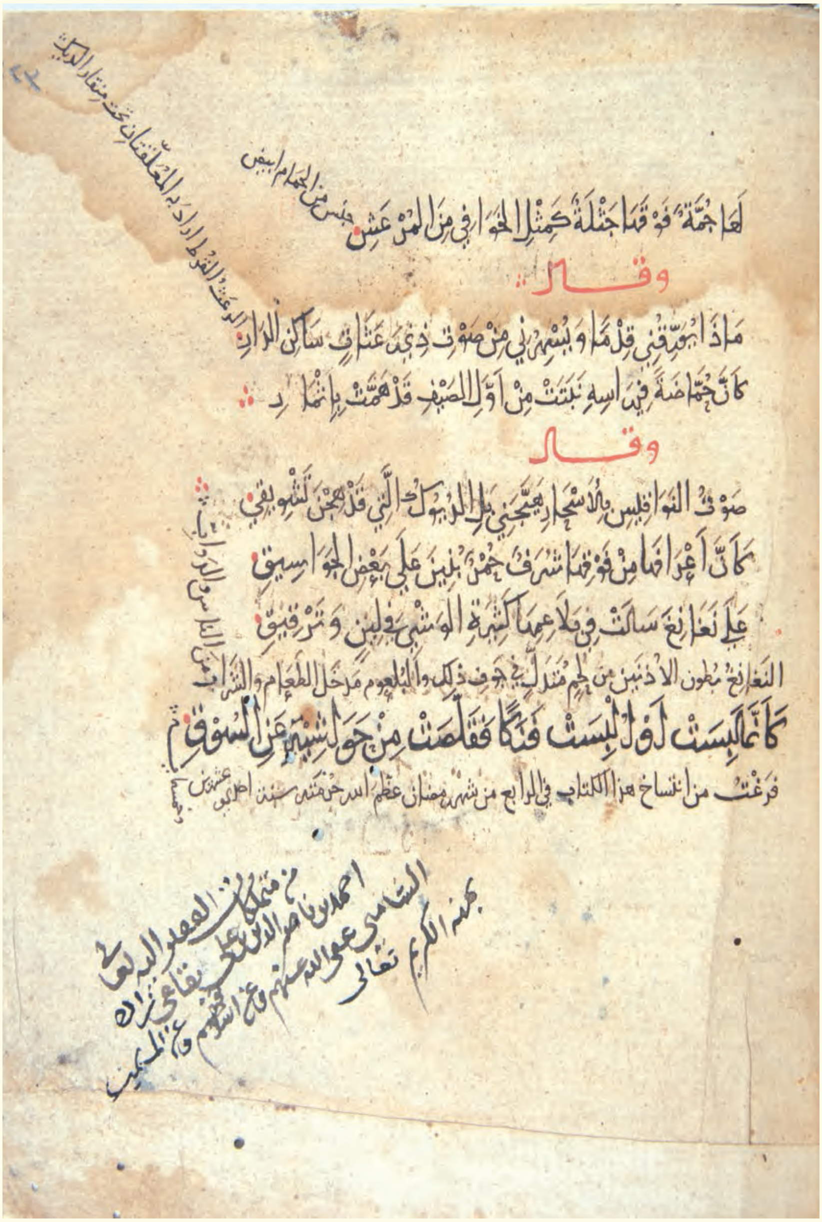
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٠٠

الأنيق في شرح الحماسة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٣

الأنيق في شرح الحماسة


لعاجمة فوقها جثلة كمثل الخوافي من الممرعش

وقال

ماذا يؤرقني والنوم يعجبني من صوت ذي رعثات ساكن الدار

كأن حماضة في راسه نبتت من أول الصيف قد همت بإثمار

وقال

صوت النواقيس بالأسحار هيجني بل الديوك التي قد هجن تشويقي

كأن أعرافها من فوق هامتها شرف حمر بنين على بعض الجواسيق

على نغانغ سالت في بلاعمها كثيرة الوشي في لين وترقيق

النغانغ لحمات الأذنين من لحم متدل في جوف ذلك والبلاعيم مدخل الطعام والشراب

كأنما لبست أو ألبست فنكا فقلصت من حواشيه عن السوق

فرغت من انتساخ هذا الكتاب في الرابع من شهر رمضان عظم الله حرمته سنة [illegible]

ثم في ملك العبد الراجي ... أحمد بن ناصر الدين ... الشامي عفا الله عنه ... بمنه الكريم تعالى

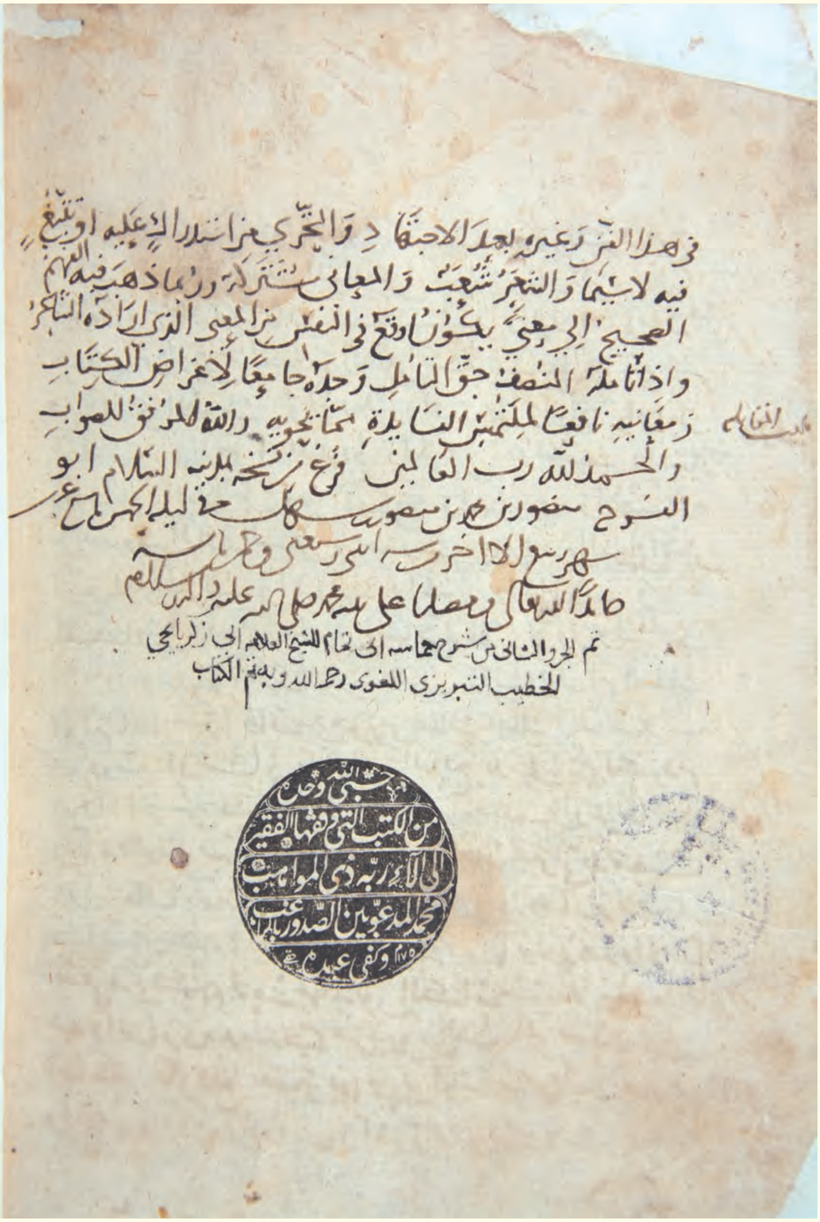
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٣

شرح الحماسة (ج/٢)


بسم الله الرحمن الرحيم
باب المراثي
وقال أبو خراش الهذلي
خراش مصدر خارشت الكلاب والسنانير خراشا وخراشا مثل تهارشت والخراش
أداة مستطيلة كالرعة الخفيفة وتلقبه أخرشة ويقال اخترشت الكلاب
والجراء قال الراجز
إن الجراء تخترش في بطن أم الهمرش
واسم أبي خراش خويلد بن مرة أحد بني قرد واسم قرد عمرو بن معاوية
ابن تميم بن سعد بن هذيل مات زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نهشته حية
حمدت إلهي بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض
أول الطويل والقافية متواتر مضى الكلام في خراش وأنه مصدر خارشته
ويحتمل أن يكون جمع خرش وهو الأثر كالخدش ويعبر به الخراش أي السمة
المعروفة والمخرش اسم لما يخرش به خشبة كان أو غيرها فأما أبو خراشة من
بيت الكتاب أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع
وقد روي بضم الخاء وكسرها فخراشة يجوز أن يكون من خرش لعياله إذا اكتسب
ويكون من باب عمالة وعجالة وصبابة وأما أبو خراش هذا فكان من حديثه أن

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٦

شرح الحماسة (ج/٢)



في هذا الفن وغيره بعد الاجتهاد والتحري عن اسناد الرأي عليه او تتبع
فيه لاسيما والشعر شعب والمعاني مشتركة وربما ذهب فيه الفهم
الصحيح الى معنى يكون اوقع في النفس من المعنى الذي اراده الشاعر
واذا تأمله المنصف حق التأمل وجده جامعا لأغراض الكتاب
ومعانيه نافعا للملتمس الفائدة مما يحويه والله الموفق للصواب
والحمد لله رب العالمين وفرغ من نسخه بمدينة السلام ابو
الفتوح منصور بن محمد بن منصور ... في ليلة الجمعة ...
شهر ربيع الآخر سنة اثنين وستين واربعمائة
حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم
تم الجزء الثاني من شرح حماسة ابي تمام للشيخ العلامة ابي زكريا يحيى
الخطيب التبريزي اللغوي رحمه الله وبه تم الكتاب

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٢٦

كتاب الشعر والشعراء



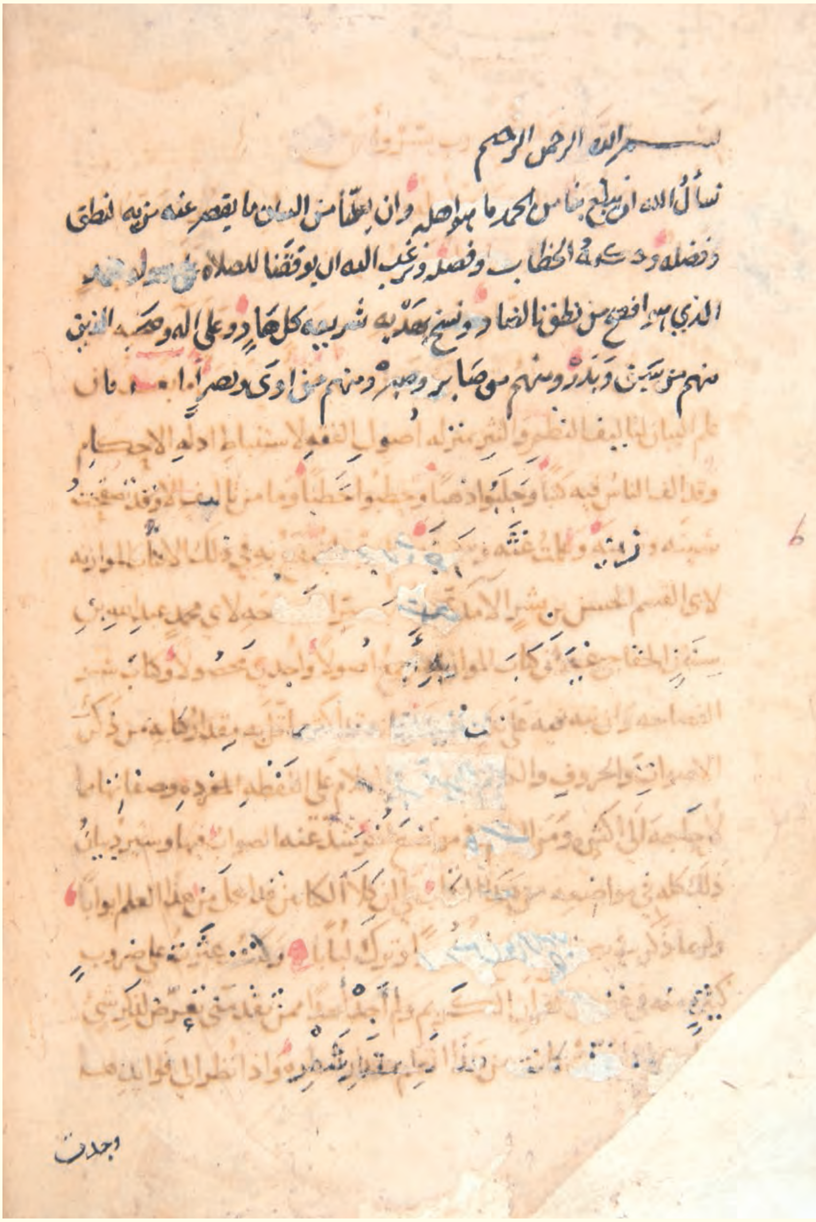
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٠

كتاب الشعر والشعراء



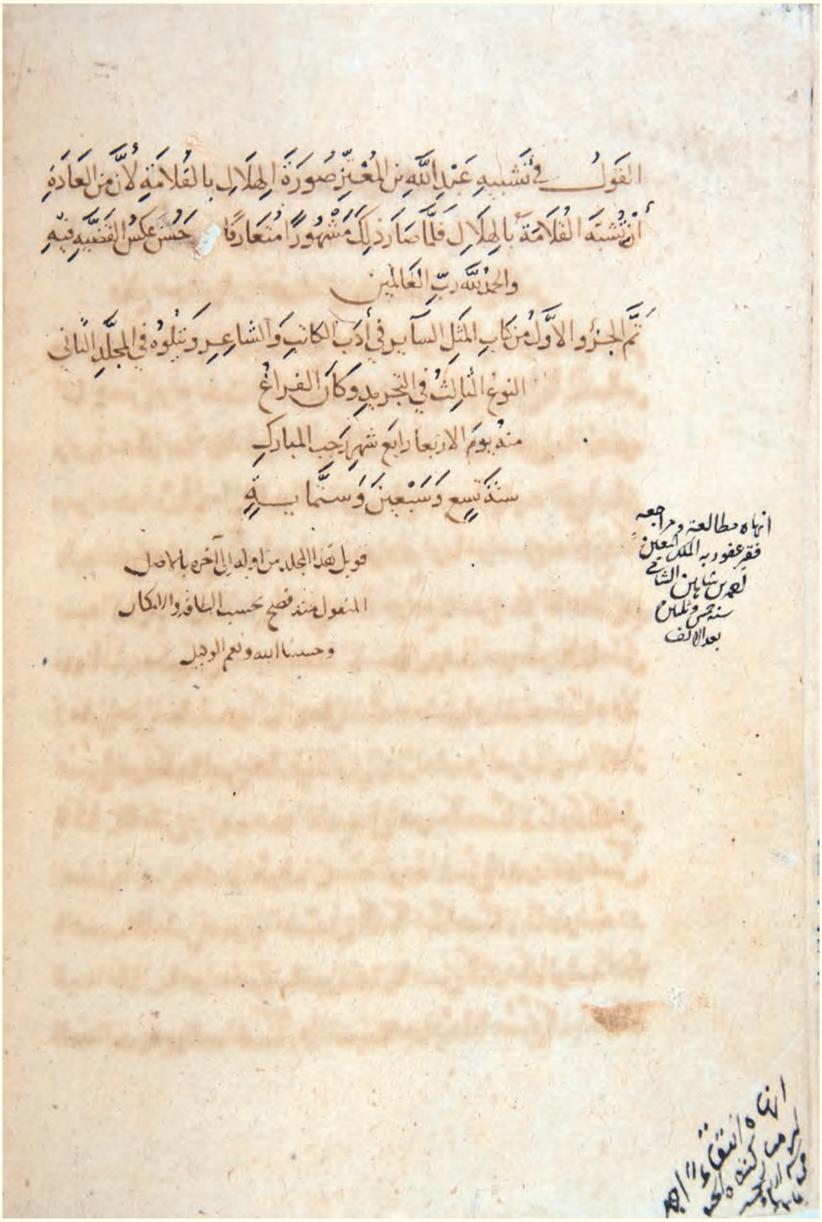
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١١٨٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ


بسم الله الرحمن الرحيم
نسأل الله أن يبلغنا من الحمد ما هو أهله وأن يعلمنا من البيان ما يقصر عنه مزيد النطق
وفضله وفي سنة الخطاب وفصله ونرغب إلى الله أن يوفقنا للصلاة على رسوله محمد
الذي هو أفصح من نطق بالضاد ونسخ بهديه شريعة كل هاد وعلى آله وصحبه الذين
منهم من سبق وبذر ومنهم من صابر وصبر ومنهم من آوى ونصر

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ


القول في تشبيه عبد الله بن المعتز صورة الهلال بالقلامة لأن من العادة
أن تشبه القلامة بالهلال فلما صار ذلك مشهوراً متعارفاً حسن عكس القضية فيه
والحمد لله رب العالمين
تم الجزء الأول من كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ويتلوه في المجلد الثاني
النوع الثالث في التجريد وكان الفراغ
منه يوم الأربعاء رابع شهر رجب المبارك
سنة تسع وتسعين وستمائة
قوبل هذا المجلد من أوله إلى آخره بالأصل
المنقول منه فصح حسب الطاقة والإمكان
وحسبنا الله ونعم الوكيل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ

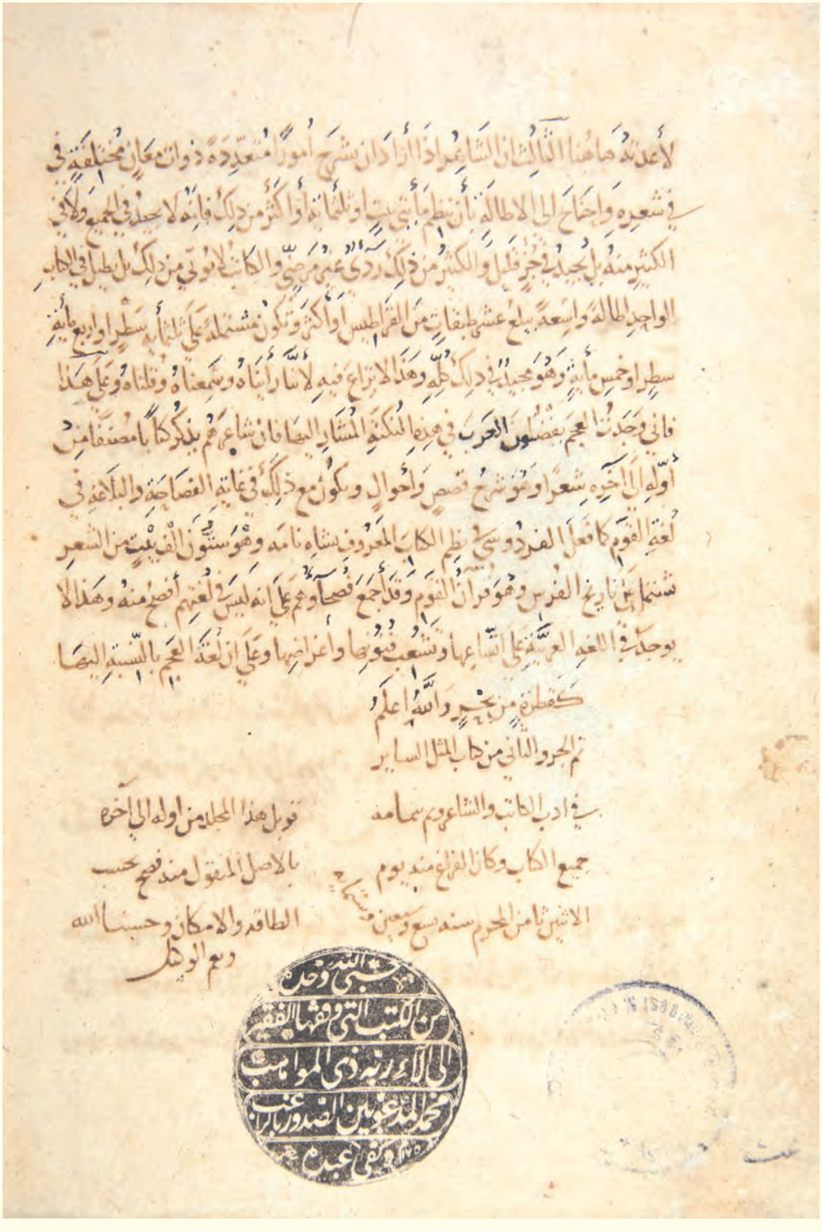

بسم الله الرحمن الرحيم رب اسم بعونك

النوع الثالث في التجريد وهذا اسم كنت سمعته

فقال القايل التجريد في الكلام حسن ثم سكت فسألته عن حقيقته فقال كذا سمعته
ولم يزد فأنعمت حينئذ نظري في هذا النوع من الكلام فالفيته وعلمت انه ينبغي ان يكون كذا وكذا
وكان الذي وقع لي صوابا ثم مضى على ذلك برهة من الزمان ووصل الي ما ذكره ابو علي الفارسي
رحمه الله وقد اوردته هاهنا وذكرت ما اتيت به من ذات خاطري من زيادة لم يذكرها
وسيقف اربابها المتأمل على كلامه وكلامي فاما حد التجريد فانه اخلاص الخطاب لغيرك
وانت تريد به نفسك لا المخاطب نفسه لان اصله في وضع اللغة من قولهم جردت
السيف اذا نزعته من غمده وجردت فلانا اذا نزعت عنه ثيابه ومن هاهنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا مد ولا تجريد وذلك في النهي عند اقامة الحد ان يمد صاحبه على
الارض وان تجرد عنه ثيابه وقد نقل هذا المعنى الى نوع من انواع علم البيان وقد تأملته
فوجدت له فايدتين احداهما ابلغ من الاخرى فالاولى طلب التوسع في الكلام فانه اذا كان
ظاهره خطابا لغيرك وباطنه خطابا لنفسك فان ذلك من باب التوسع واظن انه شيء
اختصت به اللغة العربية دون غيرها من اللغات والفايدة الثانية وهي الابلغ وذاك
ان يتمكن المخاطب من اجراء الاوصاف المقصودة من مدح او غيره على نفسه اذ يكون
مخاطبا بها غيره ليكون اعذر وابرا من العهدة فيما يقوله غير محجور عليه وعلى هذا فان
التجريد ينقسم قسمين احدهما تجريد محض والآخر تجريد غير محض فالاول وهو المحض
ان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

المَثَل السَّائِر فِي أَدَبِ الكَاتِبِ وَالشَّاعِرِ


لاعدته هاهنا الثالث ان الشاعر اذا اراد ان يشرح امورا متعددة ذوات معان مختلفة في
شعره واحتاج الى الاطالة بان ينظم مائتي بيت او ثلثمائة او اكثر من ذلك فانه لا يجيد في الجميع ولا في
الكثير منه بل يجيد في جزء قليل والكثير من ذلك رديء غير مرضي والكاتب لا يؤتى من ذلك بل يطيل في الكتاب
الواحد اطالة واسعة تبلغ عشر طبقات من القراطيس او اكثر وتكون مشتملة على ثلثمائة سطر او اربعمائة
سطر او خمسمائة وهو مجيد في ذلك كله وهذا لا نزاع فيه لانا رايناه وسمعناه وقلناه وعلى هذا
فاني وجدت العجم يفضلون العرب في هذه النكتة المشار اليها فان شاعرهم يذكر كتابا مصنفا من
اوله الى اخره شعرا وهو شرح قصص واحوال ويكون مع ذلك في غاية الفصاحة والبلاغة في
لغة القوم كما فعل الفردوسي في نظم الكتاب المعروف بشاه نامه وهو ستون الف بيت من الشعر
يشتمل على تاريخ الفرس وهو قران القوم وقد اجمع فصحاؤهم على انه ليس في لغتهم افصح منه وهذا لا
يوجد في اللغة العربية على اتساعها وتشعب فنونها واغراضها وعلى ان لغة العجم بالنسبة اليها
كقطرة من بحر والله اعلم

تم الجزء الثاني من كتاب المثل السائر
في ادب الكاتب والشاعر وبتمامه
جميع الكتاب وكان الفراغ منه يوم
الاثنين ثامن المحرم سنة تسع وسبعين وستمائة

قوبل هذا المجلد من اوله الى اخره
بالاصل المنقول منه فصح حسب
الطاقة والامكان وحسبنا الله
ونعم الوكيل

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب

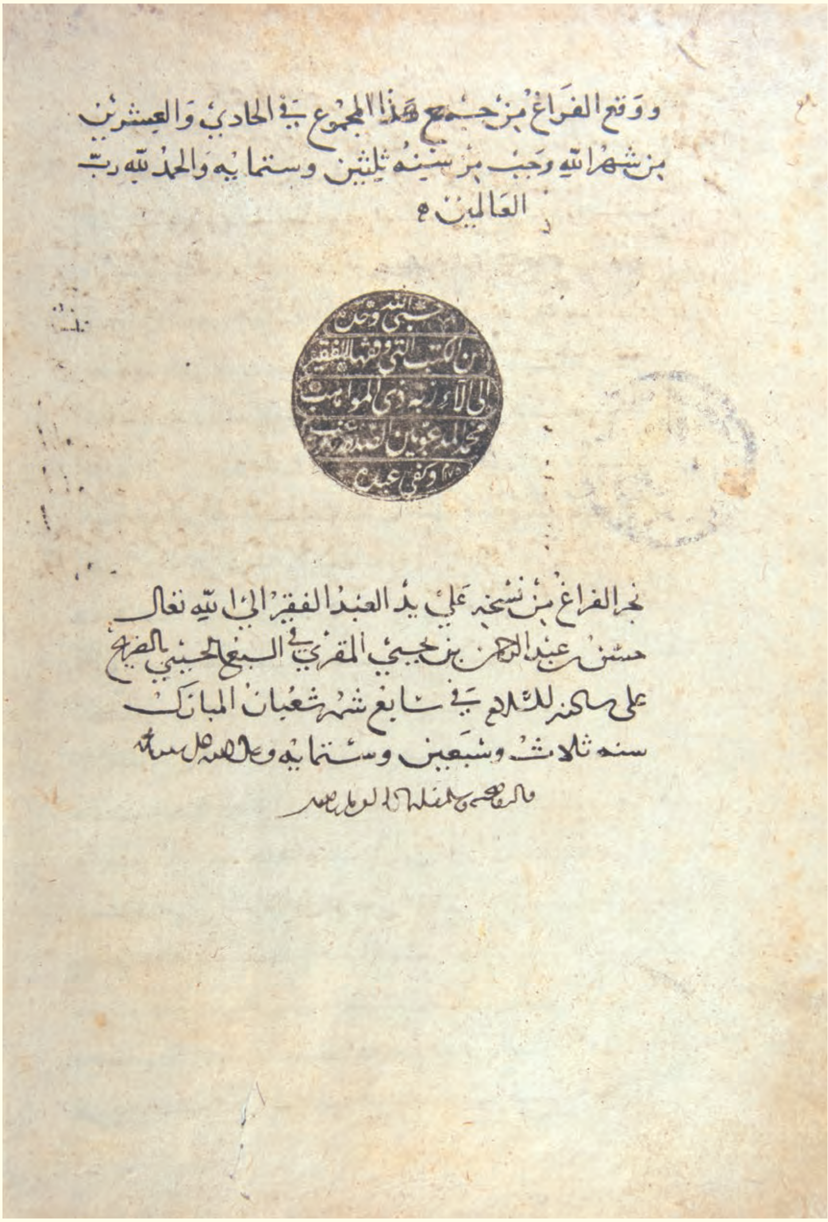
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٠٠

ينابيع العلوم = أقاليم التعليم في الفنون السبعة



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٢٣

ينابيع العلوم = أقاليم التعليم في الفنون السبعة


ووقع الفراغ من جمع هذا المجموع في الحادي والعشرين
من شهر الله رجب من سنة ثلاثين وستمائة والحمد لله رب
العالمين

تم الفراغ من نسخه على يد العبد الفقير إلى الله تعالى
حسن عبد الرحمن بن يحيى المقري في
على ساكنه السلام في سابع شهر شعبان المبارك
سنة ثلاث وسبعين وستمائة وصلى الله على سيدنا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٢٣

كتاب مفتاح العلوم


لاحد له وهو المسبب في اسكاتنا ومنهم من ايراده لهذا الفن في القران وقد نبهت
على مواقع خطائهم فتتبعتها انفا ومنهم انهم يقولون قوله ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم كذب محض وهذا الذي نرضى
لكلام فيه عيب الكذب ان ننسب الى الله عن الكذب علوا كبيرا فان امر تعالى الله
الملئكة بالسجود لادم لم يكن بعد خلقنا وتصويرنا فتقولون ذلك محمله بان
المراد بقوله خلقناكم ثم صورناكم هو خلقنا اباكم ادم وصورناه ومنها
انهم يقولون انتم تدعون ان القران كلام الله قد علمه محمدا على احد امرين
اما ان الله تعالى جاهل لا يعلم ما الشعر واما ان الدعوى باطلة وذلك ان في
قوله وما علمناه الشعر وانه ليدعي ان لا يكون فيما علمه شعر ثم ان في القران
من جميع البحور شعرا فيه من بحر الطويل من صحيحه فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر وزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ومن مخزومه منها خلقناكم كم
وفيها نعيدكم وزنه فعلن مفاعيلن فعولن مفاعلن ومن بحر المديد واصنع
الفلك باعيننا وزنه فاعلاتن فاعلن فعلن ومن بحر البسيط ليقضي الله امرا
كان مفعولا وزنه مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن ومن بحر الوافر ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين وزنه مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن ومن بحر الكامل والله يهدي من يشا الى صراط
مستقيم وزنه مستفعلن مستفعلن مستفعلان ومن بحر الهزج من
مخزومه تالله لقد اثرك الله علينا وزنه مفعول مفاعيل مفاعيل فعولن
ونظيره القوه على وجه ابي يات بصيرا ومن بحر الرجز ودانية عليهم ظلالها
وذللت قطوفها تذليلا وزنه مفتعلن مفاعلن مفاعلن فعا علن مفعولن
ومن بحر الرمل وجفان كالجوابي وقدور راسيات وزنه فاعلاتن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن ونظيره ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ومن بحر
السريع قال فما خطبك يا سامري وزنه مفتعلن مفتعلن فاعلن ونظيره

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٨٢

كتاب مفتاح العلوم


يقذف بالحق على الباطل ومنه او كالذي مر على قرية ومن بحر المنسرح انا خلقنا
الانسان من نطفة وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن ومن بحر الخفيف
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ووزنه فعلاتن مفاعلن
فعلاتن مفاعلن فاعلاتن ومنه لا يكادون يفقهون حديثا
ومن بحر المضارع من تحوره يوم التناد يوم تولون
مدبرين وزنه مفعول فاعلن فاعلاتن ومن بحر المقتضب في قلوبهم
مرض وزنه فاعلات مفتعلن ومن بحر المجتث المطوعين من المؤمنين في
الصدقات وزنه مستفعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن ومن بحر المتقارب
...
المتن لقصد الاختصار والحمد لله رب العالمين
اتفق الفراغ من تحريره بتوفيق الله وتيسيره

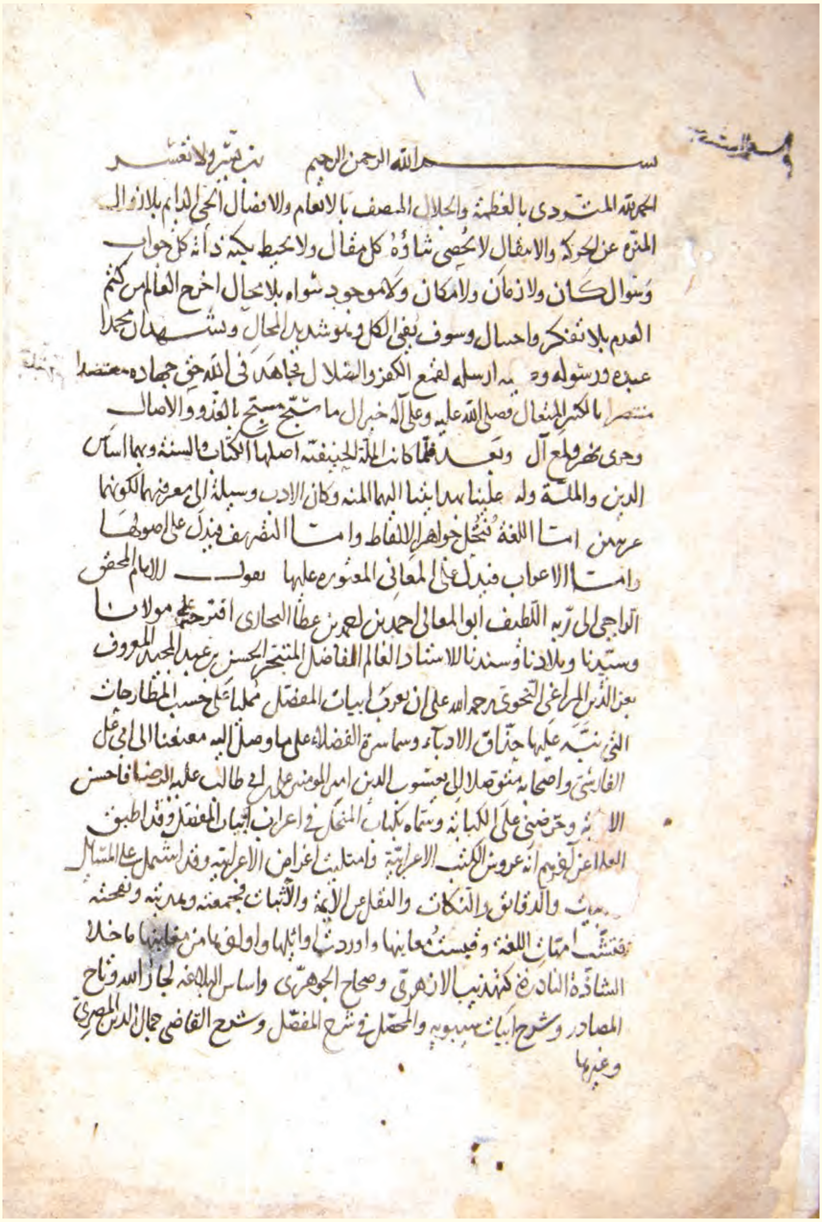
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٢٨٢

شرح النكات الضرورية والاسطقسات الأربعينية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٢٩٧

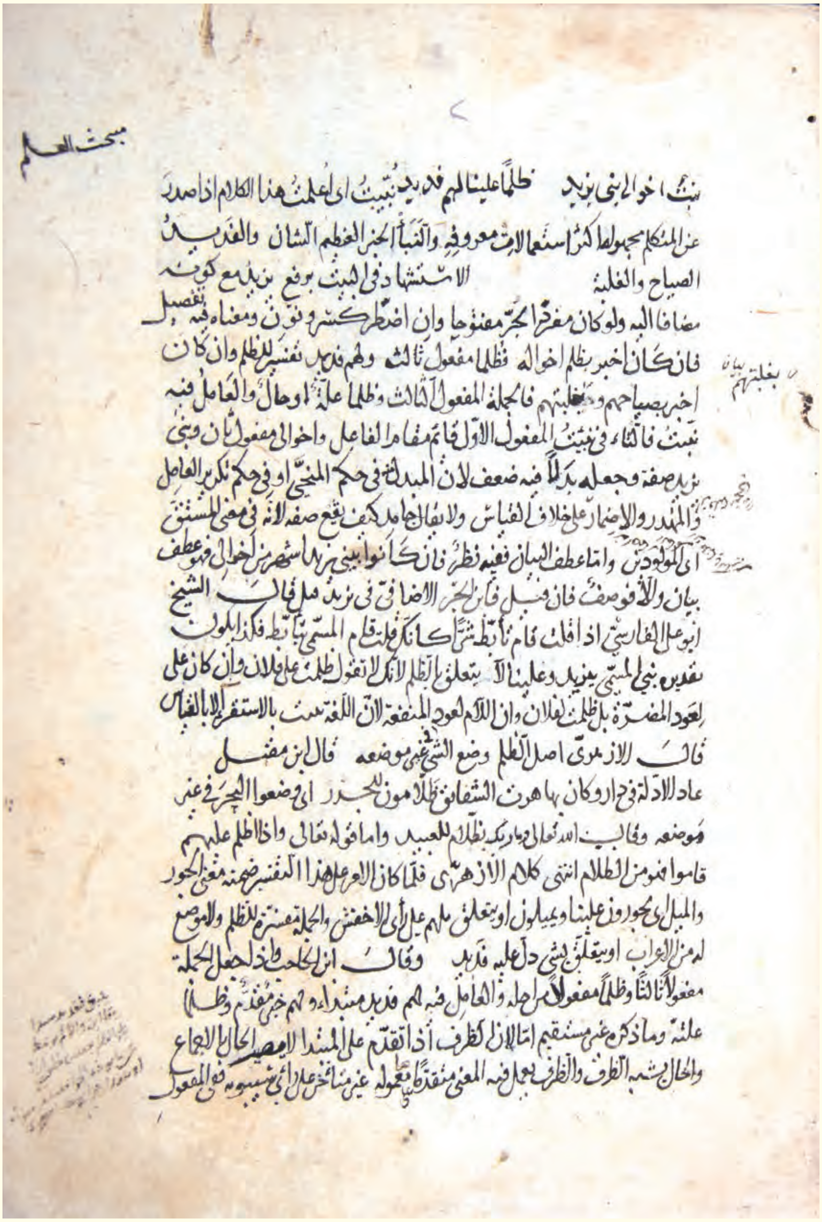
المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر
الحمد لله المتفرد بالعظمة والجلال المتصف بالانعام والافضال الحي الدائم بلا زوال
المنزه عن الحركة والانتقال لا يحصى ثناؤه كل مقال ولا يحيط بكنه ذاته كل خيال
وسؤال كان ولا زمان ولا مكان ولا موجود سواه بلا احتمال اخرج العالم من كتم
العدم بلا تفكر واحتيال وسوف يفني الكل ويعيد بعد المحال ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله و[illegible] ارسله لقمع الكفر والضلال فجاهد في الله حق جهاده معتضدا
منتصرا بالكبير المتعال فصلى الله عليه وعلى آله خير آل ما سبح مسبح بالغدو والآصال
وجرى نهر ولمع آل وبعد فلما كانت الملة الحنيفية اصلها الكتاب والسنة وبهما اساس
الدين والملة ولله علينا بهدايتنا اليهما المنة وكان الادب وسيلة الى معرفتهما لكونهما
عربيين اما اللغة فتنحل جواهر الالفاظ واما النحو فيدل على اصولها
واما الاعراب فيدل على المعاني المعثور عليها يقول الامام المحقق
الراجي الى ربه اللطيف ابو المعالي احمد بن محمد بن عطاء البخاري اقترح علي مولانا
وسيدنا وملاذنا وسندنا الاستاذ العالم الفاضل المتبحر الحسن بن عبد المجيد المعروف
بعز الدين المراغي النحوي رحمه الله على ان يعرب ابيات المفصل مملياً على حسب المطارحات
التي نبه عليها حذاق الادباء وسماسرة الفضلاء على ما وصل اليه معنعنا الى ابي علي
الفارسي واصحابه متوصلا الى يعسوب الدين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الرضا فاحسن
الاشارة وحرضني على الكتابة وسماه بكتاب المنخل في اعراب ابيات المفصل وقد اطبق
العلماء على انه عروس الكتب الاعرابية وامتلأت اغراض الاعرابية وقد اشتمل على المسائل
[illegible] والدقائق والنكات والفرائد الابية والاثبات فجمعته وبوبته ونقحته
فتشت امهات اللغة وفسرت معانيها واوردت وابلها واولها من مظانها ما خلا
الشاذة النادرة كتهذيب الازهري وصحاح الجوهري واساس البلاغة لجار الله وتاج
المصادر وشرح ابيات سيبويه والمحصل في شرح المفصل وشرح القاضي جمال الدين المصري
وغيرها

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل

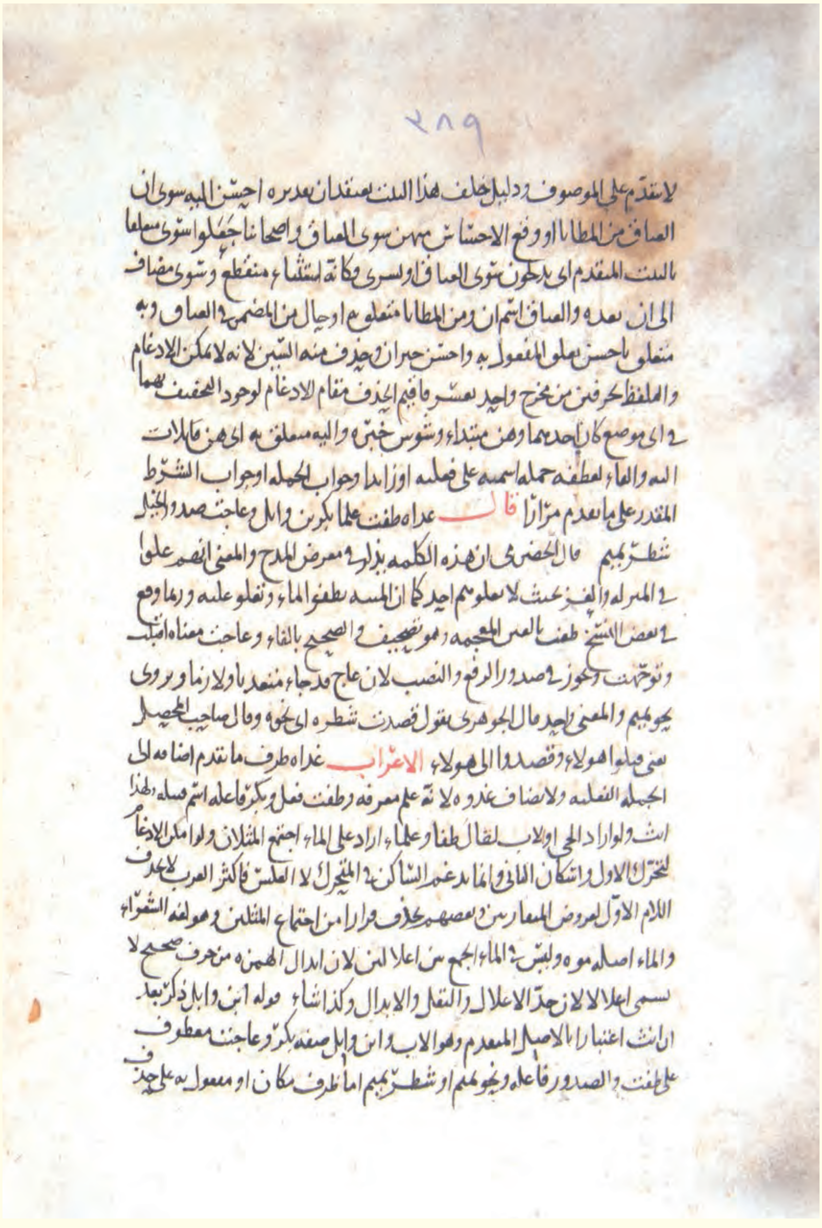


مبحث العلم

نبئت أخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد نبئت أي أعلمت هذا الكلام إذا صدر
عن المتكلم مجهولا لكثرة استعمال أن معروفة والنبأ الخبر العظيم الشأن والفديد
الصياح والغلبة الاستشهاد في البيت برفع يزيد مع كونه
مضافا إليه ولو كان مفردا لجر مفتوحا وإن اضطر كسر ونون ومعناه فيه تفصيل
فإن كان أخبر بظلم أخواله فظلما مفعول ثالث ولهم فديد تفسير للظلم وإن كان
أخبر بصياحهم وتغلبهم فالجملة المفعول الثالث وظلما علة أو حال والعامل فيه
نبئت فالتاء في نبئت المفعول الأول قائم مقام الفاعل وأخوالي مفعول ثان وبني
يزيد صفة وجعله بدلا فيه ضعف لأن المبدل في حكم المنحى أو في حكم تكرير العامل
والمقدر والإضمار على خلاف القياس ولا يقال جامد كيف يقع صفة لأنه في معنى المشتق
أي المولودين وأما عطف البيان ففيه نظر فإن كانوا بني يزيد أشهر من أخوالي فهو عطف
بيان وإلا فوصف فإن قيل فإن الجر الإضافي في يزيد مثل قال الشيخ
أبو علي الفارسي إذا قلت قام تأبط شرا كأنك قلت قام المسمى تأبط فكذا يكون
تقديره بني المسمى بيزيد وعلينا لا يتعلق بالظلم لأنك لا تقول ظلمت على فلان وإن كان على
لعود المضرة بل ظلمت لفلان وإن اللام لعود المنفعة لأن اللغة تثبت بالاستقراء لا بالقياس
قال الأزهري أصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه قال ابن مقبل
عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر أي وضعوا النحر في غير
موضعه وقال الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وأما قوله تعالى وإذا أظلم عليهم
قاموا فهو من الظلام انتهى كلام الأزهري فلما كان الأمر على هذا التفسير ضمنه معنى الجور
والميل أي يجورون علينا ويميلون أو يتعلق بلهم على رأي الأخفش والجملة مفسرة للظلم والموضع
له من الإعراب أو يتعلق بشيء دل عليه فديد وقال ابن الحاجب وإذا جعل الجملة
مفعولا ثالثا وظلما مفعولا له أو حالا والعامل فيه لهم فديد مبتدأ ولهم خبر مقدم وظلما
علة وما ذكره غير مستقيم أما الأول فلظرف إذا تقدم على المبتدأ لا يصلح الحال بالإجماع
والحال يشبه الظرف والظرف يعمل فيه المعنى متقدما معموله عن متأخر على رأي سيبويه في المفعول

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

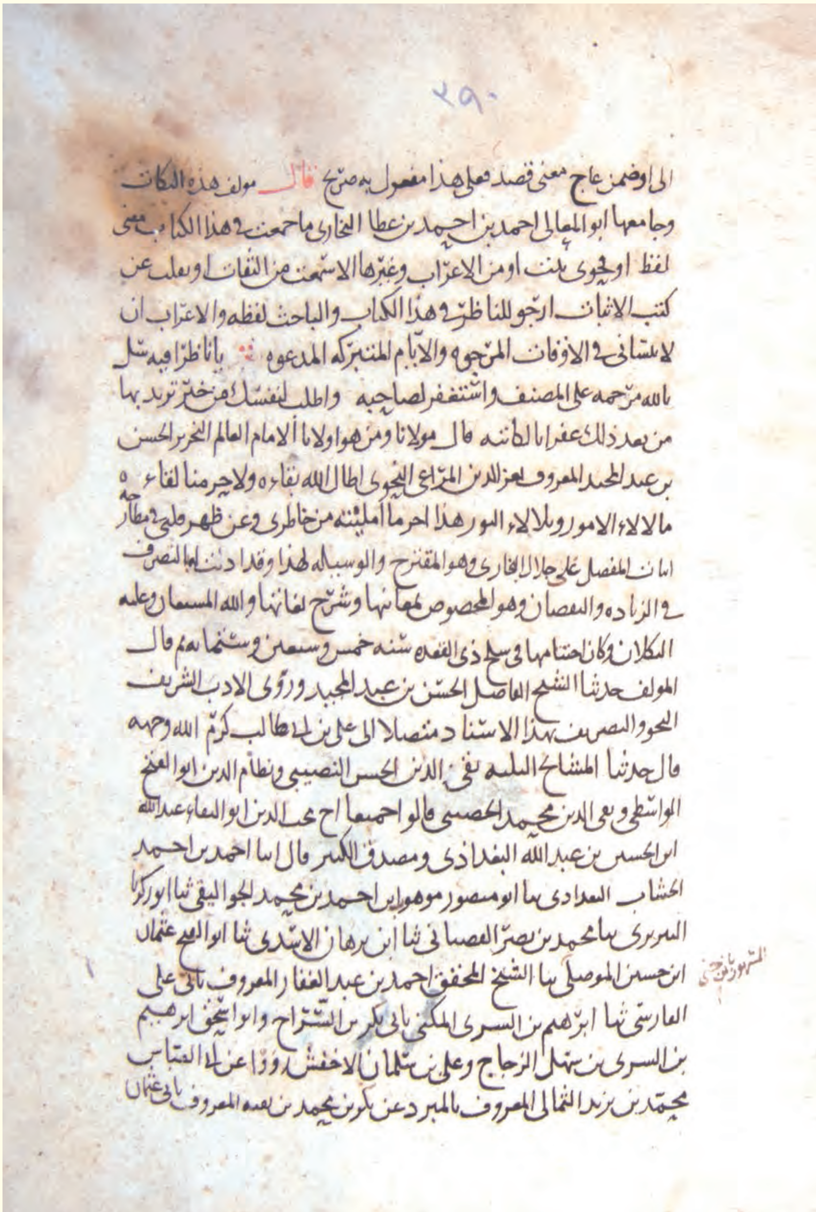
المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل


٢٨٩

لا يتقدم على الموصوف ودليل خلف هذا البيت يستفاد ان بعده احسن المبيت سوى ان
العاق من المطايا او وقع الاحساس منهن سوى العاق واصحابنا جعلوا سوى مثلها
بالبيت المتقدم اي يدعون سوى العاق او يسري وكانه استثناء منقطع وسوى مضاف
الى ان بعده والعاق اسم ان ومن المطايا متعلق به او حال من المضمر في العاق وبه
متعلق باحسن يعلو المفعول به واحسن خبر ان وحذف منه البيّن لانه لا يمكن الادغام
والتلفظ بحرفين من مخرج واحد يعسر فاقيم الحذف مقام الادغام لوجود التخفيف بهما
في اي موضع كان احدهما وهن مبتدا وسوس خبره واليه متعلق به اي هن مائلات
اليه والفاء لعطف جملة اسمية على فعلية او زائدة وجواب الجملة او جواب الشرط
المقدر على ما تقدم مرارا قال غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل
شطر تميم قال الحضرمي ان هذه الكلمة تذكر في معرض المدح والمعنى انهم علوا
في المنزلة والشرف بحيث لا يعلوهم احد كما ان المسك يطفو الماء ويعلو عليه وربما وقع
في بعض النسخ طفت بالعين المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالفاء وعاجت معناه انثنت
وتوجهت ويجوز في صدور الرفع والنصب لان عاج قد جاء متعديا ولازما ويروى
نحو تميم والمعنى واحد قال الجوهري يقول قصدت شطره اي نحوه وقال صاحب التحصيل
يعني قتلوا هؤلاء وقصدوا الى هؤلاء الاعراب غداة ظرف لما تقدم اضافه الى
الجملة الفعلية ولا ينصرف غدوة لانه علم معرفة وطفت فعل وبكر فاعله اسم قبيلة ولهذا
انث ولو اراد الحي او الاب لقال طفا وعلماء اراد على الماء اجتمع المثلان ولو امكن الادغام
لتحرك الاول واسكان الثاني وانما يدغم الساكن في المتحرك لا العكس فاكثر العرب لا تحذف
اللام الاولى لعروض المعارض ومن بعضهم بحذف فرارا من اجتماع المثلين وهو لغة الشعراء
والماء اصله موه وليس في الماء الجمع من اعلال لان ابدال الهمزة من حرف صحيح لا
يسمى اعلالا لان حد الاعلال النقل والابدال وكذا اشياء قوله ابن وائل ذكر بعد
ان انث اعتبارا بالاصل المتقدم وهو الاب وابن وائل صفة بكر وعاجت معطوف
على طفت والصدور فاعله ونحو تميم او شطر تميم اما ظرف مكان او مفعول به على حذف

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل



٢٩٠

الى او ضمن عاج معنى قصد فعلى هذا مفعول به صريح قال مولف هذه النكات
وجامعها ابو المعالي احمد بن احمد بن عطا البخاري ما جمعت في هذا الكتاب من معنى
لفظ او نحوي بيت او من الاعراب وغيرها الا سمعت من الثقات او نقلت عن
كتب الاثبات ارجو للناظر في هذا الكتاب والباحث لفظه والاعراب ان
لا ينساني في الاوقات المرجوة والايام المتبركة المدعوة يا ناظرا فيه سل
بالله مرحمة على المصنف واستغفر لصاحبه واطلب لنفسك من خير تريد بها
من بعد ذلك غفرانا لكاتبه قال مولانا ومن هو اولانا الامام العالم النحرير الحسن
بن عبد المجيد المعروف بعز الدين المراغي النحوي اطال الله بقاءه ولا حرمنا لقاءه
ما لالاء الامور وبلالاء النور هذا احر ما املیته من خاطري وعن ظهر قلبي في مطارحة
ابيات المفصل على جار الله البخاري وهو المقترح والوسيلة لهذا وقد دنت لها التصرف
في الزيادة والنقصان وهو المخصوص لمعانيها وشرح لغاتها والله المستعان وعليه
التكلان وكان اختتامها في سلخ ذي القعدة سنة خمس وسبعين وستمائة ثم قال
المولف حدثنا الشيخ الفاضل الحسن بن عبد المجيد وروى الادب الشريف
النحو والتصريف بهذا الاسناد متصلا الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال حدثنا المشايخ الثلثة تقي الدين الحسن النصيبي ونظام الدين ابو الفتح
الواسطي ومحيي الدين محمد الحصني قالوا اخبرنا اخ محب الدين ابو البقاء عبد الله
ابن الحسين بن عبد الله البغدادي ومصدق الكبير قال انا احمد بن احمد
الخشاب البغدادي نا ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي ثنا ابو زكريا
التبريزي نا محمد بن نصر العصاني ثنا ابن برهان الاسدي ثنا ابو الفتح عثمان
ابن جني الموصلي نا الشيخ المحقق احمد بن عبد الغفار المعروف بابي علي
الفارسي ثنا ابرهيم بن السري المكنى بابي بكر بن السراج وابو اسحق ابرهيم
بن السري بن سهل الزجاج وعلي بن سليمان الاخفش روو عن ابي العباس
محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد عن بكر بن محمد بن بقية المعروف بابي عثمان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

المُنَخَّل في إعراب أبيات المُفَصَّل



٧٩١

المازني عن أبي سعيد مسعدة المجاشعي المعروف بالأخفش عن أبي بشر عمرو بن عثمان
ابن قنبر الحارثي المدعو بسيبويه عن الأستاذ الخليل بن أحمد الفراهيدي
عن عيسى بن عمر الثقفي عن عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي عن أبي عبد الله
ابن ميمون الأقرن عن عنبسة بن معدان المهدي الذي يقال له عنبسة الفيل
عن أبي الأسود الدؤلي عن يعسوب الدين ووصي رب العالمين أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عن الأئمة الماضين ورحمهم أجمعين وقد روي
عن النبي عليه الصلوة والسلام أنه قال أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه فإن الله
يحب أن يعرب أي القرآن وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أمر
بتعلم العربية عند قراءة رجل قوله تعالى إن الله بريء من المشركين ورسوله
بجر الرسول والحمد لله على إتمام هذا الدفتر بعون الله الواحد الأكبر ثم الصلوة
على الشفيع في المحشر وعلى آله وصحبه عدد من بر وبحر وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه الطاهرين أجمعين

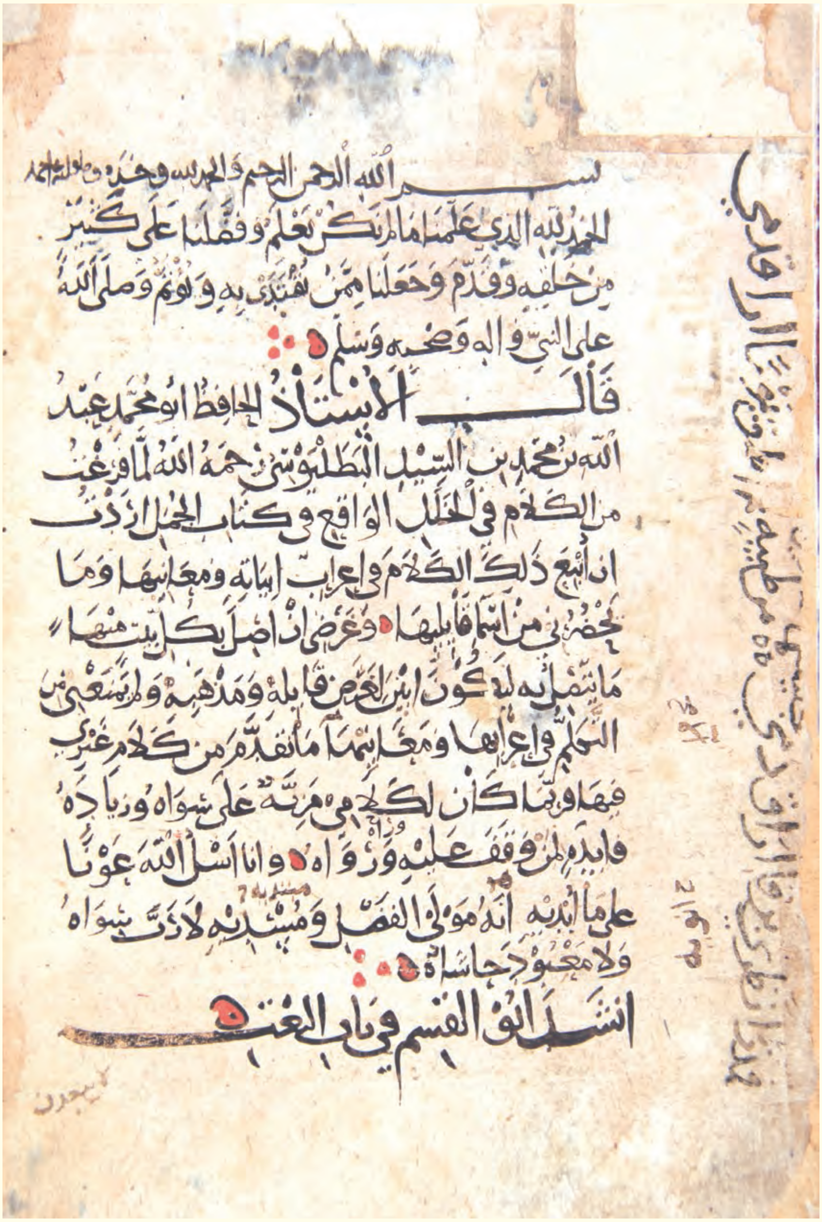
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٨

الحلل شرح أبيات الجمل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

الحلل شرح أبيات الجمل


بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده
الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم وفضلنا على كثير
من خلقه وقدم وجعلنا ممن نقتدي به و... وصلى الله
على النبي واله وصحبه وسلم
قال الأستاذ الحافظ ابو محمد عبد
الله بن محمد بن السيد البطليوسي رحمه الله لما فرغت
من الكلام في الخلل الواقع في كتاب الجمل رأيت
ان أتبع ذلك الكلام في إعراب أبياته ومعانيها وما
يحضرني من أسماء قائليها وغرضي ان أصل بكل بيت منها
ما يتصل به ليكون ابين للغرض قائله ومذهبه ولم يسعني من
التكلم في إعرابها ومعانيها ما تقدم من كلام غيري
فيها وربما كان لكلهم في مرتبة على سواه وزيادة
فائدة لم يوقف عليه ورواه وانا اسال الله عونا
على ما ابديه انه مولى الفضل ومسديه لا رب سواه
ولا معبود حاشاه
انشد ابو القسم في باب النعت

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

الحلل شرح أبيات الجمل


وكيف يؤم الناس من كانت امه تدين بان الله ليس بواحد
بنى بيعة فيها الصليب لامه ويهدم من كفر منار المساجد
وكان خالد قد امتثل به قول بعض الشعراء
ليتني في المؤذنين حياتي انهم يبصرون من في السطوح
فيشيرون او تشير اليهم بالهوى كل ذات دل مليح
فامر بان تهدم الصوامع وتسوى مع السقوف
وذكر بعض النسابين ان العرب كانوا يختنون ذكورة
المولود فابوته اذا ختن بان يلقوا غرلته في النار فان
نشبت قالوا انه يكون مذكرا وان طفت قالوا انه
يكون مؤنثا لا خير فيه وهذا يرجع الى علية الاختن
الافضل على ما تقدم وقال ابو علي الفارسي
اخبرني ابو بكر بن السراج قال اخبرني ابو العباس محمد
بن يزيد قال اخبرنا المازني انه رأى هذا البيت بخط
سيبويه في آخر كتابه عند ذكر ابن هاشم فقال
عبد السلام بن جعفر قال وقال المازني هذا البيت
للفرزدق قاله في رجلين اشتبها احدهما من قيس والآخر
من عنزة فسبوا العنزي وكان اسمه خالدا او هذا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣١٩

شرح ابن المصنف على الألفية


بسم الله الرحمن الرحيم وبه

قال الشيخ الامام العالم الفاضل المحقق المتقن مجموع الفضائل فريد دهره ووحيد عصره بدر الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي عفا الله عنه

اما بعد حمد الله سبحانه بما له من المحامد على ما اسبغ من نعمه البوادي والعوائد والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المرسل رحمة للعالمين وقدوة للعاملين وعلى آله واصحابه الطاهرين والسلام على سائر عباده الصالحين فاني ذاكر في هذا الكتاب ارجوزة والدي رحمه الله في علم النحو المسماة بالخلاصة موضحها ومرصعها بشرح يحل منها المشكل ويفتح من ابوابها كل مقفل جانبت فيه الايجاز المخل والاطناب الممل حرصا على التقريب لفهم مقاصدها والحصول على جملة فوائدها مستمدا من الله حسن التأييد والتوفيق للتسديد بمنه ويمنه

اول الارجوزة المسماة بالخلاصة

ص قال محمد هو ابن مالك — احمد ربي الله خير مالك

مصليا على النبي المصطفى — وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفية — مقاصد النحو بها محوية

ش النحو في اللغة هو القصد وفي الاصطلاح هنا عبارة عن العلم باحكام مستنبطة من [illegible] الكيفية والتقديم والتاخير ليحترز بذلك عن الخطأ في فهم كلامهم وفي [illegible] عليه

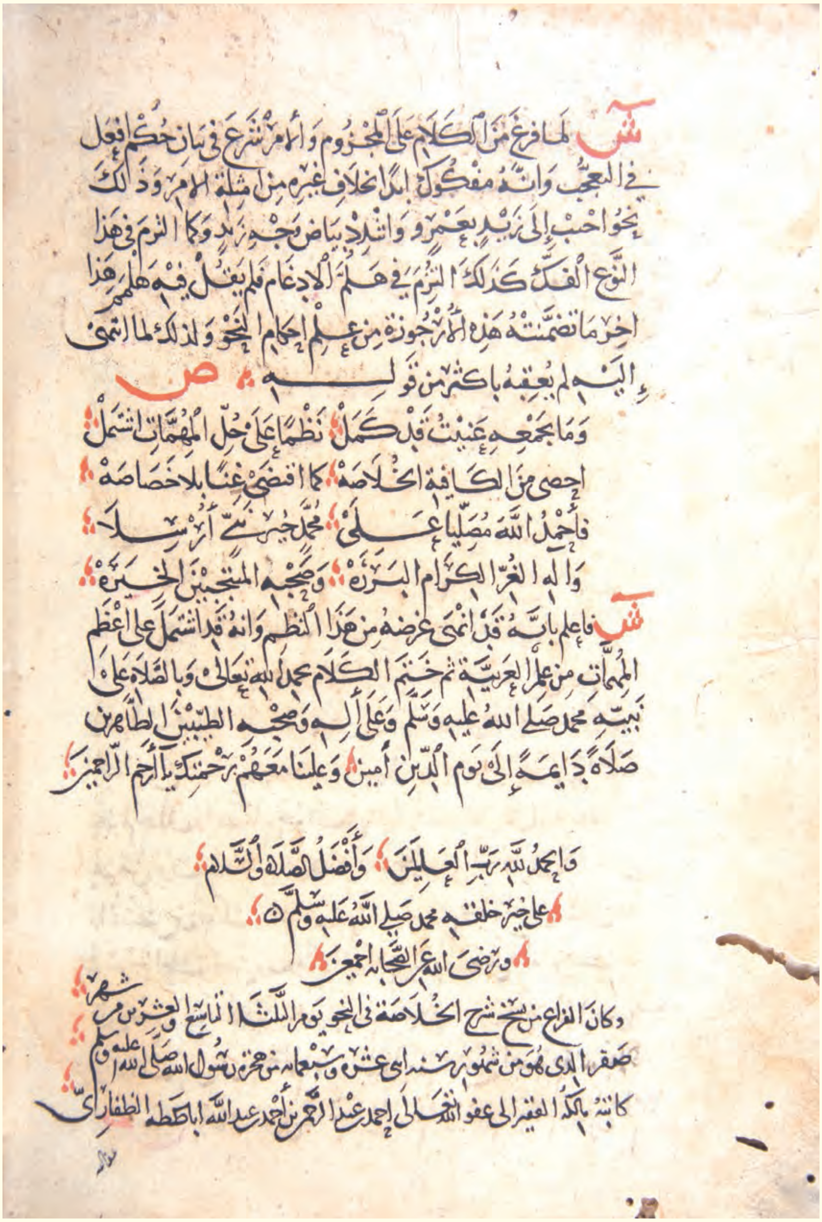
ص تقرب الاقصى بلفظ موجز — وتبسط البذل بوعد منجز

ش يقول ان هذه الالفية مع انها حاوية للمقصود الاعظم من النحو فيها من المزية على نظائرها انها تقرب على الافهام المعاني البعيدة بسبب وجازة اللفظ واصابة المعنى وتنقيح العبارة وتبسط البذل اي توضع العطاء بما تمنحه من الفوائد لقرائها واعدة بحصول مآربهم واخر بوفائها ص

وتقتضي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٢٢

شرح ابن المصنف على الألفية


ش لما فرغ من الكلام على المجزوم والأمر شرع في بيان حكم أفعل
في التعجب وأنه مفكوك أبدا بخلاف غيره من أمثلة الأمر وذلك
نحو أحبب إلى زيد بعمرو وأشدد ببياض وجه زيد وكما التزم في هذا
النوع الفك كذلك التزم في هلم الإدغام فلم يقل فيه هلمم هذا
آخر ما تضمنته هذه الأرجوزة من علم أحكام النحو ولذلك لما انتهى
إليه لم يعقبه بأكثر من قوله ص
وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل
أحصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فأحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي أرسلا
وآله الغر الكرام البررة ... وصحبه المنتخبين الخيرة
ش فاعلم بأنه قد انتهى غرضه من هذا النظم وأنه قد اشتمل على أعظم
المهمات من علم العربية ثم ختم الكلام بحمد الله تعالى وبالصلاة على
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين
صلاة دائمة إلى يوم الدين آمين وعلينا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين
والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام
على خير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عن الصحابة أجمعين
وكان الفراغ من نسخ شرح الخلاصة في النحو يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر
صفر الذي هو من شهور سنة اثني عشر وسبعمائة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاتبه بالكد الفقير إلى عفو الله تعالى أحمد عبد الرحمن بن أحمد عبد الله أبا بطه الطفاراي

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٣٢٢

كتاب التصريف الملوكي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

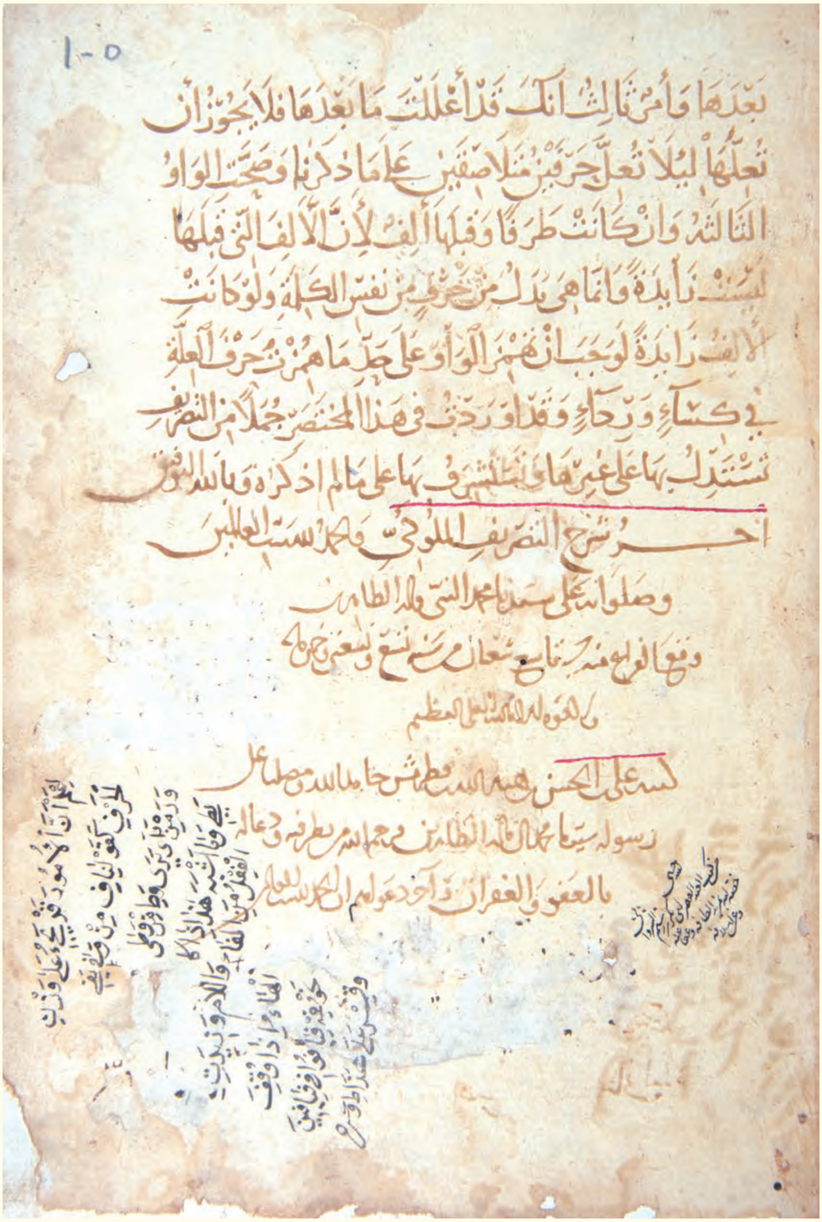
قال أبو الفتح عثمان بن جني هذه

جمل من عقود التصريف

الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد النبي وآله وصحبه. رسم الشيخ أبو الفتح
عثمان بن جني رحمه الله إثبات جمل من عقود التصريف بقرب تأملها وتقل الكلفة
على ملتمس الفائدة منها. القول على ذلك. قال الشيخ معنى قولنا التصريف
هو أن تأتي إلى الحروف الأصول وسنبين ما معنى قولنا الأصول فتتصرف
فيها بزيادة أو تحريف بضرب من ضروب التغيير فذلك هو التصرف فيها والتصريف
لها نحو قولك ضرب فهذا مثال الماضي فإن أردت المضارع قلت يضرب فإن
أردت اسم الفاعل قلت ضارب فإن أردت اسم المفعول قلت مضروب فإن
أردت المصدر قلت ضربا فإن أردت أن الفعل للمفعول به لم يسم فاعله قلت ضُرِب
فإن أردت أن الفعل كان من أكثر من واحد على وجه المقابلة قلت ضارب
زيد عمرا فإن أردت أن الإنسان استدعى الضرب قلت استضرب فإن أردت
أنه كثّر الضرب وكرّره قلت ضرّب فإن أردت أنه كان منه الضرب في نفسه
مع اختلاج وحركة قلت اضطرب وعلى هذا عامة التصريف في هذا النحو من
كلام العرب فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلعب بالحروف الأصول لما
يراد فيها من المعاني المفادة منها فإذ قد ثبت ما قدمناه فليعلم أن التصريف

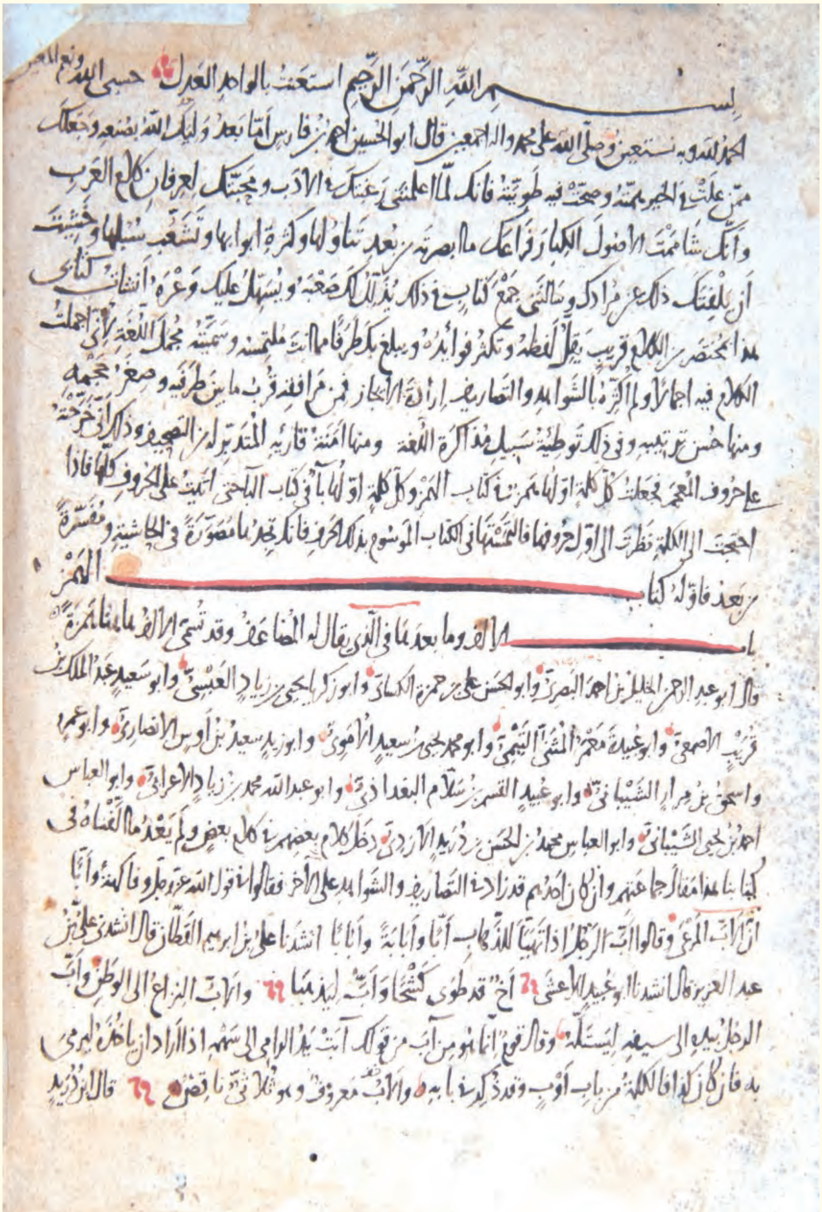
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٣٩١

كتاب التصريف الملوكي



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٣٩١

المجمل في اللغة


بسم الله الرحمن الرحيم استعنت بالواحد العدل حسبي الله ونعم المعين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤١

المجمل في اللغة



والرابع لجمات المتن واحدها يرنوع. اليهير حجارة أمثال الأكف وكل الشبابي
أن اليهير صمغ الطلح. واليعبوب الفرس الطويل والنهر الملآن. والجوع اليرقوع
الشديد. واليلندد من الرجال الكثير اللحم. ويعسوب النحل أميرها. واليعمور ضرب
من الشجر. واليعفور تيس من تيوس الظباء. واليخوب الرجل الجبان. واليهمور الرجل
الكثير الكد. وطريق ينكور على غير قصد. ويقدم ويشكر ويذكر قبائل وسبيل اليا
سبيل الهمزة الزائدة في الرباعي والخماسي لأن اليا إنما يعتبر بها في هذين
البابين الحرف الذي بعدها وقد مضى كل ذلك في أبواب الكتاب
وهذا آخر مجمل اللغة فاحفظه وتدبر ترتيب أبوابه واعلم أني توخيت
فيه الاختصار كما أردت وآثرت الإيجاز كما سألت واقتصرت على ما صح عندي
سماعاً من كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخي ما لم أشكك فيه من كلام العرب
لوجدت مقالاً ولكني عمدت للأصول التي أسميتها في صدر الكتاب فجمعت فيها
بأوجز قول وأقربه ورجوت أن يكون هذا المختصر كافياً في بابه ومستغنياً
في معرفة صحيح كلام العرب وما يتداوله الناس من غريب القرآن والحديث وكثير من
غريب الشعر وغيره وكل ما شذ عن كتابنا هذا من محاسن كلام العرب والألفاظ التي
يستعان بها في كلام العرب والألفاظ التي يستعان بها في الأشعار والمكاتبات فقد ذكرناه
في الكتاب الذي سميناه متخير الألفاظ والله تعالى ذكره أسأل أن يوفقنا وإياك
لكل صالحة ويعيذنا وإياك من السوء كله. تم كتاب مجمل اللغة بحمد الله ومنه
وصلى الله على رسوله محمد المصطفى وعلى آله الطاهرين وحسبنا الله ونعم المعين
ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
[illegible] يوم الاثنين الثالث والعشرين من المحرم سنة ست عشرة وخمسماية

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٤١

شرح حديث الأربعين

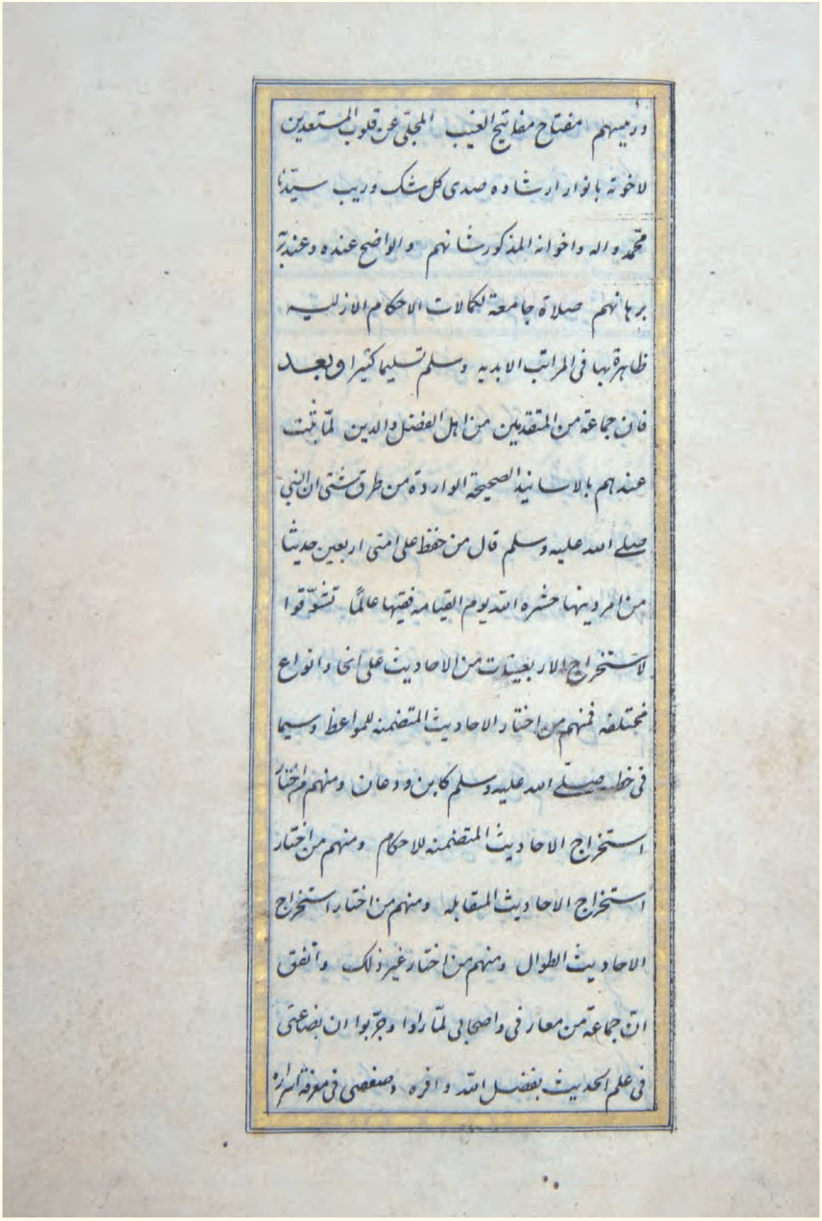


بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين سما الملة الحنيفية بنجوم الاحكام الشرعية
والاوامر والنصايح الدنيه وهدى بها من شرح
صدره للاسلام وخلصه من غوايل الشبه والحجب الظلمانيه
ثم جمل بواطن آخرين باضواء الانوار الايمانيه ثم ابدا من
مطالع افق تلك السما اقمار الرشاد لارشاد اهل المراتب
الاحسانيه ثم اطلع من مشارق عنايته على قلوب الصفوة
من بريه اصحاب النفوس الزكيه والهمم السنيه شموس
المعارف الذوقيه اليقينيه ثم جلا لخلاصة صفوة بانوار
محبته اسرار علومه اللدنيه ثم استخلص من صفوة تلك
الخلاصه قوما اصطنعهم لنفسه وتجلى لهم في صورة علمه
المتعلق بذاته سبحانه وبكل شي وحلاهم به تحليه ذاتيه ابديه
فاستجلوا ما خفي عن سواهم من الحقائق والاسرار الالهيه
والكونيه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون
وصلى الله على مرشدهم وسوسهم ومقدمهم في الآخرة الكبرى

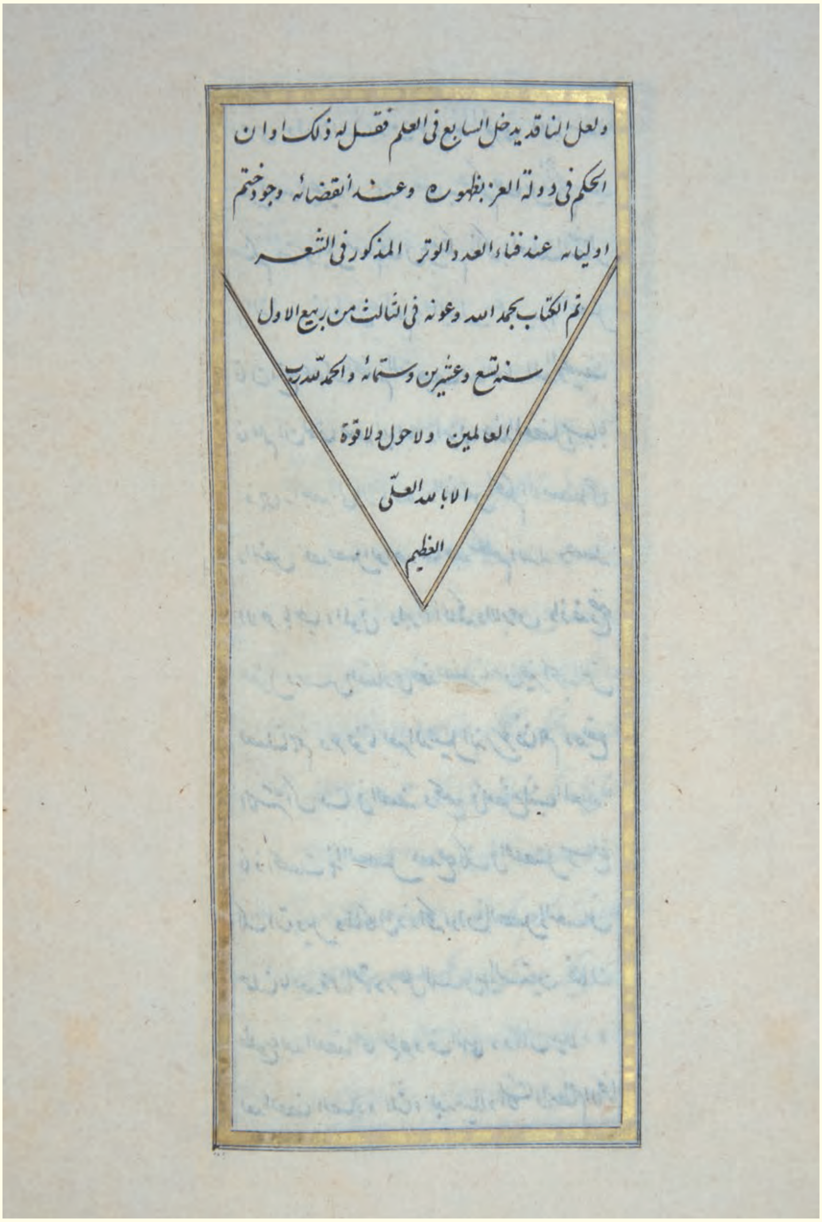
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٥٣/١

شرح حديث الأربعين


ورئيسهم مفتاح مفاتيح الغيب المجلي عن قلوب المستعدين
لاخوته بانوار ارشاده صدى كل شك وريب سيدنا
محمد واله واخوانه المذكور شانهم والاوضح عنده وعنده
برهانهم صلاة جامعة لكمالات الاحكام الازليه
ظاهرة بها في المراتب الابديه وسلم تسليما كثيرا وبعد
فان جماعة من المتقدمين من اهل الفضل والدين لما ثبت
عندهم بالاسانيد الصحيحة الواردة من طرق شتى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها حشره الله يوم القيامة فقيها عالما تشوقوا
لاستخراج الاربعينات من الاحاديث على انحاء وانواع
مختلفه فمنهم من اختار الاحاديث المتضمنه للمواعظ وسيما
في خطب صلى الله عليه وسلم كابن ودعان ومنهم من اختار
استخراج الاحاديث المتضمنه للاحكام ومنهم من اختار
استخراج الاحاديث المقابله ومنهم من اختار استخراج
الاحاديث الطوال ومنهم من اختار غير ذلك واتفق
ان جماعة من معارفي واصحابي لما رأوا وجربوا ان بضاعتي
في علم الحديث بفضل الله وافره وصنعتي في معرفة اسراره

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٣

عنقاء مغرب



ولعل الناقد يدخل السابع في العلم فقيل له ذلك او ان
الحكم في دولة العز بظهور ع وعند انقضائه وجود ختم
اوليائه عند فناء العدد الوتر المذكور في الشعر
تم الكتاب بحمد الله وعونه في الثالث من ربيع الاول
سنة تسع وعشرين وستمائة والحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي
العظيم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٥٣

ترجمان الأشواق



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول سيدنا وشيخنا الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل
ناصر الحق. حجة الخلق. علم المحققين. قدوة السالكين.
شيخ المشايخ. بقية السلف. عمدة الخلف. محي الدين محمد بن
علي بن محمد ابن العربي الطائي الحاتمي. لا زالت افلاك الهداية
بانوار حججه دائره. وبحار الزيغ والضلال بتحريك انفاس
براهينه غائره. بمحمد وآله وعترته الطاهره.
استخرت الله تعالى وقيدت في هذا الجزو الذي سميته
ترجمان الاشواق ما نظمته من الابيات في الغزل والنسيب
بمكة تيمناً وتبركاً بشرف الموضع زاده الله تشريفا. مما سنح
الخاطر في رجب وشعبان ورمضان من سنة احدى عشر
لا غير. اشير بها الى معارف ربانية. وانوار الهية. واسرار
روحانية. وعلوم عقلية. وتنبيهات شرعية. وجعلت العبارة
عنها بلسان الغزل والنسيب لانه لسان تتعشق به النفوس
وتتوفر على الاصغاء اليه الدواعي. وهو لسان كل اديب
ظريف. وروحاني لطيف. وقد نبهت على قصدته به

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٥٣

ترجمان الأشواق

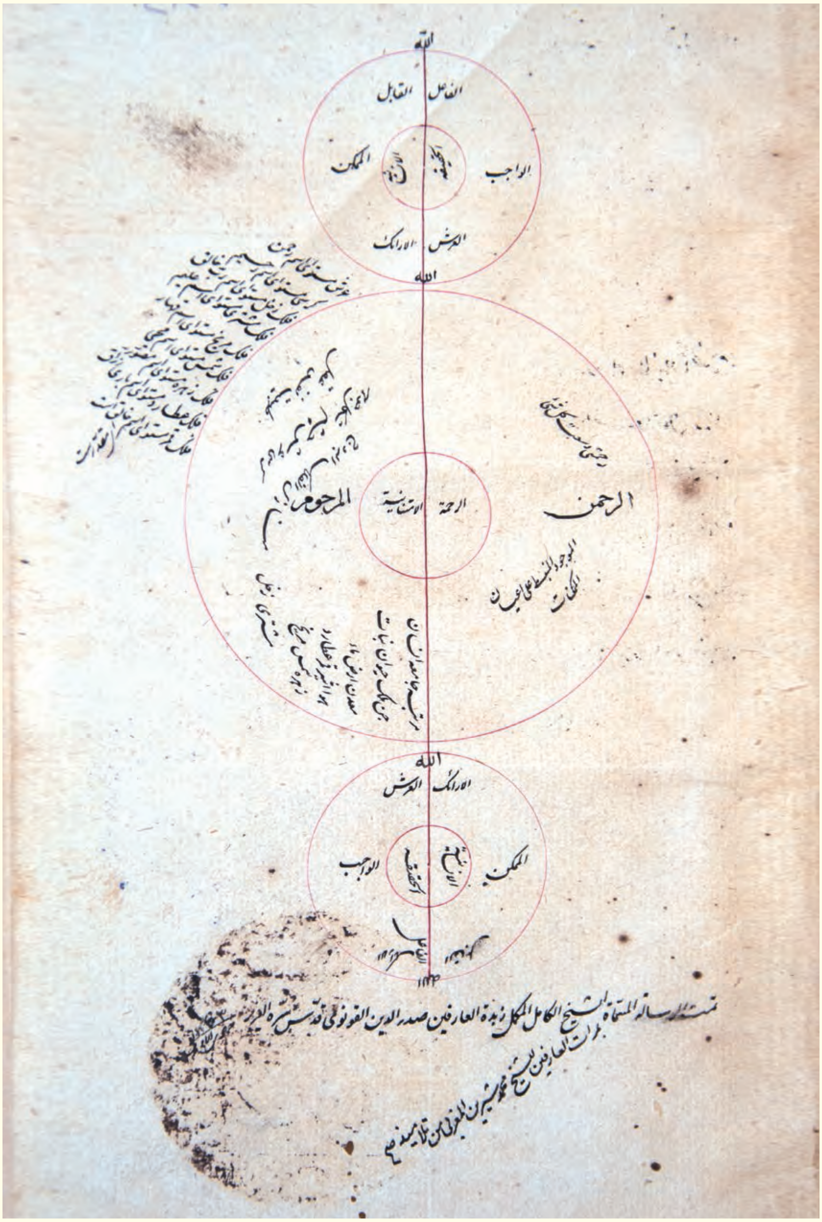


القصيدة التي انا اذكرها ان شاء الله تعالى في اول هذا الجزء وهي

كلما اذكره من طلل	او ربوع ومغان كلما
وكذا ان قلت ها او قلت يا	والا ان جاء فيه او اما
وكذا ان قلت هي او قلت هو	او هم او هن جمعا او هما
وكذا ان قلت قد انجد بي	قدر في شعرنا او اتهما
وكذا الزهر اذا قلت بكت	وكذا الزهر اذا ما ابتسما
او انادي بحداة يمموا	بانة الحاجر او ورق الحما
او بدور في خدور افلت	او شموس او نبات انجما
او بروق او رعود او صبا	او رياح او جنوب او شما
او طريق او عقيق او نقا	او جبال او جبال او رما
او نساء كاعبات نهد	طالعات كشموس او دما
او خليل او رحيل او ربا	او غياض او رياض او حما
كلما اذكره مما جرى	ذكره او مثله ان تفهما
منه اسرار وانوار جلت	او علت جاء بها رب السما
لفؤادي او فؤاد من له	مثل ما لي من شروط العلما
صفة قدسية علوية	اعلمت ان لصدقي قدما
فاصرف الخاطر عن ظاهرها	واطلب الباطن حتى تعلما

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٥٣

مرآة العارفين ومظهر الكاملين



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٥٣

رسالة في الاستدلال على عشرة مسائل فقهية
تتضمن نصرة الشافعية على الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٥

رسالة في الاستدلال على عشرة مسائل فقهية تتضمن نصرة الشافعية على الحنفية



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٥٥

رسالة في مسائل النقض



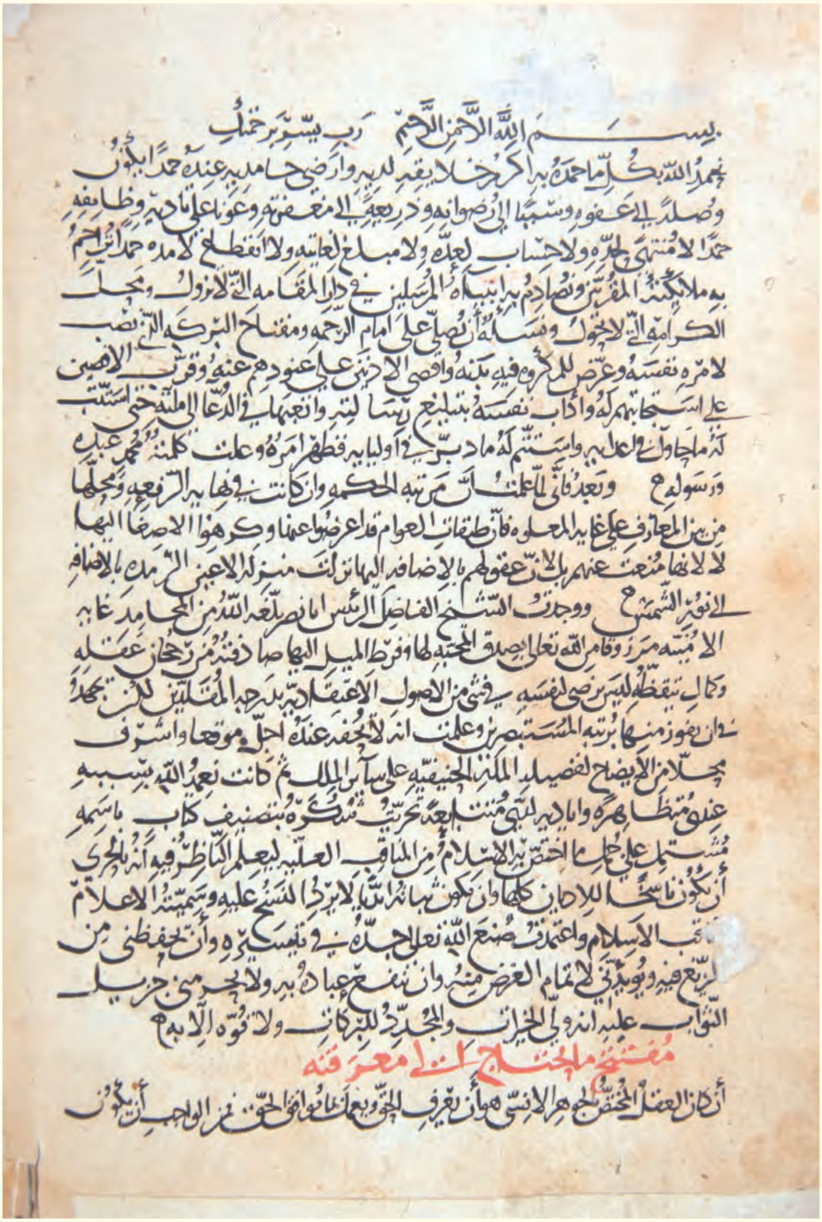
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٥٥

الإعلام بمناقب الإسْلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣

الإعلام بمناقب الإِسْلام



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

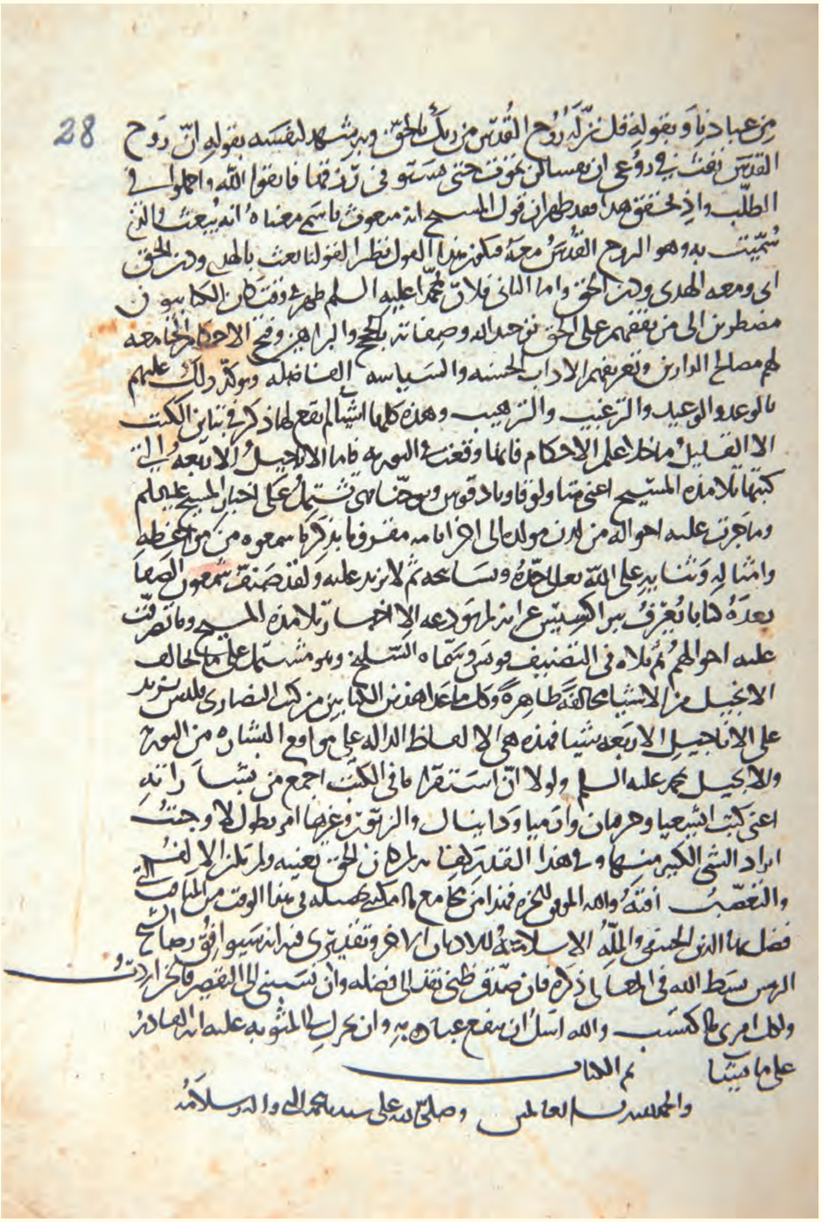
نحمد الله بكل ما حمده به أكرم خلائقه لديه وأرضى حامديه عنده حمدًا يكون
وصلة إلى عفوه وسببًا إلى رضوانه وذريعة إلى مغفرته وعونًا على ما دينه ووظايفه
حمدًا لا منتهى لحده ولا حسبان لعده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده حمدًا نرتسم
به ملائكته المقربين ونصادم به أنبياءه المرسلين في دار المقامة التي لا تزول ومحل
الكرامة التي لا تحول ونسأله أن يصلي على إمام الرحمة ومفتاح البركة الذي نصب
لأمره نفسه وعرض للمكروه فيه بدنه وأقصى الأدنين على عنودهم عنه وقرب الأقصين
على استجابتهم له وأدأب نفسه بتبليغ رسالات ربه وأتعبها في الدعاء إلى ملته حتى استتب
له ما حاوله في إعلائه واستتم له ما دبره في أوليائه فظهر أمره وعلت كلمته محمد عبده
ورسوله ... وبعد فإني لما علمت أن مرتبة الحكمة وإن كانت في نهاية الرفعة ومحلها
من بين المعارف على غاية العلو فإن طبقات العوام قد أعرضوا عنها وكرهوا الإصغاء إليها
لا لأنها منعت عنهم بل لأن عقولهم بالإضافة إليها تنزلت منزلة الأعين الرمد بالإضافة
إلى نور الشمس ووجدت الشيخ الفاضل الرئيس أبا نصر بلغه الله من المحامد غاية
الأمنية مرزوقًا من الله تعالى بصدق المحبة لها وفرط الميل إليها صادفته من رجحان عقله
وكمال تيقظه لا يرتضي لنفسه في شيء من الأصول الاعتقادية بدرجة المقلدين لكن يجهد
في أن يفوز منها برتبة المستبصرين وعلمت أنه لا أجد عنده أحلى موقعًا وأشرف
محلًا من الإيضاح لفضيلة الملة الحنيفية على سائر الملل ثم كانت نعمة الله بسببه
عندي متظاهرة وأياديه لدي متتابعة تحريت شكره بتصنيف كتاب باسمه
مشتمل على جمل ما اختص به الإسلام من المناقب العلية ليعلم الناظر فيه أنه بالحري
أن يكون ناسخًا للأديان كلها وأن يكون شهابًا ثاقبًا لا يرد النسخ عليه وسميته الإعلام
بمناقب الإسلام واعتمدت في صنع الله تعالى جده في تيسيره وأن يحفظني من
الزيغ فيه ويؤيدني لإتمام الغرض منه وأن ينفع عباده به ولا يحرمني جزيل
الثواب عليه إنه ولي الخيرات والمجدد للبركات ولا قوة إلا به

مفتتح ما يحتاج إلى معرفته

أن كان العقل المختص بجوهر الإنسي هو أن يعرف الحق ويعمل بموافقة الحق فمن الواجب أن يكون

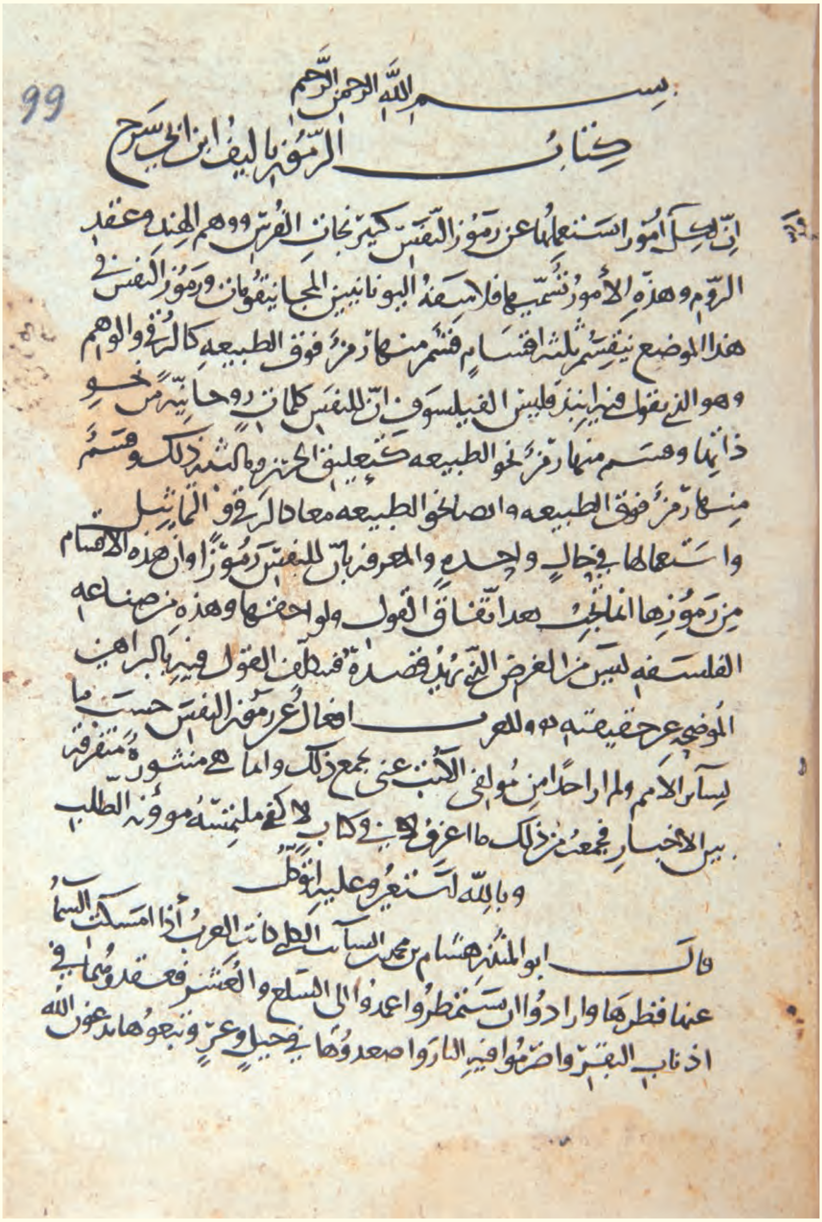
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣

الإعلام بمناقب الإِسْلام


28
من عبادنا وبقوله قل نزله روح القدس من ربك بالحق وبه يشهد لنفسه بقوله ان روح
القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في
الطلب واذ تحقق هذا فقد ظهر ان قول المسيح انه معوق باسمي معناه انه يبعث بالذي
سميته به وهو الروح القدس معه فيكون بين القولين نظير لقولنا بعث بالهدى ودين الحق
اي ومعه الهدى ودين الحق واما الثاني فلان محمدا عليه السلم ظهر وقد كان الناس
مضطرين الى من يقفهم على الحق من توحيد الله وصفاته بالحجج والبراهين وفي الاحكام الجامعة
لهم مصالح الدارين وتعريفهم الاداب الحسنة والسياسة الفاضلة ويوكد ذلك عليهم
بالوعد والوعيد والترغيب والترهيب وهذه كلها اشياء لم يقع لها ذكر في سائر الكتب
الا القليل من ماخذ علم الاحكام فانها وقعت في التورية فاما الاناجيل الاربعة والتي
كتبها تلامذة المسيح اعني متى ولوقا ومارقوس ويوحنا فهي تشتمل على اخبار المسيح عليه السلم
وما جرت عليه احواله من لدن مولده الى اوان مقامه مقرونا بذكر ما سمعوه من خطبه
وامثاله وثنائه على الله تعالى جده وتسابيحه ثم لا تزيد عليه ولقد صنف شمعون الصفا
بعده كتابا يعرف ... الاخبار تلامذة المسيح وما تصرفت
عليه احوالهم ثم تلاه في التصنيف بولس وسماه الرسائل وهو مشتمل على ما يخالف
الانجيل من الاشياء مخالفة ظاهرة وكل ما عدا هذين الكتابين من كتب النصارى فليس تزيد
على الاناجيل الاربعة شيئا فهذه هي الالفاظ الدالة على مواقع البشارة من التورية
والانجيل بمحمد عليه السلم ولولا ان استقراء ما في الكتب اجمع من نبوات انبيائه
اعني كتب اشعيا وحزقيل وارميا ودانيال والزبور وغيرها امر يطول لاوجبت
ايراد الشيء الكثير منها وفي هذا القدر كفاية لمن اراد الحق بعينه ولم يلزم الانفة
والتعصب انفه والله الموفق للخير فهذا من كلام ما امكننا تحصيله في هذا الوقت من المناقب
فضل هذا الدين الحنيفي والملة الاسلامية على الاديان الستة وتفنيد ... فيه انه سيوافق رضا صاحب
الرهس بسط الله في المعالي ذكره فان صدق ظني نفقنا تفضله وان نسبني الى التقصير فاحرى
ولكل امرئ ما اكتسب والله اسأل ان ينفع عباده به وان يحرز المثوبة عليه انه القادر
على ما يشا تم الكتاب
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٦٣

كتاب الرموز


99

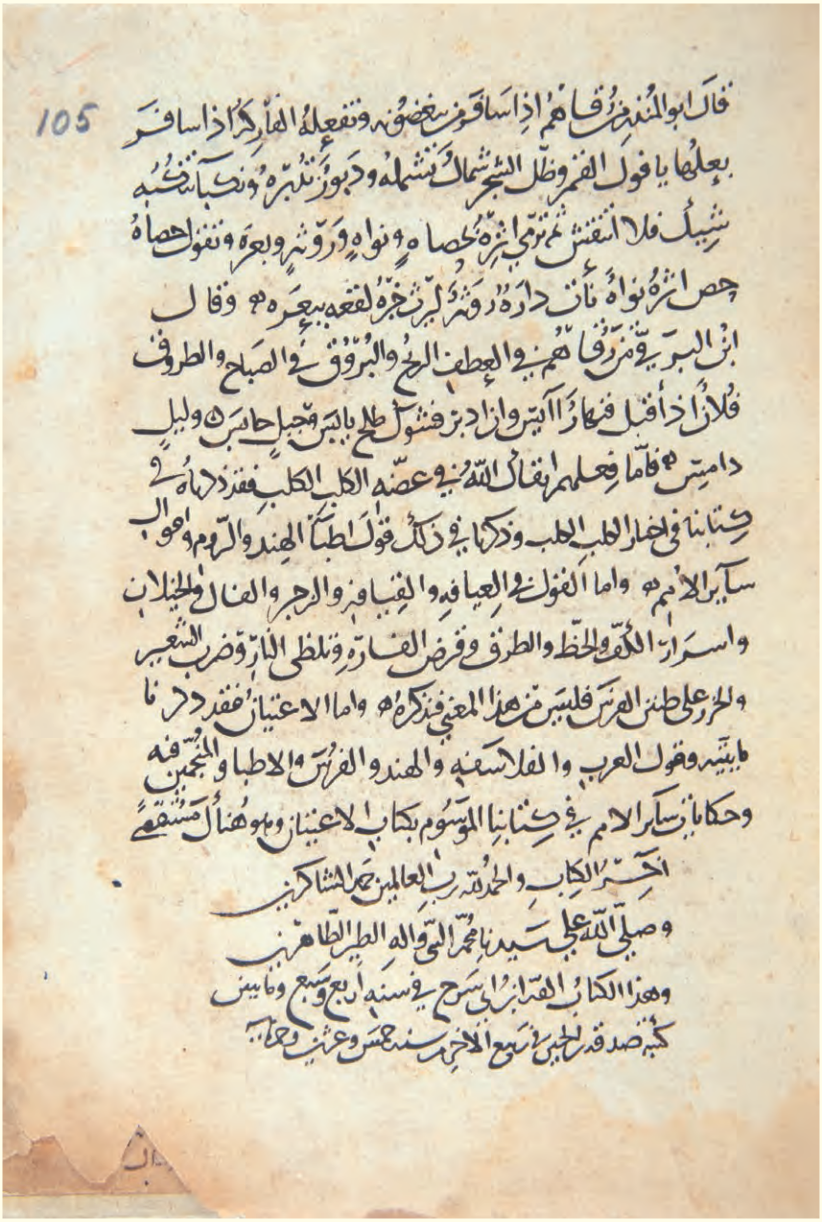
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرموز تأليف ابن ابي سرح

إن تلك الامور استعملها عن رموز النفس كثير من الفرس وهم الهند وعقد
الروم وهذه الامور تشتبه على فلاسفة اليونانيين المحاينقومان ورموز النفس في
هذا الموضع ينقسم ثلثة اقسام فقسم منها رمز فوق الطبيعة كالرقى والوهم
وهو الذي يقول فيه انبذقليس الفيلسوف ان للنفس كلمات روحانية من نحو
ذاتها وقسم منها رمز نحو الطبيعة كتعليق الخرز والتشبه بذلك وقسم
منها رمز فوق الطبيعة وانصلح الطبيعة معا كالرقى والتماثيل
واستعمالها في حال واحد والمعرفة بان للنفس رموزا وان هذه الاقسام
من رموزها انما تجب بعد اتفاق القول ولواحقها وهذه من صناعة
الفلسفة ليس من الغرض الذي نريد قصده فنطلق القول فيه بالبراهين
الموضحة عن حقيقته وللعرب اقوال عن رموز النفس حسب ما
لسائر الامم ولم ار احدا من مؤلفي الكتب عني بجمع ذلك وانما هي منثورة متفرقة
بين الاخبار فجمعت من ذلك ما عرفته في كتاب لاكفي ملتمسه مؤونة الطلب
وبالله استعين وعليه اتوكل
قال ابو المنذر هشام بن محمد النسابة الكلبي كانت العرب اذا امسكت السماء
عنها قطرها وارادوا ان يستمطروا عمدوا الى السلع والعشر فعقدوهما في
اذناب البقر واضرموا فيه النار واصعدوها في جبل وعر وتبعوها يدعون الله

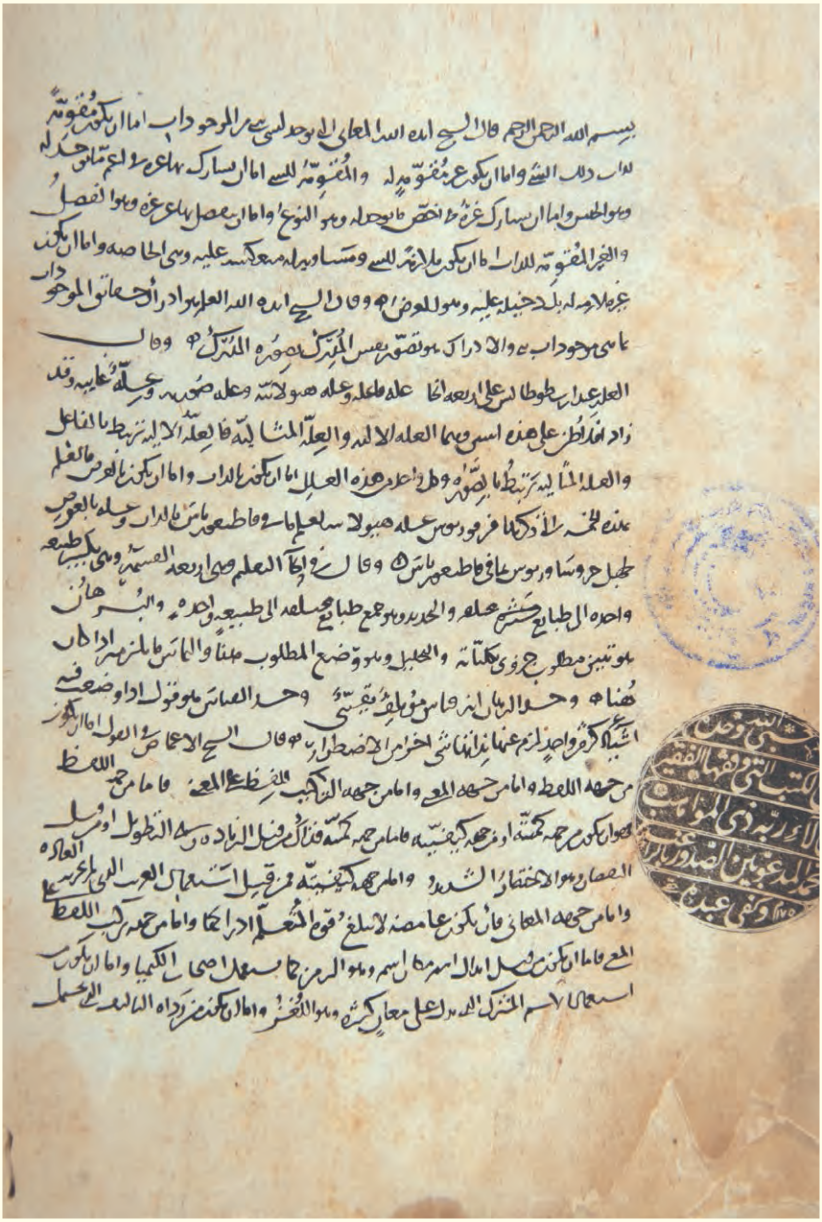
الرَّقْم الحَمِيديّ :١٧/١٤٦٣

كتاب الرموز



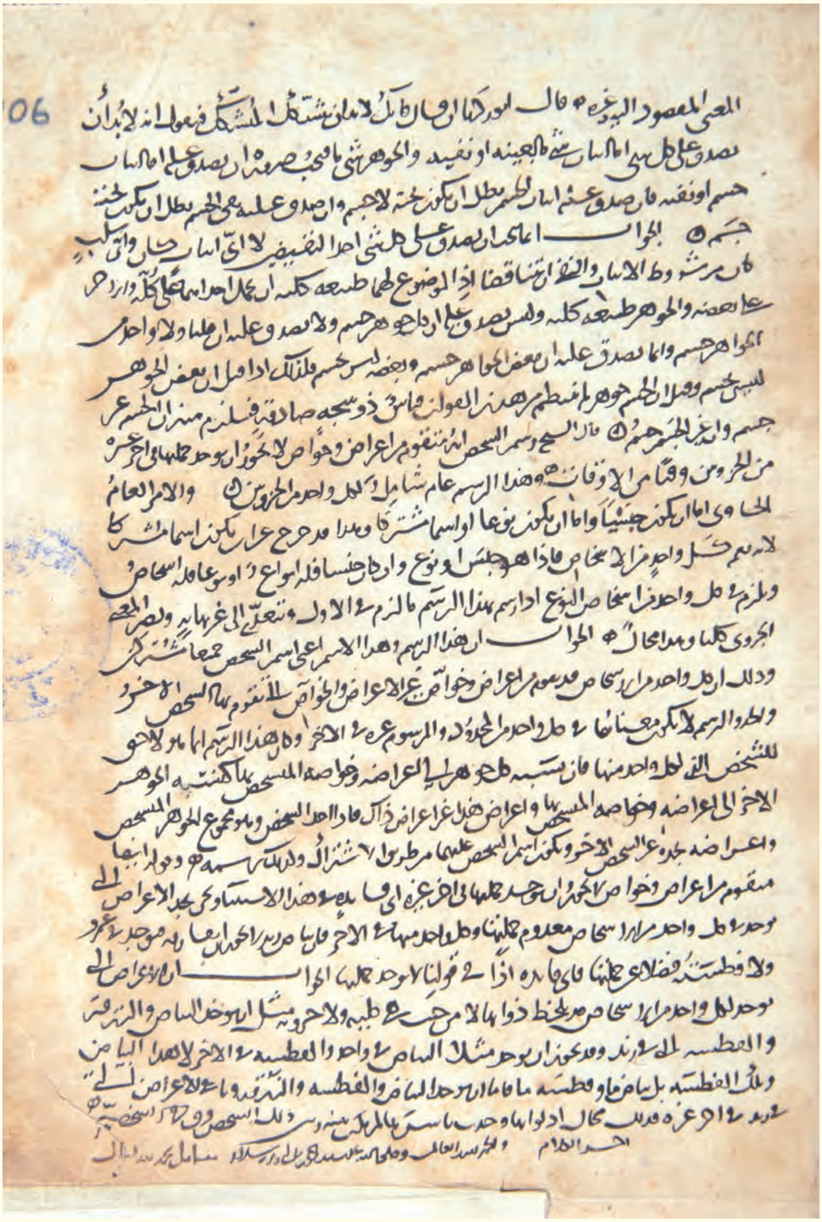
105 قال ابو المنذر فاما اذا ساق من بعضه وتفعله الفار كما اذا سافر
بعلها يا فول الفم وظل الشجر شمال تشمله ودبور تثيره ونكبا تشبه
شبيك فلا انقش ثم ترمي اثره بحصاة ونواة وروثة وبعرة وتقول حصاة
حص اثره نواة نات داره روثة رث خيره لقعه ببعره ⁂ وقال
ابن البرتي من رقاهم في العطف الريح والبروق في الصباح والطروف
فلان اذا اقبل فنهار الايتن وازاد بر فسقول طلع بابس مجبل حابس وليل
دامس ⁂ فاما فعلهم ابقاك الله في عضه الكلب الكلب فقد ذكرناه في
كتابنا في اخبار الكلب الكلب وذكرنا في ذلك قول اطبا الهند والروم وعرب
ساير الامم ⁂ واما القول في العيافة والقيافة والزجر والفال والخيلان
واسرار الكف والخط والطرق وفرض الفارة وتلظي النار وضرب الشعير
والحزر على طنن الفرس فليس من هذا المعنى فنذكره ⁂ واما الاعتيان فقد ذكرنا
ما بينه وقول العرب والفلاسفة والهند والفرس والاطبا والمنجمين فيه
وحكايات ساير الامم في كتابنا الموسوم بكتاب الاعتيان وهو هنا مستقصى
اخر الكتاب والحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطيبين الطاهرين
وهذا الكتاب الفه ابن ابي سرح في سنه اربع وسبع وماتين
كتبه صدقه لحبيب في ربيع الاخر سنه خمس وعشرين وحده

الحدود في معاني الأشياء


بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ابده الله المعاني التي توجد للشيء من الموجودات اما ان يكون مقومة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٨/١٤٦٣

الحدود في معاني الأشياء



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٨/١٤٦٣

المشارع والمطارحات



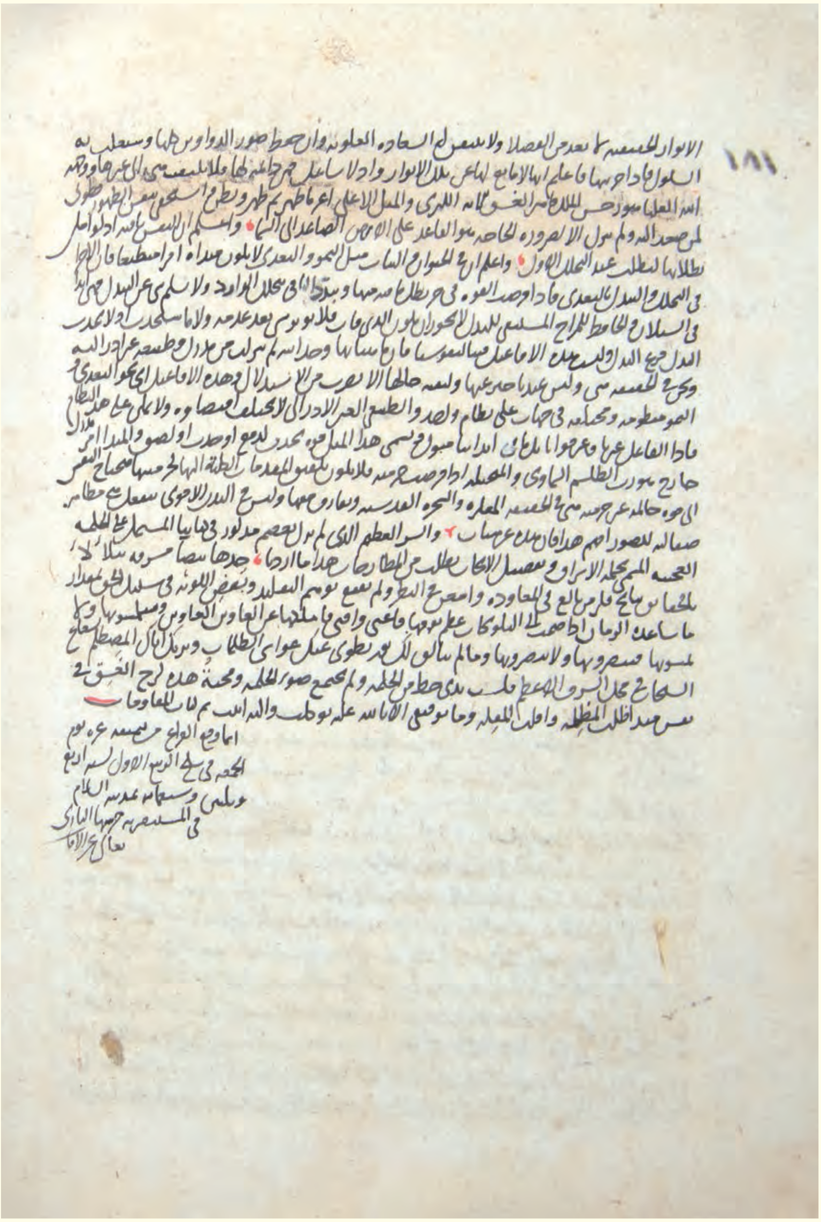
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١/١٤٨٠

المشارع والمطارحات في المنطق



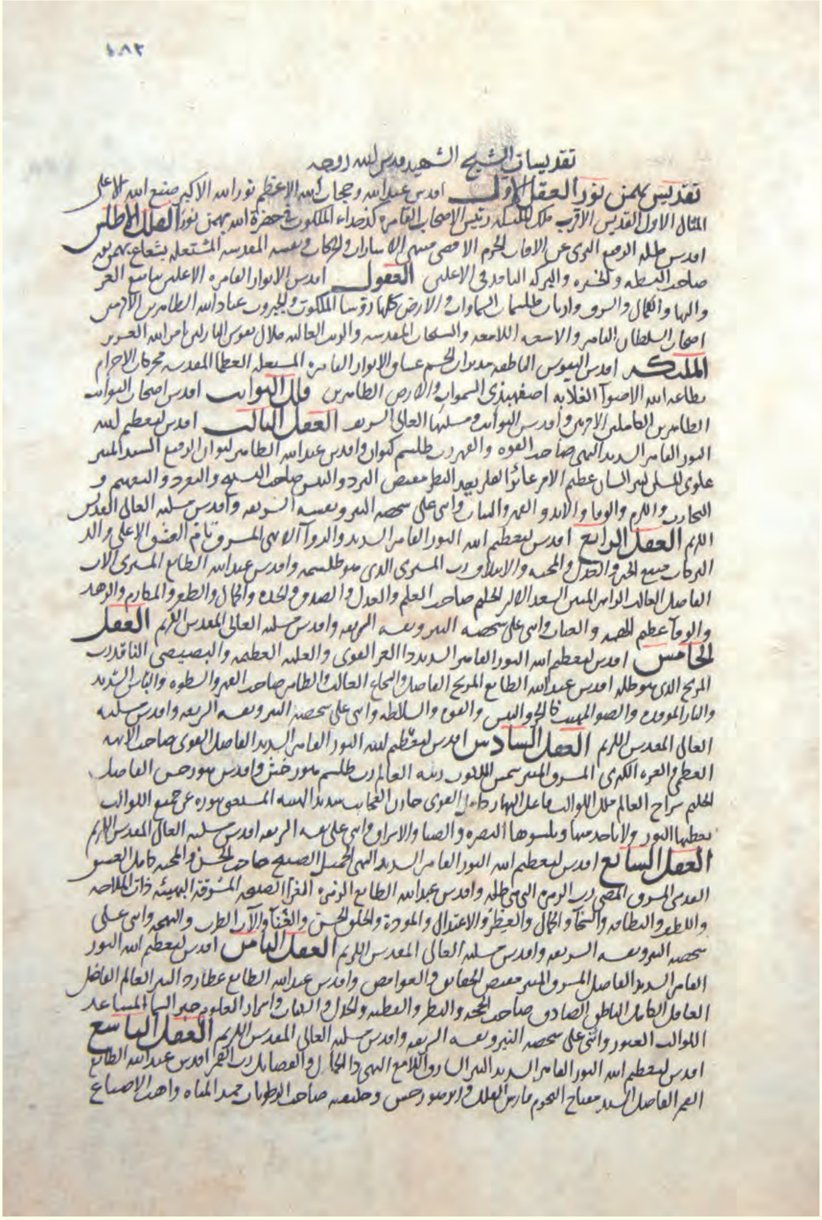
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢/١٤٨٠

المشارع والمطارحات



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٣/١٤٨٠

الواردات والتقديسات


١٨٢

تقديسات الشيخ الشهيد قدس الله روحه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٨٠

الواردات والتقديسات



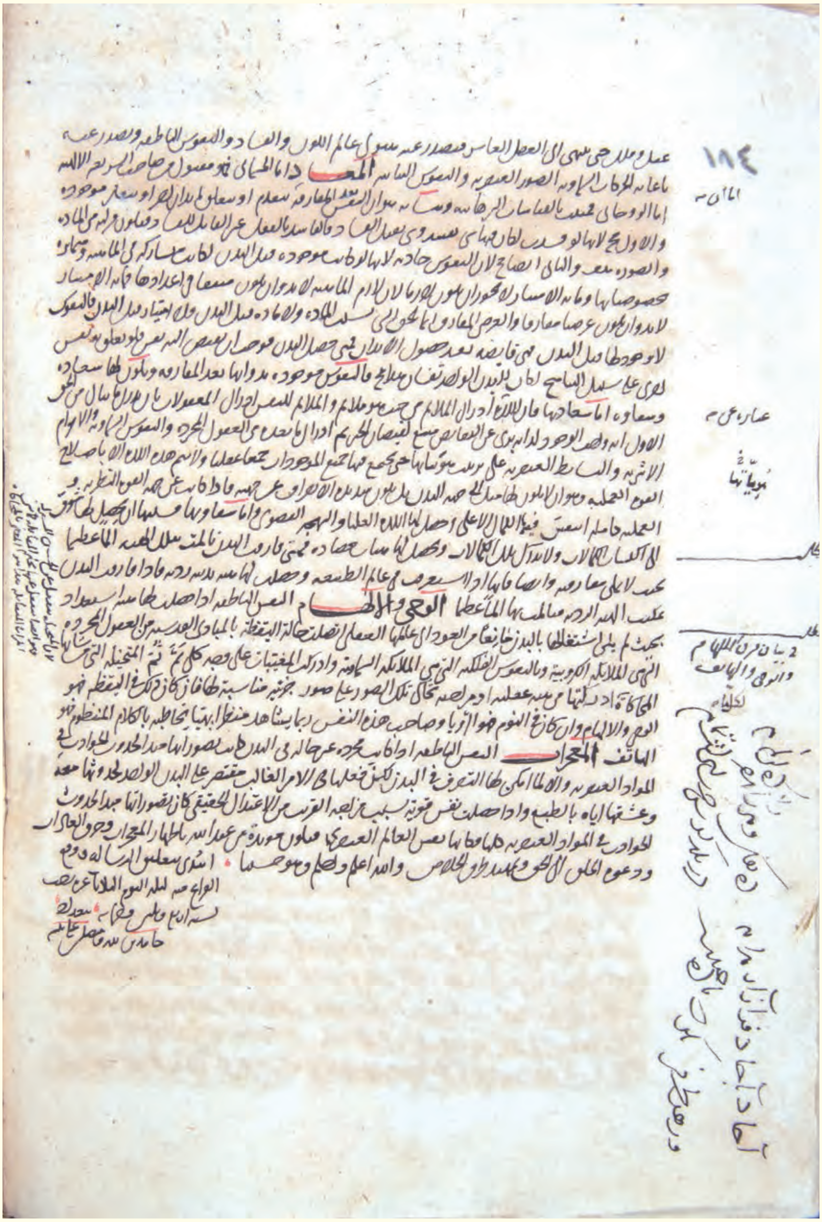
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٤/١٤٨٠

القواعد الحكمية في الفلسفة



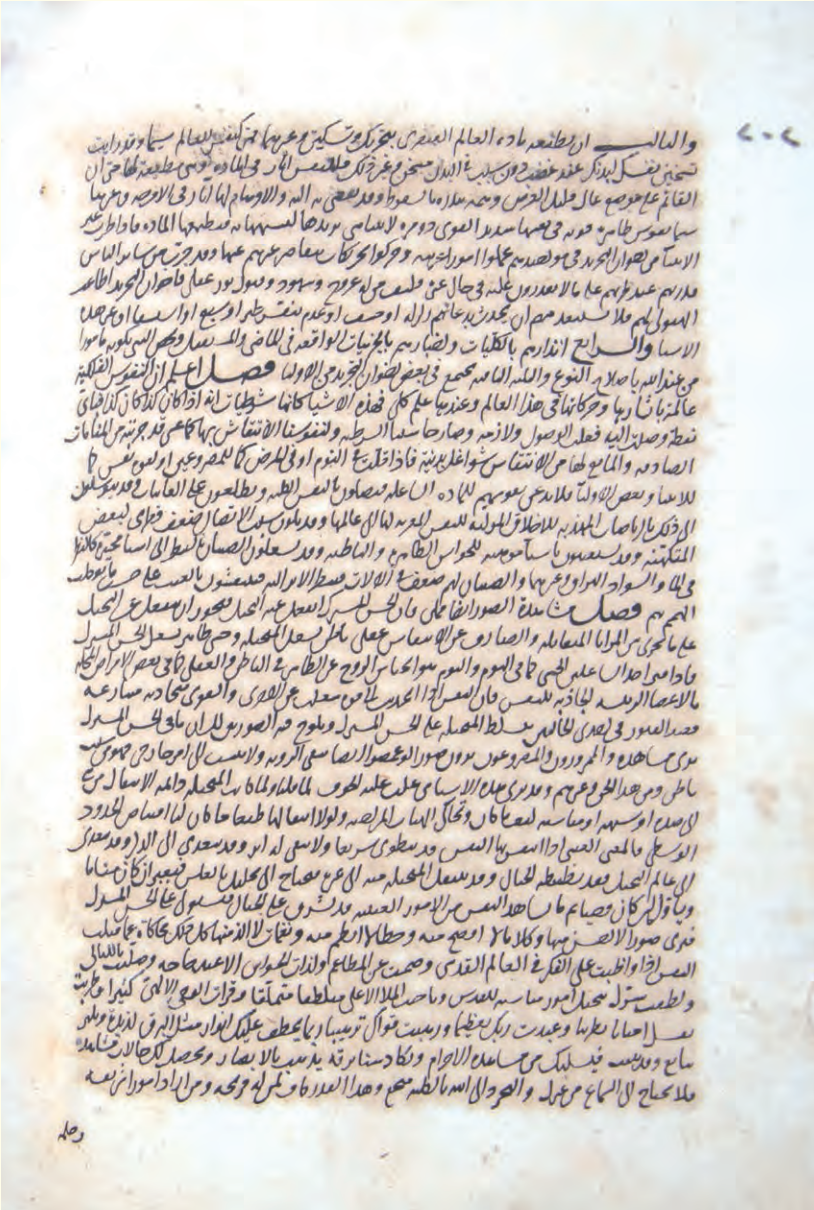
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٨٠

القواعد الحكمية في الفلسفة



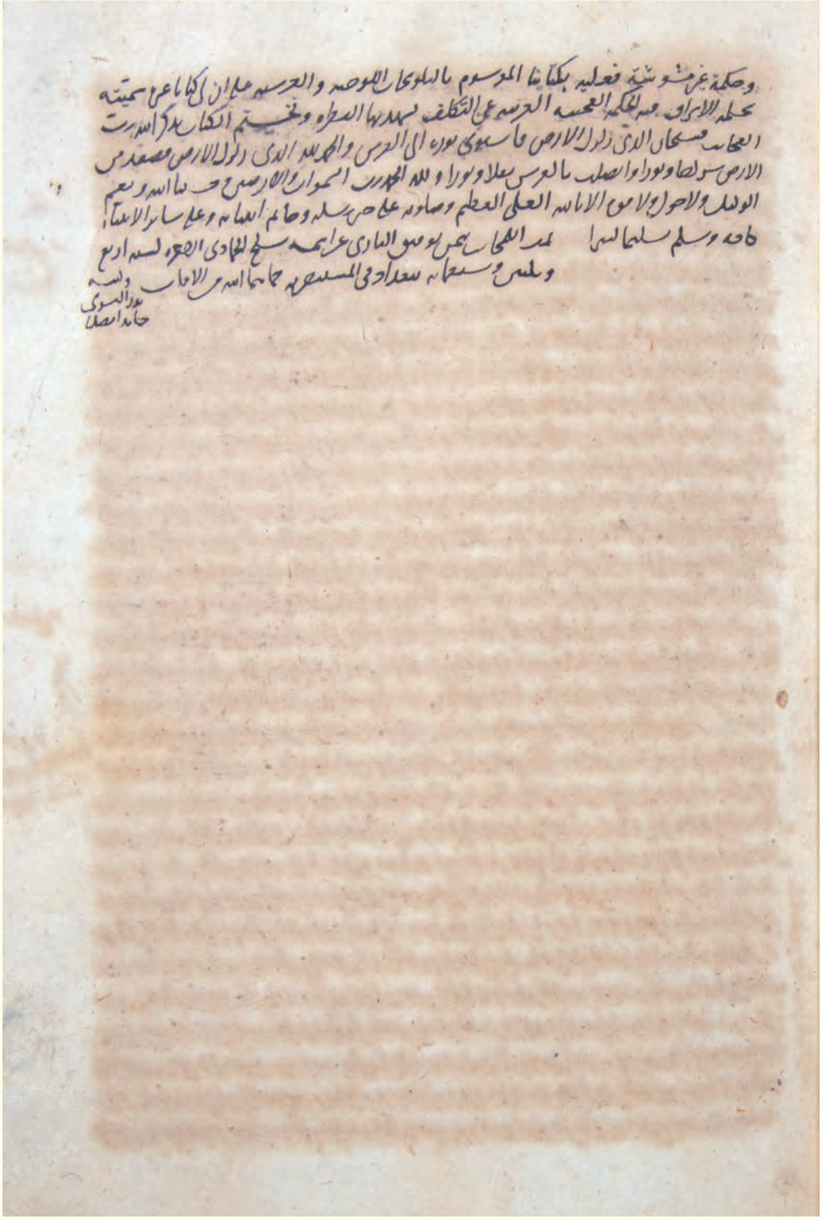
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥/١٤٨٠

اللمحات في الحقائق



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦/١٤٨٠

اللمحات في الحقائق


وحكمة عرشية فعلية بكتابنا الموسوم باللمحات اللوحية والعرشية على ان لي كتابا علم سميته
بحكمة الاشراق ومن الحكمة المحسنة العرشية على التكلف يشهد بها الفطرة ونختم الكتاب بذكر الله رب
العالمين فسبحان الذي زلزل الارض فما يستوي نوره الى العرش والحمد لله الذي زلزل الارض فصعد من
الارض سولها ونورا واتصلت بالعرش بعلا ونورا ولله الحمد رب السموات والارض سبح ... حسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلواته على خير رسله وخاتم انبيائه وعلى سائر الانبياء
كافة وسلم تسليما كثيرا تمت اللمحات بعون الله الباري على يد ... الهادي الهجرية لسنة اربع
وتسعين وستمائة ببغداد في المستنصرية حماها الله من الآفات ...
نور النبوي
حامد افضل

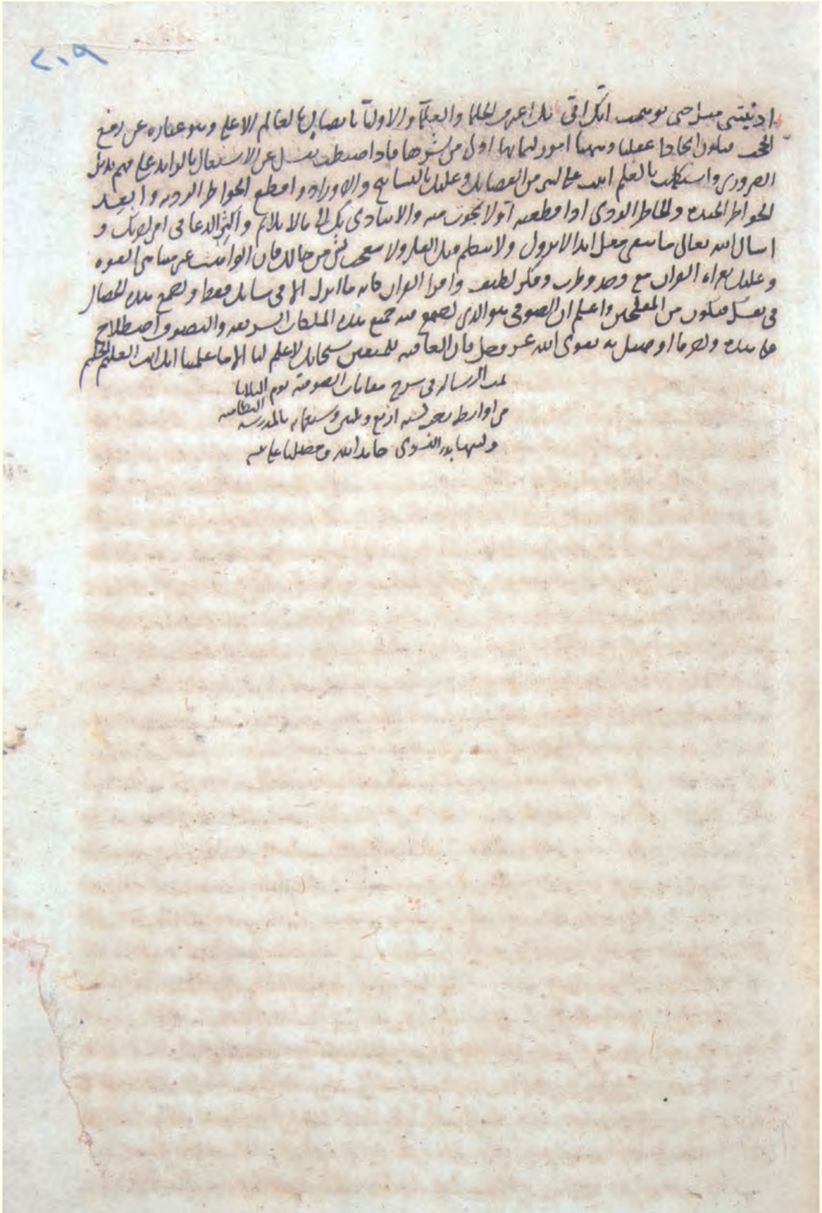
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦/١٤٨٠

شرح مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٤٨٠

شرح مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧/١٤٨٠

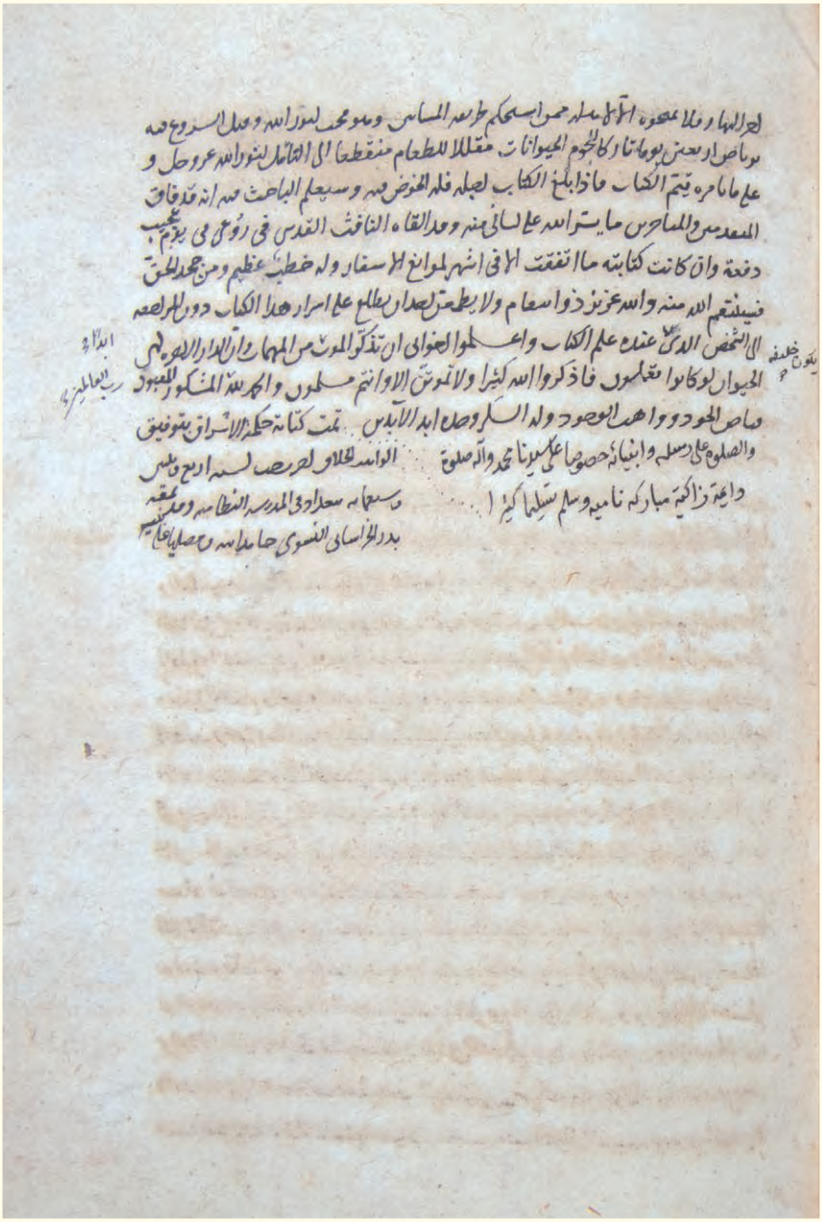
حكمة الإشراق


٤٤٤

وقد يصعدون الى السماء مع ابدان فيلتصقون ببعض السادة العلوية ويقع احكام الاعلم الناس
الذي فيه جابلق وجابرص ومنور قليا ذات العجائب واعظم الملكات حكم منورت يخلع النور
المدبر عن الظلمات انسلاخا وان لم يخل عن بقية علاقة مع البدن الا انه يبرز الى عالم النور ويصير
معلقا بالانوار القاهرة ويرى الحجب النورية كلها بالنسبة الى جلال النور المحيط القيوم نور الانوار
كلها ساعة ويصير كانه موضوع في النور المحيط وهذا المقام عن جدا حكاه افلاطون عن نفسه
وهرمس وكبار الحكماء عن انفسهم وهو ما حكاه صاحب هذه الشريعة وجماعة من المنسلخين عن النواسيت
ولا تخلو الادوار عن هذه الامور وكل ح عند المعاد وعنده معالج النفس لا يعلمها الا هو
ومن لم يشاهد من نفسه هذه المقامات فلا يتعرض على اساطين الحكمة فان ذلك نقص وجهل و
قصور ومن عبد الله تعالى على الاخلاص ومات عن الظلمات ورفض شواغلها شاهد ما لا يشاهده
غيره وهذه انوار ما يشوبها الغير سبع في الامور المتعلقة به وما يشوبه المحبة سبع في الامور المتعلقة
بها وفي الانوار عجائب ومن قدر على تحريك جوهر عزة ومحبة يتحكم بقبه على الاشياء بحسب
كل جوهر فما يناسبها الا عن والقاعد الفكور الصابر مائل ومن الهم معاملات والمحاذير والهائل
والتخاويم معينة لاصحاب الفكرة الصحيحة في الاراء الالهية والشيطنية ونماء الهمة بالمدارك
المبدا لكل جوهر يحبها ما هو العزة على القهر والمحبة على الحدث والمستعدين له العمر التامة مكثر
العلل والصبر من عزم الامور والسر معوض الى البحث القائم بالكتاب والقربة الى الله تعالى
وتقليل الطعام والسهر والتضرع الى الله عز وجل في تسهيل السبيل اليه وتلطيف السر بالافكار
اللطيفة وجمع الاشارات من الكلمات الى قدس الله عز وجل ودوام الذكر لجلال الله بعض الهلاء
الامور والاخلاص في التوجه الى الله نور الانوار اصلح الباب وتطيب النفس لذكر الله صاحب
الحرمة على ان الحزن للحال الباقي افضل وقراءة الصحف المنزلة وسرعة الرجوع الى من له الخلق و
الامر كل هذه شرائط واذا ذرت الانوار الالهية على الانسان كسته لباس العز والهيبة و
تنقاد له النفوس وعند الله لطلاب ماء الحيوة مورد عظيم فهل من مستجير بنور ذي
الملاء والملكوت فهل من مشتاق يقرع باب الجبروت فهل من خاشع لذكر الله فهل من ذاهب الى
ابر لتهديه ما ضاع من قصد نحو جنابه ولا خاب من وقف ببابه **اوصيكم** اخواني بحفظ
اوامر الله وترك مناهيه والتوجه الى الله مولانا نور الانوار بالكلية وترك كل ما لا يعنيكم
من قول وفعل وقطع كل خاطر شيطاني **واوصيكم** بحفظ هذا الكتاب والاحتياط فيه
وصونه عن غير اهله والله خليفتي عليكم **فرغت** من نساخته في جمادى الاخرى من شهور
سنة اثنين وثمانين وثمانمائة في اليوم الذي يصحب فيه الكواكب السبعة في برج الميزان

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٨٠

حكمة الإشراق



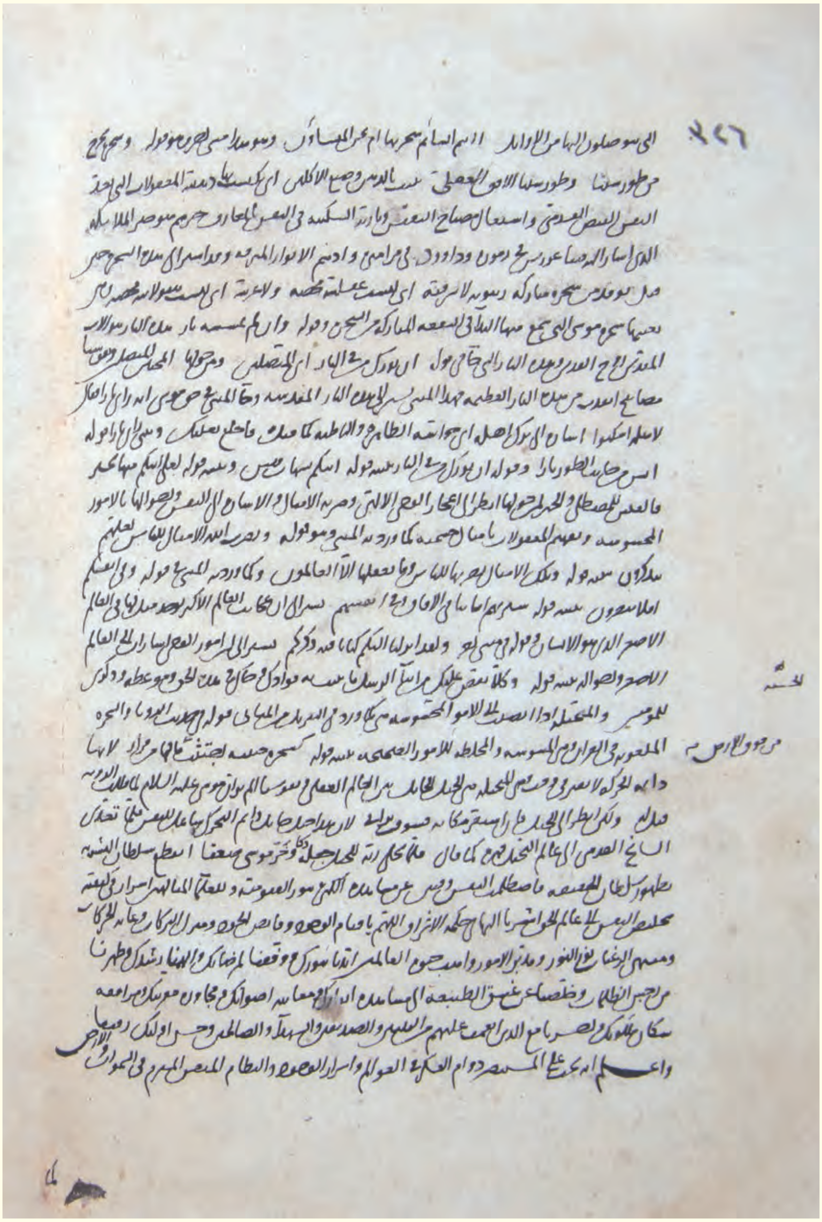
اخر النهار وملازمة التلاوة [illegible] [illegible] اسبابكم طريقة السالكين ومن محب لنور الله وعمل السروح فيه
يرتاض اربعين يوما تاركا للحوم الحيوانات مقللا للطعام منقطعا الى التأمل لنور الله عز وجل و
على ما يامره قيم الكتاب فاذا بلغ الكتاب اجله فله الخوض فيه وسيعلم الباحث فيه انه قد فات
المتقدمين والمتاخرين ما يسر الله على لساني منه وقد القاه النافث القدسي في روعي في يوم عجيب
دفعة وان كانت كتابته ما اتفقت الا في اشهر لموانع الاسفار وله خطب عظيم ومن جحد الحق
فسينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ولا يطمعن احد ان يطلع على اسرار هذا الكتاب دون المراجعة
الى الشخص الذي عنده علم الكتاب واعلموا اخواني ان تذكر الموت من المهمات وان الدار الاخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فاذكروا الله كثيرا ولا تموتن الا وانتم مسلمون والحمد لله المشكور المعبود
فياض الجود وواهب الوجود وله الشكر وصلى ابد الآبدين . تمت كتابة حكمة الاشراق بتوفيق
الواهب الخلاق لعرض [illegible] سنة اربع و[illegible] . والصلوة على رسله وانبيائه خصوصا على سيدنا محمد وآله صلوة
و[illegible] سعادة في المدرسة النظامية و[illegible] . دائمة زاكية مباركة نامية وسلم تسليما كثيرا
بدر الخراساني النسوي حامدا لله ومصليا على نبيه

يكون خليفة

ابدا [illegible] رب العالمين

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٨/١٤٨٠

الألواح العمادية



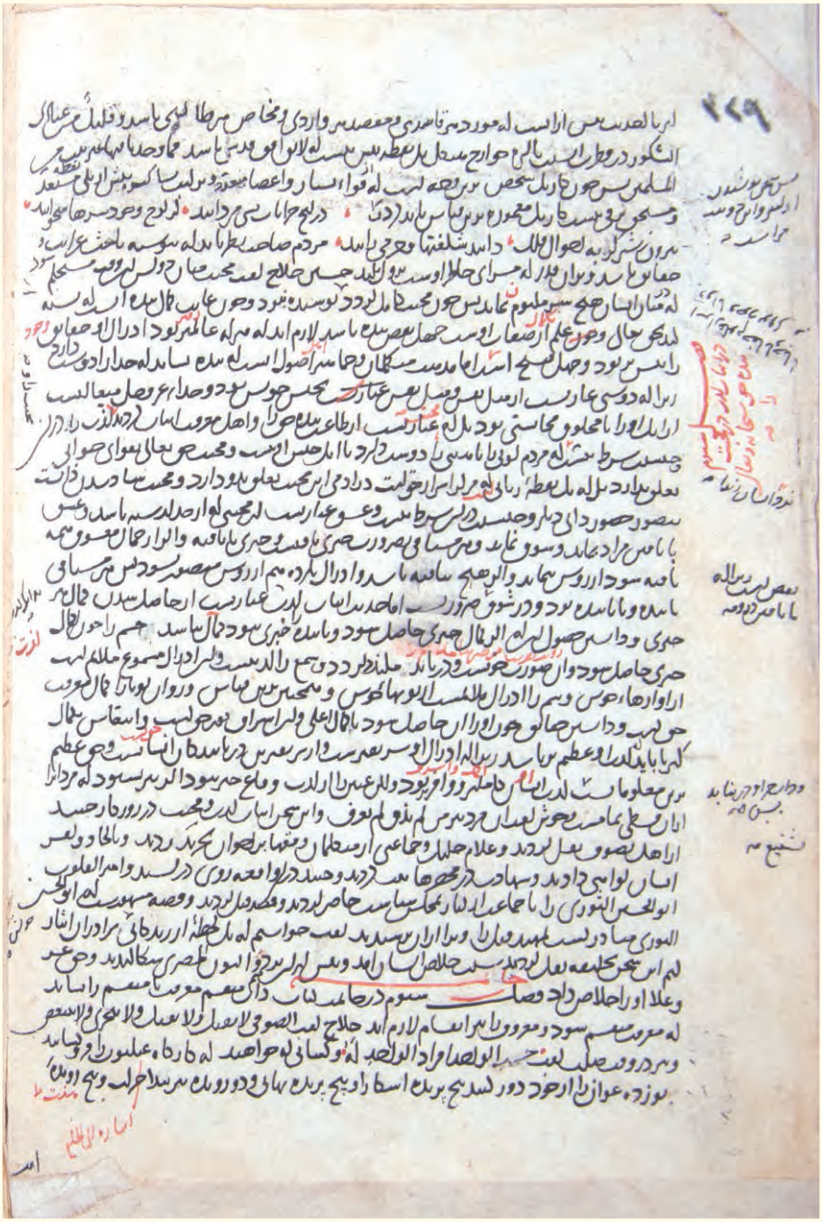
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦/١٤٨٠

الألواح العمادية



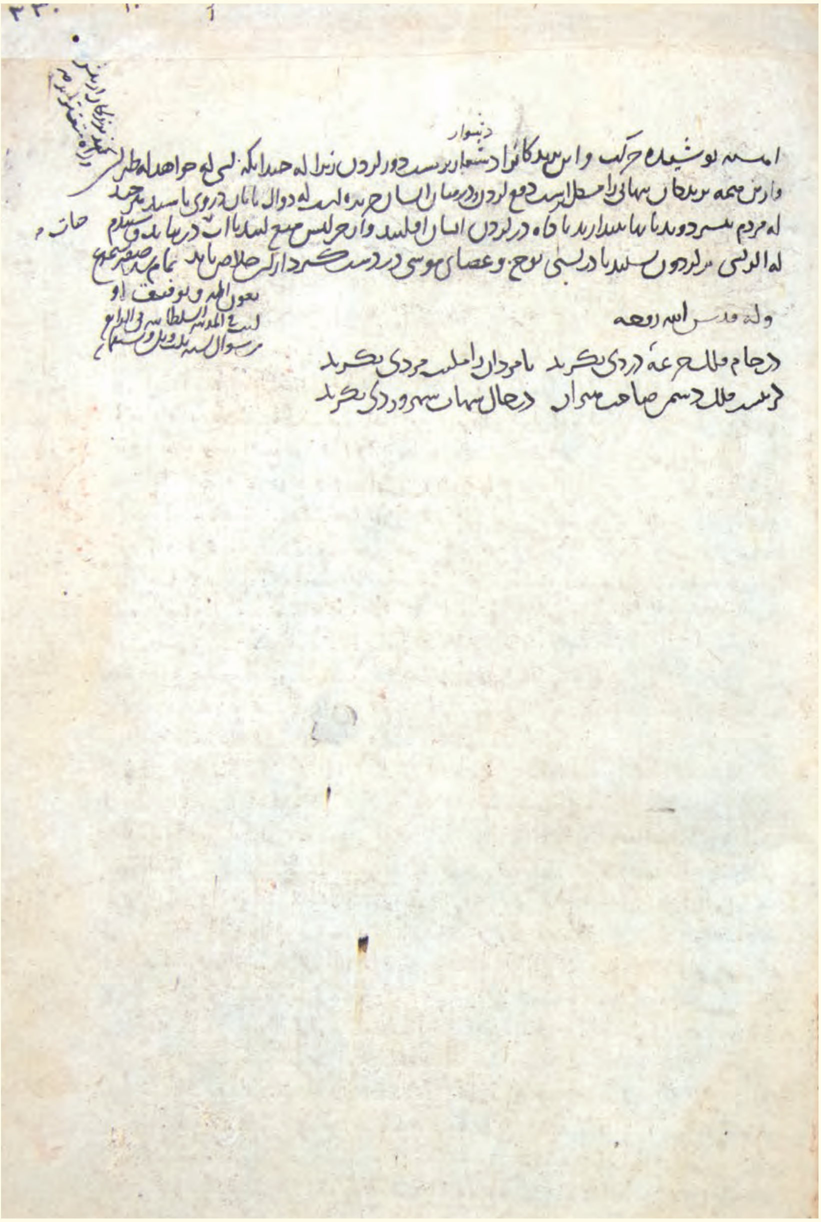
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٦/١٤٨٠

صغير سيمرغ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٨٠/١٧

صغير سيمرغ


وله قدس الله روحه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ١٤٨٠/١٧

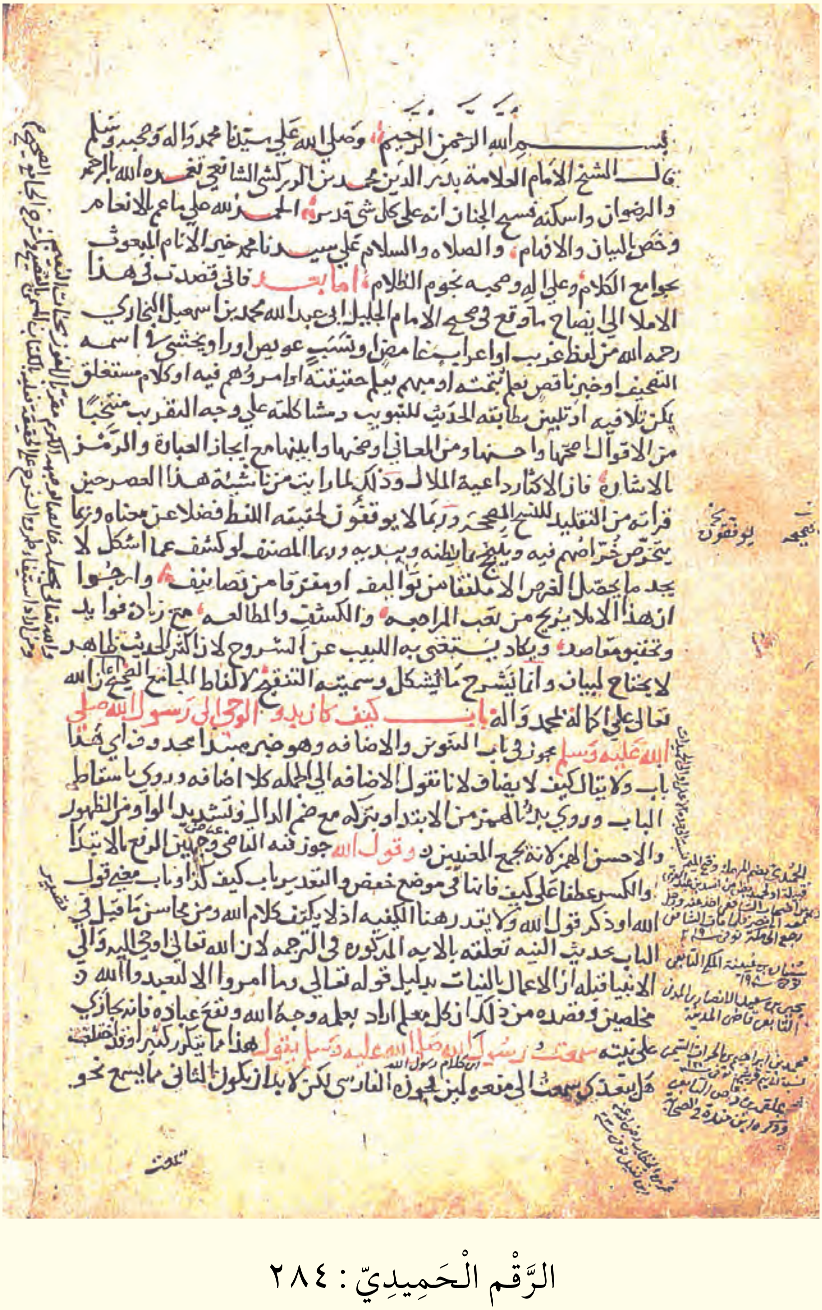
مخطوطات مملوكيّة

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٤

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن الزركشي الشافعي تغمده الله بالرحمة
والرضوان وأسكنه فسيح الجنان إنه على كل شيء قدير الحمد لله على ما عم بالإنعام
وخص بالبيان والإفهام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام المبعوث
بجوامع الكلم وعلى آله وصحبه نجوم الظلام أما بعد فإني قصدت في هذا
الإملاء إلى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
رحمه الله من لفظ غريب أو إعراب غامض أو نسب عويص أو راو يخشى في اسمه
التصحيف أو خبر ناقص يعلم تتمته أو مبهم يعلم حقيقته أو أمر وهم فيه أو كلام مستغلق
يكشف تلافيه أو تليين مطابقته الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا
من الأقوال أصحها وأحسنها ومن المعاني أوضحها وأبينها مع إيجاز العبارة والرمز

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٢٨٤

التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٨٤

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية



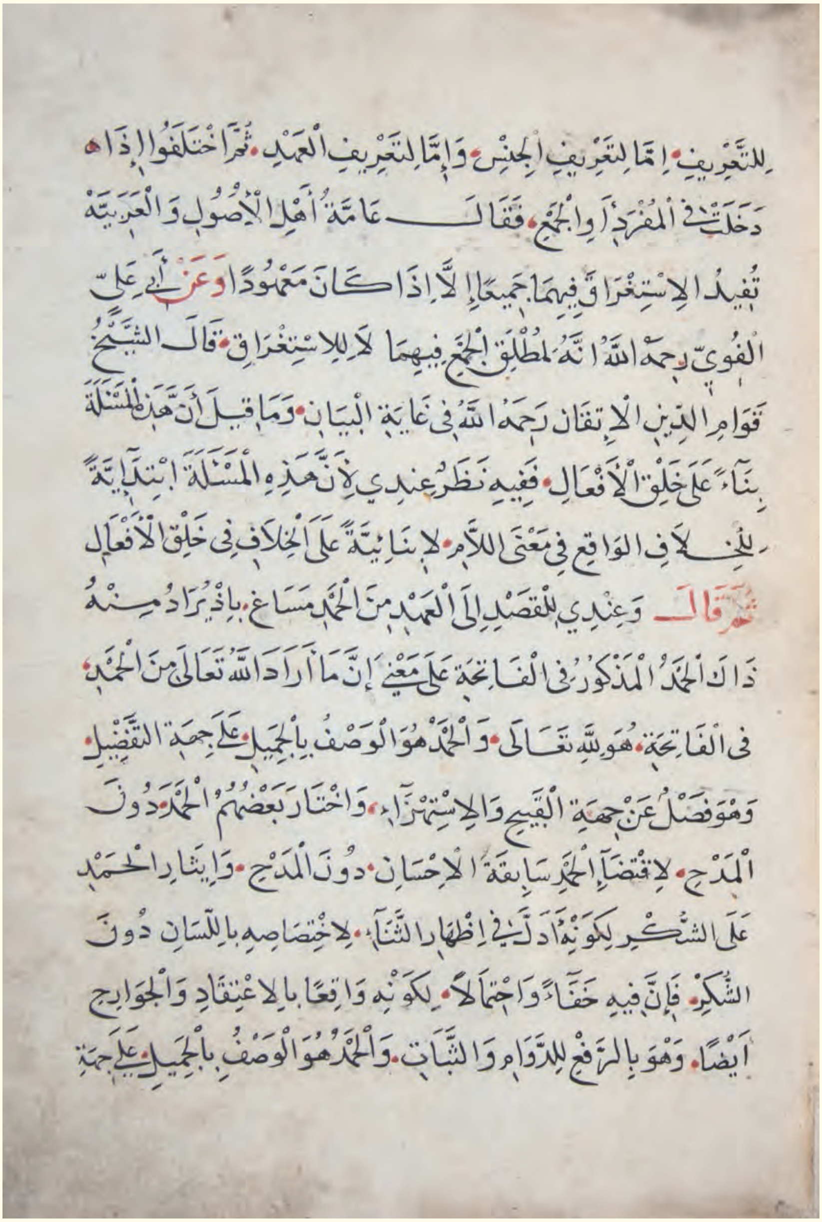
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية


بسم الله الرحمن الرحيم • رب يسر
الحمد لله ولي كل نعمة • وصلواته على نبيه الهادي من كل نقمة • وعلى
آله المنتجبين الأخيار • وعترته المصطفين الأبرار ان أحق العلوم
بالتعلم • وأولاها بالحفظ والتفهم • بعد المعرفة بالله عز وجل • علم
الحلال والحرام هو الفقه الذي يوخذ منه الشرايع والأحكام
الهادي الى سبيل الرشد • وقد صنف العلماء في ذلك ما يغني عن
التدوين • ولكل النفوس لم تزل مولعة بتتبع الغرر • وتحصيل
الدرر • فاستخرت الله تعالى في جمع ما يكون عدة لنفسي • وتذكرة
ان شاء الله تعالى من بعدي لأبناء جنسي • وجمعت هذا السفر في
ربع العبادات • على مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان • أسكنه الله
الجنان • محتويا على مسائل نفيسة • وأبحاث منيفة • وأدعية شريفة •
وضوابط وقواعد مما لا يكاد يوجد في كتاب • وعليك
بمطالعته • والدعاء لمؤلفه • عصمنا الله من الزلل • ووفقنا
للإصابة في العمل • انه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير • الحمد لله
الألف واللام فيه للجنس • وقيل للاستغراق • ثم اللام الموضوعة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية


للتعريف إما لتعريف الجنس وإما لتعريف العهد ثم اختلفوا إذا ه
دخلت في المفرد أو الجمع فقال عامة أهل الأصول والعربية
تفيد الاستغراق فيهما جميعا إلا إذا كان معهودا وعن أبي علي
الفوي رحمه الله أنه لمطلق الجمع فيهما لا للاستغراق قال الشيخ
قوام الدين الإتقاني رحمه الله في غاية البيان وما قيل أن هذه المسئلة
بناء على خلق الأفعال ففيه نظر عندي لأن هذه المسئلة ابتدائية
للخلاف الواقع في معنى اللام لا بنائية على الخلاف في خلق الأفعال
ثم قال وعندي للقصد إلى العهد من الحمد مساغ بأن يراد منه
ذاك الحمد المذكور في الفاتحة على معنى إن ما أراد الله تعالى من الحمد
في الفاتحة هو لله تعالى والحمد هو الوصف بالجميل على جهة التفضيل
وهو فصل عن جهة القبيح والاستهزاء واختار بعضهم الحمد دون
المدح لاقتضاء الحمد سابقة الإحسان دون المدح وإيثار الحمد
على الشكر لكونه أدل في إظهار الثناء لاختصاصه باللسان دون
الشكر فإن فيه خفاء واحتمالا لكونه واقعا بالاعتقاد والجوارح
أيضا وهو بالرفع للدوام والثبات والحمد هو الوصف بالجميل على جهة

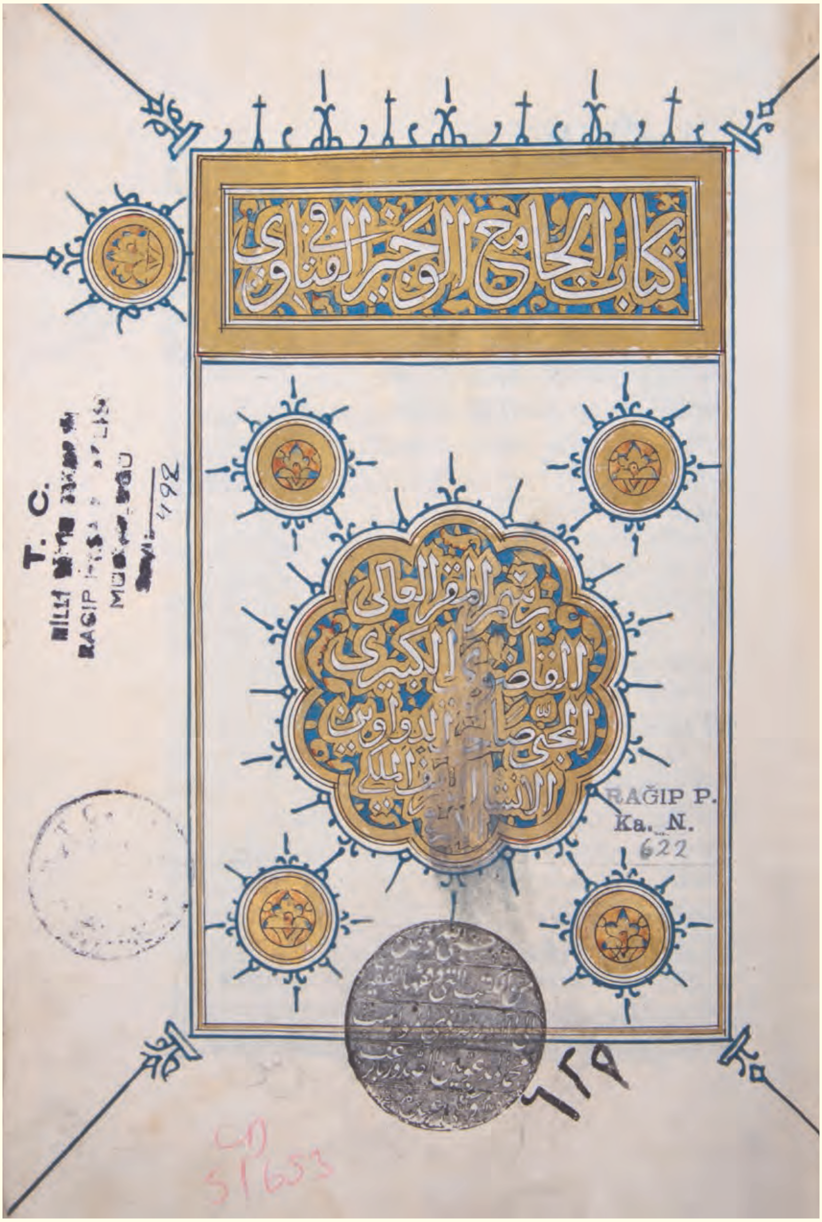
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية


أو بعير وأهل الحجاز يخففونه وبنو تميم وبعض قيس يثقلونه والأنواع
الثلاثة سواء بالإجماع وعن ابن عباس أن ما استيسر من الهدي
جزورا أو بقرة أو شاة أو شركا في دم رواه البخاري ومسلم
وذكر البيهقي في السنن الكبرى أن ما استيسر من الهدي
شاة ويجزي فيها ما يجزي في الأضحية لأن كل واحد منهما قربة
تعلقت بالإراقة فيختص بالمحل الذي اختصت به الأضحية أو الهدايا
والضحايا حكمها واحد والثني من الإبل ابن خمس والجذع ابن أربع والثني
من البقر ابن سنتين والجذع ابن سنة والثني من الضأن ابن سنة والجذع
ابن ستة أشهر والمعز كذلك
تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وحسبنا الله ونعم الوكيل

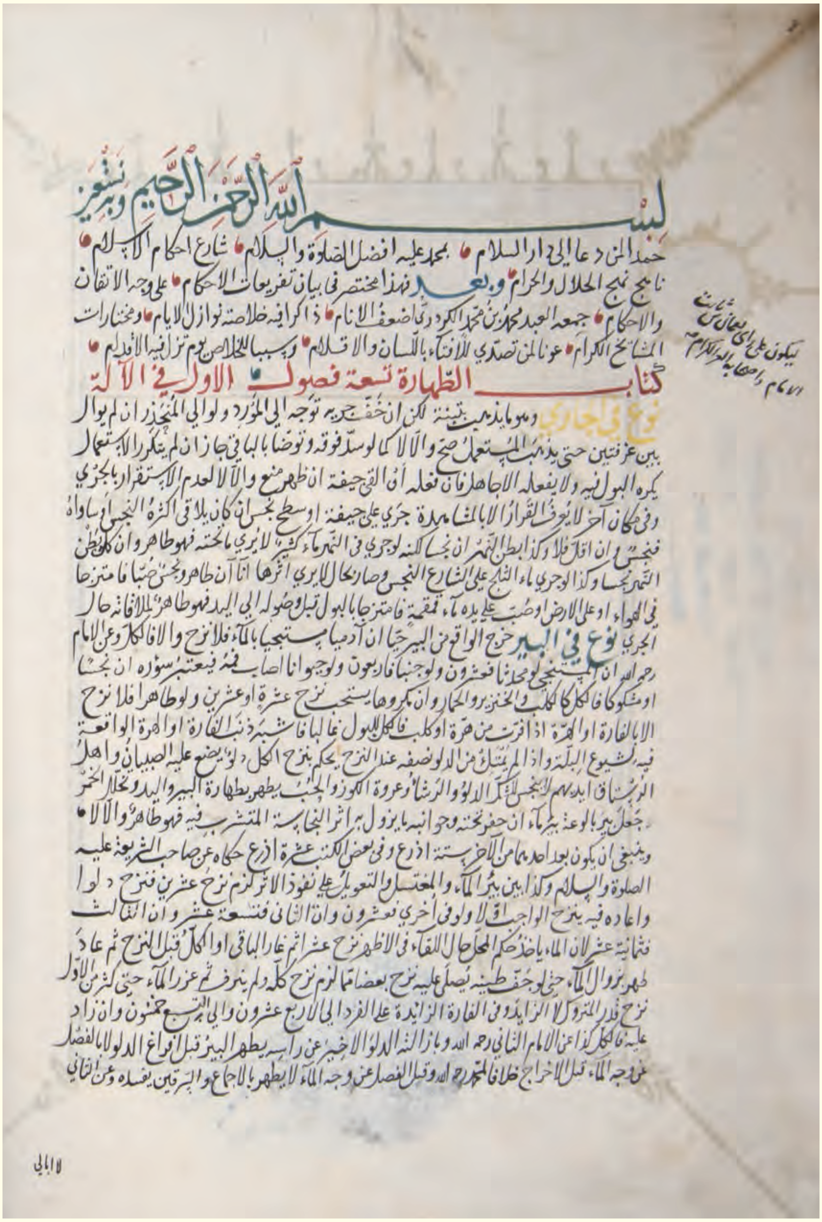
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٥٩٢

الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز



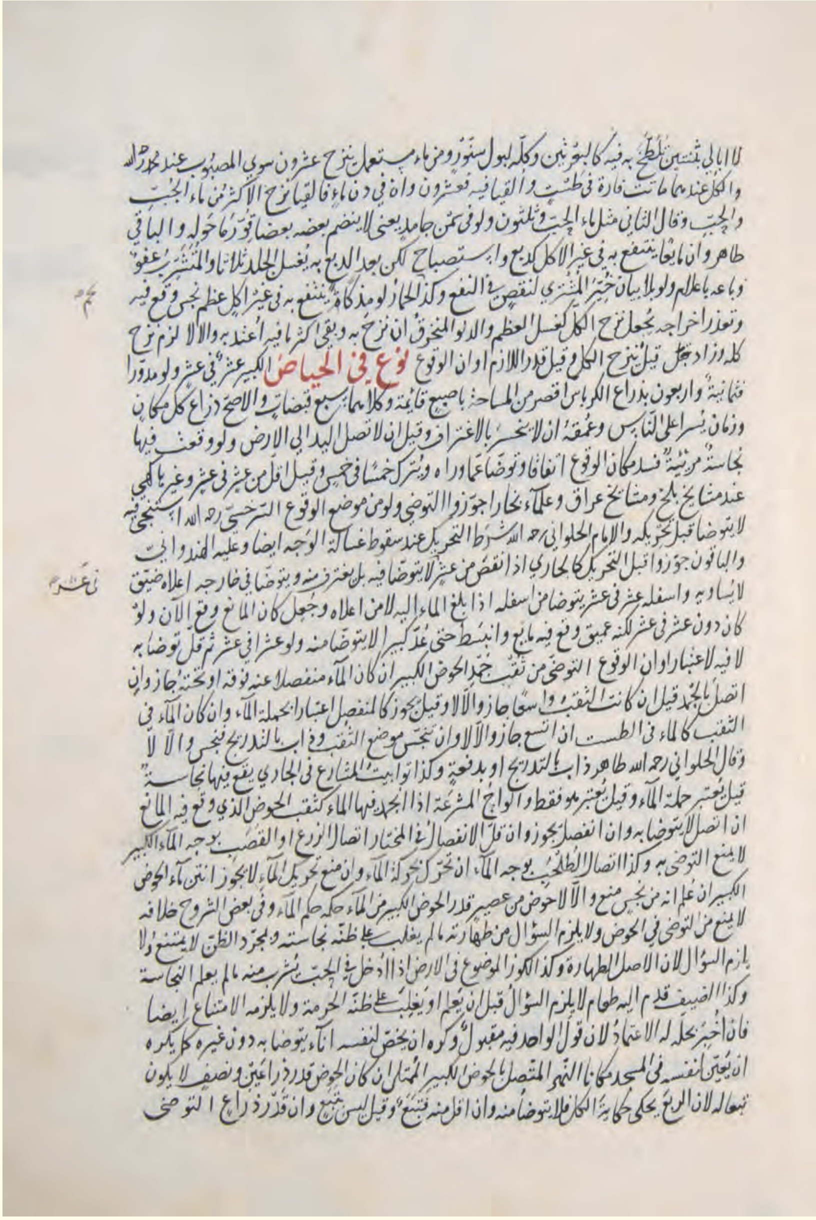
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية، المسماة بالجامع الوجيز


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
حمداً لمن دعا إلى دار السلام بمحمد عليه أفضل الصلاة والسلام شارع أحكام الإسلام
ناهج نهج الحلال والحرام وبعد فهذا مختصر في بيان تفريعات الأحكام على وجه الإتقان
والإحكام جمعه العبد محمد بن محمد الكردري ... ذاكراً فيه خلاصة نوازل الأيام ومختارات
المشايخ الكرام عوناً لمن تصدى للإفتاء باللسان والأقلام وسبباً للخلاص يوم تزل فيه الأقدام
كتاب الطهارة تسعة فصول الأول في الآلة

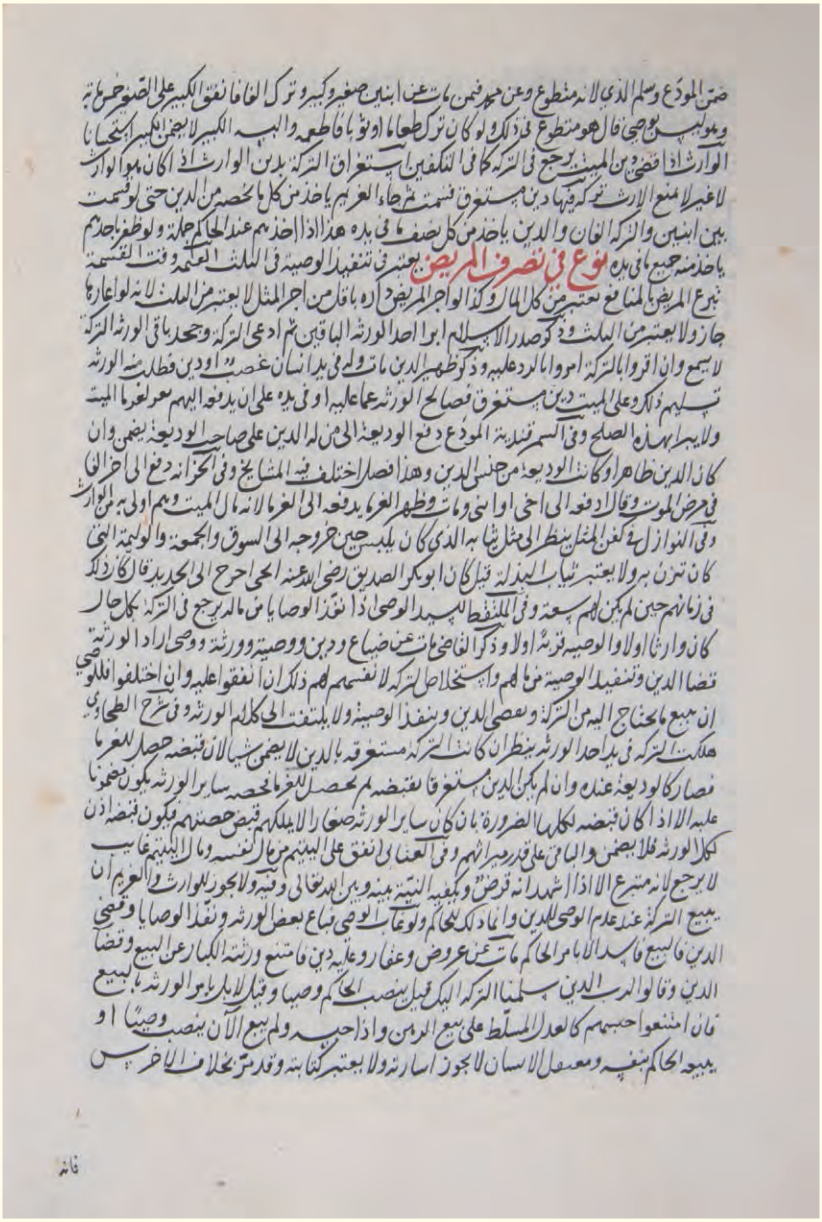
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية، المسماة بالجامع الوجيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية، المسماة بالجامع الوجيز

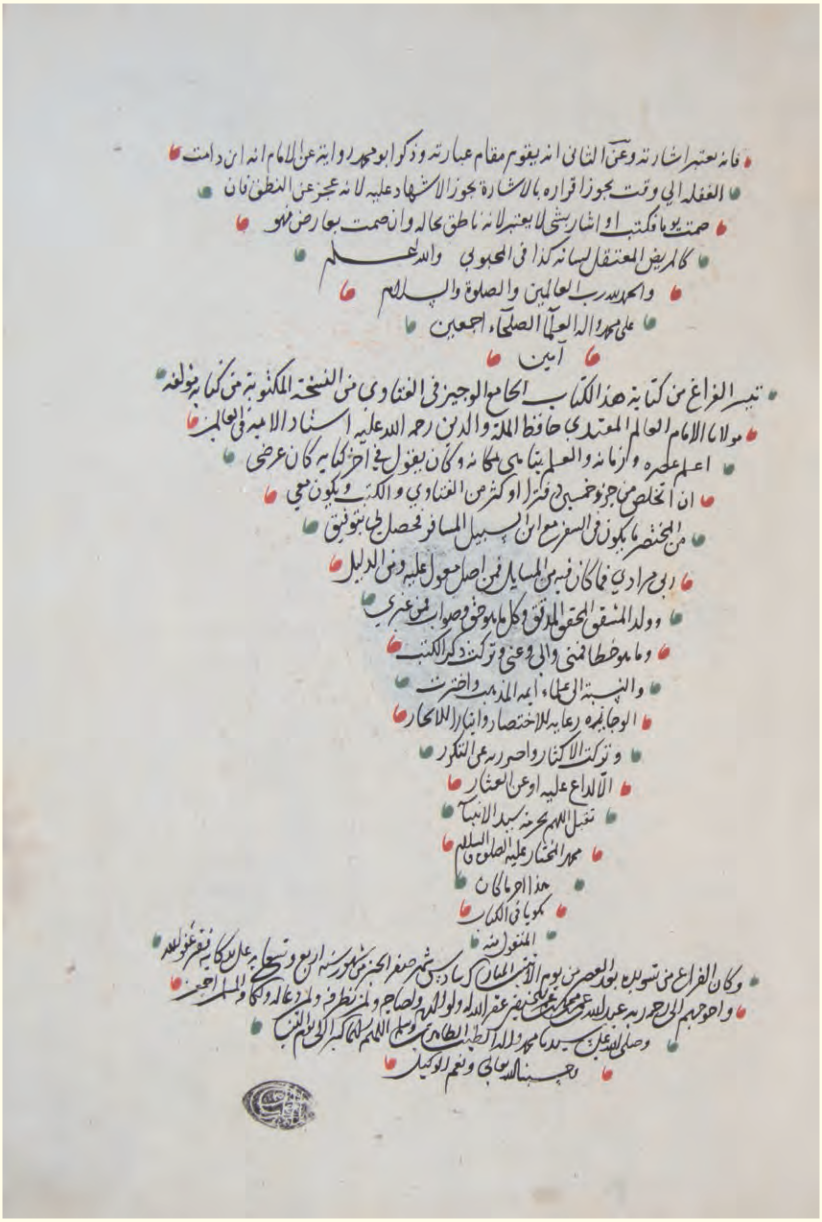


ضمن المودع وسلم الذي لانه متطوع وعن محمد فيمن مات عن ابنين صغير وكبير وترك الفا فانفق الكبير على الصغير خمسمائة
وهو ليس بوصي قال هو متطوع في ذلك ولو كان ترك طعاما او ثوبا فاطعمه والبسه الكبير لا يضمن الكبير استحسانا
الوارث اذا قضى دين الميت يرجع في التركة كما في التكفين استغراق التركة بدين الوارث اذا كان هو الوارث
لا غير لا يمنع الارث تركة فيها دين مستغرق قسمت ثم جاء الغريم ياخذ من كل ما يخصه من الدين حتى لو قسمت
بين ابنين والتركة الفان والدين الف ياخذ من كل نصف ما في يده هذا اذا اخذهم عند الحاكم جملة ولو ظفر باحدهم
ياخذ منه جميع ما في يده نوع في تصرف المريض يعتبر في تنفيذ الوصية في الثلث القيمة وقت القسمة
تبرع المريض بالمنافع يعتبر من كل المال وكذا لو اجر المريض داره باقل من اجر المثل لا يعتبر من الثلث لانه لو اعارها
جاز ولا يعتبر من الثلث وذكر صدر الاسلام ابرا احد الورثة الباقين ثم ادعى التركة وجحد باقي الورثة التركة
لا يسمع وان اقروا بالتركة امروا بالرد عليه وذكر ظهير الدين مات وله في يد انسان غصب او دين فطلب منه الورثة
تسليم ذلك وعلى الميت دين مستغرق فصالح الورثة عما عليه او في يده على ان يدفعه اليهم نعم لغرما الميت
ولا يبرا بهذا الصلح وفي النسفية المودع دفع الوديعة الى من له الدين على صاحب الوديعة يضمن وان
كان الدين ظاهرا او كانت الوديعة من جنس الدين وهذا فصل اختلف فيه المشايخ وفي الخزانة دفع الى اخر الفا
في مرض الموت وقال ادفعه الى اخي او ابني ومات وظهر الغرما يدفعه الى الغرما لانه مال الميت وهم اولى به من الوارث
وفي النوازل في كفن المثل ينظر الى مثل ثيابه الذي كان يلبس حين خروجه الى السوق والجمعة والوليمة التي
كان تزين به ولا يعتبر ثياب البذلة قيل كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحي احوج الى الجديد قال كان ذلك
في زمانهم حين لم يكن لهم سعة وفي الملتقط للسيد الوصي اذا نفذ الوصايا من ماله يرجع في التركة بكل حال
كان وارثا او لا والوصية قربة او لا وذكر القاضي مات عن ضياع ودين ووصية وورثة ووصي اراد الورثة
قضا الدين وتنفيذ الوصية من مالهم واستخلاص التركة لانفسهم لهم ذلك ان اتفقوا عليه وان اختلفوا فللوصي
ان يبيع ما يحتاج اليه من التركة ويقضي الدين وينفذ الوصية ولا يلتفت الى كلام الورثة وفي شرح الطحاوي
هلكت التركة في يد احد الورثة ينظر ان كانت التركة مستغرقة بالدين لا يضمن شيا لان قبضه حصل للغرما
فصار كالوديعة عنده وان لم يكن الدين مستغرقا فقبضه لم يحصل للغرما لحصة ساير الورثة يكون مضمونا
عليه الا اذا كان قبضه لكلها الضرورة بان كان ساير الورثة صغارا لا يملكهم قبض حصتهم فيكون قبضه اذن
لكل الورثة فلا يضمن والباقي على قدر ميراثهم وفي العتابي انفق على اليتيم من مال نفسه ومال اليتيم غايب
لا يرجع لانه متبرع الا اذا اشهد انه قرض ويكفيه النية بينه وبين الله تعالى وفيه ولا يجوز للوارث والغريم ان
يبيع التركة عند عدم الوصي للدين وانما ذلك للحاكم ولو غاب الوصي فباع بعض الورثة ونفذ الوصايا وقضى
الدين فالبيع فاسد الا بامر الحاكم مات عن عروض وعقار وعليه دين فامتنع ورثته الكبار عن البيع وقضا
الدين وقالوا للدائن سلمنا التركة اليك قيل ينصب الحاكم وصيا وقيل لا بل يامر الورثة بالبيع
فان امتنعوا حبسهم كالعدل المسلط على بيع الرهن واذا حبسه ولم يبع الان ينصب وصيا او
يبيعه الحاكم بنفسه ومعتقل اللسان لا يجوز اشارته ولا يعتبر كتابته وقد مر بخلاف الاخرس

فانه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

الفتاوى البزازية ، المسماة بالجامع الوجيز


فانه يعتبر اشارته وعن الثاني انه يقوم مقام عبارته وذكر ابو محمد رواية عن الامام انه ان دامت
العقلة الى وقت يجوز اقراره بالاشارة يجوز الاشهاد عليه لانه عجز عن النطق فان
صمت يوما فكتب او اشار بشي لا يعتبر لانه ناطق بحاله وان صمت بعارض فهو
كالمريض المعتقل لسانه كذا في المحبوبي والله اعلم
والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد واله العلما الصلحاء اجمعين
آمين
تيسر الفراغ من كتابة هذا الكتاب الجامع الوجيز في الفتاوى من النسخة المكتوبة من كتابة مؤلفه
مولانا الامام العالم المعتمد حافظ الملة والدين رحمة الله عليه استاذ الائمة في العالم
اعلم عصره وازمانه والعلم يتباهى بمكانه وكان يقول في اخر كتابه كان غرضي
ان اتخلص من جزو خمسين فيزا او كثر من الفتاوي والكتب ويكون معي
من المختصر ما يكون في السفر مع ابن السبيل المسافر فحصل بتوفيق
ربي مرادي فما كان فيه من المسائل فمن اصل معول عليه ومن الدليل
وولد المتقن المحقق المدقق وكل ما هو حق وصواب فمن غيري
وما هو خطا فمني والي وعني وتركت ذكر الكتب
والنسبة الى علماء ائمة المذهب واخترت
الوجازة رعاية للاختصار وايثارا للاحكام
وتركت الاكثار واحترزت عن التكرار
الالداع عليه او عن العثار
تقبل اللهم بحرمة سيد الانبيا
محمد المختار عليه الصلوة والسلام
هذا اخر ما كان
مكتوبا في الكتاب
المنقول منه
وكان الفراغ من تسويده بعد العصر من يوم الاثنين المبارك سادس شهر صفر الخير من شهور سنة اربع وتسعين على يد كاتبه فقير عفو الله
واحوجهم الى رحمة ربه عبد الله محمد ... غفر الله له ولوالديه ولصاحبه ولمن نظر فيه ولمن دعا له ولكافة المسلمين اجمعين
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم اللهم تسليما كثيرا الى يوم الدين
وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٦٢٩

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان


وصحبه اجمعين وبعد فهذه اسئلة غريبة سالني عنها
مؤمنوا الجان حفظهم الله تعالى وطلبوا مني الجواب عنها
مسترشدا بانشادات اهل الطريق في ذلك واخبروني
بان روحانيتهم تميل الى النظم اكثر من النثر فاجبتهم الى
ذلك مستعينا بالله تعالى مستنشقا من نسمات الاسحار
قوة الاستعداد لاجوبتهم فانها اسئلة معجزة كما ستراها
ان شا الله تعالى وقد اتتني هذه الاسئلة مكتوبة في قرطاس
في فم شخص من الجان في صورة كلب اصفر لطيف كالاب
الرمل وكانت الورقة قدر فرخ ورق من الورق الافرنجي
مرقومة بخط عربي مردومة ففتحتها فاذا فيها
ما قوله علماء الانس ومشايخه في هذه الاسئلة المرقومة

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان


ثم في الحقيقة ان حققت شانهم كصانع صنع الاشيا بالآلات
فيصدق الشخص في توحيدهم جل ويصدق الشخص في اثبات علات
فان نظرت الى الآلات طالبنا اسناد عنعنة حتى الى الذات
وان نظرت اليه وهو موجدنا قلنا بوحدته لا بالجماعات
الى آخر ما قال والذي يزيل اشكال هذا ان ينظر الى المخلوق
الاول الذي لم يتقدمه مخلوق ويتامل هل هناك غير الله
تعالى يتضح له المعنى وقد اطلعت على هذا السر جماعات
كثيرة من الانس ممن كان لا يتعقل وجود فعل الحق تعالى وحده
من دون مشاركة احد له فزال عنه الشك والحمد لله رب العالمين
انتهت الاجوبة عن اسيلتكم ايها الاخوان من الجان فتاملوا
فيها وامعنوا النظر وان توقفتم في شي فراجعوني وراجعوا

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

كشف الحجاب والران عن وجه أسئلة الجان



عندي من العارفين • وقد اجبتكم بحكم الوقت فربما فتح الله
بعد ذلك بما هو ارقى منه • ولله الحمد اولا واخرا ظاهرا
وباطنا • واستغفر الله من كل ذنب فعلته الاركان
او خطر على الجنان • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه •
وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين •
قال مولفه رضي الله عنه فرغت من تاليفه في سابع شعبان
سنة خمس وخمسين وتسعمائة • والحمد لله وحده •

تم الكتاب المبارك
بحمد الله وعونه

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٠٨

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله باري النسم ومحيي الرمم ومقدر القسم ومفرق الأمم
الى الهداية للطريق الأمم والخذلان باقتراف الزلل واللمم موضح
الحق بواضحات الدلايل ومزهق الكفر والباطل ومبعث الرسول
صلى الله عليه وسلم على حين ضلال من الخلق وفتور من الحق مبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا هذا ولما رأينا ادلة
التوحيد عصاما للتسديد ورباطا لأسباب التأييد وألفينا
الكتب المبسوطة المحتوية على القواطع الساطعه والبراهين
القاطعه لا ينهض لذكرها همم اهل الزمان وصادفنا العقيدات
عرية عن قواطع البرهان رأينا أن نسلك مسلكا يشتمل على
الأدلة القطعية والقضايا العقلية متعليا عن رتب المعتقدات
منحطا عن حلة المصنفات والله ولي الإعانة والتوفيق وهو
بالفضل حقيق باب احكام النظر اول ما يجب على
العاقل البالغ باستكمال سن البلوغ أو الحلم شرعا القصد الى النظر
الصحيح المفضي الى العلم بحدث العالم والنظر في اصطلاح
الموحدين هو الفكر الذي يطلب به من قام به علما او غلبة ظن
ثم ينقسم النظر الى الصحيح والفاسد فالصحيح كلما يؤدي الى
العثور على الوجه الذي منه يدل الدليل والفاسد ما عداه ثم قد يفسد
النظر بحيده عن سنن الدليل أصلا وقد يقصر مع استبانة السداد
اولا لطروق قاطع فان قيل قد أنكرت طايفة من الأوايل افضاء
النظر الى العلم وزعموا ان مدارك العلوم الحواس فكيفا السبيل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

الإرشاد في قواطع الأدلة والاعتقاد



يعسوب المسلمين • واليعسوب هو أمير النحل الذي ينقاد لأمره • ويقوم بمصالحها •
وترجع إليه في أمورها ومن فضائله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
سماه زرء الأرض فقال له يا علي أنت زر الأرض وقد رويت هذه القطعة
مهموزة وملينة ولكل منهما معنى هو صفة لعلي رضي الله عنه فالرزء مهموز
هو الصوت والصوت جمال الإنسان فكأنه قال له أنت جمال الأرض والزر
ملينا هو المنفرد الوحيد كأنه قال له أنت وحيد الأرض والأحاديث والأخبار
في فضائله كثيرة جدا ظاهرة وباطنة لا تخفى على ذوي الألباب والله الموفق
للصواب وإليه المصير والمآب •

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٧٢١

كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه الصلاة والسلام



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧١

كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه الصلاة والسلام


بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن
بحول الله تعالى
واخباده وتوفيقه سبحانه وارشاده يقول
ممتثلا عبده المتوجه الى جلاله قصده
حسن بن علي بن عبد الملك وفقه الله تعالى
للطاعة وامتثال الاوامر العلية المطاعة
الحمد لله الذي خلق كل شي فاحسن خلقه من غير عوج
ولا امت ولا اضطراب وانزل على عبده وحبيبه وصفيه وامينه
ورسوله ونبيه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب
ليكون عبرة لاولي الالباب ومعجزة دامغة لاهل الشرك
والارتياب وحجة بالغة باقية بقا الدهور والاحقاب
وايده مع ذلك بالايات الواضحات والبينات الباهرات التي لا تكث
بعدد ولا يحيط بها حساب وصلى الله وسلم على سيدنا
ومولانا محمد رسوله الكريم الروف بالمومنين الرحيم صلاة وسلاما
نحظى بها في المآب وعلى اله وصحبه خير ال واصحاب اما بعد
فانه لما رفعت كتابي الاعلام والاتمام في ايات سيدنا ومولانا نبي
محمد رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام للمقام الكريم الامام
المومني المرتضى الاعلى قدسه الله تعالى من مقام الامر بجمع ذلك
والمعتني والمتهمم به اعظم اعتنا واجل اهتمام نفعه الله بذلك
في دار السلام راوا رضي الله تعالى عنهم ان الكتابين المذكورين
قد تكاثرت فيهما اعداد الاي حتى شغلت قاريهما عن الاعتبار
وعلموا ان من العنا محاوله حصر ما يستحيل عليه الانحصار وراو
ايضا ان التزاحم فيهما حايلة بين مرد وحات الاسطار مزيغة للابصار

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧١

كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه الصلاة والسلام


الناقة على موضع نزوله صلى الله عليه وسلم بالحديبية اية شكاية
جمل اليه صلى الله عليه وسلم اية كلام حماره يعفور اية كلام
دراع الشاه اية كلام ميت بصديقه صلى الله عليه وسلم
اخرى نحوها اخرى نحوها اية سماع الموتى لكلامه صلى
الله عليه وسلم اية كلام موودة اية احيا ميت
اية مثلها اية كلام ابكم بالشهادة بالرسالة
اية اندان شجره للنبي صلى الله عليه وسلم ليله الجن بهم ايتا
تسليم الشجر والجبال اية حنين الجذع وسماع الناس له
اية صياح النخله اية تسبيح الحصى اخرى
نوعوا بها اية تسبيح الطعام اية تسبيح الطبق
اية تسبيح الحام ايتا تامين اسكفه الباب وحوايط
البيت ايتا كلام بقبر وحجرا اية فهمه صلى الله عليه
وسلم عن الوعد اية كلام الصنم ضمار بالنبوه اية
كلام الصنم واقب بالنبوه واشتملت على اية علم بالمغيب
اية علم بتارح اية علم بمغيب اية علم بمغيب اية
كلام الصنم باحر بالنبوه اية كلام الصنم همام بالنبوة
اية كلام الصنم يعوث بالنبوة اية كلام سواع بالنبوة
اية كلام صنم العمعمين بذلك اية كلام صنم اباس
نحو ذلك اية كلام ذبحه اية كلام جزور اية
كلام بقرة مذبوحة تمت الايات بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما عرفنا الله تعالى خيره وبركته
وغفر لنا سحه وقاريه ببركته صلى الله عليه وسلم

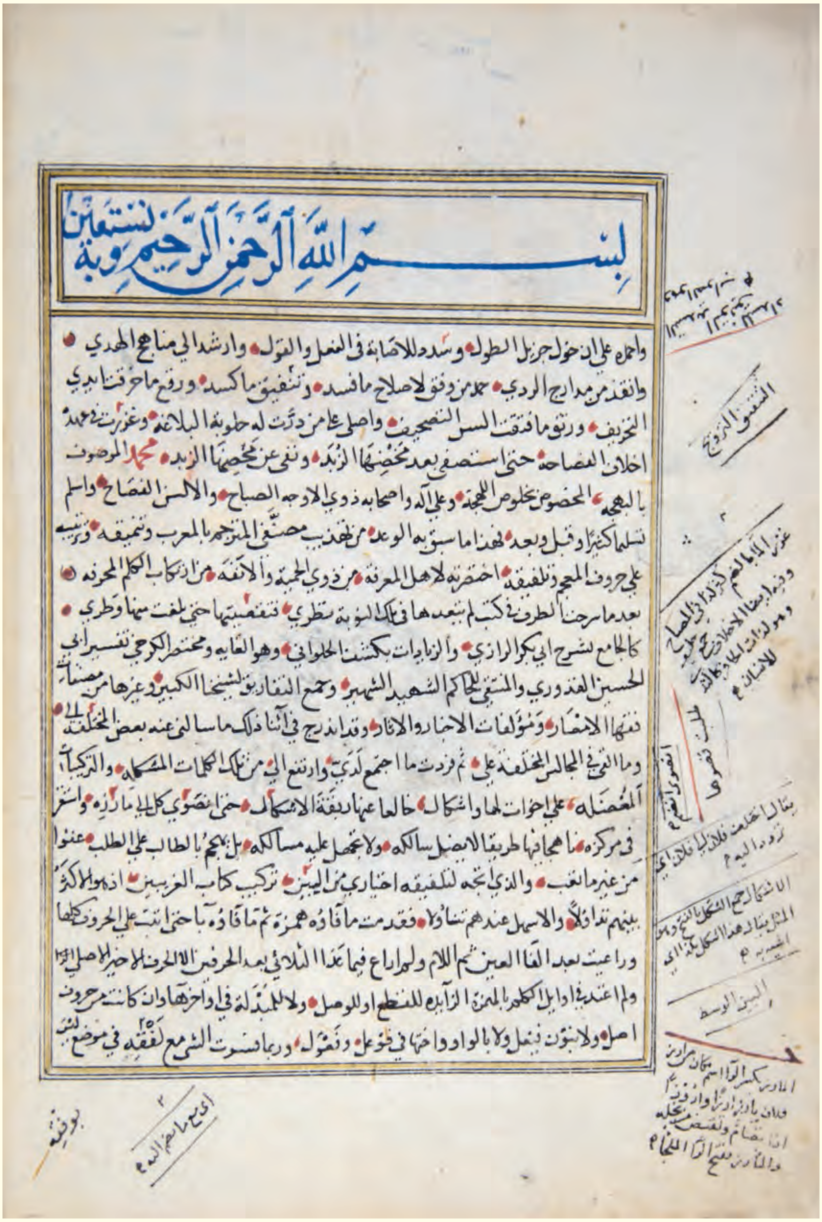
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ : ٩٧١

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :١٤٤٧

الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ



الْمُغْرِبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرِبِ



وكذا ابدال العين من الهمزة في اعن ترسمت وللة لمن يشفيك ويسمى عنعنة تميم وهذا
الفصل لو شرح فيه طول وفيما ذكرت هنا مقنع ومن الله التوفيق • وتم تأليفه بفضل الله
تاريخ سلخ شهر رمضان المبارك من شهور سنة ثمان وتسعين وخمسمائة قال المصنف
رضي الله تعالى عنه فقد انجزت الموعود • وبذلت المجهود • في اتقان الفاظ هذا الكتاب
وتصحيحها • وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها • وبالغت في تلخيصها وتخليصها •
وتسهيل ما استصعب من غويصها • بتقسيم كاشف عن اسرارها • رافع لحجبها
واستارها • وتعمدت في حذف الزوائد • مع استكثار الفوائد • مما صحته لمن قصد
صحة المعنى • فاتقن وتحرى الصواب كيلا يلحن • اذ لا صحة للمعنى مع فساد البناء
كيلا يلحن • كلا مروءة للعالم اللحان • قال يونس بن حبيب رحمه الله ليس للاحمق مروءة ولا
الاعراب بها • وان حك بيافوخه عنان السماء • وقيل للحسن رحمه الله ان امامنا يلحن
فقال اخروه • وكثير من اللحن يقطع الصلوة وان لم تعمد قارئه والعياذ بالله كفر اللهم
كما وفقتنا لاصلاح الاقوال • فوفقنا لاصلاح الاعمال • وكما هديتنا للتمييز بين الصحيح
والسقيم من الكلام • فاهدنا لتمييز الحلال من الحرام • فان الخطا في العلم عند ذوي
اليقين • اهون من الخطأ في باب الدين • اللهم اني لم اتعقب عثرات العلماء ليقال • ولكن
لاستقبل في تداركها عثراتي فتقال • وقد علمت ما عاينت في التقويم والتثقيف •
من التحريف والتصحيف • فاقلني عثرتي • واستر عورتي • واعزز وعتي
برحمتك يا رحيم • وبفضلك يا كريم • يا ارحم الراحمين • تم كتاب
المغرب • بحمد الله مهون العسير • الذي للامور يسبب
اللهم يا جواد يا كريم • نسألك العفو والعافية وحسن
الخاتمة يا رحيم • واقض حوايجنا وحوايج
السائلين • ما دان يوم الدين وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين •
وغفر الله لكاتبه ولوالديه
والمسلمين ولمن قال
امين

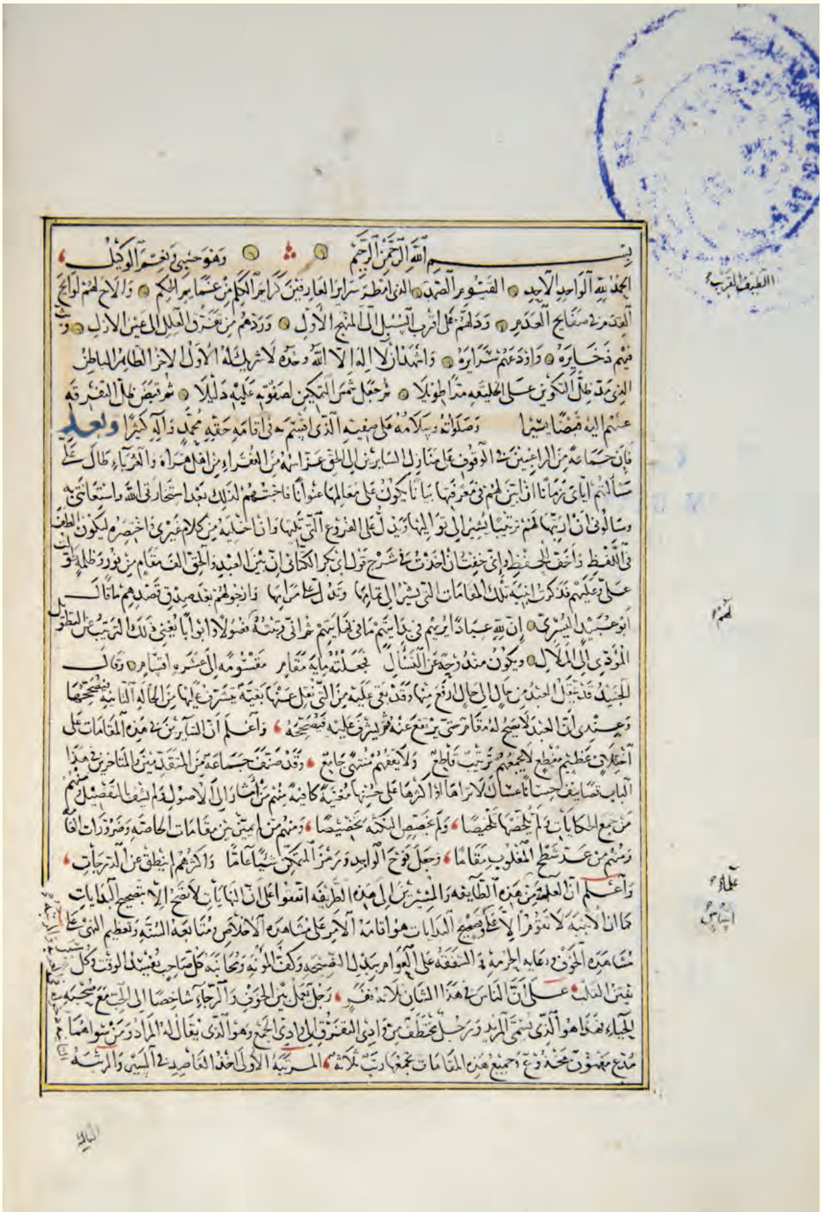
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٤٧

منازل السائرين إلى الله تعالى



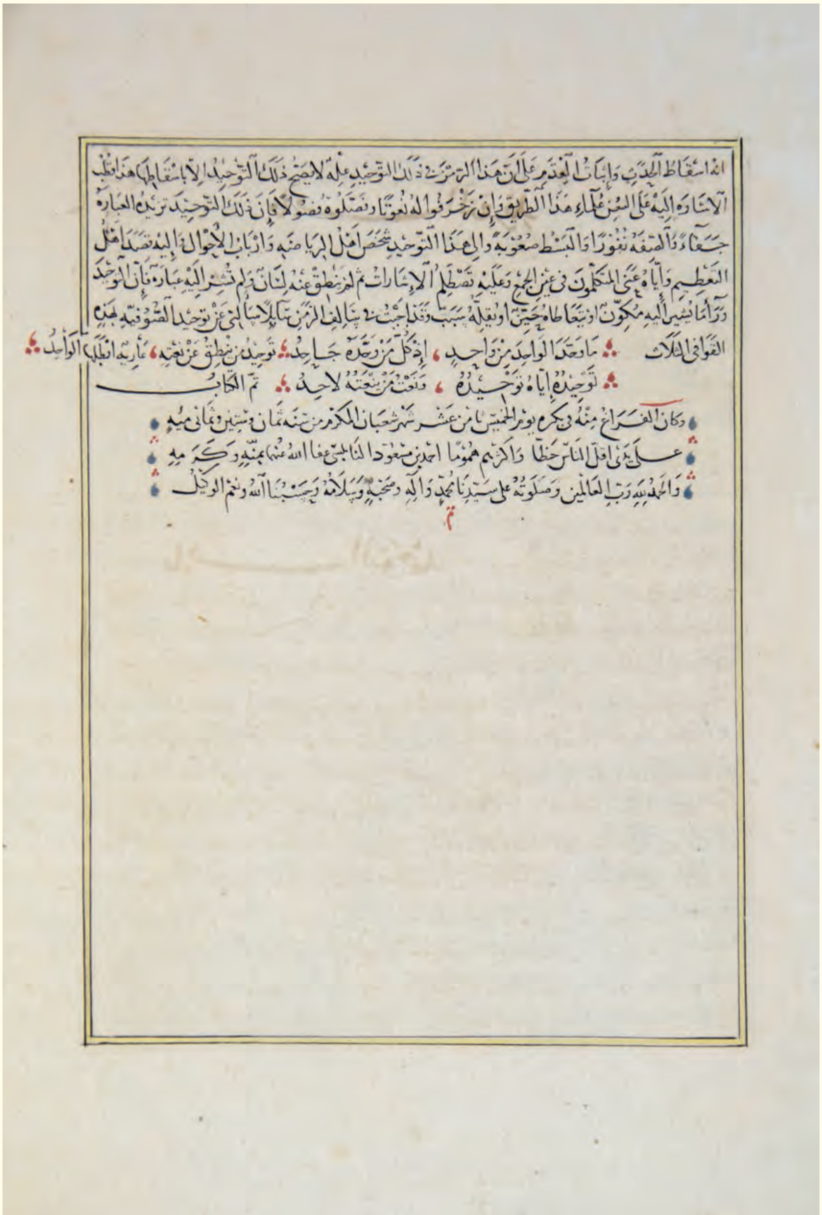
الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٨

منازل السائرين إلى الله تعالى



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١/١٤٥٨

منازل السائرين إلى الله تعالى


انه اسقاط الحدث واثبات القدم على ان هذا الرمز في ذلك التوحيد علته لا يصح ذلك التوحيد الا باسقاطها هذا قطب
الاشاره اليه على السن علماء هذا الطريق وان زخرفوا له نعوتا وفصلوه فصولا فان ذلك التوحيد تزيده العباره
خفاء والصفه نفورا والبسط صعوبه والى هذا التوحيد شخص اهل الرياضه وارباب الاحوال واليه قصد اهل
التعظيم واياه عنى المتكلمون في عين الجمع وعليه تصطلم الاشارات ثم لم ينطق عنه لسان ولم تشر اليه عباره فان التوحيد
وراء ما يشير اليه مكون او يتعاطاه حين او يقله سبب وقد اجبت في سالف الزمن سائلا سالني عن توحيد الصوفيه بهذه
القوافي الثلاث

ما وحد الواحد من واحد ، اذ كل من وحده جاحد
توحيد من ينطق عن نعته ، عاريه ابطلها الواحد
توحيده اياه توحيده ، ونعت من ينعته لاحد

تم الكتاب

وكان الفراغ منه في بكره يوم الخميس ثامن عشر شهر شعبان المكرم من سنه ثمان وستين وثماني ميه
على يدي اقل الناس حظا واكثرهم هموما احمد بن مسعود [illegible] عفا الله عنهما بمنه وكرمه
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل
تم

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤٥٨/١

طوالع الأنوار



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣/١٤٥٨

تلخيص المفتاح



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٥/١٤٥٨

الوجيز



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١١/١٤٥٨

مختصر خليل



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٤/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٣٥/١٤٥٨

مقامات الحريري


بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نحمدك على ما علمت من البيان وألهمت من التبيان
كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء وأسبلت من الغطاء ونعوذ بك من شرة اللسن وفضول الهذر كما نعوذ بك من معرة
اللكن وفضوح الحصر ونستكفي بك الافتتان بإطراء المادح وإغضاء المسامح كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح وهتك
الفاضح ونستغفرك من سوق الشبهات إلى سوق الشهوات كما نستغفرك من نقل الخطوات إلى خطط الخطيئات ونستوهب منك
توفيقا قائدا إلى الرشد وقلبا متقلبا مع الحق ولسانا متحليا بالصدق ونطقا مؤيدا بالحجة وإصابة ذائدة عن الزيغ
وعزيمة قاهرة هوى النفس وبصيرة ندرك بها عرفان القدر وأن تسعدنا بالهداية إلى الدراية وتعضدنا بالإعانة على
الإبانة وتعصمنا من الغواية في الرواية وتصرفنا عن السفاهة في الفكاهة حتى نأمن من حصائد الألسنة ونكفى غوائل الزخرفة
فلا نرد مورد مأثمة ولا نقف موقف مندمة ولا نرهق بتبعة ولا معتبة ولا نلجأ إلى معذرة عن بادرة اللهم فحقق
لنا هذه المنية وأنلنا هذه البغية ولا تضحنا عن ظلك السابغ ولا تجعلنا مضغة للماضغ فقد مددنا إليك يد المسألة
وبخعنا بالاستكانة لك والمسكنة واستنزلنا كرمك الجم وفضلك الذي عم بضراعة الطلب وبضاعة الأمل ثم
بالتوسل بمحمد سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر الذي ختمت به النبيين وأعليت درجته في عليين ووصفته في كتابك المبين
فقلت وأنت أصدق القائلين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين اللهم فصل عليه وعلى آله الهادين وعلى أصحابه الذين شادوا
الدين واجعلنا لهديه وهديهم متبعين وانفعنا بمحبته ومحبتهم أجمعين إنك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير
وبعد فإنه جرى ببعض أندية الأدب الذي ركدت في هذا العصر ريحه وخبت مصابيحه ذكر المقامات
التي ابتدعها بديع الزمان وعلامة همذان رحمه الله وعزا إلى أبي الفتح الإسكندري نشأتها وإلى عيسى بن هشام روايتها
وكلاهما مجهول لا يعرف ونكرة لا تتعرف فأشار من إشارته حكم وطاعته غنم إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع
وإن لم يدرك الظالع شأو الضليع فذاكرته بما قيل فيمن ألف بين كلمتين ونظم بيتا أو بيتين واستقلت من هذا المقام الذي فيه
يحار الفهم ويفرط الوهم ويسبر غور العقل وتتبين قيمة المرء ويضطر صاحبه إلى أن يكون كحاطب ليل أو جالب
رجل وخيل وقلما سلم مكثار أو أقيل له عثار فلما لم يسعف بالإقالة ولا أعفى من المقالة لبيت دعوته تلبية المطيع
وبذلت في مطاوعته جهد المستطيع وأنشأت على ما أعانيه من قريحة جامدة وفطنة خامدة وروية ناضبة وهموم
ناصبة خمسين مقامة تحتوي على جد القول وهزله ورقيق اللفظ وجزله وغرر البيان ودرره وملح الأدب ونوادره
إلى ما وشحتها به من الآيات ومحاسن الكنايات ورصعته فيها من الأمثال العربية واللطائف الأدبية والأحاجي النحوية
والفتاوى اللغوية والرسائل المبتكرة والخطب المحبرة والمواعظ المبكية والأضاحيك الملهية مما أمليت جميعه على
أبي زيد السروجي وأسندت روايته إلى الحارث بن همام البصري وما قصدت بالإحماض فيه إلا تنشيط قارئيه وتكثير
سواد طالبيه ولم أودع فيه من الأشعار الأجنبية إلا بيتين فذين أسست عليهما بنية المقامة الحلوانية وآخرين توأمين ضمنتهما

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥/١٤٥٨

مقامات الحريري


وحسبنا الله ونعم الوكيل

الرَّقْم الْحَمِيدِيّ :٣٥/١٤٥٨

مقامات الحريري



الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٣٥/١٤٥٨